



THE UNIVERSITY OF CHICAGO  
PRESS



THE UNIVERSITY OF CHICAGO  
PRESS

THE UNIVERSITY OF CHICAGO  
PRESS

THE UNIVERSITY OF CHICAGO  
PRESS

THE UNIVERSITY OF CHICAGO  
PRESS

THE UNIVERSITY OF CHICAGO  
PRESS









النجوم والشمس  
ملوك مصر والقاهرة





بازار الكتب والوثائق القومية

الإدارة المركزية للمراكز العلمية

مركز تحقيق التراث

# النجوم الزاهرة

ملوك مصر والقاهرة

تأليف

جمال الدين أبي الجاسم يوسف بن تغري بردي الأتابكي

(٨١٣-٨٧٤ هـ)

المجلد الثالث

الطبعة الثانية

(مصورة عن الطبعة الأولى)

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية

(١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م)

الهيئة العامة  
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة  
أ.د. محمد صابر عرب

---

ابن تفرى بردى ، يوسف بن تفرى بردى ، 1410 - 1470 .  
النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة/ تأليف  
جمال الدين أبى المحاسن يوسف بن تفرى بردى الأتابكى  
.. ط 2، مصورة .. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية،  
مركز تحقيق التراث ، 2005-  
مع 3 : 29 سم.  
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.  
تدمك 7- 0386 - 18 - 977

---

٩٦٢

إخراج وطباعة:  
مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠٠٥/١٢٢٨٢

---

L.S.B.N. 977 - 18 - 0386 - 7

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه والمسلمين .

## الجزء الثالث

### من كتاب النجوم الزاهرة

#### ذكر ولاية أحمد بن طولون على مصر <sup>(١)</sup>

هو أحمد بن طولون الأمير أبو العباس التركي أمير مصر ، ولي مصر بعد عز الدين . نسب ابن طولون <sup>(٢)</sup> أرخوز بن أولوغ طرخان في شهر رمضان سنة أربع وخمسين ومائتين ، وقد مضى من عمره أربع وثلاثون سنة ويوم واحد . وكان أبوه طولون مولى نوح [ بن أسد <sup>(٣)</sup> ابن سامان الساماني ] عامل بخاري ونهراسان ، أهداه نوح في جملة ماله إلى المأمون ابن الرشيد ، فرفقه المأمون حتى صار من جملة الأمراء . وولد له ابنه أحمد هذا في سنة عشرين ومائتين ، وقبل في سنة أربع عشرة ومائتين ، ببغداد ، وقيل بسرمن رأى وهو الأشهر ، من جارية تسمى هاشم ، وقيل قاسم . وقيل : إن أحمد

(١) قلت نظر القارئ إلى أن هذا الجزء لم يراجع إلا على أصل واحد وهو المطبع في لندن سنة ١٨٥٥ م ، أما نسخة المخطوطة التي فيها ، كما ذكرنا في المقدمة على مقدمة هذا الجزء الأول ، لسنوات من ٢٥٥ إلى ٥٢٢ . (٢) في عقد الجمان : لا طولون بضم اللام . اسم تركي ساء : البدر الكامل . (٣) انظر الحاشية رقم ٢ ص ٢٢٧ من الجزء الثاني من هذه الطبعة . (٤) الزيادة عن وفیات الأعيان لابن خلكان وهذا الجمان والبلدية والنهاية لابن كثير ورملة الزمان .

- هَذَا لَمْ يَكُنْ أَبَتْ طُولُونَ وَإِنَّمَا طُولُونَ تَبَاهٍ ؛ قَالَ أَبُو جَدِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
 أَبِي تَصْرُ الْحَيْدَى : قَالَ بَعْضُ الْمَصْرِمِينَ : إِنَّ طُولُونَ تَبَاهٍ لِمَا رَأَى فِيهِ مِنْ  
 غَايِلِ التَّجَابَةِ . وَدَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا [ وَهُوَ صَغِيرٌ ] <sup>(٢١)</sup> ، قَالَ : بِالْبَابِ قَوْمٌ ضَعُفَاءُ  
 فَلَوْ كُنْتُمْ لَمْ يَشْؤُهُ ! فَقَالَ [ لَهُ ] <sup>(٢٢)</sup> طُولُونَ : ادْخُلْ إِلَى الْمَقْصُورَةِ وَأَتْنِ بِدَوَاةٍ ؛  
 فَدَخَلَ أَحْمَدُ فَرَأَى بِالْبَحْلِيزِ جَارِيَةً مِنْ حَطَايَا طُولُونَ قَدْ خَلَا بِهَا خَادِمٌ ،  
 فَاتَّخَذَ أَحْمَدُ الدَّوَاةَ وَخَرَجَ وَلَمْ يَنْكَمْ ؛ غَشِيَتْ الْجَارِيَةُ أَنَّهُ يَسْتَقْبِلُهَا إِلَى طُولُونَ  
 بِالْقَوْلِ ، فَجَاءَتْ إِلَى طُولُونَ وَقَالَتْ : إِنَّ أَحْمَدَ رَاوَدَنِي السَّاعَةَ فِي الدَّهْلِيزِ ، فَصَلَتْهَا  
 طُولُونَ ، وَكَتَبَ كِتَابًا لِبَعْضِ خَدَمِهِ بِأَمْرِهِ يَقْتُلُ حَامِلَ الْكِتَابِ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ ،  
 وَأَعْطَاهُ لِأَحْمَدَ وَقَالَ : اذْهَبْ بِهِ إِلَى فُلَانٍ ؛ فَاتَّخَذَ أَحْمَدُ الْكِتَابَ وَصَرَّ بِالْجَارِيَةِ ؛  
 فَقَالَتْ لَهُ : إِلَى أَيْنَ ؟ فَقَالَ : فِي حَاجَةٍ مُهِمَّةٍ لِلْأَمِيرِ فِي هَذَا الْكِتَابِ ؛ فَقَالَتْ :  
 أَنَا أُرْسِلُهُ ، وَلِي بِكَ حَاجَةٌ ؛ فَدَفَعَ إِلَيْهَا الْكِتَابَ فَدَنَعَتْهُ إِلَى الْخَادِمِ الْمَذْكُورِ ، وَقَالَتْ :  
 اذْهَبْ بِهِ إِلَى فُلَانٍ ؛ وَشَاطَلَتْ أَحْمَدَ بِالْحَدِيثِ ، أَرَادَتْ بِذَلِكَ أَنْ يَزِيدَ عَلَيْهِ الْأَمِيرَ  
 طُولُونَ غَضَبًا . فَلَمَّا وَقَفَ الْمَأْمُورُ عَلَى الْكِتَابِ قَطَعَ رَأْسَ الْخَادِمِ وَبَعَثَ بِهِ إِلَى  
 طُولُونَ ؛ فَلَمَّا رَأَاهُ عَجِبَ وَأَسْتَدْعَى أَحْمَدَ وَقَالَ لَهُ : اصْدُقْنِي ! مَا الَّذِي رَأَيْتَ  
 فِي طَرَفِكَ إِلَى الْمَقْصُورَةِ ؟ قَالَ : لَأَشْؤُهُ ؛ قَالَ : اصْدُقْنِي وَإِلَّا قَتَلْتُكَ ! فَصَلَتْهُ  
 الْحَدِيثُ ؛ وَطَلَبَتِ الْجَارِيَةُ بِقَتْلِ الْخَادِمِ ، تَغْرِجَتْ ذَلِيلَةً <sup>(٢٣)</sup> ؛ فَقَالَ لَهَا طُولُونَ :  
 اصْدُقْنِي فَصَلَتْهُ قَتَلْتُهَا ؛ وَحَطَّى أَحْمَدُ عَنْهُ .

(١) كَتَا فِي مَرَاةِ الزَّمَانِ وَرَفِيعَاتِ الْأَمَانِ لِأَيِّنْ طَلْكَانَ (ج ١ ص ٦٩٢ طبع بولاق) . وَفِي الْأَصْلِ :

«أَبُو جَدِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ تَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَيْدَى» . (٢) زِيَادَةُ عَنْ مَرَاةِ الزَّمَانِ .

(٣) كَتَا فِي مَرَاةِ الزَّمَانِ وَفِيهِ الْجَمَانِ . وَفِي الْأَصْلِ : «تَخَارَجَتْ ذَلِيلَةً» وَهُوَ عَرِيفٌ .

وقال أحمد بن يوسف : قلت لأبي المباس بن خاتان : الناس فرقان في ابن طولون ، فرقة تقول : إن أحمد بن طولون ، وأخرى تقول : هو ابن يَلِيخ <sup>(١)</sup> التركي ، وأتته قاسم جارية طولون ، فقال : كذبوا ، إنما هو ابن طولون . ودليله أن الموفق لما لعنه نسبته إلى طولون ولم ينسبه إلى يَلِيخ ، ويَلِيخ مضحك يُستخر منه ، وطولون معروف بالستر . وقال أحمد بن يوسف المذكور : كان طولون رجلا من أهل طغرغز <sup>(٢)</sup> حمله نوح بن أسد عامل بخارى إلى المأمون [فما كان موطئا عليه من المال والربق والبراذين وغير ذلك في كل سنة] . وولد [له] أحمد [سنة عشرين ومائتين] من جارية ، ومات أبوه طولون في سنة أربعين ومائتين ، وقيل : في سنة ثلاثين ومائتين ، والأول أصح . انتهى كلام ابن يوسف .

ونشأ أحمد بن طولون على مذهب جميل ، وحفظ القرآن وأتقنه ، وكان من أطيب الناس صوتا به ، مع كثرة الدرس وطلب العلم ، وتفق على مذهب الإمام

(١) كذا في ديوان البهري طبع مطبعة الجواثب (ج ٢ ص ٧٩) ، ذكر ذلك في شعره بهجوه به ،

وهو معاصره . مه :

يَلِيخ أو طولون يمزى فقد حوت • على اثنين زوج منها وعشيق

وكذلك ورد في عقد الجمان . وفي الأصل ومراة الزمان : « طبع التركي » ، وهو تحريف .

(٢) طغرغز (ويقال فيها أيضا طغرغز وطغرغز وتفرغز برأين مهملتين ، كافي كتاب « التتبع

والإشراف » (القصوى) : جبل من الترك كانوا يسكنون أرضا واسعة على حدود الصين ، وهم فيها أصحاب غنم كأعراب البادية . (٣) كذا في القريزي والمغرب في حل المغرب لأبن سعيد المرقن

المخطوط المصنوع بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٠٣ تاريخ ٢ والمطبوع منه قطعة خاصة بسيرة ابن طولون قلا عن أحمد بن يوسف الكاتب المعروف بابن الداية ص ٤ طبع برلين سنة ١٨٩٤ ، والمخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٣٩٠ تاريخ . وفي الأصل : « بقاء نوح ... » والمخاش : « بقاء به

نوح ... » . (٤) الزيادة عن القريزي وسيرة ابن طولون . (٥) الزيادة عن سيرة ابن طولون .

(٦) كذا في تاريخ الإسلام القديم . وفي الأصل : « أيقته » ، وهو تصحيف .

- الأعظم أبي حنيفة . ولما تزوج أحد تزوج بانية عمه خاتون فولدت له العباس سنة اثنين وأربعين ومائتين . ولما مات أبوه طولون فوض إليه الخليفة المتوكل ما كان لأبيه ، ثم نقلت به الأحوال إلى أن ولي إمرة الثغور وإمرة دمشق ثم ديار مصر . وكان يقول : ينبغي للرئيس أن يجعل اقتصاده على نفسه وسماحته على من يقصده ويشتمل عليه ، فإنه يملكهم ملكا لا يزول به عن قلوبهم . ونشأ أحمد بن طولون في التقى والصلاح والدين والجلود حتى صار له في الدنيا الذكر الجميل . وكان شديد الإزراء على الترك وأولادهم لما يرتكبونه في أمر الخلفاء ، غير راض بذلك ، ويستقل عقولهم ، ويقول : حرمة الدين عندهم مهتوكة .

- وقال الخاقاني<sup>(٣١)</sup> - وكان خصيصا عند ابن طولون - : وقال لي يوما (يعني ابن طولون) : يا أباي [إلى] كم نقيم على هذا الإثم مع هؤلاء الموالى ! (يعني الأتراك) ، لا يطمنون موطننا إلا كتب علينا الخطأ والإثم ، والصواب أن نسال الوزير أن يكتب أرزاقنا إلى الثغر ، فسأله فكتب له ونخرجنا إلى طرسوس<sup>(٣٢)</sup> ، فلما رأى ما الناس عليه

- (١) كذا في الأصل . وعبارة عند الجمان : « ولما تزوج خطب إلى يازكوتج بنت عم له تعرف بخاتون تزوجه ابما فولدت له العباس » . ومثل ذلك في مرآة الزمان ، غير أنه ورد فيه الاسم هكذا : « بأرواح » . وعبارة تاريخ ووصف الجمان الطولوني (ص ١١٥) : طبع دار الكتب المصرية : « فزوجه ياربوخ الترك من أكابر رجال الدولة الباسية ابنه فولدت له العباس وفاطمة » . وعبارة القرطبي (ج ١ ص ٢١٤) : « فزوجه ماجور ابنة وهي أم ابنه العباس وابنة فاطمة » . (٢) الإزراء : من أزدى طبعه إذا عابه وعاتبه . (٣) هو أحمد بن محمد بن خاتان ، كما في صيغة ابن يميني بن خاتان ، كما في صيغة ابن طولون وتاريخ الإسلام للذهبي . (٤) الزيادة من سيرة ابن طولون . (٥) هو عيد الله ابن يميني بن خاتان ، كما في صيغة ابن طولون ومرآة الزمان . (٦) عبارة مرآة الزمان وعند الجمان : « فسأل الوزير عيد الله بن خاتان أن يكتب له بركة على الثغور ليكون في جهاد متصل وتواب دائم » . (٧) كذا في عند الجمان ، وهو ما تنهيه عبارة الذهبي . وعبارة الأصل : « فطارأى الناس فيه من الأمر بالمعروف ونهى عن المنكر سرورا بخلق » ، وظاهر ما فيها من اضطراب .



من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سربنك؛ فأقنا نسمع الحديث مدة، ثم رجعت أنا إلى سُر من رأى، فأستعجلني أنه قاسم بالبكاء وقالت : مات أبني ! خلقت لها إنه في عافية ؛ ثم عدت إلى طرسوس فأخبرته بما رأيْتُ من أنه وقتل له : إن كنت أردت بمقامك في هذه البلاد وجه الله وتدع أنك كذلك فقد أخطأت؛ فوعدني بالخروج من طرسوس ؛ ثم خرجنا ونحن زهاء خمسمائة رجل — والخليفة يومئذ المستعين بالله — وخرج معنا خادم الخليفة وسبعة ثياب مُثَمَّنة من عمل الروم، فمضنا إلى الرها؛ فقبل لنا : إاق جماعة من قُطاع الطريق على انتظاركم، والمصلحة دخولكم حصن الرها حتى يتفرقوا؛ فقال أحد : لا يراني الله فأزاً وقد خرجتُ على نية الجهاد! فخرجنا والحقنا، فأوقع بالقوم وقتل منهم جماعة وهرب الباقون ؛ فزاد في أمين الناس مهابةً وجلالةً؛ ووصل الخادم إلى المستعين بالثياب، فلما رآها استحسناها؛ فقال له الخادم : لولا ابن طولون ما سلمت ولا سلمنا وحكي له الحكاية؛ فبعث إليه مع الخادم ألف دينار سراً، وقال له : عرفه أنني أحبه، ولولا خوفي عليه قربته .

وكان ابن طولون إذا أدخل على المستعين مع الأتراك في الخليفة أو ما إليه ابن طولون والمسيح  
الخليفة بالسلام سراً، وأستدأ الإحسان إليه ووهب له جارية أسمها مياس، فولدت

(١) في الأصل : « زهاء من خمسمائة رجل » . (٢) يريد ثياباً غالية الثمن .

(٣) الرها (بالقصر والة) : مدينة بالجزيرة بين الموصل والنام ، سميت باسم الذي استعدها وهو

الرعا بن البلدي بن مالك . (٤) كما في عقد الجمان وهو ما يقتضيه السياق . وفي الأصل :

« ففترقوا » . (٥) في الأصل : « لا يراني الله فأزاً » ، والتصويب عن عقد الجمان .

(٦) كما في سيرة ابن طولون والمقريزي ورواة الزمان وعقد الجمان وعامش الأصل . وفي الأصل :

« كاتاس » وهو مخرف

- له أبنه تُخَارَوِيَّة في الحرم من سنة خمسين ومائتين . ولما شَكَرَ الأتراك للمستعين وخطبوه وأحدروهم إلى واسط ، قالوا له : مَنْ تختار أن يكون في صحبتك ؟ فقال : أحمد بن طولون ، فبثوه معه فأحسن صحبته . ثم كتب الأتراك إلى أحمد : أقتل المستعين وتوكل واسط ، فكُتِبَ إليهم لا رأي الله قلتُ خليفةً يا معشر !
- فبعثوا سعيداً الحاجب فقتل المستعين ، فواري أحمد بن طولون جثته . ولما رجع أحمد إلى مصر من رأى بعد ما قُتِلَ المستعين أظامها ، فزاد غلله عند الأتراك فقلوه مصر نيابة عن أميرها سنة أربع وخمسين ومائتين . فقال حين دخلها : غايَةُ ما وعدتُ به في قتل المستعين واسط ، فتركْتُ ذلك لله تعالى ، فعوضني ولاية مصر والشام . فلما قُتِلَ وإلى مصر من الأتراك في أيام الخليفة المهتدي صار أحمد بن طولون مستقلاً بها في أيام الممّعة . وقيل : إنه ولي الشام نيابة عن بابك<sup>(١)</sup> ، فلما قُتِلَ بابك استقل ، وكان حكمه من القنات إلى المغرب . وأول ما دخل مصر خرج بقاء الأصغر ، وهو أحمد بن محمد بن عبد الله بن طنبغا ، فيما بين برقة والإسكندرية في جُهادى الأولى سنة خمس وخمسين ومائتين ، وسار إلى الصعيد ، فقتل هناك وحمل رأسه إلى مصر في شعبان . ثم خرج أبْنُ الصوفي العلوي ، وهو إبراهيم أبْنُ محمد بن يحيى [ بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ] ، وتوجه إلى إسنا في ذي القعدة فنهب [ وقتل أهلها ] ، وقيل : إن أحمد بن طولون بعث

(١) كما في سيرة أبْن طولون وعقد الجبلان ومرتبة الزمان . وفي الأصل : « ولما نكروا الأتراك المستعين ... الخ » وهو تحريف . (٢) في الأصل : « وقولوا » . (٣) كما في مرتبة الزمان وعقد الجبلان . وفي سيرة أبْن طولون : « والله لا أرى الله وأما قد قلت ... الخ » . وفي الأصل : « لا أراي الله قلت ... » . (٤) سمى المستعين بزار بن حاتم ، كما في سيرة ابن طولون . (٥) كما في الأصل والمقريزي . وفي الخبر : « بابك » . (٦) في الأصل : « دحلت » . (٧) الزيادة عن الكتبي والمقريزي .

إليه جيشاً ففكر الجيش في ربيع الأول سنة ست وخمسين ومائتين ، وأرسل إليه ابن طولون جيشاً آخر فواقوه بإنجم فهزموه إلى الواح<sup>(١)</sup> . ثم خرج ابن طولون بنفسه لمحاربة عيسى بن الشيخ ، ثم عاد وأرسل جيشاً ، ثم ورد عليه كتاب الخليفة بأنه يقسم الأعمال الخارجة عن أرض مصر ، قسم الإسكندرية وخرج إليها ثمان خلوّن من شهر رمضان ، وأستخلف على مصر طنّج صاحب شرطته ، ثم عاد إلى مصر لأربع عشرة بقيت من شوال ، ويخط على أخيه مزى وأمره بلباس اليأس ، ثم خرج إلى الإسكندرية ثانياً [ثمان بقين من] شعبان سنة تسع وخمسين ومائتين ، ثم عاد في شوال . ثم ورد عليه كتاب المعتمد يستعته في جمع الأموال ، فكتب إليه ابن طولون : لست أطيق ذلك والخراج في يد غري ، فأرسل المعتمد إلى الله إليه نفيساً الخادم بتقليده الخراج ويولايته النفور الشامية . فافترأ أحد بن طولون عند ذلك أبا أيوب أحمد بن محمد [بن ثجاج] على الخراج ، وعقد لطنخشي بن بلورد على النفور ، فخرج إليها في سنة أربع وستين ومائتين ، فصار الأمر كله بيد أحمد ابن طولون ، وقويت شوكته بذلك وعظم أمره بديار مصر .

ولما كان في بعض الأيام ركب يوماً ليتصيد بمصر ففاصت قوائم فرسه في الرمل فامر بكشف ذلك الموضع فظفر بمطّلب فيه ألف ألف دينار ، فأنفقها في أبواب

حديث الكثر و بناء  
المناج

(١) في مسمم البلدان لياقوت : «الواحات واحدا الواح على غير قياس لا أعرف معناها ، وما أظنها الا قبيلة ، وهي ثلاث كور في شرق مصر ثم في شرق الصعيد» . (٢) في الكندي

(ص ٢١٥) : «طنّج» - وفي القرطبي (ج ١ ص ٢١٩) : «مقج» .

(٢) كما في القرطبي والكندي - وفي الأصل : «واحد عشر شوال» . (٤) الحكمة

عن الكندي والقرطبي . (٥) كما في القرطبي والكندي - وفي الأصل : «لطنخشي بن

نارود» . وفي سيرة ابن طولون : «لطنخشي بن بلود» .

- البر والصداقات، كما سياتى ذكرها . وكان يتصدق في كل يوم بمائة دينار غير ما كان عليه من الرواتب، وكان يُنفق على مطبخه في كل يوم ألف دينار، وكان يبعث بالصدقات الى دمشق والعراق والجزيرة والخور وبغداد وسمر من رأى والكوفة والبصرة والحرمين وغيرها، فحسب ذلك فكان ألفي ألف دينار ومائتي ألف دينار .  
 ثم بنى الجامع الذى بن مصر وقبة الهواء على جبل يشكر خارج القاهرة وغيره عليه .  
 أموالا عظيمة .

- قال أحد الكتّاب : اتفق عليه مائة ألف دينار وعشرين ألف دينار . وقال له الصّاع : على أى مثال نعمل المائة ؟ وما كان يعبث قط في مجلسه ، فأخذ درجا من الكاغذ وجعل يعبث به فخرج بعضه وبقي بعض . وفي يده ، فصحب الحاضرون ، فقال : اصنعوا المائة على هذا المثال ، فصنعوها .

- ولما تم بناء الجامع رأى أحمد بن كقولون في منامه كأن الله تعالى قد تجلّى<sup>(٢)</sup> للقصور التى حول الجامع ولم يتجل للجامع ، فسال المعبرين فقالوا : يخرب ما حوله ويبقى قائما وحده ، فقال : من أين لكم هذا ؟ قالوا : من قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْعَبْدِ جَمَلَهُ ذَكَرْنَاهُ ﴾ ، وقوله صلى الله عليه وسلم : " إذا تجلّى الله لشيء خضع له " .  
 وكان كما قالوا .

(١) في عهد الجمان والقرزى : « ألف ألف دينار » . (٢) قبة الهواء كانت في سطح الجرف الذى عليه قلعة الجبل الآن . (راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٥٥ من الجزء الثالث من هذه الطبعة) .  
 (٣) كما في عهد الجمان ورمّة الزمان . وفي القريزى (ج ٢ ص ٢٦٧) : « قد تجلّ ووقع نوره على المدينة الى حول الجامع » . وفي الأصل : « قد تجلّ القصور الى حول الجامع » ، وهو تحريف .

وقال بعضهم : إن الكثر الذي لقيه ابن طولون منه عمر الجامع المذكور . وكان بناؤه في سنة تسع وخمسين ومائتين . وأما أمر الكثرة فانه ذكر غير واحد من المؤرخين أن أحمد بن طولون كان له كاتب يعرف بابن دسومة<sup>(١)</sup> وكان واسع الحيلة بخيل اليد زاهدا في شكايا الكرين ، لا يبتشئ الى شيء من أعمال البر ، وكان ابن طولون من أهل القرآن إذا جرت منه إساءة استغفر وتضرع ، وأتفق أن الخليفة المعتمد أمر ابن طولون أن يسلم الخراج حسبما ذكرناه ، فأمتنع من المظالم لدينه ، ثم شاور كاتبه ابن دسومة المذكور ، فقال ابن دسومة : يؤتني الأمير لأقول له ما عسدي ؟ فقال أحمد بن طولون : قل وأنت آمن ؟ فقال : يسلم الأمير أن الدنيا والآخرة ضرران ، والشهم من لم يخطئ إحداهما بالأخرى ، والمفطر من جمع بينهما ، وأعمال الأمير أفعال الجارية ، فتوكله توكل الزهاد ، وليس مثله من ركب خطئة لم يحكمها ، ولو تكاثرت بالنصر وطول العمر لما كان شيء آثر عندنا من التضيق على أنفسنا في العاجل لعلامة الأجل ، ولكن الإنسان قصير العمر كثير المصائب والآفات ، وهذه المظالم قد أجمع

- (١) هو الكثر الذي شاع خبره وكتب به الى العراق أحمد بن طولون يخبر المستبد به ويستأذنه فيما يصرفه فيه من رجوه البر وغيره فبين ما الجارستان ، ثم أصاب بده في الجبل مالا عظيما ( لم يذكره المؤلف ) بنى به الجامع ووقف جميع ما بين من المال في الصدقات وكانت صدقاته ومعروفه لا تحصى كثيرة . وأجمع القرينى ( ج ٢ ص ٢٦٨ ) . ونقل القرينى عن جامع السيرة الطولونية أن ابن طولون كان يصل الجمعة في المسجد القائم الملاصق للشرطة ، فذا ضاق عليه بنى الجامع الجديد مما أنا . الله طبعه من المال الذي وجدته فوق الجبل في الموضع المعروف بختور فزون . ( القرينى ج ٢ ص ٢٦٥ ) . وانظر التعليق على ذلك في الخاشية القيمة التي كتبها الأستاذ محمود عكوش في كتابه تاريخ ووصف الجامع للطلوني في صفحة ٢٠
- (٢) كما في سيرة ابن طولون . وفي القرينى وعاش الأمل : « عبد الله بن دسومة » . وفي الأمل : « ابن دسومة » . (٣) في الأمل : « يتكلم في ... الخ » . وهو خير واضح ، ويؤيد ما أثبتناه ما ورد في ( ص ٧ ص ٢ - ٦ ) من هذا الجزء . (٤) كما في سيرة ابن طولون والقرينى . وفي الأمل : « وزيدوه النصر وطول العمر وإنا لما سئنا التحقيق على أنفسنا ... » .

- لك منها في السنة ما قدره مائة ألف دينار؛ فبات أحمد بن طولون ليته وقد حركه قول ابن دُشومة ، فرأى فيما يرى النائم صديقا له كان من الزعماء مات لما كان ابن طولون بالقر قبل دخوله الى مصر ، وهو يقول له : بش ما أشار عليك ابن دشومة في أمر الأكرتاق<sup>(١)</sup> ، وأعلم أنه من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه ؛ فأرجع الى ربك ، وإن كانت التكاثر والتفاخر قد شغلك عنه في هذه الدنيا ، فأبض ما عزمت عليه وأنا ضامن لك من الله تعالى أفضل العوض منه قريبا غير بعيد .
- فلما أصبح أحمد بن طولون دعا ابن دشومة فأخبره بما رأى في نومه ؛ فقال له ابن دشومة : أشار عليك رجلان : أحدهما في اليقظة والآخر في المنام ، وأنت لمن في اليقظة أوجد وضائعه أوثق ؛ فقال ابن طولون : دعني من هذا ؛ وأزال جميع المظالم ولم يلتفت الى كلامه . ثم ركب أحمد بن طولون الى الصيد ، فلما سار في البرية انحسفت الأرض برجل فرس بعض أصحابه في قبر في وسط الرمل ؛ فوقف أحمد بن طولون عليه وكشفه فوجد مظلما واسما ، فأمر بحمله فحمل منه من المال ما قيمته ألف ألف دينار ؛ فبنى منه هذا الجامع والبئر بالقرافة الكبرى والبيمارستان بمصر ووجوه البر ؛ ثم دعا بآبن دشومة المقدم ذكره وقال : والله لولا أني أمنتك لصابتك ، ثم بعد مدة صادته وأستصنى أمواله ، وجسه حتى مات .

- وقيل : إن ابن طولون لما قرع من بناء جامع المذكور أمر حاشيته ببيع ما يقول الناس فيه من الأقوال والميوس ؛ فقال رجل : يحربه صغير ، وقال آخر : ما فيه (١) كما في سيرة ابن طولون والقرنيزي . وفي الأصل : « الاخلاق » . (٢) من البر السانية الموجودة الآن قبل محلة الجسارين بقليل ، وهي من التي أنشأها ابن طولون وأصلها بها . (راجع سبب بنائها في المخطوط التوفيقي ج ٣ ص ١٠٦) . (٣) أمر أحمد بن طولون بإنشائه سنة ٦٥٩ هـ الرضى في أرض السكر ، وشرط ألا يخالج فيه جحش ولا علك ، وأنتا حامين له أحدهما للرجال والآخر للنساء . (راجع ما كتبه على السكر والبيمارستان في الجزء الأول من هذه الطبعة حاشية رقم ١ ص ٣٢٦ ، ٣٢٧) .

عمر، وقال آخر: ليست له مِيضَاءٌ؛ فبلغه ذلك بجمع الناس وقال: أما المحرابُ  
فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد خطه لي في منامى، وأصبحتُ فرأيت  
التمل قد طافَتْ بذلك المكان الذي خطه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ وأما  
العمدُ فإني بنيت هذا الجامع من مال حلال وهو الكثرة، وما كنت لأشؤبه بغيره؛  
وهذه العمدة إما أن تكون في مسجد أو كنيسة فترتعه عنها؛ ولما المِيضَاءُ فإني ظنرتُ  
فوجدت ما يكون بها من النجاسات فطهرته عنها، وهانا أبنيتها خلقه، وأمر ببنائها.

وقيل: إنه لما فرغ من بنائه رأى في منامه كأن نارا نزلت من السماء فأخذت  
الجامع دون ماحوله من العمران؛ فلما أصبح قص رؤياه فقيل له: أبشر بقبول الجامع  
البارك، لأن النار كانت في الزمن الماضي إذا قبيل الله قُرْبَانًا نزلت نار من السماء  
أخذته، وذيله قصة قاييل وهابيل<sup>(١)</sup>.

وكان حول الجامع العمران ملاصقة له، حتى قيل: إن سطة كانت خلف  
الجامع، وكانت ذراعا في ذراع لا غير، فكانت أجرتها في كل يوم أربعين درهما؛  
وفي بكرة النهار يعمد فيها شخص يبيع الفزل ويشتريه بأربعة دراهم؛ ومن الظهر  
إلى العصر نجباء بأربعة دراهم؛ ومن العصر إلى المغرب لشخص يبيع فيها الخنص  
والفول بأربعة دراهم. قلت: هذا مما يدل على أن الجامع المذكور كان في وسط  
العمران.

(١) كذا في المخطوطة (ج ٢ ص ٢٦٨). وبعبارة الأصل: «نزلت نار من السماء فأخذت الجامع  
دون ماحوله من العمران فأخذته قصة قاييل وهابيل»، وظاهر ما فيها من اضطراب.  
(٢) قصة قربان كما في تفسير روح المعاني للأكرسي (ج ٢ ص ٢٨٧): «أنهما قربان قربان  
هابيل جذعة وقيل: كيشا لأنه كان صاحب ذرع، وقرب قاييل حنة سفيل فوجد فيها سنبلة عطية  
فتركها وأكلها لأنه كان صاحب ذرع، فزلت النار فأكلت قربان هابيل وكان ذلك علامة القبول».

وهذا الجبل على جبل يَشْكُر - كما ذكرناه - وهو مكان مشهور بإجابة الدعاء،  
وقيل : إن موسى عليه السلام تاجى ربه - جل جلاله - عليه بكلمات . وَيَشْكُرُ  
المنسوب إليه هذا الجبل هو ابن جَزِيْلَة من نَعْم . انتهى .

- وأخفق ابن طولون على البيارستان سبعين ألف دينار، وعلى حصن الجزيرة ثمانين  
ألف دينار، وعلى الميدان خمسين ألف دينار، وحمل إلى الخليفة المنيعة في مدة  
أربع سنين ألقى ألف دينار وما تى ألف دينار . وكان خراج مصر في أيامه أربعة  
آلاف ألف وثلاثمائة ألف دينار، هذا مع كثرة صدقاته وإفائه على ممالئكه وعسكره .  
وقد قال له ويكفه في الصدقات : ربما آمنتت إلى الكف المطوقة والمصم فيه السوار  
والكف الناعم ، أفاضع هذه الوظيفة ؟ فقال له : ويحك ! هؤلاء المستورون الذين يحسبهم  
الجاهل أغنياء من العتق ، احذر أن ترد يدًا آمنتت إليك .

- وقيل : إنه حسن له بعض التجار التجارة ، فدفع له أحمد بن طولون خمسين  
ألف دينار يغير له بها ، فرأى ابن طولون بعد ذلك في منامه كأنه يمشي عظمًا ،  
فدعا العبر وقص عليه ، فقال : قد سمعت منك إلى مكسب لا يشبه خطرك ، فأرسل  
ابن طولون في الحال إلى التاجر وأخذ المال منه فتصدق به .

- (١) المراد به حصن جزيرة الروضة ، تحصن به الروم مدة لما فتح عمرو بن الحارث مصر ، فطال  
الحصار وحرب الروم من تزب عمرو بن الحارث بعض أبراجه وأسواره ، واستمرت كذلك إلى أن حرم هذا  
الحصن أحمد بن طولون في سنة ثلاث وستين وثمانين ، ولم يزل هذا الحصن حتى تخرجه القيل . (راجع  
القرطبي ج ٢ ص ١٨٤ ) .
- (٢) هو إبراهيم بن قراخان كما في الخطوط التوفيقية (ج ٢ ص ١٠٧) والقرطبي (ج ١ ص ٢١٦) .
- (٣) كما في مرة الزمان . وفي الأصل : « ... على الكف والمصم في السوار والكف أفاضع هذه  
الهيئة » . (٤) كما في تاريخ الإسلام للذهبي ، والخطوط (التاريخ) : الفتح وقدر الزيل  
ومزقه . وفي الأصل : « خطوك » ، وهو تحريف .



وكان جميعُ خِصالِ ابن طولون محموداً، إلا أنه كان حادَّ الحلق والمزاج، فإنه لما ولي مصر والشام ظَلَمَ كثيراً وعَسَفَ وسَفَكَ كثيراً من الدماء. يقال: إنه مات في حِجَبِه ثمانية عشر ألفاً، فرأى في منامه كأنه الحق سبحانه قد مات في داره فأستعظم ذلك وأنتبه فزعاً، وجمع المعبِّين فلم يدروا، فقال له بعضهم: أقول ولي الأمان؟ قال نعم؛ قال: أنت رجل ظالم، قد أمت الحق في دارك! فبكى.

وكان فيه ذكاء وفطنة وحِدْسٌ نابق. قال محمد بن عبد الملك المَعَنَاتِي: إن ابن طولون جلس يأكل، فرأى سائلاً فأمر له بدجاجة ورغيف وحلواء، فجاءه الغلام فقال: فأولئك فما هَشَّ له؟ فقال ابن طولون: عَلَّ به، فلما مثل بين يديه لم يضطرب من الهية؛ فقال له ابن طولون: أحضري الكتب التي ملك وأصدقني، فقد فتح عندي أنك صاحب خبر، وأحضر السياط فأعترف؛ فقال له بعض من حضر: هذا والله السحر الحلال! قال ابن طولون: ما هو سحر ولكنه قياس صحيح، رأيت سوء حاله فغيرت له طعاماً يَشْرُو له الشبان فما هَشَّ له، فأحضرته ثلثاني بقوة جاش، فعلمت أنه صاحب خبر لا فقير، فكان كذلك.

وقال أبو الحسين الرازي: سمعت أحمد [بن أحمد] بن حُميد بن أبي العجاثر <sup>(٢١)</sup> ابن طولون في دمشق وغيره من شيوخ دمشق قالوا: لما دخل أحمد بن طولون دمشق وقع بها حريق عند كنيسة مريم، فركب ابن طولون إليه ومعه أبو زُرعة البصري وأبو عبد الله أحمد ابن محمد الواسطي كتبه؛ فقال ابن طولون لأبي زُرعة: ما يسمى هذا الموضع؟ قال: كنيسة مريم؛ فقال أبو عبد الله: أكان لمريم كنيسة؟ قال: ما هي من بناء

(١) تكلم في مرآة الزمان وصفه ابنان. وفي الأصل: «مات وفي حِجَبِه... الخ» بزيادة الواو.

(٢) الزيادة عن تاريخ الإسلام للذهبي. (٣) في هذا ابنان: «ومعه أبو زُرعة عبد الرحمن

ابن عمرو الحافظ أنه مشق... الخ» - وفي كتاب تاريخ الإسلام للذهبي: «أبو زُرعة البصري».

مريم، وإتأبنوها على أسمها؛ فقال ابن طولون : مالك [و] للاعتراض على الشيخ !  
ثم أمر بسبعين ألف دينار من ماله، وأن يُعطى لكل من استرق له شيء، ويُقبل قوله  
ولا يُستخف، فأعطوا لمن ذهب ماله . وفصل من المال أربعة عشر ألف دينار ؛  
ثم أمر بمال عظيم أيضا ففُتق في فقراء أهل دمشق والتَّوطة ، وأقل ما أصاب  
الواحد من المستورين دينار .

وعن محمد بن علي الماذناني<sup>(١)</sup> قال : كنت أجتاز بئر أحمد بن طولون فأرى  
شيخا ملازما للقراءة<sup>(٢)</sup> على قبره، ثم إنى لم أره مدة، ثم رأيته فسأته فقال : كان له علينا  
بعض المدل إن لم يكن الكل، فأجبت أن أصله بالقراءة؛ قلت : فلم أقطعت ؟  
قال : رأيته في النوم وهو يقول : أحب ألا تقرأ عندي ، فأتز بآية إلا قرعت  
بها وقيل : أما سمعت هذه ! انتهى .

١٠

قلت : ولما ولي أحمد بن طولون مصر سكن السَّكر على عادة أمراء مصر من  
قبله، ثم أحب أن يبنى له قصرا فينبئ القطائع . واقطائع قد زالت آثارها الآن من مصر  
ولم يبق لها رسم يُعرف، وكان موضعها من قبة الجواهر، التي صار مكانها الآن قلعة  
الجليل، إلى جامع ابن طولون المذكور وهو طول القطائع، وأما عرشها فانه كان من  
أول الزميلة من تحت القلعة إلى الموضع الذي يُعرف الآن بالأرض الصفراء عند  
مشهد الرأس الذي يقال له الآن زين العابدين؛ وكانت مساحة القطائع ميلا في ميل .

١٥

(١) وردت هذه العبارة في الأصل هكذا : « وأقل من أساية المستورين دينار » . وهي غير واضحة .  
(٢) كما في الكتبي . وقال زوت : الماذناني نسبة إلى مازدايا قرية بالبصرة نسب إليها الماذنانيون  
كتاب الدرر الطلونية بمصر . وفي الخريزى : « محمد بن علي الماذناني » . وقال السطفي في أنسابه :  
الماذناني نسبة إلى مازدايا بطن من أعمال البصرة . وفي الأصل : « المازديني » . وفي عقد الجبلان :  
« المازداني » وكلاهما محرف . (٣) كما في عقد الجبلان . وفي الأصل وتاريخ الإسلام قديمي :  
« ملازما للشيخ » . (٤) في الخريزى ( ج ١ ص ٢١٣ ) : « وهذا أشبه أن يكون طولون » .

٢٠

وقبة الهواء كانت في السطح الذي عليه قلعة الجبل . وتحت قبة الهواء كان قصر ابن طولون . وموضع هذا القصر الميدان السلطاني الآن الذي تحت قلعة الجبل بالرميلة .<sup>(١١)</sup> وكان موضع سوق الخليل والحير والبال والجمال بستانا . ويحاورها الميدان الذي يُعرف اليوم بالثقيبات ؛ فيصير الميدان فيما بين القصر والجامع الذي أنشأه أحد بن طولون المعروف به . ويمحور الجامع دار الإمارة في جهته الغربية ، ولها باب من جدار الجامع يُخرج منه إلى المقصورة المحيطة بمُصل الأمير إلى جوار المهراب ؛ وهناك دار الحرم . والقطائع عدة قطع يسكن فيها عبيد الأمير أحمد بن طولون وصاكره وغلبائه .

قلت : والقطائع كانت بمعنى الأطباق التي للمالك السلطانية الآن ، وكانت كل قطعة لطائفة تسمى بها ، فكانت قطعة تسمى قطعة السودان ، وقطعة الروم ، وقطعة الفزاشين - وهم نوع من الجندارية الآن - ونحو ذلك . وكانت كل قطعة لسكن جماعة ممن ذكرنا وهي بمنزلة الحارات اليوم . وسبب بناء ابن طولون القصر والقطائع كثرة ممالكه وعبيده ، فضاقت دار الإمارة عليه ، فركب إلى سفح الجبل وأمر بحرق قبور اليهود والنصارى ، واختط موضعهما وبني القصر والميدان المقام ذكرهما ، ثم أمر لأصحابه وغلبائه أن يختطوا لأنفسهم حول قصره ومبانيه بيوتا ، واختطوا وبنوا حتى اتصل البناء بجدار القُسطاط - أعني بمصر القديمة - ثم بُنيت القطائع وتسميت كل قطعة باسم من سكنها . قال القاضي : وكان للنوبة قطعة مفردة تُعرف بهم ، ولروم قطعة مفردة تعرف بهم ، والفزاشين قطعة [مفردة] تعرف بهم ، ولكل صنف من الثلمان قطعة مفردة تعرف بهم ؛ وبني القواد مواضع [متفرقة] ،

٢٠ (١) في القريزي : « في سطح الجرف الذي يليه قلعة الجبل » . (٢) عبارة القريزي : « ... تحت قلعة الجبل ، والرميلة التي تحت قلعة مكان سوق الخليل والحير ولها مال كانت بستانا » . (٣) في الأصل : « وهم » . (٤) الزيادة عن القريزي .

وَعُمِرَتِ الْقَطَائِعُ عِمَارَةً حَسَنَةً وَتَمَزَّقَتْ فِيهَا السُّكَّكَ وَالْأَزَقَّةُ، وَعُمِرَتْ فِيهَا الْمَسَاجِدُ  
الْحَسَنُ وَالطَّوَّاحِينُ وَالْحَمَامَاتُ وَالْأَفْرَانُ وَالْحَوَانِيتُ وَالشُّورَاعُ .

القصر والميدان

وَجَعَلَ ابْنُ طُولُونٍ قَصْرًا كَبِيرًا فِيهِ مَيْدَانُهُ الَّذِي يُدْعَى فِيهِ بِالْكُرَّةِ، وَتَمْنَى الْقَصْرِ  
كُلَّهُ الْمَيْدَانُ، وَحُمِلَ لِلْقَصْرِ أَيْوَابًا لِكُلِّ بَابٍ أَسْمَى؛ فَبَابُ الْمَيْدَانِ الْكَبِيرِ كَانَ مِنْهُ

- الدُّخُولُ وَالخُرُوجُ لِحَيْشِهِ وَخُدْمِهِ ؛ وَبَابُ الْخَاصَّةِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِلَّا خَاصَّتُهُ ؛ وَبَابُ  
الْجَيْلِ الَّذِي عَلَى جَبَلِ الْمُقَطَّمِ ؛ وَبَابُ الْحَرَمِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِلَّا خَادِمٌ خِصِّيٌّ أَوْ حُرْمَةٌ ؛  
وَبَابُ الدَّرْهُونِ كَانَ يَحِلُّ فِيهِ حَاجِبٌ أَسْوَدٌ عَظِيمُ الْخَلْقَةِ يَتَّقِلُهُ جَنَابَاتُ الْغُلَامَانِ  
السُّودَانِ الرَّجُلَاتِ قَطَطَ، وَأَسْمَهُ الدَّرْهُونُ وَبِهِ سَمِيَ الْبَابُ الْمَذْكُورُ ؛ وَبَابُ دَعْنَجٍ  
لَأَنَّهُ كَانَ يَحِلُّ فِيهِ حَاجِبٌ يَخَالُ لَهُ دَعْنَجٌ ؛ وَبَابُ السَّاجِ لِأَنَّهُ كَانَ يُحْمَلُ مِنْ  
خَشَبِ السَّاجِ ؛ وَبَابُ الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ كَانَ يُخْرَجُ [مِنْهُ] إِلَى الصَّلَاةِ وَكَانَ بِالسَّارِجِ  
الْأَعْظَمِ ؛ وَكَانَ هَذَا الْبَابُ يُدْرَفُ بِيَابِ السَّابِغِ لِأَنَّهُ كَانَتْ عَلَيْهِ صُورَةُ سَبْعِينَ مِنْ  
جَيْشٍ ؛ وَكَانَتْ هَذِهِ الْأَبْوَابُ لَا تُفْتَحُ كُلُّهَا إِلَّا فِي يَوْمِ الْعِيدِ [أَوْ] يَوْمَ عَرَضِ الْجَيْشِ  
[أَوْ يَوْمَ مَدْقَةٍ] ؛ وَمَا كَانَتْ تُفْتَحُ الْأَبْوَابُ إِلَّا بِتَرْتِيبٍ فِي أَوْقَاتٍ مَعْرُوفَةٍ ؛ وَكَانَ  
لِلْقَصْرِ شَبَابِيكٌ تُفْتَحُ مِنْ مَازِنِهَا الْأَبْوَابُ تُشْرِفُ كُلَّ جِهَةٍ عَلَى بَابٍ .

- ١٥ (١) فِي الْقُرْبَى : « وَعَمِلَ مَيْدَانًا أَبْوَابًا » .
- (٢) فِي الْقُرْبَى : « وَبَابُ الْجَيْلِ لِأَنَّهُ عَمَّا عَلَى جَبَلِ الْمُقَطَّمِ » . (٣) كَمَا فِي الْقُرْبَى .
- وَفِي الْأَمَلِ : « بَابُ الْخَلَمِ » . (٤) فِي الْقُرْبَى وَطَمَسَ الْأَمَلُ زِيَادَةَ لَابَسَ مِنْ ذِكْرِهَا
- وَهِيَ : « وَكَانَ الطَّرِيقُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ ابْنُ طُولُونٍ وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَى الْقَصْرِ طَرِيقًا وَاسِعًا قَطْعُهُ  
بِحَافِظٍ وَعَمِلَ فِيهِ ثَلَاثَةَ أَبْوَابٍ كَأَكْبَرِ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَبْوَابِ وَكَانَتْ مُتَّصِلَةً بِبَعْضِهَا وَاحِدًا بِجَانِبِ الْآخَرِ،  
وَكَانَ ابْنُ طُولُونٍ إِذَا رَكِبَ يَخْرُجُ مِنْهُ عَسْكَرٌ مُتَكَثِفٌ الْخُرُوجُ عَلَى تَرْتِيبٍ حَسَنٍ بِغَيْرِ زُحَّةٍ ثُمَّ يَخْرُجُ ابْنُ طُولُونٍ  
مِنْ الْبَابِ الْأَوْسَطِ مِنَ الْأَبْوَابِ ثَلَاثَةً بِغَرْدِهِ مِنْ خَيْرِ أَدْنَى يَخْلُطُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَكَانَتْ ... الْخُ » .
- (٥) شَكَّاهُ مِنَ الْقُرْبَى . (٦) عِبَارَةُ الْقُرْبَى : « رَمَّا عَلَا هَذِهِ الْأَيَّامُ لَانْفَتْحُ الْأَبْوَابِ » .
- (٧) فِي الْأَمَلِ : « شَبَابِيكٌ » .

صدقات ابن  
طولون

ولما بقى هذا القصر والميدان عظم أمره زادت صدقاته وروايت حتى بلغت صدقاته المرتبة في الشهر ألفي دينار، سوى ما كان يُعطى ويطرأ عليه؛ وكان يقول: هذه صدقات الشكر على تجديد النعم؛ ثم جعل يطالب الفقراء والمساكين في كل يوم، فكان يذبح فيها البقر والنعم ويوزق للناس في القنود الفقار والقصع، ولكل قصعة أو قدر أربعة أرغفة: في اثنين منها فالودج، والاثنان الآخران على القندر أو القصعة؛ وكان في الغالب يعمل سماط عظيم وينادي في مصر: من أحب [أن] يحضر سماط الأمير فليحضر، ويعلم هو بأهل القصر ينظر ذلك ويأمر بفتح جميع أبواب الميدان ينظروهم وهم يأكلون ويحملون فيصره ذلك ويحمد الله على نعمته. ثم جعل بالقرب من قصره شجرة فيها رجال ستمهم بالمكبرين عندهم اثنا عشر رجلاً، سبت في كل ليلة منهم أربعة يتعاقبون بالليل نوباً، يكبرون ويهللون ويسبحون ويقرءون القرآن بطيب الألحان ويرسلون بقصائد زهدية ويؤذنون أوقات الأذان؛ وكان هو أيضاً [من] أطيب الناس صوتاً. قلت: ولماذا كان في هذه الرتبة، لأن الحبسية علة الضم. ولا زال على ذلك حتى خرج من مصر إلى طرسوس، ثم عاد إلى أنطاكية في جيوشه، بعد أن كان وقع له مع الموفق أمور ووقائع يأتي ذكرها في حوادث سنيته على مصر.

مرض ابن طولون  
وموته

وكان قد أكل من لبن الجلاموس وأكثر منه، وكان له طيب اسمه سعد بن نوفيل نصراني؛ فقال له: ما الرأي؟ فقال له: لا تهرب الغناء اليوم وغداً، وكان جاثماً فاستدعى خروفاً وفرارحاً فأكل منها، وكان به علة القيام فاستنح؛ فأخبر الطبيب؛ فقال: إنا لله! ضمنت الفتوة المدافعة بظهر الغناء لها، [فما لعله] فضاوده الإسهال؛

(١) في عهد الجلائ: «سعيد بن نوفيل» - وفي السيرة: «سعيد بن نوفل» - وفي مرآة الزمان «سعيد بن حوقيل» - (٢) في عهد الجلائ ومرآة الزمان: «فاقطع الإسهال» - وفي سيرة ابن طولون: «فاكل واقطع الإسهال» - (٣) الفتنة من عهد الجلائ.

نفرج من أخطاكية في حجة نحملة الرجال، فضيف عن ذلك فركب البحر الى مصر؛  
فقبل لطيه : لست بمذاق؛ فقال : والله ما خدعتي له إلا خدمة القفار السنور، وإن  
قتل عنده أهون علي من محبته ! .

- ولما دخل ابن طولون الى مصر على تلك الهيئة استدعى الأطباء وفتحهم الحسن  
ابن زريك ، فقال لهم : والله لئن لم تحسنوا في تدبيركم لأضربن أعناقكم قبل موتي؛  
تخافوا منه، وما كان يحتسى، ويغالفهم. ولما أشد مرضه خرج المسلمون بالمصاحف،  
واليهود والنصارى بالتوراة والإنجيل، والمسلمون بالصبيان، الى الصحراء ودعوا له؛  
وأقام المسلمون بالمساجد يختمون القرآن ويدعون له؛ فلما أيس من نفسه رفع  
يديه إلى السماء وقال : يارب أرحم من جهل مقدار نفسه، وأبطره حلمك عنه؛  
ثم تشهد ومات بمصر في يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من ذى القعدة سنة سبعين  
وماثين، وولى مصر بعده أبوه أبو الجيوش شحاروبه؛ ومات وعمره نحو سنة  
بمساب من قال إن مولده سنة عشرين وماثين . وكانت ولايته على مصر سبع  
عشرة سنة . وقيل : إنه لما قتل في الضعف أرسل الى القاضي بكار بن قتيبة  
الحنفى - وكان قد حبسه في دار بسبب نكحها بها بعد ما نذر ما أرسل يقول له -  
بهاء الرسول إلى بكار يقول له : أنا أرتك الى منزلتك وأحسن؛ فقال القاضي بكار:  
قل له : شيخ فإن وعيل مدنف، والمتقى قريب، والقاضي الله عز وجل؛ فأبلغ  
الرسول ابن طولون ذلك؛ فاطرق ساعة، ثم أقبل يقول : شيخ فإن وعيل مدنف  
والمتقى قريب والقاضي الله! وركز ذلك الى أن غشي عليه؛ ثم أمر بنقله من السجن  
الى دار أكثريت له .

ما كان به حين  
القاضي بكار بن  
قتيبة

- ٢٠ (١) الحفة (بالكسر) : مركب من مراكب النساء كالمدوج .  
(٢) كذا في عند الجاهل ومراة الزمان . وفي الأصل : « ويطرأ عليك طيه » وهو محرف .

وأما سبب انحراف أحمد بن طولون على القاضي بكار فليكون أن ابن طولون دعا القاضي بكاراً نلغ الموفق من ولاية العهد فأتى، نفسه لأجل هذا، وكرر عليه القول فلم يقبل وقال: وكان أولاً من أعظم الناس عند ابن طولون. قال الطحاوي: ولا أحصى كم كان أحمد بن طولون يمي إلى مجلس بكار وهو يمل الحديث ويحمله مملوءاً بالناس، ويتقدم الحاجب ويقول: لا يتنبرأ أحد من مكانه؛ فما يشرب بكار إلا وابن طولون إلى جانبه؛ فيقول له: أيها الأمير ألا تركتني [حتى] كنت أنفي حقك [وأؤذي] وأجبك! أحسن الله جزاءك وتولى مكافأتك؛ ثم قد الحال بينهما حتى حبسه.

قال القاضي شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان: كان أحمد بن طولون يدفع إلى القاضي بكار في العام ألف دينار سوى المقر له فيتركها بكار بختيها [ولا يتصرف فيها]، فلما دعاه ابن طولون نلغ الموفق من ولاية العهد أمتنع، فأعتقله وطالبه بحمل الذهب فحمله إليه بخرمه، وكان ثمانية عشر كيساً في كل كيس ألف دينار؛ فأستحي ابن طولون عند ذلك من الملأ. قلت: هذا هو القاضي الذي في الجنة؛ رحمه الله تعالى. وقال أبو عيسى التوحي: رآه بعض أصحابه المترهين في حال حسنة في المنام (بني ابن طولون)، فقال له: ما فعل الله بك؟ وكيف حالك؟ قال: لا ينبغي لمن سكن الدنيا [أن] يحتقر حسنة فيدها ولا سيئة فيتركها، عُد لي عن النار إلى الجنة

(١) عبارة الأصل: «ليكون أن الخ» بدون فاء. (٢) كما ورد بالأصل، ولم تحذف لما على معنى يناسب المقام. (٣) في الأصل: «فكان». (٤) كما في تاريخ الإسلام للذهبي. وفي الأصل: «وهو بنى الحديث» وهو تحريف. (٥) الزيادة بن نقد الإيمان.

(٦) الزيادة عن ابن خلكان.

يَتَرَنَّى عَلَى مَنْظَلٍ عَيْنِي <sup>(١)</sup> السَّانِ شَدِيدِ الثَّيْبِ <sup>(٢)</sup>، فَمِيعَتْ مِنْهُ وَصَبَتْ عَلَيْهِ حَتَّى قَامَتْ  
جَنَّتُهُ وَتَحَلَّتْ بِأَنْصَافِهِ <sup>(٣)</sup>، وَمَا فِي الْأَثَرِ عَلَى الرُّمَاءِ أَشَدُّ مِنْ الْجَبَابِ لِلْمُتَمِصِّ <sup>(٤)</sup> الْإِنْصَافِ <sup>(٥)</sup>.

ورثاه كثير من الشعراء، من ذلك ما قاله بعض المصريين :

يَا غُرَّةَ الدُّنْيَا الَّذِي أَنْصَلَهُ <sup>(٦)</sup> • غُرَّرَ بِهَا كُلَّ الْوَرَى تَتَعَلَّقُ <sup>(٧)</sup>

أَنْتَ الْأَمِيرُ عَلَى الشَّامِ وَتَقْرَهُ <sup>(٨)</sup> • وَالرَّقَّتَيْنِ وَمَا حَوَاهِ الْمَشْرِقِ

وَالِيكَ مِصْرٌ وَبِرْقَةٍ وَجِجَارُهَا <sup>(٩)</sup> • كُلُّ إِلَيْكَ مَعَ الْمَدَى يَنْشَوِقُ

أولاد ابن طولون  
وخلف ابن طولون ثلاثة وثلاثين ولدا ، منهم سبعة عشر ذكرا ، وهم :  
العباس ونجارويه الذي ولي مصر بعد موته ، وعدنان ومضر وشيبان وربيعة  
وأبو الشَّامِ، وهؤلاء أعيانهم . فأما العباس فهو الذي كان عصي على والده ودخل  
القرب ومجئ إلى أبيه أحمد فحبسه ومات وهو في حبسه ، ومات بعد أبيه بيسير ،  
وكان شاعرا ، وهو القائل :

(١) في الأصل : « يَتَشَنَّى مِنْ مَنْظَلٍ » . وفي مرآة الزمان رحمت هكذا : « على على مَنْظَلٍ » .

وقد آثرنا ما أثبتناه مع بعد رصه عما في الأصل لاستغناء الكلام به . - (٢) كذا في مرآة الزمان .

وفي الأصل : « من السان » وهو تحريف . (٣) في الأصل : « شديد التيبال » وظاهر أنه

تحريف . - (٤) كذا في مرآة الزمان . وفي الأصل : « قدست ... الخ » . (٥) كذا

في مرآة الزمان وعاش الأصل . وفي الأصل : « أشد من الجباب » ، وهو تحريف .

(٦) في الأصل : « للقبس » ، وهو تحريف .

(٧) في الأصل : « يا حزن » ، والتصويب عن الكتبي وعقد الجمان ومرآة الزمان .

(٨) كذا في الكتبي وعقد الجمان ، ويريد بالزمن : اللة والراقة ، وهما على صفة نهر الفرات بينما

مقدار ثلاثة ذراع . (راجع معجم البلدان لياقوت) . وفي الأصل : « والمرفقين » وهو تحريف .

(٩) رواية الكتبي :

• كُلُّ إِلَيْكَ قَوَادِمُ مَشَوِقٍ •



• لله دَرَى إِذْ أَعْلُو عَلَى فَرَسِي • إِلَى الْمِيَاكِ وَتَارُ الْحَرْبِ تَسْتَبْرُ  
وَفِي يَدِي صَارِمٌ أَقْرَى الرُّمُوسِ بِهِ • فِي حَقِّهِ الْمَوْتُ لَا يُنْقِي وَلَا يَنْدُرُ  
إِنْ كُنْتُ سَائِلَةً عَنْ وَصْنِ خَيْرِي • فَهَذَا الْبَيْتُ وَالصَّنْمَامَةُ الذِّكْرُ  
مِنْ آلِ طُولُونَ أَصْلِي إِنْ سَأَلْتِهَا • فَوْقَ الْمُفْتَخِرِ فِي الْجُودِ مُفْتَخِرُ<sup>(١)</sup>  
وَكَانَ أَبُوهُ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونَ لَمَّا خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ أَخَذَهُ مُقِيمًا  
مَعَهُ وَعَادَ بِهِ عَلَى ذَلِكَ •

وَعَلَفَ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونَ فِي خَزَائِنِهِ مِنَ الذَّهَبِ الثَّقَدَ عَشْرَةَ آلَافٍ أَلْفٍ دِينَارًا • تَرَكَ ابْنُ طُولُونَ  
وَمِنَ الْمَالِكِ سَبْعَةَ آلَافٍ مَمْلُوكَ، [وَمِنَ الْغُلَامِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ غُلَامٍ]، وَمِنَ  
الْخِلِيقِ [الْمِثْلَانِيَّةِ] سَبْعَةَ آلَافٍ رَأْسَ، وَمِنَ الْبِغَالِ وَالْخَمِيرِ سِتَّةَ آلَافٍ رَأْسَ، وَمِنَ  
الدُّوَابِّ خَلَاصَتَهُ ثَلَاثُمِائَةٍ، وَمِنْ مَرَاكِبِهِ الْخَيْدَ مَائَةً • وَكَانَ مَا يَدْخُلُ إِلَى خَزَائِنِهِ فِي كُلِّ  
سَنَةٍ بَعْدَ مَعَارِبِهِ أَلْفَ أَلْفٍ دِينَارًا • رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى •



السَّيْنَةُ الْأُولَى مِنْ وَلَايَةِ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سَنَةُ ثَمَانِينَ وَخَمْسِينَ  
وَمِائَتَيْنِ - فِيمَا كَانَ أِبْتِدَاءَ نَحْوِجِ الزَّيْجِ، وَنَحْوِجِ قَائِمِهِمْ بِالْبَصْرَةِ، فَلَمَّا خَرَجَ أَنْتَسَبَ  
مِنْ الْحَادِثِ  
سَنَةِ ٢٥٥  
(١) ذَكَرَ الْكَتَبِيُّ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَاتِ :

لَوْ كُنْتُ شَاحِدَةً حَكْوَى لِبَدَةِ إِذْ • بِالسَّيْفِ أَضْرِبُ وَالْمَامَاتِ يَجُورُ  
إِذَا لَمِجَاتِ مَسْنَى مَا تَسَادَرَهُ • عَنْ الْأَحَادِيثِ وَالْأَنْبَاءِ وَالنَّسَبِ  
وَلِبَدَةٍ : مَدِينَةٍ بَيْنَ بَغْدَادَ وَالْفَرَقِيَّةِ ، وَقِيلَ : بَيْنَ طَرَابُلُسَ وَبَغْدَادَ قَوْمَةٍ •

(٢) زِيَادَةُ عَنْ سِيَرَةِ ابْنِ طُولُونَ (ص ٧٦) وَتَقْدِ الْجَمَانِ • (٣) زِيَادَةُ عَنْ سِيَرَةِ ابْنِ طُولُونَ •  
(٤) كَانَ اسْمُهُ ، فَمَا ذَكَرَهُ عَلَى بَنِي مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَنَسَبَهُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَأَمَّا «فَرَقِيَّةٌ» عَلَى بَنِي وَجِيبِ  
ابْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَكِيمَ مِنْ بَنِي أَسَدَ بْنِ خَزِيمَةَ مِنْ مَسَاكِينِ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيَةِ الرِّيِّ يُقَالُ لَهَا وَرُؤُوسَيْنِ ، بِهَا مَوْلَاهُ  
وَمِنْهُمْ ، جَمَعَ إِلَيْهِ الزَّيْجَ الْبَتِينَ كَانُوا يَكْسَحُونَ الْبَاغَ فِي بَيْتَةِ الْبَصْرَةِ وَقَدْ أَهْلَهُ أَهْلُ الْبَحْرِ مِنْ بَنِي نَجْمِ  
بَلْبَحِي الْخَرَجَ وَقَدْ فُهِمَ حِكْمُهُ ، وَقَدْ فَاتَمَرُوا أَصْحَابُ السُّلْطَانِ بِسَبَبِهِ • رَاجِعْ أَبْنَ الْأَثَرِ (ج ٧ ص ١٣٩) •  
وَالطَّبْرِي (قِسْم ٢ ص ١٧٤٢) وَتَارِيخُ ابْنِ الْوَرْدِيِّ (ج ١ ص ٢٢٢) • وَتَارِيخُ أَبِي الْقَاسِمِ (ج ٢ ص ٢٢٨)  
طَبْعَ لَا هَلَى •

- إلى زيد بن علي، وزعم أنه علي بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى بن زيد بن علي<sup>(١)</sup> [بن الحسين بن علي بن أبي طالب]؛ وهذا نسب غير صحيح. وأنضم إليه معظم أهل البصرة، وعظم أمره وفضل بالمسلمين الأفاعيل، وهزم جيوش الخليفة، وأمنت أيامه إلى أن قُتل في سنة سبعين ومائتين بعد أن واقعته الموفق أخو الخليفة غير مرة.
- وفيها كان بين يعقوب بن الليث وطوق بن المغلس وقعة كبيرة. وفيها عظم أمر ابن وصيف، وقبض على حواشي المعتز بالله الخليفة؛ فسأله المعتز في إطلاق واحد منهم فلم يفعل. ولا زال أمره عظم إلى أن خلع المعتز بالله من الخلافة في رجب، ثم قُتل بعد خلعه بأيام. واختفت أم المعتز قيحة، ثم ظهرت فصادها صالح بن وصيف المذكور وأخذ منها أموالا عظيمة، ثم نقاها إلى مكة؛ وكان مما أخذ منها ابن وصيف ألف دينار وثلاثة آلاف دينار، وأخذ منها من الجواهر ما قيمته ١٠ ألفا ألف دينار. وكان الجند سألوا المعتز في خمسين ألف دينار ويصطلحون معه؛ فسألها المعتز في ذلك؛ فقالت: ما عندي شيء. فلما رأى ابن وصيف هذا المال قال: قبح الله قيحة، عرّضت أبنها للقتل لأجل خمسين ألف دينار وعندها هذا كله. وفيها يوبع المهندي بالله محمد، وكنيته أبو إسحاق، وقيل: أبو عبد الله، ابن الخليفة الواثق بالله هارون بالخلافة بعد خلع المعتز بالله في ثاني شعبان. وفيها ١٥ توفي عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الحافظ أبو محمد التميمي - الدارمي السمرقندي الإمام المحدث صاحب المسند؛ ومولده سنة مات عبد الله.
- (١) الزيادة عن الطبري وابن الأثير. (٢) كما يماض الأصل وابن الأثير والطبري. وفي الأصل: «الحق»، وهو تحريف.
- (٣) كان خلع المعتز ثلاثين من رجب وقته اليقين خطأ من شبان كما في ابن الأثير والطبري.
- (٤) في الطبري وابن الأثير: «يبيع المهندي يوم الأربعاء ليلة بقيت من رجب». وفي تاريخ أبي القفا وابن الرودي: «أن المهندي يبيع بالخلافة ثلاثين من رجب» أي يوم خلع المعتز.

ابن المبارك سنة اثنين وثمانين ومائة، وكان من الأئمة الأعلام، وقد روينا مستند  
 المذكور عن الشيخ زين الدين رجب بن يوسف الخيري<sup>(١١)</sup> وعبد بن أبي الثائب<sup>(١٢)</sup>  
 الأنصاري - حدثنا أخبرنا أبو إسحاق التتويحي، حدثنا أبو العباس الجعافري إسماعيل  
 ابن مكرم وعيسى المظم<sup>(١٣)</sup> إجازة، قالوا: أخبرنا ابن الليث، حدثنا أبو الوقت عبد الأثل  
 ابن [أبي عبد الله] عيسى [بن شبيب بن إسحاق السجزي]<sup>(١٤)</sup>، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن  
 ابن محمد الفاردي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حنوية السرخسي، أخبرنا  
 أبو عمران عيسى بن عمر السمرندي، حدثنا البايعي. وفيها توفي المصنف بالله أمير المؤمنين  
 أبو عبد الله محمد، وقيل: إن اسمه الزبير، ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر  
 ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة محمد المهدي  
 ابن الخليفة أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب،  
 الهاشمي - البغدادي؛ ومولده سنة اثنين وثلاثين ومائتين، ولم يلب الخلافة  
 قبله أحد أصغر منه، وأمه أُم ولد رومية تسمى قبيصة لجمال صورته من أسماء  
 الأزد، لم يقع لخليفة ما وقع عليه من الإهانة، لأن الأتراك أسكوه وضربوه  
 وجروا برجله وأقاموه في الشمس في يوم صائف وهم يطلعون وجهه، ويقولون:

- ١٥ (١) كما في هامش الأصل والقرو. اللاح لحافظ السامري (نسخة مأخوذة بالصورة الشمسية مخرقة  
 بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٧٥ تاريخ) - والنجي: نسبة لجمال بن خير المالك لأنه كانت  
 في خدمته. وفي الأصل: «النجي» بالميم والواو وهو تصحيف. (٢) هاشم النسخة الأوروبية  
 إشارة إلى نسيبهما «الغائب» و«الغائب»، ولم نجد هذا الاسم في كتب التراجم التي بين أيدينا.  
 (٣) هو عيسى بن عبد الرحمن بن سنان المظم، كما في الدرر الكامنة في أعيان المائة لأبن حجر.  
 (٤) وهو المظم لأنه كان يظم الأخبار ويثر في الدرر، وسار إلى بغداد فظم في بيتان المستنصر.  
 وفي الأصل: «المظم»، وهو تحريف. (٥) لزيادة عن شرح القاموس مادة «جيز».  
 (٥) كما في ابن الأثير. وفي الأصل: «وأقاموا في الشمس».

- له : **أَخْلَقَ فَسَكَ** ؛ ثم **أَحْضَرُوا الْقَاضِي ابْنَ أَبِي الشَّوَارِبِ وَالشَّهْرُودَ** ، حتى خلع نفسه ؛  
 ثم **أَخَذَهُ الْأَثَرُكَ** بعد خمس ليل من خلعه وأدخلوه الحمام فَعَطِشَ فتعوه الماء حتى  
 مات في شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وله أربع وعشرون سنة . وكانت خلافته<sup>(١)</sup>  
 أربع سنين وستة أشهر وأربعة عشر يوماً . وفيها توفي الحافظ أبو يحيى صَاحِبَةُ ،  
 وأسمه محمد بن عبد الرحم ، وله سبعون سنة . وفيها توفي محمد بن كَرَامِ السَّجِسْتَانِي .  
 • **في أمر النيل في هذه السنة** — الماء القديم أربع أذرع وأثنا عشرة إصبعا .  
 مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وست أصابع .



- السنة الثانية من ولاية أحمد بن طولون على مصر وهي سنة ست وخمسين  
 ومائتين — فيها وثب موسى بن بَغَا بِالْأَثَرُكَ على صالح بن وصيف وطالبوه بقتل  
 المعتز وبمال أنه قبيحة ، ووقع بينهم حروب قُتِلَ فيها صالح بن وصيف المذكور ؛  
 ثم خلعوا الخليفة المهتدي ، فقاتلهم حتى ظفروا به وقتلوه ، وبايعوا المعتد بالخلافة .  
 وفيها استعمل الخليفة أخاه الموفق طلحة على المشرق ، وصير أبنته جعفرًا وليَّ عهده  
 وولاه مصر والمغرب ، ولقبه المفضّل إلى الله . وأنهمك المعتد في اللهو واللذات .  
 وأشتغل عن الرعية ، فكبره الناس وأحبوا أخاه الموفق طابعة ، فطلب على الأمر حتى  
 صار المعتد معه كالمنجور عليه ، على ما سيأتي ذكره . وفيها توفي الحسن بن عليّ  
 (١) في ابن الأثير والطبري وأبي القدا : أنه لما خلع المعتز دفع إلى من يذبه ومنع الطعام والشراب  
 ثلاثة أيام فطلب حوّة من ماء البئر فتعوه ثم جصصوا مردها بالبلص الثخين ثم أدخلوه فيه وألقوا عليه  
 بابه فأصبح ميتا . (٢) في ابن الأثير والطبري وأبي القدا : أن مدة خلافة المعتز من يوم يبيع له  
 بامرا إلى أن خلع أربع سنين وستة أشهر وثلاثة عشر يوما . (٣) كما ضبطه صاحب عقد  
 الجنان : بفتح الكاف وتسديد الزاء ، ثم قال : " ومنهم من يقول : « محمد بن كرام » ، بكسر الكاف  
 وتخفيف الراء جمع كريم » .

ما وقع  
 من الحوادث  
 في سنة ٢٥٦

- الإمام العابد الزاهد أبو علي التتويحي البغدادي أوجد زمانه في علوم الحقائق ، وهو من كبار أصحاب ميري السقطي ، وهو أول من عقدت له الحلقة ببغداد . وفيها توفي الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، أبو عبد الله الأسدي الإمام العلامة صاحب كتاب النسب<sup>(١)</sup> ، كان طالبا بالأنساب وأيام الناس ، ولي قضاء مكة ، وقدم بغداد وحدث بها . وفيها كان قتل صالح بن وصيف التركي أحد قواد المتوكل ، كان قد استمال على الخلفاء وقتل المعتز وصادر أمه فيحمة حسبا تقدم ذكره . وفيها توفي الإمام الحافظ الهجة أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة [ بن الأحنف<sup>(٢)</sup> ] بن يزيد<sup>(٣)</sup> البخاري الجعفي مولاهم ، وكان المغيرة مجوسيا فأسلم على يد يمان البخاري الجعفي . والبخاري هذا هو صاحب الصحيح ، مولده يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة ومات ليلة عيد الفطر بقرية خرتك بالقرب من بخاري ، وقد سمعت صحيحه بغوت<sup>(٤)</sup> على سيدنا شيخ الإسلام جلال الدين عبد الرحمن البلقيني الشافعي رضي الله عنه ، أنبأنا والذي شيخ الإسلام ، أنبأنا جمال الدين عبد الرحيم بن شاهد البجليش ، أنبأنا اسماعيل بن عبد القوي بن عزرون وأحمد بن علي بن يوسف وعثمان بن عبد الرحمن بن
- ١٥ (١) في ابن خلكان وعند الجمان : « كتاب أنساب قريش » .  
(٢) الفتحة من عند الجمان ووفيات الأعيان . (٣) برزبه (فتح الموحدة وسكون الزاء بعدها دال مهملة بكسرة فزاي ساكة فوحدة مفتوحة بعدها هاء) كذا جزم به ابن ماكولا وهو بالقاهرة الزراع . (من القسطلاني ج ١ ص ٤١ طبع بولاق) . وفي الأصل : « برزبه » بالياء الثالثة من تحت بدل الباء ، وهو تصحيف . (٤) « خرتك » (فتح أوله وسكون ثانيه وفتح اللام الثالثة من فوق وتكون ساكة وكاف) : قرية بينها وبين مرقند ثلاثة فراسخ بها قبر إمام أهل الحديث محمد بن اسماعيل البخاري واليها ينسب أبو منصور غالب بن جبرائيل الخرتكي وهو الذي نزل عليه البخاري ومات في داره وحكي عن البخاري حكايات . (٥) بغوت : أي ناقة معشي لم يسمه . وهذا تغير بالزوف عند الحديثين . (انظر شرح القسطلاني ج ١ ص ٢٠ طبع بولاق) .

- رشيقي سماعا عليهم عن هبة الله بن علي البوصيري<sup>(١)</sup> ومحمد بن أحمد بن حامد الأرتاحي،  
الأول عن محمد بن بركات، والثاني عن علي بن [الحسين بن] عمر الفراء عن كريمة بنت  
أحمد المروزي عن محمد بن مكي الكشميني<sup>(٢)</sup> عن محمد بن يوسف القزويني عن الإمام  
البخاري، وأخبرني به الشيخ الأودع أبو عبد الله محمد بن عبد الكافي السوفي  
سماعا عليه بلجيعة، أنبأنا شمس الدين محمد بن علي بن الخشاب سماعا عليه بلجيعة،  
أنبأنا شيخان أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن الشحنة التجار وأم محمد وزيرة  
بنت عمر التنوخية، قال أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي، أنبأنا  
أبو الوقت عبد الأول بن [أبي عبد الله] عيسى السجزي، أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن  
ابن محمد الداودي، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السرخسي، أنبأنا أبو عبد الله  
محمد بن يوسف القزويني، أنبأنا الإمام البخاري رضي الله عنه . وفيها توفي .  
أمير المؤمنين المهدي باقه محمد ابن الخليفة هارون الواثق ابن الخليفة محمد المعتمد  
ابن الخليفة الرشيد هارون الهاشمي العباسي، وكان صالحا عابدا يسرد الصوم متقشفا،  
لم يَلِ الخلافة بعد الخلفاء الراشدين وعمر بن عبد العزيز أصلح منه، غير أنه لم يجد من  
ينصره، وحاربه الأتراك وغلوه وداسوا خُصيتيه وصقموه حتى مات في منتصف  
شهر رجب، فكانت خلافته سنة إلا خمسة عشر يوما، وأمه أم ولد رومية تسمى

- (١) في الأصل : «محمد بن حيد» ، والتصويب عن معجم ياقوت وشذرات الذهب في أخبار من ذهب .  
(٢) الكلمة عن معجم ياقوت وشذرات الذهب في أخبار من ذهب . (٣) الكشميني : نعمة إلى كشمين  
(بضم الكاف وسكون الشين وكسر الميم وسكون الياء التنية وقع الماء كما في كتاب الأنساب السمعاني في باب  
الباب في تحرير الأنساب للسيوطي . وفي معجم البلدان لياقوت : بالغم ثم الكون وضع الميم وياء ساكنة  
«دا . مقصورة» : ذبة عظيمة كانت من قري مرور، تحريبا للويل ، نوح منها جاعة وافرة من أهل العلم .  
(٤) يسرد (من باب نصر وضرب) : يتابع - (٥) في تاريخ أبي الفدا وابن الأثير والطبري  
أن غلب المهدي كان في منتصف رجب ووفاته لاثني عشرة ليلة بقيت منه .

قُرب . قال الخطيب أبو بكر : لم يزل صائما منذ ولي الخلافة الى أن قُتل وله نحو أربعين سنة . وفيها تُوِّفَى عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور بن حمزة الزهرى . وفيها تُوِّفَى على بن المنذر الطَّريقى<sup>(١)</sup> . وفيها تُوِّفَى محمد بن أبي عبد الرحمن .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع واثنان وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وعشرون إصبعا .



السنة الثالثة — من ولاية أحمد بن طولون على مصر ، وهي سنة سبع وخمسين ومائتين — فيها دخل الرُّيْجُ البصرة وأباحوها وبذلوا فيها السيف ، لخارجهم سعيد الحاجب وأستخلص منهم كثيرا مما كانوا أسروه . وفيها عقد الخليفة المعتمد لأخيه أبي أحمد الموفق على الكوفة والحجاز واليمن وبغداد وإسقاط والبصرة والأهواز وفارس وما وراء النهر . وفيها قُتِلَ ميخائيل بن توفيل ملك الروم ، قتله بسيل الصَّقْلِيّ<sup>(٢)</sup> وكان ميخائيل قد ملك أربعة وعشرين سنة . وفيها حج بالناس الفضل بن إسماعيل بن الحسن بن سهل<sup>(٣)</sup> بن العباس العباسي . وفيها توفى الحسن بن عبدالعزيز الحافظ أبو علي الجندابي المصري ، قَدِمَ ببغداد وحدث بها ، قال الدارقطني لم أر مثله فضلا وزهدا ودينًا ورعا وثقة وصديق عبارة . وفيها توفى سليمان بن معبد أبو داود النحوي المروزي ، رحل في طلب العلم إلى العراق والحجاز واليمن والشام ومصر ، وقدم ببغداد وذاكر الجاحظ ، ومات بها في ذي الحجة . وفيها توفى شيبدا بأيدي الرُّيْجِ العباس بن الفرج أبو الفضل الرِّياشي النحوي البصري مولى محمد بن

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٥٧

(١) كذا في تهذيب التهذيب . وفي الأصل : « الطريقى » باقواء ، وهو تصحيف .  
(٢) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصل : « توفيل » بالنون . (٣) كذا في عقد الجمان والطبري وابن الأثير . وفي الأصل : « شيل الصقل » . (٤) في الطبري : « الحسن بن إسماعيل » .

- سليمان العباسي، رحل في طلب العلم، وكان من النحو واللغة والفقه والأدب والفضل بالمثل الأعلى، وكان من الثقات الحفاظ، وقرأ كتاب سيويه على المازني، فكان المازني يقول: يقرأ على كتاب سيويه وهو أعلم به مني. وفيها توفيت فضل الشاعرة، كانت من مولدات الإمامة، وكنا أمها، وبها ولدت قريباًها بعض الفضلاء وابعاءها، فأشترها محمد بن الفرج الرُّمَّيْجِي وأهداها إلى المتوكل، ولم يكن في زمانها أفصح منها ولا أشعر. وفيها توفي شهيداً بأيدي الرُّمَّيْجِي زيد بن أنعم — بمجمتين — الطائي الحافظ.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وست عشرة إصبعا .  
بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وثماني عشرة إصبعا .

١٠



- السنة الرابعة — من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة ثمان وخمسين ومائتين — فيها عقد المتمدُّ على الله لأخيه الموفق طلحة على حرب الرُّمَّيْجِي، فنسب إليهم الموفق منصوراً، فكانت وقعة بين منصور بن جعفر بن دينار وبين يحيى، فانهزم عن منصور عسكره، وساق وراءه يحيى فضرب عقه، وأسباحت الرُّمَّيْجِي عسكره؛ فلما وصل الموفق إلى نهر مَعْقِل انهزم جيش الخليفة رأس الرُّمَّيْجِي، ثم تراجعوا وقاتلوا جيش الموفق حتى هزموه؛ وانحاز الموفق وهم بالمروء، ثم تراجع

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٥٨

- (١) في عقد الجلائ: «من مولدات البصرة وأما من مولدات الإمامة» :  
(٢) هو يحيى بن محمد البصري قائد صاحب الرُّمَّيْجِي، كما في الطبري وابن الأثير وشهد الجلائ .  
(٣) كما في الطبري وابن الأثير . وهذا الأمر منسوب إلى معقل بن يسار بن عبد الله، وهو تهر سروف بالبصرة، فله مدغم نهر الإبانة، ذكر اللواتي أن تمرين الحظاب أمر أبي موسى الأشعري أن يهزئوا بالبصرة وأن يهزئوا على يد معقل بن يسار الملقب قسب إليه . (راجع معجم ياقوت) . وفي الأصل :  
«دير معقل» .



- واقعههم حتى استصر عليهم، وأسر طاعتهم يحيى المذكور، وقتل عاتقة أصحابه، وبعث يحيى إلى المعتد، فضر به ثم طوّف به ثم ذبحه . وفيها وقع الوباء العظيم بالمرق، ومات خلق لا يُحصون، حتى مات غالب عسكر المرق، فلما وقع ذلك كثرت الزُّجج على الموتى وواقعه ثانياً أشد من الأول، ثم هزمهم الله ثانياً . وفيها كانت زلازل هائلة سقطت منها المنازل ومات خلق كثير تحت الرِّدم . وفيها كانت واقعة ثالثة بين الزُّجج والموتى كانوا فيها متكافئين . وفيها توفى أحمد بن القُرّات بن خالد أبو مسعود الرازي الأصهباني، كان أحد الأئمة الثقات، ذكره أبو نُعيم في الطبقة السابعة وأثنى عليه . وفيها توفى أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان البصري الحافظ، سكن بندا وحُتت بها عن جثته وغيره، وروى عنه الحمايلي وغيره . وفيها توفى جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي الباسبي، كان يقال له قاضي الثنور، وولى القضاء بدمشق رأى، وحُتت عن أبي عامر التنبيل وغيره؛ قال أبو زرعة الرازي : كنت إذا رأيته هبته وأقول : هذا يصلح للخلافة . وفيها توفى محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس أبو عبد الله النيسابوري النحلي مولاهم، كان حافظ عصره وإمام الحديث بنيسابور وصاحب الواقعة مع البخاري صاحب الصحيح . كان أحد الأئمة الحفاظ المتقين؛ كلّف الإمام أحمد بن حنبل يُثني عليه وينشر فضله ويقول : هو إمام السنة بنيسابور . وفيها توفى معاوية بن صالح أبو عمرو الحضرمي الجعفي قاضي الأندلس؛ أصله من
- (١) كما في تهذيب التهذيب والتلخيص وعقد الجمان . وفي الأصل : «أبو سعيد» وهو تحريف .  
(٢) يشير المؤلف إلى الواقعة التي حدثت بين محمد بن يحيى المذكور وبين الإمام البخاري في مدد القول بأن القرآن مخلوق، فان النيسابوري هذا أخذ يشع على البخاري عند دخوله نيسابور وبزم أنه يقول : «قتل بالقرآن عُذْرَق» . وقد سمع أن البخاري تبرا من هذا الإطلاق . (انظر الكلام مل هذه الواقعة بإسهاب في شرح التلخيص على البخاري ج ١ ص ٥٠ طبع بولاق وتاريخ القهي في السنة المذكورة) .

- أهل مصر؛ كان إماماً عالماً فاضلاً عذناً كبيراً الشان . وفيها توفى يحيى بن مُعَاذ ابن جعفر أبو زكريا الرّازي الواظع أحد الزّهاد أوحده في علوم الحقائق؛ وكانوا ثلاثة إخوة : يحيى وإسماعيل وإبراهيم ؛ كان إسماعيل أكبرهم ، ويحيى الأوسط . وفيها توفى يحيى الجلاء ، كان من الزّهاد ، وصحب بشرًا الحافى ومروفاً الكرخيّ وسيراً السّقيّ . قال أحمد بن حنبل : قلت لذي النّون : لِمَ سُمّي بأبن الجلاء ؟ فقال : سمّياه بذلك لأنه إذا تكلم جلا ظولنا .

٤ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع ونحس أصابع ونصف . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا ونحس أصابع ونصف .



- ١٠ السنة الخامسة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة تسع ونحسين ومائتين — فيها كان أيضاً بين الموقّ وبين الزّنج مَقْتَلَةٌ عظيمةٌ، ثم كان بين موسى ابن بُنّا وبين الزّنج أيضاً مَقْتَلَةٌ عظيمةٌ، وقُتِلَ فيها خلقٌ من الطّاغُفَيّين . وفيها كانت وقعةٌ بين الروم وبين أحمد بن محمد القابُوسيّ على مَلطِيَّةٍ وشِمْشَاطٍ، ونَصْرَافَةَ المُسلمينَ . وفيها وُلِدَ عَيْدُ الله الملقَّبُ بالمهديّ — والد الخلفاء القاطميين . وفيها توفى الحسين بن عبد السلام أبو عبد الله المصري المعروف بالجلل ، الشاعر المشهور، كان يصحب الشافعيّ رضي الله عنه . وفيها توفى محمد بن عمرو بن يونس أبو جعفر الثّقَلَيّ،

ما رُفِعَ  
من الحوادث  
في سنة ٢٥٩

- (١) كذا بالأصل ، وشِمْشَاطٍ (بكرأته) وسكون ثانيه وشين مثل الأول وآخره طاء مهملة) : مدينة بالروم على شاطئ القُرّات شرقياً « بالفرّة » وغربياً « خربت » ؛ وهي الآن خراب ليس بها إلا أناس قليلون تقع في طرف أرمينية . وفي ابن الأثير (ج ٧ ص ١٨٢) والطيّبريّ (نص ٣ ص ١٨٨) : « شِمِاطٌ » (بضمين مزملين) وهي مدينة تقع على القُرّات أيضاً من أعمال الشام . وفي عقد الجمان وطائش الأصل « شِمِاطٌ » .

ويعرف أيضا بالسويدي، الزاهد العابد، مات وقد بلغ من العمر مائة سنة. وفيها توفى محمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع أبو الحسن القرشي الميموني الحافظ العالم المحدث مصنف كتاب الطبقات. وفيها توفى الإمام أبو إسحاق إبراهيم ابن يعقوب السمدى الجرجاني العالم المشهور. وفيها توفى أيضا أحمد بن إسماعيل السهمي.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع سواء. — يبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وخمس أصابع ونصف.



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦٠

السنة السادسة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة ستين ومائتين — فيها كان الغلاء المفرط بالبحار والعراق حتى بلغ الكرم<sup>(١)</sup> من الحنطة بيندأ مائة ونمسين دينارا. وفيها أغارت الأعراب على حمص، نفخ أميرهم متجور التركي لحربهم فقتلوه، وتولى بعده حمص بكتمر التركي المعتمد. وفيها أخذت الروم<sup>(٢)</sup> لؤلؤة. وفيها أيضا كانت وقعات عديدة بين عساكر الموفق وبين الزنج، وقتل الزنج على ابن يزيد العلوي صاحب الكوفة. وفيها توفى إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الحافظ أبو إسحاق الجرجاني — المقدم ذكره في الماضية — على الصحيح في هذه السنة؛ كان يسكن دمشق، ويحدث على المنبر، وكان من الأئمة الحفاظ، إلا أنه كان منحرفا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وفيها توفى أيوب بن إسحاق بن

(١) الكر (بالضم) : مكيل العراق وهو ستون قضا أو أربعون إرديا. (٢) كذا يامش الأصل وأبي القدا (ج ٢ ص ٢٤٤) وابن الأثير (ج ٧ ص ١٨٧) والظهرى (قم ٣ ص ١٨٨٠). وفي الأصل : « بجور » . وفي عقد الجمان (ج ٢ ص ٢٩٠) : « بكجور » . (٣) لؤلؤة : قلعة قرب طرسوس.

- (١) إبراهيم بن مسافر، كان يسكن الرملة، وحلت بها وبمصر ودمشق، وكان زعيم الخلق. وفيها توفي الحسن بن علي [بن محمد بن علي] بن موسى بن جعفر بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ويقال له السكري، كنيته أبو محمد، وهو أحد الأئمة الاثني عشر المعلومين [بن] عند الرافضة. ومولده سنة إحدى وثلاثين ومائتين بمرمى راء، وأمه أم ولد. وفيها توفي الحسن الفلاس العابد الزاهد، كان يتقوت من قسام المزابل، محبة بشر الحافي وسرى السقيطي ومعروف الكنتي، وانفع به بشر الحافي. وفيها توفي الحسن بن محمد بن الصباح أبو علي الزعفراني، أصله من قرية بالعراق يقال لها الزعفرانية، وهو صاحب الإمام الشافعي الذي قرأ عليه كتاب الأم، وروى عنه أقواله القديمة. وفيها توفي مالك بن طوق بن غياث التغلبي صاحب الرحبة، كان أحد الأجواد، ولي إمارة دمشق والأردن. وفيها توفي موسى ابن مسلم بن عبد الرحمن أبو بكر القطرعي، كان يترل قطرة البردان بينفاد فلسب إليها، وكان يئس في الزهد والورع ببشر الحافي.

- (١) زهر الخلق : سجد . (٢) التكلفة عن المال والنسل (ص ١٢٨ طبع أوروبا) ومروعة الزمان (ص ٢٦٠) وتاريخ ابن الرومي في سواد حذو السة . (٣) كتاب الأم لشافعي جمه البيهقي وبزيه الإمام أبو الربيع بن سليمان المرادي نسب إليه . والكتاب المعروف بسير الرازي، وكتاب اختلاف الحديث وكتاب الرسالة من جملة هذا الكتاب . (٤) كذا في الأصل . وفي عقد الجمان (ج ٢ ص ٣٩٦) ومروعة الزمان : «مالك بن طوق بن مالك بن غياث» . وفي مصنف باقرت (ج ٢ ص ٧٦٢) وفتح البلدان (ص ١٨٠) : «مالك بن طوق بن حباب التغلبي» . (٥) رحبة مالك بن طوق : هي بين الرقة وبندا على شاطئ الفرات أسفل من قريشيا أحدثها مالك بن طوق هذا في خلافة الامون، بينها وبين دمشق ثمانية أيام، ومن حلب خمسة أيام وإلى بندا مائة فرسخ وإلى الرقة ثيف وعشرون فرسخا . (٦) يباس الأصل وصحح البلدان في الكلام على قطرة البردان : «محمد بن مسلم بن عبد الرحمن أبو بكر القطرعي» . (٧) البردان بالتحريك : مواضع كثيرة وهي أيضا من قرى بندا على سبعة فراسخ منها، حيث كذاك لأن ملك القرس كانوا إذا أتوا بالسي فتفوا مع شيئا قالوا : «برده» أي اذهبوا به إلى القرية وكانت القرية «بردان» فسيت بذلك، أو نسبة إلى «برده» بالقافية وهو الرقيق المحبوب في أول إسمائه من بلاد الكفر . ولعل هذه القرية كانت منزل الرقيق فسميت بذلك لأنهم يلحقون بالمال والألق والتلون في بعض ما يملونه وعاء النبي، كقولهم لواء الثياب : «جامدان» ولواء الحج : «تمككان» .

٥ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وأربع أصابع ونصف .  
بلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وإحدى عشرة أصبعا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦١

السنة السابعة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة إحدى وستين  
ومايتين — فيها ولى الخليفة المعتمد أبا الساج امرأة الأهواز وحرب صاحب الزنج،  
فكاث بينه وبين الزنج حروب . وفيها بايع المعتمد بولاية العهد بسله لابنه  
المفوض جعفر المذكور قبل تاريخه أيضا وولاه المغرب والشام والجزيرة وأرمينية،  
وضم إليه موسى بن بقاء، وولى أخاه الموفق العهد بعد أبنه المفوض، وولاه المشرق  
والعراق وبغداد والنجاز واليمن . وفارس وأصبهان والري وخراسان وطبرستان  
وبجستان والسند (١) وضم إليه مسرورا (١) البلقى، وعقد لكل واحد منهما لوازم :  
أبيض وأسود (٢) وشرط أن يحدث به حدث [ الموت ] أن الأمر يكون لأخيه  
الموفق إن لم يكن أبنه المفوض جعفر قد بلغ، وكتب العهد وأرسله مع قاضي  
القضاة الحسن بن أبي الشوارب ليعلمه في الكعبة . وفيها توفى الحافظ مسلم بن  
الفتح بن مسلم الإمام الحافظ أبا الحسين النيسابورى صاحب الصحيح،  
ولد سنة أربع ومايتين . قال الحسين بن محمد الماسرجسى : سمعت أبا يقول  
سمعت مسلما يقول : صحت هذا المسند الصحيح من ثمانية ألف حديث مسموعة .  
وقال أحمد بن سامة : كنت مع مسلم في تأليف صحيحه أتتني عشرة سنة ، قال :  
وهو أشد عشر ألف حديث ، معنى بالمعكز . قلت : مات يوم الأحد ودُفن

(١) زيادة من العارى وعقد الجمان . (٢) هو إبراهيم بن المبرك، والمراد بـ

(٣) في ابن خلكان وشذرات الذهب : « قال محمد الماسرجسى » بدون كلمة « الحسين » .

يوم الاثنين لخمس. يقين من شهر رجب . وقد روينا صحيحه عن أبي ذر الحنظلي<sup>(١)</sup>  
 أنبأنا محمد بن إبراهيم النخعي سمعنا أنبأنا أبو القيداء إسماعيل وعلى بن مسعود بن قيس،  
 قال أنبأنا إبراهيم بن عمر بن مضر وأحمد بن عبد الله بن مضر أنبأنا منصور،<sup>(٢)</sup>  
 وقال ابن عبد الله أنبأنا محمد بن علي بن صدقة الحنظلي أنبأنا صدر الدين البكري،<sup>(٣)</sup>  
 قال البكري أنبأنا المؤيد<sup>(٤)</sup> [بن محمد بن علي الطوسي] قال ابن عساكر إجازة قال القراوي،  
 وهو فقيه الحرم، قال أنبأنا القارسي أنبأنا الجلودي أنبأنا ابن سفيان أنبأنا مسلم.<sup>(٥)</sup>  
 وفيها توفي الحسن بن محمد بن عبد الملك أبو محمد القاضي الأموي، ويصوف بأبن  
 أبي الشوارب، كان فقيها عالما فاضلا جوادا ذا مروءة، ولي القضاء ستين عديدة.<sup>(٦)</sup>

- (١) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد المؤيد ويعرف بالزكشي (رابع ترجمته في الفهرست).  
 (٢) هو أبو القتيح منصور بن عبد المنعم القراوي. (٣) هو أبو علي  
 الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمرو القتيبي البكري ينسب إلى محمد بن أبي بكر الصديق  
 رضي الله عنه (رابع شذرات الذهب والمثل الصافي). (٤) الزيادة عن شذرات الذهب  
 وصحهم بالقوت. (٥) كذا في شرح مسلم (ج ١ ص ٥) وهو أبو عبد الله محمد بن الفضل  
 القراوي وهو أبو جند أبي القتيح منصور بن عبد المنعم القراوي. وفي الأصل: «قال والحناوي  
 والمخراوي»، وهو مخريف. (٦) هو أبو الحسن عبد القافر بن محمد بن عبد القافر  
 القارسي (رابع شرح مسلم). (٧) هو الإمام أبو أحمد محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن  
 ابن عمرو بن منصور الجلودي النيسابوري الزاهد الصوفي راوية مسلم بن الحجاج. والجلودي  
 بضم الجيم واللام (نسبة إلى الجلود جمع جلد) وهو من بيتها أو يسلمها كما قال السمعاني، أو إلى سكة  
 الجلود بن نيسابور الحاضرة، كما يرى أبو عمرو بن السلاج، وقيل: الجلودي، بضم الجيم، نسبة  
 إلى بطون. قرية من قرى إفریقیة، وروى هذا القول بأن أبا أحمد هذا من نيسابور لا من إفریقیة.  
 (٨) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان  
 النيسابوري. (٩) كذا في هامش الأصل. وفي الأصل: «مشرفة». وهو مخريف.

وفيه توفي الشيخ الإمام المقتد أبو يزيد البساطي<sup>(١)</sup>، واسمه طيفور بن عيسى بن شروسان، وكان شروسان مجوسياً، وكان ليعسى ثلاثة أولاد : آدم وهو أكبرهم، وطيفور وهذا وهو أوسطهم [وعلى<sup>(٢)</sup>]، وكان الثلاثة زعماء عبّادا، وكان طيفور أفضل [أهل] زمانه وأجلهم علماً، كان له لسان في المعارف والتدقيق، وكان صاحب أحوال وكرامات، وقد شاع ذكره شرقاً وغرباً. وفيها توفي عبدالله بن محمد بن يزيد أبو صالح الكاتب المروزي، وزير أبوه لأمون ووزير هو السنين والمهتدي، وكان أديباً شاعراً فاضلاً جواداً ممدحاً.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وثلاث عشرة إصبعا .  
بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا ونحس أصابع ونصف .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦٢

السنة الثامنة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة اثنين وستين ومائتين - فيها ولي قضاء سر من رأى علي بن الحسن بن أبي الشوارب عوضاً عن أبيه . وولي قضاء بغداد إسماعيل بن إسحاق القاضي . وفيها أشتعل المتمد بقتال يعقوب بن الليث الصفار ، فبعث كبير الزنج عسكره إلى البطيحة فنهبا

(١) بساطم (بالكسر) : بلد بقوس على جادة الطريق إلى نينوى بعد دلسان برحطين . وضمها صاحب الأنساب بالفتح . وفي القاموس وشرحه : بساطم بالكسر وفتح أو هو (أي الفتح) لمن . وقد ضبط ابن خلكان بالفتح ، وبيته المتفاحي في شرح النفاة ولم يذكر الكسر . (٢) كما في الأصل وسحب البلدان (ج ١ ص ٦٢٣) . وفي مرة الزمان : « شروشان » ، وفي أبي الفدا : « مرويان » ، وفي ابن الرودي : « مريان » ، وفي شرح القاموس في الكلام على بساطم والأنساب للسماوي وناقب الأبرار (ص ٢٢) : « مروشان » . (٣) النكبة عن الزمان القشيرية . (٤) دقاق الطبري وابن الأثير وتاريخ الإسلام الذهبي . وفي الأصل : « دلود » وهو تحريف . (٥) البطيحة (بالفتح ثم بالكسر) : أرض واسعة بين واسط والبصرة .

- وأفسد السكّر بها وأسروا وقتلوا. وفيها تموض رجل لامرأة ينفداد وغصّها بمكان  
وهي تصيح : إني لله وهو لا يُلغى<sup>(١)</sup> ؛ فقالت : (قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبْدِكَ ... الآية) ثم رفعت  
رأسها إلى السماء وقالت : اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ ظَلَمَنِي نَحْنَهُ الْيَك ؛ فوقع الرجل ميتا .  
قال ابن عسّون القرائني<sup>(٢)</sup> : فانا والله رأيت الرجل ميتا ، فعمل على نعش والناس  
يحللون ويكبرون . وفيها غلب يعقوب بن الليث الصفار على فارس ،  
وهرب عامل المعتمد إلى الأهواز . وفيها توفي خالد بن يزيد أبو الهيثم النخعي  
الحراساني الكاتب ، أحد كبار الجليش ببنفداد ، كان فاضلا شاعرا . وفيها  
توفي سعد بن يزيد أبو محمد البرازي ، كان إماما فاضلا شاعرا حافظا ، روى عنه  
يزيد بن هارون وطبقته ، ومات ببنفداد في شهر رجب . وفيها توفي عبد الله بن الفقير<sup>(٣)</sup>  
المروزي<sup>(٤)</sup> المعتد ، كان من الأبدال<sup>(٥)</sup> ، كان مقبلا بقروين ، فإذا كانت يوم الجمعة

- (١) كذا في مرآة الزمان ، وفي الأصل : « ... لم يُلغى لها » . (٢) في الأصل :  
« أبو حنّان القراء أيضا » وهو مخريف ، والتصويب عن مرآة الزمان . (٣) كذا في مرآة  
الزمان . وجارة شرح القاموس : « وابن الفقير صغرا من الصوفية » . وفي الأصل : « عبد الله  
ابن المقير » . (٤) المروزي (فتح الميم وسكون الزايم) نسبة إلى محلة المرازنة ببنفداد ، اذ هو  
بنفدادى . (٥) الأبدال (والواحد بديل) : هم - فيما ذكره منهم - قوم من الصالحين لا تخلو  
أدنيا منهم ، يقيم الله عز وجل الأرض . وهم سبعون رجلا أربعون رجلا منهم بالثناء ولا تلوّن  
بغيرها ، لا يموت أحدهم إلا قام بـله أكثر من سائر الناس . وقيل : هم سبعة لا يزيدون ولا ينقصون ،  
يحفظ الله بهم الأقاليم السبعة لكل واحد إقليم فيه ولا يـه . منهم واحد على قدم الخليل والثاني على قدم  
الكليم والثالث على قدم هارون والرابع على قدم إدريس والخامس على قدم يوسف والسادس على قدم موسى  
والسابع على قدم آدم عليهم السلام ، وهم عارفون بما أودع الله الكواكب السيارة من الأسرار والحركات  
والمنازل وغيرها ، ولهم من الأسماء أسماء الصفات وكل واحد بحسب ما تعطيه حقيقة ذلك الاسم الإلهي  
من الشدول والاحاطة به يكون تقيـه . وقيل : لا يولد لهم ، وقد تزوج أحدهم ، وهو حاد بن سلة ،  
سبعين امرأة كما في الكواكب الدرية فلم يولد له . (راجع القاموس وشرحه مادة بدل ، والاستغناء  
لابن دويد عن ٢٧٨ ، وانظر الهال على وجود الأبدال والأبدال السويطي المحفوظ بدار الكتب المصرية  
تحت رقم ٣٦٢ جامع)



قد سلك مسافة بعيدة، وكان يمشى على الماء ويغف له بحرٌ جَيِّحُونَ، وكان يتنوّت<sup>(١)</sup> بالمباحات<sup>(٢)</sup>. وفيها توفي يعقوب بن شعبة<sup>(٣)</sup> بن الصلت بن عصفور أبو يوسف الحافظ السدوسي البصري، كان إماما حافظا فقيها عالما، صنّف المسندَ مملّا إلا أنه لم يُتِمّه، وكان يتفقه على مذهب مالك، وسمع منه يزيد بن هارون وغيره، وكان ثقة، إلا أنه كان يقول بالوقف في القرآن، فنجره الناس.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وثلاث عشرة أصبعا. مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا ومائتي عشرة أصبعا.



- السنة التاسعة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة ثلاث وستين ومائتين - فيها مار يعقوب بن الليث الصّفّار إلى الأهواز، وأمر الأمير<sup>(٥)</sup> آبن واصل، وأستولى على الأهواز. وفيها أستوزر الخليفة المتعبد الحسن بن محمد بعد موت عبيد الله بن يحيى بن خاقان؛ فلما قُدم موسى بن بُنا إلى سامِرا هرب الحسن المذكور، فأستوزر مكانه سليمان بن وهب في ذي الحجة. وفيها حجّ بالناس الفضل ابن إسحاق الذي حجّ بهم في الماضية. وفيها توفى الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان

ما رجع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦٣

- (١) هذه الجملة مقتبسة انضابا بجملها غير واضحة المراد، «عبارة امرأة الزمان» : «فاذا كان يوم الجمعة رآه بأبد، وبينها مسافة بعيدة» . (٢) في امرأة الزمان : «وكان يجمع الأشتان ويتنوّت بفتح، وإذا رآه السج خضع له ويصير بين يديه» . (٣) كذا بالأصل، وهو الموافق لما في الأنايب السطائي (في الكلام على السدوسي) : وفي امرأة الزمان (روية ٨٢) : «يعقوب بن شعبة» . (٤) كذا في امرأة الزمان وشذرات القعب وعاشر الأصل . وفي الأصل : «عصفور بن يوسف» . (٥) هو محمد بن واصل بن إبراهيم التميمي . (٦) كذا في الطبري (قسم ٣ ص ١٩١٥) وابن الأثير (ج ٧ ص ٢١٥) وقطب الأمان (في حوادث سنة ٢٦٣) . وفي الأصل ورواية الزمان (ص ٨٢) : «نصيب الله» وهو تحريف، لأن عبد الله بن يحيى بن خاقان أخو عبيد الله لم يستوزر المحض ولم يموت في هذه السنة . وإنما وزير المحض الذي مات في هذه السنة هو أخوه عبيد الله حلا . (تابع الطبري قسم ٢ ص ١٤٤٤) .

- ابن عمر طُوج أبو الحسين التركي الوزير<sup>(١)</sup>، وسبب موته أنه دخل مبدئاً في داره يوم الجمعة لعشر خلون من ذي القعدة ليضرب الصواعقة<sup>(٢)</sup>، وركب وليته<sup>(٣)</sup>، فصدمه خادمه ريشيق<sup>(٤)</sup>، فسقط عن دابته ميتاً. وفيها توفي محمد بن محمد بن عيسى أبو الحسن البغدادي، ويعرف بأبن أبي الورد<sup>(٥)</sup>، كان من الزهاد الورعين. وفيها توفي الامام الحافظ محمد بن علي بن ميمون ائق<sup>(٦)</sup>، السطار إمام أهل الجزيرة؛ وفي التهذيب: توفي سنة ثمان وستين.
- § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وأربع عشرة أصبعا. يبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وعشرون أصبعا.



- السنة العاشرة من ولاية أحد بن طولون على مصر، وهي سنة أربع وستين ومائتين - فيها في الحزم خرج أبو أحمد الموفق طلعة ومعه موسى بن بقا إلى قتال الزنج، فلما نزل بغداد مات موسى بن بقا، فخيل إلى سامراً ودفن بها. وفيها في شهر ربيع الأول توفيت قبيصة أم الخليفة المعتمد بسامراً؛ وكان الخليفة المعتمد قد أغادها من مكة إلى سامراً وأكرمها، وكانت أم ولد للتوكل رومية، وكانت فاقحة في الجلال، فسميت قبيصة من أسماء الأضداد؛ وقد هتتم ذكر مصابرتها من قبل صالح بن عيسى وما أخذ منها من الذهب والجواهر. وفيها توفي حفيد الله ابن عبد الكريم بن يزيد بن قروخ الحافظ أبو زُرعة الرازي، مولى عياش بن مظنوف الفرشي، ولد سنة مائتين بالري؛ وكان إماماً حافظاً ثقة صدوقاً، وهو أحد الأئمة

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦٤

- (١) في مرة الزمان: «أبو الحسن». (٢) الصواعقة: جمع صواعق، وهو عصا يسلط عليها تضرب بها الكتف على الدواب. (٣) لث الريل: حبل ريطو، والوصف منه ألت. (٤) ريشيق: كلمة في مرة الزمان وعقد الجمان وساقب الأبرار (ص ٩٨). وفي الأصل: «ابن أبي الراد» وهو مخريف.

المشهورين الرعاين لطلب الحديث، قدم بغداد وحدث بها غير مرة، وجالس الإمام أحمد بن حنبل وكان يُحبه ويُثني عليه . وفيها ترقى إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل ابن عمرو بن مسلم الفقيه أبو إبراهيم المُرزقي المصري صاحب الشافعي، روى عنه وعن غيره، وروى عنه أبو بكر بن تَرْيَمَةَ والطَّلُوبِيُّ وغيرهما، وهو أحد الأئمة المشهورين، وعُفِّقَ به جماعة، وصُفِّ التَّصَانِيفُ منها : الجامع الكبير، والجامع الصغير، ومختصر المختصر، ولما قَدِمَ القاضي بَكَارُ بن قُتَيْبَةَ على قضاء مصر وهو حنفى، اجتمع به المُرزقي، فسأله رجل من أصحاب بَكَارُ وقال : قد جاءه في الأحاديث تحريرُ التَّيْذِ وتحليله، فلم قلتمُ التحريم على التحليل ؟ فقال المُرزقي : لم يذهب أحد إلى تحريم التَّيْذِ في الجاهلية ثم حُلِّلَ لنا، ووقع الاتفاق على أنه كان حلالاً لحزْم، فهذا يهضم أحاديث التحريم . فاستحسن القاضي بَكَارُ ذلك منه .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثمانى أذرع واثنى عشرة أصبعاً . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً واثنان وعشرون أصبعاً .

(١) هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة كان في أنساب السمعاني والكنى . (٢) ورد هذا

الخبر في كتاب ولاية مصر وقضائها للكنى (ص ٥١١) بتفصيل عما ذكره من

١٥ « قال ابن زولاق : حدثني عبد الله بن عبد الكريم قال : وكان بكار يشتمى أن يسع كلام المُرزقي، فاجتمعا يوماً في جنازة فأشار بكار إلى أبي جعفر فقل أن يسأل المُرزقي عن مسألة، فقال قتل : ما رأيت أعجب من أصحاب الشافعيين لم أحاديث في تحريم قتل التَّيْذِ ولنا أحاديث في تحليله، فن بسلهم ألد بأحاديثهم بنا بأحاديثنا . قال المُرزقي : ليس يخرن أن تكون أحاديثكم قبل أحاديثنا أربعاً، فإن كانت قبلها فهكذا قول : إنها كانت محلة ثم حرمت فما نحتاج إلى أحاديثكم، وإن كانت أحاديثكم بعد أحاديثنا فهذا لا يقوله أحد لأنها كانت حلالاً ثم صارت محرمة ثم حلت . قال فيه بكار : سبحان الله ! إن يكن كلام أدنى من الشعر فهو هذا .

٢٠



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦٥

- السنة الحادية عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة  
خمس وستين ومائتين — فيها خرج صاحب الترجمة أحمد بن طولون من مصر إلى  
الشام في الحزم، وتوجه إلى أنطاكية وحصر بها صاحبها سيما الطويل، ولم يزل محييا  
عليها بالآلات الحصار إلى أن أخذ أنطاكية وقتل سيما الطويل المذكور، ثم عاد إلى  
مصر. وفيها أمر الموفق بجلب سليمان بن وهب وأبنته عبدالله فحسبا، وأخذ أموالهما  
وعقارهما، ثم صولحنا على تسعة آلاف دينار. وفيها استوزر الخليفة للمتعمد إسماعيل  
ابن بلبل. وفيها مات يعقوب بن الليث الصفار بالأهواز، وخلفه أخوه عمرو بن الليث؛  
فكتب عمرو بن الليث إلى المتعمد بأنه سامع مطيع. وفيها بست ملك الروم جبد الله بن  
رشيد بن كلؤس، الذي كان حامل الثغور وأسر الروم، إلى أحمد بن طولون مع عديّة  
أسارى. وفيها خرج البأس بن أحمد بن طولون إلى برقة مخالفا لأبيه، وكان أبوه قد  
استخلفه على مصر، لتوجه إلى حصار سيما الطويل بأنطاكية، وأخذ معه البأس ما في بيت  
مال مصر من الأموال وما كان لأبيه من الآلات وغيرها وتوجه إلى برقة؛ فوجه  
أبوه أحمد بن طولون خقه جيشا فقاتلوه حتى ظفروا به، وأحضره إلى أبيه  
فحبسه، وقتل جماعة من القواد الذين كانوا معه. وفيها دخل الزنج الثمانية فأحرقوا  
سوقها وأكثر منازل أهلها وقتلوا وسبوا. وفيها ولّى الموفق عمرو بن الليث الصفار  
نُراسان وكرمان وفارس وأصفهان وبيحستان. وفيها حج بالناس هارون بن محمد

(١) في عقد الجمان (ص، ٤١٥ ج ١٧ قسم ٢) : « سيما » (بالهـ). (٢) كما في العبري  
وحرمانه عبارة ابن الأثير. وفي الأصل : « واستخلف أخاه عمرو بن الليث الخ » . (٣) عبارة  
العبري : « وما كان لأبيه من الآلات وغير ذلك » . (٤) الثمانية (بالهمز) كأنها منسوبة إلى رجل  
اسمه الثمان) : بلدة بين واسط وبغداد في نصف الطريق على منفذ دجلة .

ابن إسحاق بن موسى بن عيسى الهاشمي . وفيها توفى إبراهيم بن هانئ الحافظ أبو إسحاق  
 النيسابوري ، كان أحد أئمة الحديث الرسالة ، واختفى أحمد بن حنبل في داره أيام  
 المحنة . وفيها توفى سعدان بن نصر بن منصور أبو عثمان التقي - البرازي ، ولد سنة اثنين  
 وسبعين ومائة ، وسمع سُفيان بن عُيينة وغيره ، وكان أدبياً شاعراً ، مات في ذي الحجة .  
 وفيها توفى صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو الفضل الشيباني ، ولد سنة ثلاث  
 وثلاثين ومائتين في [شهر] ربيع الآخر ، وتولى قضاء أصبهان ، وكان صدوقاً كريماً  
 جواداً ورعاً . وفيها توفى عبد الله بن محمد بن أيوب أبو محمد الزاهد البوع ، سُئل  
 قضاء بندا فامتنع . وفيها توفى علي بن الموفق العابد ، كان صاحب كرامات  
 وأحوال ، وكان عُدَّةً ثقة صدوقاً . وفيها توفى عمرو بن مسلم الشيعي المعتد أبو حفص  
 النيسابوري ، كان من الأبدال مُجَاب الدعوة ، مات في [شهر] ربيع الأول .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وإحدى وعشرون  
 إصبعا . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وإحدى وعشرون إصبعا .



السنة الثانية عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر ، وهي سنة  
 ست وستين ومائتين — فيها دخل علي بن أبان مقدمُ الزنج الأهواز فقاتله أغرتمش  
 ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٦

(١) كما في عقد الجمان امرأة الزمان . وفي الأصل : « وكان اعني أيام المحنة » . (٢) في الأصل :  
 « سدن بن نصر » والصواب عن شذرات القعب وتاريخ بندا الخليل . (٣) في تاريخ بندا :  
 « مات في ذي القعدة يوم الأحد الثاني عشرة ليلة خلت من » . (٤) كما في الأصل وشذرات  
 القعب . وفي مرة الزمان : « عمر بن مسلم أبو جعفر » . وفي عقد الجمان : « عمر بن سالم أبو حفص » .  
 وفي تاريخ الاسلام للذهبي : « عمر بن مسلم وقيل عمرو بن سلة وقيل عمران بن سلم » . (٥) كما  
 في عقد الجمان (ص ٤٢٦ ج ١٧ قسم ٢) وابن الأثير (ج ٧ ص ٢٢٩) والطبري (قسم ٣ ص ١٩٣٨) .  
 وفي الأصل : « عبان » . (٦) كما في عقد الجمان والطبري وابن الأثير . وفي الأصل :  
 « حرمتم » . وبهاش ابن الأثير : « أغرتمش » .

- التركى فانتصر الخيـثُ على أغر تـش المذكور وقـُتل ونهب وبـُست برعوس القـُـتل ونصبها على سور مدينته . وفيها وثب الأعرابُ على المـُـجـاج وأخذوا الكُـنـوةَ ، وصار بعضهم إلى صاحب الزنج ، وأصاب النـُـج شدةً عظيمة . وفيها دخل أصحاب الزنج رامهرمز وأستباحوها . وفيها كانت بين الأكراد والزنج وقعةٌ ظهر فيها [الزنج] <sup>(٢)</sup> في الأقل ثم كان النصر للأكراد على الزنج ، وأُعملَ فيهم السيفُ ، وهه الحمد والمنة . وفيها توفى محمد بن شعاع الحافظ أبو عبد الله التلعكبري البغدادي الفقيه الحنـفـي أحد الأعلام ، قرأ القرآن على اليزيدي ، وروى الحروفَ عن يحيى بن آدم ، وتفقه على الحسن بن زياد اللؤلؤي وغيره ، وصار إمامَ عصره ، وبه تخرج غالبُ علماء عصره . وفيها توفى حماد [ابن الحسن] <sup>(٣)</sup> بن عتبة الوزاق العالم المشهور . وفيها توفى محمد بن عبد الملك اللـدـيـق <sup>(٤)</sup> .
- ١٠ § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبَّ أذرع وست أصابع . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وأربع عشرة إصباعاً .



السنة الثالثة عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر ، وهى سنة سبع وستين ومائتين — فيها دخلت الزنج واسطاً واستباحوها وأحرقوا فيها ، فجُـهـز الموقـُـق

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦٧

- ١٥ (١) رامهرمز : مدينة مشهورة بتراس خوزستان . (٢) زيادة يقتضها السياق ، وعبارة الطبري (قم ٣ ص ١٩٤٥ طبع أوروبا) : « ظهر الزنج في ابتداء الأمر على الأكراد » .
- (٣) التـكـلة عن تهذيب التهذيب والمخلاة في أسماء الرجال ، والوزاق : الناصح ، وأما عامل الورق وباقه فيسمى الكاغدى (انظر المتن في أسماء الرجال للذهبي ولب الباب للسيوطي) . (٤) كذا في عقد الجمان ، وهو أبو يوسف محمد بن عبد الملك بن مردبان بن الحكم الفقيه الواسطي ، سكن بغداد وكان من أهل العلم ، وهو أخو يوسف بن عبد الملك ، والحقق نسبة ذلك الفقيه ويـسـمـى وطـمـه . (راجع الأتـنـاب للسماقي ص ٢٢٧) وفي الأصل : « الرضى » . وجاءت : « الفخ » وكلاماً تحريف .
- ٢٠

- ابنه أبا العباس لحربهم في جيش عظيم ، فكانت بينه وبينهم وقعة عظيمة انهزم فيها الزنج ، وقتل أبو العباس فيهم مقتلة عظيمة وأسرجاعة ، وقتلهم وغرقى مراكبهم في الماء ، فكان ذلك أول نصر للمسلمين على الزنج ، ثم كان بعد ذلك في هذه السنة أيضا عدة وقائع بين الزنج وبينه والجميع يخسرها أبو العباس بن الموفق . وفيها في الموفق مدينة بلزاه مدينة صاحب الزنج ، وسمّاها الموقية . وفيها وثب صاحب الترجمة أحمد ابن طولون على أحمد [بن محمد] بن المدر ، وكان أحمد [بن محمد] بن المدر متولى خراج دمشق والأردن وفلسطين ، وجسه وأخذ أمواله ، ثم صالحه على ستائة ألف دينار . وفيها حج بالناس هارون بن محمد بن إسحاق الباهلي . وفيها توفى علي بن الحسن بن موسى بن ميمونة الهلالي النيسابوري الدراجي — — ودراجي مدعي — — وكان من أكابر علماء نيسابور وابن علمهم ، وله مسجد بدراجي يقصد للزيارة ، وقيل : إنه روى عنه البخاري وسلم وغيرهما ، وكان ثقة صدوقا فاضلا ، وجد في مسجده ميتا بعد أسبوع ولم يملوا به ، وقيل : أكله الذئب . وفيها توفى محمد بن حماد بن بكر المقرئ صاحب خلف بن هشام ، كان أحد القراء المبرزين وعباد الله الصالحين . وفيها توفى شهيدا يحيى بن محمد بن يحيى أبو زكرياء النحلي إمام أهل نيسابور في الفتوى والرياسة ، وكان يتفقه على منذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة ، وهو ابن صاحب الواقعة مع محمد بن إسماعيل البخاري .

- (١) الزيادة من القرزي والكتبي . (٢) كذا في الأصل وتلبيز التلبيز وتاريخ الاسلام للذهبي وسمي ياقوت . وفي أنساب السعدي ورواة الزمان وعقد الجمان : « الحسين » . (٣) دراجيد : كورة بخراسان قديمة عمرها دراب بن فارس ، منها : دراب كرد ، دراب : اسم رجل ، وكرد سماء « كحل » فزوب بقل الكاف الى الجيم (راجع سمي ياقوت) . (٤) ذكر في عقد الجمان (ص ٤٣٥) ورواة الزمان (ص ٩١) سبب ثالث لوفاته وهو : أنه كان زيرا عامل نيسابور عن ظله فأرسله تارا في حين وأدخله في بيت فأت من الحسن .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع وتسع أصابع ونصف .  
بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وأربع عشرة إصبعا .



- السنة الرابعة عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة ثمان وستين ومائتين - فيها غزا خلفُ القرطاني التركي، نائبُ أحمد بن طولون، ثُغُور الشام، فقتل من الروم بضعة عشر ألفاً، وغنم حتى بلغ السهمُ أربعين ديناراً . وفيها قُتِلَ أحمد بن عبد الله الخُجُستاني الخُلاجي بُحرَّاسان، قتله غلمانُه في آخر السنة . وفيها أظهر قُوْلُ الخُلاف على أحمد بن طولون، وكاتب الموفق بالقدم عليه . ولُوْلُو المذكور من موالى أحمد بن طولون . وفيها توفى أحمد بن سيَّار بن أيوب الحافظ أبو الحسن المُرُوزي - إمام أهل الحديث بمِصر، كان جمع بين الحديث والفقه والورع والزمه، وكان يقاسُ بعبادته بن المبارك، وقد روى عنه أئمة بُحرَّاسان: البخاري وغيره . وأخرج له النسائي، وأضعفوا على صدقه وحقته . وفيها توفى أنس بن خالد بن عبد الله ابن أبي طلحة بن موسى بن أنس بن مالك الأنصاري، كان إماماً حافظاً، رَوَى عنه عبد الله ابن الإمام أحمد بن حنبل وغيره . وفيها توفى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أبو عبد الله قتيه أهل مصر ومحدثهم، وُلِدَ سنة اثنتين وثمانين ومائة، ومات بمصر في ذي القعدة وصلَّى عليه القاضي بكَّار، وكان يُعرف بصاحب الشافعي - لأنه استند عنه، وكان مالكي المنصب، وأُستُخِرَ بعد أن حُجِّلَ إلى بغداد فثبت على السنة .
- في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وخمس عشرة إصبعا .  
بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وست عشرة إصبعا .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦٨

- (١) كلاً في الطريق وابن الأثير وعد الجان . ونجستان : من جبال هراة . وفي الأصل :  
« السجستان » وهو تحريف . (٢) في حد الجان وابن الأثير : « قله غلام له » .





ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦٩

- السنة الخامسة عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر وهي سنة تسع وستين ومائتين — فيها قطعت الأعراب الطريق على [قافلة من] الحاج، وأخذت نسماتة جملي بأحمالها . وفيها وثب خلف الفرغاني التركي عامل أحمد بن طولون، على يازمان خادم الفتح بن خاقان وحبيه بالنفور، فخلصه الجند وهموا بقتل خلف، فهرب إلى دمشق، فأتفقوا واسنوا أحمد بن طولون على المتأبر . فبلغ ابن طولون، فسار من مصر حتى نزل أذنة وقد تحصن بها يازمان المذكور، فأقام ابن طولون مدة على حصاره فلم يتل منها طائلا، فساد إلى دمشق . وفيها استولى الموفق على مدينة صاحب الزنج ودخلها عنوة . وفيها توفي أحمد بن عبد الله بن القاسم الحافظ أبو بكر الوفاق على الصحيح؛ حدث عن عبد الله بن معاذ المتبري وغيره، وروى عنه [أبو] سعيد بن الأعرابي وغيره . وفيها توفي الحسن بن محمد بن الجراح أبو محمد الكاتب الوزير، ولد سنة تسع ومائتين، وكان يتولى ديوان الضياع للحوكل جعفر، وأستوزره المعتد . وفيها توفي خالد بن أحمد بن عمرو الأمير أبو الميثم الدهلي، ولي إمرة مصر وهرارة وبخارى وغيرها؛ وكان من أهل السنة، وله أيام مشهورة وأمور
- (١) زيادة عن الطبري وابن الأثير وعقد الجمان وملكة الزمان . (٢) كذا في الأصل في غير موضع والطبري . ورد في هذا الموضع بالأصل : « يازمان » بإلواء الموحدة . وفي ابن الأثير : « يازمان » وفي حاشية : « سايان وسانار » . وفي عقد الجمان : « يازمان » . (٣) يماش الطبري وعقد الجمان : « خادم ملقب بن خاقان » . (٤) الفتحة عن تاريخ الإسلام للذهبي وماش الأصل . (٥) كذا في الأصل . وفي ابن الأثير في حوادث سنة ٢٧٠ : « خالد بن أحمد بن خالد » . وفي تاريخ الإسلام للذهبي : « خالد بن أحمد بن الميثم » . (٦) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٢٤١ من المجلد الثاني من هذا الكتاب . (٧) بخارى : مدينة من أعظم مدن ما وراء النهر، بينها وبين بخيون يومان، كانت قاعدة ملك السامانية، وهي مدينة على أرض مستوية وبها خشب مشبك ويحيط بهذا البناء من القصور والبساتين والمبال والسكك المحترقة والقرى المصطفة سوز يكون اتق حتر فرحنا في ملها يجمع هذه القصور والأبنية . (ملخص من حشم يافوت) .

محمودة . قال ابن قزوين في تاريخه : وهو الذي تولى البخارى عن بخارى لما قال :  
لفظي بالقرآن مخلوق ، وكان يحب العلماء والحديث ، أثنى في طلب الحديث والعلم  
ألف ألف درهم . وفيها توفى عيسى بن الشيخ بن السليل أبو موسى القُحْلِي الشَّيْبَانِي ،  
كان غلب على دمشق أيام المهدي وأول أيام المتمد . وفيها توفى محمد بن إبراهيم  
أبو حمزة الصوفي البغدادي - أستاذ البغداديين ، وهو أول من تكلم في هذه  
المذاهب : من صفاء الذكر وجمع المم والمحبّة والعشق والآنس ، لم يسبقه إلى  
الكلام بهذا على رءوس المتأبريغداد أحد ، كان عالماً بالقراءات ، وجالس الإمام  
أحمد بن حنبل ، وكان الإمام أحمد إذا جرى في مسألة شيء من كلام القوم يلتفت  
إليه ويقول : ما تقول في هذه المسألة يا صوفي . وصحب ميرياً السَّقَطِي والجُنَيْد  
وحسناً المَسُوحي وغيرهم .

١٠

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أريج أذرع وست عشرة أصبعا .  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وعشرون أصبعا .



السنة السادسة عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر ، وهي سنة

سبعين ومائتين ، أعني التي مات فيها أحمد بن طولون المذكور - فيها كانت أيضا

١٥

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٧٠

- (١) كما في الطبري ورواة الزمان وابن الأثير . وفي الأصل : «عيسى ابن الشيخ أحمد ... الخ» .  
(٢) كما في عقد الجمان (ص ٤٤٤) ورواة الزمان (ص ٩٥) ، وهو سويل عيسى بن أبيان القاضي ،  
وقيل : إنه من ولده . وفي الأصل : «الصدق» ، وهو تحريف . (٣) في عقد الجمان  
ورواة الزمان : «في عجله شيء من كلام القوم» . (٤) كما في عقد الجمان ورواة الزمان ،  
والمسوي : ينسب إلى المسوح ، كما في أنساب السعدي ولب الغياب ، والمسح : كساء من شركوب  
الرهبان ، ومنه يقال لما يلبس من نسج الشعر على البدن تحشفاً ونهراً لجسد : مسح . وفي الأصل :  
«الفتوح» ، وهو تحريف .

٢٠

وقائم من الموقن طلعة و بين صاحب الزنج، قُتل في آخرها صاحب الزنج على<sup>(١)</sup>، لكنه  
 الله تعالى . وفيها أُنشئ ببغداد<sup>(٢)</sup> [في الجانب الغربي] شق من نهر عيسى، لجلاء الماء إلى  
 الكُفّ فهدم سبعة آلاف دار . وفيها ظهر أحمد بن عبد الله بن إبراهيم العلوي بصعيد  
 مصر وبعده خلق كثير، فجهز إليه أحمد بن طولون جيشا، فكانت بينهم حروب حتى  
 ظفر أصحاب أبي طولون به، فحملوه إليه فقتله ومات بعده يسير . وفيها بنى أحمد  
 ابن طولون على قبر معاوية بن أبي سفيان أربعة أروقة، ورثب عند القبر أناسا  
 يقرءون القرآن ويؤدون الشموخ عند القبر . وفيها توفى إسماعيل بن عبد الله بن ميمون  
 ابن عبد الحيد بن أبي الرجال الحافظ أبو نصر السجلي<sup>(٣)</sup>، سمع خلقا كثيرا، وروى عنه  
 غير واحد، وكان ثقة شاعرا فصيحاً، ومات وله أربع وثمانون سنة . وفيها توفى القاضي  
 بكار بن قتيبة بن عبد الله، وقيل : قتيبة بن أسد، بن [أبي] بردعة بن عبيد الله  
 [ابن بشير بن عبيد الله] بن أبي بكر التقي<sup>(٤)</sup>، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
 وكنية القاضي بكار هذا أبو بكر، القاضي البصري الحنفي، ولد بالبصرة سنة اثنين  
 وثمانين ومائة، وهو أحد الأئمة الأعلام، كان عالماً فقيهاً محدثاً صالحاً ورعاً عفيفاً ثقةً،  
 مات وهو أعلم أهل زمانه بالديار المصرية . وفيها توفى داود بن علي بن خلف أبو سليمان  
 الظاهري صاحب مذهب الظاهرية المعروف بـداود الظاهري<sup>(٥)</sup>، وهو أول من تقي  
 القياس في الأحكام الشرعية وتمسك بظواهر النصوص، وأصله من أصحابنا،

(١) هو علي بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، وقد تقدم الكلام عليه في الفقرة الأولى من سنة أحد  
 ابن طولون . (٢) زيادة عن الطبري وسرأة الزمان . (٣) في تاريخ دمشق لابن صاكر  
 (ج ٣ ص ٢٤ طبع خطبة روضة الشام) : «أبو النصر... الخ» . (٤) الزيادة عن كتاب ولاية  
 مصر وقضائياتها للكتبي (ص ٥٠٠) وابن خلكان (ج ١ ص ١٢٧) غير أنه ورد فيه «برذعة» بالفتح  
 النصبية و«بشر» بدل «بشير» . (٥) في الأصل : «صاحب مذهب الظاهر» . والتصويب  
 عن ابن خلكان وسرأة الزمان .

- وسمع الكثير ولقى الشيوخ وتبعه خلق كثير، وقدم بغداد وصنف بها الكتب، وتوفي بها في رمضان، وقيل: في ذي القعدة. وفيها توفي الربيع بن سليمان بن عبد الجبار ابن كامل أبو محمد المرادي القتيبي صاحب الشافعي رضي الله عنه، قل عنه معظم آثاره، وكان قتيبا فاضلا ثقة دينا، مات بمصر في شوال وصلى عليه صاحب مصر تمارونة ابن أحمد بن طولون. وفيها توفي عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختري العنبري الكوفي، كان محدثا فاضلا، قدم بغداد وحديث بها وفيها توفي علي بن محمد صاحب الزنج وقائدهم، وقيل: اسمه نبيود، وهو صاحب الوقائع المقدم ذكرها مع الموفق وعساكره، وكانت مدة إقامته أربع عشرة سنة وأربعة أشهر وعشرة أيام، ولقي الناس منه في هذه المدة شذائد؛ قال الصولي: قتل من المسلمين ألف ألف ونعمائة ألف ما بين شيخ وشاب وذكر وأتى، وقتل في يوم واحد بالبصرة ثلاثمائة ألف، وكان له منبر في مدينته يصعد عليه ويسب عثمان وعلي ومعاوية وطلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم، وهذا هو رأي الخوارج الأزارقة — لعنة الله عليهم — واستراح المسلمون بموته كثيرا، وفيه الحمد. وفيها توفي الفضل بن عباس بن موسى الأسترايذي، سمع أبا نعيم<sup>(١)</sup> وروى عنه أبو نعيم عبد الملك بن عدي، كان قتيبا فاضلا مقبول القول عند الخاص والعامة. وفيها توفي محمد بن إسحاق بن جعفر الخفاف أبو بكر الصغاني، رحل في طلب الحديث، وسمع الكثير، ولقى الشيوخ وكتبه عنه. وفيها توفي محمد بن الحسين بن المبارك أبو جعفر، ويعرف بالأعرجي،
- (١) في الأصل: «توفي الفضل بن عباس بن موسى أبو نعيم العلوي الأسترايذي»، وما مرناه عن تاريخ الإسلام للهي. (٢) الفتحة عن ابن الوردي وأبي القاسم وشذرات القعب وابن الأثير وحدث الجمان. (٣) لم نثر على هذا الاسم في كتب التراجم التي مررت أيدينا.

روى عنه ابن جابر وغيره . وفيها توفي محمد بن مسلم بن عثمان الرازي ، ومُعرف بأبن وأرة ، كان أحد الحفاظ الرعاين والعلماء المتقنين مع الذين والورع والزهد . وفيها توفي نصر بن الليث بن سعد أبو منصور البغدادي الوزاعي ، أخرج له الخطيب حديثا يرفعه إلى عثمان بن عفان .

• § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وثمانى عشرة أصبعا . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذواعا وعشرون أصبعا .

### ذكر ولاية نَحَارَوِيَّة على مصر

هو نَحَارَوِيَّة وقيل نَحَار بن أحمد بن طولون، التركي، السامري المولد، المصري الدار والوفاء، تَهْدَم التعريف بأصله في ترجمة أبيه أحمد بن طولون؛ الأُميد أبو الجيش نَحَارويه ملك مصر والشام والنفور بعد موت أبيه بمبايعة الجند له في يوم الأحد العاشر من ذي القعدة سنة سبعين ومائتين . وعند ما ولي إمره مصر <sup>(١)</sup> أمر بقتل أخيه العباس الذي كان في حبس أبيه أحمد بن طولون لاختناص العباس من مبايعة نَحَارَوِيَّة هذا، فقتل . وأم نَحَارويه أم ولد يقال لها مياس، ولدت لِسَر من رأى في سنة خمس وخمسين ومائتين .

١٥ وأول ما ملك مصر عقد لأبي عبد الله أحمد [ بن محمد ] الواسطي على جيش إلى الشام استحلون من ذي الحجة سنة سبعين ومائتين للمذكورة ؛

- (١) - كما في ابن الأثير والملاحمة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب وتخريب التهذيب وعقد الجمان .  
وفي الأصل : « محمد بن مسلمة ... ويرث بابن دارة » ، وهو محرف .  
(٢) عبارة الكندي ( ص ٢٢٢ ) : « أحضر أخاه العباس ليأبته فأتته فأدخل منزلا من الميدان وكان كسره به » .  
٢٠ (٣) الزيادة عن الكندي . (٤) كما في الكندي والقرطبي .  
وفي الأصل : « على جيوش » .

- وعقد سعد الأيسر على جيش آخر؛ وبث بمراكب في البحر ليقم بالسواحل الشامية؛ فقتل الواسطي فلسطين وهو خائف من حمارويه أن يوقع به، لأنه كلف أشار عليه بقتل أخيه العباس؛ فكتب الواسطي إلى أبي أحمد الموفق يصغر أمر حمارويه عنده ويعرضه على المسير إلى قتاله، فأقبل ابن الموفق من بغداد، وقد انضم إليه إصحاق بن كنجاج ومحمد بن [ديوداد] أبي الساج، ونزل الرقة قسماً قسرين والمواصم. وكان حمارويه جميع الشام والتنوير داخل في سلطانه. ثم سار ابن الموفق حتى قابل أصحاب حمارويه وهزمهم ودخل دمشق؛ فخرج حمارويه في جيش عظيم لتغير خلون من صفر سنة إحدى وسبعين ومائتين؛ فالتقى مع ابن الموفق بنهر أبي فطرس المعروف بالطواحين من أرض فلسطين؛ فاقتلا فانهزم أصحاب حمارويه، وكان حمارويه في سبعين ألفاً، وأبن الموفق في نحو أربعة آلاف، واحتوى على عسكر حمارويه بما فيه. ومضى حمارويه عائداً إلى مصر مهزوماً، فخرج كمين كان له مع سعد الأيسر ولم يعلم سعد أن حمارويه انهزم؛ فخارب سعد الأيسر ابن الموفق حتى هزمه وأزاله عن عسكره اثني عشر ميلاً. [ورجع أبو العباس إلى
- (١) كما في الأصل والكندي وسيرة ابن طولون. وفي القرظي (ج ١ ص ٢١١) والعلوي (ص ١١٧ قسم ثالث) : « سعد الأعر » . (٢) في كتاب ولاية مصر وقضائها للكندي أن القى كتب إليه الواسطي يعرضه على المسير إلى حمارويه هو أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الموفق لا أبو أحمد الموفق نفسه . (٣) الزيادة عن الكندي . (٤) كما في نسخ البهان لياقوت والكندي . وفي الأصل والقرظي : « نهر أبي بطرس » بالباء الموحدة . وأتلف مخطوط ٢٥٨ حاشية رقم ١ من الجزء الأول من هذه الطبعة . (٥) الطواحين : موضع قرب الرقة من أرض فلسطين بإسم كانت عنده تلك الرقة المنهورة . (٦) الزيادة عن كتاب ولاية مصر وقضائها للكندي ، ويؤيده في ذلك القرظي . وفي الأصل : « ... اتقى عشر ميلاً » ، ثم مضى سعد الأيسر إلى دمشق . فلم يفتح له وطع ... » . وتظاهر ما فيه من اضطراب .

دِمَشْقُ فَلَمْ يَفْتَحْ لَهُ . ثم مضى سعد الأيسر إلى دمشق ، وطمع في البلاد الشامية  
وأسخف بخارويه وغيره ، ثم استولى على دِمَشْق .

ووصل بخارويه إلى مصر في ثالث شهر ربيع الأول من السنة ، ولم يعلم ما وقع  
لسعد الأيسر ، فلما بلغه خبره خرج ثانيا إلى دِمَشْق لبيع يقين من شهر رمضان  
من السنة فوصل إلى فلسطين ، ثم عاد بساكره من غير حرب لأمر وقت  
في ثامن عشر شوال ، واستمر بمصر إلى أن خرج ثالثا إلى الشام في ذى القعدة سنة  
أربعين وسبعين ومائتين . وقد خرج سعد الأيسر عن طاعته من يوم الواقعة ، فقاتل  
سعدا الأيسر المذكور وهزمه وظهر به وقتله ، ودخل دِمَشْق وملكها في سابع الحزم  
من سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، وأقام بها أياما ، ثم سار لقتال ابن كنداج فقاتلا ،  
فكانت المزية أولا على بخارويه وانزمت جميع أصحابه وثبت هو في طائفة [من حماة] ،  
وقايل ابن كنداج المذكور حتى هزمهم وتيممهم بأصحابه حتى وصلت أصحاب بخارويه  
إلى سمر من رأى بالعراق ، وعظم أمر بخارويه في هذه الوقعة وعابته الناس .  
ثم كتب بخارويه إلى أبي أحمد الموفق طلعة في الصلح ، فأجابه أخو الخليفة الموفق  
لذلك ، وكتب بخارويه بولايته على مصر والشام جميعه والثغور ثلاثين سنة ، وقدم  
بالكتاب بعض خدام الموفق إلى الشام في شهر رجب ، وعرفه الخادم أن الكتاب  
كتبه الخليفة المتيمد وأخوه الموفق وابنه بأيديهم تعظيما لبخارويه ، فسر بخارويه  
بذلك ، وعاد إلى مصر في أوائل رجب المذكور ، وأمر بالدعاء لأبي أحمد الموفق

(١) كما في الكندي والقرنبي - وفي الأصل : « في سابع شهر رمضان من السنة » .

(٢) كما في الكندي والقرنبي - وفي الأصل : « وبيت هو أولا في أيام طلبة ... الخ » .

(٣) زيادة عن الكندي .

(٤) طلعة : اسم لأبي أحمد الموفق ، ويسمى أيضا حمدا ، كما في عقد الجمان وتاريخ الاسلام للذهبي .

المذكور بعد الخليفة وترك الدعاء عليه؛ فإنه كان يدعى عليه بمصر من مدة سبعين من أيام إمارة أبيه أحمد بن طولون من يوم وقع بين الموقق وبين أحمد بن طولون، وخلع ابن طولون الموقق من ولاية عهد الخلافة، وأمر القاضي بكار بن قتيبة بخلعه فلم يوافق بكار على ذلك، فغضب أحمد بن طولون بهذا المقتضى. وقد ذكرنا ذلك كله في آخر ترجمة أحمد بن طولون.

- ولما أصطلح نمارويه مع الموقق عظم أمره وسكنت الفتنة، فإنه كان في كل قليل يخرج السائر المصري لقتال عسكر الموقق، فلما أصطلحا زال ذلك كله؛ وأخذ نمارويه في إصلاح ممالكه، وولى بمصر على المظالم [محمد بن] عبدة بن حرب. ثم بلغ نمارويه سير محمد بن [ديوداد] أبي الساج إلى أعماله بمصر، فخرج بمساركه في ذي القعدة ولقبه بثنية العقاب في دمشق، وقاتله وأشتت الحرب بين الفريقين وأنكر عساكر نمارويه، فقتل هو مع خاصته على يده وقاتل ابن أبي الساج حتى هزمه أفتح هزيمة، وقتل في أصحابه مقتلة عظيمة وأسروغنم، وعاد إلى الديار المصرية فدخلها في ربيع عشرين جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ومائتين، فأقام بمصر مدة يسيرة وخرج إلى الإسكندرية في ربيع شوال، ثم عاد إلى مصر بعد مدة يسيرة فأقام بها قليلا، ثم خرج إلى الشام في سنة سبع وسبعين ومائتين لأمر أفتحي ذلك، وعاد بعد أيام إلى الديار المصرية، فورد عليه الخبر بها بموت الموقق في سنة ثمان وسبعين ومائتين، ثم ورد عليه الخبر في سنة تسع وسبعين ومائتين بموت الخليفة المعتد؛ وبيع بالخلافة المعتضد أبو العباس أحمد بن الموقق طلحة بعد عمه المعتد، فبعث نمارويه إلى المعتضد بهدايا ومحبة، فسأله أن يزوج

(١) التركة عن الكشي والقريري. (٢) ثمة العقاب: ثمة مشقة على غيرة دمشق. ٢٠  
يلتزم القاصد من دمشق إلى حيس. (وايخ سم القيدان للإقترت).



أبنته قطر الندى لولده المكنى بالله ؛ فقال المتضيد : بل أنا أنزجها ، قرّوبها  
 في سنة إحدى وثمانين ومائتين ، ودخل بها ببغداد في آخر العام ، وأصدقها ألف ألف  
 درهم . يقال : إنه المتضيد أراد بزواجها أن يَغْفِرَ أباهَا بخارويه في جهازها ؛  
 وكذا وقع ، فإنه جهّزها بجهاز عظيم يتجاوز الوصف ، حتى قيل : إنه دخل معها  
 في جملة جهازها ألف هاون من الذهب . ولما تصاهر بخارويه مع المتضيد زالت  
 الوحشة من بينهما ، وصار بينهما مودة كبيرة . ولولاه المتضيد من القنات إلى برقة  
 ثلاثين سنة ، وجعل إليه الصلاة والخراج [والقضاء] بمصر وجميع الأعمال ، على  
 أن يَخارويه بحمل إلى المتضيد في العام مائتي ألف دينار عما مضى ، وبمئة ألف دينار  
 عن المستقبل . ثم قدم بعد ذلك رسول المتضيد إلى بخارويه بالخلع وكانت  
 ١٠ أنقضى عشرة خلعة وسيفاً وتاجاً ووشاحاً . انتهى ما سقناه من وقائع بخارويه . ولا  
 بد من ذكر شيء من أحواله وما جتده في الديار المصرية من شمار الملك في أيام  
 إمرته بها .

ولما ملك بخارويه الديار المصرية بعد موت أبيه أحمد بن طولون أقبل على  
 عمارة قصر أبيه وزاد فيه محاسن كثيرة ؛ وأخذ الميدان الذي كان لأبيه المجاور للجامع  
 ١٥ لجملة كله بستاناً ، وزرع فيه أنواع الرياحين وأصناف الشجر ، وجعل إليه كل صنّف  
 من الشجر المَطعم وأنواع الورد ، وزرع فيه الزعفران ، وكسا أجسام النخل نخامساً  
 مُنمّحاً حسن الصنعة ، وجعل بين النخاس وأجسام النخل مزاريب الرصاص ، وأجرى  
 فيها الماء المدبّر ؛ فكان يخرج من تضاعيف قائم النخل عيون الماء فينحدر إلى

(١) ذكر ابن خلّكان أن اسم قطر الندى « أحمد » .

(٢) الحكمة من كتاب ولادة مصر وقضائها للكتّاب وعطّاف القرطبي . ٢٠

- فساق معمولية، ويفيض الماء منها إلى مجار تنقي سائر البستان؛ وغرس في أرض البستان من الرمان المزروع في زيت قش معمولية وكأيات مكتوبة، يتعاهد بها البستاني بالمقاريض حتى لا تزيد ورقة على ورقة لئلا يُشكَل ذلك على القارئ، وحل إلى هذا البستان النخل من حُرمان وغيرها، ثم بنى في البستان بيتاً من الخشب الساج المقشوش بالقر النافذ، وطعمه ليقوم هذا البرج مقام الانقاص؛ ولطأ أرضه وجعل فيه أنهاراً لطافاً يجري فيها الماء المذبر من السواق، وسمّح في البرج من أصناف القاري والديامي والنوبيات وما أشبهها من كل طائر يُستحسن صوته، وأطلقها بالبرج المذكور، فكانت تشرب وتنسل من تلك الأنهار، وجعل في البرج أوكارا في قوادرٍ لطيفة مُمكنة في جوف الحيطان يُفرخ الطيورُ فيها، وعارض لها فيه عيداناً مُمكنة في جوانبه تُقف عليها إذا تطايرت حتى يحلّوب بعضها بعضها بالصباح، وسمّح في البستان من الطير السجيب كالطواويس ودجاج الحبش ونحو ذلك شيئاً كثيراً. وتَمَلَّ في هذا البستان مجلساً له سماء دار الذهب، طأ حيطانه كلها بالذهب والألّز ورد في أحسن نقش، وجعل في حيطانه مقدار قامة ونصف صوراً بارزة من خشب معمول على صورته وصُور خطايا والمغنيات الثلاث تُنفيه

- (١) كما في القرزي . وفي الأصل : « وفرض » . (٢) الهبائي : جمع دبى ( بالضم ) ، طائر صغير منسور إلى دبى الربط لأنهم يبيعون في القتب ، كالهري . والأدب من الطير : القى في لونه عين السواد والحمة . وهذا النوع قسم من الحمام البرى وهو أصناف : مصرى وجبلى وعراقى ، وهي متطابقة ، لكن أنقرط المصري ولونه الحكة ، وقيل : هو ذكر الحمام . وفي الأصل : « الهبائي » وهو تحريف . (راجع حياة الحيوانات للمصرى ج ١ ص ٨٠٨ طبع بولاق) .
- (٢) كما في الأصل . وفي القرزي والخطب التوفيقية : « النوبيات » . وقد رجعت شرح القاموس وسجدة الحيوان للمصرى والحيوان الملاحظ وغيرها من الكتب التي تحت أيدينا فلم نثر على ما ذكره المؤلف ولا على ما ذكر في القرزي والخطب التوفيقية .

في أحسن تصوير وأبجج تزيين؛ وجعل على رموسين الأكاليل من الذهب والجواهر  
المُرصعة، وفي أكتافها الأخراس الثقال؛<sup>(١)</sup> وتوت أجسامها بأصناف تشبه الثياب من  
الأصباغ الحية، فكان هذا القصر من أعجب ما بُني في الدنيا .

وجعل بين يدي هذا القصر فسحة ملاءة زينة . وسبب ذلك أنه أشتكى إلى  
طبيبه كثرة السهر وعدم النوم، فأشار عليه بالكيس، فأف من ذلك وقال: لا أقدر  
على وضع يد أحد علي؛ فقال له الطبيب: تأمر بعمل بركة من زئبق، فعمل البركة  
المذكورة، وطولها خمسون ذراعاً في خمسين ذراعاً عرضاً وملاءها من الزئبق، فانفق  
في ذلك أموالاً عظيمة؛ وجعل في أركان البركة سكا من فضة، وجعل في السكك  
زناوير من حديد الصنة في حلق من فضة، وعمل فرشاً من أديم يُحمى بالريح<sup>(٢)</sup>  
حتى ينفخ فيجتم حينئذ شدة، ويلقى على تلك البركة الزئبق ويشد الزناوير الحديد التي  
في حلق الفضة المقدم ذكرها، ويتزل تمازويه فينام على هذا القرش، فلا يزال  
الفرش يرتج ويحرك بحركة الزئبق ما دام عليه . وكانت هذه البركة من أعظم المم  
الملوكية العالية؛ وكان يرى لها في الليالي المقمرة منظر عجيب إذا تألف نور القمر  
بنور الزئبق .

قال القاضي: ولقد أقام الناس مدة طويلة بعد خراب هذا القصر يحفرون  
لأخذ الزئبق من شقوق البركة .

(١) الخرس (بالضم ويكر) : حقة الذهب والفضة ومع الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حظ  
النساء وحسن على الصدقة بخلت النساء ثلث الخرس والخاتم، وقيل: بل القربى بجملة واحدة وهي من  
حل الذهب . (٢) كذا في القرطبي . وفي الأصل: «فأمر» . (٣) كذا في القرطبي .  
وفي الأصل: «محمية» .

- ثم بنى نماروياً في القصر أيضاً قبة تضافى قبة الهواء سماها الذكة، وجعل لها الستر الذي بنى الحز والبرد فيسدل حيث شاء ويرفع متى أحب؛ وكان كثيراً ما يجلس في هذه القبة ليشرف منها على جميع ما في داره من البستان والصحراء والنيل والجبل وجميع المدينة . ثم بنى ميلاً آخر أكبر من ميدان أبيه . وبنى أيضاً في داره المذكورة داراً للسياح وعمل فيها بيوتاً كل بيت لسبع لم يسع البيت غير السبع ولبيوتهم، وعمل تلك البيوت أبواباً تفتح من أعلاها بمحركات، ولكل بيت منها طاقة صغيرة يدخل منها الرجل الموكل بمهمة ذلك البيت لقرشه بالزل ؛ وفي جانب كل بيت حوض من الزحام يمزاج من نحاس يصب فيه الماء، وبين يدي هذه البيوت رحبة فسيحة كالقاعة فيها زمل مفروش، وفي جانبها حوض كبير من رخام يصب فيه ماء من مئذنة كبيرة، فإذا أراد سائس من سؤاس بيض السباع المذكورة [أن] ١٠ ينظف بيت ذلك السبع أو يضع له غذاءه من اللحم، رفع الباب بجيلة من أعلى البيت وصاح على السبع يخرج إلى الرحبة المذكورة؛ ثم يرده الرجل الباب ويقل إلى البيت من العاقبة ويكنسه ويبدل الرمل بغيره من الرمل النظيف، ويضع غذاءه من اللحم في مكانه بعد ما يقطع اللحم قطعاً وينسل الحوض ويملؤه ماء، ثم يخرج الرجل ويرفع الباب من أعلاه كما فعل أولاً، وقد عرف السبع ذلك، فحسب أن يرفع الباب دخل السبع ١٥ إلى بيته وأكل ما هبى له من اللحم، فكانت هذه الرحبة فيها عدة سياح ولم أوقات تفتح فيها سائر بيوت السباع فتخرج إلى الرحبة المذكورة وتشمس فيها ويأريش بعضها بعضاً فتقيم يوماً كاملاً إلى الشئ ونمارويه وعساكره تنظر إليها؛ فإذا كان الشئ يصبح

(١) كما في القرطبي والمخطوطات النوفية . وفي الأصل : « يصب منه الماء » .

(٢) في الأصل : « سياح » ، وسائس رأى العين فيجمع على سؤاس لاسياس . ٢٠

عليها السُّؤاس فيدخل كل سُبُّ إلى بته لا يتعداه إلى غيره . وكان من جملة هذه السباع سُبُّ أنزرق العينين يقال له « زُرْقِي » <sup>(١)</sup> . قد آس بخارويه وصار مطلقا في الهار لا يؤذى أحدا ورأبته على عادة السباع ، فلا يُلْتَمِث إلى غذائه بل ينتظر يحاط بخارويه ، فلذا نُصِبَت المسلكة أَقْبَلُ زُرْقِي معها ورَبَضَ بين يدي بخارويه ، فَبَقِيَ بخارويه يرى إليه بيده الدجاجة بعد الدجاجة والفِطْطمة الكبيرة من اللحم ونحو ذلك مما على المسلكة ؛ وكانت له لَبْوَةٌ لم تأتس بالناس كما آس هو ، فكانت محبوسة في بيت وله وقت معروف يجتمع بها [ فَبَقِيَ ] <sup>(٢)</sup> ، وكان إذا نام بخارويه جاء زُرْقِي وقد ليحُوسه ، فإن كان [ قَدْ ] نام على سريره رِبَضَ بين يدي السرير وجعل يُرَاعِيه مادام نائما ، وإن نام بخارويه على الأرض فقد قريبا منه وتغطَّن لمن يدخل أو يقصد بخارويه لا يشغل عن ذلك لحظة واحدة ؛ وكان في عتق زُرْقِي طوق من ذهب فلا يُقَدَّر أحد أن يدنو من بخارويه مادام نائما لمراعاة زُرْقِي له وحراسته إياه ، حتى أراد الله إغناذ قضائه في بخارويه كان يَدْمَشِقُ وزُرْقِي بمصر ، ولو كان زُرْقِي حاضرا لما كان يصل إلى بخارويه أحد ؛ فإشَاء الله كان .

وكان بخارويه أيضا قد بنى دارا جديدة لهُرْمَ من أمهات أولاد أبيه [ مع أولاده ] وجعل معهم المعزولات من أمهات أولاده [ وجعل فيها لكل واحدة حُجْرَةً واسعة ] ، فكان لم يمد زوال دولتهم ، وأقام لكل حجرة من الخدم

(١) . كتاب في القرزي . وفي الأصل : « يقال لها » .

(٢) . عبارة القرزي : « والفطنة السالفة من الجدي » . (٣) الزيادة عن القرزي

والخط الوفية . . . (٤) كتاب في القرزي والخط الوفية . وعبارة الأصل : « وكان مادام

بخارويه في النوم لا يقدر أحد يدنو منه من حواشيه وإياه مادام نائما من مراعاة زُرْقِي ... الخ » .

(٥) زيادة عن القرزي . (٦) عبارة القرزي في هذا الموضع : « ... حجرة واسعة ثلث

في كل حجرة منها بعد زوال دولتهم ثلث جليل قوسه وفضل عنه منها شيء ... » .

- والأسطة الواسعة ما كان يفضل عن أهلها منه شيء كثير؛ وكان الخدم الموكلون بالحرم من الطبّاعين وغيرهم يفضل لكلّ منهم مع كثرة عددهم الشيء الكثير من التّباغ ولحم الضأن والحلوى والقطيع الكبار من الفالوذج<sup>(١)</sup> والكثير من اللوزينج<sup>(٢)</sup> والقطائف<sup>(٣)</sup> والمبررات<sup>(٤)</sup> من المصيدة التي تُعرف اليوم بالأمونية وأشياء ذلك مع الأرغفة الكبار؛ واشتهر بمصر بيع الخدم لتلك؛ فكانت الناس • يأخذونهم لتلك من البعد ويشترون منهم ما يتفكّون به من الأنواع الغريبة من المأكول؛ وكان هذا دواما في كلّ وقت بحيث إنّ الرجل إذا طرّفه ضيف نرج من قوّه إلى باب دار الحرم فيجد ما يشتره ليجمّل به لضيفه مما لا يقدر على عمل مثله • ثم أوسع تمارونه اصطبلاته لكثرة دوابّه فعمل لكلّ صنف من الدواب اصطبلًا حتى الخيل، ثم جعل للفهود دارا مفردة، ثم للثمّرة دارا مفردة، وللغيلة<sup>(٥)</sup> ١٠ كذلك، وللزرافات كذلك؛ وهذا كان سوى الاصطبلات التي كانت في الجيزة ومثلها في نهبأ ووسيم ومسقط وطهرمس؛ وكانت هذه الضياع لا تزرع إلا القروط برسم الدواب؛ وكان للظيفة أيضا اصطبلات بمصر سوى ذلك، فيها الخيل لحلبة السباق

- (١) الفالوذج : حلواء تمل من الحقيق والماء والصل . قال في شفاء الطيل : فالوذ وقالوذق مريان بن ياردة؛ قال يعقوب : ولا تقل فالوذج؛ قاله الجوهري . وفي الحديث : « كانت ١٥ يأكل الدجاج والفاوذة » . (٢) اللوزينج من الخمر : شبه القطائف يؤدم بهن الفروخ . قاضي مريب . (٣) في لسان العرب مادة (قطاف) « القطائف : طعام يسقى من الحقيق المرق بالماء ، شئت بجل القطائف إلى قنّرش » . (٤) المبررات : جمع مبرة وهي القطعة . وفي القريزي : « والمراس من المصيدة ... الخ » . (٥) جنس القريزي في وصف هذه الاصطبلات عماها بأنّ بيان وافعتها ومقدد أسنانها ، قنّاربع فيه . (٦) القروط : نبات يزرع بمصر طيه تسمن ٢٠ الدواب .

والقواط في سيل الله برسم القزوة، وعلى كل إسطليل وكلاء لم الزرق السني والأموال المتسمة .

وبلغ رزق الجيش المصري في أيام نحاريه في السنة تسعة آلاف دينار؛ وكان مصروف مطبخ نحاريه في كل شهر ثلاثة وعشرين ألف دينار، وهذا سوى مصروف حرمه وجواريه وما يتعلق بهن. وكان نحاريه قد اتخذ لنفسه من مولدى الخوف وسائر الضياع قوما معروفين بالشجاعة وشدة اليأس؛ لم خلق تلم وعظم أجسام، وأجرى عليهم الأرزاق ووسع لهم في العطاء، وشغلهم عما كانوا فيه من قطع الطريق وأذية الناس بخدمته، وألبسهم الأفيية من الحرير والديباغ وصاغ لهم المناطق وقلاهم بالسيف المحلاة بضمونها على أكتافهم إذا مشوا بين يديه وتسلم المختارة؛ فكان هؤلاء يقاتلون أمام جند نحاريه أضعاف ما يقاتله الجند . وكان إذا ركب نحاريه ومضى الجناح بين يديه ومضى موكبه على ترتيبه ومضت أصناف العسكر وطوائفه، تلاهم السودان وعيشتهم ألف أسود لم درق من حديد محكمة الصنعة وعليهم أفيية سود وعمائم سود، فيخلط الناظر إليهم بحرا أسود يسير على وجه الأرض لسواد ألوانهم [وسواد ثيابهم]، ويصير لبرق درقهم وحلى سيفهم والحوذ التي على رؤوسهم من تحت العمام زى يهيج إلى الغاية؛ فلذا مضى السودان قدم نحاريه وقد انفرد عن موكبه وصار بينه وبين الموكب نحو نصف غلوة سهم، ونحو أسه تحف به . وكان نحاريه طويل القامة ويركب فرسا تاما فيصير كالكوكب، إذا أقبل لا يخفى

(١) كذا في القريزي . وفي الأصل : « والأحوال المتسمة » ، وهو تحريف . (٢) عبارة

القريزي : « سوى » هو موظف بلواريه وأرزاق من يخدمه . (٣) الزيادة عن القريزي .

(٤) كذا في القريزي . والفترة : ربة سهم أبدا ما يقدر عليه . وفي الأصل : « بقدر نصف

ميدان سهم » .

- على أحد كانه قطعة جبل . وكان نمارويه مهيأً ذا سطوة، قد وقع في قلوب الناس أنه متى أشار إليه أحد يده أو تكلم أو قرب منه لحقه ما يكره؛ وكل من إذا سار في موكره لا يستمع من أحد كلمة ولا سعة ولا عطسة ولا نعمة البتة كأنما على رءوسهم الطير، وكان يتقصد في يوم العيد سيفاً بمجائل، ولا يزال يتفرج ويتفرج ويخرج إلى المواضع التي لم يكن أبوه يخرج إليها كالأهرام ومدينة العقاب ونحو ذلك لأجل الصيد، فإنه كان مشغولاً به، لا يكاد يسمع سماعاً إلا قصده ومعه رجال عليهم كُبود فيدخلون إلى الأسد ويتناولونه بأيديهم من عاتبه عتوة وهو سليم، فيضعونه في أنفاس من خشب عكبة الصنعة تسع الواحد من السباع وهو قائم؛ فإذا قدم نمارويه من الصيد سار القفص [وفيه السبع] بين يديه . وكانت حلبة السباق في أيامه تقوم عند الناس مقام الأعياد لكثرة الزينة وركوب سائر الجند والمساكر بالسلح [التام والمعد الكامل]، ويعلم الناس (رؤية ذلك كما يجلسون في الأعياد . ١٠ قلت : والتشبيه أيضاً بتلك الأعياد لا بأعياد زماننا هذا، فإن أعيادنا الآن كالتمام بالنسبة لتلك الأعياد السالفة . انتهى .

وقال القضاة : وكان أحمد بن طولون بنى المنظر لمرض الخليل . قال :

- وكان عرض الخليل من عجائب الإسلام الأربع ؛ والأربع العجائب : منها كان عرض الخليل بمصر ، ورمضان بمكة ، والعيد بطرسوس ، والجمعة ببغداد . ثم قال القضاة : وقد ذهب آفتان من الأربع : عرض الخليل بمصر ، والعيد بطرسوس . انتهى .

(١) في الأصل : «عجائب» . (٢) هكذا ورد اسم هذه المدينة بالأصل والقرزي ،

(٣) الزيادة من القرزي .



وقال المقرئى: وقد ذهبت الجملة ببنداد بعد القضاء بقتل هولاء الخليفة<sup>(١١)</sup> المستعصم ببنداد، وزالت شعائر الإسلام من العراق؛ [وقيت مكة شريفا الله تعالى، وليس في شهر رمضان الآن بما يقال فيه: إنه من عجائب الإسلام]. انتهى كلام المقرئى رضى الله عنه.

قلت: وما زال أمر نحارويه في تزايد إلى أن ماتت حطيتة بُوران التي بنى لها القصر المعروف ببنت الذهب الملقبم ذكره، فكدر موتها عيشه وأنكر أنكرارا بان عليه. ثم إنه أخذ في تجهيز أخته قطير الندى لآ تزوجها الخليفة المعتضد، فجهزها جهازا ضاهى به نعمة الخلافة. وقد ذكرنا سبب زواج الخليفة بأخته قطير الندى المذكور في أوائل ترجمته، ووجدنا بذكر جهازها في آخر الترجمة في هذا المحل.

وكان من جملة جهازها دكة أربع قطع من ذهب عليها قبة من ذهب مشبك<sup>(١٢)</sup> في كل عين من التشبيك قرط معلق فيه حبة من جوهر لا يعرف لها قيمة، ومائة هاون من الذهب. وقال النحوي: وألف هاون من ذهب. قال القضاء: وعقد المعتضد النكاح على أخته قطير الندى فحملها أبو الجيش نحارويه إلى المعتضد مع

(١) كذا في المقرئى. وفي الأصل: «وقد ذهب بعد القضاء الخليفة ببنداد بعد قتل... الخ».

(٢) قتل هولاء طائفة النصار الخليفة المستعصم بالله سنة ست وثمانين وسبعمائة، كما ساق المؤلف بيانها؛ وذلك أن الخليفة المستعصم خرج في سبحة راكب من القضاة والقضاة والصوفية ودروس الأمراء والعلماء والأعيان، ولما اقتربا من منزل هولاء جبروا عن الخليفة وقتلوا عن آخرهم وأحضر الخليفة بين يدي هولاء فساله عن أشياء كثيرة، ثم عاد إلى ببنداد فأحضر من دار الخلافة شيئا كثيرا من الذهب والفضة والجواهر والأشياء النفيسة، فلما عاد إلى هولاء أمر بقتله بمشادة الوزير القس ونصير الدين الطوسي.

(٣) راجع عقد الجمان في حوادث سنة ٦٥٦ هـ. (٤) تنكية عن المقرئى أعظمها المؤلف.

(٥) كذا في المقرئى. وفي الأصل: «أرج قطع من ذهب مشبك من كل... الخ».

- أبي عبد الله بن الجصاص ، وحمل منها من الجهاز ما لم يرمثه ولا يُسمع به .  
ولما دخل إلى بخارويه ابن الجصاص يودعه قال له بخارويه : هل بقي مني وبينك حساب ؟ قال : لا ؛ فقال بخارويه : أنظر حسناً ، فقال : كثر بقي من الجهاز ؛ فقال بخارويه : أحضروه ، فأخرج ربع طومار فيه ثبَّت ذكر غفلة الجهاز فلذا فيه أربعمائة ألف دينار ، فوهبها له بخارويه . قال محمد بن علي الساذقاني : فنظرت في الطومار فلذا فيه : « [و] ألف تكة الثمن [عنها] عشرة آلاف دينار » . قال القاضي : وإنما ذكرت هذا الخبر لئلا يتدل به على [أشياء منها] سعة نفس أبي الجيش بخارويه ؛ ومنها كثرة مال ابن الجصاص ، حتى أنه قال : كثر بقي من الجهاز ، وهو أربعمائة ألف دينار ، لو لم يذكره بذلك لم يذكره ؛ ومنها : عمارة مصر في ذلك الزمان لما طُلب فيها ألف تكة من ثمان عشرة دنانير قُدر عليها في أيسر وقت بأهون سعي ، ولو طُلب اليوم خمسون لم يُقدر عليها . انتهى كلام القاضي .

قال المقرئ : ولا يسرف اليوم في أسواق القاهرة تكة بعشرة دنانير إنا طُلبت توجد في الحال ولا بعد شهر ، إلا أن يمتنى بعملها . انتهى كلام المقرئ .

- ولما فرغ بخارويه من جهاز أخته قطير الندى أمر فُني لما على رأس كل منزلة تنزل فيها قصر فيا بين مصر وبغداد ، وأخرج معها بخارويه أخاه خُزج بن أحمد ابن طولون في جماعة مع ابن الجصاص ، فكانوا يسرون بها سير الطفل في المهدي ؛

- (١) هو الحسين بن عبد الله أبو عبد الله البوهري المعروف بابن الجصاص . (٢) رواية المقرئ : « أنظر حسابك » . (٣) الطومار : الصيغة . (٤) كذا في المقرئ . وفي الأصل : « محمد بن دينار الماديني » . راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٤ (٥) زيادة عن المقرئ : « (٦) حيازة المقرئ : « إلا أن يمتنى بسلمها فصل » . (٧) رواية المقرئ : « أخاه شيان بن أحمد بن طولون » .

فكانت إذا وافت المترلة وجدت قصرا قد فُرش ، فيه جميع ما تحتاج إليه . وقد عُلقت فيه الستور وأُعيد فيه كل ما يصلح لملئها . وكانت في مسيرها من مصر الى بغداد على بُعد الشقة كأنها في قصر أبيها ، حتى قَلِمَت بغداد في أول المحرم سنة اثنتين وثمانين ومائتين ؛ وهي سنة قُتل فيها تمارويه المذكور ، على ما سياتي ذكره .

وَلَمَّا دَخَلَ بِهَا الْخَلِيفَةُ الْمُتَعِضِدُ أَحَبَّهَا حَبًّا شَدِيدًا بِجَمَالِ صُورَتِهَا وَكَثْرَةِ أَدَابِهَا . قِيلَ : أَنَّهُ خَلَا بِهَا فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَنَامَ ، وَكَانَ الْمُتَعِضِدُ كَثِيرَ الْحَزَنِ عَلَى نَفْسِهِ ، فَلَمَّا نَامَ تَلَطَّفَتْ بِهِ وَأَزَالَتْ رَأْسَهُ عَنْ رُكْبَتَيْهَا وَوَضَعَتْهَا عَلَى وَسَادَةٍ ، ثُمَّ تَحَنَّنَتْ عَنْ مَكَانِهَا وَجَلَسَتْ بِالْقُرْبِ مِنْهُ فِي مَكَانٍ آخَرَ فَأَنْبَهِيَ الْمُتَعِضِدُ فَرَحًا وَلَمْ يَجِدْهَا ، فَصَاحَ بِهَا فَكَلَّمَتْهُ فِي الْحَالِ ، فَتَنَبَّهَ عَلَى مَا فَعَلَتْ مِنْ إِزَالَةِ رَأْسِهِ عَنْ رُكْبَتَيْهَا ، وَقَالَ لَهَا : أَسَأَسْتُ نَفْسِي لَكَ فَتَرَكْنِي وَحِيدًا وَأَنَا فِي النَّوْمِ لَا أَدْرِي مَا يَقُولُ بِي ! فَقَالَتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا جَهِلْتُ قَدْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ ، وَلَكِنْ فَيَا أَتَقْبَلُ بِهِ وَالَّذِي تَحَارَوِيهِ : أَنِّي لَا أَجْلِسُ مَعَ النَّيَّامِ وَلَا أَنْامُ مَعَ الْجُلُوسِ ، فَأَعْجِبْهُ ذَلِكَ مِنْهَا إِلَى الْغَايَةِ . قُلْتُ : فَهَذَا مِنْ جَوَابِ أَجَابَتِهِ بِهِ ! .

وَلَمَّا قَرَّخَ تَحَارَوِيهِ مِنْ جَهَازِ ابْنَةِ قَطْرِ النَّدَى الْمَذْكُورَةِ وَأَرْسَلَهَا إِلَى زَوْجِهَا الْمُتَعِضِدِ بَاقِهِ ، تَجَهَّزَ وَنَجَرَ إِلَى يَمَشُقَ بِسَاكِرِهِ ، وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ قُتِلَ عَلَى فِرَاشِهِ فِي السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ .

قَالَ الْعَلَامَةُ شَمْسُ الدِّينِ فِي تَارِيخِهِ مَرَّةَ الزَّمَانِ : كَانَ تَحَارَوِيَّةَ كَثِيرَ الْفَسَادِ بِالْخُدْمِ ، دَخَلَ الْحَمَّامَ مَعَ جُمَاعَةٍ مِنْهُمْ فَطَلَبَ مِنْ بَعْضِهِمُ الْفَاحِشَةَ فَاتَّعَتْ الْخُدَّامَ

(١) كَذَا فِي ابْنِ عَثَمَةَ (ج ١ ص ٢٤٥) : رَفَى الْأَمَلُ : « قَالَتْ : إِذَا مَا كُنْتُ كَاثِمَةً

لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ تَطْلُفُ ذَلِكَ لِي ... الخ » .

- حياء من الخدم؛ فأمر بحارويه أن يضرب، فلم يزل يضرب حتى مات في الحمام، فأبغضه الخدم. وكان قد بنى قصرا بسفح قاسيون أسفل من دير مهران<sup>(٢)</sup> يشرب فيه [الخمر]، فدخل تلك الليلة الحمام فدبحه خدمه، وقيل: ذبحوه على فراشه وهم يروا، وقبل غير ذلك: إنا بعض خدمه يؤلح بخارية له فتهددها بحارويه بالقتل، فأتته مع الخادم على قتله. وكان ذبحه في منتصف ذى الحجة، وقيل: لثلاث خلون منه من سنة اثنتين وثمانين ومائتين. وكان الأمير طنج بن جف معه في القصر في تلك الليلة، فبلغه الخبر فركب في الحال وتبع الخدم وكانوا ثيفا وعشرين خادما، فأدركهم وقبض عليهم وذبحهم وصلبهم، وحمل أبا الجيش بحارويه في تابوت من دمشق إلى مصر وصلى عليه أبته جيش ودفن. ويقال: إنه دفن بالقصر إلى جانب أبي عبيدة البراني؛ فراه بعض أصحابه في المنام فقال له: ما فعل الله بك؟ فقال: ١٠ عُفِّر لي بالقرب من أبي عبيدة ويحاوريه. انتهى كلام صاحب المرأة. وقال غيره: قيل على فراشه، ذبحه جواريه وخدمه وحمل في صندوق إلى مصر. وكان لدخول تابوته إلى مصر يوم عظيم، استقبله جواريه وجوارى غلمان ونساء قواده بالصياح وما تصنع النساء في المآتم؛ وخرج الغلمان وقد حلوا أقيمتهم وفيهم من سؤد ثيابا وشققها، فكانت في البلد حجة وصرخة حتى دفن. وكانت مدة ملكه ١٥

(١) قاسيون: جبل مشرف على مدينة دمشق وفيه عدة مناور وفيها آثار الأنبياء وكهوف، وفي سمحه

شجرة أهل الصلاح وهو جبل مطهر مقدس ترى فيه آثار، والمساكين فيه أعيان. (راجع ياقوت).

(٢) دير مهران: موضع قرب دمشق على تل مشرف على مزارع وديار. (٣) التكلفة عن

عقد الجمان. (٤) كذا في عقد الجمان. وفي الأصل: «دخل تلك الليلة الحمام به» زيادة

كلمة «به». (٥) ذكر صاحب عقد الجمان هذا التلميح بسط عما هنا فراجع إن شئت.

(٦) كذا في الأصل. وفي عقد الجمان: «إلى جانب أبي عبيدة التتري».

على مصر والشام آتت عشرة سنة وثمانية عشر يوما . وتولى مصر بعده ابنه أبو الساهر  
جيش بن نمارويه بن أحمد بن طولون . انتهى .



- السنة الأولى من ولاية نمارويه على مصر، وهي سنة إحدى وسبعين ومائتين -  
 فيها دخل محمد وعليّ آبا الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد<sup>(١)</sup>  
 المدينة، فقتلها [جماعة من أهلها] وجبّأ الأموال وعطّلوا الجمعة [والجماعة] من<sup>(٢)</sup>  
 مسجد النبي صلى الله عليه وسلم شهرا . وفيها عزل الخليفة المعتد على الله عمرو بن  
 الليث الصقار وأمر بقتله على المنابر، وولّى عوضه نُرسان محمد بن طاهر بن  
 الحسين . ثم ولّى المعتد على سمرة بن جندب ونجاشي نصر بن أحمد بن أسد . وفيها كانت  
 الوقعة بين أبي العباس بن الموفق وبين نمارويه صاحب الترجمة، وهي الوقعة  
 التي ذكرناها في أوائل ترجمة نمارويه . وفيها وثب يوسف بن أبي الساج على  
 الخبيث، فقاتلوه وأسرّوه وقدموا به بئسادا مقيدا قد أشهر على جمل، وفيها توفيت  
 بوران بنت الوزير الحسين بن سهل زوجة الخليفة المأمون . وقصة زواجها  
 مع المأمون مشهورة، وكانت وفاتها في شهر ربيع الأول ببغداد، وقد بلغت ثمانين  
 سنة، وكانت عظيمة الشأن متصلة خيرة قطنة راوية للشعر، وكانت من أحب  
 ١٠

(١) كما في الطبري وابن الأثير وعقد الجمان في حوادث هذه السنة . وفي الأصل : «أبا الحسن»  
 وهو تحريف . (٢) الزيادة عن الطبري وابن الأثير وعقد الجمان . (٣) كما ورد في الأصل :  
 «جماعة الطبري وابن الأثير» وفيها وثب يوسف بن أبي الساج، وكان والي مكة، على غلام الخبيث يقال له  
 بدر، خرج ولّيا على الحاج، فقتله، فحارب ابن أبي الساج جماعة من البلط وأعطاهم الحاج حتى استقفلوا غلام  
 الخبيث وأسرّوا ابن أبي الساج، فقتلوه وحملوا المدينة السلام، وكانت الحرب بينهم على أبواب المسجد الحرام .  
 ٢٠

- نساء المأمون إليه . وفيها توفي أبو حفص عمر بن مسلم وقيل : ابن مسleme الحنابلة<sup>(١)</sup> النيسابوري ، أصله من قرية على باب نيسابور يقال لها كوردا باز على طريق بخارى . - قلت : وباز بالتضخيم في جميع ما يأتي فيه لفظة باز مثل فيروز باز وكلاباز وما أشبه ذلك ، لا يصح معنى ذلك إلا بالتضخيم ، ونرى رفق كما يتلفظ به أولاد العرب ذهب معنى الاسم - كان النيسابوري هذا عظيم الشأن أحد السادة الأئمة من كبار مشايخ القوم ، وله الكرامات المشهورة ، ذكره عند الجنييد فقال :  
كان رجلاً من أهل الحقائق . وفيها توفي محمد بن وهب أبو جعفر العابد صاحب الجنييد ؛ قال : سافرت لألقي أبا حاتم الطائري البصري الزاهد فطرقته عليه بابه فقال : من ؟ قلت : رجل يقول : ربّي الله ؛ ففتح الباب ووضع خده على الأرض وقال : طأ عليه ، فهل بقي في الدنيا من يحسن أن يقول ربّي الله ! . وكانت وفاته ١٠٠  
بغداد ، وتولى الجنييد غسله وتكفّيته والصلاة عليه ، ودُفن إلى جانب سري السقطي . وفيها توفي مصعب بن أحمد بن مصعب أبو أحمد القفلاسي<sup>(٢)</sup> ، وله بغداد ، وكان عظيم الشأن من أقران الجنييد وكان صاحب كرامات وأحوال .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ

- الزيادة في السنة المذكورة خمس عشرة ذراعاً وأثنتان وعشرون إصبعا . ١٥

- (١) كتاب الأصل . وفي مرآة الزمان : « عمرو بن مسلم وقيل : ابن سلمة » . وفي عقد الجمان : « عمرو بن سلم والأصح أنه عمرو بن سلمة » . وفي تاريخ الإسلام للذهبي : « عمرو بن سلم وقيل : عمرو بن سلمة وقيل : عمرو بن سلم » . (٢) كتاب عقد الجمان ومرآة الزمان وتاريخ الإسلام للذهبي وهو المروى لأنه كان يحترف الحداثة . وفي الأصل : « القاد » وهو تحريف . (٣) كتاب في سيم البلدان لاقت . وفي الأصل : « كوردا باز » . (٤) هذا ما تحيده عبارة مرآة الزمان وتاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصل : « ذكره الجنييد... الخ » . (٥) في الأنساب السجاني : « هذه النسبة إلى القفلاسي (جمع قفلة) وعلمها ، ولعل بعض المنسب إليه كانت منه القفلاسي » . ٢٠



- السنة الثانية من ولاية حُارويه على مصر، وهي سنة اثنيتين وسبعين ومائتين -  
 فيها وقع خلاف بين أبي العباس بن الموفق وبين يازمان الخادم في طرسوس ،  
 فانخرج أهل طرسوس أبا العباس عنهم ، فقدم الى أبيه ببغداد . وفيها دخل  
 حمدان بن حمدون وهارون الشاري بالخوارج مدينة الموصل وصلّى الشاري بالناس  
 في الجامع . وفيها تحركت الزنج بواسطه وصاحوا : أنكلاي يا منصور ، وكان  
 أنكلاي وجليان بن جامع و[أبان بن علي] المهلب والشعراني وغيرهم من قواد  
 الزنج محبوسين في بغداد في بئرفخ السعدي ، فكتب إليه الموفق بأن يبعث  
 رعيهم ففعل ، وصليت أبدانهم على الجسر . وفيها غزا الصائفة يازمان الخادم .  
 وفيها حج بالناس هارون بن محمد بن إصحاق بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن  
 عبد الله بن العباس . وفيها توفّي أحمد بن مهدي بن رستم الحافظ أبو جعفر الأصمعي  
 أحد الثقات الحفاظ الرجال في طلب الحديث والعلم ، كان صاحب صلاة وتعبّد  
 واجتهاد ، لم يُعرش له فراش منذ أربعين سنة ، وأنفق على تحصيل العلم ثلثمائة ألف  
 درهم ، وصنّف المُسنَد . وفيها توفّي الحسن بن إصحاق بن يزيد أبو علي العطار ، قال  
 عبد الرحمن بن هارون : سجّما في البحر سائرين إلى إفريقية فركدت علينا ريح ، فأرسلنا

(١) . كما في الطبري وابن الأثير في حوادث هذه السنة . وفي الأصل : « أحمد » .

(٢) كذا في الطبري وابن الأثير في حوادث هذه السنة نسبة إلى الثرة وهم الخوارج . وفي الأصل :  
 « الساري » بالسين المهملة ، وهو تصحيف .

(٣) كذا في الطبري وابن الأثير ورواة الزمان . وفي قد الجان : « أنكلاني » . وفي الأصل : « أكلاني » .

(٤) الزيادة من عند الجان . (٥) في رواية الزمان والطبري : « أن نواز الزنج هؤلاء » .

محبوسين ببغداد في دار محمد بن عبد الله بن طاهر في يد غلام من غلمان الموفق يقال له فتح السعدي .

(٦) في الأصل : « طينا » والتصويب عن قد الجان . (٧) في الأصل : « فأسرينا » .

- إلى موضع يقال له البرطون ومنها شخص يصطاد السمك ، فأصطاد سمكة نحواً من  
شبر وأقل ، فرأينا على صفة أذنّها اثنتي مكنوا : « لا إله إلا الله » وفي اليسرى :  
« محمد رسول الله » ، فخذناها في البحر ومنها الناس أن يصطادوا من ذلك الموضع .  
وفيها توفّي العلاء بن صاعد أبو عيسى البغدادي الكاتب ، كان يتماطلى علم النجوم ،  
حبسه الموفق ، فقال لأصحابه : طالع الوقت يقتضي أنّ بعد ثلاثة عشر يوماً أخرج  
من الحبس وأعود إلى منزلي ، وكان مريضاً فأت بعد ثلاثة عشر يوماً في الحبس ،  
فدفع إلى أهله ميتاً ، قيل : إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام في مرضه فقال :  
يا رسول الله ، أدع الله أن يحب لي العافية ، فأعرض عنه يمينا وشمالاً وهو يقول  
ذلك ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أنزل ، فقال : يا رسول الله ، ولم ؟  
قال : لأنّ أحدكم يقول أعطني الريح وأبرأني المشتري . وفيها توفّي محمد بن عبد الله  
ابن عمار بن سودة أبو جعفر الفقيه الحنفي<sup>(١)</sup> ، ولد سنة اثنتين وستين ومائة ، وكان  
حافظاً كثير الحديث سمع سفيان بن عيينة وغيره ، وروى عنه عبد الله ابن الإمام  
أحمد بن حنبل وغيره . وفيها توفّي محمد بن أبي داود بن حبيد الله أبو جعفر بن

(١) في عقد الجمان ورمّة الزمان والشمس وتاريخ بغداد في حوادث هذه السنة : « ومات في منزلي

يقال له أمين ومنه شخص يصطاد السمك قال : فأصطاد ... الخ » .

- (٢) كذا في رمّة الزمان وعقد الجمان . وفي الأصل : « ادع الله لي حب ... » .  
(٣) كذا في أنساب السعدي وتهذيب التهذيب . وفي الأصل : « ... بن عمار بن سواد ... الخرق »  
وهو محريف ، هل أن ذكره هاهنا ضمن وفيات سنة ٢٧٢ خطأ أيضاً ؟ قد تهمّم المؤلف أن ذكره  
في وفيات سنة ٢٤٢ كما ذكره مسلم كتب التاريخ والتراجم كأنساب السعدي وشذرات الذهب وتهذيب  
التهذيب وعقد الجمان . (٤) في عقد الجمان : « محمد بن حبيد الله بن يزيد أبو جعفر  
المشادي » . وفي تهذيب التهذيب : « محمد بن حبيد الله بن يزيد البغدادي أبو جعفر بن أبي داود بن  
المشادي » . وفي الخلاصة في أسماء الرجال : « محمد بن حبيد الله بن يزيد البغدادي أبو جعفر بن أبي  
داود المعروف بابن المشادي » وفي شذرات الذهب : « محمد بن حبيد الله بن يزيد أبو جعفر بن المشادي » .



المُنَادِي، سمع يزيد بن هارون وغيره، وروى عنه البخاري وغيره. وفيها توفى محمد ابن عوف بن سفيان أبو جعفر الطائي المنحصر الزاهد العابد، كان الإمام أحمد بن حنبل يقول: ما كان بالشام منذ أربعين سنة مثله. وفيها توفى يعقوب بن سواك الجيلي<sup>(١)</sup> الزاهد، سكن بغداد وصحب بشرًا الحافي واستنفع به وكان من الأبدال.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وتسع أصابع، مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعًا وأربع عشرة إصبعًا.



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٧٣

السنة الثالثة من ولاية شُمارويه على مصر، وهي سنة ثلاث وسبعين ومائتين - فيها وثب ثلاثة بنين للملك الروم على أيهم قتلوه وملكوا أحدهم طهم. وفيها كانت وقعة بين إسماعيل بن كُنداج وبين محمد بن أبي السَّاج في جمادى الأولى، فأنهزم إسماعيل، ثم توافعا أيضًا في ذى الحجة فأنهزم إسماعيل أيضًا ثانيًا. وفيها قبض الموفق أخو الخليفة على لؤلؤ مولى ابن طولون الذي كان قديم عليه بالأمان من الشام، وأخذ أمواله وكانت أربعة آلاف دينار. وفيها توفى أحمد بن سعد بن إبراهيم الزُهري الجوهري، كان عالمًا فاضلًا زاهدًا يمد من الأبدال، وهو من بيت كلهم زهاد وعلماء. وفيها توفى أحمد بن العلاء أبو عبد الرحمن القاضي الرقي، ومولده

- (١) سواك، كتراب (علم): وضمه الحافظ الذهبي كتاب، وفي الباب مثل ذلك، ولكن في التكملة بالضم ضبط القلم. قال الحافظ: وهو لقب لواله يعقوب بن سواك البندادي - (راجع شرح القاموس مادة سواك). (٢) كما في الأصل ورملة الزبان. وفي ضد الجان: «الجيل». وفي تاريخ الإسلام للذهبي: «الجيل». وفي تاريخ بغداد: «الجيل». ولما تفرق إلى تحقيق فجه أئينا كل الروايات كما وردت في صادرها. (٣) كما في العبري في حوادث هذه السنة. وفي الأصل: «وولوا أحدهم طهم». (٤) كما في ضد الجان وتاريخ الإسلام للذهبي. وفي الأصل: «أحمد بن سيد»، وهو تحريف.

- سنة اثنين وتسعين ومائة، وتوفي بمصر بعد ابن أخيه أبي الميثم بشهرين يوماً،  
ورثاهما أخوه هلال. وفيها توفي حنبل بن إسماعيل بن حنبل ابن عم الإمام أحمد  
ابن حنبل، سمع الكثير وصنف التاريخ، وروى عنه أبو القاسم البغوي وغيره،  
وكان زاهداً بايماً. وفيها توفي محمد بن إبراهيم بن مسلم الحافظ أبو أمية البغدادي،  
كان رفيع القدر، إماماً في الحديث، سكن طرسوس ومات في جمادى الآخرة، سمع  
أبا تميم وغيره، وروى عنه أبو حاتم الرازي وغيره. وفيها توفي [محمد بن] عبد الرحمن بن  
الحكم بن هشام الأموي أمير الأندلس، كان فاضلاً عالماً فصيحا، كان يخرج إلى  
الجهاد فيقول في بلاد الكفار السنة والستين وأكثر. ولما مات ولي بعده ابنه  
المنذر بن محمد. وفيها توفي محمد بن يزيد بن ماجة الإمام الحافظ المجتهد الناقد  
أبو عبد الله القزويني صاحب السنن والتفسير والتاريخ، وهو مولى ربيعة، ولد سنة ١٠  
سبع ومائتين، ورحل إلى مكة والكوفة والبصرة وبغداد والشام ومصر وغيرها،  
وسمع الكثير، وكان صاحب فنون، مات يوم الاثنين ودُفن يوم الثلاثاء لثمان مائتين  
من شهر رمضان؛ وقد رويناه مستنده من الشيخ المسند رضوان بن محمد العنقي؛  
قال أخبرنا أبو إسحاق الأنباري قال أخبرنا الكمال بن حبيب قال أخبرنا مسقر بن

- (١) كما في الأصل ومرة الزمان. وبإضافة حد الجمان: «ومات بعده ابن أخيه أبو الميثم ... الخ».  
(٢) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن الحرزيان بن مایور بن شاهنشاه ابن بنت أحمد بن  
منيع. «والبغوي»: نسبة إلى بغشور: يدين هراة ومرور الرود، ويقال لها: «بغ» (راجع  
معجم باقوت وأصاب السعدي). (٣) هذه الكلمة سقطت من النسخ أو النسخ كما يدل على هذا  
ما ذكره المؤلف بعد. وبعد الرحمن والده توفي سنة ٢٣٨ هـ كما تقدم في الجزء الثاني من هذه الطبعة.  
(٤) راجع ما كتبه على هذا الاسم في ص ١٥ حاشية رقم ٢ من مقدمة هذا الكتاب طبع دار الكتب  
المصرية. (٥) هو مسقر بن عبد الله القضاة الرقي، توفي بجلب في شوال سنة ٨٧٠ هـ من مع  
وثنائين سنة (راجع التمل للمصنف وثلوثات القصب).

عبد الله الزُّبَيْدِيُّ أَخْبَرَنَا الْمُؤَقِّقُ بْنُ قُدَّامَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو زُرَّةَ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ طَاهِرٍ] <sup>(١٢)</sup>  
الْمَقْلِسِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَخْبَرَنَا أَبُو طَلْحَةَ الْقَاسِمُ بْنُ [أَبِي] الْمُنْذَرِ <sup>(١٣)</sup>  
حَقْنًا عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ الْقَطَّانِ حَقْنًا ابْنَ مَاجَةَ .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وثلاث وعشرون  
إصبعًا ، مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعًا وخمسة أصابع ونصف .



السنة الرابعة من ولاية نهارويه على مصر ، وهي سنة أربع وسبعين  
ومايتين — فيها غزى يَزْمَانُ الخَلاصُ الرُّومَ ، فَأَمَرَ وَقَتْلَ وَسَيِّ وَعَادَ سَالِمًا غَانِمًا .  
وفيها خرج المؤقِّقُ إلى رُكْمَانَ يَقْصِدُ حَرْبَ عَمْرِو بْنِ اللَّيْثِ الصَّفَّارِ . وفيها حجَّ بالناس  
هارونُ بْنُ مُحَمَّدٍ أيضًا . وفيها هجمَ صَدِيقُ الْفَرَّغَانِيِّ [عَلِ] سُرْمَنْ رَأَى فَأَخَذَ أَمْوَالَ التِّجَارِ  
ونهب دُورَ النَّاسِ وكان يقطع الطريق ، وكان الخليفة المعتمدُ بُسْرَ من رأى وأخوه  
المؤقِّقُ قد خرج لقتال عَمْرِو بْنِ اللَّيْثِ الصَّفَّارِ . وفيها توفي أحمدُ بْنُ حَرْبٍ بْنِ مِسْمَعٍ  
أبو جعفر البذلِّ ، كان من قراء القرآن وأحد الشهود الذين رغبوا عن الشهادة في آخر  
أعمارهم . وفيها توفي محمدُ بْنُ عيسى بْنِ جَبَانَ الْمَدَائِنِيِّ فِي قَوْلِ الْقَهْطِيِّ وَغَيْرِهِ . <sup>(١٤)</sup>

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وسبع وعشرون إصبعًا .  
مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعًا وسبع أصابع .

(١) هراجه محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الحنبلي وله سنة ٥٤١ هـ وتوفي سنة ٥٦٢ هـ  
(عن مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة — نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤١٢  
حديث — وشذرات الذهب) . (٢) التكملة عن مصباح الزجاجة . - (٣) كذا في الأصل  
وتعليق التلخيص في ترجمة سفيان بن عيينة . وفي شذرات الذهب : « حيان » بالحاء والياء .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٧٤



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٧٥

- السنة الخامسة من ولاية تمارويه على مصر، وهي سنة خمس وسبعين ومائتين - فيها بعث الموفق جيشا إلى نواحي سمرم<sup>(١)</sup> رأى مع الطائي، فأخذ صديقا القرطاني اللص فقطعوا يديه ورجليه وأيدي أصحابه وأرجلهم، وحلوا إلى بغداد على تلك الصورة. وفيها أيضا غزا يازمان الخادم البحر فأخذ عتقة مراكب الروم. وفيها في شوال حبس الموفق ابنه أبا العباس - وأبو العباس هذا هو الذي على الخلافة بعد ذلك وتلقب بالمعتضد وقرّج بقطر الندى بنت تمارويه صاحب الترجمة - وقد هتم ذكر جهازها في أول هذه الترجمة - ولما أسك الموفق ابنه أبا العباس المذكور تشعب أصحابه وحلوا السلاح، فركب الموفق وصاح بأصحاب أبي العباس : ما شأنكم ! أترون أنكم أشفق على ولدي متى ! فوضعوا السلاح ١٠
- وتفرقوا. وفيما حج بالناس هارون بن محمد الماشي أيضا. وفيها توفي أحمد بن محمد بن الجراح الفقيه أبو بكر المروزي<sup>(٢)</sup> صاحب الإمام أحمد بن حنبل، كان أبوه خوارزمية وأمه مروزية، وكان مقلما في أصحاب الإمام أحمد لورعه وفضله. وفيها توفي أحمد بن محمد بن غالب بن خالد أبو عبد الله البصري الباهل ويعرف بسلام خليل، سكن بغداد وحقت بها، وكان من الأبدال<sup>(٣)</sup> يسرد الصوم دائما. وفيها توفي سعد الأمير، كان أمير دمشق وكان عادلا وكان من خواص أحمد بن طولون، وهو الذي هزم أبا العباس أحمد بن الموفق لما حارب تمارويه حسبا ذكرناه، وكان سعد يقول عن تمارويه : هذا الصبي مشغول باللهو وأنا أكلي الشدائد؛ فبلغ تمارويه ١٥
- (١) كما في ابن الأثير، وهو ما تخيه عبارة عقد الجمان ورمّة الزمان. وفي الأصل : « أنزأك »، وهو تحريف. (٢) كما في المشتبه في أسماء الرجال لقبي وعقد الجمان، وفي ابن الأثير : « المروزي » وهذا واحد نسبة إلى مرو الروذ. وفي الأصل : « المروزي » وهو تحريف. (٣) يسرد الصوم : يتابعه.

- تخرج إلى الرملة وأستدعاه، فلما قِيم عليه قتله بيده؛ وبلغ أهل دمشق ذلك غضبوا  
ولعنوا عمارويه . وفيها توفى سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو  
ابن عماران أبو داود السجستاني الأزدى الإمام الحافظ الناقد صاحب السنن،  
مولده سنة اثنين ومائتين، كان إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة، وحل  
إلى العراق وخراسان والحجاز والشام ومصر وبنلاد غير مرة، وروى بها كتاب السنن<sup>(١)</sup>  
وعرضه على الإمام أحمد بن حنبل فاستحسنه، وكان عارفاً بآل الحديث ورعاً،  
وكان له كُتُبٌ واسعة وكُتُبٌ ضيق؛ فقبل له في ذلك فقال : الواسع للكتب، والآخر  
لا احتاج إليه . وقد سمعتُ سننه رواية للؤلؤي عنه على المشايخ الثلاثة : زين الدين<sup>(٢)</sup>  
عبد الرحمن الدمشقي، وعلاء الدين علي بن بردس البجليكي، وشهاب الدين أحمد<sup>(٣)</sup>  
[المشهور بابن ناظر المباحية، بساج الأوثين لجميعه على أبي حفص بن أمية، وبإجازة  
الثالث من أبي العباس بن الجوتي، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن البخاري أخبرنا<sup>(٤)</sup>  
أبو الحفص بن طبرزد مما أخفى له . أخبرنا أبو البلد إبراهيم الكنجي وأبو الفتح  
الدويحي قال أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي أخبرنا الشريف أبو عمر الهاشمي<sup>(٥)</sup>  
أخبرنا أبو علي اللؤلؤي أخبرنا أبو داود . وفيها توفى علي بن يحيى بن أبي منصور  
أبو الحسن المنجم، كان أصله من أبناء فارس، وكان أديباً شاعراً، وتادم الخلفاء<sup>(٦)</sup>

(١) في الأصل : «في»، وما أثبتاه من مرة الزمان . (٢) عقدت ترجمته في مقدمة  
الجزء الأول من هذا الكتاب (ص ١٣) . (٣) هو أبو حفص عمر بن الحسن بن مزهد  
ابن أمية الرازي، كان قبل الصافي لولف (ج ٢ ص ٢٩٠ من النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب  
المصرية تحت رقم ١١١٣ تاريخ) . (٤) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الزقاق الشير  
بابن الجوتي، كان قبل الصافي . (٥) هو عمر بن محمد بن طبرزد من كبار المحققين . (راجع  
ابن خلكان ج ٢ ص ٥٤٤ طبع بولاق) . (٦) هو أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي  
البصري . (راجع تهذيب التهذيب) .

من المتوكل إلى المتيد، وكانوا يَظْمُونَهُ، وكان عالماً بأيام الناس رابوية للأشعار.  
وفيهما توفى محمد بن إسماعيل بن إبراهيم المتينى <sup>(١١)</sup> الصَّبْرِيُّ الشاعر، كان أدبياً قديماً  
بنداداً وبندم المتوكل، ومن شعره رضى الله عنه :

- كم مريض قد عاش من بعد ياس • بعد موت الطيب والعُود  
• قد بُنِدَ القَطَا فيجوسلياً • ويَحْمِلُ التَضَاءُ بالعُيَاد

وفيهما توفى المنذر بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام أبو الحكم أمير  
الأندلس، أظلم على الأندلس ستين، وأنه أم ولد، وهو السادس لأصل عبد الرحمن  
الداخل الأموي المقدم ذكره .

- وأمر الليل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وست عشرة أصباً .  
• مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعاً وثمان أصابع ونصف .



- السنة السادسة من ولاية تمارويه على مصر، وهي سنة ست وسبعين  
وما تين — فيها رضى الخليفة المتيد على عمرو بن الليث الصَّفَار، وكتب اسمه على  
الأعلام والعُود . وفيها في [شهر] ربيع الأول خرج الموفق أخو الخليفة المتيد من  
بغداد يريد أحمد بن عبد العزيز بن أبي دُلَف بأصبهان، فتنحى له أحمد عن داره :  
• عن آتيا وفرشها، قتل بها الموفق، وقدم محمد بن أبي الساج على الموفق هارباً من  
تمارويه صاحب الترجمة بعد وقعات جرت بينهما، فأكرمه الموفق وخط عليه .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٧٦

- (١) كما يباش الأمل وهو المواقى لما في معجم الأدباء لما فوت (ج ٣ ص ٤١٣) . وفي الأمل :  
«المنى» . والصبرى : نسبة إلى الصيرة : نهر بالصرة عليه قري وبه بجزستان . (٢) المذكور  
في كتب الفقه أنه يجوز أن تذكر اليهود دون أن تضاف إليها كلمة شهر . إلا شهري ربيع الأول وبيع الثاني  
وشهر رمضان فأما لا تذكر إلا إضافة إليها كلمة « شهر » .

وفيهما وثى عمرو بن الليث الصفار شرطة بندگان . وفيها أخرج ثل نهر الصلح عند فم الصلح بالعراق ، ويُعرف بثل بني شقيق ، عن سبعة قبور فيها سبعة أبلان صحبة والأكلان جُدد فخرج منها رائحة المسك ، وأحدهم شاب له بجمة طويلة طرية ، ولم يتغير منه شيء ، وفي خصره ضربة ، وكانت القبور حجارة مثل المسن ، وعندهم كتاب ما يُدرى ما فيه . وفيها توفي يحيى بن مخلد بن يزيد الحافظ أبو عبد الرحمن الأندلسي صاحب الرحلة والتصانيف ، كان مجاب الدعوة ، رحل إلى مكة والمدينة ومصر والشام وبغداد والشرق والعراقين ، وكان له مائتان وأربعة وثمانون شيخا ، ومولده في شهر رمضان سنة إحدى ومائتين ، ومات ليلة الثلاثاء ثامن عشرين جمادى الآخرة . وفيها توفي عبد الله القرطبي أبو طاهر الأصمعي البغدادي المشهور ، كان مجاب الدعوة وله آثار في اللغة مشهورة ، كتب الكثير من الحديث بالعراق والشام ومصر ، وسمع هشام بن عمار وغيره ، وروى عنه محمد بن عبد الله الصفار وغيره . وفيها توفي عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد المروزي الكاتب مصنف كتاب غريب الحديث وغريب القرآن ومشكل القرآن ، مات بغاة ، صاحب صبيحة عظيمة ثم مات في شهر رجب ، وقال البارقي : كان يميل إلى التشبيه ، وكلامه .

- ١٥ (١) في الأصل : « تخرج » . (٢) نهر الصلح ، ويقال له (ثم الصلح) : نهر كبير فوق واسط بينها وبين جبل ، طوله مائة فرس . وفيه كانت دار الحسن بن سهل وزير الأمون ، وفيه بنو الأمون يورون . (انظر باقوت في الكلام على ثم الصلح) . (٣) في مرة الزمان وقد اجماع : « يعرف بثل شقيق » . (٤) كذا في هذا الجمان (ج ١٧ ص ٥٠٨) ومرة الزمان (ص ١٢٢ مج ٣) . وفي الأصل : « ثياب » ، وهو تحريف . (٥) ابنة (بالفتح) : جنح شعر الرأس وما سقط حل المتكئين . (٦) كذا في الأصل . وفي حاشي : « دان عبد الله القرطبي » وقد بحثنا عن هذا الاسم في المصادر التي بين أيدينا فلم نثر عليه . (٧) راجع ما كتبناه عن ابن قتيبة واختلاف العلماء في تسميته الدقيقة بترجمته (ص ١٥٠ - ١٧) في أول الجزء الرابع من كتاب «عيون الأخبار» طبع دار الكتب المصرية .

يدل عليه، وقال البيهقي: «كان يرى رأى الكرامية، وذكر عنه أشياء غير ذلك، وكان خيتم الإنسان يقع في حق كبار العلماء. وفيها توفي عبد الملك بن محمد بن عبد الله الحافظ أبو قلابة الرقاشي، مولده بالبصرة سنة تسعين ومائة، وسمع يزيد بن هارون وغيره، وروى عنه الحامل<sup>(١)</sup> وآخرون.

- في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع وتسع أصابع، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وأربع عشرة أصابعاً.



- السنة السابعة من ولاية حمارويه على مصر، وهي سنة سبع وسبعين ومائتين — فيها أفتق يآزمان الخادم مع حمارويه صاحب الترجمة ودعا له على المنابر بطرسوس، ومسيه أن حمارويه استماله وتلفف به وبث له بثلاثين ألف دينار وخمسمائة ثوب
- ١٠ وخمسمائة دابة وسلاح كثير. وفيها حج بالناس هارون بن محمد البامسي الهاشمي على العادة. وفيها توفي أحمد بن عيسى أبو سعيد الخزاز الصوفي البغدادي أحد المشايخ المذكوذين بالزهد، كان من أئمة القوم وجاه مشايخهم<sup>(٢)</sup>، قال الجنيدي: لو طالبنا الله بحقيقة ما عليه أبو سعيد الخزاز لهلكنا، قيل له: وعلى أي شيء حاله؟ قال: أقام كنا وكنا سنة يحرز ما فاته [الحق<sup>(٣)</sup>] بين الخريزتين، يعني ذكر الله تعالى. وفيها توفي إبراهيم ابن إسحاق بن أبي السمس<sup>(٤)</sup> أبو إسحاق الزهرري الكوفي، ولي قضاء بغداد ثم صرفه
- (١) كذا في حد الجان. وفي الأصل: «وأكثر». (٢) كذا في مرة الزمان وعند الجان. وفي الأصل: «الذكورة». (٣) في الأصل: «جدة» وما أتينا من مرة الزمان وعند الجان. (٤) كذا في الأصل: وفي تاريخ ابن سادك (ج ١ ص ٤٢٧): «قال مل الله يورق: قلت لأبراهيم بن شيان: رأى شيء كان حاله؟ قال: أقام كنا وكنا الخ». (٥) الحكمة من تاريخ ابن سادك وما يستقيم للمنى. (٦) كذا في الأصل وتاريخ الإسلام القديم. وفي حد الجان: «أبراهيم بن إسحاق بن أبي السمين أبو إسحاق الكوفي».

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٧٧



الموفق، أراد منه أن يدفع إليه أموال الأوقاف فامتنع، وكان طالبا محذرا محل الناس عنه الحديث الكثير . وفيها توفي محمد بن إدريس بن المنصور بن دلود بن يهران الحافظ أبو حاتم الرازي الحنظلي - مولى بني تميم بن حنظلة الفلقاني، وقيل: يُمْنَى الحنظلي - لأنه كان يسكن بالري - بدرج حنظلة، كان أحد الأئمة الرحالين طارفاً يطل الحديث والخرج [و] التمديل، رُسل إلى خراسان والعراقين والجزائر واليمن والشام ومصر، ومات بالري [و] شعبان . وفيها توفي يعقوب بن سفيان الحافظ أبو يوسف الفارسي البسوي صاحب التاريخ والمصنفات الحسان، كان إمام أهل الحديث، سافر [إلى] البلاد ولحق الشيخ، قال: كتبت عن ألف شيخ وأكثر، وكلهم تقاض، وقال أبو زرعة الدمشقي: قدم علينا يعقوب ديمشقي وتعجب أهل العراق أن يروا مثله .

١٠ في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وإصبعان، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وثلاث عشرة إصبعا .



- السنة الثامنة من ولاية حمارويه على مصر، وهي سنة ثمان وسبعين ومائتين - ما دفع من الحوادث في سنة ٢٧٨
- ١٥ فيها في الثامن والعشرين من المحرم ظهر في السماء كوكب ذوجمة . وفيها قال أبو المظفر بن قزأغل وغيره من المؤرخين: غار نيل مصر حتى لم يبق منه شيء . قال النعماني: ولم يتعرض المسبحي<sup>(١)</sup> في تاريخه إلى شيء من ذلك . وظلت الأمطار
- (١) كما في العبري وابن الأثير وجد الجان وسمرة الزمان . وجماعة ابن الأثير: «... كوكب ذوجمة ومارت الجنة ذؤامة» . وفي الأصل: «ذؤوبة» وهو محريف . (٢) هو الأمير المختار عن الملك محمد بن حيد الله بن أحمد المسبحي الخزاعي المروخي، قال في السير: كان رافضياً . نه نصايف عديدة منها: تاريخ مصر، والبلدج والصرح من الشعر، ودرك البقية في وصف الأديان وغير ذلك .
- ٢٠ ولد سنة ٢٦٦ ومات سنة ٤٢٠ (راجع ابن خلكان ج ١ ص ٢٢٦ وحسن الحاضرة وشرح الحمادوس مادة سبع) .

- في هذه السنة بمصر وقرأها. وفيها ظهرت القرامطة بسواد الكوفة، وقد اختلفوا فيهم وفي مبتدأ أمرهم على أقوال تذكر منها نبذة لما ساقى من ذكر القرامطة وأسيلائهم على البلاد وقتلهم للعباد، فاحد الأقوال: أن رجلا قدم من ناحية خوزستان إلى سواد الكوفة وأظهر الزهد والتعشف، وكان يسف الخوص<sup>(١)</sup> وياكل من كسبه، ولا زال يُظهر الدين والزهد إلى أن مال إليه الناس فدرجهم من شيء إلى شيء حتى صاروا معه حيث شاء، وقيل غير ذلك أقوال كثيرة، وهم من الذين أكثروا في الأرض الفساد وأخربوا البلاد. وفيها غزا يازمان<sup>(٢)</sup> الخنادم الصائفة فبلغ حصنا يقال له ساند فنصب عليه المجانيق، وأشرف على فتحه بجلاء سحر من الحصن فقتله، فأرغطوا به وفيه رمق فمات في الطريق في رجب، فخُمل على الأكاف إلى طرسوس فدفن بها، وكان شجاعا جوادا رضى الله عنه. وفيها توفي ديك<sup>(٣)</sup> الجن الشاعر المشهور واسمه عبد السلام ابن رغبان بن عبد السلام، ومُني ديك الجن لأن عينه كانتا خضراوين، وكان قبيح المنظر [وكان شاعرا] فصيحاً، عاصر أبا تمام الطائي، وكان أبو تمام يعترف له بالفضل، وهو من شعراء الدولة العباسية، وكان يتشيع، وكان له غلام كالبدر وجارية أحسن منه، وكان يهواهما جميعاً، فدخل يوماً منزله فوجدهما متعاقبتين والجارية تهمل الغلام، فشذ عليهما فقتلهما ثم رثاهما بذلك وحزن عليهما حزناً شديداً، وتقص عيشه

(١) القرامطة: فرقة من الزنادقة الملاحدة أتباع الفلاسفة من القرن يستقنون نبوءة زرادشت ومن ذلك رمان، وكانوا يبعون الهرمات (راجع عقد الجمان في حوادث هذه السنة) - (٢) كذا في الطبري وأبن الأثير ورواة الزمان. وصف الخوص: تشبه. وفي الأصل: > يمل الخوص >. (٣) كذا في الأصل ورواة الزمان (ص ١٢١) وفي الطبري (قسم ٣ ص ٢١٣٠): > ساند >. وفي ابن الأثير (ج ٧ ص ٢١٣): > شكه >. وفي عقد الجمان (ص ٥٢٩): > شلعه >. (٤) في ابن خلكان: > وله ديك الجن سنة ١٦١ وتوفي سنة ٢٣٥ أو ٢٣٦ >. (٥) الزيادة من: امرأة الزمان.

- بدهما إلى أن مات. وشعرُ ديك الحُرّ مشهور. وفيها توفي أبو أحمد طَلْعَة، وقيل:  
 محمد بن الخليفة التوكل على الله جعفر بن الخليفة المتعم محمد بن الخليفة الرشيد  
 هارون، كان لقبه الموفق ثم لُقّب بعد قتل الرَّبِيعِ النّاصِر لدين الله، كان يُحْتَلَبُ له  
 على المتأبر بعد أخيه الخليفة المتعمّد، وكان يقول الخطيب: اللهم أصلح الأمير  
 النّاصِرَ لعلّك أبا أحمد الموفق بالله وليّ عهد المسلمين أبا أمير المؤمنين، وكانت  
 أم الموفق أم ولد يقال لها إسحاق، وكان الموفق من أجل الملوك رأيا واسمهم نفسا  
 وأحسنهم تدبيرا، كان أخوه المتعمّد قد جعله وليّ عهده بعد ولده جعفر المفوض  
 فنُتِبَ الموفق على الأمر حتى صار أخوه الخليفة المتعمّد معه كالمجبور عليه، ومات  
 الموفق في حياة أخيه المتعمّد فبايع المتعمّد ابنَ الموفق أبا العباس ولقبه بالمتضيد،  
 وجعله وليّ عهده بعد ابنه المفوض كما كان أبوه الموفق، وظنّ المتعمّد أنه استراح  
 من الموفق فعظّم أمرَ المتضيد أضاعف ما كان عليه الموفق، حتى إنه خلع المفوض  
 من ولاية العهد وصار هو وليّ عهد عمّه المتعمّد، وتولّى الخلافة بعده، وكان الموفق  
 قد حبس ابنه أبا العباس المتضيد هذا لشكّه بأسه فلما احتضر الموفق، أو في حال  
 مرضه، أخرج الجنّد المتضيد المذكور من حبسه بغير رضا أبيه، ثم مات بعد أيام  
 في يوم الأربعاء ثاني عشر من صفر، وكان من أجل ملوك بني العباس.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وسبع عشرة أصبعا،  
 يبلغ الزيادة سبع عشرة ذواعا وثماني عشرة أصبعا.

(١) كما في حد الجمان. وفي الأصل: «الله وأملح على الأمير... الخ» ويظهر أن كلمة «عل»  
 مقحقة بدون فاصلة.



ما يقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٧٩

- السنة التاسعة من ولاية تُمَارويه على مصر، وهي سنة تسع وسبعين ومائتين — فيها عَظُمَ أمرُ الْمُعْتَصِدِ بتقدمه في ولاية المهدي على جعفر المُفَوَّضِ، فإن الخليفة المتعمد خلع ولده وقدم ابنَ أخيه المُعْتَصِدَ هذا على ولده المُفَوَّضِ المذكور؛ وأُظِنَ ذلك كان لقوة شوكة المتعمد، ثم قَرَضَ المتعمد لابن أخيه المُعْتَصِدَ ما كان لأبيه الموفق من الأمر والنهي وكتب بذلك إلى الآفاق؛ ثم أمر المُعْتَصِدُ ألا يَقْعُدَ على الطريق ببغداد ولا في المسجد الجامع قاص ولا صاحب نجوم، وحُطِّبَ بأمة الكتب ألا يبيعوا كتب الفلاسفة والجندل ونحو ذلك، ولما قدم الخليفة [المتعمد] المُعْتَصِدَ هذا على ولده قدم له المُعْتَصِدُ ثياباً بما تسمى ألف درهم وحمل إلى ابن عمه المُفَوَّضِ ثياباً بمائة ألف درهم، وطابت قلوبهما فلم يكن بعد ذلك إلا أيام ومات الخليفة المتعمد؛ وتولى المُعْتَصِدُ الخلافة بعد عمه المتعمد في صبيحة يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رجب . وفيها أرسل تُمَارويه إلى المُعْتَصِدِ مع ابن الجصاص هدايا ومُخَفَّاتاً وأموالاً كثيرة وسأله أن يزوجه ابنته المكتنفة ببنته قَطْرَ النَّدى ؛ فقال المُعْتَصِدُ: بل أنا أتزوجها فتزوجها . وقد سَمَّينا حكاية زواجها في ترجمة أبيها تُمَارويه .
- وفيها قُتِلَ أحمد بن عيسى بن الشَّيْخِ قلعة مَارِدِينَ وكانت مع محمد بن إسحاق بن كُتَيْلَاج . وفيها صُلِّيَ للمُعْتَصِدِ بالناس صلاة الأئمة فكبر في الأولى ست تكبيرات

(١) في الأصل: «قاض» بالقاد المسجدة والتصويب عن الطبري ومراة الزمان . (٢) الزيادة

عن مراة الزمان وعقد الجمان . (٣) توسع الطبري في وصف هذه الهدايا فراجع إن شئت .

(٤) مَارِدِينَ (بكر الزاء والهمزة) : قلعة مشهورة على قمة جبل الجزيرة مشرفة على دهرم ودارا

- وصنيين وذلك القضاء تراسع ونفذها رضى عظيم فيه أسواق كثيرة وخانات ومساكن ووسط وناحقات ،  
وعدم فيها كالمخرج كل دار فوق الأخرى وكل درج منها يشرف على ما تحته من الدور، ليس دون سطوحهم مانع ، وعدم ميون غلبة الماء وجبل شريم من سمارج مقلدة في دورهم (راجع معجم البلدان لياقوت) .

وفي الثانية واحدة، ولم تُسمع منه خطبة . وفيها توفي محمد بن عيسى بن مودة الإمام  
الحافظ أبو عيسى الترمذي مصنف الجامع والبلل والشامل وغيرها ، وكانت وفاته  
في شهر رجب ، وقد زينا كتابه الجامع سماه على الشيخين علاء الدين علي بن بردس  
البلبيكي وشهاب الدين أحمد المشهور بإبن فطر الصاحبة ، بسامع الأول عن أبي حفص  
ابن أميلة وإجازة الثاني من أحمد بن محمد بن أحمد بن الجوتى ، قال أخبرنا أبو الحسن  
علي بن البخاري [ وأ ] بن أميلة <sup>(١)</sup> - الأول سماه والثاني إجازة - أخبرنا أبو حفص  
ابن طبرزد أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي [ القاسم عبد الله بن أبي ] سهل  
[ القاسم بن أبي منصور <sup>(٢)</sup> الكروني أخبرنا أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي وأبو بكر  
أحمد بن عبد الصمد الثوري وأبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياقى <sup>(٣)</sup> سماه عليهم  
سوى الترياقى ، فمن أوله الى مناقب أبي عباس قال الكروني ، وأخبرنا من  
مناقب أبي عباس الى آخر الكتاب عبد الله بن علي بن يس البهاني ، قالوا أخبرنا

- (١) راجع هذا الاسم والى يده فيا كتيبه عنها في مقدمة الجزء الأول من هذا الكتاب طبع  
دار الكتب المصرية . (٢) في الأصل : «أسلم» والتصويب عن المثل الصافي . وابن أمية هو عمر  
ابن الحسن بن مزيد بن أميلة المشهور بابن أميلة ولد سنة ٢٧٩ هـ كتب عنه القهي في سبجه ثم ابن رافع  
وأجاز لمن أدرك حياته خصوصا الشاميين والمصريين ومات في ثاني شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٨ (راجع  
ترجمته بتعليق في المورد الكلمة) (٣) كذا في المثل الصافي وفيما تقدم ص ٧٣ حاشية رقم ٤ من  
هذا الجزء . وفي الأصل : « محمد بن أحمد بن محمد الجوتى » وهو خطأ . (٤) هو علي بن أحمد بن  
اسماعيل بن منصور أبو الحسن المشهور بابن البخاري . وقد ورد في المثل الصافي في عدة مواضع : « ابن  
التجاري » بالنون والجيم . (٥) زيادة يحتمل السياق ، إذ ليس ابن أميلة جدا لعل بن فيطري .  
(٦) الزيادة عن معجم باقوت في كلامه على كروخ . (٧) نسبة الى كروخ (فتح ضم) وهي زيادة  
ينها وبين هـ المشتركة فراجع . (٨) في الأصل : « ابن أبي قاسم » والتصويب عن معجم باقوت  
وجامع الترمذي طبع الهند . (٩) كذا في جامع الترمذي ولب الباب للسيوطي . « والثوري » نسبة  
الى « غزوة » : قرية بمرارة . وفي الأصل : « الثوري » بإلقاء وهو تحريف .

- أبو محمد عبد الجبار بن محمد الخزاز أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب القمي أخبرنا الإمام الحافظ أبو عيسى الترمذي ؛ وروينا أيضا كتابه التماثل سماعا على الشيخين المذكورين بسامع الأول من المستند صلاح الدين محمد [بن أحمد] بن أبي عمر المقدسي وإجازة الثاني من ابن الخزازي ، قال أخبرنا ابن البُخاري الأول سماعا والثاني إجازة أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي أخبرنا أبو نجاش البسطامي ، أخبرنا أبو القاسم البجلي أخبرنا أبو القاسم الخزازي أخبرنا أبو سعيد الخيم بن كليب الشاشي أخبرنا أبو عيسى الترمذي . وفيها حج بالناس هارون بن محمد الهاشمي وهي آخر حجة حجها بالناس ، وكان قد حج بالناس ست عشرة حجة أو ثمانية أربع وستين ومائتين إلى هذه السنة . وفيها توفي الخليفة أمير المؤمنين المعتد على الله أبو العباس أحمد ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن الخليفة المتعمم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي في ليلة الاثنين تاسع عشر شهر رجب بقاة بفسداد ، فحمل ودفن بسر من رأى ؛ ومولده سنة تسع وعشرين ومائتين بسر من رأى ، وآتاه أم ولد رومية اسمها فتيان ، وفي موته أقوال كثيرة ، منهم من قال : إنه أغيب بالسم ، ومنهم من قال : إنه خنق ، وقيل غير ذلك ؛ وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وثلاثة أيام ، وكان فيها كالحجور عليه مع أخيه

(١) في الأصل : « محمد بن أبي عمرو المقدسي » . والتصويب والزيادة عن التمل للشافعي في ترجمة

« علي بن اسماعيل بن محمد بن يونس » . (٢) هو أبو نجاش عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي

(راجع حجة المحافل لزين الدين إبراهيم القاسبي نسخة خطوة محفوظه بدار الكتب المصرية تحت

رقم ٦٢١ حديث ، والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي) . (٣) هو أحمد بن محمد البجلي أبو القاسم

(عن حجة المحافل) . (٤) هو علي بن أحمد بن علي الخزازي أبو القاسم (عن حجة المحافل) .

الموفق، فإنه كان منهمكا في القنات، فولى أخاه الموفق أمر الناس فقوى عليه وأقهر  
 المعتد معه إلى أن مات قهرا منه ومن ولده المعتضد؛ وتولى الخلافة من بعده  
 المعتضد ابن أخيه الموفق المذكور. وفيها تولى أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب  
 ابن شداد القسافي الأصل، كان عالما حافظا ذا فتون بصيرا بإيام الناس راوية  
 للآداب؛ أخذ علم الحديث عن الإمام أحمد بن حنبل وعن يحيى بن معين، وعلم  
 النسب عن مصعب الزيري، وإيام الناس عن أبي الحسن الملقب؛ وصنف التاريخ  
 فأكثر فوائده ومات في جمادى الأولى. وفيها تولى أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق  
 أبو عبد الله البزوري البغدادى ويعرف بأبن أبي عوف، كان إماما عالما محدثا  
 ثقة نبلا. وفيها تولى أحمد بن يحيى بن جابر أبو بكر وقيل أبو جعفر وقيل أبو الحسن  
 البلالى، الكاتب البغدادى صاحب التاريخ، وكان أدبيا مدح المأمون وبالس  
 المتوكل وبمحمّد بن عمار وغيره وروى عنه بجم غفير. وفيها تولى نصر بن أحمد  
 ابن أسد بن سامان، كان سامان مع أبي مسلم النخراسانى صاحب الدعوة وكان  
 ينسب إلى الأكاسرة، مات سامان وبقي أبوه أسد<sup>(١)</sup>. وتولى أسد في خلافة الرشيد  
 وخلف أبوه نوحا وأحمد ويحيى وإلياس، فولى أحمد بن أسد فرغانة، ونوح سمرقند،

- ١٥ (١) بالأصل: «وبقي ابنه أسد على بن يحيى بن ماهان فولاه حارون الرشيد نراسان». وتولى  
 أسد... الخ. - وظاهر العبارة يفيد أن أسدا هو على بن يحيى بن ماهان، وليس كذلك، لأن أسد  
 ابن سامان كان من أهل نراسان ويوتا ويتسبون في القسوس إلى هيرام حشيش القى ولاه كبرى  
 إفران مزيان أذربيجان، وكان لأسد أربعة من الولد: نوح وأحمد ويحيى وإلياس؛ وأصل دولتهم  
 في بلاد القس: أن المأمون لما ولي نراسان استطاع بن أسد هؤلاء وحرف لهم حق سقمهم فأغلغهم سمرقند  
 وفرغانة والناش وهرات، ثم مات أحمد بن أسد بفرغانة سنة إحدى وستين ومائتين وكان له من الولد سبعة:  
 ٢٠ نصر ويحوق ويحيى وإسماعيل وإسماعيل وأحمد وحيد فأسسوا دولة سامان وكانوا ملوك ما وراء القس القوية  
 الباسية واقتضت دولتهم سنة ٤٣٩٥هـ (راجع تاريخ ابن خلدون ج ٤ ص ٢٢٢ طبع بولاق).

ومجي الشاش وأثروسة<sup>(١)</sup>، ووليّ إلياس حرّاة<sup>(٢)</sup>؛ وكان أحد والد نصر هذا أحسنهم  
سيرة، ومات في أيام عبد الله بن طاهر بن الحسين، وخلف سبعة بنين، منهم نصر  
ابن أحمد هذا، فوليّ نصر ولايات أبيه مثل سمرقند والشاش وقرغنة، ووليّ  
أخوه إسماعيل بخارى وأعمالها؛ وحولاء بسمون السامانية وهم عتة ملوك، ولهذا  
أوصنا أصلهم .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وإصبح ونصف، مبلغ  
الزيادة سبع عشرة ذراعا وست عشرة إصبعا .



السنة العاشرة من ولاية تمارويه على مصر، وهي سنة ثمانين  
وماثين - فيها قنع محمد بن أبي السّاج<sup>(٣)</sup> حرّاة بعد حصار طويل وأخذ منها مالا  
كثيرا . وفيها غزا إسماعيل بن أحمد بلاد الترك من وراء النهر وأسر ملكها وزوجته  
وأسر عشرة آلاف وقتل مثلهم . وفيها شكّا الناس إلى الخليفة المعتضد ما يقاسون

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٨٠

- (١) الشاش : مدينة جليلة من عمل سمرقند، منها إلى قرغنة خمس مراحل، وهي وراء نهر سيحون .  
(٢) أثروسة : بضم الهززة وسكون الشين المعجمة وضم الراء وواو ساكنة وسين مهملة مفتوحة وتون،  
قال ياقوت : هذا الذي أوردته هو الذي سمته من ألقاب أهل تلك البلاد؛ وهي بلدة كبيرة - وراء  
النهر من بلاد الحياكة بين سيحون وسمرقند وبينها وبين سمرقند ستة وعشرون فرسخا . وذكر أبو سعد أنها  
بالسين المهملة بعد الهززة والشين المعجمة بعد الواو .  
(٣) حرّاة (بالفتح والسين المعجمة) : بلدة مشهورة عظيمة وهي أعظم وأشهر بلاد أذربيجان . وكانت  
المراغة تسمى « أنراز هرود » فسكن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وهو والي أرمينية وأذربيجان  
مصرقة من غزو سوتقان وجيلان بالقسرب منها وكان فيها سرجين كثير فكانت دوابه ودواب أصحابه تفرخ  
فيها لجلها يؤولون؛ ابترا غرة المراغة، لحفف الناس القربة وقالوا « مراغة » . راجع صم ياقوت .



(١) من عتبة خلوان من المشقة، فبعت عشرين ألف دينار فاصلحها. وفيها بنى المتعبد  
 القصر الحسني الذي صار دار الخلافة ينفذ الى آخر وقت، وتقول اليه المتعبد  
 وسكنه. وفيها حج بالناس محمد بن عبد الله بن محمد العباسي. وفيها توفي جعفر  
 المفوض ابن الخليفة المتعبد على الله أحمد في شهر ربيع الآخر، وكان محبوبا في دار  
 المتعبد لا يراه أحد، وقيل: إن المتعبد أدمه في خلوته وصار يكرمه. وفيها توفي  
 عثمان بن سعيد بن خالد الحافظ أبو سعيد التارخي تزيل هرة، رحل الى الأماص  
 ولقي الشيوخ وجالس الإمام أحمد بن حنبل وأبن يمين والحفاظ، حتى قالوا: ما رأينا  
 مثله ولا رأى هو مثل نفسه، وكان لا يحدث من يقول بحلق القرآن.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وثمانى أصابع، مبلغ  
 الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشر أصابع.

(١) العقبة (بالتحريك): الجبل العلوي يعرض للقرين فيأخذ فيه وهو طويل صعب. وعلوان: مدينة  
 طامة ليس بأرض العراق بعد الكوفة والبصرة ورواسط وينداد وسر من رأى أكبر منها، وأكثر ثمارها اللبن  
 وهي قرب الجبل، وليس العراق مدينة قرب الجبل غيرها. (٢) هذا القصر بناه جعفر بن يحيى البرمكي  
 في أيام الرشيد فكان يسمى «القصر الجعفري»، ثم انتقل الى المأمون فصرف به «القصر المأموني»،  
 ثم تزوج المأمون يوران بنت الحسن بن سهل فوجه له وكتبه باسمه فكان يقال له «القصر الحسني»، فلما  
 مات الحسن بن لايته يوران ثم سلمه لعمد على الله، ثم بعد ذلك جدد المتعبد عمارة ووسعه وزاد فيه  
 وبصل له سوراحوه، ثم بنى فيه المكشي ثم زاد فيه المتعبد زادات عظيمة، ثم تروى في أيام التتر الذين  
 استولوا على بغداد. وكان على شاطئ دجلة تحت نهر الحسل. (راجع سبب ياقوت في الكلام على التاج  
 وعقد الجمان في حوادث سنة ٢٨١ هـ).

(٢) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي العباسي وهو معروف  
 بابن ترخية، كما في مرآة الزمان وعقد الجمان. وفي عقد الجمان أيضا: «وتبيل أبو بكر بن داود  
 ابن إسحاق المعروف بابن ترخية العباسي». وفي الطبري: «محمد بن عبد الله بن داود الماشي المعروف  
 بأترجة».



السنة الحادية عشرة من ولاية نهارويه على مصر ، وهي

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٨١

سنة إحدى وعشرين ومائتين — فيها أرسل نهارويه طُغْج بن جُبَّ إلى غزو الروم  
فتوجه من طَرَسُوس حتى بلغ طرابزون وقبض مَلُورِيَّة في جِهادي الآخرة . وفيها

- غارت المياه بالري وطَبَرَسْتَان فصار الماء يُباع علامة أرطال بدرهم ، وغَلَّت الأسعار
- وَحُطَّ النَّسْ وَأَكَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، حَتَّى أَكَلَ رَجُلٌ أَبْنَاهُ . وفيها توفي أبن
- أبي الدنيا وأسمه عبد الله بن محمد أبو بكر القُرَشِي البَغْدَادِي - مولى بني أمية ، ولد
- سنة ثمان ومائتين ، وكان مؤدِّبًا لجماعة من أولاد الخلفاء منهم الْمُتَمِيزُ وابْنُهُ
- المَكْنِي ، وكان عالما زاهدا ورعا عابدا وله التصانيف الحسان ، والناس بعده عيالٌ
- عليه في الفنون التي جمعها ، وَرَوَى عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ ، وَأَتَقَفُوا عَلَى فَنَنِهِ وَصَدَّقَهُ
- وأما تده . وفيها توفي أبو بكر عبد الله بن محمد بن النعمان الأصمباني الإمام المَشْنَقِي .

وفيها توفي الإمام الفقيه محمد بن إبراهيم بن المَوَازِ المَالِكِي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع سواء ، مبلغ الزيادة  
خمس عشرة ذراعا وعشر أصابع .



السنة الثانية عشرة من ولاية نهارويه على مصر فيها ماتت — وهي سنة اثنتين  
وعشرين ومائتين فيها في المحرم أمر الْمُتَمِيزُ بتغيير تَوَرُّوز الحِمِّ الذي هو انتاح الخراج

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٨٢

- (١) كذا في عقد الجمان في حوادث هذه السنة . وطرابزون : مدينة على ساحل بحر القرم (أبو القحدا
- ص ٢١٥) . وفي الأصل : طربلون ، وهو تحريف . لأنَّ لم نشر على هذا الاسم في كتب البلدان التي بين
- أيدنا . (٢) كذا في مرآة الزمان والطبري . وفي عقد الجمان : « ملوذية » . وفي ابن الأثير : « ملوذية » .
- (٣) كذا في عقد الجمان . وفي الأصل : « وكان مؤدِّبًا لجماعة من أولاد الخلفاء » ، وهو تحريف .

وأخوه إلى حادى عشر حزيران وسماء التوروز المتفدى، وقصد بذلك الرقي بالريّة، ومنع الناس ما كانوا يعملونه في كل سنة من إغراق النيران وصب الماء على الناس، فكان ذلك من أحسن أفعال المتفد. وفيها اليكين خلتا من المحرم قديم ابن الجصاص بقطر الندى بنت نهارويه صاحب الترجمة إلى بغداد فأُزيلت في دار صاعد، وكان المتفد غائبا بالموصل، فلما سمع بقدومها عاد إلى بغداد ودخل بها في خامس شهر ربيع الأول بعد أن عيل لها مهما يتجاوز الوصف. وفيها قُتل نهارويه صاحب الترجمة وقد تقدم ذكر مقتله في ترجمته. وفيها توفى عبد الرحمن ابن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو الحافظ أبو زُرعة النعماني<sup>(١)</sup>، كان من أئمة الحفاظ، رحل إلى البلاد وكتب الكثير حتى صار شيخ الشام وإمام وقته، وكتب عنه خلاقي، وكانت وفاته بدمشق في جمادى الآخرة. وفيها توفى محمد ابن الخليفة جعفر المتوكل عم المتفد، وكان فاضلا شاعرا وهو القائل لما أراد أخوه المعتد الخروج إلى الشام والدنيا مضطربة :

أقول له عند توديعه • وكلّ بغيره مبلّس  
لئن بطلت عنك أجسامنا • لقد سافرت ملك الأنفس

وفيها توفى محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمارة بن القعقاع أبو قيسّة الضبي<sup>١٥</sup> كان صالحا عابدا مجتهدا سمع من سليمان وغيره، روى عنه جماعة كثيرة .  
فأمر النيل في هذه السنة - الماء القديم نحس أذرع سواء مثل الماضية، مبلغ الزيادة أربع عشرة ذراعا وأثنان وعشرون إصبعا .

(١) كما في المتن في أسماء الرجال وبعد الجمان وشذرات الذهب . وفي الأصل : « البصري »  
بالاء الموحدة وهو محريف . (٢) تقدم هذا الاسم في وفيات سنة ٢٧٨ باسم (طلحة) بن جعفر المتوكل وذكرها باسمه الثاني (محمد) وكان يعرف بها كما أبتناه هناك . وقد ذكره الطبري وابن الأثير وشذرات الذهب وبعد الجمان ومرآة الزمان في وفيات سنة ٢٧٨ هـ .

### ذكر ولاية أبي الصاكر جيش على مصر

- هو أبو الصاكر جيش بن أبي الجيش نَحَارَوَيْه بن أحمد بن طولون . ولي مصر والثَّامَ بعد قتل أبيه نحارويه بِدِمَشْقَ في يوم سابعِ عَشْرَ ذِي الْقَعْدَةِ سنة أَلْفَ ثَمَانِينَ وَمِائَتِينَ ، فَأَقَامَ بِدِمَشْقَ أَيْلَامًا ثم عاد إلى ديار مصر ، ودَامَ بها إلى أَنْ وَقَعَ مِنْهُ أَمْرٌ أَنْكَرَتْ عَلَيْهِ فَاسْتَوْحَشَ النَّاسُ مِنْهُ ؛ وَكَانَ لَمَّا مَاتَ أَبُوهُ تَقَاعَدَ عَنْ مِيَابَعَتِهِ
- جَمَاعَةٌ مِنْ بَكَارِ الْقَوَادِ لِقَلَّةِ الْمَالِ وَعَجْزِهِ عَنْ أَنْ يَنْيِمَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّ أَبَا الْجَيْشِ نَحَارَوَيْه كَانَ أَحَقَّ فِي جَهَازِ أَبْنَيْهِ قَطْرَ النَّدَى لَمَّا زَوَّجَهَا الْخَلِيفَةُ الْمُتَعَصِّدَ جَمِيعَ مَا كَانَ فِي خَزَائِنِهِ ، وَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَدَّةٍ سَعِيدَةٍ . قَالَ بَعْضُهُمْ : فَاتَ حَقَّاحِينَ حَاجَتُهُ إِلَى الْمَوْتِ ، لِأَنَّهُ لَوْ عَاشَ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا حَتَّى يَلْتَمِسَ مَا كَانَتْ جَرَتْ مَادَتُهُ بِهِ لَاسْتَصْعَبَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَلَوْ تَوَلَّتْ بِهِ مُلْكَةٌ لَأَقْضَحَ . انتهى .
- ١٠

وَلَمَّا تَقَاعَدَ بَكَارُ الْقَوَادِ عَنْ بَيْعَةِ جَيْشٍ تَطَلَّفَ بَعْضُ الْقَوَادِ فِي أَمْرِهِ حَتَّى نَمَّتِ الْبَيْعَةُ ، وَبَاعِيُوهُ وَهُوَ صَبِيٌّ لَمْ يُوْذِبه الزَّيْمَانُ ، وَلَا تَحَنَّنَ التَّجَارِبُ وَالْعِرْفَانُ ؛ وَقَدْ قِيلَ : « بَيْدُ نَجِيبٍ أَبْنِ نَجِيبٍ مِنْ نَجِيبٍ » .

- فَلَمَّا تَمَّ أَمْرُ جَيْشِ الْمَذْكُورِ أَقْبَلَ عَلَى الشُّرْبِ وَاللَّهْوِ مَعَ عَامَةِ أَوْبَاشٍ مِنْهُمْ :
- غُلَامٌ رَوِيٌّ لَا وَزْنَ لَهُ وَلَا قِيَمَةَ يُعْرَفُ بِبِنْدُقُوشٍ ، وَرَجُلَانِ مِنَ عَامَةِ الْعِيَارِينَ الَّذِينَ
- ١٥
- يَجْمَلُونَ الْمَجْلُورَةَ التَّحَالُ وَالْمُتَدَّ الْحَدِيدَ وَيَمَانُونَ الصَّرَاعَ ، أَحَدُهُمَا يُعْرَفُ بِخَضِرٍ ، وَالثَّانِي يُعْرَفُ بِابْنِ الْبَوَاشِ ، وَغَيْرَ هَؤُلَاءِ مِنْ غِلْمَانٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَالٌ ، جَعَلَهُمْ بَطَانَتُهُ ؛ فَأَوَّلَ شَيْءٍ حَسَنُوهُ لَهُ أَنْ وَثَبُوهُ عَلَى عَمِّهِ أَبِي الْعِشَّارِ ، فَقَالُوا لَهُ : هَذَا يَرَى نَفْسَهُ أَنَّهُ هُوَ

- (١) فِي الْأَصْلِ : « بَيْدُ » بِالتَّحْقِيقِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ . (٢) فِي الْأَصْلِ : « تَطَلَّفَ بَعْضُ » .
- (٣) الْعِيَارُ مِنَ الرِّجَالِ ؛ الَّذِي يَتَلَقَّى قَسَمَهُ وَهَرَامًا لَا يَرْوَعُهَا وَلَا يَرْجِعُهَا . (٤) كَمَا فِي الْأَصْلِ وَتَارِخِ ابْنِ عَسَاكَرٍ . وَهُوَ نَصْرُ بْنُ أَحَدِ بْنِ طُولُونٍ ، كَانَتْ فِي الْكُتُبِ وَفِيهِ الْإِجْمَاعُ . وَفِي الْقُرْآنِ : « أَيُّ الْمَوَاقِبِ » .
- ٢٠

الذي رَدَّ الدولة يوم الطواحين لما انهزم أبوك ، وكان يُقَرَّع أباك بهزيمة يومئذ  
ويُدَّعِ ذلك عند خاصته . ويقولون أيضا : إنه هو الذي هم بالوثوب حتى صنع أحلَّ  
برقة فيه ما صنعوا ، ويتلفت الى أهل برقة ويرى أنهم أعداؤه ، ويتربص بهم أن  
تدول له دولة فيأخذ بتأره منهم ، فهو يتلطف إلى الدولة وإلى ما في نفسه مما ذكرته  
والمنايا تتلطف إليه كما قال الشاعر :

تَلَطَّفَ السَيْفُ مِنْ شَوْقٍ إِلَى أَنْسٍ • وَالْمَوْتُ يَلْحَظُ وَالْأَهْدَارُ تَنْتَظِرُ

فعند ذلك قَبِضَ عليه جيشٌ هذا ودسَّ إليه مَنْ قَتَلَهُ ، ثم قالَ عنه : إنه مات  
حَتَفَ أَفْهٍ ، وتحقق الناسُ قَتْلَهُ فنَفَرَتِ القلوبُ عنه أيضا ، لكونه قَتَلَ بَغِيًّا عليه  
وتعديا . ثم اشتغل بعد ذلك جيشٌ بهذه الطائفة المذكورة عن حقوق قُوادِ أبيه  
وعن أحوال الرعية ، وكانت القوادِ أمراءَ شِدَادًا يَرَوْنَ أنفسهم بينها في التقديم  
والرياسة والشجاعة ، وإنما كان قِدمُ أبوه نَمَارُويه بجِليل أفضاله وكرَمِ مقدماته  
اليهم ولِسعة الإفضال عليهم ، وهم مثل خاقان المُفْلِحِي ، ومحمد بن إسماعيل بن كُتْدَاج ،

(١) انظر الحاشية رقم ٥ ص ٥٠ من هذا الجزء . (٢) في الأصل : « ويقول » والسياق

يقتضى ما أتينا به . (٣) هذا ما يقتضيه السياق . وفي الأصل : « تتم » . (٤) في الأصل :

« تبار » بالاء اللينة والياء الموحدة ، وهو تصحيف . (٥) تلظ : أخرج لسانه بعد الأكل

والشراب فصح به شفاه أو تبع العلم وتفق ، وهو كلمة مأخوذة عن الشرع إلى الشر . (٦) كما في الأصل !

(٧) في الأصل : « فيضهم » ولم نجد لها معنى يناسب السياق فثبتنا كلمة « قديمهم » عوضا عنها من  
بيت المتن وهو :

وقيلست قسى في ذواك محبة • ومن وجد الإحسان قيدا تحيدا

(٨) كما في الأصل والعلوي وابن الأثير . وفي الكشي : « خاقان البلخي » وورد في حاشية : أن

العلوي وصاحب النجوم الزاهرة نسباه إلى مفلح ، ويحتمل أنه قد اكتسب إلى مفلح وال بلغ سا .

(٩) ويقال : كساجيق كما في ابن الأثير ونهرس الطبري .

- ووصيف بن سوارتكين<sup>(١)</sup>، ويثقة بن مجبور<sup>(٢)</sup>، وأخيه محمد بن مجبور، وابن قراطخان<sup>(٣)</sup>، ومن أشبههم. ثم انتقل من هذا إلى أن صار إذا أخذ منه التبيد يقول لطافته التي ذكرناها واحدا بعد واحد: غدا أقتلك موضع فلان وأحب لك داره وأسرعت نمته، فانت أحق من هؤلاء الكلاب؛ كل ذلك ومجاليه تُقتل إليهم. فعدت ذلك بسط القواد ألسنتهم فيه، وشكا القواد بعضهم إلى بعض ما يلقونه منه، فقالوا:
- نفك به ولا نصبره على مثل هذا، وبلغه الخبر فلم يكمه ولم يتلاف القضية ولا شاور من يلقه على مداواة أمره<sup>(٤)</sup>، بل أعلن بما بلغه منهم وتوعدهم، وقال: لأطيق الرجال عليهم ولا تملن بهم؛ فأتصلت بهم مقاتله فاعتزل من عسكره كبار القواد من الذين سببهم، مثل آبن كنداج وطبقته، ونرجوا في خاصة غلمانهم وهي زهاء ثمانية غلام، وساروا على طريق أيلة وركبوا جبل الشراة حتى وصلوا إلى الكوفة، بعد أن نلهم في طريقهم كد شديد ومشقة، وكادوا أن يهلكوا عطشا، وأتصلت أخبارهم بالخليفة المتعبد ببغداد فوجه إليهم بالزاد والميرة والدواب، وبعت إليهم من يتقاهم وقيلهم أحسن قبول وأجزل جوائزهم وضاعف أرزاقهم وخلع عليهم وصنع في أمرهم كل جميل. والمتعبد هذا هو صهر جيش صاحب

١٥ (١) ضبط في الخبر بنوع السين والواو. ويرى فيه أيضا «سوارتكين» بالصاد المهمة بدل السين.

(٢) جارة الكتي والخبرى ضد أن محمدا هو المعروف بصفة رأتها اسمان لشخص واحد.

(٣) كذا في الكتي والخبرى وهو محمد بن قراطخان. وفي الأصل: «قراطخان».

(٤) في حاشي الأصل: «مداواة أمره».

(٥) أنظر الحاشية رقم ١ ص ١٣٥ والحاشية رقم ٢ ص ٢٢٧ من الجزء الثاني من هذا الكتاب طبع

دار الكتب المصرية.

٢٠

(٦) جبل الشراة: جبل شاخ مرتفع في الساء من دود صفان تأوى إليه القروء وبنت النج

والقرط. (راجع سيم ياقوت في الكلام على الشراة).

- الفرجة وزوج أخته قطر الندى المقدم ذكرها في ترجمة أيها نمارويه . واستقر جيش هذا مع أوباشه بمصر ، وبينما هو في ذلك ورد عليه الخبر بفرج طنج بن جف أمير دمشق عن طاعته ، ونجوع ابن طغان أمير الثغور أيضا ، وأنهما خلفاه جميعا وأسقطا اسمه من الدعوة والخطبة على منابر أعمالهم ، فلم يذكره ذلك ولا استشهه ولا رعى له على وجهه أثر . فلما رأى ذلك من بني من غلبان أبيه بمصر متى بعضهم إلى بعض وتشاوروا في أمره ، فأجتمعوا على خلعهم ، وركب بعضهم وعظم عليه غلام لأبيه تحريري يقال له برمش<sup>(١)</sup> ، قبض عليه وهم يقتله ثم كف عنه ، فلما كان من الندى أجمع القواد في مجلس من مجالس دار أبيه ، وتناكروا أفعاله وأحضرها معهم عدول البلد ، وأعادوا لهم أخباره ، وقالوا لهم : ما مثل هذا يفلد شيئا من أمور المسلمين ؟ وأحضره لأن جماعة من غلبان أبيه — يعني بمالكه — قالوا : لا قلده غيره حتى يحضر ونسمع قوله ، فإن وعد برجوع وتاب من فعله أهلناه وجربناه ، وإن أقر بسجده عن حمل ما حمل وجعلنا في حل من بيعته بإيمنا غيره على يقين وعلى غير إثم ؛ فأحضره فاعترف أنه يسيح عن القيام بتدبير الدولة وأنه قد جعل من له في عقده بيعة في حل ، وعمل بذلك محضر شهيد فيه عدول البلد ووجوهه ومن حضر من القواد والغلبان — أعني بمالكه — وصرفوه ، وكان قبل القبض عليه ركبا إلى أبي جعفر ابن أبي وقالوا له : أنت خليفة أبيه وكان يبنى لك أن تؤدبه وتسدده ؛ فقال لهم : قد تكلمت جهدي ، ولكن لم يسمع مني ، وبعد فقلتموني إليه فتسمعون ما أخطب به ،

(١) هو أحمد بن طغان أمير الثغور الشامية كما في التيه والاشراف السودي (ص ١٩٢ طبع أدري)

والكتبي . (٢) كذا في الأصل والأطلاق القوية لابن رسة (ج ٧ ص ٢٦٢) من المكتبة الجغرافية

المخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٠٩ جغرافيا . وفي الكتبي : «برمش» بإلهاء الشاة من تحت .

(٣) أبي كتي ، كذا في الكتبي واليداية والهاية لابن كثير . وفي الأصل «أبو جعفر محمد بن أبيه» .

- فقتسموه وركب من داره فلما جاوز داره قليلاً بقيه يمشى فغضب بيده على شكيمة قرمه، وقال له: أنت خليفة أبيه وخليفته، ونصف ذنبك، وجره جواً، وبينما هو في ذلك إذ أجبل على بن أحمد قبض على الآخر وقال له: أنت وزيره وكتبه وطيك ذنبه، لأنه كان يجب عليك تهميته وتبرئته ما يجب عليه، فصعد بالأسيرين جميعاً إلى المنظر وقعد معهما كالملازم<sup>(١)</sup>، وبينما هو على ذلك إذ خطر على قلبه شيء، فقام إلى دابته وتركها ومضى نحو باب المدينة، فوثب من فورهِ ابن أبي إلى دابته وركبها وقال لعلي بن أحمد: أركب وألحقني، وحرك دابته فإيه كان أحسن الموت، ثم جاءه الخلاص من الله، وركب بعده علي بن أحمد، فلم يتجاوز المنظر حتى لحقه طائفة من الرجال فقتلوه، ومضى ابن أبي إلى نحو المأفر فتكن هناك<sup>(٢)</sup> وأختفى، وعاد يمشى فلم يجد ابن أبي، فعلى من فورهِ وهجم على جيش وقبض عليه، حسباً ذكرناه من خلمه وحسبه. وروى جثة علي بن أحمد، وسلم ابن أبي. فقال بعضهم في علي بن أحمد:
- أحين إلى الناس طراً • فأت فمهم مماناً  
وأعلم بأنك يوماً • كما تدين تملأن

- وقيل في أمر جيش المذكور وجه آخر، وهو أنه لما وقع من أمر القواد ما وقع خرج أبو العسا (جيش) إلى متعته له بمينة الأصبح غير مكثرت بما وقع له، وبينما هو في ذلك ورد عليه أنلجروثوب الجند عليه، وقالوا له: لا نرضى بك أبداً

(١) لازم للفرج: تعلق به ودام معه. (٢) أظن الماشية رقم ٣ ص ٩١ من هذا الجزء.

- (٣) كما في الأصل وتاريخ ابن عبد الحكم والكمي وابن دقاق، وهي نسخة العاقرين يعقوب بن مرة بن أدد، وهذه النسخة من الرصد إلى سفاية ابن طولون وهي القناطر التي تطل على حفصة وتفصل بين القناترين، والقناطر العاقر، ولم يصل غولان وإلى الكوم المشرف على النصل كما في القهرزي (ج ١ ص ٢٩٨) وورد في الأصل والقهرزي: «العاقر» بالفتح المعجمة وهو تصحيف. (٤) مينة الأصبح: شق مصر منسوبة إلى الأصبح بن عبد العزيز بن مروان أسي عمر بن عبد العزيز بن مروان.



ففتح عنا حتى نزل على نهر بن أحمد بن طولون، فخرج اليهم كاتبه على بن أحمد الماذناني، الذي تقدم ذكره، وسأله أن ينصرفوا عنه يومهم فأنصرفوا، فقام جيش المذكور من وقته ودخل على عمه نصر وكان في حبه فضرب عنقه وقتل عمه الآخر، ورمى برأسهما إلى الجند، وقال: خذوا أميركم؛ فلما رأوا ذلك هموا عليه وقتلوه وقتلوا أمه معه. ونهوا داره وأحرقوها وأخذوا أخاه هارون بن نحمارويه في الإسمرة مكانه. ثم طلب على بن أحمد الماذناني كاتبه المتقدم ذكره وقتلوه، وقتلوا أيضا بندقوش وابن البواش، ونهبت دار جيش، فوقع في أيدي الجند من تبها ما يلا فلوبهم وعبوتهم، حتى إن بعضهم من كثرة ما حصل له ترك الجندية وسكن الريف، وصار من مزارعيه وتجاره. وقال السلامة شمس الدين يوسف ابن قزويني في رآة الزمان وجها آخر في قتل جيش هذا، فقال: ولي امرأة دمشق بعد موت أبيه بمدة يسيرة، ثم خرج إلى مصر في هذه السنة — يعني سنة ثلاث وثمانين ومائتين — وأستعمل على دمشق طنج بن جف، فلما دخل إلى مصر لم يرض به أهلها، وقالوا: نريد أبا العشار هارون، فوثب عليه هارون فقتله في جمادى الآخرة، وكانت ولايته خمسة أشهر، وأستولى على مصر.

قال ربيعة بن أحمد بن طولون: لما قتل أنى نحمارويه ودخل أبنته جيش مصر قبض على عمه نصير وشيخان أبي أحمد بن طولون، وحبسهما في حجرة معي في الميدان، وكان كل يوم تأتيها المائدة عليها الطعام فتكأ تجتمع عليها، فلما

(١) كما في هذا الجمان والعلوي. وفي الأصل: «رسالوه» وهو محرف. (٢) كما في هذا الجمان والعلوي وابن الأثير. وفي الأصل: «برصهم». (٣) في تهذيب تاريخ مدينة دمشق (ج ٣ ص ١٧ طبع الشام): «سنة اثنين وثمانين ومائتين». (٤) كما في الأصل. وسبأى المؤلف قول آخر في ولاية. وفي ابن الأثير وعند الجمان: «سنة أشهر».

يوما خدام، فآخذ أخانا نصرا فادخله بيتا، فاقام خمسة أيام لا يتكلم ولا يشرب والباب عليه مُعَلَّقٌ، فدخل علينا ثلاثة من أصحاب جيش وقالوا: أمات أخوك؟ قلنا: لا ندرى، فدخلوا عليه البيت فرموا كل واحد منهم بهم في مقتل قتلوه، وكانت ليلة الجمعة [فأخرجوه] ثم أغلقوا علينا الباب، وبقينا يوم الجمعة ويوم السبت لم يُقَدِّم إلينا طعام، فظننا أنهم يسلكون بنا مسلك أخينا؛ فلما كان يوم الأحد سمعنا صراخا في الدار، وفتح باب الحجرة علينا وأدخل علينا جيش بن نحاريه، قلنا: ما حالك؟ فقال: فلينى أسي هارون على البلد وتولى الإمارة؛ قلنا: الحمد لله [الذي] قبض بك وأضرع حنك! فقال: ما كان عزى إلا أن أُلْحِقَكَ [بأخيك] . ثم جاء الرسول وقال: الأمير هارون قد بث اليكما بهذه المائدة، وكان في عزم جيش أن يُعَقِّقَا بأخيك نصر، فقوموا إليه فآتياه وخذنا بشاركا منه وأنصرفا على أمان؛ قال: فلم يقتله وأنصرفنا إلى منازلنا، وبث هارون خدما قتلوه وكفينا أمر عدونا . انتهى كلام أبي المنقَّر .

قلت: وكان خلق جيش لشرخلون من بجادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين، وكانت ولايته ستة أشهر وأثنى عشر يوما، وقُتل في السجن بعد خلعهم بأيام يسيرة.



السنة التي حكم في أولها جيش بن نحاريه على مصر، على أنه حكم من الماخية شهرا وأياما، وهذه السنة سنة ثلاث وثمانين ومائتين — فيها قدم رسول عمرو بن

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٨٣

- (١) الزيادة عن تهذيب تاريخ مدينة دمشق . (٢) كفا في تهذيب تاريخ مدينة دمشق . وفي الأصل: «لم يقدموا إلينا طعام» . (٣) كفا في تهذيب تاريخ مدينة دمشق . وفي الأصل: «خادما» . (٤) يوافق هذا ما في الكشي: «أنه يروج يوم الأحد ليلة قبض من ذى القعدة سنة ٢٨٢ هـ . وخلق لشرخلون من بجادى الآخرة سنة ٢٨٣ هـ . وقد تقدم القول في أنزل ولاية جيش أنه تول في سابع شهر ذى القعدة سنة ٢٨٢ هـ . وخلق لشرخلون من بجادى الآخرة سنة ٢٨٣ هـ فتكون ولايته ستة أشهر ومائتين وعشرين يوما .

- البيت الصغار على الخليفة المتتضد المباسي من نجرسان بالمندايا والتحف ؛ وفيها ماثا بحل وماتا حمارة ؛ ومن الطراف شيء كثير، منها : صم على خفة امرأة كان قوم من الهند في مدينة يقال لها " أيل شاه " كانوا يبدونها . وفيها خرج جماعة من قواد مصر الى المتتضد ، منهم محمد بن إسماعق وناقان اليعنى وبدر بن جف ؛ وسبب قدومهم الى المتتضد أنهم كانوا أرادوا أن يقتلوا جيش بن نجرانويه المذكور فسبى بهم اليه وكان راكا [ وكانوا ] في موكبهم ، وعليوا أنه قد علم بهم ، فخرجوا من وقهم وملكوا البرية وتركوا أموالهم وأهاليهم ، فأتوا أياماومات منهم جماعة من السطش ، ثم خرجوا على طريق الكوفة ؛ فبلغ [ أمرهم ] الخليفة المتتضد فأرسل اليهم الأطعمة والدواب ، ثم وصلوا بغداد فأكرمهم المتتضد وقر بهم . وفيها توفى إبراهيم بن إسماعق بن إبراهيم بن إسماعق الثقفى السراج التيسابورى ، كان الإمام أحمد بن حنبل يزوره في منزله لزمه وورعه . وفيها توفى سهل بن عبد الله بن يونس أبو محمد التستري أحد المشايخ ، ومن أكابر القوم والمتكلم في علوم الإخلاص والرياضات وكان كبير الشأن . وفيها توفى صالح بن محمد بن عبد الله الشيخ أبو الفضل الشيرازى البغدادى ، كان رجلا صالحا ، ختم القرآن أربعة آلاف مرة . وفيها توفى عبد الرحمن ابن يوسف بن سعيد بن خراش أبو محمد الحافظ البغدادى ، أقام بنيسابور مدة مستقيما من محمد بن يحيى القهلى وضيئه وسبح منه جماعة ، وكان أوسع زمانه وفريد عصره .

(١) في عقد الجمان : « ماثا حل مال رما بين الأنثاف والفراف شيء كثير » . (٢) انظر المشايخ رقم ٧ ص ٨٩ من هذا الجزء . (٣) التكتة عن الطبرى . (٤) كان منزله بقلعة الريح في الجانب الشرق من بغداد ، كما في عقد الجمان . (٥) في عقد الجمان ما بين طلكان : « وله ابتداء وافرور ياضة عظيمة » . (٦) في تاريخ الاسلام لقمي : « الرازى » . (٧) كما في البداية والنهاية لابن كثير وعقد الجمان والقهي . وفي الأصل : « عبد الرحمن بن سعد بن خراش » ، وهو تحريف .

وفيها توفي **علي بن العباس بن جريح** أبو الحسن الشاعر المشهور المعروف بابن الرومي مولى عبيد الله بن عيسى بن جعفر، كان فصيحاً بليغاً، وهو أحد الشعراء المكثرين في الغزل والمدح والهجاء. قال صاحب المראה: إنه مات في هذه السنة. وقال ابن خلكان: توفي ليلة الأربعاء اليثين بقينا من جمادى الأولى سنة ثلاث<sup>(١)</sup>

- وثمانين، وقيل: أربع وثمانين، وقيل: سنة ست وسبعين. وهذه الأقوال أئمت من قول صاحب المראה. انتهى. ومن شعره ولم يسبق إلى هذا المعنى:

آرائكم ووجوهكم وسيوفكم • في الحادثات إذا دَجَّوْا نجومُ  
منها مَنَالٌ للهدى ومصابيحُ • تَهْلُو الدُّبَى والأثرات رُجُومُ

وله من قصيدة:

- ١٠ وإذا أسروا مَدَحَ امرأ لئواله • وأطال فيه فقد أراد هجاءه  
ويحكى أن لائماً لاه وقال له: لم لا تُشَبِّه تشبيه ابن المتمر وأنت أشعر منه؟  
قال له: أنشدني شيئاً من شعره أعجز عن مثله، فأنشده صفة الهلال:  
فَانْظُرْ إِلَيْهِ كَرَوْرِيٍّ مِنْ قِصَّةٍ • قَدْ أَقْلَنَتْهُ حُمُولَةٌ مِنْ عَبْرِ  
فقال ابن الرومي: زِدْنِي، فأنشده:

- ١٥ كَأَنَّ أَذْرُوتَهَا<sup>(٢)</sup> • وَالشَّمْسُ فِيهِ كَالِيَّةٍ  
مَدْلَعٌ مِنْ ذَهَبٍ • فِيهَا بَقَايَا غَالِيَةٍ

(١) كما في ابن خلكان وعبد الجمان والديلمية واللباية. وفي الأصل: «مول عبيد الله». وهو تحريف.

(٢) كما في ابن خلكان. وفي الأصل: «ثمان». (٣) الأذريون: زهر أسفرق وسطه

نحل أسود تحريب «أذركون»، وأصل منه شبه النار. والفرس كانت تجهل خلف أذانها نية، وأصله

أن أذرثير بن بابك كان يوماً بقصره فرأه فأعجبه ونزل لأخذه فسقط قصره فحين به، وهو نور بن يحيى يمة  
وبقصر. ومن القصص قول يحيى بن علي القديم:

إذا ما أعلل الأذان من بعد شربنا • جنى أذريون قد ترزى من القطر

حيث سوادا وسطه في أسفراره • بقايا غزال في مدهان من تبر

(انظر شفاء الخليل والألفاظ المحارسة المربعة تأليف أدبي شير الكلداني).

فقال ابن الزوى : واغوثاه ! لا يكلف الله قسًا إلَّا وسعها ، ذلك إنما يصف  
 ماعونَ يسه لآله ابن الخفاء ، وأنا مشغول بالتصرف في الشعر وطلب الرزق به ،  
 أمدح هذا مرة ، وأهجو هذا مرة ، وأعاب هذا مرة ، واستعطف هذا طَوْرًا انتهى .  
 وفيها توفى علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي البصري قاضي القضاة  
 أبو الحسن ، كان ولي القضاة بصرم رأى ، وكان عالمًا عفيفًا ثقة . وفيها توفى  
 الوليد بن عبيد بن يحيى [بن عبيد<sup>(١)</sup> بن شلال ، أبو عبادة الطائي البُحْثَرِيُّ الشاعر  
 المشهور ، أحد خُؤل الشعراء وصاحب الديوان المعروف به ، كان حامل لواء الشعر  
 في عصره ، مدح الخلفاء والوزراء والملوك ، وأصله من أهل منبج وقَدِمَ يَمَشَقُ حُجبة  
 المتوكل ، ووصل الى مصر الى بخاريه . حكي أن المتوكل قال له يوما : يا بحثري ،  
 قل في رايح بيت شعر ولا تصرح باسمه ؛ فقال :

جَارٍ بِالْوَدِّ فَتَى أَمْ \* حَيَّ رَهْبًا بِكَ مُدْتَفِّ

إِسْمَ مَنْ أَهْوَاهُ فِي \* شِعْرَى مَقْلُوبٌ مُصَحَّف

ومن شعره في المتوكل أيضا من قصيدة :

فَلَوْ أَنَّ مُشْتَقًا تَكَلَّفَ غَيْرَ مَا \* فِي وَسْمَةِ لَسَى إِلَيْكَ الْمُنْبَرُ<sup>(٢)</sup>

(١) الزيادة عن ابن خلكان وعبد الجبار . (٢) منبج (بفتح نـ) ثم الكون وراء موحدة

مكسورة وسيم : مدينة كبيرة واسعة ذات غيرات كثيرة وأرزاق واسعة في فضاء من الأرض كان عليها  
 سدود مني بالجارية حكم ؛ بينها وبين القنات ثلاثة فراعح وبينها وبين حلب عشرة فراعح ( رايح معجم  
 ياغوت ) (٣) هذا القصيد مصحف مخلوب « رايح » لأن « رايح » حين قلب يصير « حار »

ثم يصحف فيصير « جاز » . (٤) هذا البيت من قصيدة طويلة يلح بها أبا الفضل بسفرا المتوكل  
 على الله ويزكرو حبه يوم القدر وسطها :

أخفى حوى لك في الفراعح وأخبر \* بالأم في كد عليك وأصلد

فلما تخلف المستعين قال : لا أقبل إلا ممن قال مثل هذا ؛ قال أبو جعفر أحمد بن يحيى البلاذري<sup>(١)</sup> فأنشدته :

ولو أن برد المصطفى إذ ليست • يكن لقلن البعد أنك صاحبة  
وقال وقد أعطيت وليته • نعم هذه إعطائه ومناصبته

وله :

شككت إنة الشكر للبعد نمة • ومن شكر المروء فأنه زائمه  
لكل زمان واحد يقتدى به • وهذا زمان أنت لاشك واحد

الذين ذكر الله في وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي سهل بن عبد الله التستري الزاهد ، والعباس بن الفضل الأسفاطي ، وعلي بن محمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب القاضي ، ومحمد بن سليمان الباغندي .

§ أمر النيل في هذه السنة الماء القديم ست أذرع وإصبان ، مبلغ الزيادة ست عشرة ذواوا وتسع عشرة إصبعا .

### ذكر ولاية هارون بن بخارويه على مصر

هو الأمير أبو موسى هارون بن بخارويه بن أحمد بن طولون التركي الأصل المصري المولد . وفي مصر بعد قتل أخيه جيش بن بخارويه في اليوم العاشر من

(١) في الأصل : « فأنشده » . وقد ورد هذا الخبر وفيات الأعيان لابن خلكان (ج ٢

ص ٢٦١) بفصيل ، ونصه : « وقال ميمون بن هارون : رأيت أبا جعفر أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري المروزي رحمه الله سائلا فأنشده ، فقال : كنت من جلساء الحسين فقصده الشعراء قال : لست أقبل إلا ممن قال مثل قول البحري في المتوكل : "نظروا متناظرا ... الخ" فريحت إلى داره ، وأتيته وقلت : قد قلت نيك أحسن مما قاله البحري في المتوكل ، فقال : جات فأنشده : ولو أن برد المصطفى... الخ البين » . (٢) كما في ابن خلكان . وفي الأصل : « وقال وقد أعطته وليته » . (٣) كما في وفيات الأعيان لابن خلكان وعقد الجمان . وفي الأصل : « الشكر » وهو تحريف ظاهر .

جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، وتم أمره وكانت يبعثه من غير عطاء  
 يُجند ، وهو من الثرائب ، وبأيوه طوعاً أرسلوا <sup>(١)</sup> ولم يمتنع عليه أحد ، وجعلوا أبا جعفر  
 ابن أبي خليفته والمؤيد لأمره ولنديره ، وسكنت ثائرة الحرب وقر قرار الناس  
 وقتل غالب أصحاب جيش ولم يسلم منهم إلا عبد الله بن الفتح ، واستتر أبو عبد الله <sup>(٢)</sup>  
 القاضي خوفاً من مثل مصرع علي بن أحمد لأنه يعلم ما كان له في نفوس الناس ،  
 وما ظهر إلا في اليوم الذي دخل فيه محمد بن سليمان البلد ، وقُلت القضاء بعده  
 أبو زرعة محمد بن عثمان من أهل دمشق ، وأُخرج جيشٌ بعد أيام ميثاً ، ثم بعد أيام  
 أمر أبو جعفر بن أبي ربيعة بن أحمد بن طولون أن يخرج إلى الإسكندرية فيسكنها  
 هو وولده وحريمه ويبعد عن الحاضرة ، فتوجه إلى الإسكندرية وأقام بها على أجل  
 وجه إلى أن حركه أجله ، وكتبه قومٌ ووثبوه وقالوا له : أنت رجل كامل مُكَلِّ  
 التدبير ، وقد تعلّمت البلدان وأحسنست سياستها ، ولو كشفت وجهك لتيك أكثر  
 الجيش ؛ فأطاعهم وأقبل ركضاً فسبق من كان معه ، فلم يشعر الناس به إلا وهو  
 بالجبل المقطم وحده ومعه غلام له نوبى وبهده مطردٌ يشد الناس لنفسه ويدعوهم <sup>(٣)</sup>  
 إلى ما كانوا به ، وأتصل خبره بأبن أبي فبعت البقاء إلى الناس وأمرهم بالركوب ،  
 فركب الناس وأقبلوا يهرعون من كل جانب . ونزل ربيعة مبدلاً بنفسه وكان من

(١) أرسلوا : جماعات ، واحده رسل . (٢) أبو عبد الله القاضي ، هو محمد بن حمزة  
 ابن حرب (راجع الكتبي ص ٢٤٨) . (٣) عبارة الكتبي : «لجمع ربيعة جمعا كثيراً من  
 أهل البحيرة من البربر وغيرهم وأقبل فيهم حتى نزل من كورة وسيم ثم على القيل فزلب باب المدينة  
 فخرج إليه قهر من القواد فسالوه ما الذي حمله على المسير فأخبرهم أن ناساً من القواد بايموه ، فادشوه  
 الحرب ... الخ » . فيستدل بما ذكره الكتبي أنه نزل أولاً منبوية وهي المعروفة اليوم بأبنابة التي يقال لها  
 أيضاً أنبوية . (٤) المبرد (كثير) : الرغ القصير . (٥) في الأصل : «بنسه» .

- الفرسان ظمًا فيمن يقي له من كآبته، فلم يأت أحد وسار وحده وفر عنه من كان معه أيضا، وبقي كآليت يحمل على قطعة قطعة فيقتضها وتهمز منه، حتى برز له غلام أسود خفي يعرف بصنل المزاحي - مولى مزاحم بن خاقان الذي كان أميرا على مصر، وقد تقدم ذكره - فحمل عليه ربيعة فرمى صنل بنفسه إلى الأرض وقال له :  
 بقرية الماسي، فكف عنه وقال له : إرض إلى لعنة الله، ثم برز إليه غلام آخر يعرف بأحمد غلام الكفتي - والكفتي أيضا كان من جملة قوادهم - فحمل عليه ربيعة فقتله، وأقبل ربيعة يحمل على الناس تيمنة وميسرة ويحملون عليه باجمعهم فيكفونه ويردونه إلى الصحراء ثم يرجع عليهم فيردمهم إلى موضعهم، فلم يزل هذا دأبه إلى الزوال فتطهر عن فرسه فأكبوا عليه ورموا بأنفسهم عليه حتى أخذوه مقانصة فأعقل<sup>(٢)</sup> يومه ذلك، فلما كان من الند أمر أن يضرب مائة سوط ووكل به الكفتي - القائد ليأخذه بئار غلامه، فكان الكفتي يحض الجلادين ويصيح عليهم ويأمرهم بأن يؤسجوا ضربه حتى أسرتني، وقيل : إنه مات، فقال الكفتي : هيات! لحم البقر لا ينضج مريما! فاضرب أسواطا بعد موه ثم أمر به فدفن في شجرة بقرب من بني الجلودى ومنع أن يدفن مع أهله . فلما كان من غد دفنه بلغ سودان أبيه أن الكفتي قال : لحم البقر لا ينضج مريما، وأنه ضربه بعد أن مات أسواطا، فناظهم ذلك وحركهم عليه وزحفوا إلى داره، وبلغه الخبر فتصحبها، فقاموا داره فلم يجدوه فذهبوا داره ولم يكن له علم بذلك، فأخذوا منها شيئا كثيرا حتى تركت حرمته عريانة في البيت لا يوارى بها شيء، ورجع الكفتي إلى داره فرأى نعمته قد سلبت وحرمته قد هتكت، فدخل قلبه من ذلك حسرة<sup>(٣)</sup> فأت كندا بعد أيام .
- (١) البرية (بالفتح ثم الكسر) والمخربة : المساحة والصدقة . (٢) تطهر من فرسه : دوى نفسه عنها . وفي الأصل : «تطهر» . (٣) في الكفتي أن ألقى أسره اسمه شفيح اليسوى .  
 (٤) في الأصل : كائدا .



- وَجِئْتُ مُلْكُ هَارُونَ هَذَا وَهُوَ صَبِيٌّ يُدْبِرُ وَلَا يُحْسِنُ [أَنْ] يُدْبِرَ، وَالْأَمْرُ كُلُّهُ مَرْدُودٌ  
إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ بَنِ أَبِي يُدْبِرَ كَمَا يَرَى . فَلَمَّا رَأَى غُلَامُ أَبِيهِ الْكِبَارَ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ،  
وَهُمْ بَدْرُ وَفَائِي وَصَافِي . قَبِضَ كُلُّ مَنْهُمْ عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْجَيْشِ وَحَازَهَا لِنَفْسِهِ وَجَعَلَهَا  
مُضَافَةً لَهُ . يُطَالَبُ عَنْهُمْ مَا يَسْتَحِقُّونَهُ مِنْ رِزْقٍ وَجَرَايَةٍ وَغَيْرِهَا ، وَسَأَلَ أَنْ يَكُونَ  
مَالُهُمْ مَحْمُولًا إِلَى دَارِهِ يَتَوَلَّى هُوَ عِطَاسُكُمْ ، فَصَارَ عِطَاسُ كُلِّ طَائِفَةٍ مِنَ الْجُنْدِ إِلَى دَارِ الَّذِي  
صَارَتْ فِي جُمْلَتِهِ وَصَارُوا لَهُ كَالْعِلْمَانِ . ثُمَّ تَرَجَعَ بَدْرُ الْقَائِدِ وَالْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَآذِرَانِيَّ  
إِلَى الشَّامِ فَاصْلَحُوا أَمْرَهَا ، وَاسْتَخْلَعُوا عَلِيَّ دِمَشْقَ مِنْ قَبْلِ هَارُونَ الْمَذْكُورِ الْأَمِيرِ طُغْجٍ ؛  
ابْنُ جُبَّ ، وَتَقَرَّرُوا بِجَمِيعِ أَعْمَالِ الشَّامَاتِ ثُمَّ جَادُوا إِلَى مِصْرَ . ثُمَّ جَاءَ بَدْرُ الْمَذْكُورِ  
فِي السَّنَةِ وَأَظْهَرَ زِيًّا حَسَنًا وَأَتَقَى نَفَقَةً كَثِيرَةً وَأَصْلَحَ مِنْ عَقِبَةِ أَيْلَةٍ جُرْفًا كَثِيرًا .  
وَلَمَّا كَانَ فِي السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ جَاءَ فَائِيُّ فَرَادٍ فِي زِيَةِ وَفَقَاتِهِ عَلَى كُلِّ مَا فَعَلَهُ بَدْرٌ ، وَكَانَ  
دَابُّهُمْ الْمُنَافَسَةِ فِي حُسْنِ الزِّيِّ وَبَسِطِ الْيَدِ بِالْإِفْخَاقِ فِي وَجْهِهِ الْبَرِّ . وَبَنَى بَدْرُ الْمِيضَاءِ  
الْمَعْرُوفَةَ بِهِ عَلَى بَابِ الْجَامِعِ الْعَتِيقِ ، وَوَقَفَ عَلَيْهَا الْقَيْسَارِيَّةَ الْمُلَاصِقَةَ لَهَا ، وَجَعَلَ  
مَعَ الْمِيضَاءِ مَاءً عَذْبًا فِي كَيْزَانٍ تَوْضَعُ فِي حَلْقَةٍ مِنْ حَقَائِقِ الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ صَاحِبُ  
صَدَقَاتِ بَدْرِ رَجُلٌ يَمْرُوفٌ بِاللَّيْلِ بْنِ دَاوُدَ ، فَكَانَ الشَّخْصُ يَرَى الْمَسَاكِينَ زُمَرًا  
زُمَرًا يَسْلُو بَعْضُهُمْ بِمَضَا يُنَادُونَ فِي الطَّرِيقِ : دَارَ اللَّيْلِ ، دَارَ اللَّيْلِ ! فَيُعْطِيهِمْ  
اللَّيْلِ الدَّرَاهِمَ وَالْحَمَّ الْمَطْبُوعَ وَيَكْسُوهُمْ فِي الشِّتَاءِ الْجِلْبَابَ الصَّوْفَ وَيَفْرِقُ فِيهِمْ  
الْأَكْسِيَّةَ ؛ وَتَمَّ ذَلِكَ أَيَّامَ حَيَاةِ بَدْرِ كُلِّهَا ؛ وَكَانَ لِصَافِي وَفَائِي أَيْضًا أَعْمَالٌ مِثْلُ

(١) فِي الْأَصْلِ : «دَعْوَةٌ» وَلِصَاقِهَا بِأَيَّامِهَا .

(٢) الشَّامَاتُ : أَسْمَاءُ لِلدَّاءِ النَّامِ . (٣) رَاجِعُ الْكَلَامِ عَلَى الْقُبَّةِ فِي الْحَاشِيَةِ رَقْمُ ١ ص ٨٥ .

٢٠ مِنْ هَذَا الْجَزْءِ . وَأَيْلَةٌ : مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ حَامِيَةٌ بِأَزْرَاقِ مِصْرَ ، وَهِيَ مَدِينَةُ الْيَهُودِ الْقَبِيلَةِ سَمَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ صِدْقَ السَّلَامِ يَوْمَ النَّبِيِّ تَعَالَى تَعَالَى .

- ذلك وأكثر. قال محمد بن طاهر الممرى - وكان من علماء الناس - قال :  
 صرت الى مصر فلم يجتف بي أحد غير أبي موسى هارون بن محمد العباسي، فصار  
 يُحضرنى مائدة ويأسطننى فى محادثته، وحملنى ذلك على أن أستحيته، فقال لى :  
 أنا أعرف بصفتك فيما ذكرت وليس يُرضينى لك مائرى، لأن [هذه] أشياء تهصر عن  
 مرادى، ولكنى سأقم لك على موضع يُرضيك ويُرضينى فيك؛ ودام على ذلك مدة  
 لا يقطع عنى عذته؛ الى أن توفى هارون صاحب مصر ولد صغير، فبادر هارون  
 بلبتراجه والمصلاة عليه وصرفنا به الى الصحراء، فلما وُضع عن أعناق حامله حتى  
 أقبل موكب عظيم فيه بدر وفائق وصافى موالى أبى الجيش نُحارويه، ومحمد بن  
 أبى وجاعة، فقالوا : فصلّى عليه؛ فقال هارون : قد صليتُ عليه؛ فقالوا : لا بد  
 أن نصلى عليه؛ فقال هارون بن محمد العباسي: أدعوا الى محمد بن طاهر الممرى، وكنت  
 فى أخريات الناس، فلم يزالوا قياماً يخطروننى حتى أتيت؛ فقال لى : صلّ بهم،  
 فصلّيتُ بهم؛ وأنصرفنا؛ فلما كان بعد يومين قال لى : قد عرفتُ بك هؤلاء القوم  
 فأمضى اليهم فأنك تتال أجرا كبيرا؛ قال : فصرتُ الى أبوابهم وسلمتُ عليهم، فلم  
 يمض أقل من شهر حتى نالنى منهم مالٌ كثير وحسنتُ حالى الى الغاية، ثم ذكر عن  
 هؤلاء القوم من هذه الأشياء بُنذا كثيرة .

١٥

وأما أمر هارون صاحب الترجمة فانه لما تم أمره صار أبو جعفر بن أبى  
 هو مدبر مملكته، وكان أبو جعفر عنده دعاء ومكر فيقضى فى قلبه [أثر] مما فعله برمش

(١) فى الأصل : « يفتق » وهو محرف . (٢) فى الأصل : « ساقع » وهو لا يتفق مع السياق .

(٣) فى الأصل : « قاضرنا » إلقاء . (٤) فى الأصل : « نبذة كثيرة » .

(٥) فى الأصل : « صار » والسياق يقتضى حذف الواو . (٦) زيادة يقتضيا السياق .

٢٠

- من يوم خلع جيش وقتل على بن أحد، وكان من القواد رجل يُعرف بِسَمُجُور قد قُتِلَ  
 حِجَابَةً هَارُونَ، فَبَسَطَ لِسَانَهُ فِي ابْنِ أَبِي الْمَذْكُورِ وَحَرَّكَ عَلَيْهِ الْقَوَادُ؛ وَبَلَغَ ذَلِكَ  
 ابْنَ أَبِي قَتَالٍ هَارُونَ: إِحْذَرِ سَمُجُورَ هَذَا، وَهَارُونَ صَبِيٌّ فَلَمْ يَتَحَمَّلْ ذَلِكَ؛ وَدَخَلَ  
 الْقَوَادُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ يُغَيِّرُونَ عِنْدَهُ وَكَانَ سَمُجُورُ فِيهِمْ؛ فَلَمَّا تَجَزَّ أَمْرُهُمْ وَخَرَجُوا  
 اسْتَعْمَدَ سَمُجُورَ وَقَالَ لَهُ: يَا سَمُجُورُ، أَنْتَ مَدْمُوسٌ إِلَيَّ وَأَنَا مَدْمُوسٌ إِلَيْكَ وَتَرِيدُ  
 كَيْتَ وَكَيْتَ، وَغَزَزَ غِلْمَانَهُ عَلَيْهِ فَنَبَضُوا عَلَيْهِ وَأَخَذُوهُ فِي خِرَازِنِهِ مِنْ خِرَازِنَتِهِ فَكَانَ  
 ذَلِكَ آخِرَ الْمَهْدِ بِهِ. وَأَمَّا بَرْمِشُ فَاتَّأَبَا جَمْعُورَ ابْنَ أَبِي خَلَا بِهِ وَقَالَ لَهُ: وَيْحَكَ!  
 أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مَعَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ! انْقَلَبَتِ الدُّوْلَةُ رُومِيَّةً مَا لَنَا مَعَهُمْ أَمْرٌ وَلَا نَهْيٌ.  
 وَكَانَ بَرْمِشُ تَحَرِّيًّا أَحَقَّ، فَبَسَطَ لِسَانَهُ فِي بَدْرٍ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأُرَومِ، فَفُتِلَ بِهِمْ.  
 وَكَانَ بَدْرٌ أَخْلَاقُهُ كَرِيمَةٌ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ خُلَفَاءِ أُنْثَى الرَّجُلِ إِذَا قَبِلَ نَفْخَهُ يَقْبَلُ هُوَ  
 رَأْسَ الرَّجُلِ؛ فَدَسَّ لَهُ بَرْمِشُ غِلْمًا فَوَقَفَ لَهُ عَلَى الْبَابِ، فَلَمَّا خَرَجَ بَدْرٌ أَقْبَلَ عَلَيْهِ  
 الْغِلَامُ وَقَبِلَ نَفْخَهُ فَانْكَبَّ بَدْرٌ عَلَى رَأْسِهِ، فَضْرِبَهُ الْغِلَامُ فِي رَأْسِهِ فَشَجَّهُ، وَفُتِضَ  
 عَلَى الْغِلَامِ الْأَسْوَدُ، فَقَالَ: دَسَّنِي بَرْمِشُ؛ فَغَضِبَ لَهُ النَّاسُ وَرَكِبُوا قَاصِدِينَ دَارَ  
 بَرْمِشٍ. فَصَرَفَ بَرْمِشُ الْأَمْرَ فَرَكِبَ لِحَاقَتِهِ وَأَمَرَ غِلْمَانَهُ وَحَوَاشِيَهُ فَوَرَكِبُوا وَخَرَجُوا  
 إِلَى الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِبَيْتِ بَرْمِشٍ، وَكَانَ هُوَ الَّذِي أَحْتَضَرَهَا وَبَنَاهَا وَصَفَّ هَذَاكَ  
 مَالِيكًا؛ فَوَرَكِبَ فِي الْحَالِ ابْنُ أَبِي لَمَّا فِي نَفْسِهِ مِنْ بَرْمِشٍ قَدِيمًا وَقَدْ تَمَّ لَهُ مَا دَبَّرَهُ عَلَيْهِ،  
 وَقَالَ هَارُونَ: هَذَا غِلَامُكَ بَرْمِشٌ قَدْ خَرَجَ عَلَيْكَ فَارْمِلْ بِالْقَبْضِ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:  
 الْعُصَابُ أَنْ تَخْرُجَ بِنَفْسِكَ إِلَيْهِ فِي مَالِيكَكَ وَتَبَادَرَ الْأَمْرَ قَبْلَ أَنْ يَتَقَنَّعَ وَيَسْتَرَّ  
 أَمْرُهُ؛ فَوَرَكِبَ هَارُونَ فِي دَسَّتِهِ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا رَكِبَ بَرَكُوبَهُ؛ فَلَمَّا رَأَى بَرْمِشُ  
 ذَلِكَ تَأَهَّبَ لِقَاتِلِهِمْ وَأَخَذَ قَوْسَهُ وَبَادَرَ أَنْ يَرِي بِهِ؛ فَقَالُوا لَهُ: مَوْلَاكَ، وَيْلَكَ!

- (١) مولك الأمير! فقال: أروني إن كان هو مولاي لم أقاتله، وإن كان هؤلاء الأروام أقاتلهم كلهم ونحوت جميعا؛ فلما رأى الأمير هارون دى نفسه من دأبته إلى الأرض، فتمزأب أن الرّجالة عليه فتجاوزوه بأسانهم حتى قُتل، ونُهِت داره؛ ورجع هارون إلى دار الإمارة. ثم بعد مدة قدم هارون القائد نجما وكان من أصاغر القواد لأبي الجليش نحارويه، وبلغه مراتب غلمان أبيه الكبار، فحافظ ذلك بدرا وصافيا وفاطما لأنهم كانوا يرثون قوسهم أحق بذلك منه، ثم بعد ذلك قى هارون صافيا إلى الرملة فتأكلت الوحشة بينهم وبين هارون؛ وبيناهم في ذلك أتاهام الخبير أن رجلا يزعم أنه ملوكي قد ظهر بالشام في طائفة من الناس، فأتوا أولا بنواحي الرقة ثم قديم الشام، فأتصل خبره بطنج بن جف وهو يومئذ أمير دمشق، فتهاون به وركب إليه، وهو يظن أنه من بعض الأعراب، فبشرأفة ولا عدة، ومعه البراة والصقورة كأنه خارج إلى الصيد؛ فلما صافه قلبه رجلا متلفا على الشر لما تقدم له من الظفر بجماعة من أعيان الملوك، فقاتله طنج فأنهزم منه أفيح هزيمة ونُهِت عساكره، وعاد طنج إلى دمشق مكسورا؛ فدخل قلوب الشاميين منه فزع شديد؛ فكتب طنج إلى هارون هذا يستمدد على قتاله؛ فأنزع إليه هارون بدرا التماهي وجماعة من القواد في جيش كثيف فساروا إلى الشام وألقوا مع الخارجين المذكور،

(١) في الأصل: «وإن هؤلاء الأروام أقاتلهم» - (٢) تناور القوم التي: فيا بينهم؛ تدارلوه وتناطلوه.

(٣) هو الحسن بن زكويه بن مهوريه الذي أفتح حدة من مدن الشام وظهر على جند حمص وقتل خلقا من جند المصريين وسمى أمير المؤمنين وخطب له بذلك على المنابر (راجع ترجمه وما وقع لقراءة بالتصديق في تاريخ كنز الدرر لأبي بكر عبد الله بن أيك المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٥٧٨ تاريخ ج ٦ قسم أول) - (٤) صافه: وتب مقوف بيشه في مقابل مقوف الطور. - (٥) في الأصل: «فلما صافه قتاده رجل متلف... الخ».

- وقد لُقِبَ بالقرمطي، وكان من أصحاب بدر ريل يقال له زهير، خلف زهير المذكور بالطلاق إنه متى وقع بعصره على القرمطي ليرمين بنفسه عليه وليقصده حيث كان؛ فلما تصافى العسكران سأل زهير المذكور عن القرمطي، فقيل له: هو الرّاكب على الجبل، وله كنان طويلان يُشِيرُ بهما، حيث أوماً بكه حملت عساكره؛ فقال زهير: أرى على الجبل اثنين، أهو المقمّم أم الرّديف؟ قالوا: بل هو الرديف؛ فجعل زهير يشق الصفوف حتى وصل إليه فطمته طمعة وقطره <sup>(١)</sup> عن جملة صريحا؛ فلما رآه أصحابه مصروفا حللوا على المصريين والشاميين حملة واحدة شديدة هزموهم فيها وقتلوا منهم خلقا كثيرا؛ ثم أقاموا عليهم أخا القرمطي ورأسوه عليهم. وأقبل زهير المذكور إلى بدر الحسامي فقال له: قد قتلت الرجل؛ فقال له بدر: فأين رأسه؟ فرجع يأخذ رأسه فقتل زهير قبل ذلك؛ ثم كانت لهم بعد ذلك وقائع كثيرة والقرمطي فيها هو الظاهر، فقتل من عوادم المصريين وفرسانهم خلق كثير، وطالت مقاومته معهم حتى سمح بذلك المكثي الخليفة العباسي وكان متيقظا في هذا الحال يرى الإخفاق فيه سهلا ويقول: المبادرة في هذا أولى، فبادر بإرسال جيش كثيف نحوه، وجعل على الجيش محمد بن سليمان الذي كان كاتباً للولول غلام أحمد بن طولون الآتي ذكره في عتة أمان؛ وسار الجيش نحو البلاد الشامية؛ فلما أحس القرمطي بحركة محمد بن سليمان المذكور من العراق عدل عن دمشق إلى نواحي حمص، فقتل منهم مقتلة عظيمة وسبي النساء وعات في تلك النواحي وعظم شأنه <sup>(٢)</sup> وكنز أحواله ودعا لنفسه وخطب على المنابر باسمه وتسمّى بالمهدي؛ وكان له شامة زهر

(١) في الأصل: «حيث أرى بكه... الخ» وهو تحريف. (٢) قطره: صرعه مرة شديدة

٢٠ واتفق على أحد قطره. وفي الأصل: «قطره» ولم نجد له حتى مثابا.

(٣) الشامة: أثر سواد في الكتف، وهي إكلال.

اصحابه أنها آية، وزعم أنه عبد الله بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق  
ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب . ومن شعره  
في هذا المعنى قوله :

(١) سبقت بناي يديه • قصرته هاشمي - الميذ

وأنا ابن أحمد لم أقل • كذا ولم به استريد

ثم بت القرمطي - عماله في البلاد والنواحي وكتبهم وكتبوه . فن رسلته الى  
بعض عماله :

(٢) من عبد الله المهدي - المنصور باقه ، الناصر لدين الله ، القائم بدين الله ، الحاكم  
بمحكم الله ، الداعي لكتاب الله ، الذاب عن حرم الله ، المختار من ولد رسول الله (صل الله

١٠) ورد هذان البيتان هكذا في الأصل ولم نشر عليهما في صدر ذكر وقد أضلناهما هكذا :

سبقت يدي بناصر • حاشي - المختص

وأنا ابن أحمد لم أقل • كذا ولم أزيد

(٢) ثبت ما صورة من هذا الخطاب قلا عن الطبري وكتاب تاريخ كز الورد (ج ٦ قسم أول)  
لاشكاه على بعض عبارات مخالفة لما هنا ، ونصه :

١٥ « بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله المهدي المنصور باقه ، الناصر لدين الله ، القائم بأمر الله ،  
الداعي الى كتاب الله ، الذاب عن حرم الله ، المختار من ولد رسول الله ، أمير المؤمنين ، وإمام المسلمين ،  
وملك المائتين ، وخليفة الله على العالمين ، وحاصد الظالمين ، وقاصم المعتدين ، ومعيد الملعنين ، وقاتل  
الفاصلين ، ومهلك القسدين ، وسراج المستبشرين ، ومشتت الخافقين ، ولقائم بدين المرسلين ؛ وله خير  
الوسمين صل الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم ؛ كتاب الى جعفر بن محمد الكندي : سلام  
عليك فاني أحمد اليك الله الذي لا اله الا هو وأساله أن يصل على محمد جدي رسول الله . أما بعد فقد انتهى  
٢٠ إلينا ما حدث قبلك من أخبار أعداء الله الكفرة وما ظفرو به من الظلم والجهل والفساد في الأرض ،  
فأخطبنا ذلك ورأينا أن ننفض الهمم عن جيوشنا من يتم الله به من أعدائنا الظالمين الذين يسعون  
في الأرض فسادا ، وقد أخذنا طعنا داعيا مع جماعة من المؤمنين الى مدينة حصن ونحن في أثرهم ، وأمرنا  
بالمسير الى ناحية طلب أعداء ، فاصبحت كائنا ، ونحن زبجوا أن يجرنا الله تعالى على أسنن عراده ،  
٢٥ فتنشد عليك ونقرب من انتقل من أولياتنا إليك ، ونحن بالله ونصره وتأييده وإيثارنا بالأخبار وما يحدث  
بناحيك ، ولا تخف عنا شيئا من أمر ذلك ؛ سبحانه اللهم ونحيتهم فيما سلام وكثر دعواهم أن الحمد لله  
رب العالمين . وصل الله على محمد وسوله وعلى أهل بيته وسلم كثيرا » .

عليه وسلم) أمير المؤمنين، وإمام المسلمين، ومُذَلِّ النّافقين، وخليفة الله على العالمين، وحامد الظّالمين، وقاصم المعتدين، ومُهْلِك المفسدين، ومراج المستبصرين، وضياء البصرين، ومشتّت الخالفين، والقيّم بسنة المرسلين، وولد خير الوصيين، صلى الله عليه . . . . .  
وعلى آله الطاهرين [إلى] جعفر بن حيد الكردى<sup>(١١)</sup>: سلام عليك، فإنّي أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو وأماله أن يصلّى على محمد جدّى . أما بعد، ما هو كبت وكيت . فهذه صورة مكاتبة الى الأقطار . انتهى .

وأما محمد بن سليمان الكاتب فإلى القلم بن عبيد الله وزير المكشّى كتب إليه يطلب القرمطى المذكور والجدّ في أمره ، فسار محمد بن سليمان بسناكره نحوه فالتقوا بموضع دون حماة ، وكان القرمطى قد قدّم أصحابه أمامه وتخلّف هو في نفر ومعه المال الذى جمعه ، فوقع بين محمد بن سليمان وبين أصحاب القرمطى وقعة<sup>١٠</sup> انتهزم فيها أصحاب القرمطى أفجع هزيمة ، وكان ذلك في المحرم سنة إحدى وتسعين ومائتين . فلما علم القرمطى [ بـ ] هزيمة أصحابه أعطى أخاه أمواله وأمره بالغزو إلى بعض النواحي التي يأمن على نفسه فيها إلى أن يتبيأ له ما يجب ؛ ثم مضى هو وأبن عمه المدثر وغلّام له يسمى المطوق وغلّام آخر يسمى دليلاً ، وطلب القرمطى بهم طريق الكوفة وسار حتى انتهى إلى قرية تعرف بالدالية ، وعجزوا عن زادهم

(١) زيادة عن الطبري وتاريخ كنز الدرر يقتضيا السياق . (٢) كما في الطبري وتاريخ

كنز الدرر . وفي الأصل : « أي جفراحد » .

(٣) في الأصل : « ما يجب » بالميم . (٤) كما بالأصل وهو عيسى بن المهدي المسمى محمد الله بن

أحمد بن محمد بن إسماعيل ولقبه القرمطى بالقتل وزعم أنه الهذلي الذي في القرائن (راجع ابن الأثير ج ٧

ص ٣٦٢) . وفي هامش الأصل : « المدبر » بالياء المرحدة . (٥) في الطبري : « ذو غلام له

روى وأخذ دليلاً وسار يريد الكوفة ... إلى آخر القصة » . (٦) الدالية : مدينة صغيرة على

شاطئ القرائن في غربيه بين حافة والرحبة . بها قبض على صاحب الخلال القرمطى المتلوي .

(١) فدخل أحدهم الى القرية ليشتري لهم زادا [فانكروا زيه وسئل عن امره فجمع] ، فأعلم المتولى سُلعة هذه الناحية بغيره وهو رجل يُعرف بابي خُبزة خليفة أحمد بن محمد بن كُشمرْد [فأقبل عليه أبو خُبزة المذكور مع أحداث ضيعته فقاتله وكسره وقبض عليه وعلى من معه . فانتظر الى هذا الأمر الذي عجز عنه الملوك حتى كانت ميتته على يد هذا الضعيف . وقد دُرّ القائل :

- وقد نَسِمَ الإنسانُ بما يَخافُه • ويؤتى القَتَى من أَمْنِه وهو غافل  
 ١٠ قبض عليه المذكور . وكان أمير هذه النواحي القاسم بن سيماء ، فكتب بالجبر الى الخليفة المكتنى وهو بالزقة ، وقد كان رَحَل في اثر محمد بن سليمان ، وأتفق مع هذا موافاة كالب محمد بن سليمان الى القاسم بن عبيد الله بالفتح والنصرة على القرمطى ، ثم أحضر القرمطى الى بين يدي الخليفة المكتنى ، فأخذ الخليفة وعاد هو ووزيره القاسم بن عبيد الله من الزقة الى بندا ، وهو على جمل يُشهر به في كل بلد يتوزون به ، ومعه أيضا أصحاب القرمطى ، ودخل بهم بندا وقد زُيِّنَتْ بندا بأخضر الزينة ، وكان لسخولهم يوم عظيم الى النهاية . فلما كان يوم الاثنين الثالث والعشرون من شهر ربيع الأول جلس الخليفة مجلسا عاما ، وأحضر القرمطى وأصحابه فقطعت أيديهم وأرجلهم ثم رمى بهم من أعلى الدكة الى أسفل ، ولم يبق منهم إلا ذو الشامة أعنى القرمطى ، ثم قُذِمَ القرمطى ففُضِرَب بالسوط حتى استرحى ، ثم قطعت يداه ورجلاه

- (١) كما في الطبري وهي ما قبله عبارة ابن الأثير . وفي الأصل : « فنظر اليه من يرفعهم فأقبل الرجل الى صاحب سُلعة هناك رجل يقال له أبو جيزة وعرضه غيره » . (٢) جمع الرجل في غيره : لم يبقه . (٣) في الطبري وابن الأثير : « أن عامل أمير المؤمنين على هذه الناحية كان أحد بن محمد بن كشمرد وهو الذي توجه بالأسرى الى الخليفة المكتنى وهو بالزقة » . وأما القاسم بن سيماء الذي ذكره المؤلف فانه حضرموتية بن محمد بن سليمان والفراسة بقرية يقال لها : « تمنع » من بلاد المرة (راجع الطبري في حوادث هذه السنة) . (٤) في الأصل : « ومعه أيضا من أصحاب الخ . وتظاهر أن « من » مضمة هنا .



- ونُحِس في جنبه بنشيب، فلما اطروا عليه الموت ضروا عنقه، ثم حضر محمد بن سليمان وخلع عليه الخليفة المكتفي ثم خلع على القواد القين كانوا معه. وهم محمد بن إصحاق بن كُنتاج وحسين بن حمدان وأحمد بن إبراهيم بن كَيْتَخ وأبو الأغر ووصيف، وأمرهم الجميع بالسمع والطاعة لـ محمد بن سليمان ثم أمر الخليفة محمد بن سليمان بالتوجه إلى مصر لقتال هارون بن تمارويه صاحب الترجمة، فسار محمد بن سليمان بن ممة في شهر رجب، وكتب إلى ديمانة غلام يازمان وهو يومئذ أمير البحر أن يقبل بمراكبه إلى مصر، وسار الجيش قاصدا دمشق، فلما قُربوا منها تقاهم بدر وفاق في جميع جيشهما لما في قوسهما من هارون حسباً قدمناه من تقديم من تقدم ذكره عليهما، وصاروا مع محمد بن سليمان جيشاً واحداً، وساروا نحو مصر، فأُتِصِلت أخبارهم بهارون بن تمارويه هذا، فتياً لقتالهم وجمع العساكر وأمر بمضربه فغضب بباب المدينة بعد أن نفق في جنده وأمرهم بالثأب للرجل، فاستعدوا ثم رحلوا إلى العباسية يريدون الشام، وترى هارون بالعباسية أياماً، وكتب لبدر وفاق يستعطفهما ويذكر لهما الحرمة وما يجب عليهما من حفظ ذمام الماضين من أبيه وجده، وصارت كتيبه صادرة إليهم وإلى القواد بذلك، فيينا هو [ذات] ليلة بالعباسية وقد شرب وشميل ونام آتياً في مضربه إذ وثب عليه بعض غلمانه فذبحه،

(١) الذي في الطبري: «ثم أخذ بنشيب فأُضربت فيه الساروش في نحو امره وديته».

(٢) نفق: صاح - وفي الأصل: «ثق» بالفتح، وظاهر أنها محرفة.

(٣) العباسية: قرية أول ما يقف القاصد لمصر من الشام من الديار المصرية ذات نخل طوال، وقد

عمرت في أيام الملك الكامل بن البادل بن أيوب إذ جعلها من منزلاته وكان يكثر الخروج إليها للصيد.

٢٠ وفيها ديرة القاهرة خمسة عشر فرسخاً، سميت باسم عباسة بنت أحمد بن طولون، كان تمارويه لما زوج ابنته لفلان الذي من العنصر ونزع بها من مصر إلى العراق حملت عباسة في هذا الموضع فصرخا وأحكمت يدها وبرزت إليه لدواعي فلان الذي - وكان يقال له: فصر عباسة - ثم حلف الخفاف وأتم الخفاف إليه مقامه.

- وقيل: إن ذلك كان بمساعدة بعض عمومه في ذلك، وأصبح الناس وأسيدهم مذنبون وقد تحزقت الفنون في قائله؛ تنهض عنه شيان بن أحمد بن طولون ودعا لنفسه، وخين الناس حسن القيام بأمر الدولة والإحسان لمن ساعده، فبايعه الناس على ذلك. انتهى. وقد ذكر بعضهم قصة هارون هذا بطريق آخر قال: وأستقر هارون هذا في إمارة مصر من غير منازع؛ لكن أحوال مصر كانت في أيامه مضطربة إلى أن ورد عليه الخبر بموت الخليفة المعتضد بالله في شهر ربيع الآخرة سنة تسع ومائتين، وبويع لابنه محمد المكنى بالخلافة. ثم خرج القرمطي بالشام في سنة تسعين، فلهزم هارون لحربه التتوآد في جيش كبير فهزمهم القرمطي؛ ثم وقع بين هارون وبين الخليفة المكنى وحشةً وتزايدت إلى أن أرسل المكنى لحربه محمد بن سليمان الكاتب؛ فصار محمد بن سليمان من بفسداد إلى أن نزل حصن وبعث بالمراب من الثغور إلى سواحل مصر وسار هو حتى نزل في فلسطين؛ فتجهز هارون أيضا لقتال محمد ابن سليمان المذكور وسير المراب في البحر لحربه وفيها المقاتلة، حتى التقوا بمراب محمد بن سليمان وقاتلوهم فأنهزموا؛ وكان القتال في تيس وملاك أصحاب محمد بن سليمان تيس وديماط؛ وكان هارون قد خرج من مصر يوم التروية لقتال محمد بن سليمان، فلما بلغه الخبر توجه إلى العباسة ومعه أهله وأعمامه في ضيق وجهد، فغزق عنه كثير من أصحابه وبقي في فريسير، وهو مع ذلك مشاغل باللهو والسكر؛ فأجمع عمه شيان وعدى أبنا أحمد بن طولون على قتله، فدخلوا عليه وهو ميميل فقتلوه ليلة الأحد لإحدى عشرة بقيت من صفر سنة اثنين وتسعين ومائتين، وسنة يومئذ أختان وعشرون سنة؛

(١) يوم القرية: هو اليوم الثامن من ذي الحجة، وفي ذلك لأنهم كانوا يرتبون من الماء لما بعده

لأن من لا ماء، يا وكثروا يحملون الماء معهم ويترجعون به إليها، أو لأن إبراهيم عليه السلام كان يقرى ويحترق في رؤياه فيه.

- وكانت ولايته على مصر ثمانى سنين وثمانية أشهر وأياماً، وتوفى عمه شيان مصر بعده .
- وقال ضبط ابن الجوزى في تاريخه : وفيها — بنى سنة اثنيتين وتسعين ومائتين —
- في صفر سار محمد بن سليمان إلى مصر لحرب هارون بن خمارويه، وخرج إليه هارون
- في القواد بجرت بينهم وقعات، ثم وقع بين أصحاب هارون في بعض الأيام عصية،
- فاقتلوا، فخرج هارون ليسكنهم فرماه بعض المناربة بسهم فقتله وغزقوا؛ فدخل
- محمد بن سليمان مصر وملكها وأحتوى على دور آل طولون وأسابيهم وأخذهم
- جميعاً، وكانوا بضعة عشر رجلاً، فقيعهم وحبسهم وأستصقأ أموالهم وكتب بالفتح
- إلى المكيني . وقيل : إن محمد بن سليمان لما قرب من مصر أرسل إلى هارون يقول :
- إن الخليفة قد ولانى مصر ورسم أن تسير بأهلك وحشيك إلى بابہ إن كنت مطيعاً،
- وبعث بكاتب الخليفة إلى هارون؛ فعرضه هارون على القواد فأبوا عليه فخرج هارون؛
- فلما وقع المصافح صاح هارون : يا منصور؛ فقال القواد: هذا يريد هلاكاً، فدسوا
- عليه خدماً فقتله على فراشه وولوا مكانه شيان بن أحمد بن طولون؛ ثم خرج شيان
- إلى محمد مستأيناً . وكتب الخليفة إلى محمد بن سليمان في إشتصاص آل طولون وأسابيهم
- والقواد وألّا يترك أحداً منهم بمصر والشام؛ فبعث بهم إلى بغداد فحبسوا في دار
- صاعد . انتهى ما أوردناه من ترجمة هارون من مدة أقوال بخلف وقع بينهم
- في أشياء كثيرة .

- وأما محمد بن سليمان المذكور فاصله كاتب الخادم لؤلؤ الطولونى . قال القضايعى :
- يقال : إن أحمد بن طولون جلس يوماً في بعض منزهاته ومعه كتاب ينظر فيه، وإذا
- بشاب قد أقبل، فالتفت أحمد إلى لؤلؤ الطولونى وقال : اذهب وأتى برأس هذا
- الشاب؛ فقتل إليه لؤلؤ وسأله من أى بلد هو وما صنفته؟ فقال : من العراق من أبناء
- الكتّاب؛ فقال له : وما أتيت تطلب؟ قال : رزقا؛ فماد لؤلؤ إلى أحمد بن طولون؛

- فقال له : ضرت عقه ؟ فسكت ، فأعاد عليه القول فسكت ، فاستشاط أحد ابن طولون غيظاً ثم أمره بقتله ؛ فقال لؤلؤ : يا مولاي بآى ذنب تختله ؟ فقال : إني أرى في هذا الكلب من منذ سبعين أن زوال ملك ولدى يكون على يد رجل هذه صفته فقال : يا مولاي ، أو هذا صحيح ؟ قال : هذا الذى رأيته ونفستته ؛ فقال : يا مولاي ، لا يخلو هذا الأمر من أن يكون حقاً أو كذباً ، فإن كان كذباً فالنا والدخول في دم مسلم ! وإن كان حقاً فلعلنا فعل معه خيراً مما يكافى به يوماً ، وإن كان الله فقدر ذلك ، فإننا لا نقدر على قتله أبداً ؛ فسكت أحمد بن طولون ، فاضافه لؤلؤ إليه ، وكان هذا الشاب يسمى محمد بن سليمان الكاتب الحنفي ، منسوب إلى حنيفة السمرقندي ، فلم تزل الأيام تنقل بمحمد المذكور والدهر يتصرف فيه إلى أن بقي ببغداد قائماً من جملة القواد ، وجرى من أمره ما تقدم ذكره من قتال القرامطة ١٠ وهارون صاحب مصر ، إلى أن ملك الديار المصرية وأمسك الطولونية ونزب منازلهم ، وهدم القصر المسمى بالمسجد الذى كان سكن أحمد بن طولون ، ونفّع أسامته حتى أحرب الديار وما الآثار ، وقُتل ما كان بمصر من ذخائر بن طولون إلى العراق . وقال صاحب كتاب ذخائر : إن محمد بن سليمان المذكور رجع إلى العراق في سنة اثنين وتسعين ومائتين ومسه من ذخائر بن طولون أموال عظيمة ، يقال : إنه كان مه أكثر من ألف ألف دينار عينا ، وأنه حمل إلى الخليفة الإمام المكتفى من الذخائر والحلي والقرش أربعة وعشرين ألف حمل حمل ، وحمل آل طولون معه إلى بغداد ، وأخذ محمد بن سليمان لنفسه وأصحابه غير ذلك ما لا يحصى كثرة . ولما وصل محمد بن سليمان إلى حلب متوجهاً إلى العراق ، كتب الخليفة المكتفى إلى وصيف مولى المعتضد أن يتوكل بإحضار محمد بن سليمان المذكور ، فأنحصره ٢٠
- (١) في الأصل : «خلت» وحرّيف . (٢) في الأصل : «الكتاب» .

وصيف للذكور إلى الحضرة؛ فأخذ المكثي وقيد ومادته ومطالبه بالأموال التي أخذها من مصر . ولم يزل محمد بن سليمان مستقلاً إلى أن تولى ابنُ القنات الخليفة المقتدر جعفر، فأنجزه إلى قزوين<sup>(١)</sup> وألّا على الصّباغ والأعشار بها . يأتي ذكرُ محمد ابنِ سليمان هنا ثانياً بعد ذلك في حوادث هارون على الترتيب المقدم ذكره بعدُ في ولاية شيان إن شاء الله تعالى .



- السنة الأولى من ولاية هارون بن مُحمّد على مصر ، وهي سنة أربع وثمانين وثمانين — فيها كانت وقعة بين الأمير عيسى التّوشريّ الآتي ذكره في أمراء مصر وبين بكر بن عبد العزيز أبي دُلف ، وكانت قد أظهر المعيان فهزمه التّوشريّ بقرب أصبهان وأستباح عسكره . وفيها ظهرت بمصر حمة عظيمة في الجوف حتى إنه كان الرجل إذا نظر في وجه الرجل يراه أحمر وكذا الحيطان ، فخرج الناس بالداء إلى الله ، وكانت من العصر إلى الليل . وفيها بست عمرو بن الليث بألف ألف درهم تُتفق على إصلاح دواب مكة من العراق ، قاله ابن جرير الطبري . وفيها عزم المعتضد على لمن معاوية على المنابر، فخوفه عيسد الله الوزير بأضطراب العامة ، فلم يفتت وتسلم إلى العامة بلزوم أشغالهم وترك الاجتماع بالناس ، ومنع القضاة من القعود في الأماكن<sup>(٢)</sup> ، ثم منع من اجتماع الخلق في الجوامع ، وكتب المعتضد

(١) تيزين : مدينة مشهورة بينا وبين الرّية سبعة وعشرون فرسخاً ، أُتِل من استيلائها ما بعد خذل الأتراك . (٢) كذا في الطبري (نص ٣ ص ٢١٦٣) وابن الأثير (ج ٧ ص ٢٣٦) . والكنز (ص ٥٢٢ طبع بيروت) . وفي الأصل : « عيسد الله » . (٣) في الأصل : « نقضاً » من القعود والتصويب عن الطبري .

- كأنما في ذلك وأجمع الناس يوم الجمعة بناءً على أن الخطيب يقرؤه فأُقرئ . وفيما ظهر في دار الخليفة المعتضد شخص في يده سيف مسلول، قصده بعض الخدم فضربه بالسيف فخرجه وأخفى في البستان، فطلب فلم يوجد له أثر؛ فعظم ذلك على المعتضد واستقرز على نفسه وساعت الظنون فيه فقيل هو من الجن، وقيل غير ذلك؛ وأقام الشخص يظهر مراراً ثم يختفي، ولم يظهر خبره حتى مات للمعتضد .
- والمكتفى، فإذا هو خادم كان يميل إلى بعض الجوارى التي في الدور، وكانت عادة المعتضد أنه من بلغ الحلم من الخدم منه من الدخول إلى الحرم، وكان خارج دور الحرم بستان كبير، فأخذ هذا الخادم لية بيضاء وبنى ثارة يظهر في صورة رهاب وثارة يظهر بزي جندي بيده سيف، وأخذ عتة لتي مختلفة الهيئات والألوان؛
- ١٠ فإذا ظهر خرجت الجارية مع الجوارى لتراه فيخلوها بين الشجر، فإذا طلب دخل بين الشجر وزرع الحية والبرس ونحو ذلك، وخباها وترك السيف في يده مسلولاً كأنه من جملة الطالبين لذلك الشخص؛ وبقي كذلك إلى أن ولي المقتدر الخلافة وأخرج الخادم إلى طرسوس<sup>(١٣)</sup>، فتحدثت الجارية بمحدثه بعد ذلك . وفيما في يوم الخميس راجع المحترم قديم [رسول] عمرو بن اللبث الصغار على المعتضد برأس رافع بن هرثمة<sup>(١٤)</sup>، فطلع على الرسول ونصب الرأس في جاني بغداد . وفيها وعد المنجمون الناس بمزق الأقاليم
- ١٥ السبعة، ويكون ذلك من كثرة الأمطار وزيادة المياه في العيون والآبار، فأقطع الفيت وغارت العيون وقطت المياه، حتى احتاج الناس إلى أن أسسقوا ببغداد حتى

(١) المراد بهذا الكتاب الكتاب الذي أمر المعتضد بإثاقه لمن سارية كما في الطبري .

(٢) كذا في غزوات القهب وهاش الأصل . وفي الأصل : «بناء» وهو تحريف .

(٣) طرسوس : مدينة تنحدر للثام بين أنطاكية ولب وبلاد الروم . (٤) النكبة من الطبري ،

وسباق كلام المؤلف يقتضيا . (٥) في الطبري : أنه أمر بنصب في المجلس بالجانب الشرق إلى

الظهر، ثم نحو به إلى الجانب الغربي ونصب هناك إلى الليل .

أُطِروا وكتب الله المتجدين . وفيها حج بالناس محمد بن عبد الله بن ترجة .  
وفيها توفى أحمد بن المبارك أبو عمرو المستنلي التيسابوري الزاهد العابد، كان يُسمى  
راهب عصره، يصوم النهار ويقوم الليل، وكانت وفاته بنيسابور في جمادى الآخرة .  
الذين ذكر القهي وقاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إسحاق بن الحسن<sup>(١)</sup>  
الحرقى<sup>(٢)</sup>، وأبو عمرو أحمد بن المبارك المستنلي ، وأبو خالد عبد العزيز بن معاوية  
القرشي [الغاني]<sup>(٣)</sup> وعمود بن القرج الأصبهاني الزاهد ، وهشام بن علي السيرافي<sup>(٤)</sup>،  
وزيد بن الهيثم أبو خالد البادي<sup>(٥)</sup> .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وثلاث عشرة  
إصبعا ، مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وتسع عشرة إصبعا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٨٥

السنة الثانية من ولاية هارون على مصر، وهي سنة خمس وثمانين ومائتين —  
فيها في يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم قطع صالح بن مذكّر الطائي<sup>(١)</sup>  
الطريق في جماعة من طي على المجاج [بالأجفر]<sup>(٢)</sup>، فأخذوا من الأموال والممالك

- (١) كذا في الأصل والقهي . وفي عهد الجان : «إسحاق بن الحسين» . (٢) الحرقي :  
نسبة إلى محبة منسوبة إلى حبيب بن عبد الله صاحب حرس المنصور، وهي محبة معروفة ببغداد .  
(٣) هكذا في عهد الجان والمنشبه للذي يتنكب بالهذيب، وهو من ولد حناب بن أسيد بن أبي العيص بن  
عبد شمس . وفي ابن الأثير : «الغاني» وهو تحريف . (٤) كذا في القاموس وشرحه والقهي ،  
وهو يزيد بن الهيثم بن طهمان البندادي الفخار أبو خالد البادي (بأبيات الياء) ، وقد سئل يزيد عن هذه  
النسبة فقال : ولدت أنا وأبائي توسين وخرت أولاد فسميت البادي ، ولا يقال فيه البادي ولا ابن البادي كما  
يقول العامة . وفي الأصل : «ياد» ويأش الأصل : «الباد» (بالقالب المحبة المشددة) . وفي عهد  
الجان : «البادي» . (٥) زيادة عن الطبري وابن الأثير وعهد الجان والمنظر . والأجفر :  
موضع بين قيد والحربية به وبين قيد ستة وثلاثون فرسخا نحو مكة .

- والنساء ما قيمته ألف ألف دينار . وفيها ولَّى المعتضدُ ابنَ أبي الساج أرمينية وأذربيجان وكان قد ظَلَبَ عليها . وفيها غزا راغب الخادم مولى الموفق بلادَ الروم في البحر فاعطاه الله بمراكب كثيرة وفتح حصونا كثيرة . وفيها حج بالناس محمد بن عبد الله بن توجعة . وفيها في شهر ربيع الأول هبت ريح صفراء بالبصرة ثم صارت خضراء ثم سوداء وأمنت في الأمصار ، ثم وقع عليها مطر وبرد .  
 ١٠ وَزُنَّ البَرْدَةُ مائَةً وخمسون درهماً ، وقُطِعَت الرِّيحُ نحو ستمائة نخلة ، ومُطِرَتْ قَرْيَةُ من القرى حجارة سوداء وبيضاء . وفيها في ذى الحجة منها قديم الأمير علي ابن الخليفة المعتضد بالله ببغداد ، وكان قد جهَّزَه أبوه لقتال محمد بن زيد العلوي ، فدفع محمد ابن زيد عن الجبال وتميَّز إلى طبرستان ، ففرج به أبوه المعتضد وقال : بشاك ولدا فربحت أخا ، ثم أعطاه ألف ألف دينار . وفي ذى الحجة أيضا خرج الخليفة المعتضد وأبنته عليّ يريد أَمْدَ لَهَا بلنه موت عيسى بن الشيخ بعد أن صلَّ أبنته عليّ المذكور بالناس يوم الأضحى ببغداد ، وركب كما يركب ولادة اليهود . وفيها توفي إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله أبو إسحاق المروزي الحرلي ، كان إماما عالما فاضلا زاهدا مصنفًا ، كان يقاس بالإمام أحمد بن حنبل في علمه وزعمه . وفيها توفي الأمير أحمد بن عيسى بن الشيخ صاحب أمد وديار بكر ، كان ولده لإمامها المقتدر ، فلما قُتِلَ المقتدر استولى عليهما إلى أن مات في هذه السنة ، فاستولى عليهما أبنته محمد فسار المعتضد فاخذها منه واستعمل عليهما ثوابه . وفيها

(١) هذه القرية تعرف بـ (أحمد اباذ) كما في الخبر .

(٢) أمد (بكر الميم) : أطول مدن ديار بكر وأجلها قدرا وأشهرها ذكرا . وهي به قديم خصبين وكان منى الحجارة السود على نثر ، ودجلة محيطة بأكثره وفي وسطه عيون وآبار غريبة النور تناول ماؤها باليد .

٢٠ (راجع سيم البلدان لأفروت) .



توفى إمام الجماعة المبردة وأسمه محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حسان بن سليمان الإمام المسلمة أبو العباس البصري الأزدي المعروف بالمبردة، انتهت إليه رئاسة النحو واللغة بالعصرة، ولد سنة ست ومائتين وقيل: سنة عشر ومائتين. وكان المبردة وأبو العباس أحمد بن يحيى الملقب بشطب صاحب كتاب الفصيح عليّين متعاصرين، وفيهما يقول أبو بكر بن أبي الأضر:

أيا طالب العلم لا تجهلن • وعُدْ بالمبردة أو شطب  
تجد عند هذين علم الوری • فلا تك كالجمل الأخر  
علوم الخلاق مقرونة • بهذين في الشرق والغرب

وكان المبردة يحب الاجتماع والمناسطة بشطب وشطب يكره ذلك ويمتنع منه. ومن شعر المبردة:

يا من تلبس أثوابا يبه بها • تبه الملوك على بعض المساكين<sup>(١)</sup>  
ما قهر الجمل أخلاق الجار ولا • قش البرادع أخلاق البراذين<sup>(٢)</sup>

- (١) المبردة: لقب طلب عليه، قيل: إنه كان من بعض أصحابه وإن صاحب الشرطة طلبه لتأديته فكره المبردة المصير إليه وأبلغ الرسول في طلبه، وكانت هناك مزمة (بشديد الميم الثانية وضحاها) ليريد الماء فارتفع فدخل المبردة واعتصم في خلافتك المزمة ودخل رسول صاحب الشرطة في تلك الممارضة على المبردة فلم يجده، فلما تركه وضعى جمل صاحب المار (وكان يقال له: أبو حاتم الجسكاني) صفق ريتادي على المزمة: المبردة المبردة - وتسامع الناس في ذلك فظهر به وصار لقباً له - وقيل: إنما لقب المبردة (بالفتح) لحسن وجهه. يقال: رطل مبرد وقسم وعسن إذا كان حسن الوجه. وقيل: إن القى لقبه بهذا القب شبهه أبو بكر بن المازني. (راجع أبا القاسم ج ٢ ص ٢٨٤ والكامل ج ١ ص ٢ طبع أوربا والمنظم وعنه الجمان في حوادث هذه السنة وابن خلكان وصحيم الأديب لياقوت).
- (٢) الجمل (بالضم والفتح): ما تلبسه الذئبة لصان به. (٢) البراذين: جمع برذون وهو شرب من العذبات دون الخيل وأقعد من الحر.

الذين ذكر القبحي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إبراهيم الحربي<sup>(١)</sup>، وإسحاق بن إبراهيم الدبري<sup>(٢)</sup>، وعبيد [الله] بن عبد الواحد بن شريك، وأبو العباس محمد بن يزيد المبرّد .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبع أذرع وست عشرة أصبعا ، بلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وتسع عشرة أصبعا .



السنة الثالثة من ولاية هارون على مصر، وهي سنة ست وثمانين ومائتين —

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٨٦

- فيها أرسل هارون بن خمارويه صاحب الترجمة الى الخليفة المعتضد يُعلمه أنه نزل عن أعمال قنشرين والعواصم، وأنه يحل الى المعتضد في كل سنة أربعمائة ألف دينار وخمسين ألف دينار، وسأله تجديد الولاية له على مصر والشام، فأجابته المعتضد الى ذلك وكتب له تقيدا بهما . وفيها في شهر ربيع الآخر نازل<sup>(٤)</sup> المعتضد آمد وبها عهد بن أحمد ابن [عيسى بن] الشيخ فحاصرها أربعين يوما حتى ضعف محمد وطلب الأمان [لنفسه] وأهل البلد فأجابته الى ذلك فنفرج إليه محمد ومعه أصحابه وأولياؤه فوصلوا الى المعتضد [تخلع عليه المعتضد . وفيها قبض المعتضد على واغب الخادم أمير طرسوس وأستأصل] أمواله فمات بعد أيام . وفيها التقى جيش عمرو بن الليث الصفار وإسماعيل بن أحمد

(١) هو إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير الحربي كاسيني في وفاته السنة . (٢) الدبري ، نسبة الى دير : قرية من نواحي صناع باليمن . (٣) الفتنة عن المتظم . (٤) كذا في الأصل وقصد الجمان . في الطبري وتكتب تجارب الأمم لابن سكويه (طبع لندن سنة ١٩١٣) المخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٩٩ تاريخ : « وفيها وصل المعتضد الى آمد فأخضعه عليها » .

- (٥) الفتنة عن الأصل فما تقدم ص ١١٦ (٦) كذا في الطبري وقصد الجمان . وفي الأصل : « ونزل بالأمان » . (٧) الفتنة عن الطبري وقصد الجمان . (٨) كذا في هامش الأصل وهو ما تجده عبارة الطبري وابن الأثير . وفي الأصل : « واستأصله » .

ابن أسد [الساماني] بما رواه النهر فأنكسر أصحاب عمرو، ثم التقى هو وعمرو ثانيا على بلخ، وكان أهل بلخ قد ملأوا عمرا وأصحابه ونجروا من زولم في دورهم وأخذهم أموالهم، فساعد أهل بلخ إسماعيل فأنكسر عمرو وأنزله إلى بلخ فوجد أبوابها مغلقة ثم فتحوا له ولجماعة معه، فلما دخل وقب عليه أهل بلخ فأوثقوه وحلوه إلى إسماعيل فأكرمه إسماعيل ثم بعث به إلى المعتضد نزع المعتضد على إسماعيل خلع السلطنة، وأدخل عمرو بغداد على أهل ليشهروه بها ثم حبسه المعتضد في مطبوعة، فكان يقول: لو أردت أن أعمل على جيجون جسرا من ذهب لفعلت، وكان مطبخی يُسَلَّ على سقانة جل، وأركب في مائة ألف، أصارني الدهر إلى القيد والذل! وقيل: إنه خُتِق قبل موت المعتضد يسير. وفيها ظهر بالبحرين أبو سعيد الجنابي القرمطي في أقل البسة، وفي وسطها قويت شوكته وأنضم إليه طائفة من الأعراب، قتل أهل تلك

- (١) التلخ عن عقد الجمان والعلوى والديابة والنهاية وابن الأثير. (٢) سبب الحرب بينهما كما هو مذکور في أكثر المصادر التاريخية، أن عمرو بن الليث لما قتل رافع بن هرثة وبث برأسه إلى المعتضد سأله أن يسلمه ما رواه النهر مضافة إلى ما في يده من ولاية تراسان فأجاباه إلى ذلك؛ فانزعج إسماعيل ابن أحمد نائب ما رواه النهر، وكتب إليه: إنك قد ولت ذنبا مريضه فانتزع بها عما في يده من هذه البلاد فلم يقبل فوقعت المحاربة بينهما. (٣) المطبوعة: الحفرة تحت الأرض. (٤) في الأصل: «أصارني الدهر الخ». (٥) هو أبو سعيد الحسن بن يهرام الجنابي نسبة إلى بجاية (بفتح الجيم) وقسطنطين وبعيد الألف باء موحدة مفتوحة في آخرها حاء) أخذ الصخرة عن قرمط نفسه ثم إنه نزل القلبيط وهو حينئذ مدينة عطية جلس هناك يبيع الخبز والبقول والورد والفسطاط ثم أخذ في بث دعوه واستجاب له الناس. (٦) القرمطي: نسبة إلى حذاف بن الأشعث قرمط، وهو قرمط لأنه كان رجلا قصيرا ورجلا قصيرا قصيرتين ونطوه مقاربا وكان في ابتداء أمره أكارا من أكاره سواد الكورة، وإلى نسب القرامطة وهم طائفة من الباطنية ظهرت دعوتهم في خلافة المأمون وانتشرت في خلافة المعتصم. والقرامطة أشد ضررا على فرق الإسلام من ضرر اليهود والنصارى والمجوس فجهم الله (انظر تاريخ كثر الدرر والفرق بين الفرق لابن تيمية في الكلام على الباطنية). (٧) كذا في عقد الجمان وابن الأثير. وفي الأصل: «قتل أهل تلك... الخ» وهو تصحيف.

القرى وقصد البصرة، فبنى عليها المعتضد سورا، وكان أبو سعيد هذا كَيَّالاً بالبصرة.  
وجنابة من قُرى الأهواز، وقيل : من قري البحرين .<sup>(١١)</sup>

قلت : وهذا أول من ظهر من القرامطة الآتي ذكرهم في هذا الكتاب في عدة مواطن. وهذا القرمطي هو الذي قتل الحُجَّيج وأقطع الجمر الأسود حسبا يأتي ذكره.

- وفيها حضر مجلس القاضي موسى بن إسحاق قاضي الرِّيِّ ويكُلُّ امرأة آذعى على زوجها  
صدأها بحسامة دينار فانكر الزوج ؛ فقال القاضي : البيَّنة ، فأحضروا الويكل  
في الوقت ، فقالوا : لا بد أن ننظر المرأة [وهي مُسْفِرَةٌ تَصِغُ عندهم معرفتها]  
فتتحقق الشهادة ؛ فقال الزوج : ولا بد ؟ فقالوا : ولا بد ؛ فقال الزوج : أيها القاضي  
عندي الخمسمائة دينار ولا ينظر هؤلاء إلى امرأتى [فأخبرت بما كان من زوجها]<sup>(١٢)</sup> ؛  
فقالَت المرأة : إني أشهد القاضي أنني قد وهبت له ذلك وأبرأته منه في الدنيا  
والآخرة ؛ فقال القاضي : تكتب هذه الواقعة في مكارم الأخلاق . وفيها توفي  
إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران أبو بكر السراج التيسابوري مولى قَيْف ،  
مبيح الإمام أحمد وصحبه . وفيها توفي الحسين بن سيار أبو علي البغدادى الخياط ،  
كان إماما عارفا بتفسير الرؤيا ، وكانت وفاته في صفر ، أسند عن أبي بلال الأشعري

- (١) في معجم باقوت : « من قري بحر فارس » . (٢) أبو سعيد الجنائلي أول من ظهر  
من القرامطة كما ذكر الخوف عا بل أخذ الدعوة عن قرمط نفسه وهو حمدان بن الأشعث واليه تسب  
القرامطة كما وضعت هذا في هامش الصفحة السابقة ، وقد ظهر أمرهم ومنعهم في سنة ٢٧٨ هـ . (راجع  
الطبري وتاريخ كثر المور في حوادث هذه السنة) . (٣) في شذرات الذهب ومعجم البلدان  
لياقوت وابن الأثير أن الذي أقطع الجمر الأسود أبيه أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الجنائلي في سنة ٢١٧ هـ .  
وفي الطبري أن سليمان المذكور أقطع الجمر في سنة ٢١٦ هـ . وأبو سعيد المذكور قتل في سنة ٢٩١ هـ كما  
سألت . (٤) الزيادة عن المنتظم . (٥) كما بالأصل . وفي عقد الجمان والزيادة والزيادة :  
« الحسن بن بشارة » . وفي المنتظم : « الحسين بن بشارة » ولم يترج لدينا صواب إحدى تلك الروايات .

وفيه، وروى عنه جماعة كثيرة . وفيها توفى محمد بن يونس بن موسى بن سليمان ابن عيسى بن ديبعة بن كديم<sup>(١)</sup> أبو العباس الكندي القريشي البصري، حج أربعين حجة، وكان حافظاً متقناً ورعاً، مات ببغداد في نصف جمادى الآخرة .

الذين ذكر القهي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن سلمة<sup>(٢)</sup> النيسابوري الحافظ، وأحمد بن علي الخزاز<sup>(٣)</sup> وأبو سعيد الخزاز شيخ الصوفية، وأحمد ابن الممل<sup>(٤)</sup> [بن زيد أبو بكر الأسدي القاضى] النمشي، وإبراهيم بن سويد الشامي، وإبراهيم [بن محمد] بن برة الصنعاني، والحسن بن عبيد الأعلى البوسني أحد أصحاب عبد الرزاق، وعبد الرحيم بن عبد الله البرقي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، ومحمد بن وضاح القرطبي<sup>(٥)</sup>، ومحمد بن يوسف البناء الزاهد، ومحمد بن يونس الكندي، وأبو عبادة البصري الشاعر .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سرح أذرع ونحس عشرة أصبعا، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثمانى أصابع .



السنة الرابعة من ولاية هارون على مصر، وهى سنة سبع وثمانين ومائتين — فيها في المحرم واقع صالح بن مذكّر كبير عرب طي الحاج العراقي كما فعل بهيم

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٨٧

(١) كما في أنساب السطاني وعقد الجمان والمتمل والقهي . وفي الأصل : « بن كريم » بإزاء وهو محرف .  
(٢) كما في المتن في أسماء الرجال القهي . وفي الأصل : « الخزاز » بإزاء . وهو محرف .  
(٣) أبو سعيد الخزاز، اسمه أحمد بن عيسى، ويلقب بشيخ العارفين كما في تاريخ الإسلام والمشتبه في أسماء الرجال القهي .  
(٤) الزيادة عن تاريخ ابن عساكر .  
(٥) التكله عن تاريخ الإسلام والمشتبه في أسماء الرجال القهي وسيم ياقوت (ج ٣ ص ٥١١) .  
(٦) كما في تاريخ الإسلام القهي . وفي الأصل : « القرطبي » وقد رجحنا رواية القهي على رواية الأصل لأنه له بقرابة سنة سبع وتسعين ومائة وكان سولي لعبد الرحمن بن صاوية الهاشلي .

- في العام الماضي ، وكان في ثلاثة آلاف من حرب طلي وغيرهم ما بين فارس وراجل ، وكان أمير الحاج أبا الأغرة ، فأقاموا يقاتلونهم يوما ويلة حتى هُزم صالح بن مدرك وقُتل معه أعيان طلي ، ودخل الزُكْب بِشداد بالروس على الزُمَاح وبالأُمرى . وفيها عكُم أمر القرامطة وأغاروا على البصرة وفواحها ، فساد لحرهم العباس بن عمرو الفتوى فالتفتوا فأسر النوى وقُتل خلق من جُنده ، ثم إن أبا سعيد القرمطي أطلقه ، وقال له : بلغ المتصيد عني رسالة ومضمونها : أنه يكف عنه ويحفظ حرمة ، وقال : فانا قنيت بالبرية فلا يتعرض لي . وفيها مات صاحب طبرستان محمد بن زيد النوى . وفيها أوقع بدر غلام الطائي بالقرامطة على خيرة ، فقتل منهم مقتلة عظيمة ثم تركهم خوفا على السواد . وفيها حج بالناس محمد بن عبد الله بن ترجة . وفيها توفي أحمد بن عمرو بن [أبي عاصم] الضحاك القاضي أبو بكر الشيباني الفقيه المحدث وابن محنت ، ولي القضاء بأصبهان وصنف علوم الحديث وكان عالما بارعا . وفيها توفي يعقوب بن يوسف بن أيوب الشيخ

- (١) كان محمد بن زيد الطبري أمير طبرستان ، وسبب موته أنه لما أسر اسماعيل بن أحمد الساماني عمرو بن الليث الصفار سؤلت له نفسه أن يضم خراسان لولايته ، فأرسل له اسماعيل بالكف عن ذلك فأبى وجهز الجيوش وسار فأخذ خراسان فوصل إلى باب جرجان وهناك حدثت وقعة بين محمد بن حارون قائد اسماعيل بن أحمد ، أسرفها أخيرا بعد أن أصابه ضربات فاقة فانت ماتا بجروحهما بعد أيام ودفن على باب جرجان . انتهى ملخصا من الطبري وابن الأثير . (٢) كذا في الطبري وعقد الجان ويراد بالسواد فرى العراق وضياها إلى اختها الملون في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، سمى بذلك لونه بالزُوج (وأيض صميم بالزُوج) . وفي الأصل : « غوثا على السودان » وهو خطأ .
- (٣) الفتحة بين شفرات القصب وعقد الجان وتاريخ الإسلام للذهبي .

أبو بكر الموطوعي الزاهد البائد، وعنه قال : كان وردى في شيتي كل يوم ليلة أربعين ألف مرة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن إصحاق ابن إبراهيم بن نبط، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عامر أبو علي في [شهر] ربيع الآخر وله نيف وثمانون سنة ، ومحمد بن عمرو الحنوشي، وموسى بن الحسن الجليلي، وأبو سعد يحيى بن منصور المقرئ .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سبع أذرع وثمان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة سبع عشرة فراسا وعشر أصابع .



- ١٠ السنة الخامسة من ولاية هارون على مصر، وهي سنة ثمان وثمانين ومائتين - فيها وقع وباء بأذربيجان فمات فيه خلق كثير وقُتِلَت الأَكْفَانُ فَكُفِّنَ النَّاسُ فِي الْأَكْسِيَةِ وَالْأَبُودِ ثُمَّ قُتِلَتْ ، وَقُتِلَ مَنْ يَدْفِنُ الْمَوْتَى فَكَانُوا يُطْرَحُونَ عَلَى الطَّرِيقِ ، ثُمَّ وَقَعَ الطَّاعُونُ فِي أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّاجِ فَمَاتَ مُحَمَّدٌ مَاتًا وَلَدَ

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٨٨

- (١) نسبة إلى الخوذة، وهم القتيين أرمداوا أنفسهم للجهاد . (٢) كذا في الأصل .  
١٥ وفي المتنم : « إحدى وثلاثين أو إحدى وأربعين ألف مرة » . (٣) كذا في شرح القاموس وتاريخ الإسلام قديمي . وفي الأصل : « يخط » وهو تصحيف . (٤) تقدم ذكر هذا الاسم فيمن توروا فيه السنة ولم يذكر المؤلف هنا تقدم أنه يكتفى بأبي بل ولم ينزلها في الكتب التي تحت أيدينا . (٥) حكاه ورد هذا الاسم في الأصل . وفي مائه : « الحرش » على أننا لم نجد له في تاريخ الإسلام قديمي ضمن من ذكر وقاتهم في هذه الحلقة ولا في غيره من كتب التراجم التي بين أيدينا .  
٢٠ (٦) سبب تسمية بذلك أن القتيبي قلده في صلاة التراويح فأعجبه موته فقال : كان موتك الجليل ، قلب بذلك . (٧) كذا في سبب ياقوت وتاريخ الإسلام قديمي . وفي الأصل : « أبو سعيد » وهو تحريف . (٨) رواية المتنم وابن الأثير : « فكانوا يتركونهم في الطرق على سالم » .

- وعلام، ثم مات محمد بن أبي الساج المذكور بمدينة أذربيجان، وكان يُقَبَّ بالأمّسين، فأجتمع غلمانه وأمرؤا عليهم ابنه ديوناد فاعتلّم أخوه يوسف بن أبي الساج وهو عاكف لهم. وفيها حج بالناس هارون بن محمد بن العباس بن إبراهيم ابن عيسى بن أبي جعفر المنصور. وفيها كانت زلزلة. قال أبو الفرج بن الجوزي: [ورد الخبر بأنه مات تحت المدم في يوم واحد أكثر من ثلاثين ألف إنسان ودام عليهم هذا أياما فبلغ من هلك خمسين ومائة ألف] وقيل: كانت ذلك في العام الماضي. وفيها قُدم المعتضد العراقي ومعه وصيف خادم محمد بن أبي الساج، وكان قد عصى عليه بالنعور، فأمره وأدخل على جمل، ثم توفّي بالسجن بعد أيام فصليّت جسّته على الجسر. وفيها ظهر أبو عبد الله الشيعي بالمغرب وتزل بكّامة ودعاهم إلى المهديّ عبيد الله — أعني عبيد الله جدّ الخلفاء الفاطمية — ١٠ وفيها توفّي ثابت بن قرة العلامة أبو الحسن المهندس صاحب التصانيف في الفلسفة والمهندسة والطب وغيره، كان فاضلا بارعا في علوم كثيرة، ومولده في سنة إحدى وعشرين ومائتين.

- (١) كان الطبري وابن الأثير وعبد الجمان والمنظّم. وفي الأصل: «محمد بن هارون» وهو خطأ.  
 (٢) الكلمة عن كتاب المنظّم لأبي الفرج بن الجوزي، وهي التي ذكر المؤلف بعضها وقتناها لفصل ما أجله المؤلف حاشا في حواشيه: «فأتوج من تحت المدم خمسون ومائة ألف ميت».  
 (٣) هو الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريّا الشيعي، كما في ابن الأثير (ج ٨ ص ٢٣).  
 (٤) كلمة (ويذكر فيها قصر كرامة وقصر عبد الكريم): مدينة على ساحل بحر المغرب قرب سبتة متجاية الجزيرة الخضراء من الأندلس (كما في معجم البلدان لياقوت) — في قسّم قصر عبد الكريم — وسدّها أبو القحافة في كتابه تحريم البلدان بأنها من سبتة على أربع مراحل وهي في غربيّ مكانة بالبحر في المغرب. ٢٠  
 صارت قاعدة تلك الناحية بعد أن نزلت العيرة التي كان يسكنها الطغويون الإدارية. (٥) كما في المنظّم وعبد الجمان. وفي الأصل: «سنة إحدى ومائتين» وهو خطأ.



الذين ذكر القهي وقتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إصحاق بن إسماعيل الرُّبَلِيُّ<sup>(١)</sup> بأصهبان ، وبشر بن موسى الأَسَدِيُّ ، وجعفر بن محمد بن سَوار الجلفاظ ، وأبو القاسم عثمان بن سعيد بن بشار الأنطاكي<sup>(٢)</sup> شيخ ابن مَرِيح ، ومُعْطَى بن المُنْتَفِي العَبْرِيُّ ، وخلق موالهم .

• § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سُدَّ أُنْدَرع سواء ، مبلغ الزيادة ست عشرة ذواقا وأربع أصابع .



ما رُفِعَ  
من الحوادث  
في سنة ٢٨٩

السنة السادسة من ولاية هارون على مصر، وهي سنة تسع وثمانين ومائتين — فيها غاض البحر على الساحل فأخرب البلاد والحصون [ التي عليه ] ، وفيها في [ شهر ] ربيع الآخر أغلَّتْ الخليفةُ المَعْتِضُ بالله عِلَّةَ صَبِيئة وهي العلة التي مات بها ؛ فقال عبد الله بن المعتز في ذلك :

طار قلبي يميناًح الوجيب<sup>(٥)</sup> • جرماً من حادثات الخطوب  
وحذراً أن يُشاك بسوء • أسدُ الملك وسيفُ الحروب

(١) الرُّبَلِيُّ : نسبة إلى رملة وهي مدينة ببلطين . (٢) كذا في تاريخ ابن خلكان وطبقات الناضية لفتح الدين السبكي ( ج ٢ ص ٥٢ ) . وفي الأصل : « يبار » وهو تصحيف . (٣) كذا في تاريخ ابن خلكان والمنشبه لفتح الدين وشذرات الذهب في ترجمة أبي القاسم الأنطاكي وطبقات الجلفاظ ( ج ٣ ص ٣٢ طبع الهند ) وهو كذا في تاريخ ابن خلكان : « أبو العباس أحمد بن عمر بن مريح الفقيه الشافعي كان من عطاء الشافعيين وأئمة المسلمين وكان يقال له : البار الأنشبه وللقضاء بشيراز وكان يفضل على جميع أصحاب الإمام الشافعي حتى على الحزبي ... وأخذ الفقه من أبي القاسم الأنطاكي » ومنه أخذ فقهاء الإسلام ومنه انتشر مذهب الشافعي في أكثر الآفاق . (٤) الحكمة عن عبد الجبار .

(٥) كذا في ديوانه المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٥٢٤ • أدب والمنظم • والوجيب من وجب القلب وجباً إذا خفق ورجف . وفي الأصل : « الزجيب » بالراء والماء الهلن . وطعان الليناط مطلق تصيدة طويقة فالها أن المعتز في إيجاف الناس بالمعتض في طه التي مات بها .

- ثم أتكنس ومات في الشهر، وتُحَف بسده ولله المكنى بالله أبو محمد علي .  
وليس في الخلقاء من اسمه علي غير علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهذا . وفيها  
في شهر رجب زُلْزِلت بغداد زلزلة عظيمة دامت أياما . وفيها هَبَّت رِيحٌ عظيمة  
بالصرة قَلَّت عاتمة نخلها ولم يُسْمَع بثلث ذلك . وفيها أَنتَشَرَت القَرَامِطَةُ بِسَوَاد  
الكوفة ، وكان رئيسهم يُقال له أبن أبي الفوارس ، فظفر به عسكرُ المعتضد —  
أخى قبل موت المعتضد — فُحِّل هو وجماعة معه إلى بغداد فمُذْبِوا بأنواع العذاب  
ثم صُلِبوا وأُحرقوا ، وأما كبيرهم أبن أبي الفوارس المذكور فمُتَّعت أضرأه ثم شُدَّ<sup>(٢٦)</sup>  
في إحدى يديه بِكَرَّةٍ وفي الأخرى سَحَرَةٌ ، وُفِست البكرة ثم لم يزل على حاله إلى وقت  
الظهور، ثم فُطِعت يدها ورجلاه وضُربت عنقه . وفيها حجَّ بالناس الفضل بن عبد الملك  
أبن عبد الله العباسي . وفيها تَوَفَّى الخليفةُ أمير المؤمنين المعتضد بالله أبو العباس أحمد  
أبن الأمير ولي العهد أبي أحمد طلحة الموفق أبن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن  
الخليفة المتعم بالله محمد أبن الخليفة الرشيد بالله هارون أبن الخليفة المهدي محمد أبن  
الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي  
العباسي البغدادي ، ومولده في سنة اثنتين وأربعين ومائتين في ذى القعدة في أيام  
جَنَّة المتوكل ، وأستُخْلِف بعده عمُّه المعتضد أحمد في شهر رجب سنة تسع وسبعين  
وماثين . قال إبراهيم [بن محمد] بن عرفة : وتَوَفَّى المعتضد في يوم الاثنين ثمانين  
من [شهر] ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين ودُفِن في مُجَرَّة الرخام وصُلِّي عليه  
(١) رواية عند الجان : « مات » . وفي الطبري وابن الأثير : « قرب أصحاب أبي سيد » .  
(٢) كما في الأصل والطبري . وفي عند الجان : « ثم شَقُّوا في إحدى رجله بكرة ... الخ » .  
(٣) رواية الطبري : « ثم ترك على حاله من نصف النهار إلى المغرب » . (٤) التكلفة عن المتعم .  
(٥) في عند الجان ومروج الذهب للمسعودي ( ج ٢ ص ٣٨٢ ) : « وأوصى أن يدفن في دار عبد بن عبد الله  
ابن طاهر وهو الحرم الطاهري في الجانب الغربي من بغداد فدفن بشاد تعرف بدار الرخام وبقره بها اليوم زيار » .

يوسف بن يعقوب القاضي ، وكانت خلافته تسع سنين وتسعة أشهر ونصفاً .  
قلت : ويؤيد بالخلافة بعده ولؤه عليّ بهد منه ، ولقب بالمكنى . وكان  
المتضد شجاعاً مهيباً أسمر نحيفاً معتدلاً الخلق ظاهر الجبروت وافر العقل شديد  
الروادة ، من أفراد خفاء بني العباس وشجعانهم ، كان يتقدم على الأسد وحده .

• وقال المسعودي : <sup>(٢٢)</sup> كان المتضد قليل الرحمة ، قيل : إنه كان إذا غضب  
على قائد أمر أن تحفر له حفرة ويؤتى فيها وتكلم عليه ، قال : شكوا في موت  
المتضد فتقدم الطبيب بفلس نبضه ففتح عينه ورأس الطبيب برجله فدلحاه أذرعاً  
فمات الطبيب ، ثم مات المتضد أيضاً من ساعته . هكذا قتل المسعودي . ورواه  
الأمير عبد الله بن المعتز الباسي فقال :

١٠ يا ساكن القبر في غرباء مظلمة • بالطاهرة مقيمى الفار مغرورا  
أين الجيوش التي قد كنت تسحبها • أين الكنوز التي لم تحصها عدداً  
أين السرر الذي قد كنت تملؤه • مهابة من رآته عينه أرتعدا

(١) في عقد الجمان : « كان يمد من رحلات بني العباس ... الخ » . (٢) ما قبله المؤلف  
جاءنا عن المسعودي ليس بنحوه قد رسنا إلى مروج الذهب فوجدنا المؤلف قد اقتطف منه بعض شذرات  
(راجع المسعودي) في أخبار المتضد . (٣) كما في عقد الجمان . وفي الأصل : « نبه »  
بالهاء المهملة وهو تحريف . (٤) وردت هذه القصيدة في ديوانه المخطوط بأوسع مباحثها ،  
وسلمها :

يادهم ويحك ما أقيمت ل أحدا رأيت والد سوء تأكل الولدا

(٥) في الأصل وديوانه : « بالقاهرة » بالفاء المعجمة . وما أثبتناه هو اللام لما ذكرناه آنفاً  
عن عقد الجمان ومروج الذهب للمسعودي من أنه دفن بدار محمد بن عبد الله بن طاهر وهو الحرم الطاهري  
في الجانب الغربي من بغداد ، وقد ذكرنا في معجمه أن القاهرة قرية يتنهد ولها مشورة إلى  
طاهر بن الحسن . (٦) كما في ديوانه . وفي الأصل : « أحسبها » .

- أبن الأعدى الألى ذلت مُصمهم • ابن الليث الى صيرتها بعدنا  
 ابن الجياد الى حجتها بدم • وكفى يحلق منك الضيق الأسنا  
 ابن الرماح الى غديتها مهبا • مُدّت ما وردت قبا ولا كيدا  
 ابن الحنان الى تجرى جلدولها • وتُسجِب إليها الطائر الفريدا  
 • ابن الوصف كاليزلان رائحة • يسحب من حُلّ موشية جلدنا  
 ابن الملاهي وابن الرياح تحسبها • باقوة كُيْت من فضة زردا  
 ابن الوئوب الى الأصداء بُتيا • صلاح ملك بنى البأس إذ فيدا  
 ما زلت تثير منهم كل قسورة • وتُحيط العلي الجبار معتمدا  
 ثم أقضيت فلا عين ولا أثر • حتى كأنك يوما لم تكن أحدا

- وفيها خرج يحيى بن زكريّ بن مهرويه داعية قروط وجمع جموعا كثيرة من  
 الأعراب، وكانت ينسب ويين طنج بن جف نائب هارون بن محارويه على الشام  
 وقعات عديدة، تقدم ذكر ذلك كله في أول ترجمة هارون المذكور. وفيها صلّى المكتفي  
 بالناس يوم عيد النصر وكان بين يديه ألوية الملوك، وترجل الملوك والأمراء بين  
 يديه ما خلا وزيره القاسم بن عبيد الله فإنه ركب وسار به دون الناس؛ ولم ير قبل  
 ذلك خليفة يسار به وزيره •

١٥

قلت: وهذا أول وقع في حق الخلفاء، وأنا أقول: إن المعتضد هو آخر خليفة  
 عقد تاموس الخلافة، ثم من بعده أخذ أمر الخلفاء في إدبار إلى يومنا هذا. وفيها

(١) كذا في الأصل، وبعد بالتحريك: جمع بأحد أى هلك. وفي ديوانه «نقدا» والتد

(بالتحريك): جنس من الخنزير فيج الشكل صير الأرجل يكون بالبحرين.

٢٠

(٢) كذا في ديوانه. وفي الأصل: «تجبط» بالحاء المهملة وهو تصحيف.

توفي بدر المتصدى، كان يحكم المتصدى والموثق وأباه المتوكل، وأصله من غلمان المتوكل فرسته السادة . قال يحيى بن علي التميمي : كنت واقفاً على رأس المتصدى وهو مقطب فدخل بدر فأسفر وجهه لما رآه وضحك، ثم قال لي : يا يحيى ، من القاتل :

في وجهه شافعٌ يحو إسمه \* من القلوب وجبهٌ حيثما شفعاً  
قلت : الحكم بن قنبر المازني؛ فقال : أنشدني تيممه، فأنشده :

وَيْلٌ عَلَى مَنْ أَطَارَ النَّوْمُ فَأَتَمَّتْهُ \* وَزَادَ قَلْبِي عَلَى أَوْجَاعِهِ وَجَعًا  
كَأَنَّمَا الشَّمْسُ مِنْ أَعْطَافِهِ لَمَتْ \* حُسْنًا أَوِ الْبَدْرُ مِنْ أَزْوَارِهِ طَلَعًا<sup>(١)</sup>  
مُسْتَقْبَلٌ بِالَّذِي يَهْوَى وَإِنْ كَثُرَتْ \* مِنْهُ الذُّنُوبُ وَمَعْذُورٌ بِمَا صَنَعَا<sup>(٢)</sup>  
في وجهه شافعٌ يحو إسمه \* من القلوب وجبهٌ حيثما شفعاً  
وكان بدر هذا شجاعاً ممدحاً جواداً .

(١) لم يذكر المؤلف سبب قتله، على أن معظم المؤرخين توهموا بذكره بإسباب مثل الطموى وأمين الأثير وأبي الفرج بن الجوزي في كتابه المتظم وعقد الجمان وغيرهم، وقد نكح صاحب عقد الجمان بها يأتي : « كان القاسم بن عبد الله الوزير من في حياة المتصدى على أن يصرف الخلافة من أولاد المتصدى وفاوض في ذلك بدرًا هذا لكونه رأس الجيش فامتنع عليه وأبى إلا البيعة لأولاد مولاه، فلما ولد المكنتى خاف الوزير من فاقته ما كان أسره به إلى بدور فصل عليه في الباطن إلى المكنتى ولم يزل حتى استطاع الخليفة على حواصله وأمواله وهو بواسط، ثم بعث إليه بالأمان فقدم، فأمر الوزير بقتله قتل يوم الجمعة ليستخلون من رمضان من هذه السنة وحمل رأسه وقيمت بخته فأخذها أحد ثم مشوا في تابوت إلى مكة فدفنت بها » . (٢) هو الحكم بن محمد بن قنبر المازني، شاعر طريف من شعراء الدولة الموحية وله ترجمة في الأغانى (ج ١٣ ص ٩ طبع بولاق) . (٣) كفا في الأصل ومردج القعب السعدي، وفي الأغانى : « وامتعا » . (٤) رواية الأغانى :

كأنما الشمس في أنفابه يزغت حسنا أو البدر في أوداه طفا

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سبغ لندوع سواء، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وست عشرة أصبا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٩٠

- السنة السابعة من ولاية هارون على مصر، وهي سنة تسعين ومائتين - فيها في المحرم قصف يحيى بن زكرويه القرمطي الرقة في جمع كبير، فخرج اليه أصحاب السلطان قتل منهم جماعة وأنهمز الباقون؛ فبعث طنج بن جف أمير دمشق من قبل هارون بن تمارويه صاحب الترجمة جيشا مع خادمه بشير إلى القرمطي، فواقهم القرمطي وقتل بشيرا وهزم الجيش . وفيها أيضا طلع الخليفة المكتفي على أبي الأغر وبشع في عشرة آلاف لقتال القرمطي . وفيها حصر القرمطي دمشق وفيها أميرها طنج بن جف قمع طنج عن مقاومته بعد أن واقعه غير مرة؛ وقُتل يحيى بن زكرويه كبير القرامطة؛ فأقاموا عليهم أخاه الحسين بن زكرويه؛ وبلغ المكتفي [ذلك] فاستحثت العساكر المندوبة لقتال القرامطة بالخروج لقتالهم، فتوجه إليهم أبو الأغر وواقع القرامطة فأنهمز أبو الأغر؛ وقُتل غالب أصحابه؛ وتبعه القرمطي إلى حلب، فقاتله أهل حلب . وفيها توفى عبد الله ابن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن الشيباني، مولده سنة ثلاث عشرة ومائتين، ولم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه منه، وسمع منه المئذ وهو ثلاثون ألف حديث، والفسير مائة وعشرين ألفا، والناسخ والمنسوخ [والمقدم والمؤخر في كتاب الله]، وجوابات القرآن، والمناسك الكبير والصغير، وكان عالما بفنون كثيرة؛ وكان أبوه يقول : لقد وعى عبد الله علما كثيرا . وفيها توفى عبد الله بن أحمد بن أفلح بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أبو محمد القاضي البكري، كان

(١) زيادة عن عقد الجمان والمنظر .

إماما طلبا بارعا . وفيها توفي محمد بن عبد الله الشيخ أبو بكر النفاق، كان من كبار مشايخ القوم وكان صاحب أقوال وكرامات <sup>(١)</sup> .

الذين ذكرناهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أحمد بن علي الأبار، والحسن بن سهل المجوز <sup>(٢)</sup>، والحسين بن إسماعيل القسري، وعبد الله بن أحمد بن محمد ابن حنبل، ومحمد بن زكريا الفلابي الإخيارى، ومحمد بن العباس المؤدب، ومحمد ابن يحيى بن المنذر القزاز أحد شيوخ الطبراني <sup>(٣)</sup> .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع وثلاث وعشرون أصبعا، مبلغ الزيادة ثلاث عشرة ذراعا وأربع أصابع .



١٠. السنة الثامنة من ولاية هارون على مصر، وهي سنة إحدى وتسعين ومائتين - ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩١
- فيها قُتل الحسين بن زكروية القرمطي المعروف بصاحب الشامة . وفيها تزوج المكفي وأمه أبا أحمد بآبنة وزيره القاسم بن عبيد الله، وخطب أبو عمر القاضي، وخلع على القاسم أربعمائة خلع، وكان الصداق مائة ألف دينار . وفيها خرجت الترك إلى بلاد المسلمين في جيوش عظيمة، يقال: كان معهم سبعمائة خروكة تركية <sup>(١)</sup>

١٥. (١) كما في الأصل . ولله: « صاحب أحوال ... » .

(٢) كما في المتن في أسماء الرجال لقبى وسيم البلدان ليعقوب . وفي الأصل: « المجوز » بإلحاق المهلة، وهو تصحيف .

(٣) كما في الرقاق بالوقبات الصفدى (ج ١ قسم ثان لوصف ٢٦٦)

نسخة مأخوذة بالتصوير الشمسى بحفوة دار الكتب المصرية تحت رقم ١٢١٩ تاريخ) . وفي الأصل:

« القزاز » . (٤) يسمى محمدا كما في الطبرى (قسم ٢ ص ٢٢٤٨) . (٥) كما في الطبرى

وإن الأثير وعقد الجمل - وفي الأصل وحاشى الطبرى: « أبو عمرو به زيادة الواو » .

(٦) الخروكة: لغة أرمينية، فارسية .

- ولا تكون الحركة إلا لأمر، فنادى إسماعيل بن أحمد في نواصين وبيستان وطبرستان  
بالتغير وجهز جيوشه فوافوا الترك على غيرة محرراً فقتلوا منهم مقتلة عظيمة واتهمهم  
من بقي، وغنم المسلمون وسلبوا وهدوا منصورين . وفيها بعت صاحب الروم جيشاً  
ببلغه مائة ألف فوصلوا إلى الحلة فتهبوا وسبوا وأحرقوا . وفيها غزا غلام زرافة<sup>(١٧)</sup>  
من طرسوس إلى الروم فوصل إلى أنطاكية<sup>(١٨)</sup> وهي تملك قسطنطينية ، فأنزلها .  
إلى أن أكتسحها غنوة وقتل نحواً من خمسة آلاف وأسر أضعافهم وأسفد من الأسر  
أربعة آلاف مسلم ، وغنم من الأموال ما لا يحصى بحيث إنه أصاب منهم الفارس  
ألف دينار . وفيها خلع المكتفى على محمد بن سليمان الكاتب وعلى محمد بن إسحاق  
ابن كنداج وعلى أبي الأغرة وعلى جماعة من القواد ، وأمرهم بالسمع والطاعة لمحمد  
ابن سليمان المذكور ، وتنب الجبل بالمسير إلى دمشق لقبض ما كان بيد هارون بن  
نعمانويه صاحب الترجمة من الأعمال ، لأنه كانت الوحشة قد وقعت بينهما .  
وفيها فتح بالناس الفضل بن عبد الملك الهاشمي العباسي . وفيها توفي إبراهيم بن أحمد  
ابن إسماعيل ، الشيخ أبو إسحاق الخواص البغدادي ، كان أوسع أهل زمانه في التوكل<sup>(١٩)</sup> ،  
صحب أبا عبد الله المغربي ، وكان من أقران الحنيد ، وله في الرياض والسياحات

- (١) الحدث (بالحرى) : مدينة صغيرة عامرة وهي تسمى قنود الشام بينها وبين أنطاكية  
ثمانية وسبعون ميلاً . (٢) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصل : « زرافة » بالقاف ،  
وهو تصحيف . (٣) في الأصل : « فوصل إلى أنطاكية ثم إلى قسطنطينية » والتصويب من الطبري  
وابن الأثير ، لأنه لم يثبت تاريخياً أن غلام زرافة وصل إلى قسطنطينية ، وإنما كانت الحرب بينه وبين  
الروم في أنطاكية . وأنطاكية (بفتح الـياء) : مدينة عظيمة بأسيا الصغرى قريبة من بحر الروم .  
(٤) اسمه خليفة بن المبارك . (٥) كذا في الأصل وضد الجمان . وفي تاريخ الإسلام للذهبي :  
« إبراهيم بن أحمد بن إسحاق » . وفي المختصر : « إبراهيم بن أحمد بن سليمان » . (٦) في الأصل :  
« أبل » بفتح الهمزة وهو تحريف .



مقامات . وفيها توفى أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار أبو العباس الشيباني مولاهم<sup>(١٢)</sup>  
 ثعلب النحوي<sup>(١٣)</sup> إمام أهل الكوفة ، مولده في سنة مائتين . وفيها توفى الوزير  
 القاسم بن عبيد الله وزير المعتضد والمكشي ، كان شاباً غراً قليل الخبرة بالأمور<sup>(١٤)</sup>  
 مستتبكاً للحكم ؛ وإنما استوزره المكشي لأنه أخذ له البيعة وحفظ عليه الأموال .  
 وفيها توفى هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله التلي<sup>(١٥)</sup> الأخفش الشامي  
 النحوي القنوي ، ولد سنة مائتين ، مبيع هشام بن عمار وطبقته ، وكان إماماً  
 في فنون كثيرة بارعاً مقنناً ؛ ولما مات جلس مكانه محمد بن نصير بن أبي حمزة .  
 وهذا هو الأخفش الشامي . وأما الأخفش البصري فأمه سعيد بن مسعدة .  
 قلت : وتم أخفش ثالث وفاته سنة خمس عشرة وثلاثمائة<sup>(١٦)</sup> .

الذين ذكر التلهم وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو العباس ثعلب ،  
 واسمه أحمد بن يحيى ، في جمادى الأولى وله إحدى وتسعون سنة . وهارون بن موسى  
 ابن شريك الأخفش المقيري . وعبد الرحمن بن محمد بن مسلم الرزى<sup>(١٧)</sup> . ومحمد بن أحمد  
 ابن النضر آبن بنت معاوية . ومحمد بن إبراهيم البوشنجي<sup>(١٨)</sup> الفقيه . ومحمد بن عل  
 الصائغ<sup>(١٩)</sup> المكشي .

- ١٥ (١) كذا في ابن خلكان (ج ١ ص ٤١ طبع بولاق) وضعه الجان وتاريخ بغداد الطيب . وفي نسخة  
 الرواة لسبب طبع حر ومصحح الأدياء لياقوت : « ابن سيار » وفي الأصل : « ابن سان » وهو  
 تحريف . (٢) في الأصل : « ثعلب الشيباني » لخذف كلمة « الشيباني » لأنها زائدة في النسخ .  
 (٣) كذا في تاريخ الإسلام قديم وهو المناسب لما بعده . وفي الأصل : « شاعراً مغزراً » وهو  
 تحريف . (٤) اسمه علي بن الفضل النحوي أبو الحسن كاساني . (٥) كذا في تاريخ  
 الإسلام قديم والواق بالوفيات (ج ٦ قسم أول ص ١٣٥) . وفي الأصل : « ابن سالم » وهو  
 تحريف . (٦) كذا في تاريخ الإسلام قديم والبداية والنهاية لابن كثير . وفي الأصل :  
 « ابن الصائغ » وهو تحريف .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وإحدى وعشرون اصباحاً . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعاً وإصبع واحد ونصف اصبع .

### ذكر ولاية شيان بن أحمد بن طولون على مصر

- هو شيان بن أحمد بن طولون الأمير أبو المقائب التركي المصري ، ولي أمر مصر بعد قتل ابن أخيه هارون بن تمارويه لإحدى عشرة بقية من صفر سنة اثنين وتسعين ومائتين . قال صاحب البقية : ولما تم أمره أقر شيان المذكور موسى على شرطة مصر ، وخرج من القسطنطينية ليلة الخميس ليلة ثلث من ربيع الأول سنة اثنين وتسعين ومائتين ، فكانت ولايته اثني عشر يوماً . انتهى . قلت : وتذكر أمر شيان هذا بأوسع مما ذكره صاحب البقية فنقول : ولما قُتل هارون بن تمارويه ورجع الناس إلى مصر وهم بنير أمير ، نهض شيان هذا ودعا لنفسه وسعين للناس حسن القيام بأمر الدولة والإحسان إليهم ، فبابه الناس وهو لا يدري بأن الدولة الطولونية قد انتهت أمرها . وما أحسن قول من قال في هذا المعنى :
- أصبحت تطلب أمراً عزّ مطلبه • هيهات ! صدع زجاج ليس يتغير

- وقام شيان بالأمر ودخل المدينة وطاف بها حتى وصل إلى الموضع المعروف بسجد الرشح ، فصدم الرشح الذي فيه لوائه سقّف الدرب فأنكسر ، فطير الناس من ذلك وقالوا : أمر لا يتم . وقيل : إن شيان المذكور كان أسرّف نفسه قتل ابن أخيه هارون المتقدم ذكره ، فتباً لذلك وأطاعه بعض خاصّة هارون ، فكان شيان ينتظر الفرصة ، وبقينا شيان على ذلك إذ صار إليه بعض الخدم الذين أطاعهم على أمر هارون ، وبأيموه على قتله وأعلموه أن هارون قد غطّ في نومه من شدة السكر ،

(١) كما في الأصل والكتبي . وفي القزويني : «أمر الحوائت» .

وأنه لم يرق مثل حالته قط من شدة السكر الذي به ، وقالوا له : إن أردت شيئا  
فقد أمكنك ما تريد ؛ فقام شيبان ودخل من وقته على ابن أخيه هارون بن  
نحارويه ، فوافاه في مرقده غاطاً مغطاً من مسكه ، فذبحه <sup>(١)</sup> يسكين كان معه في مرقده  
بالعباسة ، وكان ذلك في ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من صفر سنة اثنين  
وقسمين ومائتين ، وعرف الناس بقتله في غدي ليلته ، واستولى شيبان على الملك كما  
ذكرناه ؛ وبويع في يوم الاثنين لعشر ليالي بقيت من صفر من السنة المذكورة ؛ وعلم  
أبو جعفر بن أبي وتيجع الرومي القائد ما كان من أمر هارون وقتله ، فرحلا من  
موضعهما من العباسية مع نفر من خاصة أصحابهما وتركاً بقية عسكرهما ، ولحقا بعسكر  
طشج بن جف الذي كان نائب دمشق ؛ وقد وصل محمد بن سليمان الكاتب وفاق  
وثن وعثم من موالى نحارويه وأخبرهم بذلك ، ثم جاءهم الخبر بأن الحسين بن  
محمدان قد دخل القروما يريد <sup>(٢)</sup> بترميم وكانوا بها فرحلوا بساكرهم حتى نزلوا العباسية ،  
وذلك بعد رحيل شيبان بن أحمد بن طولون المذكور عنها إلى مدينة مصر ؟

وأما شيبان فإنه لما دخل مصر مع جميع إخوته وبني عمه والعسكر الذي كان بقي  
من عسكر ابن أخيه هارون تيمناً لقتال القوم ، وكان شيبان أهوج جسوراً جسيماً جلفاً  
شديداً البدن في عتقوان شبابه ، فصار يسرع في أموره وذلك بسد أن تم أمره ،

- (١) لم يتفق من بين المراجع التاريخية التي بأيدينا مع رواية الأصل هذه في مقتل هارون إلا  
الكندي ، على أن الكندي ذكر أن القتل وقع على يد شيبان بالاشتراك مع عدى (رشيدان عدى) أعماط هارون  
وأما أحمد بن طولون) دخلا عليه وهو نزل قفلاؤه . وافق الطبري وابن الأثير وعبد الجمان على أن هارون  
قتل على يد أحد الخوارج رماه بخرق فأرداه قتيلاً . وقد كان يمكن لقتله التي ثارت بسبب محاسبة  
وصية وقت بين أصحابه . (راجع الكندي والطبري وابن الأثير وعبد الجمان في حوادث سنة ٢٩٢ هـ) .  
(٢) راجع عن القروما الحاشية رقم ١ ص ٧ من الجزء الأول من هذه الطبعة . (٣) بترميم (بالفتح  
وكسر الهمزة الثانية وله ساكنة وواو) : موضع بين مصر والقروما .

- وخطب به يوم الجمعة على سائر منابر مصر، ثم أخذ في الصلاة فجعل، فلم يجد من المال سعة فقلبي، فسمى إليه سابع بأن أم هارون المقتول أودعت ودائع لها في بعض القنور التي لتجار بمدينة القسطنطينية — أعني مصر — فوجه شيان بأبي جيشون أحد إخوته إلى هذه القنور حتى استخرج منها خبايا كانت لأُم هارون، وحمل ذلك إلى أخيه شيان في أُنْدَال عزومة لا يُلْدَى ما فيها، وآنهى الخبر إلى الحسين بن حمدان بأن هارون صاحب مصر قد قُتل، وكان على مقدمة عسكر محمد بن سليمان الكاتب وهو يجرير، فرحل عنها يريد القيامة، فلقى في طريقه محمد بن أبي مع جميع الرؤساء الذين كانوا معه، فصار الحسين في عسكر كبير، وبلغ ذلك أيضا عمداً بن سليمان الكاتب فحث في مسيره حتى لحق بمقدمة الحسين بن حمدان المذكور، وقد أنضاف إليه غالب عسكر مصر الذي وصل مع أبي جعفر بن أبي وغيره؛ وعند ما اجتمع الجميع وصل إليهم أيضا ١٠ قتيبة البحري في ثمانية عشر مركباً حريباً مشحونة بالرجال والأسلحة وذلك في يوم الثلاثاء ثامن عشرين صفر، ففُضِرَ جسر مصر الشرق بالنار وأحرقه عن آخر وأحرق بعض الجسر الغربي، ثم وافى محمد بن سليمان الكاتب بمسكه حتى نزل بباب مصر، ففُضِرَ خيامه بها في يوم الأربعاء تاسع عشرين صفر، كل ذلك في سنة

- (١) ذكر ابن سبيد في كتابه المغرب في حل المغرب في ترجمة شيان بن أحمد بن طولون ما نصه :  
« قام أحد الخلقين من أصحاب الدولة وأراد حب شيان على ما كان به من بذر الأموال في ساحة واحدة وسوء التدبير في ذلك فقال : على رسلك فذلك عين الصواب لأنى أحرزت بذلك المال حصول الملك ولو يوماً واحداً فكفاني من الضر أن أكون ثابت الاسم في صحيفة الدولة على أى حال ، وأيضاً فاني تيقنت أن الدولة مدبرة قتلت : أمب هذه الأموال وأبدى من سعة الصدر والاحسان ما ان ملكته به وتراجست الدولة كان ذلك عاضداً لما استقبله من تشييد حسن الأعدوة ، وان قطع ملكي لم يقطع عني حسن القالة وكنت محياً لخاص وديماً نظروا الى قبل أقسمهم في السلامة » ١٠ .
- (٢) في الأصل : « مشحة » .

أَتَمَّيْنِ وَتَسْبِيحِ وَمَاتَيْنِ . وَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ شَيْبَانُ خَرَجَ بِسَاكِرِهِ مِنْ مَدِينَةِ مِصْرَ ،  
 وَقَدْ أَجْتَمَعَ مَعَهُ مِنَ الْقُرَّاسِ وَالرَّجَالِ عِدَّةٌ كَثِيرَةٌ ، وَوَقَّفَ بِهِمْ ثَمَانَةَ عُمَدٍ بَنَ سُلَيْمَانَ مِنْ  
 دُخُولِ الْمَدِينَةِ ، وَجَاءَ أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَسَاكِرَهُ لِقَاعَافٍ تُحَارِبُهُ شَيْبَانُ ، وَالتَّقَى  
 الْجَمْعَانِ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مِتَاوَشَةٌ سَاعَةً ، ثُمَّ كَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ إِلَى شَيْبَانَ بِالْحَرْبِ  
 قَائِمَةً يَوْمَئِذٍ عَلَى نَفْسِهِ وَجَمِيعِ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَإِخْوَتِهِ وَبَنِي عَمِّهِ جَمِيعًا ، وَنَظَرَ  
 شَيْبَانُ عِنْدَ وَصُولِ الْكُتَّابِ إِلَيْهِ قَلَّةً <sup>(١)</sup> مِنْ مَعَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَكَثْرَةَ جُيُوشِ مُحَمَّدِ بْنِ  
 سُلَيْمَانَ مَعَ مَا ظَنَّنَ مِنْ وَفَاءِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ لَهُ ، فَاسْتَأْذَنَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَجَمَعَ  
 إِخْوَتَهُ وَبَنِي عَمِّهِ فِي اللَّيْلِ وَتَوَجَّهُوا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَصَارُوا فِي قَبْضَتِهِ وَصَافَتْ شَيْبَانُ  
 عَلَى سَالِهِ ، لَكِنِ الْقُرَّاسُ عَلِمُوا بِمَا فَعَلَ شَيْبَانُ فَكَفَقُوا عَنِ الْقِتَالِ ، وَبَقِيَ الرِّجَالُ عَلَى  
 مَقَامَتِهَا وَلَمْ تَعْلَمْ بِمَا أَحْدَثَهُ شَيْبَانُ ، وَأَصْبَحَتِ الرِّجَالُ غَدَاةَ يَوْمِ الْخَمِيسِ وَلَيْسَ مَعَهُمْ  
 حَارِمٌ وَلَا رَيْسٌ ، فَالْتَقَوْا مَعَ عَسَاكِرِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ فَأَتَكَمَّرُوا ، وَأَنْكَبَتْ خِيَلُ مُحَمَّدِ بْنِ  
 سُلَيْمَانَ عَلَى الرِّجَالِ فَأَزَالَتْهُمْ عَنْ مَوَاقِفِهِمْ ، ثُمَّ انْغَرَفَتِ الْقُرَّاسُ إِلَى قِطَاعِ السُّودَانِ  
 الطُّوْلُونِيَّةِ وَصَارُوا يَأْخُذُونَ مَنْ قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنْهُمْ فَيَصِيرُونَ بِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ ،  
 وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى فَرَسِهِ فِي مَصَافِهِ ، فَيَأْمُرُ بِذُبْحِهِمْ فَيُذَبِّحُونَ بِيَدِهِ كَمَا تُذْبَحُ الشَّاةُ . ثُمَّ  
 دَخَلَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بِسَاكِرِهِ إِلَى مَدِينَةِ مِصْرَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمْنَحَ عَنْهَا مَانِعَ ، وَكَانَ  
 ذَلِكَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ سَلَخَ صَفَرِ الْمَذْكُورِ ، فَطَافَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَهُوَ رَاكِبٌ بِمَدِينَةِ  
 مِصْرَ وَمَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي وَجَاعَةَ مِنْ جُنْدِ الْمِصْرِيِّينَ مِنَ الْقُرَّاسِ وَالرَّجَالِ إِلَّا مَنْ  
 هَرَبَ مِنْهُمْ ، وَصَارَ كُلُّ مَنْ أَخِذَ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ تَحْتَ هَرَبٍ أَوْ قَاتِلٍ ضَرِبَتْ عَقْدُهُ ،  
 وَأُحْرِقَتِ الْقِطَاعُ الَّتِي كَانَتْ حَوْلَ الْمَدِينَتَيْنِ مِنَ مَسَاكِنِ السُّودَانِ بَعْدَ أَنْ قُتِلَ فِيهَا

(١) فِي الْأَمَلِ : « الْكُتَّابُ » وَالْيَاقُ يُقْتَضَى مَا أَتَيْتَاهُ .

- منهم خلق كثير، حتى صارت نرابا يابا، وزالت دولة بني طولون كأنها لم تكن . وكانت مدة تلب شيلان هذا على مصر تسعة أيام، منها أربعة أيام كان فيها أمره ونهيه؛ ثم دخلت الأعراب الخراسانية من عساكر محمد بن سليمان الكاتب إلى مدينة مصر فكسروا جيوشها وأخرجوا من كان بها، ثم هجموا [على] دور الناس فنهبوا وأخذوا أموالهم وأستباحوا حريمهم وقتلوا في الرعية وأقتضوا الأبنكار وأسروا المحاليك والأحرار من النساء والرجال، وفضلوا في مصر ما لا يحصى الله من أرتكاب المآثم، ثم تعدوا إلى أرباب الدولة وأخرجهم من دورهم وسكنوها كزما، وهرب غالب أهل مصر منها، وفضلوا في المصريين ما لا يعلونه في الكفرة، وأقاموا على ذلك أياما كثيرة، يهينون على هذه الأعمال الفجيعة . ثم ضربت خيام محمد بن سليمان على حافة النيل بالموضع المعروف بالقدس<sup>(١)</sup>، ونزلت عساكره معه ومن انضم إليه من عساكر المصريين بالعباسة . ثم أمر محمد بن سليمان أن يحمل الأسارى من المصريين من الذين كان دميانة أسرهم في قتلوه من يضايط على الجبال، فحملوا عليها وعليهم القلائس الطوال وشبههم وطيف بهم في عسكره من أوله إلى آخره . ثم قلد محمد بن سليمان أصحابه الأعمال بمصر، فكان الذي قلدته شرطة العسكر رجلا يقال له غلبوس، وقلدته شرطة المدينة رجلا يقال له وصيف البكمري<sup>(٢)</sup>، وقلد أباعبد الله محمد بن عبدة قضاء مصر، كل ذلك في يوم الخميس لسبع خلون من شهر ربيع

(١) الباب : الأرض التي ليس بها ساكن . (٢) كتاب حاشي الأصل، وفي الأصل :

« ... أرباب الدور » . (٣) القدس : كانوا قاضيا على النيل وكان قبل الإسلام يسمى «أم دين» .

ويقع في موضعه الآن جامع أولاد عاتق وشارع كامل وحديقة الأزبكية . (٤) البكمري : بضم

البا، الموحدة وكاف ساكنة وتاء شذوثة من فرق ضنونة وآخره را . (هكذا ضبط ابن بطوطة في رحلته

بالبردة ج ١ ص ٢٢ طبع مصر) . وضبط في النجوم الزاهرة والهاجرى بالشكل (بفتح الباء) وسكون

الكاف وكسر التاء المتأخرة (القوية) .

- الأول ؛ ثم قبض أيضا على جماعة من أهل مصر من الكتّاب وغيرهم ، فصادروهم  
وغرّهم الأموال الجليّة بعد العذاب والتهديد والوعيد ؛ ثم أسلك محمد بن أبي  
خليفة هارون بن نحاريه على مصر - أعني الذي كان توجه إليه من العباسة -  
وصادره وأخذ منه خمسمائة ألف دينار من غير تجشم . ومحمد بن أبي هذا هو الذي  
قدمنا ذكره في ترجمة جيش بن نحاريه وما وقع له مع برّمش . وكان محمد بن  
سليان هذا لا يُسَمَّى باسمه ولا بكنيته وما كان يُدعى إلا بالأستاذ ؛ وكان حكمه  
في أهل مصر يضرب أعناقهم وقطع أيديهم وأرجلهم جوارا وتمزيق ظهورهم  
بالسياط وصَلَبهم على جذوع النخل ونحو ذلك من أصناف التَّكَلُّب ؛ ولا زال على  
ذلك حتى رحل عن مدينة مصر في يوم الخميس مُسْتَهْل شهر رجب من سنة  
١٠ أنثين وتسعين ومائتين ، وأصبح معه الأمير شيان بن أحمد بن طولون صاحب  
الترجمة وبني عمه وأولادهم وأعوأنتهم ، حتى إنه لم يدع من آل طولون أحدا ،  
والجريح في الحديد إلى العراق وهم عشرون إنسانا ؛ ثم أخرج هؤلاءهم إلى بغداد على  
أقبح وجه ، فلم يبق بمصر منهم أحد يُدعى ؛ وخَلَّتْ منهم الديار وعَفَّتْ منهم الآثار ،  
وحل بهم الذي بعد العز والتطريد والتشريد بعد القذ ، ثم سيق جماعة من أصحاب  
شيان إلى محمد بن سليمان ممن كان أمتهم قد نجحوا بين يديه . وزالت الدولة الطولونية  
وكانت من غرر الدول ، وأيامهم من عاسن الأيام ، وتُرب الميئدان والتصور التي  
كانت به ، التي مدحتها الشعراء . قال القاضي أبو عمرو عثمان النابلسي في كتاب

(١) في الأصل : « لا يسى إلا باسمه ... الخ » زيادة « إلا » ولا يستقيم بها السياق .

(٢) الذي في عهد إيلان : « فلما دخل محمد بن سليمان مصر واستولى عليها أسلم شيان منه فاته ،

ثم هرب شيان تحت الليل » . (٣) القذ : التميم والقز . وفي الأصل : « القز » (بالزاي) ،  
وليس بين سلفي « القز » القزبة ما يستقيم به الكلام .

”حسن السيرة في اتخاذ الحصن بالجزيرة“ : رأيت كتابا قد أتتني عشرة كراسية مضمومة فهرست شعراء الميِّدان الذي كان لأحمد بن طولون؛ قال : فإذا كان اسم الشعراء في أتتني عشرة كراسية فكم يكون شعرهم ! . انتهى .

وقال ابن دحية في كتابه : وتخرَّب القِطائعُ التي لأحمد بن طولون في الشنة المُطْمَئِنِّ زَمَنَ الخليفة المستنصر المُيَسَّدِي أيام القحط والفلاء المُفْرِط الذي كلف بالديار المصرية؛ قال : وهلكَ مَنْ كان فيها من السكان، وكانت نَيْفًا على مائة ألف دار . قلت : هذا الذي ذكره ابن دحية هو الذي بقي بعد إتلاف محمد بن سليمان المذكور .

ومما قيل في ميِّدان أحمد بن طولون وفي قصوره من الشعر من المراثي على سبيل الاختصار؛ فما قاله إسماعيل بن أبي هاشم :

قِفْ وقِفَةً بِنَاءَ باب السَّاج • والقصر ذى الشَّرَفَاتِ والأبراج <sup>(١)</sup>  
ودبوع قوم أزعجوا عن دارهم • بعد الإقامة أيًّا إزعاج  
كانوا مصابيحًا لدى ظلم الدجى • يَمِيرُ بها السارون في الإدلاج

ومنها :

كانوا لبونًا لَا يُرَامُ حِمَامٌ • في كلِّ مَلَحْمَةٍ وكلِّ هَيَّاج <sup>(٢)</sup>  
فأنظر الى آثارهم تلقى لهم • عَمَّا بكلِّ تَبِيَّةٍ وَهَيَّاج <sup>(٣)</sup>

(١) في الأصل : « كم » بدون تاء . (٢) انظر الكلام على هذا الباب وماثر أبواب القصر  
فما تقدم في هذا الجزء ص ١٦ . (٣) الشرفات : محطات تبنى متطابقة في أعلى القصر أو السور،  
الواحدة شرفة . (٤) كما في الكنى والقري . والثنية : الطريق في الجبل . وفي الأصل : « بنية »  
بالا، الموحدة ، وهو تحريف . (٥) اللهباج (الغيم) : الطريق الواسع الواضح بين جبلين ،  
وبالكسر جمع لبح ، والقحج بمعنى الضباب .



وقال سعيد القناس <sup>(١)</sup> :

جرى دمه ما بين <sup>(٢)</sup> بحر الى بحر • ولم يجر حتى أسلته يد الصبر

ومنها :

وهل يستطيع الصبر من كان ذا أنى • بيت على بحر ويضعى على بحر  
تساج أحداث تحيق صبره • وغد من الأيام والهر ذو قدر  
أصاب على رغم الأنوف وجديها • توى الدين والدنيا بقاصمة الظفر  
طوى زينة الدنيا ومصباح أهلها • بقدر بنى طولوت والآنجم الزهر

ومنها :

وكان أبو العباس أحد ماجنا • جميل الحيا لا بيت على ونير  
كأن لبال التهر كانت لحسنا • وإشراقها في عصره ليلة القدر  
بدل على فضل ابن طولون همة • محقة بين الساكين والفقر <sup>(٣)</sup>  
فإن كنت تبني شاهدا ذا عدالة • يجبر عنه بالجلي من الأمر  
فبالجل القربى خطية يشكر <sup>(٤)</sup> • له مسجد بُني عن المنطق المذر

وهي طويلة جدا كلها على هذا النوال • ولما أمر الحسين بن أحمد الماذناني

متولى خراج مصر من قبل المكنتى بهدم الميدان ابتداء بهدمه في أول شهر رمضان <sup>(٥)</sup>

(١) كما في حاشي الأمل والكندى والقرزى • وفي الأصل : « القناس » بالضاد والياء •

(٢) البحر : الرقة ، والمراد ما يجاذبا من الصدر • وقد حديث عائشة رضي الله عنها : « مات رسول

الله صلى الله عليه وسلم بين بحري وبحري » أي مات وهو مستند الى صدرها • (٣) كما في الكندى •

وتحقيقه : تقصه من نواحيه • وفي الأصل « تحيقن » بالهاء الصيغة • وهو تصحيف • وفي القزري :

« يضيئ - الخ » • (٤) القفر : ثلاثة أنجم مطايرها القمروعي من الميزان • (٥) كما

في الكندى والقرزى • ويشكر بن جزيه من نعم ، كما في مسجم يافوت (ج ٢ ص ٨٩٨) • وفي الأصل :

« خطليش » • (٦) في الأصل : « مايتا » •

من ستة ثلاث وتسعين ومائتين وبعث أعماسه، حتى دثروزال مكانه كأنه لم يكن.  
فقال فيه محمد بن طشويه <sup>(١)</sup> :

من لم يرَ المَدمَ لَيْسَ لَدُنْهُ لَمْ يَرَهُ • تَبَارَكَ اللهُ مَا أَعْلَاهُ وَأَقْدَرَهُ <sup>(٢)</sup>  
لَوْ أَنَّ عَيْنَ الَّذِي أَفْشَاهُ تَبَصَّرَهُ • وَالْحَادِثَاتُ تُعَادِيهِ لِأَكْبَرِهِ

ومنها :

وَأَيُّ مَنْ كَانَ يَتِيمَهُ وَيَحْرُسُهُ • مِنْ كُلِّ لَيْثٍ بَابُ الْبَيْتِ مُنْظَرَهُ  
صَاحِبُ الزَّمَانِ بَيْنَ فِيهِ فَتَرَفُهُمْ • وَحَطَّ رَيْبُ الْبَيْتِ فِيهِ فَدَعَرَهُ <sup>(٣)</sup>

ومنها :

أَيُّ مَنْ طُولُونُ بَانِيهِ وَسَاكُنُهُ • أَمَاتَهُ الْمَلِكُ الْأَعْلَى فَاقْبَرَهُ  
مَا أَوْضَحَ الْأَمْرَ لَوْ صَحَّ لَنَا ذِكْرُهُ • طُوبَى لِمَنْ خَصَّهُ رُشْدُهُ فَذَكَرَهُ

وقال أحمد <sup>(٤)</sup> بن إسماعيل :

وَكَاةَ الْمَيْدَانِ تَكَلَّى أَمِيتُ • بِجَيْبِ صَبَاحٍ لَيْلَةُ عُمْرِي  
يَتَفَتَّى الرِّيحُ مِنْهُ مَحَلًّا • كَانَ لِلصَّوْنِ فِي سَنُورِ الدَّمَقِ

ومنها :

وَوَجُوهٌ مِنَ الْوُجُوهِ حَيَّانٍ • وَخُدُودٌ مِثْلُ اللَّاحِظِ مُلَيَّنٍ <sup>(٥)</sup>

(١) كذا في الأصل والكتنى - وفي القزويني : « محمد بن طشويه » بالسين المهملة .

(٢) كذا في الأصل والكتنى - ورواية القزويني : « تبارك الله ما أعلى وأقدره » .

(٣) دثره : هدمه . (٤) نسب الكتنى هذه الأبيات إلى « سعيد القاسم » ونسبها القزويني

لمحمد بن طشويه . (٥) محلا : اسم مفعول من حلا الشيء : منه وصاته سهلته حمزة .

(٦) كذا في القزويني والكتنى - وفي الأصل : « الباقيل » ، وهو تحريف .

كَلَّ كَلَاءَ كَالنَّزَالِ وَيَجْمَلَا • رَفَاجٌ مِنْ بَيْنِ حُورٍ وَلَيْسَ<sup>(١)</sup>  
 آلَ طُولُونٍ كَتَمَ زِينَةَ الْأَر • ضِ فَاصْحَى الْجَلِيدَ أَهْدَامَ لَيْسَ<sup>(٢)</sup>  
<sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup>

وقال ابن أبي هانم :

يَا مَقْرَأَ لَيْسَى طُولُونٍ قَدْ دَنَرَا • سَقَاكَ صَوْبُ الْفَوَايدِ الْقَطَرِ وَالْمَطَرَا  
 يَا مَقْرَأَ صِرْتُ أَجْضَوْهُ وَأَجْجَرَهُ • وَكَانَ يَعِدُ عِنْدِي السَّمْعَ وَالْبَصْرَا  
 بَاقَهُ عِنْدَكَ عِلْمٌ مِنْ أَحَبَّنَا • أَمْ هَلْ سَمِعْتَ لَمْ مِنْ بَعِيدَا خَبْرَا

(١) الرجاج : المرأة الغبية الأوراك . (٢) كفا في الكنى والمقريزى . وفي الأصل :

« من كل حور... الخ » . (٣) ليس : جمع لساء ، يقال : شقة لساء إذا كانت تضرب إلى

السواد قليلا وذلك مستطع . (٤) كفا في المقريزى . وفي الأصل : « الحرير » .

(٥) أهدام : جمع هدم ( بالكسر ) وهو الثوب اليابال . ١٠

ذكر أول من ولي مصر بعد بنى طولون وخراب القطائع إلى الدولة  
الفاطمية العُيَليَّة وبناء القاهرة على الترتيب المقدم ذكره

- فاؤل من حكمها محمد بن سليمان الكاتب المقدم ذكره، أرسله الخليفة المكتفي بالله على العباسي حسباً ذكرناه في غير موضع، ومَلَكَ محمد بن سليمان الديار المصرية، بعد قتل شيان بن أحمد بن طولون، في يوم الخميس مُسْتَهْل شهر ربيع الأول سنة ١٠٠٠  
أثنيتين وتسعين ومائتين، ودعا على منابر مصر الخليفة المكتفي بالله وسدّه، وولى محمد ابن سليمان أبا عليّ الحسين بن أحمد الساذقانيّ على الخراج عوضاً عن أحمد بن عليّ الساذقانيّ. فلم تطل مدة محمد بن سليمان بمصر حتى قَدِم عليه كُلب الخليفة المكتفي بالله بولاية عيسى بن محمد التوشريّ؛ ودخل خليفة عيسى المذكور إلى مصر لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى، فقتل من محمد بن سليمان المذكور الشرطتين وسائر الأعمال؛ فكان مقام محمد بن سليمان المذكور الكاتب بمصر أربعة أشهر. وفي ولايته أقوال كثيرة فمن الناس من لا يصدّق من الأمراء بمصر بل ذكر دخوله لفتح مصر وأنه كان مقدّم السباكر لا غير؛ وقائلوه هذه المقالة هم الأكثر، وواقفتهم أنا أيضاً على ذلك، لأن المكتفي لما خلع عليه أمره بالتوجه لقتال مصر وأمر أصحابه بالسمع والطاعة ولم يؤلّه عملها؛ وعند ما بلغ الخليفة المكتفي فتح مصر ولى عليها في الحال عيسى التوشريّ؛ ولهذا لم تفتح ترجمته بفتح زاجم ملوك مصر على عادة ترتيب هذا الكُلب؛ ومن الناس من عدّه من جملة أمراء مصر بواسطة تحكيمه وتصرفه في الديار المصرية.

(١) راجع ما ذكره المؤلف من مصر شيان هذا وما كتب عليه في ص ١٣٩ من هذا الجزء.

(٢) في الأصل: «من لاقده».

## ذكر ولاية عيسى التوشري على مصر

هو عيسى بن محمد الأمير أبو موسى التوشري، ولأه الخليفة المكتفي من بغداد على مصر، فأرسل عيسى خليفته على مصر فأستول علىها إلى حين قدمها لسبع خلون من جمادى الآخرة من سنة أختين وتسعين ومائتين. وكان محمد بن سليمان لما وصل إلى مصر بالسراكر كان الأمير عيسى التوشري المذكور من جملة القواد الذين قدموا معه، فلما أفتتح محمد بن سليمان مصر أرسل عيسى هذا إلى الخليفة رسولا يخبره بفتح مصر، لأنه كان من كبار القواد الشاخصين معه إلى مصر، وتوجه عيسى إلى نحو العراق؛ فلما وصل إلى دمشق واقاه كاتب الخليفة المكتفي بها بولايته على إمرة مصر، فماد من وقته إلى أن دخل مصر في التاريخ المقدم ذكره؛ فنفخ عليه محمد ابن سليمان الكاتب وطاف به مدينة مصر وعليه الخليفة، وأستمر على عمل معونة مصر وجنديها؛ ثم ورد عليه أيضا كاتب الخليفة إلى جماعة من القواد ممن كان في عسكر محمد بن سليمان: منهم علي بن حسان بتقليده أعمال الإسكندرية، وإلى مهاجر بن طليق بتقليده قريش وديماط، وإلى رجل يعرف بالكندى بتقليده الأخواف، وإلى رجل يقال له موسى بن أحمد بتقليده برقة وما والاها، وإلى رجل يعرف بمحمد بن ربيعة بتقليده الصعيد وأسوان، وإلى رجل يعرف بأبي زنبور الحسين ابن أحمد الماذناني بتقليده أعمال الخراج بمصر، وجلس في ديوان الخراج خمس وعشرين من جمادى الآخرة؛ ثم إلى ديانة البحري بالانصراف عن مصر، فأنصرف ديانة عنها ثمانين من جمادى الآخرة. ونزل عيسى التوشري

(١) في الكندي: «علي بن وهذان» . (٢) انظر الحاشية رقم ٣ صفحة ٢٩٤ من الجزء الثاني من هذه الطبعة . (٣) البحري: نسبة إلى البحر لأن المكتفي حين وجهه من بغداد إلى مصر أمره بركوب البحر والفتى إلى مصر. كما في البحري .

- المذكور في البار التي كانت سُكِّنَى بدر الجساش بمصر، وكانت بالموقف بسوق الطير، وهي البار التي كان تزل بها محمد بن سليمان الكاتب لما أفتتح مصر.
- وكان خروج محمد بن سليمان من مصر في مُسْتَهَل شهر رجب من السنة، وأخرج معه كُلَّ مَنْ بَقِيَ مِنَ الطُّولُونِيَّةِ بِمصر، كما ذكرناه في ترجمة شيان بن أحمد ابن طولون، وأستصحب معه أيضا جماعة بعد رحيله عنها، فخرج الجميع إلى الشام، وهم: أبو جعفر محمد بن أبي وأبنته الحسن وطُغَيْع بن جُفَّ الذي كان نائبَ بَيْتَشَقِي وولده وأخوه وبدر وفاق الرومي الخازن وصافي الرومي وغيرهم من موالى أحمد وحمادويه، ونرجع الجميع موكَّلاً بهم، وأخرج معهم أيضا جماعة كثيرة من هم أَقْلُ رتبة مَنْ ذُكِرَ، غير أنهم أيضا من أعيان الدولة وأكابر القواد، وهم: محمد ابن علي بن أحمد المازداني وزير هارون بن حمادويه وأبو زرعة القاضي وأبو عبد الله محمد بن زرعة القاضي وخلق كثير من آل طُولُون وغيرهم من الجند، وضمهم إلى عسكره وقت خروجه من مصر، فتخلف عنه جماعة بَيْتَشَقِي وغيرها وسار معه بعضهم إلى حلب في الحديد، وهم: موسى بن طُورْنِيْق وأحمد بن أنجر — وكانا على شُرْطَتِي مصر كما قدَّم ذكره — وابن بَايْجَشِي الفُرْغَانِي — وكان عاملا على سيادة أسفل الأرض — ووصيف القاطرميز وخصيف البربري، وولى أحمد بن طولون:

- (١) عبارة الأصل: «وصحب معه أيضا جماعة وبعد رحيله ...» وغير خاف ما فيها من تحريف. (٢) في الكندي: «الخادم». (٣) هو محمد بن عثمان، كما في الكندي وكما قدَّم المؤلف ص ٩٩، وهو الذي كان يتولى قضاء مصر. (٤) هذا الاسم لم يذكره الكندي في القرن اثني عشر من مصر. (٥) في الكندي (ص ٢١٢): «موسى بن طونين». (٦) في الأصل: «فا». (٧) في الكندي: «حارث بن بايغشي». (٨) كما في الأصل والمطبع. (٩) في الكندي: «وصيف قطريز». (٩) في الكندي: «خصيب» بالياء الموحدة.

- فلما استقر قرار محمد بن سليمان بحلب وافاه رسول الخليفة بأن يسلم ما كان معه من الأموال والخليل والطروز<sup>(١)</sup> والذهب وغير ذلك مما كان حمله من مصر إلى من أمر بتسليمه إليه، فهدموا المقدرون فيه ما حمله من الأموال مع الذي أخذوه من الناس ألفي ألف دينار؛ وتفرق من كان معه من الجند من المصريين، فذهب من سار إلى العراق، ومنهم من رجع يريد مصر إلى من خلفه من أهله بها؛ فممن رجع إلى مصر شفيع التولي الخادم ورجل شاب يقال له محمد بن علي الخلتجي<sup>(٢)</sup> من الجند من المصريين، ومحمد هذا ممن كان في قيادة صافي الزنبي - أثنى أنه كان مضاه - فرجع محمد هذا يريد أهله وولده، فطرد له خاطر ففكر فيما حلّ بال مولود وإزالة ملكهم وإخراجهم عن أوطانهم، فظهر النصر لمم والقيام بدولتهم وأعلن ذلك وأبداه، وذكر الذي عزم عليه لجماعة من المصريين قيايموه على ذلك وعصوه على عصيانه؛ وأنضم إليه شرفمة من المصريين، فسار على حية حتى وافى الزملة في شعبان من سنة أربعين وتسعين ومائتين، فقتل محمد المذكور بمن معه بتاحية باب الزيتون؛ وكان بالزملة وصيف بن صوارتيكين الأصغر فأستعد قتاله، فقدم وصيف جماعة مع محمد بن يزيد، ثم خرج وصيف ببيعة جماعته فرأى محمد بن علي الخلتجي المذكور في غريسير من القُرسان، فزحف محمد بن علي الخلتجي بمن معه على وصيف بن صوارتيكين فهزمه وقتل رجاله وهرب من بقي بين يديه. وملك محمد الزملة ودعا على متابعها في يوم الجمعة لخليفة بعده لإبراهيم بن تمارويه
- (١) الطروز : جمع طروز وهو ثوب يشع للسلطان خاصة . (٢) كذا في الأصل .
- وفي القرطبي : « محمد بن الخليج » . وفي ابن الأثير وعبد الجبار : « إبراهيم الخلتجي » . وفي الطبري : « إبراهيم الخلتجي » . وقد وردت روايات كثيرة في أسم « الخلتجي » في هراش الطبري والنجوم الزاهرة و« تاريخ الطبري لابن سمي القرطبي » . (٣) كذا في الكتبي وفي سائر غير مرة بالأصل .
- وفي الأصل هنا : « ابن وصيف بن صوارتيكين » .

- ثم بعدهما نفسه ، وتسلم الناس به فواقوه من كل فج لما في نفوسهم من تشبههم  
 عن بلادهم وأولادهم وأوطانهم ، وصار الجميع من حزب عبد المذكور من غير بئل  
 دينار ولا درهم . وبلغ عيسى التوشري صاحب الترجمة وهو بمصر ما كان من أمر  
 عبد بن علي الخلجي ، فجهز عسكريا إلى العريش في أسرع وقت من البحر ، وساروا  
 حتى واقفوا غزاة ، فقدم إليهم عبد بن علي الخلجي<sup>(١)</sup> بن معه ، فلما سمعوا به رجعوا  
 إلى العريش ، فسار عبد الخلجي<sup>(١)</sup> بن معه خلفهم إلى العريش ، فأنهزوا أمامه  
 إلى القرية ثم ساروا من القرية إلى البساتنة ، ونزل عبد الخلجي<sup>(١)</sup> القرية مكانهم ؛ فلما  
 سمع عيسى التوشري ذلك خرج من مصر بعسكر خفف حتى نزل البساتنة ، ومعه  
 أبو منصور الحسين بن أحمد الماذناني عامل خراج مصر وشفيع القلطي صاحب  
 البريد ، ورحل عبد الخلجي<sup>(١)</sup> حتى نزل جريزة ؛ فلما سمع عيسى التوشري قدومه  
 إلى جريزة كثر راجعا إلى مصر ونزل على باب مدينة مصر ، فأتاه الخبر بقدم عبد  
 ابن علي الخلجي<sup>(١)</sup> المذكور ، فدخل إلى المدينة ثم خرج منها ومعه أبو زُبَيْر وعَدَا  
 جسر مصر في يوم الثلاثاء رابع عشر ذي القعدة سنة اثنين وتسعين ومائتين ؛ ثم  
 أحرق عيسى التوشري جسر المدينة الشرق<sup>(٢)</sup> والغربي جميعا حتى لم يبق من مراكبهما  
 مراكبا واحدا - يعني أن الجسر كان معقودا على المراكب - وهذه كانت عادة مصر  
 تلك الأيام . ونزل عيسى التوشري وأقام ببر الجيزة ، وبقيت مدينة مصر بلا وإل  
 عليها ولا حاكم فيها ، وصارت مصر مأكل للفتوة يجُمعون [على] البيوت يأخذون  
 الأموال من غير أن يرقم أحد عن ذلك ، فإذ عيسى التوشري ترك مصر وأقام ببر  
 الجيزة خوفا من عبد المذكور ؛ فعزى لذلك شوكة عبد الخلجي<sup>(١)</sup> واستفحل أمره ، وسار  
 من جريزة حتى دخل مدينة مصر في يوم سادس عشرين ذي القعدة من السنة من  
 (١) أنظر الحاشية رقم ٢ ص ١٠٩ من هذا الجزء . (٢) في الأصل : « جسر » بالإنفراد .



غير جامع . وكان عهد المذكور شاباً خجافاً مقدماً ميّكاً على شرب الخمر واللهو طامعياً ظالمياً، ومولده بمدينة مصر ونشأ بها؛ فلما دخلها طاف بها ودخل الجامع وصلّى فيه يوم الجمعة، ودعا له الإمام جل المير عبد الخليفة وإبراهيم بن ثمارويه، فخرج به أهل مصر إلى الناية وقاموا معه، فهدّ أمورهما وفتح المقدسين وتخلّى أهل مصر بالزعران، وخلقوا وجهه دأبته ووجوه دواب أصحابه قرّاباً به . ولم يستقل عهد الخليفة المذكور بشاغل عن بته في أثر عيسى النوشريّ وجّهه عسكرياً عليه رجلٌ من أصحابه يقال له خفيف النوبى - وخفيف من الخفة - وأمره بإقتفاء أثر عيسى النوشريّ حيث سلك؛ فخرج خفيف المذكور وتتابع مجيء الساكر اليه في البر والبحر . وبلغ عيسى النوشريّ مسير خفيف اليه فرحل من مكانه حتى وافى الإسكندرية وخفيف من ورائه يتبعه .

- ١٠ وأما عهد الخليفة فإتته قلّة وزارته ... بن موسى النصرانيّ، وقد له أخاه إبراهيم ابن موسى على خراج مصر، وقد شدّ شُرطة المدينة لإبراهيم بن فيروز، وقد شدّ شُرطة العسكرية لعيد الجبار بن أحمد بن العجرى، وأقبل الناس اليه من جميع البلدان حتى بلغت عساكره زيادة على خمسين ألفاً، وفرض لهم الأرزاق السنّية، فأحتاج إلى الأموال لإعطاء الرجال، وكان في البلد نحو تسعمائة ألف دينار، وكانت مُعبأة في الصناديق للمحمل الخليفة، وهي عند أبي زُبَيور وعيسى النوشريّ صاحب الترجمة؛ فلما خرجا من البلد وزعما فلم يوجد لها أثر عند أحد بمصر، وعدّ الحسين ابن أحمد إلى جميع علوم دواوين الخراج فأنجزها عن الدواوين قبل خروجه من مصر ثلثاً يوقف على معرفة أصول الأموال في الضياع فيطالب بها أهل الضياع بما
- ٢٠ (١) تحقيق : قليب . (٢) هنا يامض بالأصل - ولم نوق إلى مرة من هو ابن موسى النصراني ولا إلى مرة أخاه إبراهيم .

- طعيم من الخراج؛ وحمل معه أيضا جماعة من المتقبلين - أئني للمدوكين والكتّاب -  
 لئلا يطالبوا بما طعيم من الأموال، منهم : وهب بن عيَّاش المعروف بأبن هاني،  
 وأبن بشر المعروف بأبن الماشطة وإصحاق بن نصير النصراني وأبو الحسن المعروف  
 بالكتّاب، وترك مصر بلا كتّاب . فلم يفتت محمد الخلتجي إلى ذلك وطلب المتقبلين  
 وأغلق عليهم ؛ ثم وجد من الكتّاب من أوقفه على أمور الخراج وأمر الدواوين ؛  
 ٥ ثم قلده لأحمد بن القوصي ديوان الإعطاء . وتحول من خيمته من ساحل النيل وسكن  
 داخل المدينة في دار بدر الحامي التي كان سكنها عيسى النوشري بعد خروج محمد بن  
 سليمان الكتّاب من مصر ، وهي بالجرأة على شاطئ النيل . وأجرى محمد الخلتجي  
 أعماله على الظلم والجور وصادر أعيان البلد فلقى الناس منه شدائد إلا أنه كان إذا  
 أخذ من أحد شيئا أعطاه خطه ويده أن يرده ما أخذ منه أيام الخراج .  
 ١٠ وأما عيسى النوشري صاحب الترجمة وأبو زنبور الحسين بن أحمد فإنهما وصلا  
 بمسكهما قريب الإسكندرية وخيف النوبي في أثرهما لا قريبا منهما ؛ وكان  
 أبو زنبور قد أرسل المتقبلين والكتّاب إلى الإسكندرية ليتحصنوا بها . وتاج محمد  
 الخلتجي المراكز إلى نحو خيف النوبي نجدة له في البر والبحر ؛ فكان من نذبه  
 ١٥ محمد الخلتجي محمد بن لججور في ست مراكب بالسلاح والرجال ، فسار حتى وافق  
 الإسكندرية في يوم الخميس نصف ذي الحجة ، وكان بينه وبين أهل الإسكندرية  
 مناوشة حتى دخلها وخلص بعض أولئك المتقبلين والكتّاب وحملهم إلى مصر ؛ وأخذ  
 أيضا لعيسى النوشري ولأبي زنبور ما وجده لهما بالإسكندرية وتزقه على عساكره ؛  
 وأقام بمسكهما موافقا<sup>(١)</sup> عيسى النوشري خارجا عن الإسكندرية أياما ، ثم أنصرف  
 ٢٠ (١) الخراء : موضع بفسطاط مصر . (٢) يقال : وافق الرجل موافقة ورواقا إذا وقف  
 معه في حرب أو دعوة .

الى مصر، وأنصرف عيسى النوشري الى ناحية تروجة، فوافاه هناك خفيف النوبي  
 وواقعه، فكانت بينهما وقعة هائلة أنهزم فيها خفيف النوبي وقُتل جماعة من أصحابه،  
 ولم يزل خفيف في هزيمته الى أن وصل الى مصر بن بقي معه من أصحابه، فلم  
 يكثر محمد الخليلي بذلك وأخذ في إصلاح أموره؛ وبينما هو في ذلك ورد عليه  
 انطليجي. العساكر اليه من العراق صحة فائق وبنو الحساوي وغيرهما، فجهز محمد  
 الخليلي عسكريا لقتال النوشري. وقد توجه النوشري نحو الصعيد، ثم نرج هو  
 في عساكره الى أن وصل الى العريش، ثم وقع له مع عساكر العراق وجيوش  
 النوشري وقائع يطول شرحها، حتى أجبرت مصر وحصل بها الغلاء العظيم، وعُلمت  
 الأقوات من كثرة القحط، وطال الأمر حتى أبلغا ذلك الى إعود محمد بن علي الخليلي  
 الى مصر عجزاً عن مقاومة عساكر العراق وعساكر أبي الأغر بمينة الأصبح بعد أن  
 واقعهم غير مرة وطال الأمر عليه؛ فلما رأى أمره في إديار وعلم أنه أمره يطول  
 ثم يؤول الى أنهزاهه دبر في أمره ما دام فيه قوة فأطلع عليه محمد بن تجبور المقتم  
 ذكره وهو أحد أصحابه وعرفه سرا بأشياء يعملها وأمره أن يركب بعض المراكب  
 الحربية، وحمل معه ولده وما أمكنه من أمواله وواطاه على الركوب معه وأمره  
 بانتظاره ليتوجه محبته في البحر الى أي وجه شاء هارباً؛ فشن محمد بن لهور  
 مركبه بالسلاح والمسال وصار يخطر عمداً الخليلي صاحب الواقعة، ومحمد الخليلي  
 ينافع عسكر عيسى النوشري تارة وعسكر الخليفة مرة الى أن عجز ونرج من مصر  
 الى نحو محمد بن لهور حتى وصل إليه؛ فلما رآه محمد بن لهور قد قرب منه رفع

(١) راجع الحاشية رقم ٣ من الجزء الثاني من هذه الحلية . (٢) هو فائق الحضرة

٢٠. أبو شعيب، كما في الكندي (ص ٢٦٠) . (٣) هذا ما يقتضيه سياق الكلام . وفي الأصل :

« فاطم على محمد ... » الخ .

- مراسية وأوممه أنه يريد، فلما دنا منه ناداه محمد بن علي الخليلي ليصير إليه ويمحه  
 معة في المركب، فلما رآه محمد بن لجور وسمع نداءه سبه وقال له: مُتْ بَيْتَكَ قَدْ  
 أَمَكْنُ اللهُ مِنْكَ! وتأترو وضرب بمقاريفه وأخذ في النيل، وذلك لما كان في نفس  
 محمد بن لجور من محمد بن علي الخليلي<sup>(١)</sup> بما أسماه قديما من المكره والكلام الغليظ، فلما  
 رأى محمد الخليلي خذلان محمد بن لجور له ولم يتم له الحرب كراجا حتى دخل  
 مدينة مصر وقد أغفل عنه عساكره فصار إلى مقتل رجل كان يفتي بإخفائه<sup>(٢)</sup> وبأمنه  
 على نفسه ليختبئ عنده<sup>(٣)</sup> نفاقه المذكور وتركه هاربا وتوجه إلى السلطان فتصم<sup>(٤)</sup>  
 إليه وأعلمه أنه عنده فركب السلطان وأكابر الدولة والساكر حتى قبضوا عليه،  
 وكان ذلك في صبيحة يوم الاثنين ثامن شهر رجب من سنة ثلاث وتسعين  
 ومائتين؛ فكانت مدة عيانيه منذ دخل إلى مصر إلى أن قبض عليه سبعة أشهر  
 وأربعين وعشرين يوما. ودخل فائق وبلد الجاهلي بساكرهما وصاكري العراق  
 حتى تلا بساطي النيل، ثم وافاهم الأمير عيسى النوشري من الفيوم حسبا يأتي  
 ذكره في ترجمته في ولايته الثانية على مصر. أعني عوده إلى ملكه بعد الظفر  
 بمحمد بن علي الخليلي. ونزل عيسى بدار فائق، فإن بدرا كان قد قدم إلى مصر  
 ونزل في داره التي كان النوشري نزل فيها أولا، ودعا الخليفة على منابر مصر ثم من بعده  
 لعيسى النوشري. هذا وأمر مصر مضطربة إلى غاية ما يكون. وقلة عيسى شرطة  
 السكر لمحمد بن طاهر المغربي، وشرطة المدينة ليوسف بن إسرائيل، وقلة أبو زئيور  
 الخراج على عادته. وأخذ النوشري في إصلاح أمور مصر والضياع ونتج أصحاب  
 محمد الخليلي من الكلاب والجنود وغيرهم، وقبض على جماعة كثيرة منهم، مثل:

(١) اقل: انكر. (٢) في الأصل: «ي». (٣) في الأصل: فاقته. (٤) تصح: أي تشبه بالنص.

(٤) تصح: أي تشبه بالنص.

السري بن الحسين الكاتب وأبي العباس أحمد بن يوسف كاتب ابن الجصاص -  
 وكان على نفقات محمد الخلتجي - وجماعة آخر يطول الشرح في ذكرهم . وأما  
 محمد بن ليجور وكَيْطَلَع وبدر الكريمي وجماعة آخر من أصحاب محمد الخلتجي فانهم  
 تشبثوا في البلاد . ثم دخل محمد بن ليجور مصر متكرراً ، فقبض عليه وليف به وبه  
 غلام آخر لمحمد الخلتجي ، ثم عوقب محمد بن ليجور حتى استخلص منه الأموال ؛  
 ثم جهز الأمير عيسى النوسري - بمحمد الخلتجي - في البحر إلى أنطاكية ، فخرجوا منها  
 ودخلوا العراق إلى عند الخليفة ، ثم بعد ذلك ورد كاتب الخليفة على عيسى النوسري  
 في شهر رمضان باستنواره في أعمال مصر جميعاً قبلها وبحريتها حتى الإسكندرية  
 وإلى النوبة والجزاز .

### ذكر ولاية محمد بن علي الخلتجي على مصر

هو محمد بن علي الخلتجي - الأمير أبو عبد الله المصري - الطولوني ، ملك الديار المصرية  
 بالسيف وأستولى عليها عوناً من الأمير عيسى بن محمد النوسري . وقد مر من ذكره  
 في ترجمة عيسى النوسري - ما فيه كفاية عن ذكره هنا ثانياً ، غير أننا نذكره على حديثه  
 لكونه ملك مصر ؛ وذكره بعض أهل التاريخ في أمراء مصر ، فلهذا جعلناه له ترجمة  
 مستقلة خوفاً من الاعتراض والاستدراك علينا بعدم ذكره .

ولما ملك محمد بن علي الخلتجي الديار المصرية ، مهد البلاد ووطئ الناس  
 ووضّح المعاش وفرّض الثرؤوس ؛ فجهاز الخليفة المكتفي بالله جيشاً لقتاله وعليهم  
 أبو الأغرة ، وفي الجيش الأمير أحمد بن كَيْطَلَع وغيره ؛ فخرج إليهم محمد بن علي الخلتجي  
 هذا وقاظهم في ثالث المحرم من سنة ثلاث وتسعين وماثنين فهزمهم أقيع هزيمة وأسر  
 من جماعة أبي الأغرة خاتفاً كثيراً ؛ وعاد أبو الأغرة - ثمانينين من المحرم حتى وصل

- الى العراق ؛ فظنَّ ذلك على الخليفة المكنى وجرَّه اليه الساكن ثانياً محبة فاطم  
المتضدى في البر وجرَّه دنيانة في البحر؛ فقدم فاطم بميموشه حتى نزل بالنورية <sup>(١)</sup> .  
وقد عظم أمر الخلتجي هذا، وأخرج عيسى النوشري عن مصر وأعمالها بأمور وقعت له  
معه ذكرناها في ترجمة عيسى النوشري ، ليس لذكرها هنا ثانياً محل . ولما بلغ  
الخلتجي بجي عسكر العراق ثاني مرة محبة فاطم ، جمع عسكره ونخرج إلى باب  
المدينة وعسكره ، وقام بالليل بأربعة آلاف من أصحابه ليبيت فاطم وأصحابه ،  
فضلوا عن الطريق وأصبحوا قبل أن يصلوا إلى النورية ؛ فعلم بهم فاطم فقبض <sup>(٢)</sup>  
أصحابه وألقى مع الخلتجي قبل أن يصلوا إلى النورية ، فقتلوا قتالا شديداً أنهزم فيه  
الخلتجي بعد أن ثبت ساعة بعد فرار أصحابه عنه ، ودخل إلى مصر وأستتر بها ثلاث  
خون من شهر رجب ، ثم قبض عليه وحُبس ، حسباً ذكرناه في ترجمة النوشري ؛ ثم  
دخل دنيانة بالمراكب إلى مصر وأقبل عيسى النوشري من الصعيد ومعه الحسين  
الماذرائي ومن كان معهما من أصحابهما خمسين خلون من رجب المذكور ؛ وعاد  
النوشري إلى ما كان عليه من ولاية مصر ، والحسين الماذرائي على الخراج ؛  
وزالت دولة محمد بن علي الخلتجي عن مصر بعد أن حكمها سبعة أشهر وأثنين  
وعشرين يوماً ، كل ذلك ذكرناه في ترجمة النوشري ولم نذكره هنا إلا لزيادة الفائدة ؛  
وأيضاً لما قدمناه في أول ترجمته . ثم إن عيسى النوشري قد محمد بن علي الخلتجي  
هذا وجماعة من أصحابه ، وحملهم في البحر إلى أطلية ثم منها في البر إلى العراق  
إلى حضرة الخليفة ، فأوقف بين يديه فوبَّخه ثم نكل به ، وطيف به وبأصحابه على  
الجمال ، ثم قُتل شر قتلة ، وزالت دولته وروحه بعد أن أفسد أحوال الديار المصرية
- (١) نادرة من عمل البيناكا في لب القباب السيوطي وهي الآن من أعمال مديرية بنى سويف .  
(٢) يقال : بيت العدو إذا أُرغ به ليلاً . (٣) حض أصحابه : حشمه .

وتركها خراباً ياباً من كثرة الفتن والمصادرات . قلت : وأمر محمد هذا من العجائب ، فإنه أراد أخذ ثار بنى طولون والاكتمار لهم فقرة على ما وقع من محمد بن سليمان الكاتب من إفساده الديار المصرية ، فوقع منه أيضاً أضراراً ما فعله محمد بن سليمان الكاتب ، وكان حاله كقول القائل :

رام قفلاً وضراً من ضرر قصيد \* ومن البر ما يكون حقوقاً

### ذكر حود عيسى النوشري إلى مصر

- دخلها بعد أخفاء محمد بن علي الخلعجي بيومين ، وذلك في خامس شهر رجب سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، ثم دخل فأتاه بساكره إلى مصر في يوم عاشر رجب ، وتسلم الخلعجي وأرسله في البحر لست خلون من شعبان ووقع ما حكيتاه في ترجمته من قتله وقشيره . وأما عيسى النوشري فإنه أبتدأ في أول شهر رمضان بهدم ميدان أحمد بن طولون ، وسعت أقاليمه بأجنس ثمن ، وكان هذا الميدان وقصوره من عمارات الدنيا . وقد تقدم ذكر ذلك في عدة أماكن في ترجمة ابن طولون وابنه تيمارويه وغير ذلك . ودام فاته بالديار المصرية إلى النصف من جمادى الأولى سنة أربع وتسعين ومائتين [و] خرج منها إلى العراق . ثم أمر الأمير عيسى النوشري بنى المؤنثين من مصر ، ومنع التوج والنداء على الخنازير ، وأمر بإغلاق المسجد الجامع فيما بين الصلاتين ، ثم أمر بفتحته بعد أيام ، ثم ورد عليه الخبر بموت الخليفة المكنى بألف على في ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين ، فلما سمع الخند بموت الخليفة شقروا على عيسى النوشري وطلبوا منه مال البيعة بالخلافة لقتيد جعفر ، وظفر النوشري بجماعة منهم ، ولما استقر المقتدر في الخلافة أقر عيسى هذا على عمله بمصر .

(١) في الأصل : « وإشهاره » ، والاشهار بمعنى التفتير غير مقول .

- ثم قُدم على عيسى زيادة الله بن إبراهيم بن الأغب أمير إفريقية مهزوما من أبي عبد الله الشيعي في شهر رمضان سنة ست وتسعين ومائتين ، ونزل بالجيزة وأراد الدخول إلى مصر فمنعه من الدخول إليها ؛ فوقع بين أصحابه وبين جند مصر ملحوشة وبعض قتال إلى أن وقع الصلح بينهم على أن يعبرها وحده من غير جند ، فدخلها وأقام بها . ولم تطل أيام الأمير عيسى بعد ذلك ، ومريض ولزم الفراش إلى أن مات ، في يوم سادس عشرين من شعبان سنة سبع وتسعين ومائتين وهو على إمرة مصر . وكانت ولايته على مصر خمس سنين وشهرين ونصف شهر ، منها ولاية الخلفي على مصر سبعة أشهر وأثنان وعشرون يوما . وقام من بعده على مصر ابنه أبو الفتح محمد بن عيسى ، إلى أن ولى تكين الحربى ، وحمل عيسى التوشري إلى القدس ودُفن به . وكان عيسى هذا أميراً جليلاً شجاعاً مقداماً عارفاً بالأمور ، طالت أيامه في السعادة ، وولى الأعمال مثل إمرة دمشق من قبل المتصر والمستعين ، وولى شرطة بغداد أيام المكتفي ، ثم ولى أصفهان والجلال ، إلى أن ولّاه المكتفي إمرة مصر .



- السنة التي حكم فيها أربعة أمراء على مصر ، وهى سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، والأمراء الأربعة : شيان بن أحمد بن طولون ، ومحمد بن سليمان الكاتب ، وعيسى التوشري ، ومحمد بن علي الخلفي . — فيها ( أعنى سنة اثنتين وتسعين ومائتين ) قُدم بدر الجمالي الذي قتل القرمطي ، فتقاه أرباب الدولة ، وخلع عليه الخليفة وخلع على ابنه أيضا ، وطوّق بدر المذكور وسُور وقيدت بين يديه خيل الخليفة جنائب وحمل إليه مائة ألف درهم . وفيها وافت هدية إسماعيل بن أحمد أمير نرمان إلى بغداد كان فيها ثمانية حمل عليها صناديق فيها المسك واللبز واللباب من كل لون

ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٢



ومائة غلام وأشياء كثيرة غير ذلك . وفيها حج بالناس الفضل بن عبد الملك الهاشمي  
وفيها في ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب واثنتي عشرة خلت من آيار،  
— وهو بشنس بالتبلي — طلع كوكب القنب في الجوزاء . وفيها في جمادى الأولى  
زادت دجلة زيادة لم ير مثلها حتى نزلت بغداد، وبلغت الزيادة إحدى وعشرين  
ذراعاً . وفيها توفى إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الحافظ أبو مسلم الكنجي البصري،  
ولد سنة مائتين، وقدم بغداد وكان يملئ برجة غسان، وكان يملئ على سبعة، كل واحد  
منهم يبلغ الذي يليه، وكتب الناس عنه قياماً بأيديهم المحاربة، ومسح المكان الذي  
كانوا قياماً فيه، فحزروا نيافاً وأربعين ألف محبة، وكانت وفاته ببغداد لتسع  
خاتون من المحرم . وفيها توفى إدريس بن عبد الكريم أبو الحسن الحفاد المقرئ،  
ولد سنة تسع وتسعين ومائة، ومات ببغداد يوم الجمعة وهو ابن تسعين سنة؛  
سُئل عنه الدارقطني فقال : هو حجة وفوق الثقة .

الذين ذكر التهمي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن  
الحسين المصري الأتلي، وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد قاضي حمص، وأحمد بن

- (١) في ابن الأثير والمناظر : « حتى تهدت الدور التي على شاطئها » . (٢) كما في المنظم  
في حوادث السنة وابن الأثير ج ٧ ص ٣٧١ والأنساب السبعاني ص ٢٩٥ ، وهو كما في الأنساب :  
بفتح الكاف والهمزة المشددة نسبة إلى الكعب وهي قفلة فارسية معناها الجبل ، وفي ذلك لأنه كان يبنى  
داراً بالبصرة فكان يقول : حاتوا الكعب ، وأذكر من ذلك قفلة بالكسبي ، وقول : الكسبي (المتين) نسبة  
إلى جده كسب . وفي الأصل : « الكسبي » بزيادة نون وهو محريف . (٣) كما في المنظم .  
وفي الأصل : « وكان فيه نيافاً... الخ » . (٤) يلاحظ أنه إذا طرح مجموع سنة ميلاده من مجموع  
سنة وفاته كان عمره أكثر من تسعين سنة . (٥) الأتلي : نسبة إلى أيلة ، وهي مدينة على ساحل بحر  
القرمز على البحر الأحمر .

عمرو أبو بكر البزار، وأبو مسلم الكشي<sup>(١)</sup>، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ، وأسلم  
أبن سهل الواسطي، وأبو حازم القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز، وعلي بن محمد  
أبن عيسى البجلي<sup>(٢)</sup>، وعلي بن جبلة الأصماني.

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وست عشرة أصبعا،  
بلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وإصبع واحد ونصف.



- السنة الثانية من ولاية عيسى التوشري على مصر، وهي سنة ثلاث وتسعين  
ومايتين - فيها توجه القرمطي إلى دمشق وحارب أهلها، فغلب عليها ودخلها  
وقتل عاقبة أهلها من الرجال والنساء، ونهبها وأنصرف إلى ناحية البادية. وفيها حج بالناس  
الفضل بن عبد الملك الهاشمي. وفيها عُمل على دجلة من جانبيها بقياس مثل مقياس  
مصر، طوله خمس وعشرون ذراعا، ولكل ذراع علامات يترقون بها الزيادة،  
ثم حرب بعد ذلك. وفيها توفي عبد الله بن محمد أبو العباس الأتباري النابشي الشاعر  
المشهور، كان فاضلا بارعا، وله تصانيف رد فيها على الشعراء وأهل المنطق، وعمل  
قصيدة واحدة في فافية واحدة وروى واحد أربعة آلاف بيت، ومات بمصر.  
ومن شعره :

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٩٣

- (١) كما في المتن في أسماء الرجال ونشدرات الذهب. وفي الأصل: البراز. بزاين وهو  
تحريف. (٢) في الأصل: «الحشي» وهو تحريف. (راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٥٧ من هذا الجزء).  
(٣) كما في تاريخ الإسلام وسبعم البلدان ليعقوب، نسبة إلى بكتان (بالفتح والتشديد): محلة على  
باب هراة. وفي الأصل: «الحكائي» بالحاء المهملة، وهو تحريف. (٤) النابشي (فتح النون  
وبعد الألف شين معجمة من بعدها ياء): وهو لقب غلب عليه، وقد يقبأ أيضا للترشيح بكر الشين الأول  
والثانية بينهما وا. ساكنة) راجع عقد الجمان في حوادث السنة.

عدلت على ما لو عليت بقدره • بسطت فكان العذل والوم من عذري  
 بجعلت ولم تعلم بأنك جاعل • فمن لي بأن تكري بأنك لا تكري  
 ومن شعره قوله :

وكان لنا أصدقاء حمة<sup>(١٦)</sup> • وأعدله مسوء فما خللوا  
 تساقوا جيما بكأس الردي • فأت الصديق ومات السنو

الذين ذكر القهي وقاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي إبراهيم بن علي  
 النحلي ، ولدود بن الحسين البقي ، وعبدان المروزي ، وعيسى بن محمد بن عيسى<sup>(١٧)</sup>  
 ابن طهمان المروزي ، والفضل بن العباس بن صفوان الأصبهاني ، ومحمد بن أسد<sup>(١٨)</sup>  
 المدني ، ومحمد بن جلوس بن كامل السراج ، ومهم بن همام الطبري .

ولم ينل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وسبع أصابع ونصف ،  
 مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع أصابع .



السنة الثالثة من ولاية عيسى النوسري على مصر ، وهي سنة أربع وتسعين  
 ومائتين — فيها خرج زكرويه القرمطي من بلاد القطيف يريد الحاج ، فوافاهم  
 وقتلهم حتى ظفروهم ، وواقع الحاج وأخذ جميع ما كان معهم ، وكان قيمة ذلك

ما وقع  
 من الحوادث  
 في سنة ٢٩٤

(١) لم نرى ال المتور على هذا البيت في المصادر التي ترجمت لقاضي مثل : عقد الجمان والمظلم وأين  
 فكانت شذرات الذهب وتاريخ الإسلام للقهي وبنيته العصر التالي فأجيبه كما ورد في الأصل .  
 (٢) في عقد الجمان : « أسفا جة » . (٣) هو عيلان بن محمد بن عيسى بن محمد المروزي  
 كما في المظلم . (٤) الكلمة من شذرات الذهب . (٥) في شذرات الذهب : « محمد  
 ابن أسد المدي أبو عبد الله » . (٦) القطيف : مدينة بالبحرين هي اليوم نصيبا وأعلم منها .  
 وكان القطيف قديما اسمها لكورة هناك غلب عليها الآن اسم هذه المدينة . (راجع سيم البلدان لياقوت) .

- أَتَى أَيْفَ دِيَارٍ بَعْدَ أَنْ قُتِلَ مِنَ الْحَاجِّ عَشْرِينَ أَلْفًا . وَبَلَغَ الْخَبْرَ إِلَى بَنْدَادَ بِذَلِكَ ، فَظَنَّمْ ذَلِكَ عَلَى الْمَكْنِيِّ وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَوَقَعَ التَّوَجُّعُ وَالْبَكَاءُ وَاسْتَبَدَّ جَيْشُ لِقَتَالِهِ فَسَارُوا ، وَسَارَ زَكْرُوهُ إِلَى زُبَلَّةَ قَتَلُوا <sup>(١)</sup> ، وَكَانَتْ قَدْ تَأَخَّرَتْ الْقَائِلَةُ لِلتَّالِيَةِ وَهِيَ مُعْظَمُ الْحَاجِّ ، فَسَارَ زَكْرُوهُ الْمَذْكُورَ يَنْظُرُهَا ، وَكَانَتْ فِي الْقَائِلَةِ أَعْيُنُ أَصْحَابِ السُّلْطَانِ وَمَعَهُمُ الْخَزَائِنُ وَالْأَمْوَالُ وَتَمَسَّةُ الْخَلِيفَةِ <sup>(٢)</sup> ، فَوَصَلُوا إِلَى قَيْدٍ وَبَيْنَهُمُ الْخَبِيرُ فَأَقَامُوا يَنْظُرُونَ عَسْكَرَ السُّلْطَانِ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِمُ الْجُنْدُ ، فَسَارُوا فَوَاتُوا الْمَعُونَةَ بِالْجَبْرِ فَقَاتَلَهُمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ ثُمَّ عَاوَدَهُمُ الْحَرْبُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي ، فَطَشُوا وَأَسْتَلَمُوا ، فَوَضَعَ فِيهِمُ السَّيْفَ فَلَمْ يُخَلِّتْ مِنْهُمْ إِلَّا الْبَسِيرَ ، وَأَخَذَ الْحَرَمَ وَالْأَمْوَالَ ؛ فَغَدَبَ الْمَكْنِيُّ لِقَتَالِهِ الْقَائِدَ وَصَيْفًا وَمَعَهُ الْجِيُوشُ ، وَكَتَبَ إِلَى شَيْبَانَ أَنْ يُؤْتُوا نَخَاهَا فِي الْفَيْنِ وَمَا تَنَى فَارَسَ ، فَلَقِيَهُ وَصَيْفَ يَوْمَ السَّبْتِ رَابِعَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، فَأَقْتَتَلُوا ١٠ حَتَّى حَجَزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ ، وَأَصْبَحُوا عَلَى الْقِتَالِ فَنَصَرَهُ وَصَيْفًا وَقَتَلَ طَائِفَةً أَصْحَابَ زَكْرُوهِ الْمَذْكُورَ ، الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ ، وَخَلَعُوا مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَمْوَالِ ، وَخَلَصَ بَعْضُ الْجُنْدِ إِلَى زَكْرُوهِ فَضْرَبَهُ وَهُوَ مُوَلَّى عَلَى قَفَاهُ ، ثُمَّ أَسْرَهُ وَأَسْرُوا خَلِيفَتَهُ وَخَوَاصَّهُ وَأَبْنَاهُ وَأَقَارِبَهُ وَكُتَبَتِهِ وَأَمْرَأَتَهُ ؛ فَضَاحَ زَكْرُوهُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَمَاتَ مِنَ الضَّرْبَةِ ، فَشَقُّوا بَطْنَهُ وَجَمَلُوا إِلَى بَنْدَادَ ، وَقُتِلَ الْأَسَارَى وَأُخْرِقُوا . وَقِيلَ : إِنَّ ١٥

(١) زُبَلَّةُ (بضم ز) : مَرْكَبٌ مَرْكُوبٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْكُوفَةِ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ بِهَا أَسْوَاقٌ بَيْنَ رَاضَةٍ وَتَحْلِيَّةٍ . (٢) أَعْيُنُ : جَمْعُ عَيْنٍ (كَأَعْيَانٍ وَعْيُونٍ) ، وَالْعَيْنُ : السَّيْدُ وَالشَّرِيفُ مِنَ الْقَوْمِ . (٣) كَذَا فِي الْأَسْلَافِ وَالطَّبَرِيِّ فِي سَوَادِثِ السَّنَةِ ، وَفِي الطَّبَرِيِّ الشَّمْسَةُ قَالَتْ : « وَكَانَتْ الشَّمْسَةُ جَعَلَ فِيهَا الْمُتَضَدَّ جَوْهَرًا قَبِيضًا » . (٤) فَيْدٌ (بفتح ف) ثُمَّ الْكُونُ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ : بَلَدَةٌ فِي مَتَنِ طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْكُوفَةِ ، عَامِرَةٌ إِلَى الْآنَ وَيُرْوَدُ لِلْحَاجِّ فِيهَا أَزْوَاجٌ وَمَا يُقَالُ مِنْ أَصْنَمِهِمْ حَتَّى أَهْلُهَا بِأَبَرِ ، وَمِنْ مَنَاقِبِهَا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْمُتَضَعِ . (وَارْجِعْ سَمْعَ الْإِدَانِ لِإِبْرَاهِيمَ) . (٥) الْمَرْءُ (بفتح ز) أَزَلَهُ وَكَسَرَتْ تَائِيَةً : وَجَلَ وَزَادَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ .

الذي جرح ذكره هو وصيف بنفسه . قلت : لا شئت يده . ونحرق أصحاب  
 ذكره في البرية وماتوا عطشا . وفيها توفى محمد بن نصر أبو عبد الله المروزي  
 الفقيه أحد الأئمة الأعلام وصاحب التصانيف الكثيرة والكتب المشهورة ؛  
 مولده ببغداد في سنة اثنين ومائتين ونسأ ببغداد واستوطن مرقند ، وكان أعلم  
 الناس باختلاف الصحابة ومن يندم في الأحكام . وفيها توفى صالح بن محمد  
 ابن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن أبي الأبرش عمارة ، مولى أسد بن خزيمة ،  
 الحافظ أبو علي الأسدي البغدادي المعروف بجزيرة زيل بخاري ، ولد سنة خمس  
 ومائتين ببغداد . قال أبو سعيد الإدريسي الحافظ : صالح بن محمد جزيرة <sup>(١)</sup> أعلم  
 في عصره بالعراق وخراسان في الحفظ مثله . ولقب جزيرة لأنه جاء في حديث  
 عبد الله بن بشر أنه كانت عنده خزانة يرقى بها المرضى ، وكانت لأبي أمانة الباهلي ،  
 فصاحبها جزيرة (يحمي وزاي معجمتين) .

الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى الحسن بن المنشي  
 القنبري ، وأبو علي صالح بن محمد جزيرة <sup>(٢)</sup> وعبيد العليل ، ومحمد بن إسحاق بن

- (١) تقدم ذكر هذا الاسم في وفيات سنة ١٩٢ هـ ص ١٤٢ من الجزء الثاني من هذه الطبعة .  
 ١٥ والصحيح أنه مات في هذه السنة كما أجمعت عليه المصادر التي بين أيدينا مثل تاريخ بغداد وشذرات الذهب  
 وعقد الجمان والمنظوم وسيم البلدان لياقوت وغير أن بعضها ذكره في وفيات سنة ٢٩٣ هـ وبعضها ذكره  
 في وفيات سنة ٢٩٤ هـ . (٢) هو أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن إدريس بن الحسن  
 صاحب تاريخ مرقند ، وكان حافظا جليل القدر كثير الحديث . توفى سنة ٤٠٥ هـ بمرقند . (راجع  
 الأنساب السعداني ص ٢٢) . (٣) راجع ما كتبه عن هذه الكتبة في الماشية رقم (٢) ص ١٤٣  
 ٢٠ من الجزء الثاني من هذه الطبعة . (٤) عبيد العليل هو أبو علي الحسين بن محمد بن حاتم ، كما  
 في شذرات الذهب وعقد الجمان .

[ محمد المعروف بابن ] وَأَهْوَيْهِ الْفَقِيه ، ومحمد بن أيوب بن الضريس الرازي ،  
ومحمد بن معاذ الحلبي دلف ، ومحمد بن نصر المروزي الفقيه ، وموسى بن  
هارون الحافظ .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أريج أنزع وإصبح واحدة ، مبلغ  
الزيادة خمس عشرة ذراعا وإحدى عشرة أصبا .



- السنة الرابعة من ولاية عيسى التوشري على مصر ، وهي سنة خمس وتسعين  
وماثين — فيها كان الفداء بين المسلمين وبين الروم ، فكانت عنة من فؤدي من  
المسلمين علامة آلاف إنسان . وفيها بثت الخليفة المكتفي خاقان البغلي الى إقليم  
أذربيجان لحرب يوسف بن أبي الساج فسار في أربعة آلاف . وفيها في ذي القعدة  
مات الخليفة المكتفي بأمر أبو محمد علي بن المعتضد بالله أحمد ابن ولي العهد طلحة  
الموفق ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر بن محمد المعتصم بن الرشيد هارون بن المهدي  
محمد بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي  
الهاشمي أمير المؤمنين ، ولد سنة أربع وستين وماثين ، وكان يضرب المثل بحسنه  
في زمانه ، كان مستدل القامة ذكي اللون أسود الشعر حسن الهيئة جميل الصورة ،  
وأمره أم ولد تسمى خاضع . بوج بالخلافة بعد موت والده المعتضد في جمادى الأولى  
سنة تسع وثلاثين وماثين ، وكانت خلافته سنة أعوام ونصفا ، وبوج بالخلافة بعده  
أخوه جعفر المقتدر . وخلف المكتفي في بيت المال خمسة عشر ألف ألف دينار ،

ما دلس  
من الحوادث  
في سنة ٢٩٥

(١) الفتحة عن غزوات القعب . (٢) كما في تاريخ الاسلام للهي و غزوات القعب .

ذو الأصل : « الجبل » ، وهو مخريف . (٣) في الأصل : « ذئ » ، وإذ قال المجبة .

وهو الذى خلقه المعتضد وزاد على ذلك المكتفى أمثلاً . وفيها توفى إبراهيم بن محمد  
ابن نوح بن عبد الله الحافظ أبو إسحاق التيسابورى ، كان إمام عصره بنيسابور في معرفة  
الحديث والليل والرجل والزهدي والورع ، وكان الإمام أحمد بن حنبل يفتي عليه . وفيها  
توفى أبو الحسين أحمد بن محمد <sup>(١)</sup> [ بن الحسين <sup>(٢)</sup> التورى البغدادى المولى والمنشأ <sup>(٣)</sup> ،  
واصله من نراسان من قرية بين هرة و مرو الروذ . وإنما سُمي التورى لأنه كان  
إذا حضر في مكان يتور <sup>(٤)</sup> ، كان أعظم مشايخ الصوفية في وقته ، كان صاحب لسان  
وبيان ، كان من أقران الجند بل أعظم . وفيها توفى إسماعيل بن أحمد بن أسد بن  
سامان أحد ملوك السامانية ، وهم أرباب الولايات بالشاش وسمرقند وقرقانة وما وراء  
النهر ، ولي إمرة نراسان بعد عمرو بن الليث الصقار ، وكان ملكا شجاعا صالحا  
بنى الربط <sup>(٥)</sup> في المعاوز وأوقف عليها الأوقاف ، وكل ربط يسع ألف فارس ، وهو  
الذى كسر الترك ، ولما توفى تمتل الخليفة بقول أبي نواس :

لم يخلق الدهر مثله أبدا . هيات هيات شأنه عجب

- (١) كذا في الأصل فيما سيذكره في رفيات القمي ، ويؤيد هذا الجمان والمنظم . وفي الأصل  
هنا : « الحسين بن أحمد بن محمد » . (٢) زيادة من عقد الجمان والمنظم . (٣) في الأصل :  
« والمنشأ نراسان وأصله ... » . وتصويب عن المنظم . (٤) كذا في عقد الجمان . وفي الأصل :  
« في مكان التور » ، وهو تحريف . (٥) الشاش : به فيا وراء النهر ثم ما وراء نهر سيحون  
متاخمة بلاد الترك وأهلها شافية الذهب . (٦) الربط والرباطات ، جمع ربط ، والرباط :  
اسم من رباط مراجعة من باب قاتل إذا لازم ثم للحدود ، والرباط الذى بنى الفقراء . (٧) له  
« لا يخلق الدهر » أو « لن يخلق الدهر » ويكون معناه كقول الشاعر :

هيات أن يأتى الزمان بجهه • يأتى الزمان بشه لبخل

وفيها توفي أبو حمزة الصوفي الصالح الزاهد الورع، كان من أقران الخليل  
وأبي تراب النخعي، كان من كبار مشايخ القوم وأزعمهم وأوهمهم وأثامهم، وله  
المجاهدات والرياضات المشهورة.

الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو الحسين الثوري  
شيخ الصوفية أحمد بن محمد، وإبراهيم بن أبي طالب الحافظ، وإبراهيم بن سفل  
قاضي آسف، والحسن بن علي العمري، والحكم بن معبد الخزاعي، وأبو شعيب  
الخزاعي، والمكثي باقر بن المعتض، وأبو جعفر محمد بن أحمد التريدي الفقيه.  
و أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وثلاث أصابع، مبلغ  
الزيادة خمس عشرة ذراعاً وست عشرة أصباً.



١٠

السنة الخامسة من ولاية عيسى الثوري على مصر، وهي سنة ست وتسعين  
وماثنتين - فيها خلع الخليفة جعفر المقتدر من الخلافة وبويع عبد الله بن المعتز  
بالخلافة، وسبب خلع صقر سنة وقصوره عن تدبير الخلافة واستيلاء أمه والقهرمانية  
على الخلافة، وكانت أمه أم ولد تسمى شبيب، فأهق الجند على قتله وقتل وزيره

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٩٦

١٥

(١) أبو حمزة الصوفي، ذكره الطبري في أسماء المحمدين قال: «محمد بن إبراهيم» - وعامة المشايخ على  
أن اسمه كتيبه. (راجع عقد الجمان) - (٢) أصل تفضيل من الفتوة بالضم والتشديد وهي السيادة  
والكرم، وفي عرف أهل التحقيق هي أن يؤثر الملقب على نفسه بالدين والآخرة، ويبرع بها في الشريعة بكلهم  
الأخلاق ولم يعبى. فقط الفتوة في الكلب والسناء وإنما جاء في كلام السلف، وأنهم من تكلم فيها جعفر  
الصادق ثم الفضيل ثم الإمام أحمد وسبل والجيلي ولم في التصير عنها أفاضل عظمة والمآل واحد. (انظر  
القاموس وشرح مادة حق) - (٣) نفس: مدينة كبيرة كثيرة الأهل والرساق بين جيون وسمروند.

٢٠

(٤) المصري: نسبة إلى جده محمد بن صفوان صاحب ميمون وأشدكاً في شذرات الذهب.  
(٥) كذا في الأصل وشذرات الذهب. وفي تاريخ الإسلام المثل: «الحكم بن سعيد بن أحمد الخزاعي»  
(٦) أبو شعيب الخزاعي هو كذا في تاريخ الإسلام وشذرات الذهب عبد الله بن الحسن بن أبي شعيب.  
وفي عقد الجمان: «عبد الله بن مسلم».



- العباس [بن الحسن] وقيل فائق المتضدى<sup>(١)</sup>، وثبوا على هؤلاء وقيل لهم . وكان  
المقتدر بالحبلة يلعب بالصوالجة<sup>(٢)</sup> — أعنى بالكرة على عادة الملوك — فلما بلغه قتلهم  
نزلوا على باب القصر، فبايعوا عبداً بن المعتز بشروط شرطها عبداً عليهم، وكان  
عبداً بن المعتز أشعر بن العباس و[من] خيارهم، ولقبوه بالمتنصف بالله، وقيل: بالنائب  
بالله، وقيل: بالراضى بالله، وقيل: بالمرتضى، وأستوزر محمد بن داود بن الجراح .  
ولما بلغ هذا الخبر إلى أبي جعفر الطبري قال: ومن رُفِعَ الوزارة؟ قالوا: محمد بن  
داود؛ قال: ومن ذُكر للقضاء؟ قالوا: أبو المنى أحمد بن يعقوب، ففكر طويلاً وقال:  
هذا أمر لا يتم، قيل: ولم؟ قال: لأن كل واحد من هؤلاء الذين ذكرتم مقدم  
في نفسه على المهمة رفيع الرتبة في أبناء جنسه، والزمان مدير والدولة مؤالية، وكان كما قال.  
وخلع عبداً بن المعتز من يومه وقُتل من الفداء وكانت خلافة يوماً ولية، وقيل:  
بل نصف نهار وهو الأصح . وقُتل آبن المعتز ووصيف بن صوار تكيين ويُن الخادم  
وجاعة من القضاء والفقهاء الذين أنفقوا على خلق المقتدر، قتلهم مؤنس الخادم، وأعيد  
جعفر المقتدر إلى الخلافة . وفيها أستوزر المقتدر أبا الحسن علي بن محمد بن القرات .  
وفيها أمر المقتدر ألا يستخدم أحد [من] اليهود والنصارى إلا في الطب والجبهة فقط،  
وأن يطأوا بلئس المسلى وتليق الرقاع المصبوغة بين أظهرهم . وفيها وقع ببغداد  
تلج في كانون في أول النهار إلى العصر وأقام أياماً لم يذهب . وفيها أنصرف أبو عبادة

(١) الزيادة عن ابن الأثير وشذرات الذهب . (٢) كذا في شذرات الذهب وعند

الجان ، و «الصوالجة» : جمع الصولج والصولجة ، وهو السود الموح يضرب به الكرة على القواب .

(انظر اللسان مادة صليج) . وفي الأصل : «صالجة» . (٣) كذا في نسخة الجان . وفي الأصل :

«على ذوارهم» أي أولادهم .

- الداعي إلى <sup>(١)</sup>بجيلة فأنصحا وأخرج المهدي <sup>(٢)</sup>عبد الله وولده من حبس البيع  
[ابن مدرار] وأظهر أمره وأعلم أصحابه أنه صاحب دعوته وسلم عليه بأمر المؤمنين،  
وذلك في صايج ذي الحجة من سنة ست هذه . وعبد الله هذا هو والد الخلفاء  
الفاطميين وهو أول من ظهر منهم كما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى في هذا الكتاب  
في ترجمة المير وغيره . وفيها توفي أحد بن محمد بن هاني أبو بكر الطائي الأثرم الحافظ،  
ميمح الكثير ورسل إلى البلاد وصنف طل الحديث والناصح والمنسوخ في الحديث،  
وكان حافظا ورعا متقيا . وفيها توفي أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله ابن الخليفة  
المتر بالله محمد ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن الخليفة المتصم بالله محمد  
ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور  
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي البغدادي، الشاعر  
الأديب صاحب الشعر البديع والشبهات الرائجة والنثر الفائق ، أخذ العربية  
والأدب عن المبرد وطلب وعن مؤدبه أحمد بن سعيد النمشقي، ومولده في شعبان  
سنة تسع وأربعين ومائتين، وأمه أم ولد تسمى خاتين، بويج بالخلافة بعد خلق المقتدر  
وكاد أمره أن يتم ثم تفزق عنه بجمعه فقُرِض عليه وقُتل سرا في شهر ربيع الآخر،  
كما ذكرناه في أول هذه السنة . ومن شعره :

١٥

أنظر إلى اليوم ما أخلّ شمالكه . تحسّر وغم وإبراق وإرعاد  
كانه أنت يا من لا شية له . وصل وهجر وقريب وإبعاد

٢٠

(١) بجيلة : ( بكسر الهمزة وتانيه وسكون اللام ويسد الألف سين مهمة ) : مدينة في جنوب  
الحرب في طرف بلاد السودان . ( انظر مجسم ياقوت ) . (٢) راجع الخلاف في اسمه ونسبه  
في عقد الجمان وابن الأثير في حوادث السنة . (٣) الزيادة عن ابن الأثير . (٤) كما  
في الأصل - وفي عقد الجمان تسمى : « حازم » وقال : هو اسم غريب .

وله في خال مليح :

أَسْقَرَضُوهُ الصَّبِيحَ مِنْ وَجْهِهِ • قَامَ خَالٌ أَخَذَ فِيهِ بِلَالٌ  
كَأَنَّمَا الْحَالُ عَلَى خَلِّهِ • سَاعَةٌ هَجَرَ فِي زَمَانِ الْوَسَالِ  
قُلْتُ : وَيُجِبُنِي فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلَ الْأَسْرُوجِيِّ :

فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنْ خَلِّهَا • قَطْعَةُ يَسِيكِ أَشْتَهَى شَمَتَهَا  
حَيْثُهَا لَمَّا بَدَأَ خَالَهَا • وَجَدْتُهُ مِنْ حَسَنَةِ عَنْهَا

وَأَخَذَ فِي هَذَا الْمَعْنَى الْكَمِزُ اللَّوْصِلِيُّ فَقَالَ :

لَحِطْتُ مِنْ وَجْهِهَا شَامَةً • فَأَبْغَمْتُ تَجَبُّبَ مِنْ حَالِ  
قَالَتْ قَفُّوا وَأَسْمَعُوا مَا جَرَى • فَدَهَامَ عَمِّي الشَّيْخُ فِي خَالِ

وَمِنْ شَعْرَ ابْنِ الْمُعْتَرِ أَيْضًا يَتِ مَقْرَدُ :

فَنَوْنٌ وَالْمُدَامُ وَلَوْ أَنَّ خَدِّي • شَفِيقٌ فِي شَفِيقِي فِي شَفِيقِي

قُلْتُ : وَيُشَبِّهُ هَذَا قَوْلَ ابْنِ الرُّومِيِّ حَيْثُ قَالَ :

كَأَنَّ الْكَاسَ فِي يَدِهِ وَفِيهِ • عَفِيقٌ فِي عَفِيقِي فِي عَفِيقِي

قُلْتُ : وَمِنْ تَشَابُهِ ابْنِ الْمُعْتَرِ الْبَدِيعَةِ قَوْلُهُ يَنْعَتُ الْبَشَّجَ :

وَلَا زَوْرِدِيَّةٌ تَزْهَوُ بِزُرْقَتِهَا • وَسَطَ الرِّيَاضِ عَلَى حُمُرِ الْيَوَاقِيتِ

كَأَنَّهَا وَضَاعَفَ الْقُضْبَ تَحْمِلُهَا • أَوَانِلُ النَّارِ فِي أَطْرَافِ كِبْرِيتِ

(١) بحثنا في ديوانه المخطوط والمطبوع الموجودين بدار الكتب المصرية فلم نثر على هذا البيت، ولله :

• قَسَمِي وَالْحَمَامُ وَلَوْ أَنَّ خَدَّكَ •

(٢) في الأصل : « وَتَشَبَّهَ هَذَا الْقَوْلُ الرُّومِيُّ » وهو تحريف - (٣) في الأصل : « وَفِيهَا »

ويقضي السياق ما أثبتناه - (٤) كما في ساعد التنصيص شرح شواهد التنصيص - ورواية الأصل :

وَلَا زَوْرِدِيَّةٌ أُرِفَتْ بِزُرْقَتِهَا • بَيْنَ الرِّيَاضِ عَلَى زُرْقِ الْيَوَاقِيتِ

كَأَنَّهَا قُوَّةٌ بَقِيتَ هُضُنَ جِهَا • أَوَانِلُ النَّارِ فِي أَطْرَافِ كِبْرِيتِ

الذين ذكر القهي وظاههم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أحمد بن نجدة الحارثي،  
وأحمد بن يحيى الخولاني، وخلف بن عمرو العكبري، وعبد الله بن المقر،  
وأبو الحسين البرادي محمد بن الحسين، ومحمد بن محمد بن شهاب البلخي، ويوسف  
أبن موسى القطان الصغير.

- § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع اذرع وتسع عشرة أصبعا،  
بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وتسع عشرة أصبعا.



- السنة السادسة من ولاية عيسى النوسري على مصر، وهي سنة سبع وتسعين  
ومائتين - فيها حج بالناس الفضل بن عبد الملك الهاشمي. وفيها وصل الخبر إلى  
العراق بظهور عبيد الله المسمى بالمهدي - أعني جد الخلفاء الفاطميين - وأخرج  
الأغلب من بلاده وبني المهدي، وتخرجت بلاد المغرب عن حكم بني العباس من  
هذا التاريخ، وهرب أبن الأغلب وقصد العراق؛ فكتب إليه الخليفة أن يصير  
إلى الرقة ويقيم بها. وفيها أدخل طاهر ويعقوب أبنا محمد بن عمرو بن الليث  
الصغار بغداد أسيرين. وفيها توفى الحنيد بن محمد بن الحنيد الشيخ الزاهد الورع  
المشهور أبو القاسم القواريري الخزاز، وكان أبوه يبيع الزجاج وكان هو يبيع الخنزير؛

ما ونسح  
من الحوادث  
في سنة ٢٩٧

- (١) كما في شذرات الذهب وعقد الجمان - والرادعي: نسبة إلى وادعة: بطن من همدان.  
وفي الأصل: «الرادعي» بإزاء، وهو تحريف. (٢) المهدي: مدينة استمدتها عبيد الله  
المهدي المذكور، وهي في شرق سورية، وربطها المهدي كرسى ملكة لفرقة، وهي على طرف داخل  
في البحر كهيئة كف متصلة بحد، والبحر يحيط بها غير مدخلها وهو مكان ضيق، وهي غرقى صفاقس، وحسبنا  
بصور شاطئ في الحواء بالبحر الأبيض بأربعة عظام، وأبقي بها القصور الحسة للناصرة على البحر وللخاتمة  
عنه وأبقي الناس بها قصورا ضاروا من أجل الأسرار. (راجع تقويم البلدان لأبي القاسم إسماعيل).  
(٣) كما في عقد الجمان والرسالة القشتية (ص ٢٤ طبع بولان). وفي الأصل: «الجزاز» وهو تصحيف.

وأصله من تهاوؤد إلا أنه مولده ومفتأه ببغداد؛ وكان سيد طائفة الصوفية من كبار القوم ولسانهم، مقبول القول على جميع الألسن، وكان يتفق على مذهب أبي ثور الكلبي؛ أتى في سقته وهو ابن عشرين سنة؛ وأخذ الطريقة عن خاله ميري السقيلي، وكان مري أخذها عن معروف الكرخي، ومعلوم الكرخي أخذها عن علي بن موسى الرضا. قال الجنيدي: ما أخرج الله إلى الناس علما وجعل لهم إليه سبيلا إلا وقد جعل لي فيه حظا ونصيبا. وقيل: إنه كان إذا جلس يذكره كان ورده في اليوم ثلثمائة ركعة وكذا ألف تسيمة. وقيل: إنه كان يفتح ذكره ويسبل الست ويصل أربع مائة ركعة. وقال الحريري: سمعته يقول: ما أخذنا التصوف عن القائل والقيل لكن عن الجسوع وترك الدنيا وقطع المألوفات [والمستحسنتات]. وذكر أبو جعفر القزعاقي أنه سمع الجنيدي يقول: أقل ما في الكلام سقوط هبة الرب سبحانه وتعالى من القلب، والقلب إذا غمرى من الهبة غمرى من الإيمان. ويقال: إنه نقش خاتم الجنيدي: «إِنْ كُنْتَ تَأْمَلُهُ فَلَا تَأْمَنُهُ». وعن الخليلي عن الجنيدي قال: أُعْطِيَ أَهْلُ بَغْدَادِ الشُّطْحَ وَالْعِبَادَةَ، وَأَهْلُ نِجَاسَاتِ الْقَلْبِ

- (١) تهاوؤد: مدينة عتيقة في قرية ميسان بينها ثلاثة أيام، وهي أقدم مدينة في بلاد الجبل، وكان فيها في سنة تسع عشرة أو ستة عشرين أو إحدى وعشرين أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه. (راجع مسهم ياقوت). (٢) أبو ثور الكلبي هو إبراهيم بن خالد من أصحاب الإمام الثاني عليه السلام. (٣) في عقد الجاني: «... وتلاخين ألف... الخ». (٤) كذا في الرسالة القشيرية والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي. وفي الأصل: «الحريري» بإعلاء المهمة، وهو تصحيف. (٥) الزيادة عن الرسالة القشيرية. (٦) كذا في الطبري وابن الأثير والمناظم ومسهم البغداد لياقوت وطبقات الشجران الكبير (ج ١ ص ١٥٦) وهو جعفر بن محمد بن نصر الخليلي (يضم أمه وتسكن ثاية) نسبة إلى محلة الخلد وهي على شاطئ دجلة، سميت باسم قصر الخلد الذي بناه أبو جعفر المنصور سنة ١٥٩ هـ. وقد سماه الخلفاء هنا وفي ٣٢٨ و ٢٤٨ هـ وعقد الجاني: «الخللي» وهو تحريف.

- والحناء، وأهل البصرة الزهد والفتاة، وأهل الشام الحلم والسلامة، وأهل الحجاز العبر والإجابة . وقال إسماعيل بن نجيد : هؤلاء الثلاثة لا رابع لهم : الجنيد بنناد، وأبو عثمان بنيسابور، وأبو عبد الله بن الجمل بالشام . وقال أبو بكر السطوي : كنت عند الجنيد حين أحضر نغم القرآن، قال : ثم أبدأ بقرا من البقرة سبعين آية ثم مات . وقال أبو نعيم : أخبرنا الخليلي كتابة قال : رأيت الجنيد في النوم قلت : ما فعل الله بك؟ قال : طاحت تلك الإشارات، وغابت تلك العبارات، وقفيت تلك العلوم، وقفدت تلك الرسوم، وما بقعا إلا ركعتان كما تركتهما في الأعمار . قال أبو الحسين [ بن ] اللنادي : مات الجنيد ليلة الثلاثاء في شوال سنة ثمان وقسمين ومائتين، قال : فذكر لي أنهم حذروا الجمع الذين صلوا عليه نحو ستين ألف إنسان، ثم ما زالوا يتعاقبون قبره في كل يوم نحو الشهر . ودفن عند قبر مريم السقيطي . قال الذهبي : وورثه بعضهم في سنة سبع فوهم . قلت : ورثه صاحب المرأة وغيره في سنة سبع . وفيها توفي عمرو بن عثمان أبو عبد الله المكي، سكن بغداد وكان شيخ القوم في وقته، صاحب الجنيد وغيره . وفيها توفي الشيخ أبو الحارث الفيض بن الحضر أحد ، وقيل : الفيض بن محمد الأولاسي<sup>(٨)</sup>
- ١٥ (١) أبو عثمان هو سعيد بن إسماعيل الحري الهيم بنيسابور مع شاه الكرمانى أقام عنده وتخرج به . (من الرسالة القشيرية ص ٢٥ طبع بولاق) . (٢) أبو عبد الله هو أحد بن يحيى بن الجمل بشدادى الأصل أقام بالزلة ودمشق من أكابر مشايخ الشام ، صاحب أباب زاب النفسى وذاتون الحري وأبأ عبد الله اليسرى وأبأ يحيى الجمل . (راجع الرسالة القشيرية) . (٣) كذا في عقد الجمان . وفي الأصل : « وما بقعا إلا ركعتان تركهما وقت السحر » . (٤) التكملة المنظم وسيم البلدان ليعقوب . (٥) التوروز ويقال فيه : « التوروز » ولطائف الأشهر : كلمة فارسية معربة معناها « يوم جديد » . (٦) حذر القشيري : قدوة بالحدس والقشيري . (٧) في الرسالة القشيرية أنه توفي سنة إحدى وقسمين ومائتين . (٨) كذا في المنظم . والأولاسي نسبة إلى أولاس : بلدة على ساحل بحر الشام من نواحي طرسوس ، فيها حصن يسمى حصن الزماد .

الطرموسيين أحد الزهاد ومشايخ القوم، مات بطرسوس وكان صاحب حلي وقيل، وله إشارات ولسان حلوة في علم التصوف . وفيها توفي محمد بن داود [بن علي] بن خلف الشيخ أبو بكر الأصبهاني الظاهري صاحب كتاب الزهرة، كان عالما أدبيا نصيبا، وكان يقبب بصنوبر الشوك لنعاقته وصفرة لونه؛ ولما جلس محمد هذا بعد وفاة أبيه في مجلسه استصغروه عن ذلك، فسأله رجل عن حد السكر ما هو، ومتى يكون الرجل سكران؟ فقال محمد على البدية: إذا غلبت عنه الموموم، وباح بسر المكنوم؛ فأستحسنوا منه ذلك .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي إبراهيم بن هاشم البقوي، وإسماعيل بن محمد بن قيراط، وعبد الرحمن بن القاسم بن الرزاسي الماشمي، وعبيد بن غنام، ومحمد بن عبد الله مطيع، ومحمد بن عثمان بن [محمد بن] أبي شيبة، ومحمد بن داود الظاهري، ويوسف بن يعقوب القاضي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم تسع أذرع وإحدى عشرة أصبعا، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا، وإحدى عشرة أصبعا .

### ذكر ولاية تكين الأولى على مصر

هو تكين بن عبد الله الحرابي، الأمير أبو منصور المتفضل بن الخزرجي، ولده الخليفة المتكدر بالله على صلاة مصر بعد موت عيسى التوشري، فدعي له بها في يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة سبع وتسعين ومائتين . ثم قدم خليفته

(١) الفتحة من تاريخ الإسلام الذهبي وعقد الجمان . (٢) هي جمجمة في الأدب آتى فيها بكل غيرة ونادرة وشعر رائق، صفاها في عنوان شيابه (راجع كشف القانون) . (٣) كما في تاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصل: «عبد الرحمن بن القاسم الرزاسي» . (٤) كما في المتن . في أسماء الرجال للذهبي . وفي الأصل: «غنام» . وهو تحريف . (٥) الفتحة عن المتكدر . (٦) كما في حاشي الأذهلي وعقد الجمان . وفي الأصل: «أخو» — بتقديم الزا على الراء وهو تحريف .

إلى مصر يوم الأربعاء في ثالث عشرين شوال، ودام خليفته بها إلى أن قدمها تكيين المذكور في يوم ثاني ذى الحجة من سنة سبع وتسعين ومائتين .

- قال صاحب «البقية والأغنياء» فيمن ولي القسطنطين : « قديم تكيين يوم السبت لليقين خلتا من ذى الحجة موافقا لنا ، لكنه زاد في يوم السبت . وتكيين هذا مولى المتضيد بالله ، نشأ في دولته حتى صار من جملة القواد ، ثم ولّاه المقتدر ديمشقي ومصر وأقره عليهما القاهر<sup>(١)</sup> . وكان تكيين جباراً مهيباً ولكنه كانت لديه فضيلة . وحدث عن القاضي يوسف وغيره . ودام تكيين على إمرة مصر مدة إلى أن بسّ الخليفة في سنة تسع وتسعين ومائتين هدايا ومُخَطَّاء ، وفي جملة الهدايا ضلّع إنسان طولهُ أربعة عشر شبراً في عرض شبر ، زعموا أنه من قوم عاد ؛ وفي جملة الهدايا أيضاً ثيس له ضرع يجلب لبنا ، وخمسمائة ألف دينار ، ذكر تكيين أنه وجدها في كثر بمصر . وأسمر تكيين بعد ذلك على إمرة مصر حتى خرج عليها جماعة من الأعراب والأحواش فلجّز تكيين لحربهم جيشاً إلى برقة ، وجعل على الجيش المذكور أبا اليمنى وخرج الجيش إلى برقة . وكان هؤلاء الأعراب من جملة عساكر المهديّ عيّده الله الفاطميّ الذي استولى على بلاد المغرب — فلما قارب الجيش برقة خرج إليهم حياصة بن يوسف بساكر المهديّ عيّده الله الفاطميّ المقدم ذكره ، وقاتل

- (١) في الأصل : « وأقره عليها » . (٢) الأحواش ، لم تقف خلفه الكلمة على معنى في سياق الفقه التي زين أيدنا . ولعلها جمع كلمة « حوش » العامة التي يراد بها أراذل الناس . (٣) كذا في الأصل . وفي المقرئ ( ج ١ ص ٢٢٧ ) : « أبو اليمن » بدون يا . وفي الكندي ( ص ٢٦٨ ) : « أبو اليمن » . (٤) كذا في المتن في أسماء الرجال القديم والطبري وابن الأثير وأثر روايات الكندي . وفي الأصل وسيم البلدان لا توفرت بعض روايات الكندي : « حياصة » بالخاء المعجمة والثنين المعجمة . وضبط في المتن والطبري والكندي بفتح الحاء . وفي وسيم البلدان لا توفرت وابن الأثير بضم الحاء . وقال صاحب الفاروس مادة « خبس » : « وخياصة بها تاء من تواد الصيادين » . وقال شارحه : « قلت وقد ضبطه الحافظ بفتح الحاء المعجمة والثنين المعجمة » ، فن كلام المصنف نظر لا يخفى .



- أبا البختي المذكور حتى هزمه وأستولى على برقة؛ ثم سار إلى الإسكندرية في زيادة على مائة ألف مقاتل . ولما عاد جيش تكين مُنْهَزًا إلى مصر، أرسل تكين إلى الخليفة يطلب منه المدد، فأمنه الخليفة بالصاكر، وفي السكر حسين [ بن أحمد ] المأقوداني وأحمد بن كَيْفَلْخ في جمع من القواد، وسار الجميع نحو مصر . وكان دخول عسكر المهدي إلى الإسكندرية في أول المحرم سنة اثنتين وثلاثمائة . ووصلت عساكر الخليفة من العراق إلى مصر في صفر ونزلت بها، فتلقاهم تكين وأكرمهم ثم تبعها تكين بعساكره إلى القتال ، ونخرج هو بعساكر مصر ومعه عساكر العراق وسار الجميع نحو الإسكندرية ، ونزلوا بالجيزة في جمادى الأولى، ثم سار الجميع حتى واقفوا حِجَابَةً بعساكره وقاتلوه ؛ فكانت بينهم وقعة عظيمة قُتِلَ فيها آلاف من الناس من الطائفتين ، وثبت كل من العسكرين حتى أستظهر عسكر الخليفة على جيش حِجَابَةِ الْعَبِيدِيّ القاطمي . وكسره وأجلاه عن الإسكندرية وبرقة ؛ وعاد حِجَابَةُ بْنُ بَقِيٍّ معه من عساكره إلى المغرب في أسوأ حال . وهذا أول عسكر ورد إلى الإسكندرية من جهة عَيْدِافَةِ الْمَهْدِيِّ القاطمي . ثم عاد تكين إلى مصر بعساكره بعد أن مهد البلاد . وعند ما قدم تكين إلى مصر وصل إليها بعده مؤنس الخادم مع جمع من القواد — أعني الذين قدموا معه من العراق — ونزلوا بالمرج في النصف من شهر رمضان ولقي الناس منهم شذائد إلى أن خرج الأمير أحمد بن كَيْفَلْخ إلى الشام في شهر رمضان المذكور، فلم تَطُلْ مدة تكين بعد ذلك على مصر وصُيِّرَ عَنْ أَمْرَتِهَا في يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خلت من ذي القعدة ، صرَّفه مؤنس الخادم للمقدم ذكره وأرسل إلى الخليفة بذلك، فقام تكين بمصر إلى أن خرج منها في سابع ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثمائة ؛ وأقام مؤنس الخادم بمصر يُدْعَى له بها

وَيُخَاطَبُ بِالْأَسْتَاذِ إِلَى أَنْ وَلَّى الْخَلِيفَةُ الْمُقْتَدِرَ ذَكَاءَ الرَّوْمِيِّ إِيمَرَةَ مَعْرِ عَوْضًا عَنْ تَكْيِينِ الْمَذْكُورِ . فَكَانَتْ وَلايَتُهُ عَلَى مَعْرِ نَحْصِ سَيْنِ وَأَيَامَا .



- السنة الأولى من ولاية تكيين الأولى على مصر، وهي سنة ثمان وتسعين ومائتين —
- فيها قَدِمَ الحسين بن حَمْدَان من قُتَيْم، فَوَلَّاهُ الْمُقْتَدِرَ دِيَارَ بَكْرٍ وَبَيْعَةَ . وفيها تَوَفَّى بِمَدِينَةِ
- ابن عَمْرٍوَيْهِ صَاحِبُ الشَّرْطَةِ، تَوَفَّى بِأَمِيدٍ وَحُمِلَ إِلَى بَغْدَادَ . وفيها تَوَفَّى صَافِي الْحَرَمِيِّ
- فَقُبِّلَ الْمُقْتَدِرُ مَكَانَهُ مُؤَنِّسًا الْخَلَامَ الْمُقَدَّمُ ذَكَرَهُ . وفيها خَرَجَ عَلَى عِيدِ اللَّهِ الْمَهْدِيِّ دَاعِيَاهُ
- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبِيُّ وَأَخُوهُ أَبُو الْعَبَّاسِ، وَجَرَتْ لَهَا وَقْعَةٌ هَائِلَةٌ، وَذَلِكَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ،
- فَقُتِلَ الدَّاعِيَانِ فِي جَنْدِهِمَا، ثُمَّ خَالَفَ عَلَى الْمَهْدِيِّ أَهْلُ طَرَابُلُسَ الْمَغْرِبِ، فَجَهَّزَ إِلَيْهِمُ
- أَبْنَهُ أَبَا الْقَاسِمِ الْقَاسِمَ بِأَمْرَاهُ فَأَخَذَهَا عَنُوةً فِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ، وَتَوَهَّدَ بِأَخْذِهَا بِلَادَ الْمَغْرِبِ
- (١) فِي الْكُتُبِ : «وَيَدْعِي الْأَسَادَ» بِالْهَالِ الْهَمْزَةِ . (٢) ذَكَاءُ : بَفَتْحِ الْقَا وَالْقَصْرِ .
- وَفِي حَاشِيَةِ الْكُتُبِ أَنْ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ رَوَاهُ بِضَمِّ الْقَا سِغِ الْقَصْرِ أَيْضًا . (٣) رَاجِعِ الْحَاشِيَةِ رَقْمَ ١
- ص ١٩٠ مِنْ الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ هَذِهِ الطَّبْعَةِ . (٤) كَذَا فِي الْمُنْتَبِهَةِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ لِلدَّقِيقِيِّ وَالطَّبْرِيِّ
- وَابْنِ الْأَثِيرِ وَالْمُخْتَلَفِ ، وَهُوَ صَافِي الرَّوْمِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ ذَكَرُهُ فِي جِهَةِ مَوَاضِعٍ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ . وَفِي الْأَصْلِ :
- «الْغَزِيُّ» بِإِلْهَاءِ وَالزَّاءِ الْمُثْبِتَةِ، وَهُوَ مُخَرِّفٌ . (٥) كَذَا فِي شَفَوَاتِ الْقَهْبِ . وَفِي الْأَصْلِ :
- «كَانَتْ رَقْعَةٌ بِالْمَغْرِبِ بَيْنَ أَبِي مُحَمَّدٍ دَاعِيَةِ عِيدِ اللَّهِ الْمَهْدِيِّ وَبَيْنَ دَاعِيَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَارُجِيِّ ... إلخ» .
- (٦) الَّذِي فِي كُتُبِ التَّوَارِيخِ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبِيَّ رَحَلَ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى الْمَغْرِبِ وَنَزَلَ بِطَلَاةٍ وَاسْتَوَلَى
- طَلَا، وَنَدَّ حَيْبَ إِلَيْهِ ذَلِكَ رَسَمَ بِنَ الْحُسَيْنِ بْنِ حَوْشَبِ النَّبَارِ . وَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأُمُورُ
- بِمَاثِرِ بِلَادِ الْفَرَجِيَّةِ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ أَخَذَ يَتَحَفَّظُ الْهَوَاةَ الْمَهْدِيَّ الْمُتَنَظِّرَ الَّذِي هُوَ مِنْ آلِ عَبْدِ طَالِبِ الصَّلَاةِ
- وَالسَّلَامِ ، وَحَدَّثَ بِهِ ذَلِكَ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمَهْدِيَّ قَصَدَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبِيَّ حَارِبًا مِنَ الْكُتَيْبِيِّ
- هُوَ وَدَلَّهُ أَبُو الْقَاسِمِ الَّذِي دَلَّ بِهِدَهُ وَلَقَّبَ بِالْقَائِمِ ، وَصَبَّحَتْهُ أَيْضًا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ أَعْوَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
- الشَّيْبِيُّ ، وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى بَهْلَسَةِ قَبِضَ عَلَيْهِمَا صَاحِبَا الْمَسِيِّ الْيَسَعَ بْنِ مَدَارٍ وَجِيسَهَا ظَلَمَ يَزَالَا يُجَبِّسُ سَيْنَ
- إِلَى أَنْ أُخْرِجَهُمَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبِيُّ مِنَ السِّجْنِ وَأَرْكَبَهُمَا وَشَى هُوَ وَرُؤَسَاءُ الْقَبَائِلِ ، وَجِئِلَ يَقُولُ =

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٩٨

المهدي المذكور. وفيها قدم القاسم بن سببا من غزوة الصائفة بالروم ومعه خلق من  
الأمصارى ونحسون علبا قد شُهرُوا على الجبال وبأيديهم صلبان الذهب والفضة .  
وفيها استُخلف على الحُرَم بدار الخليفة نظير الحُرَمي . وفيها توفى أحد بن محمد بن  
مسروق الشيخ أبو العباس الصوفي الطوسي أحد مشايخ القوم وأصحاب الكرامات ،  
قدم بغداد وحدث بها . وفيها توفى أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو الحسين البغدادى  
المعروف بأبن الراوندى الماسين المنسوب الى المنزل والزندقه ، كان أبوه يهوديا

- ١٠ = قاس : هذا مولاكم وهو يكنى من شدة الفرح ، فكان ذلك سببا في تعهد السبل له ، وعظم قوته في بلاد  
الحرب ، ثم ذهب الى رقادة (فتح الراء والهاء المهملين بينهما فاف مشددة بعدها ألف : بدة كانت  
بإفريقية بينهما وبين القيروان أربعة أميال) ونزل بقصر من تصورها وأمر يوم الجمعة بذكر اسمه في الخطبة  
في سائر البلاد وتقليبه بالمهدي أمير المؤمنين ، فلما استقامت له البلاد ودانت له البلاد وبأمر الأمور بشه  
وكف يد أبي عبيد الله ويد أخيه أبي العباس ، داخل الحسد أبا العباس فأقبل يرى مل المهدي في مجلس  
أخيه ويتكلم به وأخوه بنه فلا يزيد ذلك إلا غلجا ، فلم يزل المهدي يأمر رجاله أن يرمدوا أبا عبيد الله  
وأخاه أبا العباس ، فلما وصلا الى قرب القصر قتلوهما وتارت فتة بسبب قتلها أسكتها المهدي  
وقامت فتة ثانية بين كاتبة وأهل القيروان قتل فيها خلق كثير فسكتها أيضا المهدي ثم عهد الولد أبي القاسم  
بالخلافة . انتهى ملخصا من ابن الأثير ووفيات الأعيان وعقد الجنان . ومنه يعلم أن الدهاين هما :  
أبو عبيد الله الشيبى (الحسين بن أحمد بن ذكريا) وأخوه أبو العباس (محمد) ، لا كما خلط بينهما المؤلف  
وبصل أحدهما داعية أبي محمد عبيد الله المهدي والآخرة داعية أبي عبيد الله الشيبى . (١) الطبع  
بوزن السبل : الرجل القوى الضخم من كفار العم . (٢) اختطف القورغون في سنة وفاة  
ابن الراوندى قال المسعودى : إنه توفى سنة ٢٤٥ هـ ، وقال ابن خلكان : إنه توفى سنة ٢٥٠ هـ ،  
والأرجح ما ذكره المؤلف ما يؤيده ما جاء في ساحة التنصيص من أنه توفى سنة ٢٩٨ هـ . وقد ذكر أدلة  
الترجيح المذكور تخرج في المقدمة التي وضعها لكتاب الانتصار والرد على ابن الراوندى الخطاط (ص ٤٠ - ٤٣)  
طبع دار الكتب المصرية . (٣) كذا في كتاب وفيات الأعيان لابن خلكان (ج ١ ص ٣٨ طبع  
برلاق) وساحة التنصيص (ج ١ ص ٧٦ طبع بلاق) . ويقال له أيضا : «الروندى» وهو المختلط في الكتب  
القدية . وورد في الأصل والمتنم : «الروندى» . وراوند (فتح الراء والواو) بينهما الف والهمزة وسكون الواو بعدها  
دال مهملة) : قرية من قرى قاسان (بالعين المهملة) يتواحها صحيان ، وهي غير قاسان التي بالمسجة المجاورة لخم .

فاسلم [هو]؛ فكانت اليهود تقول للمسلمين: احذروا أن يُقيد هذا عليكم كتابكم كما أفسد أبوه علينا كتابنا . وصنف أحمد هذا في الزندقة كتاباً كثيرة، منها: كتاب بخت الحكمة، وكتاب الدامغ للقرآن وغير ذلك، وكان زنديقاً، وكان يقول: إنا نجد في كلام أكرم بن صبيح أحسن من ((إنا أعطيناك الكثرة)) و((قل أعوذ برب الفلق))، وإت الأنبياء وقعوا بطليسات كما إت المناطيس يَحْبِثُ الحديد؛ وقوله صلى الله عليه وسلم لهؤلاء: «تَهْلِكُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ»، قال: فإن المتعمِّم يقول مثل هذا إذا عَرَفَ المولود [أخذ الطالع]. ولهذا التمس الضال أشياء كثيرة من هذا الكفر البارد الذي يُسَمُّعُ الزنادقة لعدم طلاوة كلامه . وأمره في الزندقة والمخرقة أشهر من

- (١) الحكمة عن المظلم . (٢) وقد قضى أبو الحسين عبد الرحمن بن محمد بن عثمان المعروف بالخياط من أعيان المعتزلة أكثر كتب ابن الرواحي، ومنها: كتاب الانتصار الذي قام بشره الدكتور نيرج الأستاذ بجامعة إبسالة من مملكة السويد . وكان الخياط في غاية الشهرة به باختلاف المتكلمين ومذاهبهم وأرائهم وزواجرهم . ويشهد بذلك كثرة ذكره في كتاب ابن المرتضى ومرورج القصب السعدي وغيرهما من الكتب عند الرواية عن المعتزلة أو الحكاية عن رجالها، ويشهد بوسع علمه أيضاً كتاب الانتصار، وهو شيخ البغلي الذي ألف كتاباً في رجال المعتزلة ومخالاتها، واستفاد ابن المرتضى منه في كل صفحة من كتابه «المية والأمل في شرح كتاب المل والنحل»، كما قضى أيضاً أبو علي محمد بن عبد الوهاب الجبلي وأبوه أبو حاتم عبد السلام . (٣) كما في كتاب المية والأمل لابن المرتضى، وهو كتاب بخت الحكمة في تقوية القول بالاعتين . وفي الأصل: «نص الحكمة» وهو تحريف . (٤) يريد: احتلوا بها وأجابوها . وطلبيات: جمع ظلم، وهو غير عربي، وكأنه مأخوذ من لغة اليونان . (٥) هو عمار بن ياسر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وسبب الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يبنى مسجد فضل فيه رسول الله لم يرغب المسلمين في العمل فيه، فضل فيه المهاجرون والأنصار وبدأوا فيه، فدخل عليه عمار بن ياسر وقد أحمله بالبن فقال: يا رسول الله، تطرق، يملكون على ما لا يملكون؛ قالت أم سلة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: فرأيت رسول الله يغض وفره يسهه وكان رجلاً جليداً وهو يقول: «رجع ابن عمية ليسوا باللهي يفتنوك إنما تنكك الفتنة الباغية» . (راجع سيرة ابن هشام طبع أودياس ٣٣٦ - ٣٣٧) . (٦) الزيادة من المظلم . (٧) من خرق الزيل (بالشديد) إذا أكثر الكذب .

أن يذكر، عليه اللعنة والخزى . ولما تزايد أمره صلبه بعض السلاطين وهو ابن ست وعشرين سنة . وفيها توفي أبو عثمان سعيد بن إسماعيل بن سعيد النيسابوري الجعفي الواعظ الإمام، مولده بالري ثم قدم نيسابور وسكنها، وكان أوحداً مشايخ عصره وعنه أنتشرت طريقة التصوف بنيسابور .

- ٩ الذين ذكر النعمي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو العباس أحمد ابن محمد بن مسروق، وبلول بن إصحاق الأنباري،<sup>(١)</sup> والجند شيخ الطائفة، والحسن ابن علوية القطان، وأبو عثمان الجعفي الزاهد، ومحمد بن علي بن طرخان البلخي الحافظ، ومحمد بن سليمان المروزي، ومحمد بن طاهر الأمير، ويوسف بن عاصم .
- ١٠ في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانى أذرع وأربع أصابع . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وثمانى أصابع .



- السنة الثانية من ولاية تكين الأولى على مصر، وهي سنة تسع وتسعين ومائتين — فيها قبض المقتدر على وزيره أبي الحسن علي بن القرات ونهبت دورهُ وهيكت حرمة، بسبب أنه قيل للخليفة : إنه كاتب الأعراب أن يكسوا بغداد، ونهبت بغداد عند القبض عليه؛ وأستوزر المقتدر أبا علي محمد بن عبيد الله بن يحيى ابن خاقان . وفيها سار عبيد الله المهدي الفاطمي إلى المهديّة ببلاد المغرب ودعى له بالخلافة رقة والقروان وتلك النواحي؛ وعظم ملكه فشق ذلك على الخليفة

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٩٩

- (١) في النظم : « وهو ابن ست وستين سنة » . (٢) هو بلول بن إصحاق بن بلول ابن حسان بن سنان أبو محمد التوماني كان في النظم وضد الجان . (٣) راجع الحاشية رقم ٢٠ ص ١٧٥ ، ١٧٥ من هذا الجزء .

- المقتدر الباسي . وفيها توفى أحمد بن نصر بن إبراهيم الحافظ أبو عمرو الخفاف ،  
 رجل في طلب الحديث ولي الشيوخ ، وكان زاهدا متعبدا صام نيقا وثلاثين سنة  
 وتصلق سرا وعلانية بأموال كثيرة . وفيها توفى الحسين بن عبد الله بن أحمد الفقيه  
 أبو علي الخرق<sup>(٢)</sup> والدا الإمام عمر مصنف كتاب « مختصر الخرق »<sup>(٣)</sup> في مذهب الإمام أحمد  
 ابن حنبل ، وكان زاهدا عابدا ، مات يوم عيد الفطر . وفيها توفى محمد بن أحمد بن  
 كيسان الإمام أبو الحسن الصوفي اللغوي أحد الأئمة الثمانية ، كان يحفظ مذاهب  
 البصريين والكوفيين في النحو ، لأنه أخذ عن المبرد وثعلب . وفيها توفى محمد بن  
 إسماعيل الشيخ أبو عبد الله المغربي الزاهد أستاذ إبراهيم الخواف وإبراهيم بن شيان  
 وغيرهما ، كان كبير الشأن في علم الماملات والمكاشفات ، وخرج على قدميه سبعا وتسعين  
 حجة . قال إبراهيم بن شيان : توفى أبو عبد الله على جبل الطور فدفنه إلى جانب  
 ١٠ أستاذه علي بن رزين بوصية منه ، وعاش كل واحد منهما عشرين ومائة سنة .  
 قلت : ولهذا خرج سبعا وتسعين حجة . وفيها توفى محمد بن يحيى بن محمد البغدادي  
 المعروف بـ « حامل كفته » ، كان فاضلا ، وقع له غريبة وهو أنه مريض فأغشى عليه ففُسل  
 وكُفن ودُفن ، فلما كان الليل جاءه نباش فنبش عنه ، فلما حل أكفاهه ليأخذها  
 ١٥ استوى قائما ، فخرج النباش هاربا ، فقام هو وحمل أكفاهه وجاء إلى منزله وأهله  
 وهم يكون عليه ، فدفن الباب ، فقالوا : من ؟ قال : أنا فلان ، فقالوا : يا هذا ، لا يحل  
 لك أن تريدنا على ما نحن فيه ! قال : أفتحوا فواؤه أنا فلان ، فمروا صوته ففتحوا

(١) كما في المتنظم وصفه الجمان واليداية والهاية . وفي الأصل : « أحمد بن نصر بن إبراهيم » و

(٢) الخرق : ( بكسر الهمزة وفتح الراء آخره كاف ) ، وهذه النسبة إلى بيع الخرق والقباب ، كما في أنساب

السمطاني والمنشئة في أسماء الرجال للذهبي . (٣) النكتة عن شرح القاموس وكشف الظنون ، وهذا

المختصر محفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣٢٢٢ هـ حتى خطوط .

له وولد حزَنهم فرحاً، ويسمى من حيث ذلك "حامل كفته"؛ سَكَنَ "حامل كفته" يَشَقُّ  
 وحقت بها . قال أبو بكر الخطيب : ومثل هذا سعيد الكوفي فإنه لما دُلِّي في قبره  
 اضطرب لحُفَّت عنه أكفانه فقام ورجع الى منزله ، ثم وُلِدَ له بعد ذلك أبْنُه مالك .  
 وفيها توفي يَمُشَادُ السِّنَوْرِي الزاهد المشهور ، كان من أولاد الملوك فتردَّد وزك  
 الدنيا وصحب أبا تراب النخعي وأبا عبيد<sup>(١)</sup> [البصري] وغيرهما ، وكان عظيم الشأن ؛  
 يُحكى عنه خوارق ، قيل : إنه لما احتضر قالوا له : كيف تميتك ؟ فقال : سلوا  
 العلة عني ، فقيل له : قل لا إله إلا الله ، فحول وجهه الى الحائط فقال :  
 أَفَنَيْتُ كُلِّي بِكَلَمَةٍ هَذَا جَزَاءُ مَنْ يُمَيِّتُ

الذين ذكر النعمي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن أنس<sup>(٢)</sup>  
 ابن مالك المشقي ، وأبو عمرو الخفاف الزاهد أحمد بن نصر الحافظ ، والحسين بن  
 عبد الله الخرق ، والد مصنف [مختصر] الخرق ، وعلي بن سعيد بن بسير الرازي ،  
 ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد ، ويمشاد السِّنَوْرِي الزاهد .  
 في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع وإحدى عشرة إصبعا .  
 يبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثماني أصابع .



السنة الثالثة من ولاية تَكِين الأولى على مصر، وهي سنة ثلثمائة - فيها تَجَّع  
 الخليفة أصحاب الوزراء الحسن بن الفُرات وصدروا وتَرَبَّت ديارهم وضرروا ،  
 وعُذِبَ أبْنُ الفُرات حتى كاد يتلف ، ثم رَقُّوا به بعد أن أَخَذَتْ أمواله . ثم عُزِلَ

ما وقع  
 من الحوادث  
 في سنة ٣٠٠

(١) الزيادة من هذا الجمان والرسالة القشيرية . (٢) في الأصل : « أحمد بن إدريس » ،

والصواب من القهي وعما سبق في ذكره في وفيات سنة ٣٠٩ هـ .

- الخفافى - عن الوزارة وُرح لها على بن عيسى . ويقال : فيها ولدت بطة ، فبجنان الله  
 القادر على كل شيء ! . وفيها ظهر محمد بن جعفر بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر  
 ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب في أعمال دمشق ، فخرج إليه أمير دمشق  
 أحمد بن كَيْقَلَق ، ثم أختلأ قَتِيل محمد في المعركة وحُمِل رأسه إلى بغداد فنُصِب على  
 الجسر . وفيها وقع ببغداد والبادية وباءٌ عظيم وموتٌ جارِف ، فمات الناس على  
 الطريق . وفيها ساءخ جبل بالسنور في الأرض ونُزِح من تحته ماء كثير غرق  
 القرى . وفيها وقعت قطعة عظيمة من جبل لبنان في البحر ، وتناثرت النجوم  
 في مجادى الآخرة تناثرا عجيبا وكَلَّه إلى ناحية المشرق . وفيها حج بالناس الفضل بن  
 عبد الملك الهاشمي . وفيها توفى عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام  
 ابن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص  
 ابن أُمَيَّة الأُمَوِيّ المغربي أمير الأندلس ، وأمه أم ولد يقال لها عشار ، بويج بالإمرة  
 في صفر سنة خمس وسبعين ومائتين في السنة التي توفى فيها أخوه المُنْذِر في أيام  
 المعتدي ، وكان زاهدا ثانيا لكتاب الله تعالى ، بنى الرِّياط بقرطبة ولزم الصلوات الخمس  
 بالجامع حتى مات في شهر ربيع الأول ، وكانت أيامه على الأندلس نحسا وعشرين سنة  
 وستة أشهر وأياما ، وتوفى مكانه ابن أبنه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله في اليوم الذي  
 مات فيه جده المذكور ، وكنيته أبو المُظَفَّر قَلَّب نفسه بالناصر ، وتوفى عبد الرحمن  
 هذا في سنة خمسين وثلاثمائة . وقد تقدّم الكلام في ترجمة جده هؤلاء الثلاثة عبد الرحمن  
 الداخل أنه تَزَمَن الشام جافلا من بني العباس ودخل المغرب وملكها ، فُسِّمَ لذلك  
 عبد الرحمن الداخل . وفيها توفى عبيد الله [بن عبد الله] بن طاهر بن الحسين

(١) في الأصل : « دخلت رأسه إلى بغداد فنصبت » ، والراس مذكور . (٢) النكفة من  
 المختلج وعند الجان وابن الأثير ، وسيد كزيبا يأتي عن العمري في وفيات هذه السنة .



الأثير أبو محمد الخزازي، كان من أجل الأمراء، ولي إمرة بغداد ونائبها عن الخليفة وعدة ولايات جلييلة، وكان أديباً فاضلاً شاعراً فصيحاً، وقد تقدم ذكر والده في أمراء مصر في هذا الكتاب، وأيضاً نبذة من أخبار جده في عدة حوادث؛ وفي الجملة هو من بيت رياسة وفضل وكرم.

- الذين ذكر الدعي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو العباس أحمد ابن محمد البرائي<sup>(١)</sup> وأبو أمية الأحمس بن الفضل الغلابي<sup>(٢)</sup>، والحسين بن عمر بن أبي الأحمس، وعلي بن سعيد العسكري الحافظ، وعبد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الأمير، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأموي صاحب الأندلس، ومحمد بن أحمد بن جعفر أبو العلاء الوريحي، ومحمد بن الحسن بن سماعة، ومسدّد ابن قطن.

• في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبع أذرع وإصبح واحدة. • بلغ الزيادة ثمانى عشرة ذراعاً وإصبح واحدة.



- السنة الرابعة من ولاية تكين الأولى على مصر، وهي سنة إحدى وثلاثمائة — فيها قبض المقتدر على وزيره الخاقاني<sup>(٣)</sup> في يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم، وكانت مدة وزارته سنة واحدة وشهراً وخمسة أيام، وكان المقتدر قد أرسل يلىق المؤنسي<sup>(٤)</sup> مئة

(١) كما في أنساب السمانى ومسم يافوت والمنتبه، و«إبراق» نسبة الى براق؛ محلة كانت في طرف بغداد في قبة الكرخ ويخبرني باب محول. وفي الأصل: «البراني» بالنون وهو تصحيف. (٢) كما في الأصل وتاريخ الإسلام لدعي وأنساب السمانى. وفي المتن: «الأحمس بن الفضل بن غان ابن الفضل». وفي عقد الجبلان: «الأحمس بن الفضل بن غان بن الفضل». (٣) هو أبو علي محمد بن عبد الله بن يحيى بن خاقان كما تقدم. (٤) كما في عجائب الأمم لابن مسكويه والفتية والإشراف للمردى: «وصلة الطبرى». وفي الأصل وبعض مصادر أخرى: «يلىق».

- في ثمانية غلام إلى مكة لإحضار علي بن عيسى الوزارة، فقدم ابن عيسى المذكور في المحرم وتولى الوزارة . وفيها في شبان ركب الخليفة المقتدر من داره إلى الثنابية<sup>(١)</sup> ثم عاد في دجلة، وهي أول ركة ظهر فيها للساعة منذ ولي الخلافة . وفيها في يوم الاثنين سادس شهر ربيع الأول أدخل الحسين بن منصور المعروف بالحلاج مشهورا على جمل إلى بغداد وحلب وهو حي في الجانب الغربي وعليه جبة عودية<sup>(٢)</sup>، وتودى عليه هذا أحد دعاة القرامطة، ثم أزلوه وحبسوا وحده في دار ورعي بمطام، فسأل الله السلامة في الدين؛ فاحضره علي بن عيسى الوزير وناظره فلم يجد عنده شيئا من القرآن ولا من الفقه ولا من الحديث ولا من العربية؛ فقال له الوزير: تصدك الوضوء والقرآن أولى من رسائل ما تدرى ما فيها ثم تدعى الإلمية! فرثه إلى الحبس فدام به إلى ما يأتي ذكره في محله . وفيها أفرج المقتدر عن الوزير الخلفائي فأطلق وتوجه إلى داره . وفيها في شبان خلع المقتدر على ابنه أبي العباس وقلده أعمال الحرب بمصر والقرب، وعمره أربع سنين، وأستخلف له [على مصر] مؤنس الخادم . وفيها توفي الحسن بن بهرام أبو سعيد القرمطي المنتخب على حمير، كان أصله بكالا فهرب وأستغوى خلقا من القرامطة والأعراب وغلب على القطيف وجبر، وشغل المتصد عنه الموت، فاستفحل أمره ووقع له مع عساكر المكشي وقائع وأمود، وقتل الحجاج وأفسد البلاد، وفعل ما لا يعله مسلم، حتى قتله خادم صقلي في المنام أراده على الفاحشة فغفقه الخادم وقتله وذهبت روحه إلى سقر . وفيها توفي حمدويه بن أسد القمشي<sup>(٣)</sup> المعلم، كان من

(١) الثنابية (فتح أوله وتشديد ثانيه ثم سين هاء) : منسوبة إلى بعض شمالي النصارى وهي مجاورة لدار الروم التي في أعلى مدينة بغداد وإليها ينسب باب الثنابية ببغداد . (انظر معجم ياقوت في اسم الثنابية) .

(٢) العودية : نسبة إلى العود (الفتح) : جبل باليمن . (٣) الزيادة عن ابن الأثير وعنه ابنان . (٤) القليل (فتح الأول، وكسر الثاني) : كانت مدينة بالبرن ثم صارت حصنها وأهم مدنها . (انظر معجم ياقوت في اسم القليل) .

الأبدال [ و ] كان يجلب الدعوة وله كرامات وأحوال، مات بدمشق . وفيها توفي  
 عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب القاضي، كان إماما فاضلا  
 عالما، استغضاه الخليفة المكني على مدينة المنصور في سنة اثنين وتسعين ومائتين  
 إلى أن قله للقتل إلى الجانب الشرق في سنة ست وتسعين ومائتين فأصابه فالج  
 ومات منه . وتوفي أبوه بعده بثلاثة وسبعين يوما وكان يحلقه على القضاء . وفيها  
 توفي علي بن أحمد الراسي الأمير أبو الحسن، كان متوليا من حدود واسط إلى  
 جندسابور ومن السوس إلى شهرزور، وكان شجاعا مات بجندسابور وخلف  
 ألف ألف دينار [ من ] آية الذهب والفضة [ ما قيمته ] مائة ألف دينار [ ومن  
 الخزانة ألف ثوب ] وألف فرس وألف بقل وألف جمل، وكان له ثمانون طرازا تسج  
 فيها الثياب التي للبلوسه . وفيها توفي محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زُرعة التقي  
 مولاهم، كان قاضي دمشق ثم ولي قضاء مصر، كان إماما عالما عفيفا، ولما أراد  
 أحمد بن طولون خلع الموفق من ولاية العهد أمره بخلعه، فوقف بإزاء منبر دمشق  
 وقال : قد خلعتُ أبا أحق ( يعني [أبا] أحمد ) كما خلعتُ خاتمي من إصبعي،  
 ومضى سنون إلى أن ولي المعتضد بن الموفق الخلافة ودخل الشام يطلب من كان  
 يفيض أباه، فاحضر القاضي هذا وجماعة لحيلوا في القيد معه وسافروا فلما كان

(١) هو محمد بن عبد الله ويعرف بالأخف . (راجع عقد الجمان والمنظم في حوادث هذه السنة) .

(٢) مدينة بخورستان، بناها سابور بن أردشير فسبقت إليه . (٣) السوس (انظر الحاشية رقم ٢ ص ٢٦٢ من أول من هذه الطبعة) . (٤) شهرزور (بفتح فسكون فراء غنوة بعدها زاي

مضمومة وراء) : كورة واسعة في الجبال بين لاذلي وحصذان أحدها زور بن الضحاك، وسبى شهر  
 بالقرية : المدينة . (راجع سيم ياقوت) . (٥) الزيادة عن عقد الجمان .

(٦) كما في عقد الجمان وشبهات القهب، وهو الموافق لما تقدم في ص ٩٩ من هذا الجزء .  
 وفي الأصل ما : «محمد بن عمار» وهو تحريف . (٧) التكلفة عن عقد الجمان .

في بعض الأيام وأتم المعتضد في الطريق فطلبهم وأراد التفتك بهم، قال : من الذي قال «أبا أمق»؟ فغرس القوم؛ فقال له القاضي : يا أمير المؤمنين، نسأى طولاني وعيدي أحرار ومالي في سبيل الله إن كان في هؤلاء القوم من قال هذه المقالة ؛ فاستظرفه المعتضد وأطلق الجميع، ومضى له ذلك في باب الحاجة .

- الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن محمد ابن عبد العزيز بن الجعد الوشاء، وأبو بكر أحمد بن هارون البغدادي<sup>(١)</sup>، وإبراهيم بن يوسف الزلزي، والحسين بن إدريس الأنصاري<sup>(٢)</sup> المروزي، وعبد الله بن محمد بن ناجية في رمضان، وعمر بن عثمان المكي الزاهد، ومحمد بن العباس بن الأنعم الأصبهاني<sup>(٣)</sup>، ومحمد بن يحيى بن منلة البدي .
- ١٠ § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وأثنا عشرة أصبعاً .
- بلغ الزيادة ثمان عشرة ذراعاً وأصبع واحدة .



- السنة الخامسة من ولاية تكيين الأولى على مصر، وهي سنة اثنتين وثلاثمائة — فيها عاد المهدي عبيد الله الفاطمي من المغرب إلى الإسكندرية ومعه صاحبه حباسة المقدم ذكره، فحرق بينه وبين جيش الخليفة حروب قُتل فيها حباسة، وعاد مولاه
- ١٥ عبيد الله إلى القيروان . وفيها في المحرم ورد كتاب نصر بن أحمد الساماني أمير خراسان أنه واقع عهده إسحاق بن إسماعيل وأنه أسره ؛ فبعث إليه المقتدر بالخلع والولاية .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٠٢

- (١) البرذعي نسبة إلى بردة (بالهال والقال سا)؛ ولد في أقصى أذربيجان . ونسب أيضاً إلى بردج وهي قرية من بردة .
- (٢) كذا في الأصل وثقات الذهب . وفي النظم : «عبد الله ابن أحمد بن ناجية» .
- (٣) كذا في ابن خلكان وعبد الجان، والبدي : نسبة إلى أخواله بن عبد ياليل . وفي الأصل : «البيدي» وهو محرف .
- ٢٠

وفيهما صادر المقتدر أبا عبد الله الحسين بن عبد الله بن الجصاص الجوهري، وكُتبت  
 داره وأُخذ من المال والجواهر ما قيمته أربعة آلاف ألف دينار. وقل أبو الفرج  
 ابن الجوزي: أخذوا منه ما مقداره ستة عشر ألف ألف دينار عينا وورقا [وأنية]<sup>(١)</sup>  
 وثمنا وخيلا [وخدما]<sup>(٢)</sup>. قال أبو المظفر في مرآة الزمان: وأكثر أموال ابن الجصاص  
 المذكور من قطر الندى بنت ثمارويه صاحب مصر، فإنه لما حملها من مصر إلى  
 زوجها المعتضد كان معها أموال وجواهر عظيمة؛ فقال لما ابن الجصاص: الزمان  
 لا يدوم ولا يؤمن على حال، دعي عندي بعض هذه الجواهر تكُن ذخيرة لك،  
 فأودعته، ثم مات، فأخذ الجميع. وفيها نخرج الحسن بن علي العلوي الأطروش،  
 ويُلقب بالبايعي، ودعا الديلم إلى الله، وكانوا مجوسا، فأسلموا وبني لهم المساجد،  
 وكان فاضلا عاقلا أصلح الله الديلم به. وفيها قتل المقتدر أبا الميثاء عبد الله بن  
 حمدان الموصل والجزيرة. وفيها صُلِّي العيد في جامع مصر، ولم يكن يُصَلِّي فيه العيد  
 قبل ذلك، فصلى بالناس علي بن أبي شَيْخَة، وخطب فليط بأن قال: اتقوا الله  
 حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مشركون. قتلها علي بن الطحان عن أبيه وآخر.  
 وفيها في الرحمة قطع الطريق على الحاج المراق الحسن بن عمر الحسيني مع عرب  
 طيئ وغيرهم، فاستباحوا الوفد وأسروا مائتين وثمانين امرأة، ومات الخلق  
 بالعطش والجوع. وفيها توفي العباس بن محمد أبو الهيثم كاتب المقتدر، كان كاتبنا  
 جليلا، كان يطلع في الوزارة، ولما ولي علي بن عيسى الوزارة أعقله فمات يوم  
 الأحد سَلَمَ ذِي الْحِجَّة، وأوصى أن يُصَلِّي عليه أبو عيسى البليخي وأن يُكَبَّر عليه  
 أربعة وأَنْ يُسَمَّ قَبْرُهُ.

(١) الفتحة عن كتاب المنظم.

(٢) في تاريخ الإسلام القمي: «يجي بن الطحان».

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وعشرون إصبعا . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وإحدى عشرة إصبعا .

### ذكر ولاية ذكا الرومي على مصر

- الأمير أبو الحسن ذكا الرومي الأحمدي ، ولي إمارة مصر بعد عزل تكين الحربي عن مصر ، ولّاه الخليفة المقتدر على الصلاة ، فخرج من بغداد وسافر إلى أن قديم مصر في يوم السبت لاثنتي عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاثمائة ، فجلس على الشرطة محمد بن طاهر مدة ثم عزله يوسف الكاتب ، وقدم بعده الحسين بن أحمد المأدوني على الخراج ، ثم ردّ محمد بن طاهر على الشرطة . ثم بعد قدوم ذكا إلى مصر خرج منها مؤنس الخادم بجميع جيوشه لثمان خلون من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلاثمائة ، وكان ورد على مؤنس كتاب الخليفة المقتدر يصفه بجروج الحسين بن حمدان عن الطاعة وأن يعود إلى بغداد ويأخذ معه من مصر أعيان القواد : مثل أحمد بن كنفغ وعلى بن أحمد بن بسطام والعباس بن عمرو وغيرهم ممن يخاف منهم ، ففعل مؤنس ذلك . واستمر ذكا بمصر على إمرتها من غير منازع إلى أن خرج إلى الاسكندرية في أول المحرم سنة أربع وثلاثمائة ، فلم تطل غيبته عنها وعاد إليها في ثامن شهر ربيع الأول ، فبكره أن جماعة من المصريين يكتبون المهدى ، ففتح كل من أتهم بذلك ، فقبض على جماعة منهم وحبسهم وقطع أيدي أناس وأرجلهم ، فعضمت هيئته في قلوب الناس . ثم أجل أهل لؤبية ومراقية من مصر إلى
- (١) في الكندي : « وسجل مكاة وصيفا الكاتب » . (٢) كذا في القريزي وما تحته عبارة الكندي . وفي الأصل : « أي أنمر » . (٣) لؤبية (بالضم) : مدينة بين الاسكندرية ودمشق . ومراقية (بالفتح والغلف المكسورة) : إذا قصد القاصد من الإسكندرية إلى لؤبية فأقول به يقام مراقية ثم لؤبية .

الإسكندرية. ثم قد بعد ذلك ما بينه وبين جند مصر والريّة، بسبب ذكر الصلابة  
رضي الله عنهم بما لا يليق، ونسب القرآن الكريم إلى مقالة المعتزلة وضيعهم. وبينما  
الناس في ذلك قديمت عساكر المهدي عبيد الله الفاطمي من إفريقية إلى لؤيّة  
ومراية، وعلى العساكر أبو القاسم، فدخل الإسكندرية في ثامن صفر سنة سبع  
وثلاثمائة، وفر الناس من مصر إلى الشام في البر والبحر فهلك أكثرهم؛ فلما رأى  
ذلك تلك تجهز لقتالهم، وجمع العساكر وخرج بهم وهم عائلون عليه، فسكر بالجيزة،  
وكان الحسين بن أحمد المندائي على خراج مصر بقتل العطاء لمجد وأرضاهم،  
وتتياً ذلك للحرب وجد في ذلك وحفر خندقاً على عسكره بالجيزة؛ وبينما هو في ذلك  
مريض ولزم الفراش حتى مات بالجيزة في عشية الأربعاء لإحدى عشرة خلت من  
شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثمائة، ففُسل وصُلّي عليه وحُمل حتى دُفِن بالقرافة. ١٠  
وكانت ولايته على مصر أربع سنين وشهراً واحداً، وتولى تكفين الحربى عيوضه مصر  
إمرة ثانية. وكان ذلك أميراً شجاعاً مقداماً، وفيه ظلم وجور مع اعتقاد سي على  
معرفة كانت فيه بعقل وتدبير.



- ١٥ السنة الأولى من ولاية ذكاء الرومى على مصر، وهى سنة ثلاث وثلاثمائة —  
فيها ولد سيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان. وفيها كاتب الوزير على بن عيسى  
(١) في الكنى: «وذلك أنت الزعية كتبوا على أبواب المسجد الجامع ذكر الصلابة والقرآن  
فر. جمع من الناس وكحه آثرون»، وكان محمد بن طاهر صاحب الشرط مينا لأهل المسجد والريّة  
على ذلك، فاجتمع الناس لأربع عشرة خلت من شهر رمضان سنة خمس وثلاثمائة إلى دار ذكاء بالصلب القديم  
يشكروهم على ما أذن لهم فيه، فوثب اليه بالناس، وروضهم على ذلك محمد بن اسماعيل بن محمد، فذهب  
توم بروج آثرون، وأقبل ابن محمد من القلعة إلى المسجد الجامع فم يترك شيئاً ما كتب عليه حتى جاءه، وذهب  
الناس في المسجد والأسواق وأغار الجند يروشده، وعزل ذكاء محمد بن طاهر من الشرط وجعل مكانه  
ومينا للكتاب». (٢) كفا في الأصل والقرى. وفي الكنى: «في شهر ربيع الآخر».

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٠٣

- القرامطة وأطلق لهم ما أرادوا من البيع والشراء، فغلب الناس إلى موالاهم، وليس هو كذلك، وإنما قصد أن يتألفهم خوفاً على الحاج منهم . وفيها تواترت الأخبار أن الحسين بن حمدان قد خالف، وكان مؤنس انلادم مشغولاً بحرب عسكر المهدي بمصر، فكتب علي بن عيسى الوزر راتماً الكثير لخاربه، فتوجه إليه راتني بالساكر وواقعه فهزله أين حمدان، فسار راتني إلى مؤنس انلادم وأنضم إليه، وكان بين مؤنس وابن حمدان خُطوب وحروب . وفيها توفي أحمد بن علي بن شبيب بن علي ابن يسان بن بحر الحافظ أبو عبد الرحمن القاضي النسائي مصنف السنن وغيرها من التصانيف، ولد سنة خمس عشرة ومائتين، وسمع الكثير، ورحل إلى نيسابور والعراق والشام ومصر والحجاز والجزيرة؛ وروى عنه خلق وكان فيه تسبیح حسن .
- قال أبو عبد الله بن مندة عن حمزة القمي المصري وغيره : إن النسائي خرج من مصر في آخر عمره إلى دمشق، فسئل بها عن معاوية وما روى من فضائله؛ فقال :<sup>(١)</sup> أما يرضى [معاوية أن يخرج] رأساً برأس حتى يفضل ! انتهى . وقال الدارقطني :<sup>(٢)</sup> إنه خرج حاجاً فأتى بدمشق وأدرك الشهادة، فقال : أحملوني إلى مكة، فحمل وتوفي بها، وهو مدفون بين الصفا والمروة؛ وكانت وفاته في شعبان، وقيل في وفاته غير ذلك : إنه مات بفسطاطين في صفر . وفيها توفي جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ أبو محمد النيسابوري الحنفي أحد أركان الحديث، كان ثقة عابداً صالحاً .

(١) في الأصل : « بسلام » . (٢) النسائي : ثقة إلى ثناء، إحدى مدائن خراسان .  
 ويقال في النسبة إليها : « نسوي » بالتحريك . (٣) كما في شذرات الذهب وعقد الجمان وزياد الأعيان . وفي الأصل والمتن : « لا يرضى » . (٤) الزيادة عن شذرات الذهب وعقد الجمان والمتن ووفيات الأعيان لابن خلكان . (٥) اثنين : أميب بيلة . وصارفة عقد الجمان :  
 « لما اثنين النسائي بدمشق قال أحملوني إلى مكة فحمل إليها فمات بها... الخ » . (٦) كما في أنساب السعدي وشرح القاموس . وفي الأصل : « الحنفي » ، وهو تحريف .



وفيهما توفي الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان الشيباني النسيبي .  
 الحافظ أبو العباس مصنف المسند ، تفقه على أبي ثور إبراهيم بن خالد وكان يفتي  
 على مذهبه ، وسمع أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي  
 وغيرهم . وفيهما توفي محمد بن عبد الوهاب بن سلام أبو علي الجبائي البصري  
 شيخ المعتزلة ، كان رأسا في علم الكلام وأخذ هذا العلم عن أبي يوسف يعقوب  
 ابن عبد الله الشحام البصري ، وله مقالات مشهورة وتصانيف ، وأخذ عنه ابنه  
 أبو هاشم والشيخ أبو الحسن الأشعري . قال الذهبي : وجدت على ظهر كتاب  
 عتيق : سمعت أبا عمرو يقول سمعت عشرة من أصحاب الجبائي يحدّثون عنه ، قال :  
 الحديث لأحمد بن حنبل ، والفقه لأصحاب أبي حنيفة ، والكلام للمعتزلة ، والكذب  
 للرافضة . وفيهما توفي رويم بن أحمد - وقيل : ابن محمد بن رويم - الشيخ أبو محمد  
 الصوفي ، قرأ القرآن وكان عارفا بعمانيه ، وتفقه على مذهب داود الظاهري ، وكان  
 مجزئا من الدنيا مشهورا بالزهد والورع والدين . وفيهما توفي علي بن محمد بن منصور  
 ابن نصر بن بسام البغدادي الشاعر المشهور ، وكان شاعرا مجيدا ، إلا أن غالب  
 شعره كان في المباءة حتى هجا نفسه وهجا أباه وإخوته وسائر أهل بيته ، وكان يكنى  
 أبا جعفر ، فقال :

بني أبو جعفر داراً فشيدها \* ومثله خيلار الدور بناء

فلجوع داخلها والقتل خارجها \* وفي جوانبها يؤس وضراء

- (١) كما في المتظم وشذرات الذهب وعقد الجمان . وفي الأصل : « الحسن » ، وهو تحريف .  
 (٢) الجبائي : نسبة إلى جبي (بالضم ثم التشديد والقصر) : بلد من عمل خوزستان . (٣) كما  
 في وفيات الأعيان لابن خلكان عنه الكلام على الجبائي . وفي الأصل : « وأخذ عنه » وهو خطأ .  
 (٤) اسمه عبد السلام ، كما في ابن خلكان وأنسب السطفي في الكلام على « الجبائي » .  
 (٥) في ابن خلكان وعقد الجمان : « أبو الحسن » .

وله هجو المتوكل على الله لما هدم قبور العلويين :

تألم إن كانت أمة قد أتت • قتل ابن بنت نبيها مظلوماً  
فلقد أتاه بنو أمية بمثله • هذا لعمر ك قبره مهلوماً

ومن شعره في الزهد :

- أفقرت عن طلب البطالة والمبا • لما علاني للشيب قنصاع  
• لله أيام الشباب ولمؤوه • لو أن أيام الشباب شجاع  
فدع الصبا يا قلب وأسل عن المؤى • ما فيك بعد شريك استيعاب  
وأنتظر إلى الدنيا بين مودع • فقد دنا سفر وحان وداع  
[والحدائث موكلات بالقتى • والناس بعد الحداثت متماع]

- ١٠ • أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع سواء • مبلغ الزيادة  
نحو عشرة ذراعا وثماني عشرة أصبا •



السنة الثانية من ولاية ذكا الرومي على مصر، وهي سنة أربع وثلاثمائة -

ما رفع  
من الحوادث  
في سنة ٣٠٤

- فيها في المحرم عاد نصر الحاجب من الحج ومعه العلوي الذي قطع الطريق على ركب  
الحاج علم أول، فحُيِس في المَطِيق<sup>(١٢)</sup> وفيها غزا مؤنس الخادم بلاد الروم من ناحية  
مَلَقِيَّة وفتح حصونا كثيرة وآثارا جميلة وماد إلى بغداد تغلغ المقتدر عليه • وفيها وقع  
ببغداد حيوان يسمى الزرب<sup>(١٣)</sup>، وكان يرى في الليل على السطوح، وكان يأكل أطفال<sup>(١٤)</sup>

- (١) زيادة من ابن خلكان • (٢) العلوي : هو الحسن بن عمر الحسيني، كما تقدم  
في حوادث سنة ٣٠٢ هـ • (٣) الخلق : السجن تحت الأرض • (٤) الزرب : دابة  
كالغور، وهي بقاء بسواد قصيرة البدن والرجلين، كما في حياة الحيوان للدميري وشرح القاموس •  
(٥) التي ورد في سابق الفقه جمعا لسطح « سطوح » والقياس : يجمع جمع فقه على « أسطح » •  
وفي الأصل : « على الأسطحة » • (٦) في الأصل : « ما كان ... » •

الناس، وربما قطع يد الإنسان وهو قائم وتُدعى المرأة فيا كلهما، فكانوا يجارسون طول الليل ولا يتامون ويضربون الصواني والمواوين ليعزوه فحرب، وأرتجت بغداد من الجلائين وصنع الناس لأطفالهم مكاب من السعف يكتبونها عليهم بالليل، ودام ذلك عدة ليل. وفيها عزل المقتدر الوزير علي بن عيسى، وكان قد نُقل عليه أمر الوزارة وخبر من سوء أدب الحاشية واستغنى غير مرة؛ ولما عزله المقتدر لم يتميز له بسوء، وكانت وزارته ثلاث سنين وعشرة أشهر وعثمانية عشر يوما، وأعيد أبو الحسن بن القنرات إلى الوزارة. وفيها توفى زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الأتغلب الأمير أبو نصر، وقيل: أبو منصور، صاحب القبروان، قال الجعفي: يقال له زيادة الله الأصغر وجدّ جده زيادة الله الأكبر. وردّ زيادة الله إلى مصر منهزما من عيّد الله المهدي الخارجي فأكرم، وقيل: إنه مات في برقة، وقيل: بالرملة. وفيها توفى يموت ابن المززع بن يموت أبو بكر العبدى من عبد القيس، كان من البصرة ثم رحل عنها ونزل بسداد ثم قدم دمشق ثم سكن طبرية<sup>(٥)</sup>، وكان حافظا قيمة محدثا أخباريا. وفيها توفى يوسف بن الحسين بن علي - الحافظ أبو يعقوب الرازي شيخ الرى والجبال في وقته، كان عالما زاهدا ورعا كبير الشأن.

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع سواء. مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وثمانى عشرة أصبعا مثل الماضية.

(١) كما في ابن الأثير وفتح الجمان والمنظم. وفي الأصل: «دريد المرأة». (٢) في الأصل: «وأصل». (٣) في فتح الجمان: «مات في الرقة». (٤) ضبط «الفرج» في ابن خلكان وفتح الجمان بالعبارة: بضم الميم وضع الزاى وبدعا راء مشددة مفتوحة ثم بين مهملة. (٥) طبرية: بلدة تقع على البحيرة المعروفة بحيرة طبرية وهي في طرف جبل، وجبل الطور حلق طها، وهي من أعمال الأردن في طرف القصور. (٦) قال ياقوت: «الجبال (جمع جبل)»: اسم علم البلاد المعروفة اليوم في اصطلاح السجم بالعراق وهي ما بين أصهان إلى زنجيان وقرقرين وحمضان والهيوند وقرميسين والرى وما بين ذلك من البلاد الجبلية والكرد الطليعة.



- السنة الثالثة من ولاية ذكا الرومي على مصر، وهي سنة خمس وثمانئة -  
 فيها حج الناس الفضل بن عبد الملك الماشي وهي تمام ست عشرة حجة حجها بالناس .  
 وفيها خلع الخليفة المقتدر على أبي الهيثم عبد الله بن حمدان وإخوته خلع الرضا .  
 وفيها قدمت رسل ملك الروم بهدايا تطلب عقد هدنة ، فشدحت رجات دار الخلافة .  
 والبهاليز بالهند والسلاح ، وفُرشت سائر القصور بأحسن الفُرش ، ثم أحضر الرسل  
 والمقتدر على سريره والوزير ومؤنس الخادم قائمان بالقرب منه . وذكر الصولي  
 أحضار المقتدر يحيى الرسل فقال : أقام المقتدر السامر وصفهم بالسلاح ، وكانوا  
 مائة وستين ألفا ، وأقامهم من باب التماسية إلى دار الخلافة ، وبسدم الغلمان  
 وكانوا سبعة آلاف خادم وسبعمائة حاجب ، ثم وصف أمرا مهولا قال : كانت السطور  
 ثمانية وتلاثين ألف ستر من السياج ، ومن البسط اثنان وعشرون ألفا ، وكان في الدار  
 مائة سبع في السلاسل ، ثم أدخلوا دار الشجرة وكان في وسطها بركة والشجرة فيها ،  
 ولها ثمانية عشر غصنا عليها الطيور المصونة تصفر ، ثم أدخلوا إلى التردوس وبها من  
 الفُرش ما لا يُقَوَّم ، وفي البهاليز عشرة آلاف جوشن مذهبة معلقة وأشياء كثيرة يطول  
 الشرح في ذكرها . وفيها وردت هدايا صاحب عُمان ، فيها طير أسود يتكلم بالفارسية  
 والمنسدية أنصح من البيضاء ، وطلباء سود . وفيها توفى الأمير غريب خاندان الخليفة  
 المقتدر بالله بيلة القرب ، كان محترما في الدولة ، وهو قاتل عبد الله بن المعز حتى قُتِر

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٠٥

- (١) في الأصل « فأعجبت » والمواب ما ابتناه لأنه لم يجر من هذه المادة الاثنان الثلاث .  
 (٢) البلوش : الدرع وقيل : البلوش من السلاح : زرد يليه الصدر . (٣) هو أحمد بن حلال  
 كافى عند الجمان . (٤) كذا في القهي وعقد الجمان وشقوات الذهب . وفي الأصل : « للربة » .  
 (٥) القرب ( بالحر بك ) : الماء الذي يمرض للعدا فلا ينضم للسلام ويضد فيها ولا تمسك .

جعفراً المقتدر . وفيها توفى سليمان بن محمد بن أحمد أبو موسى النحوي كان يُعرف بالجامض، وكان إماماً في النحو وغيره وله تصانيف كثيرة، منها: «خلق الإنسان»، و«كتاب الوحوش والنبات»، و«غريب الحديث» ومات في ذى الحجة . وفيها توفى عبد الصمد بن عبد الله القاضي أبو محمد القزويني قاضي دمشق، حدث عن هشام ابن عمار وغيره، وروى عنه أبو زرعة الدمشقي وجماعة أخر . وفيها توفى الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب أبو خليفة الجعفي البصري، كان رحلة الآفاق في زمانه، واسم أبيه عمرو ولقبه الحباب، ولد سنة ست ومانتين، وكان عذتاً بقة رواية للأخبار فصيحاً مفوهاً أدبياً .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وعشر أصابع . يبلغ الزيادة ست عشرة ذراعاً وإصبعان .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٠٦

السنة الرابعة من ولاية ذكا الرومي على مصر، وهي سنة ست وثلثمائة — فيها فتح بختيارستان السيدة أم المقتدر ببغداد، وكان طيبه سين بن ثابت، وكان ميلغ النغمة فيه في العام سبعة آلاف دينار . وفيها أمرت أم المقتدر بمثل القهرمانة أن تجلس بالقرب التي بنتها بأرصافة للظالم وتظهر في وقاع الناس في كل يوم جمعة، فكانت

(١) كنا في رفات الأعيان وسعد الجمان والتنظيم . وفي الأصل : « سليمان بن أحمد بن محمد بن أبي موسى » . وفي بنية الرواة : « سليمان بن أحمد بن أحمد أبو موسى » . (٢) في بنية الرواة أنه قيل له الجامض لشراسة أخلاقه . (٣) الرحلة : الذي يرسل إليه، يقال : أنت رحلتا (الجامض) أي المقصد الذي يقصد، ويقال أيضاً : عالم رحلة أي يرسل إليه من الآفاق . (٤) بخيارستان بكسر الموحدة وسكون الياء بعدد وكسر الراء وسعداء دار المرض . قال يعقوب : بخار عثم هو المرضع وإنسان : المأوى . (أنظر شرح القاهر من مادة مرس) . (٥) أم المقتدر تسمى ظلم من أمهات الأوراد . (٦) القهرمان : الوكيل أو أمين الخلق والمخرج . (٧) كنا في الأصل . وفي نسخة الطبري (ص ٧١) : « يوماً في كل جمعة » .

ثُمَّ المذكورة نجلاس وَيَحْضُرُ الفقهاء والقضاة والأعيان وتبرز التواقيع وعلماً خطها .  
وفيها حج بالناس الفضل بن عبد الملك الهاشمي ؛ وقيل : أحمد بن العباس أخو أم موسى  
القمهرمانية . وفيها توفى أحمد بن عمر بن سُريج القاضي أبو العباس البغدادي الفقيه  
العالم المشهور ، قال البارظقي : كان فاضلاً لولا ما أحدث في الإسلام مسألة الدور<sup>(١)</sup>

- في الطلاق . وفيها توفى أحمد بن يحيى الشيخ أبو عبد الله بن الجلي أحد مشايخ  
الصوفية الكبار ، صاحب إياه وذا الكون المصري وأبا تراب النخشي ؛ قال الرقي :  
[لَقِيتُ نَيْفًا وَثَلَاثَةً مِنَ الْمَشَائِخِ الْمَشْهُورِينَ فَأَلَقِيتُ أَحَدًا مِنْ يَدَيَّ اللَّهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ  
بَيْنَ يَدَيَّ اللَّهُ أَهْبَبَ مِنْ أَبِي الْجَلِّي] . وفيها توفى الأمير أبو عبد الله الحسين بن حمدان  
ابن حمدون التُفَيْلِيَّ عَمَّ السُّلْطَانُ سيف الدولة بن حمدان ، كان مُعْظَمًا فِي الدُّوَلِ ، وَلَهُ  
الْخِلَافَةُ الْمَكْنِي عَارِبة الطُّوْلُونِيَّة ، ثُمَّ وَلِيَ حَرْبَ الْقَرَامِطَةِ فِي أَيَّامِ الْفَتْدَةِ ، ثُمَّ وَلِيَ  
دِيَارَ رُبَيْعَةٍ فَفَزَا وَأَتَتْهُ حَصُونَا وَقَتْلُ خَلْقًا مِنَ الرُّومِ ، ثُمَّ خَالَفَ وَعَصَى عَلَى الْخِلَافَةِ  
فَسَارَ لِحَرْبِهِ رَاقِي الْكَبِيرِ فَأَتَكَسَّرَ فُتُوخُهُ رَاقِي إِلَى مُؤَسَّسِ الْخِلَافَةِ وَأَنْضَمَ إِلَيْهِ وَعَادَ إِلَيْهِ

(١) صورة مسند الدور في الطلاق المنسوبة إليه ، هي : أن يقول الزوج زوجته : إن طلقك فأنت  
طالق قبل ثلاثا ، فطلقها طلقاً أو أكثر وقع المنيز فقط ولا يقع منه الملق زيادة على المملك ، وقيل :

- لا يقع شيء . لأنه لو وقع المنيز لوقع الملق قبله بحكم الصلح وإذا وقع الملق لم يقع المنيز وإذا لم يقع المنيز  
لم يقع الملق . قال ابن الصباغ : وددت لو بحث هذه المسئلة وابن سريج يرى مما يفسد إليه فيها أنه  
عن شرح العلامة الخطيب على أبي شعيب عجاية البراءى ( ج ٢ ص ١٩٦ ) طبع الحلبة الأميرية ببولاق .  
(٢) الجلي : (فتح الجيم واللام المشددة المقصورة) كما في القاموس مادة جلا . (٣) اسمه  
عسكر بن محمد بن أحمد بن بكار مشايخ الصوفية ، كما في شرح القاموس مادة نخشب . (٤) الرقي :  
هو محمد بن دأود كان ظليفاً لأبي عبد الله بن الجلي كما في عقد الجمان . (٥) ما بين هذين الرميين  
عبارة ابن صاكر (ج ٢ ص ١١٣) . وعبارة الأمل : « ما رأيت أهيب منه لقيت بثلثة شيخ »  
(٦) كما في ابن الأثير وشذرات الذهب . وفي الأصل : « التلي » باللام المثلثة والعين المهملة ،  
وهو تصحيف .

وقاته حتى ظفّره وأسرّه ووجهه الى الخليفة فحبسه الى أن قُتل في محبسه ببغداد؛  
وكان من أجل الأسماء بأما وشجاعة، وهو أقل من ظهر أمره من ملوك بني حمدان.  
وفيها توفي عجلان بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الأهوازي الجواليقي الحافظ،  
وكان اسمه عبد الله تخفف ببغداد، وهو أحد من طلف البلاد في طلب الحديث  
وسمع الكثير وصنف التصانيف ورحل الناس إليه، وكان أحد الحفاظ الأثبات.  
وفيها توفي محمد بن خلف بن حيان بن صدقة أبو بكر القاضي الضبي ويعرف بركيع،  
كان عالماً نبلاً فصيحاً عارفاً بالسيرة وأيام الناس، وله تصانيف كثيرة في أخبار القضاة  
وعدد آيات القرآن وغير ذلك.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع سواء . مبلغ الزيادة  
سبع عشرة ذراعاً وقسم عشرة أصبعا .

### ذكر ولاية تكين الثانية على مصر

ولاية الأمير تكين الثانية على مصر — ولها من قبل المقتدر بعد موت دكا  
الرومي في شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثمائة، وسار من بغداد الى مصر؛ وكان المقتدر  
قد جهّز جيشاً الى مصر فجدّه لذكاً وعلى الجيش الأمير إبراهيم بن كيتغ والأمير محمود  
ابن جمل فدخلوا مصر قبل تكين في شهر ربيع الأول المذكور؛ ثم دخل تكين بسلام عمدة  
في حادى عشرين من شعبان من السنة؛ فلما وصل تكين الى مصر أقر على شرطه  
ابن طاهر، ثم تجهّز بسرعة ونجّ من الديار المصرية بجيوش مصر والعراق ونزل بالجيزة  
وحفر بها خندقاً ثانياً غير الذى حفره دكا قبل موته .

(١) كتاب الأصل . وفي حاشى الأصل والمقرئى : « حل » بالخاء . وفي الكنى : « حك » ،

وفي عقد الجمان في حوادث سنة ٣٠٧ : « محمود بن أحمد » .

- وأما عسكر المغاربة فإنَّ مُقدِّمة القاتم ابن المهديّ عيد الله الفاطمي دخلت الإسكندرية في صفر هذه السنة، فأضطرب أهل مصر ولبق كثير منهم بالقتل والمجاز لاسيما لما مات ذكاء فلما قُدم تكيين هذا تراجع الناس . ثم إنَّ تكيين بلغه أنَّ القاتم عمدا قد أحلَّ بالإسكندرية علة صعبة وكثر المرض في جُنده فأت داود بن حياصة ووجوه من القواد، ثم تحاملوا ومشوا إلى جهة مصر فأستمر تكيين بمقره من الجزيرة إلى أن أقبلت عساكر المهديّ، فأستقبله المذكور فتقاتلا قتالا شديدا انتصرت فيه تكيين وظفر بالمرابك في شوال من السنة، وتوجَّهت عساكر المهديّ إلى نحو الصعيد، وعاد تكيين إلى مصر مؤيدا منصورا، ودام بها إلى أن حضر إليها مؤنس الخادم في نحو ثلاثة آلاف من عساكر العراق في المحرم سنة ثمان وثلاثمائة، وخرج تكيين إلى الجزيرة ثانياً وبعث ابن كَيْخَلْخ إلى الأُثمُونيين لقتال عساكر المهديّ (أعني المغاربة) ١٠ فوجه إليه ابن كَيْخَلْخ المذكور فأت بالهسا في أوّل ذي القعدة . ثم بلغ تكيين أنَّ ابن المدينيّ القاضي وجماعة بمصر يدعون إلى المهديّ، فأخذهم وضرب أعناقهم وحبس أصحابه . ومَلَكَ أصحابُ المهديّ القيوم وجزيرة الأُثمُونيين وعدة بلاد، وضعف أمر تكيين عنهم، فقدم عليه نجدة ثانية من العراق عليها جنى الخادم في ذي الحجة من السنة، خرج جنى أيضاً بمن معه إلى الجزيرة، وتوجه الجميع لقتال عساكر ١٥ المهديّ، فكانت بينهم حروب وخطوب بالقيوم والإسكندرية، وطال ذلك بينهم إياما كثيرة إلى أن رجع أبو القاسم القاتم محمد بن المهديّ عيдаؤه بساكره إلى رقة . وأقام تكيين بعد ذلك مدة، وصرفه مؤنس الخادم عن إصره مصر في يوم الأحد

(١) الأُثمُونيين هكذا بصيغة التنج مع ضم الحزنة : مدينة كبيرة قديمة واقعة بين بحريوسف والنبل وبيروا وأطلها الآن قرية الأُثمُونيين إحدى قرى مركز طوى بمديرية أسوط وكانت عاصمة إقليم الأُثمُونيين المسى باسمها، والذي كان يشمل البلاد والقرى من بلدة سمالوط إلى بلدة ديروط الشريف . (٢) هو المعروف بالصنوبري كما في الكشي وصفه الحلبي .



لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول من سنة تسع وثلثمائة، وولى مكانه على مصر أبا قابوس محمود بن جل، وكانت ولاية تكين هذه الثانية على مصر نحو السنة وسبعة أشهر نجيباً .



- ٥ السنة التي حكم فيها ذكا وفي آخرها تكين على مصر، وهي سنة سبع وثلثمائة - فيها اجذبت المراقئ فخرج أبو العباس أخو أم موسى القهرمانة والناس معه فاستقروا . وفيها خلع المعتد على نازوك الخادم وولاه دمشق . وفيها خلع المعتد على أبي منصور بن أبي دؤب وولاه ديار بكر وميقات . وفيها دخلت القرامطة البصرة فنهبوا وقتلوا وسبوا . وفيها توفى الفضل بن عبد الملك الهاشمي العباسي البندادي بها، وكان صاحب الصلاة بمدينة السلام وأمير مكة والموسم، وقد تقدم ذكر أنه حج بالناس نحو العشرين سنة، وتولى أبنته عمر مكانه، وكانت وفاته في صفر . وفيها توفى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن حلال أبو يعلى التميمي الموصل الحافظ صاحب المسند، ولد في شوال سنة عشرين ومائتين، وكان إماماً عالماً محدثاً فاضلاً، وثقه ابن حبان ووصفه بالإتقان والدين، وقال: بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أخس . وقال الحاكم: هو ثقة مأمون، سمعت أبا علي الحافظ يقول: ١٥ كان أبو يعلى لا يخفى عليه من حديثه إلا اليسير . وفيها توفى علي بن سهل بن الأزهر

(١) ديار بكر : بلاد كبيرة واسعة تقب إلى بكر بن وائل بن قاسط ، وسقطها مغرب من دجلة من بلاد الجبل المطل على نصيبين إلى دجلة . (٢) هو الامام العلامة أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد ابن حبان بن ساذ بن معبد التميمي البصري ، كان مكثراً من الحديث والرحلة والشيوخ ، عالماً بالقرآن والأسانيد أخرج من علوم الحديث ما يجز منه غيره . قال الحاكم : كان من أوعية العلم في الفقه والفقه والحديث والروضة ، توفى سنة ٣٥٤ هـ كما ساق في الوصف .

أبو الحسن الأصبهاني، كان أولاً من أبناء الدنيا المتفرقين فتردد ونرج عما كان فيه، وكان يكتب الجند فيقول الجند: ما أشبه كلامه بكلام الملائكة! .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذواً وتسع عشرة إصبعا .



السنة الثانية من ولاية تكيين الثانية على مصر، وهي سنة ثمان وثلاثمائة —

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٠٨

- فها غلت الأسعار ببغداد وشغيت العامة ووقع النهب، فركبت الجند؛ وسبب ذلك ضحان حامد بن العباس السواد وتجديد المظالم لها<sup>(٢)</sup> وإلى الوزارة، وقصدوا دار حامد فخرج اليهم غلمانهم فغار بهم ودام القتال بينهم أياماً وقُتل منهم خلاش<sup>(٣)</sup>، ثم اجتمع من العامة نحو عشرة آلاف، فأحرقوا الجسر وفتحوا السجون ونهبوا الناس، فركب هارون<sup>(٤)</sup> [بن غريب] في العساكر وركب حامد بن العباس في طيار فرجوه، وأختلت أحوال الدولة العباسية وغلبيت الفتن وتحت الخزانة، وفيها استولى عبيد الله الملقب بالمهدي<sup>(٥)</sup> الداعي على بلاد المغرب وعظم أمره؛ ومن يومئذ أخذ أمر عبيد الله هذا في إقبال،
- (١) كما في عقد الجمان . وفي الأصل : « لا أشبه كلامه إلا بكلام الملائكة » .

- (٢) جاء في تاريخ ابن الأثير في حوادث سنة ٤٠٧ هـ : أن حامد بن العباس ضمن أعمال الخراج والضياع الخاصة والعامة والمستعدة والقرابة بسواد بغداد والكوفة وبساط البصرة والأهواز وأصبهان .
- (٣) كما في تاريخ ابن الأثير في حوادث سنة ٤٠٧ هـ . وجملة الطبري في حوادث سنة ٤٠٦ هـ .
- وفي الأصل « الفوز » وهو محسوف . (٤) في الأصل : « جنهم » . (٥) الكلمة عن تاريخ الإسلام للذهبي وعقد الجمان وما سبقت في حوادث سنة ٤١٧ هـ .
- (٦) يكثر ورود العبارة في كتب الأدب والتاريخ بما يفهم منه أنه زورق علم (كوب الظاهر والظاهر أنهم سموه بذلك لأنه من السفن الخفيفة السريعة الجريان كأنها لرسيتها تطير على وجه الماء، واستمال الطيران السريعة ما ألوف في كلام العرب والمؤلفين . (راجع ما كتبه المرحوم أحمد تيجورباشا في مجلة الجميع العلمي العربي في تسمية الألقاب العباسية عن هذه الكلمة في المجلد الثاني في أول العدد الخامس عشر) .

وأخذت الدولة العباسية في إداره . وفيها توفى جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن<sup>(١)</sup> ابن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي، كان فاضلاً وزناً، مات في ذي القعدة . وفيها توفى عبد الله بن ثابت بن يعقوب الشيخ أبو عبد الله التوزي (بزي معجمة) ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وسكن بغداد ومات غربياً بالرملة، وكان فاضلاً عالماً . وفيها توفى إمام جامع المنصور الشيخ محمد بن هارون بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي، كان معرفاً في النسب، أمم بجامع المنصور خمسين سنة، وولي أبنته جعفر بعده فحاش تسعة أشهر ومات . وفيها توفيت ميمونة بنت المعتضد بالله الهاشمية العباسية عمّة الخليفة المعتذر، كانت من عظماء نساء عصرها .

١٠ § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع وعشرون إصباعاً . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وعشر أصابع .

### ذكر ولاية أبي قابوس محمود على مصر

هو محمود بن جمل أبو قابوس، ولده مؤنس الخادم امرأة مصر بعد عزل تكين عنها لأمر أقضى ذلك في يوم الأحد ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثمائة، فلم يتنجح أمره، وخالفت عليه جند مصر استصغاراً له؛ فعزله مؤنس بعد ثلاثة أيام في يوم الثلاثاء لست عشرة خلت من شهر ربيع الأول المذكور؛ وعاد الأمير

(١) كذا في المتن وعقد الجبلان . وفي الأصل : «الحسين» وهو تحريف . (٢) في تاريخ الاسلام للذهبي : «بنت الخوكل» . (٣) راجع الهاشمي (رقم ١ ص ١٩٥) من هذا الجزء . (٤) كذا في الأصل فيما ساق في الصفحة التالية والمقرئ بالكتفى . وفي الأصل هنا : «ثالث عشرين» وهو تحريف .

- تكنين على إمرة مصر ثلاث مرة . وكانت ولاية محمود هذا على مصر ثلاثة أيام ،  
 على أنه لم يئْت فيها أمراً . قلت : ومتى تفرغ للتفرغ في الأمور ! فانه يوم ليس الخليفة  
 جلس فيه للتفاني ، ويوم عزّل للتأسي ؛ فإمرته على هذا يوم واحد وهو يوم الاثنين ،  
 لما عسى [أن] يصنع فيه ! . وكانت مؤنس الخادم حضر إلى مصر في عسكر  
 من قبل الخليفة المقتدر في سنة ثمان وثلاثمائة ، فصار يُدبر أمرها ويراجع الخليفة .

### ذكر ولاية تكنين الثالثة على مصر

- ولما عزّل مؤنس الخادم تكنين هذا بأبي قابوس في ثالث عشر شهر ربيع  
 الأول سنة تسع وثلاثمائة بغیر جُنتة عظم ذلك على المصريين ، فلم يلتفت مؤنس  
 لذلك وولّى أبا قابوس على إمرة مصر عوضه ، فكثُر الكلامُ في عزّل تكنين المذكور  
 وولاية أبي قابوس حتى أُسيع بوقوع فتنة ؛ وتكلم الناس وأعيانُ مصر مع مؤنس  
 الخادم في أمر تكنين وخوفوه عاقبة ذلك والحوأ عليه في عوده ، فاذعن لهم بذلك وأعادوه  
 في يوم الثلاثاء سادس عشرين شهر ربيع الأول على رغبته حتى أصبح من أمره  
 ما دبره من أمر المصريين ، وقز مع القواد ما أراده من عزّل تكنين المذكور عن إمرة  
 مصر ، ولا زال بهم حتى وافقه الجميع ؛ فلما رأى مؤنس أن الذي رآه تم له عزّله  
 بعد أربعة أيام من ولايته ، وذلك في يوم تاسع عشرين شهر ربيع الأول وهو يوم  
 سَلَفه من سنة تسع وثلاثمائة . ثم بنا مؤنس إخراج تكنين هذا من الديار المصرية  
 خوفاً للفتنة ، فأخرجه منها إلى الشام في أربعة آلاف من أهل الديوان ؛ وبعث  
 مؤنس إلى الخليفة يُمرّنه بما فعل ؛ فلما بلغ الخليفة ذلك ولّى على مصر الأمير هلال  
 ابن بدر الآتي ذكره ، وأرسله إلى الديار المصرية .

(١) في الأصل : « متى تفرغ » ، وهو تصحيف .

## ذكر ولاية هلال بن بدر على مصر

- هو هلال بن بدر الأمير أبو الحسن ؛ وَلِيَ إمْرَةَ مصر بعد عزل تكين عنها في شهر ربيع الآخر - أعني من دخوله إلى مصر ؛ فإنه قَدِمَهَا في يوم الاثنين لَسْتُ خلون من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثمائة ، ولَّاه الخليفةُ المقتدرُ على الصلاة .
- ولما دخل إلى مصر أَقْبَرَ ابنَ طاهر على الشرطة ثم صَرَفَه بعد مئة بعلَى بن فارس .
- وكان هلالٌ هذا لَمَّا قَدِمَ إلى مصرَ جاء معه كُتَّابُ الخليفة المقتدر لمؤنس بن جروجه من مصر وعَوَّذَهُ إلى بغداد ، فلما وَقَفَ مؤنس على كُتَّاب الخليفة تَجَهَّزَ وخرج من الديار المصرية بساكر العراق ومعه محمود بن جمل الذي كان وَلِيَ مصر . وكان خروجُ مؤنس من مصر في يوم ثامنَ عشر شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثمائة المذكورة .
- وأقام هلال بن بدر المذكور على إمرة مصر وأحوالها مُضْطَرِبَةً إلى أن خرج عليه جماعةٌ من المصريين وأجمعوا على قتاله ، وتَسَقَّيَتِ الجندُ أيضًا ووافقوهم على حربه ، وأنضمَّ الجميعُ بمن معهم وخرجوا من الديار المصرية إلى مِثْنَةِ الْأَصْبَغِ ومعهما الأميرُ محمد بن طاهر صاحبُ الشرطة . ولَمَّا بلغَ هَلَالًا هذا أمرهم تَبَيًّا وتجهَّزَ لقتالهم ، وجمع من بقي من جند مصر وطلب المقاتلةَ وأتفقَ فيهم وصَّحَّهم إليه وجنَّزهم ، ثم خرج بهم وحواشيهِ إلى أن وافاهم وقاتلهم أيامًا عديدة ؛ وطال الأمرُ فيما بينه وبينهم ، ووقع له معهم حروب ، وَكَثُرَ القَتْلُ والنَّهْبُ بينهم ، وقتلوا الفسادَ وقَطَّعَ الطريقَ بالديار المصرية ؛ فَظَلَمَ ذاك على أهل مصر ، لاسيما الرِّعَاةَ . وَضَعَفَ ابنُ هلال هذا عن إصلاح أحوال مصر ، فصارت كَمَا مَدَّ أَمْرًا اتَّخَرَقَ عليه آتَرُ ؛ فكانت أيامُه على مصر شَرًّا يام . ولَمَّا تَخَلَّاهُ الأمرُ عزله الخليفةُ المقتدرُ بالله جعفر عن إمرة مصر بالإمير

أحمد بن كيخلف . فكانت ولاية هلال المذكور على مصر ستين وأياما ، قامى فيها خطوبا وحروبا ووقائع وقتنا ، إلى أن خلص منها كفافا لا له ولا عليه .



- السنة التي حكم في أولها تكيين إلى ثالث عشر شهر ربيع الأول ، ثم أبو قابوس محمود ثلاثة أيام ، ثم تكيين المذكور أربعة أيام ، ثم هلال بن بدر إلى آخرها ، وهي سنة تسع وثلاثمائة — فيها كانت مقتلة الحلاج واسمه الحسين بن منصور بن يحيى أبو منيث ، وقيل : أبو عبد الله ، الحلاج . كان جده يحيى مجوسيا فأسلم . ونشأ الحلاج بواسط ، وقيل : بفستر ، وتلمذ لسبل بن عبد الله التستري ، ثم قدم بغداد وخالف الصوفية ولحق الجنيد والنوري<sup>(١)</sup> وابن عطاء وغيرهم . وكان في وقت يلبس السوح وفي وقت الثياب المصنعة وفي وقت الألفية . وأخفقوا في تسميته بالحلاج ، قيل : إن أباه كان حلجا ، وقيل : إنه تكلم على الناس<sup>(٢)</sup> [وعلى ما في قلوبهم] فقالوا : هذا حللاج الأسرار ، وقيل : إنه مر على حللاج فبعثه في شغل له فلما عاد الرجل وجده قد حلق كل قطن في الدكان . وقد دخل الحللاج الهند وأكثر الأسفار وجاور بمكة ستين ، ثم وقع له أمور يطول شرحها ، وتكلم في اعتقاده بأقوال كثيرة حتى اتفقوا على زندقته ، والله أعلم بحاله . وكان قد حُبس في سنة إحدى وثلاثمائة فأخرج في هذه السنة من الحبس في يوم الثلاثاء لثلاث بقين من ذي القعدة ، وقيل : لست بقين منه ، فحُزب
- (١) النوري : نسبة إلى نورالوط ، هو الزاهد أبو الحسين النوري أحمد بن محمد مات سنة ٢٩٩ كما في المنتبه وعقد الجمان والمنظم ونشرات القهب . وفي الأصل : « النوري » بالة الخفة وهو تصحيف . (٢) هو أحمد بن سهل بن صالح الأدي ، كما في عقد الجمان . (٣) الزيادة من عقد الجمان . (٤) عبارة ابن خلكان (ج ١ ص ٢٠٨) وعقد الجمان في الكلام على الحلاج : ر « إنما لقب بالحلاج لأنه جلس على حاترت حلاج واستغفاه شغلا فقال الحلاج : أنا مشغل بالملح قال له : اسكن في شغل حتى أطلعك منك ، فغضب الحلاج وتركه فلما عاد رأى قتله بجبهه محجرا » ١٠١ .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٠٩

ألف سوط ثم قُطعت أرجلته ثم حُرِّرَ رأسه وأُحرِقت جثته، ونُصب رأسه على الحِسر  
إماماً، ثم أُرسل إلى نُرسانَ قُطَيْف به. وفيها وقع بين أبي جعفر محمد بن جرير الطبري  
وبين السادة الخنابلة كلام، فحضر أبو جعفر عند الوزير علي بن عيسى لما ظفروا ولم  
يُحضروا. وفيها قُدم مؤدُّ الخادم على الخليفة من مصر نفع عليه ولقبه بالمظفر.  
قلت: وهذا أول لقب سمعناه من ألقاب ملوك زماننا. وفيها توفي محمد بن خلف بن  
المرزبان بن بسام أبو بكر المَحْوِلِيّ - والمَحْوِلُ: قرية غربي بندا - كان إماماً  
علماً، وله التصانيف الحسان، وهو مصنف كتاب "تفضيل الكلاب على كثير من ليس  
التياب"، وحدث عن الزبير بن بكار وغيره، وروى عنه ابن الأثير وغيره، وكان  
صديقاً ثقة. وفيها توفي محمد بن [أحمد بن] راشد بن معدان الحافظ أبو بكر التقيّ  
مولاهم، كان حفاظاً محدثاً، طاف البلاد ولقي الشيخ وصنف الكتب، ومات  
بشروان<sup>(٣)</sup>.

الذين ذكر الذمهي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أحمد بن أنس<sup>(٤)</sup>  
ابن مالك الدمشقي، وأبو عمرو أحمد بن نصر الخفاف الزاهد، وعلي بن سعيد بن بشير<sup>(٥)</sup>.

- (١) طبع هذا الكتاب بمصر سنة ١٢٤١ هـ عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية  
تحت رقم ٢٥٢ مجاميع واسمه «فضل الكلاب على كثير... الخ» ويقع في ٣٢ صفحة.  
(٢) الكلمة عن تذكرة الحفاظ للذهبي (ج ٣ ص ٢٤) وشذرات الذهب في حوادث السنة.  
(٣) شروان: مدينة من نواحي باب الأبرار التي يسميها القوس (الدريه) بناها أنوشروان فسميت  
باسمه. (من ياقوت في اسم شروان). (٤) تقدم هذا الاسم في وفيات سنة ٢٩٩ هـ فيمن ذكر  
وقاتهم المؤلف قلا عن الذهبي. (٥) تقدم هذا الاسم في وفيات سنة ٢٩٩ هـ فيمن ذكر  
وقاتهم المؤلف قلا عن الذهبي ومنه في عدد الجمان وشذرات الذهب والمختلج. (٦) تقدم هذا  
الاسم في وفيات سنة ٢٩٩ هـ فيمن ذكر وقاتهم المؤلف قلا عن الذهبي.

الرازي، ومحمد بن حامد بن سري<sup>(١١)</sup> يُعرف بخال السقي<sup>(١٢)</sup>، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد،  
ومحمد البيتوري<sup>(١٣)</sup> الزاهد .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وثلاث عشرة إصبعا .  
بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثلاث أصابع .



- السنة الثانية من ولاية هلال بن بدر على مصر، وهي سنة عشروثلاثه -  
فيها قبض الخليفة المقتدر على أم موسى القهرمانه وصادر أخاها وحواشيها  
وأهلها؛ وسبب ذلك أنها زوجت بنت أخيها أبي بكر أحمد بن العباس من أبي العباس  
محمد بن إسماعيل بن المتوكل على الله، وكان من سادة بني العباس يترشح للخلافة، فتمكن  
أعداؤها من السعي عليها، وكانت قد أسرفت بالمال في جهازها، وبلغ المقتدر أنها  
تعمل له على الخلافة؛ فكاشفتها السيدة أم المقتدر وقالت : قد دبرت على ولدي  
وصاهرته ابن المتوكل حتى تُقعديه في الخلافة؛ فسلمتها الى ثمل القهرمانه ومعها  
أخوها وأختها، وكانت ثمل مشهورة بالشر وقساوة القلب، فبسطت عليهم العذاب  
وأستخرجت منهم الأموال والجواهر؛ يقال : إنه حصل من جهتهم ما مقداره ألف  
ألف دينار . وفيها قلد الخليفة المقتدر نازوك الشرطة بمدينة السلام مكان محمد بن

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣١٠

- (١) في الأصل : « محمد بن حامد بن سري » ، والصواب من تاريخ القضاء وتاريخ  
دمشق لابن عساكر (ج ١٨ ص ٤٢٧) . وقد ذكر في تاريخ القضاء في وفيات سنة ٢٩٩ هـ وفي تاريخ  
دمشق في وفيات سنة ٢٧٩ هـ . (٢) تخلف هذا الاسم في وفيات سنة ٢٩٩ هـ في ذكر وفاتهم  
الوفاء قلا من القهي، ومنه في غزوات القهب . (٣) تخلف هذا الاسم في وفيات سنة ٢٩٩ هـ  
في ذكر وفاتهم القلاف قلا من القهي، ومنه في غزوات القهب . (٤) كذا في تجارب الأمم  
وما فيه حارة عند الجمان وتاريخ الاسلام للقهي . وفي الأصل : « باني بكر محمد بن إسماعيل بن المتوكل »  
وهو محمد بن



- عبدالله بن طاهر . وفيها توفى بدر [بن عبد الله] الحماني الكبير أبو الفتح المنضوي<sup>(١)</sup> ،  
 كان أولاً مع ابن طولون فولاه الأعمال الجليلة ، ثم جهزه بمأرويه إلى الشام لقتال  
 القرمطي فواجهه وقتله ، ثم ولى من قبل الخلفاء أصبهان وغيرها إلى أن مات على عمل  
 مدينة فارس<sup>(٢)</sup> ، وكان أميراً دينياً شجاعاً وجواداً محباً للعلماء والفقراء ؛ وقيل : أنه كان  
 مستجاب الدعوة ؛ ولما مات ولى المقتدر مكانه أبنته محمدًا . وفيها توفى محمد بن جرير  
 ابن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري العالم المشهور صاحب التاريخ وغيره<sup>(٣)</sup> ،  
 مولده في آخر سنة أربع وعشرين ومائتين أو أول سنة خمس وعشرين ومائتين ،  
 وهو أحد أئمة العلم ، يُحكى بقوله ويرجع إلى رأيه ، وكان مُتَفَنّاً في علوم كثيرة ، وكان  
 واحد عصره ؛ وكانت وفاته في شوال بخراسان ، وأصله من مدينة طبرستان . قال  
 أبو بكر الخطيب : « جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره ، فكان  
 حافظاً لكتاب الله ، بصيراً بالمعاني ، فقيهاً في أحكام القرآن ، عالماً بالسنن وطرقها ،  
 صحيحها وسقيمها ، ناصحها ومنسوخها ، عارفاً بأقوال الصحابة والتابعين ، بصيراً بأيام  
 الناس وأخبارهم ؛ له الكتاب المشهور في تاريخ الأمم ، وكتاب التفسير ، وكتاب تهذيب  
 الآثار لكن لم يُتَمِّمْ ؛ وله في الأصول والفروع كتب كثيرة » . انتهى . وفيها توفى  
 أحمد بن يحيى بن زهير أبو جعفر التستري الحافظ الزاهد ، سمع الكثير وحُثِّثَ  
 وروى عنه خلق كثير . قال الحافظ أبو عبد الله بن مندة : ما رأيت في الدنيا  
 أحفظ من أبي جعفر التستري ؛ وقال التستري : ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي  
 زُرعة الرازي ؛ وقال أبو زرعة : ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة .
- (١) زيادة عن ابن الأثير وذكره الصفدي . - (٢) كما في فتح البلدان والمنظم وذكره الصفدي .  
 وفي الأصل : « أبو الفتح » ، وهو تحريف . (٣) مدينة فارس : يريد قصبها وهي شيراز ، كما صرح  
 بذلك في كثير من كتب التاريخ . (٤) في ابن خلكان (ج ١ ص ٦٥١) : « أبو جعفر محمد بن جرير بن  
 يزيد بن خالد الطبري ، وقيل : يزيد بن كثير بن غالب » . وفي فتح البلدان والمنظم : « محمد بن جرير بن كثير » .

الذين ذكر النعمي وقتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إسماعيل بن إبراهيم  
ابن محمد بن حنبل<sup>(١)</sup> الأصماني ، وأبو شيعة داود بن إبراهيم ، وعلي بن عباس المقاتلي<sup>(٢)</sup>  
البجلي ، ومحمد بن أحمد بن حماد أبو بشر الدولابي في ذي القعدة ، وأبو جعفر محمد  
ابن جرير الطبري في شوال ، وله أربع وثمانون سنة ، وأبو عمران موسى بن جرير  
الرقبي ، والوليد بن أبان أبو العباس الأصماني .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وإحدى وعشرون  
أصبعا . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وتسع أصابع .

### ذكر ولاية أحمد بن كَيْخَلَف الأولى على مصر

- هو أحمد بن كَيْخَلَف الأمير أبو العباس ، ولَّاه المقتدر إمرة مصر بعد عزل هلال  
ابن بدر عنها في شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ، فلما وليها قَدِمَ أبْنُه العباس  
١٠ خليفته على مصر ، فدخلها العباس المذكور في مستهل جمادى الأولى من سنة إحدى  
عشرة وثلاثمائة ، فأقر ابن متجور على الشرطة ، ثم قَدِمَ أحمد بن كَيْخَلَف إلى مصر ومعه  
محمد بن الحسين بن عبد الوهاب الماذناني على الخراج ، ولما دخلا إلى مصر  
أحضرا الجند ووضعا السَّاء لهم ، وأسقطا كثيرا من الرُّجُلَة ، وكان ذلك بمنية الأصم<sup>(٣)</sup> ،  
فثار الرُّجُلَة ، ففر أحمد بن كَيْخَلَف منهم إلى فاقوس ، وهرب الماذناني ودخل المدينة  
١٥ تَمَكَّنَ خَلَوْنٌ من شَوَال . وأما الأمير أحمد بن كَيْخَلَف هذا فإنه أقام بفاقوس إلى أن  
صُرف عن إمرة مصر بتكفين في ثالث ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ، فكانت  
ولايته على مصر نحوًا من سبعة أشهر ، وتوفى تكفين مصر عوضه وهي ولايته الرابعة

(١) في شذرات الذهب : « ... بن محمد بن حنبل » . (٢) كذا في شذرات الذهب .

وفي الأصل : « أبو شيعة » . (٣) في الأصل : « من الرجال » ، والصواب من الكنى  
والقرى . (٤) منية الأصم : هي قرية الدمرداس شرق القاهرة خارج باب القنبح .

على مصر . وشق ذلك على الخليفة . غير أنه أطاع الجند وأرضاهم واستسلمت عاقبة من  
عساكر المهدي الفاطمي ؛ فإن عساكره تناولت تحكيمهم إلى نحو الديار المصرية  
في كل قليل ؛ وصار أمير مصر في حصر من أجل ذلك وهو محتج إلى الجند وغيرهم ،  
لأجل القتال والدفع عن الديار المصرية . قلت : وبقي بقية ترجمة أحمد بن كنفك  
هذا في ولايته الثانية على مصر إن شاء الله تعالى .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢١١

السنة التي حكم في غالبيتها الأمير أحمد بن كنفك على مصر ، وهي سنة إحدى  
عشرة وثلاثمائة — فيها صُرف أبو عيسى بن حريويه عن قضاء مصر وتأسف الناس  
عليه وفريح هو بالجزل وأُتسرح له ؛ وولى قضاء مصر بعده أبو يحيى عبد الله بن إبراهيم  
ابن مُكرم . وفي هذه السنة ظهر شاكر الزاهد صاحب حسين الخلاج وكان من أهل  
بغداد . قال السكيت في تاريخ الصوفية : شاكر خدام الخلاج كان مثهما مثل الخلاج ،  
ثم حكى عنه حكايات إلى أن قُتل وصُيرت رقبته بباب الطاق . وفيها صُرف المقتدر  
حامد بن العباس عن الوزارة ، وعلى بن عيسى عن الديوان ؛ وكلت ولايتهما أربع  
سنتين وعشرة أشهر وأربعة عشر يوماً . وأستوزر المقتدر أبا الحسن علي بن محمد بن  
الفرات الثالثة في يوم الخميس لسبع عشرين من شهر ربيع الآخر ؛ وهذه ولاية ابن  
الفرات الثالثة للوزارة . وفيها نكب الوزير أبو الحسن بن الفرات المذكور أبا علي بن  
مُقله كاتب حماد بن العباس وضيّق عليه . وابن مُقله هذا هو صاحب الخط المنسوب  
[إليه] ، يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في عهده . وفيها دخل أبو طاهر سليمان بن

(٢) باب الحلاق : علة كبره ببغداد

(١) هو علي بن الحسين بن حبيب كافي الكندي .

بإلحاح الشرق تعرف بلاق أسماء . (عن ميم باقرت) .

- الحسن ألبتائي القرمطي إلى البصرة ووضَعَ السيف في أهلها وأحرق البلد والجامع ومسجد طلعة وهرَّب الناس وألقوا بأنفسهم في الماء فغرق مُعظمهم . وفيها توفى إبراهيم بن السري بن مهمل أبو إصحاق الزجاج الإمام الفاضل مُصنّف "كتاب معاني القرآن" و"الاشتقاق" و"القوافي والمروض" و"نظمت وأفعلت" و"غنصرا في النحو، وغير ذلك . وفيها توفى الوزير الأمير حامد بن العباس، كان أولا على نظر فارس وأضيف إليها البصرة، ثم آل أمره إلى أن طُلب وولّى الوزارة للقندير، وكان كثير الأموال والحشم بحيث إنه كان له أربعمائة مملوك يحملون السلاح وفيهم جماعة أسراء، كان جوادا عذبا كريما، غير أنه كان فيه شراسة خلق، وكان يَنصِب في بيته كلّ يوم عِدَّة موائد ويَطْعَم كلّ من حضر إلى بيته حتى العامة والفلّان، فيكون في بعض الأيام أربعون مائدة . ورأى يوما في دِهْلِيْزَةِ قَشْرِ بَاقِلَاءَ، فاحضر وكيّله وقال له : ويمك ! يؤكل في داري بَاقِلَاءَ ! فقال : هذا فعل البَوَّابِينَ ؛ فقال : أوليست لهم حِرَاية لحم ؟ قال : بلى ؛ [ فقال : سَلِّمْهُم عن السَّيْب ؛ فَسَلِّمْ ] فقالوا : لا تَهْنَأُ بِأَكْلِ اللحم دون عيالنا فنحن نبعثه إليهم ونجوع بالفداء فَنَأْكُلُ البَاقِلَاءَ ؛ فَأَمَرَ أَنْ يُجَرَى عليهم لحم لبناهم . وقيل : إنه رَكِبَ قبل الوزارة بَوَاسِطَ إلى بستان له فرأى شَيْخًا يُوَالِيهِ وحوله نساء وصبيان يَبْكُونَ، فسأل حامد عن خبرهم ؛ فقيل له : أحترق منزله وقاشه فانفقر ؛ فرّق له حامد وطلب وكيّله وقال له : أريد منك أن تَضْمِنَ لِي ألا أَرَجِعَ عَشِيَّةً من التَّزْهَةِ إلَّا وداره كما كانت مُجْتَمِعَةً، وبها المتاع والقماش والنحاس كما كانت، وتبتاع له ولعِيَالِهِ كِسْوَةَ الشَّتَاءِ والصيف مثل ما كانوا ؛ فَأَسْرَعَ في طلب النَّصْتِاعِ وبادروا في العمل، وصبَّ الدِراهم وأضغف الأجر حتى فرغوا من

(١) الكلمة من النظم . (٢) كذا في المتن . وفي الأصل : «أفضل ما كان وكسوة ماله» .

- الجميع بعد العصر، فلما رَدَّ حامد وقت العَمَّة شاحدا مفروتا منها بالآلتها وأمتعتها<sup>(١)</sup> الجُلْد، وأزدهم الناس يتفرجون ومحبوا لحامد بالدعاء؛ وقال الشاعر من المال فوق ما ذهب له، ثم زاده بعد ذلك كلُّه خمسة آلاف درهم ليقوى بها تجارتَه . وفيها توفى محمد بن إصحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النسابوري الحافظ أبو بكر، وُلِدَ في صفر سنة ثلاث وعشرين ومائتين . قال العارِضِيُّ : كان أبْن خزيمة إماماً ثباتاً معدوم الظنير . توفى ثاني ذى القعدة . وفيها توفى محمد بن زكريا أبو بكر الرازي الطيب العلامة في علم الأوائل وصاحب المصنفات المشهورة، مات ببغداد وقد انتهت إليه الرامة في فنون من العلوم، وكان في صباه مقنياً [ضرب] بالعود . قيل : إنه لما ترك الضرب بالعود والفناء قيل له في ذلك ؛ فقال : كل غناء يطلع بين شارب ولحية لا يستحسن .
- ١٠ الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أحمد بن محمد بن هارون أبو بكر الخلال الحنيلي، وإبراهيم بن السري أبو إصحاق الزجاج في جمادى الآخرة، وحماد بن شاكر النسفي، وعبد الله بن إصحاق المدائني، وأبو حفص عمر بن محمد ابن <sup>(٢)</sup> يمين السمرقندي، وأبو بكر بن إصحاق بن خزيمة السلمي في ذى القعدة، ومحمد ابن زكريا الرازي الطيب .
- ١٥ في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع واحد عشر وعشرون إصباعاً . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعاً وثلاث عشرة إصباعاً .

- (١) في الأصل : «مفروضة بالآلتها» . (٢) في الأصل : « وقال الشاعر » . (٣) كذا في عقد الجلفان وشذرات الذهب ويختصر طبقات الختابة طبع دمشق (ص ٢٢) والمطلع الأحد في طبقات الامام احمد (نسخة مأخوذة بالصوري التمسى بحقوقه بدالكاتب المصرية تحت رقم ٨١١ تاريخ لوحة ٤٢ من القسم الثاني) . وفي الأصل : « أحمد بن محمد بن مروان أبو بكر الخلال » بإلقاء الهمزة، وهو خطأ . (٤) في الأصل : « ابن يمين » بإلقاء الهمزة . والصواب عن شارح القاموس مادة (يمين) .

### ذكر ولاية تكين الرابعة<sup>(١)</sup> على مصر

- قد تخدم ذكره في ولايته على مصر، وأنه صُرف عن إمرة مصر في النبوة الثالثة بهلال بن بدر، ثم ولي بعد هلال بن بدر الأميرُ ابنُ كَيْفَظَ؛ فلما وقع لابن كَيْفَظَ ما وقع من خروج جند مصر عليه وأضطربت أحوال الديار المصرية وبلغ الخليفة المُقتدِرُ ذلك صرف ابن كَيْفَظَ وأعاد تكين هذا على إمرة مصر رابع مرة.
- ووصل رسول تكين هذا إلى مصر بإمرته يوم الخميس لثلاث خلون من ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة؛ ونظفه ابنُ متجور على الصلاة إلى أن قدم مصر في يوم عاشوراء من سنة أثنى عشرة وثلاثمائة، فأنزله ابنُ متجور على الشرطة ثم عزله، وولي قرا تكين، ثم عزل قرا تكين وولي وصيفا الكاتب، ثم عزله أيضا وولي بِجَمَكُ الأعرابي؛ كل ذلك من اضطراب المصريين، حتى مهد أمور الديار المصرية وتمكن [و] أسقط كثيرا من الجند وكانوا أهل شر ونهب وغشاق؛ ثم نادى براءة الفتنة ممن أقام منهم بالديار المصرية بعد ذلك؛ فخرج الجميع على حمية وأجمعوا على قتله؛ فقبضوا تكين أيضا لقتلهم وجمع الساسك؛ وصلى الجمعة بدار الإمارة بالعسكر وترك حضور الجماعة خوفا من وقوع فتنة؛ ولم يصل قبله أحد من الأمراء بدار الإمارة الجمعة؛ وأنكر عليه أبو الحسن علي بن محمد الدينوري ذلك وأشيء آخر؛ وبلغ تكين ذلك فأمر بإخراج الدينوري من مصر إلى القدس فنُفِرج منها؛ ولم يقع له مع الجند ما راموا من القتل. وأخذ في تهديد مصر إلى أن حُسن حالها وتمكنت

(١) اختار المؤلف الأربعة الأيام التي تول فيها تكين أمر مصر بعد أبي فارس ولاية؛ فحصل ولايته أربعا. أما غيره من الترضين مثل الكندي والقريري فقد أملاها، واعتبر ولاية ١٢٥٠.

(٢) في الكندي: «تول تكين». (٣) زيادة يقتضيا السياق. (٤) في الكندي والقريري: «من أقام منهم بالقسطل».

قدمه فيها ورثت، حتى ورد عليه الخبر بموت الخليفة المقتدر في شوال سنة عشرين وثلاثمائة، وبيع بالخلافة من بعده أخوه القاهرة بالله محمد؛ فآثر القاهرة تكيّن هذا على عمله بمصر وأرسل إليه بالملح؛ ودام تكيّن على ذلك حتى مرض ومات بها في يوم السبت لست عشرة خلت من شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، وحمل في تابوت إلى بيت المقدس فدفن به. وتولى مصر بعده محمد بن طنج. وكانت ولاية تكيّن هذه المرة على مصر تسع سنين وشهرين ونحوه أيام. وكان تكيّن المذكور يعرف بتكيّن الخاصة والنجزي، وكان أميراً عاقلاً شجاعاً عارفاً مدبراً، ولي الأعمال الجلية، وطالت أيامه في السعادة؛ وكان عنده سياسة ودرة بالأمور ومعرفة بالحروب. رضى الله عنه.



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣١٢

السنة الأولى من ولاية تكيّن الرابعة على مصر، وهي سنة اثني عشرة وثلاثمائة - فيها حج بالناس الحسن بن عبد العزيز الهاشمي. وفيها عارض أبو طاهر بن أبي سعيد الجنائبي القرمطي الحاج وهو في ألف فارس وألف راجل، وكان من جملة المحتاج أبو الهيثم عبد الله بن حمدان وأحمد بن بدر عم السيلة ثم المقتدر، وشقيق خادمها وجماعة من الأعيان؛ فأمر القرمطي الجميع وأخذ جميع أموال الحاج، وسارهم إلى

(١) في الكندي والمقرزي أن محمد بن تكيّن جعل مقام أبيه وقام أبو بكر بن محمد بن علي الماذناني بأمر البلد ونظر في أعماله، فكتب المذنب عليه في طلب أزواجه وأمره ودره ودره الله، فخرج ابن تكيّن إلى مدينة الأسج، فبث إليه الماذناني بأمره بالخروج من أرض مصر وتولى الخ. وسنة كراخوف في حوادث سنة ٣٢١ أن محمد بن تكيّن تولى أمر مصر باستخلاف أبيه له في الأيام التي كانت بين ولايته وبين ولاية محمد بن طنج. (٢) في صلة تاريخ الطبري أن القى حج بالناس في هذه السنة: «الفضل ابن عبد الملك». (٣) كما في الأصل. وفي تاريخ الإسلام القبي: «شفق» بالقاه. المودة. وفي ابن الأثير وصلة تاريخ الطبري: «وتحرى رضى السيدة»: وفي كتاب تجارب الأمم لابن مسكويه (طبع مصر): «وتحرى العسرى».

- (١) ثم بعد أشهر أطلق القرمطي أبا الهيثم عبد الله بن حمدان المذكور . وفيها أرسل القرمطي المقدم ذكره يطلب من المقتدر البصرة والأهواز . وذكر ابن حمدان أنه القرمطي قتل من الحاج من الرجال ألفين ومائتين ومن النساء ثمانمائة ، وبقي عنده بهجر ألفان ومائتا رجل وخمسمائة امرأة . وفيها قضت فرقة على يد أمير نجران . وفيها أطلق أبو نصر وأبو عبد الله ولنا أبي الحسن بن الفرات وخلع عليهما ، وقد وُزِرَ أبوهما ابن الفرات ثالث مرة ، ومَلَكَ من المال ما يزيد على عشرة آلاف ألف دينار ، وأودع المال عند وجوه بغداد ، وكان جباراً فاكها ، وفيه كرم وسياسة ، ومات في هذه السنة . وفيها توفيت فاطمة بنت عبد الرحمن ابن أبي صالح الشبيخة أم محمد الصوفية ، كانت من الصالحات المتبسطات ، طال عمرها حتى جاوزت الثمانين ، ولقيت جماعة كثيرة من مشايخ القوم ، وكان لها أحوال وكرامات . وفيها توفي محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الحافظ أبو بكر الواسطي المعروف بالباغندي ، سمع على أبي المديني ومحمد بن عبد الله بن محمد وشيخان بن فروخ وغيرهم بمصر والشام والعراق ، وعني بشأن الحديث أتم عناية ، وروى عنه دلتج ومحمد بن المظفر وعمر بن شاهين وأبو بكر بن المقرئ وخلق كثير . قال أبو بكر الأبهري وغيره سمعنا أبا بكر الباغندي يقول : أجبت في ثمانمائة ألف مسألة في حديث
- (١) هجر : قاعدة البحرين . (٢) فرقة : مدينة وكورة واسعة بما وراء الهرماتعة لبلاد تركستان في زاوية من ناحية هبل من جهة مطلع الشمس على بين القاصد لبلاد الترك . (من سبهم البهتان يافوت) . (٣) سبب موت ابن الفرات يقولون أن جماعة من القواد وشروا به إلى القدر ، فركل به القدر فأزرك الترك قتله شرقة بعد أن فصل ولده الحسن وأحضر رأسه بين يديه ليز به في إعدامه . (راجع بحار الأنس لابن مسكويه وصلة العلي وابن الأثير في حوادث هذه السنة) . (٤) كذا في المتن وعقد الجمان وابن الأثير ربما ساق في الأصل فيما نقله عن القاضي في وفيات هذه السنة . وفي الأصل ها : « المعروف بابن الباغندي » . (٥) كذا في المتن وعقد الجمان وتذكره الحفاظ ، نية إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم . وفي الأصل : « الهاتق » ، وهو تحريف . (٦) الأبهري . اسمه محمد بن عبد الله بن محمد الأبهري .



النبي صلى الله عليه وسلم . وقال الدارقطني : كان كثير التندليس يُحْتَسَبُ بما لم يسمع .  
ومات في ذي الحجة .

الذين ذكر النحوي وقتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو الحسن عليّ  
ابن محمد بن موسى بن القُرأت الوزير ، وأبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ،  
وأبو بكر محمد بن هارون بن المجدد .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وسبع أصابع . مبلغ  
الريادة ثمانى عشرة ذراعا .



- السنة الثانية من ولاية تكين الزابعة على مصر ، وهى سنة ثلاث عشرة  
وثمائة — فيها سار الحاج من بغداد ومعهم جعفر بن وراق في ألف فارس ، فلقبهم  
القرمطى فناوشهم بالحرب ، فرجع الناس الى بغداد ، وزلّ القرمطى على الكوفة ،  
فقاتلوه فظلمهم ودخل البلد ونهب ما لا يحصى ، فسلب المقتدر مؤنسا الخادم  
لحرب القرمطى ، وجهازه بألف ألف دينار . وفيها عزل المقتدر أبا القاسم الخاقاني  
الوزير عن الوزارة ، فكانت وزارته [سنة و (١) سنة أشهر] ، وأستوزر أحمد  
ابن عبيد الله بن أحمد بن الخميم ، فسلم إليه الخاقاني ، فصادره وكتبه وأخذ  
أمواله . وفيها كان الرطب كثيرا ببغداد حتى أبيع كل ثمانية أرطال بحبة . وفيها  
قدم مصر على بن عيسى الوزير من مكة ليكشفها وترج بعد ثلاثة أشهر للرملة .  
وفيها عزل عن قضاء مصر عبد الله بن إبراهيم [ بن محمد ] بن مكرم بهارون [ بن  
إبراهيم ] بن حماد القاضي من قبل المقتدر . وفيها توفى على بن عبد الحميد [ بن عبد الله

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣١٣

- ٢٠ (١) التكة عن حد الجمان وملة الطبري والمنظم . (٢) التكة عن الكنى .  
(٣) التكة عن حد الجمان والمنظم .

- ابن سليمان [ بن سليمان أبو الحسن النخعي <sup>(١)</sup> ] نزيل حلب، كان صالحاً زاهداً، حج أربعين حجة على أقدامه، قال : طرقتُ باب السرى السقي - فسمعت يقول : « اللهم أشغل من شغلني عنك بك » [ قال فالتى بركة هذه الدعوة فحججتُ على قدمي من حلب الى مكة أربعين سنة ذاهباً وآتياً ] . وفيها توفى على بن محمد بن بشار الشيخ أبو الحسن الزاهد العابد البغدادي صاحب الكرامات، كان من الأبدال، كان يتكلم ويظن الناس وكان لكلامه تأثير في القلوب، وكانت وفاته ببغداد ودُفن غربتها، وقبره هناك يُقصد للزيارة . وفيها توفى محمد بن إسماعيل بن إبراهيم التقي مولاهم النيسابوري الحافظ أبو العباس السراج محقق خراسان ومُسندها . قال أبو إسماعيل المُرزقي سمعت يقول : « ختمتُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتيتُ عشرة ألف ختمه ، وخجيتُ عنه أتيتُ عشرة ألف ختمية » . قال محمد بن أحمد الدقاق : ١٠ رأيت السراج يُضحي في كل أسبوع أو أسبوعين أُخيمية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم يصيح بأصحاب الحديث فيا كلون . وقال الحاكم : سمعت أبي يقول : لما ورد الزعفراني وأظهر خلق القرآن مِمَّت السراج غير مرة إذا مر بالسوق يقول : « ألعنا الزعفراني » ؛ فيصيح الناس بلعنه ، حتى ضيق عليه نيسابور وخرج الى بخارى . وكانت وفاة السراج في شهر ربيع الآخر، وله سبع وتسعون سنة . ١٥

(١) كما في هذه الجمان والمنظم والمشتبه . وفي الأصل : « النخعي » ، وهو تصحيف .  
 (٢) التكملة من هذه الجمان والمنظم . (٣) في أنساب السلفي وسمي الجمان لياقوت : « أبو إسماعيل إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي » . وفي الأصل : « أبو إسماعيل المزكي » ، وهو تحريف . (٤) الحاكم ، هو أبو أحمد النيسابوري ، واسمه محمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل ، كما في سبعم الجمان لما قرئت ذكره الحافظ .  
 (٥) الزعفراني : مقدم فرقة من التجارية المخرقة وتقب اليه ، وقد انفردت عن المخرقة بأشياء ، منها : ٢٠ .  
 قولهم : إن كلام الله فيه وكل ما هو غيره فهو مخلوق ، ومع ذلك قالوا : كل من قال القرآن مخلوق فهو كافر .  
 (داجع المال والتعليل للشمس رثاني ص ٦٢ طبع أدبي) . (٦) في ابن الأثير : « تسع وتسعون سنة » .

الذين ذكر النعمي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو العباس أحمد ابن محمد الماسرجسي<sup>(١)</sup>، وعبد الله بن زيد بن زيد البيهقي، وعلى بن عبد الحميد الغفصاني<sup>(٢)</sup>، وأبو يزيد محمد بن إدريس الشافعي السرخسي<sup>(٣)</sup> : ومحمد بن إسماعيل أبو العباس السراج في [شهر] ربيع الآخر له سبع وتسعون سنة، وأبو قريش محمد ابن جمعة القوهستاني<sup>(٤)</sup> .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم مست أذرع وثلاث أصابع . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا ونحو أصابع .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣١٤

السنة الثالثة من ولاية تكين الزاوية على مصر، وهي سنة أربع عشرة وثلاثمائة  
١٠ - فيها جمدت دجلة بالموصل وعبرت عليها الدواب، وهذا لم يهتد مثله، وسقطت  
تلويح كثيرة ببغداد . وفيها نزح أهل مكة عنها خوفا من القرمطي، ولم يسج الركب  
المراق في هذين السامين . وفيها دخلت الروم ملطية بالسيف فقتلوا وسبوا وبغوا  
فيها أياما . وفيها رد حجاج خراسان خوفا من القرمطي . وفيها قبض المقتدر على  
الوزير ابن الخنيسب لاستغاله بالهوى واختلال الدولة، فأحضر الوزير على بن عيسى  
١٥ - فأعيد إلى الوزارة . وفيها في شهر رمضان هبت ريح عظيمة فقلعت شجر نصيبين  
وهلكت دورها . وفيها توفى الحسين بن أحمد بن رستم أبو علي الكاتب، ويُعرف  
بأبي زُبَيْر الملقب بالقرائي، كان من كبار آل طولون، وكان من الفضلاء، أحضره

(١) كما في تاريخ القضاة وسمي إليه ان يلتفت . وفي الأصل : « أبو الوليد محمد » ، وهو  
مخبر . (٢) راجع (الحاشية رقم ٦ ص ٢١٤) . (٣) القوهستاني : نسبة إلى  
قوهستان وهي جبال بين هراة ونيساورد . (٤) كما في نسخة الحلبي وابن الأثير والكتبي .  
وفي الأصل : « الحسن ... » ، وهو مخبر .

- المقتدر لما نظرة ابن الفرات، ثم قلعه خراج مصر، ثم حُطَّ عليه وأُحضِرَ إلى بغداد وأخذ خطه بثلاثة آلاف ألف دينار وسمائة ألف دينار، ثم أُخرج إلى مصر مع مؤنس النحام فأت يدِمْشَقَ، كان فاضلاً كاتباً، حدث عن أبي حَفْص السَّعْدَانِ وغيره وحدث عنه البارْقُطِيُّ. وفيها توفى نصر بن القاسم (بن نصر) بن زيد الشيخ الإمام أبو الليث الحنفي، كان عالماً فقيهاً دينياً إماماً في الفرائض جليلاً نبلاً، حدث عن القَوَارِيرِيِّ وغيره، وروى عنه ابنُ شاهين وجماعة، وله مصنفات كثيرة.
- الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر القرشي المُنْكَدِرِيُّ، ومحمد بن محمد بن [عبد الله] الفَاحِ البَاهِلِيُّ، ومحمد ابن يحيى [بن عمر] بن لُبَّابة التُّرْطُيُّ، وأبو الليث نصر بن القاسم الفرائضي.
- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم نَحَسُ أذرع وإصبع واحدة.
- ١٠ مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً ونحس أصابع.



- السنة الرابعة من ولاية تكين الزايدة على مصر، وهي سنة خمس عشرة وثمانمائة — فيها ظهرت الدَّيْلَمُ على الرِّيِّ والجبال، وأول من غلب منهم لُكَيْ بن النعمان، قُتِلَ من أهل الجبال مَقْتَلَةٌ عظيمة وذبح الأبطال في المهد، ثم غلب على قَزْوِين أسفار بن
- (١) التَّكَّة من عقد الجمان والمختلَم . (٢) كُتِلَ في أنساب السَّعْدَانِ وشذرات الذهب .  
 وفي الأصل: «أحمد بن علي القرشي». (٣) كُتِلَ في الرَوَاقِي بالوفيات السَّعْدِيَّة (ج ٢) فَمِ أَوَّلُ لَوْحَةٍ (٧٦) . وفي الأصل: «الفتح». وفي شذرات الذهب: «الفتح»، وكلاماً محمدياً .  
 (٤) التَّكَّة من قُبُع اللَّيْلِ (ج ٢ ص ١١٧) طبع أوربا . (٥) كُتِلَ في الأصل . وفي تجارب الأُمَمِ لابن سَكُون: «لُكَيْ بن النعمان» . وفي تاريخ الإسلام للذهبي: «لُكَيْ بن النعمان». وفي شذرات الذهب: «لُكَيْ بن النعمان» .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣١٥

شيرة وأزم أهلها مالا، وكان له قائد يسمى مردابج، فوثب على أسفار المذكور وقطعه وملك البلاد مكانه، وأساء الأسيرة بأصبهان، وجلس على مرمرين ذهب وقال: أنا سليمان بن داود وهؤلاء الشياطين أعواني. وكان مع هذا سبي السيرة في أصحابه، فدخل الحمام يوماً فدخل عليه أصحابه الأتراك فقتلوه ونهبوا خزانته، ومضى القديم بأجمعهم خفاً تحت تابوته أربعة فراعش. وفيها جاء أبو طاهر القرمطي في ألف فارس ونسمة آلاف راجل، فجهاز المفتر لحربه يوسف بن أبي الساج في عشرين ألف فارس وراجل. فلما رآه يوسف أحقره، ثم هاتلاً فكان بينهم مقتلة عظيمة لم يقع في هذه السنين مثلاً، أضر فيها يوسف بن أبي الساج جريحاً وقُتل فيها جماعة كثيرة من أصحابه. وبلغ المقتدر فارتجج وعزم على الثقلة إلى شرق بندا.  
 ١٠ وخرج مؤنس بالساكر إلى الأتبار في أربعين ألفاً، وأنضم إليه أبو الهبياء عبد الله ابن حمدان وإخوته: أبو الوليد وأبو اللآء وأبو السرايا في أصحابهم وأعراسهم. وتقدم نصر الحاجب، فأشار أبو الهبياء على مؤنس بقطع القنطرة، فتناقل مؤنس عن قطعها؛ فقال له أبو الهبياء: أيها الأستاذ، إقطعها وأقطع لحيتي معها فقطعها. ثم صبحهم القرمطي في ثاني عشر ذي القعدة فأقام بإزائهم يومين. ثم سار القرمطي نحو الأتبار، فلم يجاسر أحد أن يتبعه. ولولا قطع القنطرة لكان القرمطي عبر عليها وهزم عسكر الخليفة وملك بندا. فانظر إلى هذا اللذلان؛ فإن القرمطي كان في دون الألف ومؤنس الخادم وحده في أربعين ألفاً سوى من انضم إليه من بني حمدان وغيرهم من الملوك مع شقة بأس مؤنس في الحروب. فما شاء الله كان. وتوقع في هذه السنة من القرمطي بالأقاليم من البلاد والقتل والسبي والنهب ما لا مزيد عليه.

(١): كذا في قند الجمان. وفي الأصل: «وأعراسهم»، وهو تعريف. (٢): كذا في قند الجمان.

وفي الأصل: «وهو بندا» - (٣): في الأصل: «في دور الألف» بالزبدل القرون.

قلت : وكيف لا وهو الذي أزعج منه الخليفة بنفسه وأنكرت عساكره منه ،  
 وذهب من بغداد ولم يبقه أحد ؛ فيئذ خلا له الجو وأخذ كل ما أراد بما لم يدفع  
 كل واحد عن نفسه . وفيها تشبعت الجند على الخليفة المقتدر ووقع أمور . وفيها  
 في صفر قديم على بن عيسى الوزير على المقتدر ، فزاد المقتدر في إكرامه وبعث إليه  
 بالطلع وبمشرين ألف دينار . وركب من الفد في القمت<sup>(١)</sup> ، ثم أشد :

ما الناس إلا مع الدنيا وماحبها • فكيفما أهلبت يوماً به ألقبوا

يظلمون أنا الدنيا فإن وثبت • يوماً طيه بما لا يشتهي وثبوا

وفيها توفي الحسين بن عبيد الله أبو عبيد الله الجوهري ، ويعرف بأبي الجصاص ،  
 التاجر الجوهري صاحب الأموال والجوهر ، كان تاجراً يبيع الجوهر ، وقد تقدم  
 أن المقتدر صادره وأخذ منه ستة آلاف ألف دينار غير المتاع والمواب والغلمان ؛

ومع هذا المال كان فيه سلامة باطن ، يحكي عنه منها أمور ، من ذلك : أنه دخل  
 يوماً على الوزير ابن القرات فقال : أيها الوزير عندنا كلاب ما تدعنا تنام ؛ قال :

لعلهم جربى ؛ قال : لا والله إلا كلب كلب مثل ومثلك . وتزل مرة مع الوزير الخاقاني<sup>(٢)</sup>  
 في المركب وبهده بطيخة كافور ؛ [فأراد أن يصق في دجلة ويصلى الوزير للبطيخة] ؛

فبصق في وجه الوزير وألقى البطيخة في دجلة ؛ [فارتاع الوزير وقال له : ويحك !  
 ما هذا ؟] ؛ ثم أخذ يعتذر للوزير فيقول : أردت أن أبصق في وجهك وألقى  
 البطيخة في الماء فتلعلت ؛ فقال : كنا نلت يا جاهل ! . [فتلطف في العمل وأخطأ  
 في الاحتذار] . ومع هذه البلية كان متجولاً معظوماً عند الخلفاء والملوك . وفيها

(١) القمت : يطلق على الديوان ويجلس الرضا والرياسة . (أنظر شرح القاموس وشفا. التلخيل

في مادة القمت) . (٢) كما في عقد الجمان . وفي الأصل : «للهجري» . (٣) في الأصل :  
 «على الوزير» . والصواب من عقد الجمان . (٤) التكلية عن عقد الجمان . (٥) في الأصل :  
 «مؤثراً» . والصواب من تاريخ الإسلام .

توفى عبد الله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزويني الشافعي، ولي قضاء دمشق نيابة  
عن محمد بن العباس الجبلي وكان محمود السيرة فقيهاً، وأخطط قبل موته. وفيها توفى  
علي بن سليمان بن الفضل أبو الحسن البغدادي النحوي، ويعرف بالأخفش الصغير،  
كان مفتيًا بضايا الأخفش الكبير في فضله وسعة علمه، ومات ببغداد. وفيها توفى  
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبا الحنفي العلوي. وإنما سمي جده «طباطبا» لأن أمه  
كانت تزفقه وتقول: «طباطبا» (يعني ثم ثم). كان سيداً فاضلاً جواداً، يسكن  
مصر، وكان له بها جاه وسطة، وبها مات، وقبره يُزار بالقرافة. وفيها توفى محمد بن  
المسيب بن إسحاق بن عبد الله النيسابوري ثم الأرميني، ولد سنة ثلاث وعشرين  
ومايتين وطاق في طلب العلم، وكان زاهداً عابداً، بكى حتى ذهب بصره، وكان  
يقول: ما بقي من منابر الإسلام منبر إلا دخلته لسباع الحديث، وكان يعرف بالكويج.<sup>(٢١)</sup>

الذين ذكر النعمي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو بكر أحمد بن  
علي بن الحسين الرازي الحافظ نيسابوري، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر  
القزويني القاضي، وعلي بن سليمان النحوي الأخفش الصغير، وأبو حفص محمد  
ابن الحسين الحنفي الأثباتي، وأبو الحسن محمد بن الفيض النسائي، ومحمد بن  
المسيب الأرميني.<sup>(٢٢)</sup>

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وأثنان وعشرون إصبعا.  
بلغ الزيادة أربع عشرة ذراعاً وسبع عشرة إصبعا.

(١) في الأصل: «ثم ثم» . (٢) الأرميني: نسبة إلى أرميا ومن كورة من نواحي  
نيسابور تشتهل على إحدى وسبعين فرسخة. (٣) الكويج: الذي لا شغل له مريضه. وقال الأصمعي:  
هو الناسب الأسمان سرب. (٤) تكة عن ثغرات القصب وسبع البلدان لا توف. (٥) كنا  
في ثغرات القصب والمنظ وأصاب السطاني. وفي تاريخ بغداد: «محمد بن الحسين بن حصن بن عمر  
أبو جعفر». وفي الأصل: «أبو حصن محمد بن الحسن الحنفي الأثباتي»، وهو محرف.



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢١٦

- السنة الخامسة من ولاية تكين الرابعة على مصر، وهي سنة ست عشرة وثلاثمائة - فيها في المحرم دخل أبو طاهر القرمطي<sup>(١)</sup> الرحبة بعد حروب ووضع فيها السيف، فبعث إليه أهل قرقيسيا<sup>(٢)</sup> يطلبون الأمان فأتهم؛ وبعث سراياه في الأعراب فقتلوا ونهبوا وسبوا؛ ثم دخل قرقيسيا، ونادى: لا يظهر أحد من أهلنا نارا، فلم يظهر أحد. ثم توجه إلى الرقة فأخذها. ولما رأى الوزير علي بن عيسى أن المجرى - أعني القرمطي - استولى على البلاد استغنى من الوزارة. ولما رجع القرمطي من سفره بنى دارا وسمّاها دارالمحجرة، ودعا إلى المهدي العلوي، وعتاق أمره وكثر أتباعه؛ فعند ذلك تدب الخليفة المعتز هارون بن غريب وبعثه إلى واسط وبعث صافيا إلى الكوفة؛ فوقع هارون جماعة من القرامطة فقتلهم، وبعث جماعة منهم أسارى إلى الجبال إلى بسنداد ومعهم مائة وسجون رأسا. وفيها وقع بين تازوك وهارون حرب في ذي القعدة؛ وسبها أن سؤاس تازوك وهارون تنازروا على غلام أمرد، وقُتل من الفريقين جماعة؛ فركب الوزير ابن مقلّة برسالة الخليفة بالكف عن القتال فكفّا. وفيها سار ملك الروم الدّمسقي في ثلاثمائة ألف، فقصد ناحية خلّاط<sup>(٣)</sup> وبدليس فقتل وسبي؛ ثم صالحه أهل خلّاط على قطعة وهي عشرة آلاف دينار؛ وأخرج المنبر من جاسما وجعل مكانه الصليب. فلما قه وإنا إليه راجعون. وفيها توفي بُنان بن محمد ابن حمدان أبو الحسن الزاهد المشهور بالجمال، أصله من واسط ونشأ ببغداد

- (١) هي رحبة مالك بن طوق بينها وبين دمشق ثمانية أيام وإلى بسنداد مائة فرسخ وهي بين الرقة وبغداد على شاطئ الفرات أسفل من قرقيسيا. (٢) قرقيسيا: بلد على الفرات قرب رحبة مالك بن طوق. (٣) خلّاط: قرية أرمينية الوسطى. وبدليس: من نواحي أرمينية قرب خلّاط.



- وسمع الحديث؛ ثم انتقل إلى مصر وسكنها إلى أن مات بها، وهو أحد الأبدال؛ كان صاحب مقامات وكرامات؛ ويزعمه وعادته يضرب المثل؛ بحسب الحديث وغيره؛ وهو أستاذ أبي الحسين النوري. قال أبو عبد الرحمن السُّلَمِيُّ في عَيْنِ الصَّوْفِيَّةِ : إِنَّ بُنَاءَ الْحَمَلِ قَامَ إِلَى وَزِيرِ حَارُويَه فَأَنزَلَهُ عَنْ دَابَّتِهِ، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا، وَقَالَ : لَا تَرْكَبَ الْخَيْلَ، وَيَلْزَمَكَ مَا هُوَ مَأْخُذٌ عَلَيْكَ فِي مَلَكَمَ؛ فَامْرُؤُا حَارُويَه بُنَانُ الْمَذْكُورِ بَانَ يُؤْخَذُ وَيُطْرَحُ بَيْنَ يَدَيْ سَجٍّ، فَطُرِحَ وَبَقِيَ لَيْتُهُ ثُمَّ جَاءَ السَّجُّ بَلْبَسَهُ؛ فَلَمَّا أَصْبَحُوا وَجَدُوهُ قَاعِدًا مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَالسَّجُّ بَيْنَ يَدَيْهِ؛ فَاطْلَقَهُ وَأَعْتَدَ إِلَيْهِ . وَذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ الْقَاضِي أَبَا عَيْدٍ أَحْتَالَ عَلَى بُنَانٍ ثُمَّ ضَرَبَهُ سَجٍّ دِرَّةً؛ فَقَالَ : حَسْبُكَ اللَّهُ بِكُلِّ دِرَّةٍ سَنَةٍ؛ غَفِيسُهُ أَبْنُ طُولُونَ سَجٍّ سِتِينَ . وَيُرْوَى أَنَّهُ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَجُلٍ دِينَ مِائَةَ دِينَارٍ بَوْثِيْقَةٍ، فَطَلَبَهَا الرَّجُلُ - أَعْنَى الْوِثِيْقَةَ - فَلَمْ يَجِدْهَا؛ فَجَاءَ إِلَى بُنَانٍ لِيَدْعُوهُ؛ وَقَالَ لَهُ بُنَانٌ : أَنَا رَجُلٌ قَدْ كَبُرْتُ وَأَحْبَبَ الْحُلُوءَ؛ أَذْهَبُ إِلَى عِنْدِ دَارِ قَرِيْبٍ فَاشْتَرِ رِطْلَ حُلُوءٍ وَأَتِي بِهِ حَتَّى أَدْعُوكَ، فَفَعَلَ الرَّجُلُ وَجَاءَهُ؛ فَقَالَ : بُنَانُ اقْنَعْ وَرَقَةَ الْحُلُوءِ، فَفَتَحَهَا فَإِذَا هِيَ الْوِثِيْقَةُ؛ فَقَالَ : هَذِهِ وَثِيْقِي؛ فَقَالَ : خُذْهَا وَأَعْلَمْ الْحُلُوءَ صَبِيَاكَ . وَكَانَتْ وَقَاتُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَخَرَجَ فِي جَنَازَتِهِ أَكْثَرُ أَهْلِ مِصْرَ . وَفِيهَا تَوَفَّى دَاوُدُ بْنُ الْحَكِيمِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْبَهْلُولِ أَبُو سَعْدٍ التَّنُوخِيُّ، مَوْلَاهُ بِالْأَنْبَارِ وَبِهَا تَوَفَّى وَلَهُ ثَمَانٍ وَثَمَانُونَ سَنَةً؛ كَانَ إِمَامًا عَارِفًا بِالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ، وَصَنَّفَ كُتُبًا فِي اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ، وَلَهُ كِتَابٌ كَثِيرٌ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ . وَفِيهَا تَوَفَّى عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْمَثِ

(١) في الأصل : «وغيرك ما هو مأخوذ عليكم» . (٢) في المتن وشذوات القعب وهقد الجمان

وحسن الحاضرة والبلدية والنباية : أن سبب قتله بين يدى الأسد أنه أنكر على ابن طولون يومًا شيطان المنكرات وأمره بالمعروف .... (٣) في الرسالة القشيرية والمتن : «يقبل السج يشه ولا يضره» .

(٤) كتاب في المتن وجبة الرواة . وفي الأصل : «أوسعيد» ، وهو تحريف .

الحافظ أبو بكر بن الحافظ أبي داود السجستاني عثت العراق وابن عثتها ، ولد بسجستان سنة ثلاثين ومائتين ، ورحل به أبوه وطوف به البلاد شرقا وغربا ، وأستوطن بغداد ، وصنف السنن والسند والتفسير والقراءات والناصح والمنسوخ وغير ذلك . قال أبو بكر الخطيب : سمعت الحسن بن محمد اللؤلؤ يقول : كان أبو بكر بن أبي داود أحفظ من أبيه . قلت : وأبوه أبو داود هو صاحب السنن : أحد الكتب الستة ، وقد وقع لنا سماعه ثلاثا حسبا ذكرناه في ترجمة أبيه رضي الله عنه . وفيها توفى يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو عوانة الإسفراييني<sup>(١)</sup> النيسابوري الحافظ المحدث ، كان إماما ، طاف البلاد وصنف المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم ، حج عدة حججات ، وكان زاهدا طاهدا . رضي الله عنه .

- الذين ذكر النعمي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى بئان الخال أبو الحسن الزاهد ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني وله ست وثمانون سنة ، وأبو بكر محمد بن حريم العقيلي<sup>(٢)</sup> ، وأبو بكر محمد بن السري<sup>(٣)</sup> بن السراج صاحب المبرد ، ومحمد ابن حنبل البلخي ، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراييني .
- في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وثلاث عشرة أصبعا .
- بلغ الزيادة ثمانين عشرة ذراعا سواء .

١٥

(١) كما في تاريخ بغداد الجزء الثاني من القسم الثاني لوجه ٣٦٤ وتذكره الحفاظ . وفي الأصل : «أبو محمد اللؤلؤ» بالحاء المهملة ، وهو محريف . (٢) «الاسفرايين» نسبة إلى «إسفران» وهي بلدة حصينة من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان . (٣) كما في الأصل . وفي ثلثيات القصب : «محمد بن حريم» بالطاء المعجمة . وفي ذكره الحفاظ : «محمد بن حريم» بالطاء والزاي المعجمين . ولم نوفق بعد البحث إلى وجه المصواب فيه .

٢٥



السنة السادسة من ولاية تكمين الزامة على مصر، وهي سنة سبع عشرة وثمانمائة - فيها خلع أمير المؤمنين المقتدر بالله جعفر من الخلافة، خلفه مؤنس الخادم ونازوك الخادم وأبو الهيجاء عبد الله بن حمدان، وأحضروا من دار الخلافة محمد ابن الخليفة المتضد، وبأسوه بالخلافة ولقبوه بالقاهر بالله؛ وذلك في الثالث الأخير من ليلة السبت خامس عشر المحرم من السنة المذكورة. وتولى أبو علي بن مقله صاحب الخط المنسوب [اليه] الوزارة، وقلد نازوك الهجبة مضافة الى شرطة بغداد، وأضيف الى أبي الهيجاء صيد الله بن حمدان ولاية حلوان والفيوم وبهاوند وحمدان وغيرها مع ما كان بيده قبل ذلك من الولايات، مثل: الموصل والجزيرة وميتايقين. ووقع النهب في دار الخلافة؛ وكان لأمن المقتدر ستمائة ألف دينار في الرصافة فغنمت؛ وأمسر المقتدر عند أمه. وبعد ثلاثة أيام حضرت الرجالة من الهند وأمنلاط دار الخلافة وأزدهم الناس ودخلوا الى المقتدر وحملوه على رقابهم، وصاحوا: يا مقتدر يا منصور، ونحربوا به وبأسوه ثانيا بالخلافة بعد أمور وقعت بين القواد والهند من وقائع وحروب؛ وقتل أبو الهيجاء عبد الله بن حمدان ونازوك، وخلع القاهر محمد، وأمنه أخوه المقتدر هذا؛ وسكنت الفتنة بعد حروب وقعت ببغداد وقتل فيها عدة من الأعيان والهند. قلت: وهذه ثاني مرة خلع فيها المقتدر من الخلافة؛ لأنه خلع أولا ببعد الله بن المعتز في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين ومائتين، وهذه الثانية. ثم استقر بعد هذه في الخلافة الى أن مات، حسبما يأتي ذكره في محله. وفيها ظهر

ما وقع  
من الموات  
في سنة ٣١٧

(١) القى في ابن الأثير ونيحارب الأم: «من دار ابن طاهر». (٢) القى في ابن الأثير

٢٠ ونيحارب الأم وتاريخ الاصلاح: «رجل المقتدراء وأولاده وخائنه الى دار مؤنس المقتدر».

- هارون بن غريب ودخل الى مؤنس وسلم عليه، وقَّله الجبل فخرج اليه . وقَّله المفتيرُ إبراهيم ومحمد آجى رائق شُرطة بفساد، وقَّله مُظفر بن ياقوت الحجابة . ومات ثعل الفهرمانه وخلفت أموالا كثيرة . وفيها سير المفتير ركب الحاج مع منصور الديلمي فوصلوا الى مكة سالمين؛ فوافاهم يوم التروية عدوُّه أبو طاهر القرمطى - قتل المحجيج قتلًا ذريًا في فخاج مكة وفي داخل البيت الحرام - لسته الله - وقتل ابن محارب أمير [مكة] (١) وعمرى البيت، وقطع باب البيت، وأقطع المجر الأسود وأخذته، وطرح القتلى في بزمزم، وفعل أفعالًا لا يفعلها النصارى ولا اليهود بمكة؛ ثم عاد الى حجر ومعه المجر الأسود؛ فقام المجر الأسود عندهم الى أن رُدَّ الى مكانه في خلافة المطيع، على ما ساقى ذكره إن شاء الله تعالى . [وجلس أبو طاهر على باب الكعبة والرجال تصرع حوله في المسجد الحرام يوم التروية، الذى هو من أشرف الأيام، وهو يقول] :

أنا لله وبالله أنا • يخلق الخلق وأنهم أنا (٢)

- ودخل رجل من القرامطة الى حاشية الطواف وهو راكب سكران، فبال فرسه عند البيت، ثم ضرب الحجر الأسود بذيوس فكسره ثم أقطعه . وكانت إقامة القرمطى بمكة أحد عشر يوما . فلما عاد القرمطى الى بلاده رماه الله تعالى في جسده حتى طال عذابه وتقطعت أوصاله وأطرافه وهو ينظر إليها، وتائر الدود من لحمه . قلت : هذا ما عُدَّ به في الدنيا، وأما الأخرى فأشدَّ إن شاء الله تعالى وأدوم عليه

(١) الفتنة عن قتل الجان وابن الأثير والمتمم وتاريخ الاسلام وفتنات القعب - (٢) ما بين المرسين عبارة قتل الجان وما يفيد عبارة فتنات القعب - وفي الأصل : « وكان أبو طاهر القرمطى يقول في الفتنة المشقة الخ » - (٣) كذا في قتل الجان وفتنات القعب وفي الأصل : ٢٠ « أنا بالله وبالله أنا مخلق الخلق ومنهم أنا »

وأعوانه وفريسته لمة الله عليهم . وفيما وقفت الوحشة بين الأمير تكين أمير مصر صاحب الترجمة وبين محمد بن طُنج أمير الخوف ، تفرج محمد بن طُنج من مصر سرّاً خوفاً من تكين وليق بالشام . وفيما هلك القرمطي أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الحسن بن بهرام الجنباني القرمطي لمة الله . ولي أبو طاهر هذا أمر القرامطة بعد موت أبيه — عليهما اللعنة — بوحية أبيه إليه ، وغلط أبو القاسم السمتاني<sup>(١)</sup> في تاريخه ، قال : الذي قلع الحجر الأسود أبو سعيد الجنباني ؛ وإنما هو ابنه أبو طاهر هذا ، عليهما اللعنة . ولي أبو طاهر هذا أمر القرامطة قوى أمره وحارب عساكر الخليفة ، وأتسع ملكه وكثرت جنوده ونال من الدنيا ما لم ينله أبوه ولا جده ؛ وكان زنديقاً مُلحدًا لا يصلي ولا يصوم شهر رمضان ، مع أنه كان يظهر الإسلام ويزعم أنه داعية المهدي عبيد الله . وقد تقدم من أخباره ما فيه كفاية عن ذكره هنا : من قوله المتجاع ، وسفك الدماء ، وأخذ أموال الناس ، وأشياء كثيرة من ذلك . وقد كان هذا الملعون أشد ما يكون من البلاء على الإسلام وأهله ، وطالت أيامه . ومنهم من يقول : إنه هلك غيباً أخذه الحجر الأسود — أعني في هذه السنة — والظاهر خلافه<sup>(٢)</sup> . وكان أبو طاهر المذكور مع قلة دينه عنده فضيلة وفصاحة وأدب . ومن شعره القصيدة التي أولها :

أخزكم متى رجوعي الى حَجَر • فَمَا قَلِيلُ سَوْفَ يَأْتِيَكُمُ الْخَبَرُ  
إِنَّا طَلَعُ الْمَرْجُ مِنْ أَرْضِ بَابِلِ • وَقَارَهُ كَيَوانُ قَالَمُ الْخَرِ  
فَمَنْ مِيلُغُ أَهْلِ الْعِرَاقِ رِسالَةً • بَأْنِي أَنَا الْمَرْهُوبُ فِي الْبَدْوِ وَالْحَقَرِ

(١) كما في تاريخ الإسلام . « في الأصل : « مسترا » . وهو تحريف . (٢) كما

في تاريخ الإسلام للذهبي وعبد الجبار . « في الأصل : « وظط السمتاني » . - (٣) راجع الحاشية (رقم ٣ ص ١٢٠) من هذا الجزء . (٤) يلاحظ أن الوقت ذُو حِجَّةِ بضعة أسطره ترقى في هذه السنة . (٥) في تاريخ الإسلام للذهبي : « أنا المرحوب » .

ومنها :

فياؤايلهم من وقعة بعد وقعة • يساقون سوق الشاء للذبح والبقر  
سأصرف على نحو مصر ورقية • الى قبروان الترك والروم والخزور

ومنها :

- أكلهم بالسيف حتى أسلمهم • فلا أتى منهم نسل أتى ولا ذكر  
انا الداع للهدى لا شك غيره • انا الصارم الصراغ والفارس المذكور  
أعمر حتى يأتي عيسى بن مريم • فيحمد آتارى وأرضى بما أمر  
وليكته حتم علينا مقدر • فتبقى ويتقى خالق الخلق والبشر

وفيهما توفى أحمد بن الحسين الإمام العلامة أبو سعيد البرديعى الحنفى شيخ

- الحنفية فى زمانه ، استشهد بمكة بيد القرامطة . وفيها توفى أحمد بن مهدى بن رستم ،  
كان شيخا صالحا ذا مال كثير أنفقه كله على العلم ، ولم يعرف له فراش أربعين سنة .  
وفيها توفى عبد الله بن محمد بن عبد العزيز المرزبان بن شاور بن شاهنشاه  
أبو القاسم البغوى الأصل البغدائى ، مُسند الدنيا وبقية الحفاظ ، وهو ابن بنت  
أحمد بن منيع ، وُلِدَ ببغداد فى أقل شهر رمضان سنة أربع عشرة ومائتين ، وسمع  
الكثير ورحل [ إلى ] البلاد ، وروى عنه خلائق لا يحصىهم [ إلا الله ] ، لأنه طال عمره  
وتفرد فى الدنيا بعلوم السند . رضى الله عنه . وفيها توفى نازوك الخادم قتيلًا فى هذه  
السنة فى واقعة خلع المعتز . كان نازوك المذكور شجاعا فائكا ، غلب على الأمر  
وتصرف فى الدولة ، وعلم مؤنس الخادم أنه متى واقعه على خلع المعتز لم يبق له  
فى الدولة أمر ولا نهي ، فواقعه ظاهرا وواطأ الرجل على قتله حتى تم له ذلك .  
وكان للنازوك أكثر من ثمانية ملوك .

٢٠

(٢) كما فى هذه الجمان . وفى الأصل :

(١) فى تاريخ الاسلام : « سأنرب » .

« روابط طه البرددارى بالحا » .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع وثلاث عشرة إصبعا .  
بلغ الزيادة سبع عشرة فراسا وثلاث وعشرون إصبعا .



- السنة السابعة من ولاية تكيين الياض على مصر، وهي سنة ثمانى عشرة  
وثلاثة - فيها حج بالناس عبد السميع بن أيوب بن عبد العزيز الهاشمي، وقيل :  
عمر بن الحسن بن عبد العزيز . قال أبو المظفر في مرة الزمان : "والظاهر أنه  
لم يحج أحد منذ سنة سبع عشرة وثلاثة الى سنة ست وعشرين وثلاثة خوفا  
من القرامطة" . وفيها في المحرم صرف المقتدر أبى رائق عن الشرطة وقلدها أبا بكر  
محمد بن ياقوت . وفيها في شهر ربيع الآخر حلت ريح شديدة حلت رملا أحمر،  
قيل : إنه من جبل ذرود فامتلاّت به أزقة بغداد وسطوحها . وفيها قبض  
المقتدر على الوزير ابن مقلّة، وأحرقت داره وكانت عظيمة ، وقد ظلم الناس  
في عمارتها ، وعزّ على مؤنس الخادم حتى لم يشاوره المقتدر في القبض عليه .  
ثم استوزر المقتدر سليمان بن الحسن ، فكان لا يصدور عن أمر حتى يشاور على بن  
عيسى . وكانت وزارة ابن مقلّة ستين وأربعة أشهر وثلاثة أيام . وفيها توفى  
جعفر بن محمد بن يعقوب الشيخ أبو الفضل الصنّلى البغدادي ، كان من  
الأبدال ، سمع على بن حرب وغيره ، وأخفقوا على يده وصدّقه . وفيها توفى سيد بن  
عبد العزيز بن مروان الشيخ أبو عثمان الحلبي الزاهد ، وهو من أكابر مشايخ الشام ،  
صحب سريّا السقطي ، وروى عنه أبو الحسين الرازي وغيره ، ومات يدمشق . وفيها

(١) جبل ذرود : من المصطفى طرق مكة كما في هذه الجمان في حوادث السنة وسمي ياقوت في الكلام

على الخير - (٢) في الأصل : « حصن بن محمد » . والتصويب من النظم وقد الجمان :

- توفى عبد الواحد بن محمد بن المهديّ أبو أحمد الهاشمي، سمع يحيى بن أبي طالب، وروى عنه أبو الحسين الرزقي وغيره . وفيها توفى عبد الله بن محمد بن مسلم أبو بكر الإسفراييني، ولد بقرية من أعمال إسفراين يقال لها «جوربد»، وسافر في طلب الحديث، وكان من الأتباع . وفيها توفى محمد بن سعيد بن محمد أبو عبد الله الميوري، قديم بغداد وحدث بها، وكان يتفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة . وفيها توفى يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور، كان محدثا فاضلا . قال الماروقني : بنو صاعد ثلاثة : يوسف وأحمد ويحيى . وكانت وفاة يحيى هذا ببغداد .

- الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو جعفر أحمد بن إصحاق بن هبلول الأنباري قاضي مدينة المنصور، وأبو عمرو الحسين بن محمد بن أبي معشر الخزازي، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي الزاهد، وأبو بكر عبد الله بن محمد ابن مسلم الإسفراييني، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن قيعوز الأنطاكي<sup>(١)</sup>، ويحيى بن محمد ابن صاعد في ذي القعدة وله تسعون سنة .

- في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وإحدى عشرة أصبعا . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وإصبعان .



السنة الثامنة من ولاية تكين الزامة على مصر، وهي سنة تسع عشرة وثمانمائة - فيها نزل القرامطة الكوفة فهرب أهلها إلى بغداد . وفيها دخل الديلم

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ٣١٩

(١) كنا في المتل والمثنى في أسماء الرجال وشذرات الذهب . وفي الأصل : «ابن مردان الأنطاكي»



الدينور وقتلوا أهلها وسبوا؛ فورد بعض أهل دينور بشداد وقد مؤدوا وجوهم  
ورفعوا المصاحف على رؤوس القعيب، وحضروا يوم عيد النحر إلى جامع بشداد  
وأستأنوا ومنعوا الخطيبين الخطبة والصلاة، وأثار معهم طاعة بشداد، وأعطوا بسب  
المقتدر؛ ولزم الناس المساجد وأغلقوا الأسواق خوفا من القرمطي. وفيها وليه  
المير أبو تميم محمد الميمني رابع خلفاء بني حصيد وأول من ملك منهم ديار مصر  
التي ذكره في عهده من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى. وفيها قبض المقتدر على  
الوزير سليمان بن الحسن وحسبه، وكانت وزارته سنة وشهرين، وكان المقتدر  
يميل إلى وزارة الحسين بن القاسم فلا يملكه مؤنس، وأشار مؤنس ببيد الله بن  
محمد الكلواني، فاستوزره المقتدر مع مشاوره علي بن عيسى في الأمور. وفيها  
كانت وقعة بين هارون بن غريب وبين مرداويج الديلمي بنوحي همدان، فأنزله  
هارون، وملك الديلمي الجبل بأسر إلى حلوان. وفيها أيضا عزل المقتدر الكلواني،  
وأستوزر الحسين بن القاسم بن عيده، لأنه كتب إلى المقتدر وهو على حاجة: «أنا  
أقوم بالنفقات وزيادة ألف دينار في كل سنة». وكانت وزارة الكلواني  
شهرين. وفيها في ذي الحجة أستوحش مؤنس من الخليفة المقتدر لأنه بلغه اجتماع  
الوزير والقواد على العمل على مؤنس، فزعم خواص مؤنس على كبس الوزير؛ فعلم  
الوزير قتيب عن داره؛ وطلب من المقتدر عزل الوزير فعزله، فقال: «إنه إلى  
عنان، فامتنع المقتدر. وأوقع الوزير في ذن المقتدر أن مؤنسا يريد أن يأخذ  
أبا العباس من داره وينهب به إلى الشام ومصر ويأيمه بالخلافة هناك. ثم

(١) يريد ما حارب المقتدر، لصح تسمية قتل بالياء. (٢) يقال كبس قسوم

دار فلان إذا هجموا عليها بغاة واحتلوا بها. (٣) في الأصل: «علم الوزير قتيب  
الوزير الخ».

وقعت أمور أبحاث مؤنسا الى الخروج من بغداد الى الثبائية، وكتب الى المقتدر يطلب منه مقلدا الأسود<sup>(١)</sup> فقويت الوحشة بين المقتدر وبين مؤنس حتى أرسل المقتدر الى قتاله ثلاثين ألفا، وكان مؤنس في ثمانمائة، فانتصر عليهم وهزمهم ومكّ الموصل. وفيها كان الوباء المقيط ببغداد حتى كان يلقن في القبر الواحد جماعة. وفيها توفي الحسن بن علي بن أحمد بن بشار أبو بكر الشاعر المشهور الضرر الهرواني المعروف بابن اللطيف، أحد ندماء المعتضد، وكان من الشعراء المجيدين. قال: كنت في دار المعتضد مع جماعة من قداماء، فأتى الخادم ليلا فقال: أير المؤمنين يقول لكم: أرقّت الليلة بعد أنصرفكم، قلت:

ولما انتبهنا لقيال الذي سرى • إذا الدار قفر والمزار بيد

وقد أريج على ثمانه، فن أجازته بما يوافق غرضي أمرت له بجائزة، قال: فأريج على الجماعة، وكلهم شاعر فاضل، فأبتدثت وقلت:

فقلت لعيني عاودي النوم وأهيجي • لعل خيالاً طارفاً سيعود<sup>(٢)</sup>

ومن شعر ابن اللطيف هذا قصيدته التي رقى فيها [الحسن بن أبي] الحسن ابن الفرات الوزير وكفى عنه بالهزخوفا من الخليفة، وعددها خمسة وستون بيتا، وأولها:

ياهر فارقنا ولم تـد • وصكت منا بـمـرل الولد

فكيف تنفك عن هوالك وقد • كنت لنا عنة من العبد

(١) مقلع الأسود كان غصبا بالمقتدر، كما ورد في تاريخ ابن الأثير (ج ٨ ص ١٠٢ طبع أوروبا).

(٢) الهرواني: نسبة الى الهروان، وهي بلدة قديمة بالقرب من بغداد.

(٣) تكملة عن ابن خلكان (ج ١ ص ١٩٤ طبع بولاق). وقد ذكر حاشي هذه القصيدة أسابيا

قال: «موت جارية لعل بن عيسى غلاما لابي بكر بن اللطيف الضرر همداني بها قتلا بجوارمها، وحشي جلودها نجا، فقال أبو بكر مولاه هذه القصيدة يرثيها وكفى به بالهزخ». ثم ذكر أسابيا أخرى.

- تطرد عتاً الأذى وتحرمنا • بالتيب من حية ومن جرد  
 وتخرج القار من مكانها • ما بين مفتوحها الى السلد
- وكلفها على هذا المنوال، وفيها حكم أشرقت عن ذكرها لعلها • وفيها توفى الحسن  
 ابن علي بن زكريا بن صالح بن عامر بن زفر أبو سعيد العدوي البصري، روى  
 عنه البارظقي وغيره، وغاش مائة وثمانين سنة • وفيها توفى حل بن الحسين بن  
 حرب أبو عبيد القاضى البغدادى، ويعرف بابن حرويه، ولحقه قضاء مصر وأقام  
 بها دهرًا طويلا • قال الرقاشى: سألت عنه البارظقي فقال: ذلك الجليل  
 الفضال • وفيها توفى محمد بن سعيد، وقيل: ابن سعد، أبو الحسين الوزاق النيسابورى  
 صاحب أبي عثمان الخيرى، كان من كبار المشايخ، عالما بالشرعة والحقيقة، وفيها  
 توفى محمد بن الفضل بن العباس أبو عبد الله البليغى الزاهد، كان أحد الأبدال  
 وله كرامات؛ قال: ما خطوت أربعين سنة خطوة لغير الله • وفيها توفى المؤمل  
 ابن الحسن بن عيسى بن ماسرجس أبو الوفاء النيسابورى الماسرجسى شيخ نيسابور  
 فى عصره؛ وكان أبوه من بيت حشمة فى النصارى فاسلم على يد ابن المبارك وهو شيخ •  
 سمع المؤمل هذا الكثير ورحل إلى [البلاد]، وروى عنه أبناء أبو بكر محمد وأبو القاسم  
 على وغيرهما. قال الحاكم: سمعت محمد بن المؤمل يقول: سمع جدى وهو ابن نيف وسبعين  
 سنة فدعا الله تعالى أن يرزقه ولدا، فلما رجع رزق أبى فسماه المؤمل، لتحقيق ما أتله،  
 وكان أباه الوفاء ليعنى به بالنذور، ووفاه •

(١) البارظقي (فتح الزاء) وضع الثنايف وسكون اللام): نسبة الى دار الثنايف عملة بغداد •  
 وأما أبو الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى كما فى ذكره الحفاظ • (٢) الباقى فى المظم أنه ولد  
 فى سنة ٢١٠ ومات فى سنة تسع عشرة وخمسة؛ فكونه تسعة ومائة سنة • (٣) كما فى البداية  
 والنهاية والزكاة الشهيرة فى ترجمة أبى مهنا الجبرى • وفى الأصل: «أبو الحسين» •

- الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو الجهم أحمد بن الحسين [بن أحمد] بن طلاب خطيب مشغري<sup>(١)</sup>، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عبد الملك بن مروان في رجب، وأبو سعيد الحسن بن علي بن زكرياء المدوني الكذاب، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد البليخي رأس المعتزلة، وأبو عبيد علي بن الحسين بن حريويه القاضي، وأبو الوفاء المؤمل بن الحسن الماسرجسي .
- 
- في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وقسم أصابع . يبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعاً وأربع أصابع .



- السنة التاسعة من ولاية تكين الرابعة على مصر، وهي سنة عشرين وثمانمائة —
- فيها عزل المقتدر الحسين بن القاسم من الوزارة، وأستوزر أبا الفتح بن القرات .
- وفيها بعث للمقتدر بالمهد والواء لمرادويج الديلمي على إمرة أذربيجان وإرمينية وآران ونم وهاتوند وبيجستان . وفيها نهب الجند دور الوزير الفضل بن جعفر بن القرات، فهرب الوزير إلى طيارله في الشط فأغرق الجند الطيارات، ونظم الماشييون وجوههم وصاحوا : الجوع الجوع ! ؛ وكان قد أشدّ الفلاء لأن
- القرمطى ومؤنسا الخادم منما الفلاّات من النواحي أن تصل . ولم ينجح ركب العراق في هذه السنة . وفيها في صفر غلب مؤنس على الموصل، قسّل إلى الجند والفرومان من بغداد وأقام بالموصل أشهراً، ثم تيّاً المقتدر لقتاله وأخرج مضربه إلى باب
- (١) الفكة بن شورات الذهب وسيم ياقوت وأساب السعاني . (٢) كذا في أنساب السعاني وشورات الذهب وسيم ياقوت . وشغري : قرية من قرى دمشق . وفي الأصل : «خطيب النمر» وهو تحريف . (٣) كذا في عقد الجمان . واقى في الأصل : «وأخرج الخيم على الشامية وجعل زكا على سامر ألف فارس مع أبي الفلاء سعيد بن حمدان» .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٢٠

الشمسية، وبعث أبا العلاء سعيد بن حمدان إلى مرمق رأى في ألف فارس، فأقبل مؤنس في جمع كبير، فلما قارب [المكبرا] اجتهد المقتدر بهارون بن غريب أن يحارب مؤنسا فلمنع وأحتج بأن أصحابه مع مؤنس في الباطن ولا يثق بهم. وقيل: إنه عسكر هارون وابن ياقوت وأبنا رائي وصافي الحرثي ومُفْلِحُ بِياب الشمسية وانضموا إلى المقتدر، وقالوا له: إن الرجال لا يقاتلون إلا بالمال، وإن أخرجت المال أسرع إليك رجال مؤنس وتركوه؛ وسأله مائتي ألف دينار فلم يرخص، وأمر بجمع الطيارات لينحدر فيها بأولاده وحريمه إلى واسط ويستنجد منها ومن البصرة وغير هائل مؤنس. فقال له محمد بن ياقوت: أتق الله في المسلمين ولا تُسلم بغداد بلا حرب، وأمنن في ذلك؛ حتى قال له المقتدر: أنت رسول الجليس وبني عزمه وأصبح يقاتل مؤنسا وأبلى ابن ياقوت المذكور بلاء حسنا. وكان غالب عسكر مؤنس البربر فلما أنكشف عن المقتدر أصحابه جاءه واحد من البربر فضربه من خلفه ضربة سقط منها إلى الأرض؛ فقال له: ويلك! أنا الخليفة؛ فقال: أنت المطلوب وذبحه بالسيف وشال رأسه على رمح، ثم سلب ما عليه وتركه مكشوف العورة حتى مثير بالحشيش ومُخِر له في الموضع ودُفِن فيه وعُيِّنَ أثره، وذلك في شوال. وبات مؤنس [بالشمسية]، ووقع له بعد قتل المقتدر أمور، حتى أخرج القاهر وبايعه بالخلافة وتم أمره.

ذكر ترجمة المقتدر - اسمه جعفر، وكنيته أبو الفضل، ابن الخليفة المعتضد بالله أحمد ابن ولي العهد طلمة الموفق ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد بالله هارون ابن الخليفة المهدي - محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عيادته بن محمد بن علي بن عيادته بن عباس، أمير المؤمنين الهاشمي - العباسي -

- ٢٠ (١) التكة من عقد الجمان وتاريخ الإسلام - (٢) كذا في تاريخ الإسلام وما تحيده جارة عقد الجمان - وفي الأصل: «وأرسل اليك» - (٣) التكة عن تاريخ الإسلام.

- البغدادى . بوجع بالخلافة بعد وفاة أخيه المكفى بالله على في سنة خمس وتسعين ومائتين ، وله ثلاث عشرة سنة ، ولم يل الخلافة أحد قبله أصغر منه . وخلق من الخلافة أول مرة بعد الله بن المعتز في شهر ربيع الأول في سنة ست وتسعين ومائتين ، ثم أعيد وقتل ابن المعتز ، ثم خلج في سنة سبع عشرة وثلاثمائة بأخيه القاهر ثلاثة أيام ، ثم أعيد إلى الخلافة إلى أن قُتل في هذه السنة . وقد تقدم ذكر ذلك كله .
- في الحوادث من هذا الكتاب كل واقعة في موضعها . واستخلف من بعده أخوه القاهر محمد ، وكنيته أبو منصور ، وعمره يوم ولي الخلافة ثلاث وعشرون سنة . وكانت خلافة المقتدر خمساً وعشرين سنة إلا بضعة عشر يوماً ، وكانت النساء قد عُنِينَ عليه ، وكان نحياً مبذراً يصرف في السنة للرجل أكثر من ثلثة ألف دينار ، وكان في داره أحد عشر ألف غلام يخفى غير الصقالية والروم ، وأخرج جميع جواهر الخلافة .
- ونافسها على النساء وغيرهن ، وأعطى البقرة البيمة لبعض خطاياءه ، وكان زيتها ثلاثة مائتين ، وأخذت زبدان القهر مائة سبعة جواهر لم ير مثلها ، [قيمتها ثلثة ألف دينار] ،
- هنا مع ما ضيع من الذهب والمسلك والأشياء والتحف . قيل : إنه فرق ستين حياً من الصنفي . وقال الصولي : كان المقتدر يُفرق يوم عرفة من الإبل والبقر أربعين ألف رأس ، ومن الفم خمسين ألفاً . ويقال : إنه أظف من المسال في أيام خلافته ثمانين ألف ألف دينار . وخلف المقتدر عتقاً وولاد ذكور وإناث . وفيها توفي أحد ابن عمير بن يوسف الحافظ أبو الحسين بن جوصى ، كان حافظ الشام في وقته ، كان إماماً حافظاً متقناً رسالاً . قال الفاروقى : تفرد بإحاديث وليس بالقوى .

(١) في الأصل : « وكان الناس » . (٢) كما في عقد الجمان . وفي الأصل : « على

النساء وبه » . (٣) زيادة عن عقد الجمان . (٤) الحب : الجزة الفضة والناحية .

(٥) في القاموس وشرحه ( مادة جوص ) : « ابن جوصى كركى ، ويكتب أيضاً جوصاً بالألف » . اهـ .

وفيه توفى الحسين بن صالح أبو علي بن خيران الفقيه الشافعي القاضى، كان من أفاضل  
الشيخ وأماثل الفقهاء . وفيها توفى عبد الوهاب بن عبد الرزاق بن عمر بن مسلم  
أبو محمد القريشي مولاهم المشق، حدث عن هشام بن عمار وطبقته، وروى عنه  
أبو الحسين الرازى وغيره . وفيها توفى محمد بن يوسف بن إسماعيل أبو عمر القاضى  
الأزدى مولى جرير بن حازم، ولي قضاء مدينة المنصور، وكان عالما عاقلا دينيا متفتا .  
وفيها توفى أبو عمرو المشق أحد مشايخ الصوفية، صاحب ابن الجلى وأصحاب ذى التون،  
وكان من عظمه مشايخ الفقه، وله مقالات وأحوال .

الذين ذكر القهفي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو الحسن أحمد بن  
القاسم الفرائضى، والمقتدر بالله جعفر بن المتضدد، قتل في شوال عن ثمان وثلاثين سنة،  
وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن يوسف القريشي، وأبو عمر محمد بن يوسف القاضى،  
وأبو علي بن خيران الشافعي الحسين بن صالح .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وسبع عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثلاث عشرة إصبعا .

### ذكر ولاية محمد بن طنجج الأولى على مصر

هو محمد بن طنجج بن جُف بن يتيكين بن قوران بن قورى، الأمير أبو بكر  
القرطابى التركى . مولده في يوم الاثنين متتصف شهر رجب سنة ثمان وستين ومائتين

(١) كما في عهد الجان والمسلم وشذرات الذهب والبيان والنهاية وفيها ساقى فيمن ذكر القهفي  
وفاتهم في هذه السنة . وفي الأصل : « أبو علي الغزالى » وهو محريف . (٢) كما في المخطوط  
وعهد الجان والبيان والنهاية وشذرات الذهب وابن الأثير . وفي الأصل : « أبو عمرو » بالواو  
وهو محريف . (٣) في شذرات الذهب وتكتب دول الاسلام لدهم : « أبو عمر » .  
(٤) كما في رقيات الأعيان لابن خلكان مضمولا بالعبارة ، وكذلك ضبطت فيه بالعبارة بقية الأسماء  
(ج ٢ ص ٥٩) وفي الأصل : « يتيكين » .

- ببغداد بشارع باب الكوفة . ولى أسرة مصر بعد موت تكيين ، ولأه أمير المؤمنين  
القاهر بالله على الصلاة بعد أن اضطربت أحوال الديار المصرية ؛ ونرجح أن تكيين  
منها في سادس عشر [شهر] ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ؛ فأرسل محمد  
ابن طنج هذا كتابه بولايته على مصر في سابع شهر رمضان من سنة إحدى وعشرين  
وثلاثمائة المذكورة . ولم يدخل مصر في هذه الولاية ، وما دخلها أميراً عليها إلا في ولايته  
الثانية من قبل الخليفة الراضي بالله . وقال ابن خلكان بعد ما سماه وأباه الى أنقال :  
« الفروغاني الأصل ، صاحب سر بالذهب ، المنعوت بالإخشيذ صاحب مصر والشام  
والجزيرة . أصله من أولاد ملوك قرغانة ؛ وكان المعتصم بالله بن هارون الرشيد قد جلبوا  
إليه من قرغانة جماعة كثيرة ، فوصفوا له جُف وضربه بالشجاعة والتقدم في الحروب ،  
فوجه اليهم المعتصم من أحضرهم ؛ فلما وصلوا اليه بالغ في إكرامهم وأعطاهم قطائع  
بسر من رأى . وقطائع جُف الى الآن معروفة هناك ؛ فلم يزل جُف بها الى أن مات ليلة  
قتل المتوكل » . انتهى كلام ابن خلكان . قلت : ودعى له على منابر مصر وهو مقيم  
بدمشق نحواً من ثلاثين يوماً . وقال صاحب البقية : اثنين وثلاثين يوماً — الى أن  
قدم رسول الأمير أحمد بن كَيْقَمَح بولايته على مصر ثاني مرة من قبل الخليفة القاهر  
بالله في تاسع شوال من السنة . وأما الأيام التي قبل ولاية محمد بن طنج على مصر  
فكان يحكم فيها ابن تكيين باستخلاف والده تكيين له ، ويشاركه في ذلك أيضاً الماذراني  
صاحب نجاش مصر المتقدم ذكره . ووقع في هذه الأيام بمصر أمور ووقائع ، وكان الزمان  
مضطرباً لقتل الخليفة المقتدر بالله جعفر وأشتغل الناس بحرب القرمطي . وكان

- (١) الإخشيد . ضبط المؤلف بالعبارة — فها سياتي — بالقال المصيبة ، ولما ابتداء بها في كل  
المواطن التي ورد فيها ذكره ، وذكره كثير من كتب التاريخ بالهال المهمة مثل ابن الأثير وعبد الجبار وغيرهما .  
(٢) عبكرة ابن خلكان ( ج ٢ ص ٩٠ طبع بولاق ) : « ولم يزل منها بها ، وجاءت الأولاد ،  
وتوفي جف ببغداد في الليلة التي قتل فيها المتوكل » . (٣) في الأصل : « فكان يتكلم فيها ... »



- في تلك الأيام كل من غلب على أمر صار له . وفي ولاية محمد بن طنج هذا على مصر ثانياً  
 — على ما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى — لقب بالإخشيذ . والإخشيذ بلسان القبطانية :  
 ملك الملوك . وطنج : عبد الرحمن . والإخشيذ : لقب ملوك فرطانة ، كما أن  
 أصبج : لقب ملوك طبرستان ، وصول : لقب ملوك جرجان ، وغانان : لقب ملوك  
 الترك ، والآفشين : لقب ملوك آشروسنة ، وسامان : لقب ملوك سمرقند ، وفيصر :  
 لقب ملوك الروم ، وكسرى : لقب ملوك العجم ، والتجاشي والحطى : لقب ملوك  
 الحبشة ، وفعون قديماً : [لقب] ملوك مصر ، وحديثا السلطان . ولما مات جده  
 جُف في سنة سبع وأربعين ومائتين اتصل أبنته طنج أبو محمد هذا بالأمير أحمد  
 ابن طولون صاحب مصر ، وكان من أكابر قواده ، ودام على ذلك حتى قُتل ثمارويه  
 ابن أحمد بن طولون ، فصار طنج إلى الخليفة المكنى بالله على ، فأكرم الخليفة مورده .  
 ثم بدا من طنج المذكور تكبر على الوزير ، <sup>(١)</sup> فغضب هو وابنته محمد إلى أن مات طنج  
 المذكور في الحبس . وبعد مدة أخرج محمد هذا من الحبس ، وجرته له أمور بطول  
 شرحها ، إلى أن قديم مصر في دولة تكين ، وولّى الأشراف بأعمال مصر وأقام على  
 ذلك مدة إلى أن وقع بينه وبين تكين ، وخرج من مصر مخفياً إلى الشام ، ثم وُلّى  
 إمرة الشام ، ثم أُضيف إليه إمرة مصر فلم يدخلها ، على ما تقدم ذكره ، وعزل بالأمير  
 أحمد بن كيتنج . وتأتى بقية ترجمته في ولايته الثانية على مصر إن شاء الله تعالى .



- السنة التي حكم فيها علّة أمراء على مصر ، حكم في أوّلها تكين إلى  
 أن مات في شهر ربيع الأول ، ثم أبنته من غير ولاية الخليفة بل باستخلاف أبيه ،  
 ثم الأمير محمد بن طنج من أوائل شعبان إلى أواخر شهر رمضان ، وكانت ولايته اثنين  
 ٢٠  
 (١) في الأصل : « جلس هو ... » وهو تعريف من الطابع .

- وتلاخين يوما ولم يدخلها، ثم الأمير أحمد بن كَيْخَلَج من آخر [شهر] رمضان؛ ولم يصل  
رسوله إلا لسبع خلون من شوال، وهى ستة إحدى وعشرين وثلاثمائة — فيها شغب  
الجند على الخليفة القاهر بالله وهجموا [على] البار؛ فقتل في طيار إلى دار مؤنس الخادم  
فشكا إليه، فمعه مؤنس عشرة أيام. وكان الوزير ابن مقلّة متحرّقا عن محمد بن  
ياقوت، فقتل إلى مؤنس أن ابن ياقوت يدبر عليهم؛ فاتفق مؤنس وابن مقلّة ويليقي<sup>(١)</sup>  
وأبش على الإيقاع بابن ياقوت، فلم فاستر. ثم جاء على بن يليقي إلى دار الخلافة  
فوكّلها أحمد بن زريك وأمره بالضيق على القاهر. وطلب ابن يليقي [القاهر] بما<sup>(٢)</sup>  
كان عنده من أثاث أم المقتدر، وفيها استوحش المظفر مؤنس وابن مقلّة ويليقي من  
الخليفة القاهر. وفيها أشيع ببغداد أن يليقي والحسن بن هارون كاتبه عزما على سب  
معاوية بن أبي سفيان على المنابر، فاضطربت الناس، وقبض يليقي على جماعة من  
الحنابلة ونظام إلى البصرة. وفيها تأكدت الوحشة بين الخليفة القاهر وبين وزيره  
ابن مقلّة ويليقي، وقبض على يليقي وعلى أحمد بن زريك وعلى يمين المؤمنين صاحب  
شرطة بغداد وحبسوا، وصار الحبس كله في دار الخلافة. ثم طلب الخليفة مؤنسا  
فضر إليه، فقبض عليه أيضا. وأختفى الوزير ابن مقلّة؛ فاستوزر القاهر عوضه أبا جعفر  
[محمد] بن القاسم بن عبيد الله، وأحرقت دار ابن مقلّة كما أحرقت قبل هذه المرة.<sup>(٣)</sup>  
ثم ظفر القاهر على بن يليقي بعد جمعة نجسه بعد الضرب؛ ثم ذبح القاهر يليقي وأبش  
عليما ومؤنسا ونجّح برؤسهم إلى الناس ويطيف بها. ووقع في هذه السنة أمور. وأطلق

(١) راجع (حاشية ٤ ص ١٨١) من هذا الجزء. (٢) كما في ابن الأثير في حوادث

سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة - وفي الأصل هنا وفي ياقوت: «ذريك». (٣) في الأصل: «وطلب  
ابن يليقي بما...». والقصوب والفككة عن القهي. (٤) زيادة عن هذه الجمان وتاريخ الإسلام  
وتجارب الأمم والتبعية والإشراف المعزى.

- القاهر أَرْزَاقَ الْجَنَدِ فَسَكَنُوا، وَاسْتَقَامَتْ لَهُ الْأُمُورُ وَعَظُمَ فِي الْقُلُوبِ، وَزِيدَ فِي الْقَابِ :  
 «الْمُسْتَقَمُّ مِنْ أَعْدَاءِ دِينِ اللَّهِ»، وَنُقِشَ ذَلِكَ عَلَى السَّكَّةِ. وَفِيهَا أَمَرَ الْقَاهِرُ بِتَحْرِيمِ الْبَيْانِ  
 وَالْخَمْرِ، وَقَبَضَ عَلَى الْمُنْتَهِنِينَ، وَفِي الْمُنْتَهِنِينَ، وَكَسَرَ آيَاتِ اللَّهِ، وَأَمَرَ بِتَنْجِيسِ الْمُغْنِيَاتِ مِنْ  
 الْجَوَارِي، وَكَانَ هُوَ مَعَ ذَلِكَ يَشْرَبُ الْمَطْبُوخَ وَلَا يَكْدُ يَصْحُو مِنَ السُّكْرِ. وَفِيهَا  
 ٥ عَزَلَ الْقَاهِرُ الْوِزَرَ مُحَمَّدًا، وَاسْتَوَزَرَ أَبَا الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَصِيبِ. وَفِيهَا حَجَّ بِالنَّاسِ مُؤَنَسُ  
 الْوُرَقَانِي. وَفِيهَا تَوَقَّيْتُ السَّيِّدَةَ شَقَبُ أُمِّ الْخَلِيفَةِ الْمُقْتَدِرِ بِاللَّهِ جَمْفَرًا، كَانَتْ مَتَحَصِّلَهَا  
 فِي السَّنَةِ أَلْفِ دِينَارٍ، فَتَصَدَّقَ بِهَا وَنُحْرِجَ مِنْ عِنْدِهَا مِثْلَهَا، وَكَانَتْ صَالِحَةً. وَلَمَّا  
 قُتِلَ أَبْنَاهَا كَانَتْ مَرِيضَةً، فَتَوَيَّ مَرَضُهَا وَأَمْتَمَتْ مِنَ الْأَكْلِ حَتَّى كَادَتْ تَهْلِكُ، ثُمَّ  
 عَثَبَهَا الْقَاهِرُ حَتَّى مَاتَتْ. وَلَمْ يَظْهَرْ لَهَا إِلَّا مَا قِيَمَتْهُ مَائَةٌ وَتَلَاثُونَ أَلْفَ دِينَارٍ، وَكَانَ لَهَا  
 ١٠ الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ فِي دَوْلَةِ أَبْنَاهَا. وَفِيهَا قُتِلَ مُؤَنَسُ الْخَادِمِ، وَكَانَ لُقَبَ بِالْمُظْفَرِّ لَمَّا عَظُمَ  
 أَمْرُهُ، وَكَانَ شَجَاعًا مِقْدَامًا فَاتَكَ مَهْيَا، عَاشَ تِسْعِينَ سَنَةً، مِنْهَا سِتُونَ سَنَةً أَمِيرًا،  
 وَكَانَ كُلُّ مَا لَهُ فِي عِلْقٍ وَرَفْعَةٍ، وَكَانَ قَدْ أَبْعَدَ الْمُتَضَيِّدَ إِلَى مَكَّةَ. وَلَمَّا بَوَّعَ الْمُقْتَدِرُ  
 بِالْخِلَافَةِ أَحْضَرَهُ وَقَرَّبَهُ وَقَوَّضَ إِلَيْهِ الْأُمُورَ، فَتَالَ مِنَ السَّعَادَةِ وَالْوِلَاجَةِ مَا لَمْ يَنْلِ  
 خَادِمٌ قَبْلَهُ. وَفِيهَا تَوَفَّى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
 ١٥ أَبُو جَمْفَرٍ الْأَزْدِيُّ الْجُمْهُرِيُّ الْمَصْرِيُّ الطَّحَاوِيُّ الْفَقِيهَ الْحَنَفِيَّ الْمُحَدِّثَ الْحَافِظَ أَحَدَ  
 الْأَعْلَامِ وَشَيْخَ الْإِسْلَامِ - وَطَلَمَا : قَرْيَةً مِنْ قُرَى مِصْرَ مِنْ ضَوَاعِي الْقَاهِرَةِ بِالْوَجْهِ  
 الْبَحْرِيِّ - قَالَ أَبُو يُونُسَ : وَلِدَ سَنَةَ ثَمَسَ ثَلَاثِينَ وَمِائَتِينَ. وَسَمِعَ هَارُونَ بْنُ سَعِيدِ  
 (١) الْجُمْهُرِيُّ : نَسَبَهُ إِلَى جَمْرٍ (بِالْقَتْعِ) : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ دَعَى قَبِيلَةً مَشْهُورَةً مِنْ قِبَالِ أَيْمَنِ .  
 (٢) الْقِيَّ فِي يَامُوتَ : أَنَّ طُحَاكُورَةَ بِمِصْرَ فِي شَمَالِ السَّيِّدِ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو جَمْفَرٍ الْمَذْكُورَ، وَقَدْ ذَكَرَهُ  
 ٢٠ يَامُوتَ فَقَالَ : إِنْ لَيْسَ مِنْ نَسَبِ طَحَا وَأَتَسَا هُوَ مِنْ قَرْيَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا طَحُوطٌ، فَكَرِهْتُ أَنْ يُقَالَ  
 لَهُ طَحُوطٌ. ٥١٠ (٣) هُوَ الْحَافِظُ الْإِمَامُ الْحَبِيبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ، كَافٍ فِي تَذَكُّرَةِ  
 الْحَافِظِ (ج ٣ ص ١١٣) .

- الأعلى: وعبد النبي بن رفاعه ويونس بن عبد الأعلى وعبد بن عبد الله بن عبد الحكيم وطائفة غيرهم، وروى عنه أبو الحسن الإجمي<sup>(١)</sup> وأحمد بن القاسم الخشاب وأبو بكر ابن المقرئ وأحمد بن عبد الوارث الزجاج والطبراني وخلق سواهم، ورحل إلى البلاد.
- قال أبو إسحاق الشيرازي: انتهت إلى أبي جعفر رئاسة أصحاب أبي حنيفة بمصر.
- أخذ العلم عن أبي جعفر أحمد بن أبي عمران وأبي حازم وغيرهم، وكان إمام عصره بلا منازعة في الفقه والحديث وأختلاف العلماء والأحكام واللغة والنحو، وصنف المصنفات الحسان، وصنف "اختلاف العلماء" و"أحكام القرآن" و"معاني الآثار" و"الشروط"، وكان من كبار فقهاء الحنفية. والمزني الشافعي هو خال الطحاوي، وقصته مع مشهورة في ابتداء أمره. وكانت وفاة الطحاوي في مستهل ذي القعدة، وفيها توفي محمد ابن الحسن بن دريد بن عثية، العلامة أبو بكر الأدي البصري، زيل بغداد، تنقل في جزائر البحر وفارس، وطلب الأدب واللغة حتى صار رأساً فيهما وفي أشعار العرب، وله شعر كثير وتصانيف، وكان أبوه من رؤساء زمانه. وحدث ابن دريد عن أبي حاتم السجستاني وأبي الفضل العباس الرياشي وأبي أنس الأصمعي، وروى عنه أبو سعيد السيرافي وأبو بكر بن شاذان وأبو الفرج صاحب الأغاني وأبو عبد الله المرزباني.
- (١) هو محمد بن أحمد أبو الحسن الإجمي، كما في ذكره الحفاظ في ترجمة الطحاوي. (٢) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم الأصمعي الخازن المشهور بابن القري، كما في ذكره الحفاظ (ج ٣ ص ١٨٢) ومحمّد ياقوت. (٣) ملخص هذه القصة أن أبا جعفر المذكور كان شافعي اللقب يقرأ على المرقأ، وقال له يوما: والله لا جاء منك شيء، فغضب أبو جعفر من ذلك وانتقل إلى أبي جعفر بن أبي عمران الحق واشتغل طيلة فلان سنة فغضبه قال: رحم الله أبا إبراهيم (يعني المرقأ) لو كان حيا لكفر من يمينه. (٤) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب. (٥) هو الحسن بن عبد الله ابن المرزبان. (٦) هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم، كما في ياقوت. (٧) هو علي بن الحسين بن محمد القرشي. (٨) هو محمد بن عمران بن موسى أبو عبد الله المرزباني، كما في السمعاني والمختار وياقوت.
- وفي الأصل: «وأبو عبيدة»، وهو تحريف.

وعاش ابن دُرَيْدَ بضعاً وتسعين سنة؛ فمات مولده في سنة ثلاث وعشرين ومائتين .  
 وقال أبو حفص بن شاذان: <sup>(١)</sup> كما تدخل على ابن دريد، فنتسحق بما ترى من العبدان  
 المعلقة والشراب وقد جاوز التسعين . ولابن دريد من المصنفات: كتاب «الجمهرة»  
 وكتاب «الأمالى» وكتاب «اشتقاق أسماء القبائل» وكتاب «المجتمعي» <sup>(٢)</sup> وهو صغير  
 وكتاب «الحيل» <sup>(٣)</sup> وكتاب «السلام» وكتاب «غريب القرآن» ولم يتم، وكتاب  
 «أدب الكاتب» وأشياء غير ذلك . وكان يقال: ابن دريد أعلم الشعراء وأشعر  
 العلماء . ولما مات دُفِنَ هو وأبو هاشم الجُبَّارِيُّ في يوم واحد في مقبرة الخيزران  
 لاقتى عشرة ليلة بقيت من شعبان . ومن شعره قوله :

وجراء قبل المَرْجِ صفراء بسده • أنت بين تَوْبَى تَرْجِسَ وشَقَاتِي  
 حَكَّتْ وجنة المشوقِ صِرْفًا فَسَلَطُوا • عليها مِرْابًا فَأَكْتَسَتْ لَوْنًا عاشقِ

وله :

تَوْبُ الشَّبَابِ عَلَى الْيَوْمِ بِهِجْتُهُ • فسوف يَنْزِعُهُ عَنِّي يَدُ الْكِبَرِ  
 أَنَا ابْنُ عَشْرِينَ لَا زِلْدَتْ وَلَا قَعَصَتْ • إِنَّ ابْنَ عَشْرِينَ مِنْ شَيْءٍ عَلَى خَطَرِ

الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو حامد أحمد  
 [ابن حماد] <sup>(٤)</sup> بن حمدون النيسابوري الأعمش <sup>(٥)</sup>، وأحمد بن عبد الوارث السَّالِ،

- (١) كما في المتطهر وشذرات الذهب وتذكره الحفاظ، وهو عمر بن أحمد بن عثمان . وفي الأصل :  
 «أبو جعفر بن شاذان» وهو خطأ . (٢) في الأصل : «المجتمعي» . والتصويب عن رفيات  
 الأحيان وهذه الجمال وفيه الوفاة . (٣) في الأصل : «الحيل» ، بلقاء المهلة . والتصويب  
 عن رفيات الأحيان وفيه الوفاة . (٤) الكلمة عن طبقات الحفاظ (ج ٣ ص ٢٦) .  
 (٥) كما في طبقات الحفاظ وشذرات الذهب . والأعمش : نسبة إلى سليمان الأعمش لأنه كان يسمى  
 بجدده ويحفظه . وفي الأصل : «الأعشى» وهو تحريف .

وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي في ذي القعدة عن اثنين وثمانين سنة،  
وأبو هاتم عبد السلام بن أبي علي الجبائي، وأبو بكر محمد بن الحسن بن دريد  
الأزدی<sup>(١)</sup> ببغداد، ومكحول البيروني محمد [بن عبد الله] بن عبد السلام، ومحمد بن  
نوح الجندیسابوري، ومؤنس الخادم الملقب بالمظفر، وأبو حامد محمد بن هارون  
الحضري.

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وست عشرة أصبعاء.  
بلغ الزيادة ست عشرة ذواً ونصف أصبع.

### ذكر ولاية أحمد بن كَيْفَلِغ الثانية على مصر

- ولي أحمد بن كَيْفَلِغ المذكور مصرَ ثانياً من قبل القاهرة محمد لما اضطربت أحوال  
الديار المصرية بعد عزل الأمير محمد بن طُغْج بن جُفَّ في آخر شهر رمضان، وقدم  
رسوله إلى الديار المصرية بولايته تسع خلوف من شوال سنة إحدى وعشرين  
وثلاثمائة. واستخلف ابن كَيْفَلِغ المذكور أبا الفتح [محمد] بن عيسى النُوشَري على مصر؛  
فتشعب عليه الجند في طلب أرزاقهم؛ وطلبوا ذلك من الماذناني صاحب الخراج  
مصر، فاستر الماذناني منهم، فأحرقوا داره ودور أهله. ووقعت فتنة عظيمة  
وحروبٌ قُتِلَ فيها جماعة كثيرة من المصريين. ودامت الفتنة إلى أن قدم محمد  
ابن تَكِين إلى مصر من فلسطين ثلاث عشرة خلت من شهر جمادى الأولى سنة اثنين  
وعشرين وثلاثمائة؛ فظهر الماذناني صاحب الخراج وأنكر ولاية ابن تَكِين على  
مصر؛ فتعصب لمحمد المذكور جماعة من المصريين ودُعِيَ له بالإمارة على التآمر؛ ووقع

(١) النكبة عن أنساب السمان ونكة الحفاظ ومعجم البلدان وشذرات الذهب. (٢) الزيادة

عن الكشي. (٣) في الكشي والقريشي: « ثلاث عشرة خلت من ربيع الأول ». ٢٠

- من الناس بسبب ذلك، وصاروا فرقتين : فرقة تنكر ولاية محمد بن تكين وتبنت ولاية أحمد بن كيتفخ، وفرقة تتعصب لمحمد بن تكين وتنكر ولاية ابن كيتفخ. ووقع بسبب ذلك قتل، وخرج منهم قوم إلى الصعيد : فيهم ابن التوشري خليفة ابن كيتفخ وغيره، وأسر ابن التوشري عليهم، وهم مستمرون [ في ] الدعاء لابن كيتفخ. فكانت حروب كثيرة يدار مصر بسبب هذا الاختلاف إلى أن أقبل الأمير أحمد بن كيتفخ ونزل بمينة الأصمغ في يوم ثالث شهر رجب سنة اثنين وعشرين وثمانمائة. فلما وصل ابن كيتفخ لحق به كثير من أصحاب محمد بن تكين، أقوى أمره بهم. فلما رأى محمد بن تكين أمره في ديار قزلبلا من مصر، ودخلها من النجد الأمير أحمد بن كيتفخ، وذلك لست خلون من شهر رجب. فكان مقام ابن تكين على مصر في هذه الأيام مائة يوم وأثنى عشر يوما وهو غير وال بل متقلب عليها؛ وكان المتولي من الخليفة في هذه المرة ابن كيتفخ المذكور، غير أنه كان قد تأثر عن الحضور إلى الديار المصرية لأمر ما. ولما دخل ابن كيتفخ إلى مصر وأقام بها أقر بينكم الأعور على شرطة مصر، ثم عزله بعد أيام بالحسين بن علي بن مغل مدة ثم أعيد بكم. وأخذ ابن كيتفخ في إصلاح أمر مصر لوالنظر في أحوالها وفي أرزاق الجند. ومع هذه الفتن التي حثرت كان بمصر في هذه السنة والماسية زلازل عظيمة خربت فيها عدة بلاد ودور كثيرة وتساقطت عدة كواكب. وبينما أحمد بن كيتفخ في إصلاح أمر مصر ورد عليه الخبر بخلع الخليفة القاهرة بأمره وتولية الراضى بالله محمد بن المقتر جعفر. فلما بلغ محمد بن تكين تولية الراضى بالله عاد إلى مصر بمجوعه وأظهر أن الراضى ولأه مصر، فخرج إليه عسكر مصر وأعاون أحمد بن كيتفخ وحاربوه فيما بين بليس ولفوس شرق مصر؛ فكانت بينهم مقتلة أتكسر فيها محمد بن تكين وأسر ووجه به إلى الأمير أحمد بن كيتفخ المذكور؛ فحمله ابن كيتفخ إلى الصعيد، واستقامت الأمور بمصر لأحمد بن كيتفخ. وبعد

- ذلك بمدة يسيرة وردت كتب الخليفة بغير ولاية الأمير محمد بن طنج على مصر وعزل  
أحمد بن كيتفغ هذا عنها، وأن محمد بن طنج واصل إليها عن قريب. فانكر ابن كيتفغ  
ذلك وتبنا لحربه وجهاز إليه عساكر مصر لينمونه من الدخول إلى القرماء. فأقبلت  
مراكب محمد بن طنج من البحر إلى شمس، وسارت مقدمته في البر، والتقوام عساكر  
أحمد بن كيتفغ، فكانت بينهم وقعة هائلة وقتل شديد في سبع عشر شعبان سنة ثلاث  
وعشرين وثلاثمائة، فانكسر أصحاب ابن كيتفغ، وأقبلت مراكب محمد بن طنج إلى  
ديار مصر في سبعمائة شعبان، فسلم أحمد بن كيتفغ الأمر إلى محمد بن طنج من غير قتال  
وأعترف أنه ما فاته إلا جند مصر بغير إرادته. وملك محمد بن طنج ديار مصر وهي  
ولايته الثانية عليها. وكانت ولاية ابن كيتفغ على مصر في هذه المرة الثانية سنة  
واحدة وأحد عشر شهرا تنقص أياما قليلة. وأحمد بن كيتفغ هذا غير منصور بن  
كيتفغ الشاعر الذي من جملة شعره هذه الأبيات الخمرية :

يدير من كفه مداما \* اللد من غفلة الرقيب<sup>(١)</sup>  
كانها إذ صفت ورقفت \* شكوى محب إلى حبيب<sup>(٢)</sup>



- السنة الثانية من ولاية أحمد بن كيتفغ الثانية على مصر (أعني بالثانية  
أنه حكم في الماضي أشهراً، وقد تقدم ذكر ذلك فتكون هذه السنة هي الثانية)  
وهي سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة — فيها ظهرت الدبلم عند دخول أصحاب مرداويج  
إلى أصبهان، وكان علي بن بويه من جملة أصحاب مرداويج، فاقطع مالا جزيلا  
وأنفرد عن مرداويج، وألتقى مع آبن ياقوت فهزمه وأستولى على فارس وأعمالها.  
(١) في الأصل : « ... الأبيات من الخمرية » . (٢) في الأصل : « يدور » .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٢٢



قلت : وهذا أول ظهور بني بويه . قيل : إن بويه كان قتيلاً فرأى في منامه أنه بال غفرج من ذكره عمود من نار، ثم قُسمت بَيْتَة وَيَسْرَة وَأَمَامًا وَخَلْفًا حتى ملأ الدنيا؛ قصص رؤياه على مُعَبَّرٍ فقال له المُعَبِّرُ : ما أعبرها إلا بألف درهم؛ فقال بويه : والله ما رأيته قط ولا عُسْرَها، وإنما أنا حَيَّادُ أَصْطَادِ السَّمَكِ؛ ثم أَصْطَادَ سَمَكَةٍ فَأَعْطَاهَا لِمُعَبَّرٍ فقال له المُعَبِّرُ : ألك أولاد ؟ قال نعم؛ قال : أيسر؛ فإنهم يملكون الأرض ويبلغ سلطانهم فيها على قَدَرِ ما آخَوت عليه النار . وكان معه أولاده الثلاثة : علي أكبرهم وهو أول ما بَقِيَ عِذَارُهُ، وثانيهم الحسن، وثالثهم أحمد . قلت : علي هو عماد الدولة، والحسن هو ركن الدولة، وأحمد هو مُعَزِّ الدولة . وفيها دخل مؤنس الوراقاني بالنجاش سالفين من القرمطي إلى بغداد . وفيها قتل القاهر بالله الأمير أبا السرايا نصر بن حمدان، وإسحاق بن إسحاق بن يحيى، وهو الذي أشار على مؤنس بخلافة القاهر لما قُتِلَ المُقْتَدِر . وفيها مات مؤنس الوراقاني الذي حج في هذه السنة بالناس . وفيها استوحش الناس من الخليفة القاهر بالله، ولا زالوا به حتى خلعوه في يوم السبت ثالث جمادى الأولى وسملوا عليه حتى سالت على خذيه فمسي؛ وهو أول خليفة سُمِلَتْ عِيْنَاهُ، وسملوه خوفا من شره . فكانت خلافته إلى حين سُمِلَ سنة وستة أشهر وسبعة أيام أو ثمانية أيام . وروج بالخلافة من بعده أبْنُ أخيه الراضى بن المُقْتَدِر جعفر . والراضى المذكور اسمه محمد .

قال الصولي : كان القاهر هرجاً سافكاً للدماء محباً لذل قبيح السيرة كثير التلون والامتحالة مُدْمِنًا على شرب الخمر، فلذا شربها تغيّرت أحواله وذهب عقله . ويأتى بقية ترجمة القاهر بالله في وفاته . وفيها قُتِلَ مرداويج مُقَدِّمُ الديلم بأصبهان

٢٠ (١) راجع ابن الأثير وعقد الجمان في ذكر أجداد الدولة بن بويه في حوادث سنة ٣٢١ قتها زادات واعتلاقات عما هنا . (٢) المرح (بالكسر) : الأحمق والضعيف .

- وكان قد علم أمره وأساء السيرة في أصحابه، فقتله مماليكه الإتحراك . وفيها بعث على ابن بويه إلى الخليفة الراضي يُطاعه على البلاد التي في حكمه في كل سنة ثمانية آلاف ألف درهم؛ فأجاب به إلى ذلك وبعث له [لواء و] خلقا مع حرب بن إبراهيم المالكي . وفيها تحكّم محمد بن ياقوت في الأمور وأستقل بها، وبقي الوزير ابن قنله معه كالعارية . وفيها توفى أحمد بن سليمان بن داود أبو عبد الله الطوسي<sup>(١)</sup>، مات وله ثلاث وثمانون سنة، روى عنه ابن شاذان وغيره . وفيها توفى أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو جعفر الكتّاب الديلمي<sup>(٢)</sup>، ابن صاحب "المعارف" و"أدب الكتّاب" وغيرهما، وله ببغداد ثم قدم مصر وولى القضاء بها حتى مات في شهر ربيع الأول . وفيها توفى عبيد الله بن محمد بن ميمون بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق، وكنيته أبو محمد . ولقب بالمهدي، جد الخلفاء الفاطميين المصريين<sup>(٣)</sup> الآتي ذكرهم باستيعاب . وأم عبيد الله هذا أم ولد . وولده هو بسلمية، وقيل ببغداد، سنة ستين ومائتين . ودخل مصر في زى<sup>(٤)</sup> التجار، ثم مضى إلى المغرب إلى أن ظهر بسجلاسة ببغداد، المغرب في يوم الأحد صابح ذى الحجة في سنة ست وتسعين ومائتين، وسلم عليه بأمر المؤمنين في أرض الجوانية<sup>(٥)</sup>، ثم انتقل إلى رقادة من أرض القيروان، وبقي بالمهدية وسكنها . يأتي ذكر نسبهم وما قيل فيه من الطعن وغيره عند ذكر جماعة من أولاده . ومن ملك الديار المصرية بأوسع من هذا؛ لأن شرطنا في هذا الكتّاب ألا نوسع

(١) كذا في تاريخ الاسلام . وفي الأصل : « وكان علم أمره » ، وهو تحريف . (٢) زيادة

عن تاريخ الاسلام . (٣) في تجارب الأمم : « أبو عيسى يحيى بن إبراهيم المالكي » .

(٤) فروعيات الأعيان وعقد الجمان نقل عن تاريخ صاحب القميران : « عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمد

ابن علي بن موسى بن جعفر ، وقيل غير ذلك » . (٥) راجع الحاشية (رقم ٢ ص ١١٩) من الجزء الثاني من هذا الكتّاب . (٦) سجلماسة : مدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان بينها وبين لاس مشرة أيام . (٧) رقادة : بلدة كانت بالمريجة بينها وبين القيروان أربعة أميال .

إلا في ترجمة من ولي مصر خاصة، وما عدا ذلك يكون على نيل الاختصار .  
وقد ولي جماعة كثيرة من ذرية المهدي هذا ديار مصر فيُنظر ذلك في ترجمة أول من  
ولي منهم، وهو الميزلدين الله مَعَد . وفيها توفى الأمير هارون بن ضريب ابن خال<sup>(١١)</sup>  
الخليفة المقتدر ، كان على حلوان وغيرها ، ولما زالت دولة ابن عمته المقتدر<sup>(١٢)</sup>  
عصى على الخلافة حتى حاربه جيش الخليفة الراضي وظفروا به وقتلوه وبنوا برأسه  
الى بغداد . وفيها توفى يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى الحافظ أبو بكر البزار<sup>(١٣)</sup>  
البغدادي ، كان زاهدا متبدا ، روى عنه البارقي وغيره ، وكان ثقة صدوقا ، مات  
وهو ساجد . وفيها توفى أبو علي الروذباري<sup>(١٤)</sup> ، واسمه محمد بن أحمد بن القاسم بن  
المنصور بن شهر بار من أولاد كسرى . أصله من بغداد من أبناء الوزراء ، وصحب  
الجند ولزمه وأخذ عنه حتى صار أحد أئمة الزمان ، وأقام بمصر وصار شيخ الصوفية  
بها الى ان مات بها ، وكان ثقة صدوقا ، يقول : أستاذي في التصوف الجنييد ،  
وفي الحديث إبراهيم الحارثي ، وفي النحو ثعلب ، وفي الفقه ابن سريج .

الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو عمر أحمد بن<sup>(١٥)</sup>  
خالد بن الجلباب القرطبي الحافظ ، وغير النساج أبو الحسن الزاهد ، والمهدي<sup>(١٦)</sup>

- ١٥ (١) كما في عقد الجمان وابن الأثير وهو الموافق لما تقدم في حوادث سنة ٣٠٥ هـ في الأصل :  
« خلال المقتدر » وهو خطأ . (٢) في الأصل : « ابن أعنه » . (٣) كما في عقد الجمان  
والمتنم . وفي الأصل : « البرازة بزوين » وهو تصحيف . (٤) الروذباري : نسبة الى رودبار :  
قرية من قرى بغداد . (٥) كما في عقد الجمان في إحدى روايته والمتنم وابن الأثير وشذرات  
الذهب . وفي الأصل ورواية عقد الجمان الأخرى وتاريخ الاسلام : « أحمد بن محمد بن القاسم » .  
٢٠ (٦) كما في شرح القاموس والمتنم في أسماء الرجال وشذرات الذهب . وفي الأصل : « أبو عمر أحمد  
ابن خالد بن الجلباب القرطبي » إلخ . المهمة ، وهو تصحيف ومخريف . (٧) هو محمد بن اسماعيل  
المعروف بفتح النساج ، وكنيته أبو الحسن .

- أبو محمد عبيد الله أنزل خلفاء الفاطمية، وكانت دولته يَضُمُّا عشرين سنة، وعبد بن إبراهيم السُّلَمي<sup>(١)</sup>، وأبو محمد بن عمرو السُّلَمي<sup>(٢)</sup>، والقاهر بالله محمد بن المعتضد خُليج ومُجَلِّ في جُنادى الأولى ثم بقي خاملا سبع عشرة سنة، وهو الذى سأل يوم الجمعة .
- قلت : ومعنى قول النحوي . « وهو الذى سأل يوم الجمعة » شرح ذلك أن القاهر لما طال نُحوْلُه في عماء قل ما بيده ووَقَّف في يوم من أيام جمعة وسال الناس، يُقيم تلك الشَّاعة على خليفة الوقت — قال النحوي : وأبو بكر محمد بن عليّ السَّكَّانِي الزَّاهد ، وأبو عليّ الرُّوذِبَارِيّ، يقال : اسمه محمد بن أحمد .
- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وست أصابع . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذواعا وأربع عشرة أصبعا .



١٠

- السنة الثالثة من ولاية أحمد بن كَيْطَلَخ الثانية على مصر، وهي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة — فيها تمكَّن الراضى بالله من الخلافة، وغلَّد أبنيه المشرق والمغرب وهما أبو جعفر وأبو الفضل، واستكتب لهما أبا الحسين عليّ بن محمد بن مُقَلَّة. ونها بلغ الوزير أبا [الحسين] عليّ بن مُقَلَّة أن ابن شُيُود المقرئ — وشُيُود بنين مسجحة ونون مشددة وباء مضمومة وبال — يغيِّر حروفا من القرآن ويقرأ بخلاف ما أنزل؛ فأحضره وأحضر عمر بن أبي عمر محمد بن يوسف القاضي وأبا بكر بن مجاهد وجماعة من القراء، وتَوَطَّر فأغلظ للوزير في الخطاب وللقاضى ولابن مجاهد ونسبهم الى الجهل وأنهم ماسفروا في طلب العلم كسافروا، فأمر الوزير بضربه؛ فنُصِب بين يديه
- (١) الفيل : نسبة الى ديل : مدينة قريبة من السد . (٢) بكنا في الكنى والقنى .
- وفي الأصل : « عمر بن أبي عمرو محمد بن يوسف » . (٣) هو أحمد بن موسى بن الهباس بن مجاهد انتهى ، كما في نهاية الثانية في أسماء رجال القراءات لجزى . وكما سيذكر في الأصل في وفيات سنة ٣٢٤

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٢٣

- وَضُرِبَ سِجِّ دِرَّ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الْوَزِيرِ بِأَن يُقَطَعَ يَدُهُ وَيُسْتَقْتِ شِمْلُهُ . ثُمَّ وَقَفَ عَلَى  
 الْحُرُوفِ الَّتِي قِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ بِهَا ، مِنْ ذَلِكَ : " فَأَمْسُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ فِي الْجُمُعَةِ " .  
 " وَكَانَتْ أَمَامَهُمْ نَخْلٌ يَأْخُذُ كُلُّ سَفِيَةٍ غَضَبًا " . " وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالصُّوْفِ  
 الْمَضُوشِ " . " تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ " . " فَلَمَّا خُرِيتِ قَتْلَ الْإِنْسَانِ أَقْبَحَ الْخَنَ  
 ٥ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ النَّيْبَ مَا لَبِثُوا حَوْلًا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ " . ثُمَّ اسْتَيْبَ غَضَبًا وَنُحِيَ  
 إِلَى الْبَصْرَةِ <sup>(١)</sup> . وَكَانَ إِمَامًا فِي الْقِرَاءَةِ . وَفِيهَا قَبِضَ الْخَلِيفَةُ الرَّاضِي عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَاقُوتَ  
 وَأَخِيهِ الْمُظْفَرُ وَأَبِي إِسْحَاقَ الْفَرَارِيضِي <sup>(٢)</sup> ، وَأَخَذَ خَطَّ الْفَرَارِيضِي بِمِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ .  
 وَعَظَّمُ شَأْنُ الْوَزِيرِ أَبْنِ مُقْلَةَ وَأَسْتَقْلَ بِتَدْيِيرِ الدَّوْلَةِ . وَفِيهَا أُنْجِرَ الْمَنْصُورُ إِسْمَاعِيلُ  
 السَّيْدِيَّ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ فِي أَسْطُولٍ مِنَ الْمُهْدِيَةِ عِذَّتْهُ ثَلَاثُونَ (مَرَّكَتًا) حَرْبِيًّا إِلَى  
 ١٥ نَاحِيَةِ فَرَنْجِيَّةٍ ، فَفَتَحَ مَدِينَةَ جَنْوَةَ ، وَمَرَّ بِإِيجِرَةِ سَرْدَانِيَّةٍ فَأَوْقَعُوا بِأَهْلِهَا وَسَبَّوْا وَأَحْرَقُوا  
 عِدَّةَ مَرَاكِبٍ وَقَتَلُوا رِجَالَهَا ، ثُمَّ هَادُوا بِالْفَتَاخِ إِلَى الْمُهْدِيَةِ . وَفِيهَا فِي جُمَادَى الْأُولَى  
 هَبَّتْ رِيحٌ عَظِيمَةٌ يَبْفِدَادُ أَسْوَدَتْ الدُّنْيَا وَأَظْلَمَتْ مِنَ الْمَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ رَعْدًا وَرَقًا .  
 وَفِيهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ أَتَقَفَّتْ التَّجُومُ سَائِرَ اللَّيْلِ أَحْضَاضًا عَظِيمًا مَا رُئِيَ مِثْلُهُ . وَفِيهَا  
 غَلَا السَّمَرُ بِبِفِدَادٍ حَتَّى يَبِيعَ كُرُّ الْقَمْحِ بِمِائَةِ وَعِشْرِينَ دِينَارًا وَالشَّعِيرُ بِسَعْمِينَ دِينَارًا ،  
 ١٥ وَأَقَامَ النَّاسُ أَيَّامًا لَا يَحْدُونَ الْقَمْحَ فَأَكَلُوا خَبْزَ الذَّرَّةِ وَالْأُذْنِ وَالْمَدَسَ . وَفِيهَا تَوَفَّى  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمَادَ بْنِ إِسْحَاقَ ، الشَّيْخَ أَبُو إِسْحَاقَ الْأَزْدِيَّ - الْمُحَدِّثَ الصُّوفِيَّ ، سَمِعَ خَلْقًا  
 كَثِيرًا وَكَانَ زَاهِدًا عَابِدًا . وَفِيهَا تَوَفَّى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ الْوَاسِطِيِّ - الْمُتَكَلِّمَ .  
 وَفِيهَا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ عَرَفَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ حَبِيبِ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ  
 (١) فِي الْمَنْظُومِ : « نَحْلٌ إِلَى الْهَائِثِ فِي الْبَلِّ لِيَقْبِرَ بِهَا أَيَّامًا » . (٢) هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 ٢٠ أَحَدِ الْفَرَارِيضِيَّ ، كَانَ فِي النَّجْدِ وَالْإِثْرَافِ السُّودِيَّ (ص ٣٩٧) . (٣) كَذَا فِي رِوَايَاتِ الْأَخْيَانِ  
 وَعِنْدَ الْجَمَانِ وَالْبَدَايَةِ وَالْهَيْبَةِ وَشَذَرَاتِ الْقَبْرِ وَكُتُبِ الظُّنُونِ . وَفِي الْأَصْلِ : « أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ »  
 وَهِيَ تَحْرِيفٌ . وَفِي كُتُبِ الظُّنُونِ وَرِوَايَاتِ الْأَخْيَانِ وَشَذَرَاتِ الْقَبْرِ أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٠٦ أَرَسَةً ٣٠٧

أبي صُفرة، أبو عبد الله الأزدي التُّنُكِيُّ الواسطيّ النحويّ، ويعرف بِتُغْلُوِيَه،  
ولد بواسط سنة أربعين ومائتين، وقيل : سنة خمسين ومائتين، وكان إمام عصره  
في النحو والأدب وغيرها . ومن شعره قوله :

أَحِبُّ مِنَ الْإِخْوَانِ كُلِّ مُوَاتِي • وَكُلِّ غَضِيضِ الطَّرَفِ عَنْ عَتَاتِي  
بُطَايِئِي فِي كُلِّ أَمْرٍ أُرِيدُهُ • وَيَحْفَظُنِي حَيًّا وَبَعْدَ وَفَاتِي .  
وجهاء أبو عبد الله محمد بن زيد الواسطيّ المتكلم فقال :

مَنْ سَرَهُ الْآيَرِي فَأَيْسَفًا • فَلْيَجْتَهِدِ الْآيَرِي يُفْطَوِيَه  
أَحْرَقَهُ اللَّهُ بَنَصْفِ أَسْمِهِ • وَصَيَّرَ الْبَاقِي صُرَاخًا عَلَيْهِ

وفيهما توفى أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برك أبو الحسن  
النديم الشاعر المشهور البرمكي، ويعرف بِمُحَصَّنَة، وكُلِدَ في شعبان سنة أربع وعشرين  
ومائتين، كان فاضلاً صاحب فنون وأخبار ونوادر ومُتَأَمِّدَة، وهو من ذرية البرامكة .  
ومُحَصَّنَة (فتح الحيم وسكون الحاء المهملة وفتح الظاء المعجمة وبعدها هاء)  
هو لقب غلب عليه لقبه به عبد الله بن المعتز؛ وكان كثير الأدب عارفاً بالنحو واللغة،  
وأما صنعة النِّبَاء فلم يَلْحَقْهُ [فيها] أحد في زمانه . ومن شعره :

قُلْتُ لَهَا يَحْلِي عَلَيَّ يَهْلِي • بِخُسُودِي فِي الْمَنَامِ اسْتِهَامِ  
قَالَتْ لِي : وَصِرْتَ تَسَامُ أَيْضًا • وَتَطْمَعُ أَنْ أَزُورَكَ فِي الْمَنَامِ  
وكتب إليه الوزير ابن مقلّة مرة بِصَلَة، فطلبه الجُلهِيْدُ؛ فكتب إليه بِمُحَصَّنَة  
المذكور يقول :

(١) كما في رِغَايَاتِ الْأَعْيَانِ لابن حُلُكَانَ (ج ١ ص ٨٠ طبع بولاق) . وفي الْأَسْلَى : «وضع الطاء  
المهمة» وهو محريف . (٢) في الباب في سرقة الأنساب لابن الأثير الجزري (سنة مخطوطة  
في ثلاثة أجزاء - مخطوطة دار الكتب المصرية تحت رقم ٥٤٧ تاريخ ج ١ ورقة ١٤٢) ١ «الجلهيد بكسر  
الجيم وسكون الحاء وكسر الهمزة على كسر الطاء الدال المهملة» هذه حرة مرفوعة في نقد الذهب .

إذا كانت حِلَامَكُم رِقَاعًا • تُحَطِّطُ بِالْأَنَامِلِ <sup>(١)</sup> وَالْأَكْفُفِ

وَلَمْ تُجِدِ الرِقَاعُ عَلَيَّ تَقَعًا • فَمَا خَطِي خَنَوُهُ بِأَلْفِ أَلْفِ

وفيها توفى محمد بن إبراهيم بن عبدويه الشيخ أبو عبد الله الهذلي من ولد عبد الله بن مسعود رضى الله عنه؛ ولد بتهسابور ورحل في طلب العلم وصنف الكتب ونسج حاجبا فأصابه جراح في نوبة القرمطى ورد إلى الكوفة فمات بها .

الذين ذكر الذهبي وقاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو طالب أحمد بن نصر البغدادي الحافظ، وإبراهيم بن محمد بن عرفة الصوى بقطوبه، وإسماعيل بن العباس الأوزاق، وأبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الإسترأبادي، وأبو عبيد القاسم بن إسماعيل الحمالي .

١٠ في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أريج أذرع وست عشرة أصبعا .  
مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع عشرة أصبعا .

ذكر ولاية محمد بن طغج الإخشيد ثانية على مصر

الإخشيد محمد بن طغج بن جف القرغاني، وليها ثانيا من قبل الخليفة الراضى بالله محمد على الصلاة والخراج بعد عزل الأمير أحمد بن كَيْفَلَع عنها، بعد أمور وقعت تقدم ذكر بعضها في ترجمة ابن كَيْفَلَع . ودخل الإخشيد هذا إلى مصر أميرا عليها، بعد أن سلم الأمير أحمد بن كَيْفَلَع في يوم الخميس لست يقين من شهر رمضان — وقال صاحب البنية: خمس يقين من شهر رمضان — ستة ثلاث وعشرين وثلاثة . وأقر

(١) في الأصل: «في الأكف» والصواب من لغة الجان والمثلث . (٢) في الأصل:

«عده» ، وما أثبتناه من ابن الأمير . (٣) في ابن الأمير: «من ولد حبة بن مسعود»

ومعد الله وعبدة أميران .

- على شُرطته سعيد بن عثمان . ثم ورد عليه بالديار المصرية أبو الفتح الفضل بن جعفر ابن محمد بالخلع من الخليفة الراضى بالله بولايته على مصر ، فليسها وقبل الأرض . وسم الخليفة الراضى بالله بأن يراد في ألقاب الأمير محمد هذا "الإخشيد" في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثلاثمائة - وقد تقدم ذكر ذلك في ولايته الأولى على مصر وما معنى الإخشيد - فزيد في ألقابه ودُعي له بذلك على منابر مصر وأعمالها . ثم وقع بين الإخشيد هذا وبين أصحاب أحمد بن كَيْفَخ فتنة وكلام أدى ذلك لقتال والحرب ، ووقع بينهما قتال ، فانكسر في آخره أصحاب ابن كَيْفَخ ، وخرجوا من مصر على أقيح وجه وتوجهوا الى بركة ، ثم خرجوا من بركة وصاروا الى القسائم بأمر الله ابن المهدي عيذه الله السيدي بالمغرب ، وحرضوه على أخذ مصر وهزوا عليه أمرها ؛ وكان في نفسه من ذلك شيء ، فجهز اليها الجيوش لأخذها . وبلغ محمد بن طُفَّيج ١٠ الإخشيد ذلك ، فتبا لقتالهم وجمع السكاكر وجهز الجيوش الى الإسكندرية والصعيد . وبينما هو في ذلك إذ ورد عليه كُتُوب الخليفة يؤمنه بخروج محمد بن رائق ؛ ولما بلغه حركة محمد بن رائق وبعثه الى الشامات ، عرض الإخشيد عساكره وجهز جيشا في المراكب لقتال ابن رائق ؛ ثم خرج هو بعد ذلك بنفسه في المحرم سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، وسار من مصر ، بعد أن استخلف أخاه الحسن بن طُفَّيج على مصر ، حتى نزل ١٥ الإخشيد بجيوشه الى القرماء وكان محمد بن رائق بالقرب منه ؛ فمضى بينهما الحسن ابن طاهر بن يحيى العلوي في الصلح حتى تم له ذلك وأصطلحا ؛ وعاد الإخشيد الى مصر في مستهل جمادى الأولى من سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . وبعد قعود الإخشيد الى مصر استنفض الصلح وسار محمد بن رائق من دمشق في شعبان من السنة

(١) في الأصل هنا : «أخاه الحسين» ، والتصويب عن الأصل ناسبا بين القرظي والكسبي . ٢٠

(٢) في الأصل : «الحسين بن طاهر» . والتصويب عن القرظي والكسبي .



الى نحو الديار المصرية . وبلغ ذلك الإخشيد فتجهز وعرض عساكره وأتفق فيهم  
 وخرج بجيوشه من مصر لقتال محمد بن رائق في يوم سادس عشر شعبان<sup>(١)</sup> ، وسار  
 كل منهما بساكره حتى التقيا بالريش — وقال أبوالمظفر في مرة الزمان : بالبحون<sup>(٢)</sup> —  
 فكانت بينهما وقعة عظيمة انكسرت فيها ميمنة الإخشيد وثبت هو في القلب ، ثم حل<sup>(٣)</sup>  
 هو بنفسه على أصحاب محمد بن رائق حملة شديدة فأمر كثيرا منهم وأمن في قتلهم<sup>(٤)</sup> .  
 وأسره ، وقتل أخوه الحسين بن طنج في الحرب . وأترقى السكران وعاد كل واحد  
 الى محل إقامته ، فضى ابن رائق نحو الشام وعاد الإخشيد الى الرملة بمجماعة أسير  
 ثم تداعيا الى الصلح . وكان لما قُتل الحسين بن طنج أخو الإخشيد في المعركة عز  
 ذلك على محمد بن رائق ، وأخذته وكفته وحمله وأخذ معه أبته مزاحما الى الإخشيد ،  
 وكتب معه كتابا يزيه فيه ويثني عليه ويحلف له أنه ما أراد قتله ، وأنه أرسل أبته  
 مزاحما اليه ليقبض عليه بالحسين بن طنج إن أحب الإخشيد ذلك . فاستأذ الإخشيد<sup>(٥)</sup>  
 باقه من ذلك وأستقبل مزاحما بالرحب والقبول وخلع عليه وعامله بكل جميل ، وذه  
 الى أبيه . وأصطلحا على أن يفرج محمد بن رائق للإخشيد عن الرملة ، ويعمل اليه  
 الإخشيد في كل سنة مائة وأربعمائة دينار ، ويكون باقي الشام في يد ابن رائق ،  
 وأن كلا منهما يفرج عن أسارى الآخر ، فتم ذلك . وعاد الإخشيد الى مصر فدخلها  
 لثلاث خلون من المحرم سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، وعاد محمد بن رائق الى دمشق .  
 فلم تقل مدة الإخشيد بمصر إلّا وورد عليه الخبر من بغداد بموت الخليفة الراضى باه

(١) في الأصل : « سادس عشر شعبان » ، والتصويب من القرطبي والكشي .

(٢) البحون : به بالأردن به وبين طبرية مشرون ميلا ، وإلى الرملة أربعميلا . ( انظر معجم البلدان

٢٠ لياقوت في اسم البحون ) - (٣) في القرطبي والكشي : « ميمنة الإخشيد » - (٤) في الأصل :

« هو بنفسه في أصحاب ... الخ » .

- في شهر ربيع الآخر من السنة ، وأنه يوجب أخوه المتقي بالله إبراهيم بن المعتز جعفر بالخلافة ، وكان ورود هذا الخبر على الإخشيد بمصر في شعبان من السنة ، وأن المتقي أقر الإخشيد هذا على عمله بمصر . فاستمر الإخشيد على عمله بمصر بعد ذلك مدة طويلة إلى أن قُتل بعد بضائق في قتل كان بينه وبين بني حمدان بالموصل في سنة ثلاثين وثلاثمائة ؛ فعند ذلك هزم الإخشيد جيوشه إلى الشام لما بلغه قتل محمد ابن رائق ، ثم سار هو بنفسه لست خلون من شوال سنة ثلاثين وثلاثمائة المذكورة ، واستخلف أخاه أبا المظفر الحسن بن طنج على مصر ؛ وسار الإخشيد حتى دخل دمشق وأصلح أمورها وأقام بها مدة . ثم خرج منها عائدا إلى الديار المصرية حتى وصلها في ثالث عشر جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة ، ونزل البستان الذي يعرف الآن بالكائوري داخل القاهرة ؛ ثم انتقل بعد أيام إلى داره ؛ وأخذ البيعة على المصريين لأبيه أبي القاسم أنوجور وعلى جميع القواد والجند ، وذلك في آخر ذي القعدة . وبعد مدة بلغ الإخشيد مسير الخليفة المتقي بالله إلى بلاد الشام ومعه بنو حمدان ؛ فخرج الإخشيد من مصر وسار نحو الشام فمات خلون من شهر رجب سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة ، واستخلف أخاه أبا المظفر الحسن بن طنج على مصر ، ووصل دمشق ثم سار حتى وافى المتقي بالرقّة ، فلم يُمكن من دخولها لأجل سيف المولدة على بني حمدان . ثم بان الخليفة المتقي من بني حمدان المال والضعف منه ، فواصل توزون واستوثق منه . ثم اجتمع بالإخشيد هذا وخلع عليه ؛ وأهدى إليه الإخشيد

- (١) البستان الكائوري : كان في شرق الخليج ، وعمله اليوم فيما بين جامع الشرايف والسكة الجديدة غربا من المحسك بمدا في الجهة الشرقية إلى النصارين وكانت مساحته تبلغ ستة وثلاثين فدانا بمقياس اليوم . وبنت القاهرة معه ولم يزل إلى سنة ١٠٦١ ، فاختفت البحرية والجزيرة به اصطبلات وأزيلت أنهاره . ( راجع خطط علي مبارك باشا ج ١ ص ٢ والمقريزي ج ٢ ص ٢٥ ) .
- (٢) هو أبو القاسم توزون التركي ، كان متبلا على بايق من الأمر خليفة بعد الصدرة التي كان عليها بمحكم .

- تُحفا وهدايا وأموالا . وبلغ الإخشيدُ مراسلةُ تُوْزُون ، فقال الخليفة : يا أمير المؤمنين أنا جُندك وابنُ جُندك ، وقد عَرَفَتِ الأتراك وغلزهم وغورهم ، فآله في قُتُك !
- سرمى الى الشام ومصر فهي لك ، وتأمين على قُتُك ؛ فلم يقبل المتقي ذلك ؛ فقال له الإخشيد : فآتم هنا وأنا أملكُ بالأموال والرجال ، فلم يقبل منه أيضا . ثم عدل الإخشيدُ الى الوزير ابن مُقَلَّة وقال له : سرمى ، فلم يقبل ابن مُقَلَّة أيضا مراعاة الخليفة المتقي . وكان ابن مُقَلَّة بعد ذلك يقول : يا ليتني قُلتُ نصيح الإخشيد ! .
- ثم سَلَمَ الإخشيدُ على الخليفة ورجع الى نحو بلاده حتى وصل الى دِمَشق ؛ فأمر عليها الحسين بن لؤلؤ ؛ فبقى ابن لؤلؤ على إمرة دِمَشق سنة وأشهر ؛ ثم قله الإخشيدُ الى نيباة خُص ؛ ودلَّ على دِمَشق يَأْسُ المُوْنِس . وعاد الإخشيدُ الى الديار المصرية ودخلها لأربع خلَوْن من جُمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وزل بالستان المعروف بالكافورى على عادته . فلم تكن مدة إلا وورد عليه الخبر بجمع المتقي من الخلافة وتولية المستكفي ، وذلك لسج خلَوْن من جُمادى الآخرة من السنة ؛ وأن الخليفة المستكفي أقر الإخشيد هذا على ولايته بمصر والشام على عادته . ثم وقع بين الإخشيد وبين سيف الدولة على [ بن عبد الله ] بن حمدان وحشة وتأكدت الى أقل سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ؛ ثم أصطلما على أن يكون لسيف الدولة حَلَب وأنطاكية وخُص ، ويكون باقي بلاد الشام للإخشيد . وتزوج سيف الدولة بنت أنسى الإخشيد . ثم وُقِع أيضا بين الإخشيد وبين سيف الدولة ثانيا ، وجهز الإخشيد الجيوش لحربه وعلى الجيوش خادمه كافور الإخشيدى ، فالتكُّ الإخشيدى ؛ ثم خرج الإخشيدُ بدهما من مصر في خامس شعبان سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، واستخلف أخاه أبا المظفر الحسن ابن مُنْجِع على مصر ، وسار الإخشيدُ بمساكره حتى لقي سيف الدولة على بن عبد الله ابن حمدان بَقْصَرين ، وحاربه فكسره وأخذ منه حَلَب . ثم بلغه خلع المستكفي من

- الخلافة وبسمة المطيع لله الفضل في شوال سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وأرسل المطيع إلى الإخشيد باستقراره على عمله بمصر والشام. فعاد الإخشيد إلى دمشق، ففرض بها ومات في يوم الجمعة لثمانين يومين من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. وولي بعده ابنه أبو القاسم أئودجور باستخلاف أبيه له. فكانت مدة ولاية الإخشيد على مصر في هذه المرة الثانية إحدى عشرة سنة وثلاثة أشهر وبومين. والإخشيد:
- بكرس المعزة وسكون انشاء المعجزة وكسر الشين المعجزة وبسدها ياء ساكنة مشاة من تحتها ثم ذال معجزة، وتضيره بالعربي ملك الملوك. وطلنج: بضم الطاء المهملة وسكون الفين المعجزة وبسدها جيم. وجف: بضم الجيم وتحتها وبسدها فاء مشددة.
  - وكان الإخشيد ملكاً غنياً مقداماً حازماً متيقظاً حسن التدبير عارفاً بالحروب مكرماً للجنود شديد البطش ذا قوة مفرطة لا يكاد أحد يحترقونه، وله حية عظيمة في فلوب الرعية، وكان متجملًا في مركبه وملبسه. وكان موكبها يضاهي موكب الخلافة. وبلغت مدة ممالكه ثمانية آلاف مملوك، وكان عدة جيوشه أربعمائة ألف. وكان قوي التحرز على نفسه، وكانت ممالكه تحرسه بالتوبة عند ما ينأى كل يوم ألف مملوك، ويؤكل الخدم بمجواب خيمته، ثم لا يبق بأحد حتى يمضي إلى خيمة العراشين فينام فيها. وعاش ستين سنة. وخلف أولاداً مملوكاً. وهو أستاذ كافور الإخشيدى الآتى ذكره. قال الذهبي: وتوفي بدمشق في ذي الحجة عن ست وستين سنة، وتُحِلُّ فدفن ببيت المقدس القسري، ومولده ببغداد. وقال ابن خلكان: "ولم يزل في مملكته وسعادته إلى أن توفي في الساعة الرابعة يوم الجمعة لثمانين يومين من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة". انتهى.



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٢٤

السنة الثانية من ولاية الإخشيد محمد بن طنج على مصر، وقد تقدم أنه حكم في السنة الماضية على مصر من شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، فتكون سنة أربع وعشرين وثلاثمائة هذه هي الثانية من ولايته، ولا عيرة بتكلمة السنين — فيها (أعني سنة أربع وعشرين وثلاثمائة) قطع محمد بن رائق الحبل عن بغداد، وأحج بكثرة كلف الجليش عنده . وفيها توفى هارون بن المقتدر أخو الخليفة المطيع لله وحزن عليه أخوه الخليفة وأغمته له، وأمر بنى الطيب بجيشه بن يحيى وأتممه بتمدد الخطأ في علاجه . وفيها في شهر ربيع الأول أطلق من الحبس المظفرين ياقوت، وحلف الوزير على المصافاة، وفي نفسه الحقد عليه، لأنه نكبه ونكب أخاه محمداً، ثم أخذ يسي في هلاكه، ولا زال يدير على الوزير آبن مقله حتى قبض عليه وأحرق داره، وهذه المزة الثالثة؛ وأستوزر عوضه عبد الرحمن بن عيسى، وهو أخو الوزير على بن عيسى برغبة أخيه عن الوزارة — وكان آبن مقله قد أحرق دار سليمان ابن الحسن — وكتبوا على داره :

أحسنْتَ ظنك بالأيام إذ حُصِنْتَ • ولم تحف سوء ما يجري به القدر  
وسللتك الليالي فأغررت بها • وعند صفو الليالي يحسنت الكدر

ثم وقع بعد ذلك أمور يطول شرحها . وقبض الراضى على الوزير عبد الرحمن ابن عيسى وعلى أخيه على بن عيسى لسجده عن القيام بالكلف؛ وأستوزر أبا جعفر محمد بن القاسم الكرخي، وسلم آبن عيسى الكرخي، فصادرهما رفق، فأدى كل واحد مئتين ألف دينار . ثم عجز الكرخي أيضاً؛ فاستوزر الراضى عوضه أبا القاسم سليمان ابن الحسن؛ فكان سليمان في السجود بحال الكرخي وزيادة . فدعت الضرورة أن الراضى

- كاتب محمد بن رائق وأستقدمه وقَّله جميع أمور الدولة؛ وبطل حينئذ أمر الوزارة والدواوين وبقي اسم الوزارة لا غير، وتولى الجميع محمد بن رائق . وفيها كان الوفاء العظيم بأصحابان وبغداد، وغلت الأسعار . وفيها سار الدمشقيّ بجيوش الروم إلى آمد وميمسان، فسار سيف الدولة بن حمدان<sup>(١)</sup> إلى آمد] — وهذا أول منازيه — وحارب به ووقع له معه أمور حتى ملك الدمشقيّ ميمسان وأثن أهلها؛ وكان الحسن أخو سيف الدولة قد غلب على الموصل وأستفحل أمره . وفيها عانت العرب من بني مُنمِر وقُشَيْر وملكوا ديار ربيعة ومُضَر وشَتَا النارات وقطعوا السُّبُل؛ وعلت المداين من الأقوات لضعف أمر الخلافة، لأن الخليفة الراضي صار مع ابن رائق كالمنجور عليه والأسير في يده، والأمر كله لابن رائق . وفيها توفّي أحمد بن موسى بن عباس الشيخ أبو بكر المقرئ البغداديّ الإمام العلامة . مولده في سنة خمس وأربعين ومائتين، وكان إمام القراء في زمانه، وله مشاركة في فنون . وفيها توفّي الحسن بن محمد بن أحمد الشيخ أبو الفاسم السُّلَبيّ الدمشقيّ، ويُعرف بأبن بُرغوث . روى عن صالح بن الإمام أحمد بن حنبل قصة الشعر . وفيها توفّي صالح بن محمد بن شاذان
- 
- (١) التَّحْقِيقُ عن العَجَبِيّ .. (٢) وردت هذه الكلمة في الأصل هكذا : «المرء» وفي هامش الأصل «المرء» وكلامه تحريف . وعصّل قصة الشعر هذه أن صالحا ابن الإمام أحمد ابن حنبل تخرج هو وأبوه من المسجد فاذا برقة، فقال له أبوه : خذها فأخذها ؛ فلما أصبحا قال له : الرقة، فناله إياها، فاذا فيها مكتوب :
- عش موصرا إن شئت أو مصرا • لا يمتد في الدنيا من الفم  
وكل ما زادك من نعمة • زاد القى زادك من هم
- ٢٠ إن رأيت الناس في دهرنا • لا يطرون العلم للعلم  
إلا بابهة لأصحابهم • وجهة لهم والقلم
- وكان الحسن بن محمد هذا أحد رواة هذه القصة، رواها عن علي بن بسفر عن إبراهيم بن عبد الله القرطبي عن صالح ابن الإمام أحمد . (عن تاريخ ابن عساکر) .

الشيخ أبو الفضل الأصبهاني الحافظ المحدث ، رحل إلى البلاد وسيع الكثير ثم  
توجه إلى مكة فمات بها في شهر رجب من السنة . وفيها توفي عبد الله [ بن أحمد ]  
ابن محمد بن المنفلوط أبو الحسن الفقيه الظاهري ؛ أخذ الفقه عن أبي بكر بن  
داود الظاهري وبرع في علم الظاهر . وفيها توفي محمد بن الفضل بن عبد الله  
الشيخ أبو ذر النجدي الشافعي فقيه حرجان ورئيسها . وفيها توفي عبد الله بن محمد  
ابن زياد بن واصل بن ميمون الحافظ أبو بكر التيسابوري الفقيه الشافعي مولى  
آل عثمان بن عفان رضي الله عنه . قال الدارقطني : ما رأيت أحفظ منه . ومولده  
في سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، ومات في رابع شهر ربيع الآخر . وفيها توفي علي  
ابن إسماعيل بن أبي بشر اصمطي بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال  
ابن أبي بردة بن أبي موسى بن عبد الله بن قيس الأشعري البصري المتكلم أبو الحسن ،  
صاحب التصانيف في الكلام والأصول والمثل والنحو ؛ ومولده سنة ستين ومائتين ؛  
وكان معتزلاً ثم تاب . وفيها كان الطاعون العظيم بأصبهان ومات فيه خلق كثير  
وتقل في عدة بلاد .

الذين ذكر النعمي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو عمرو أحمد  
ابن يحيى بن محمد ، وبخطة النديم أحمد بن جعفر بن موسى البرمكي ، وأبو بكر أحمد  
ابن موسى بن عباس بن مجاهد المقرئ ، وأبو الحسن عبد الله بن أحمد المنفلوط  
البندادي البغدادي ؛ وإمام أهل الظاهر في زمانه ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد  
التيسابوري ، وأبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الحميري ، وأبو الحسن علي بن إسماعيل

(١) الزيادة من الأصل فهايد كرم وفات القهي ، وعقد الجمان وشذرات القهب والمنظم وابن الأثير .

(٢) في شذرات القهب : « أبو عمر » . (٣) في شذرات القهب وعقد الجمان : « أبو القاسم

عبد الصمد بن سعيد الكشي » . وكلتا القجين صحيحة ، لأنه كشي المولد وول القضا بمصر .

الأشعرى المتكلم، وعلى بن عبد الله بن المُبَشَّر الواسطي، وأبو القاسم علي بن محمد ابن كاسم النخعي الكوفي الحنفى قلنبي يمشق .

و أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وست عشرة أصبعا .  
 مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وثلاث وعشرون أصبعا .



السنة الثالثة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة خمس وعشرين وثلثمائة — فيها لم يمح أحد من المراق خوفا من القرمطي . وفيها ظهرت الوحشة بين محمد بن رائق وبين أبي عبد الله البريدي . وفيها [وفيها] وافى أبو طاهر القرمطي الكوفة فدخلها في شهر ربيع الآخر؛ فخرج ابن رائق في جمادى الأولى وعسكر بظاهر بغداد وسير رسالته الى القرمطي فلم تثن شيئا . وفيها استوزر الراضى أبا الفتح بن جعفر ابن الفرات بشورة ابن رائق، وكان ابن الفرات بالشام فأحضره . وفيها أسس أمير الأتدلس الناصر لدين الله الأموي مدينة الزهراء، وكان منتهى الإخفاق في بنائها كل يوم ما لا يحمد؛ كان يدخل فيها كل يوم من الحجر المنحوت سنة آلاف صخرة سوى الآجر وغيره؛ وحمل إليها الرخام من أقطار الغرب، ودخل فيها أربعة آلاف وثلثمائة سارية؛ وأهدى له ملك الفرنج أربعة سارية رخام؛ وأما الوردى والأخضر فن إفريقياة؛ والحوض المذهب جلب من قسطنطينية، والحوض الصغير عليه صورة أسد وصورة غزال وصورة عقاب وصورة ثعبان وغير ذلك، والكل بالنهب

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٢٥

(١) في الأصل : « على بن محمد بن كاسم » بالسین المعجمة . والتصويب عن ضد الجلفان وفرح القاموس . (٢) في الأصل : « الى الكوفة » . (٣) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن عبد الرحمن الداخل .



- المرصع بالجواهر، وبثوا في بنائها ست عشرة سنة؛ وكان يتفق عليها ثلث دخل  
الأندلس، وكان دخل الأندلس يومئذ خمسة آلاف ألف وأربعمائة ألف وثمانين ألف  
درهم. وبين هذه المدينة (أعني الزمراء) وبين قرطبة أربعة أميال. وأطوالها ألف  
وسمائة ذراع، وعرضها ألف وسبعون ذراعاً. ولم يكن في الإسلام أحسن منها؛  
لكنها صغيرة بالنسبة إلى المدائن. وكان بسورها ثمانية برج. وعمل ثنها قصورا  
لخلافة، وثنها لحدم، وثنها الثالث بساين. وقيل: إنه عمل فيها بحيرة مלאها  
بالزئبق. وقيل: إنه كان يعمل فيها ألف صانع مع كل صانع اثنا عشر أجيرا. وقد  
أحرقت هذه المدينة وهُدِمَت في حدود سنة أربع مائة، وقبِيت رسومها وسورها.  
وفيها توفى أحمد بن محمد بن حسن أبو حامد الشرقي النيسابوري<sup>(١)</sup> الحافظ المجتهد تلميذ  
مسلم، سمع الكثير، وصنف الصحيح، وكان أوجد عصره، وروى عنه غير واحد،  
ومات في شهر رمضان، وصلى عليه أخوه عبد الله. وفيها توفى الأمير عتذ بن الأمير  
أحمد بن طولون، قديم بغداد وحدث بها عن الربيع بن سليمان المُرَزي، وقديم دمشق  
أيضا وحدث بها، وكان ثقة صالحا. رضى الله عنه. وفيها توفى موسى بن عبيد الله  
ابن يحيى بن خاقان أبو مزاحم، كان أبوه وزير الخوكر، وكان موسى هذا ثقة خيرا  
من أهل السنة.

الذين ذكر النجفي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو حامد أحمد بن  
محمد بن [حسن] الشرقي، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الماشني،  
وأبو عباس محمد بن عبد الرحمن، ومكي بن عبدان التيمي، وأبو مزاحم موسى بن  
عبيد الله الخاقاني.

٢. (١) الشرقي: نسبة إلى الشرقية، وهي الجانب الشرقي بنيسابور. (٢) كذا في المتن وعند  
البحران وشرقات الذهب وتاريخ القضاة. وفي الأصل: «أبو إسحاق عبد الصمد الماشني» وهو خطأ.

§ أمر النيل في هذه السنة - للماء التقدم أربع أذرع وست عشرة أصبعا .  
مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وست عشرة أصبعا .



السنة الرابعة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة ست وعشرين وثلاثمائة -

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٢٦

- فيها سار أبو عبد الله البريدي لمحاربة يحمك بعد أن استعان البريدي بالأمير علي ابن بويه، فمات علي بن بويه معه أخاه أبا الحسين أحمد بن بويه . وأما البريديون فهم ثلاثة: أبو عبد الله، وأبو الحسين، وأبو يوسف، كانوا تخابا على البريدي . وفيها قُطعت يد الوزير ابن مقله الكاتب المشهور ثم قُطع لسانه ومات في حبسه . وسببه أنه ابن رائق لما وصل إليه التدبير كتب ابن مقله الى يحمك يطعمه في الحضرة، وبلغ ابن رائق، وأظهر الخليفة أمره واستغنى القضاة، فيقال: إنهم أقتوا بقطع يده، ولم يصح ذلك، فأخرجه الراضى الى الحلزير وقطع يده بحضرة الأمراء، وحُبس ابن مقله واعتل، فلما قُرب يحمك من بغداد قطع ابن رائق لسانه أيضا، وبقي في الحبس الى أن مات، حسبما يأتي ذكره . وفيها ورد كتاب ملك الروم الى الراضى، وكانت الكتابة بالرومية بالذهب والترجمة العربية بالفضة، وعنوانه من رومانس وقُسطنطين واسطقائس عظماء ملوك الروم الى الشريف البيه ضابط سلطان المسلمين :
- ١٥

”باسم الأب والابن وروح القدس الإله الواحد، الحمد لله ذى الفضل العظيم،  
الرف بعباده الجامع للفرقات، والمؤلف للآثم المختلفة في العداوة حتى يصيروا

(١) في الأصل: «رغم في محبه» . والمصوب عن هذه الجملان . (٢) في الأصل :

«وتعل» .

واحدا...<sup>(٢٠)</sup>، وحاصل الكتاب أنه أرسل بطلب الهدنة . فكتب اليهم الراضى بإنشاء  
أحمد بن محمد بن جعفر بن ثوابة <sup>(٢١)</sup> بعد البسملة :

« من عبد الله أبى الباس الإمام الراضى بالله أمير المؤمنين الى رؤسائهم  
وَقُسَطَيْنِ وَإِسْطَفَانِسَ رُؤَسَاءِ الرُّومِ . سلام على من أتبع الهدى ، وتمسك بالعروة  
الوثقى ، وسلك سبيل النجاة والزلزلى ... » . ثم أجابهم الى ما طلبوا . وفيها قلد الخليفة  
الراضى يتحكم إمارة بغداد وخراسان ، وابن رائق مُستتر . وفيها كانت ملحمة عظيمة  
بين الحسن بن عبد الله بن حمدان وبين الدُّمستُق ، ونصر الله الاسلام وهرب  
الدُّمستُق ، وقتل من ناصريه خلائق ، وأخذ سرير الدمستق وصلبه . وفيها توفى  
إبراهيم بن داود أبو إسحاق الرقى ؛ كُتِبَ من جِلَّةٍ مشايخ دِمَشقٍ وله كرامات  
وأحوال . وفيها توفى عبد الله بن محمد بن سُفيان أبو الحسين الجزار النحوى<sup>(٢٢)</sup> ، كان  
له التصانيف في علوم القرآن وغيرها .

(١) كما في سبعم الأديب . لياخوت ( ج ٢ ص ٨٠ ) ، وهو الذى تولى ديوان الرسائل بعد أبيه محمد  
ابن جعفر سنة ٢١٢ في أيام القنطرة . ولم يزل على ديوان الرسائل إلى انتماء وهو متولى في أيام من الدولة  
في سنة ٣٤٩ « قول ديوان الرسائل بعد أبي إسحاق الصابى . وفي الأصل : « أحمد بن محمد بن يراة »  
بالاء الموحدة ، وهو تصحيف . (٢) في الأصل : « من عبد أبي الباس » . والتصويب عن  
عبد الجمان . (٣) في الأصل : « وقتل من الناصري خلائق » . (٤) كما في المتن  
وعبد الجمان وابن الأثير . وفي الأصل : « أبو الحسن » ، وهو تحريف . (٥) كما في الأصل .  
وفي بنية الرواة وعبد الجمان : « الحراز » . وقد روى في موضع آخر من عبد الجمان : « الجزار » .  
وفي المتن : « الحراز » . وفي ابن الأثير : « الجزار » . وفي هامشه : « الحراز » . وقد بحثنا عن  
هذا الاسم في القاموس وشرحه والمشتبه في أسماء الرجال لدهي والمؤلف والمخفف ، فلم نوقف الى ربه  
المرواب فيه .

الذين ذكر التهمي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو قز أحمد بن محمد  
ابن محمد بن سليمان بن الباغندي، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحاج بن رشدين<sup>(١)</sup>،  
ومحمد بن زكرياء بن القاسم الحماري.

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وأربع أصابع - مبلغ  
الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشر أصابع.



- السنة الخامسة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة سبع وعشرين وثمانمائة -  
فيها سافر الراضي ويحكم بحاربة الحسن بن عبد الله بن حمدان، وكان قد أثار الحبل  
عما تحته من الموصل والجزيرة، فأقام الراضي بتكرت، ثم التقى بهم وأبى حمدان، وأنهم  
أصحاب بهم وأسير بعضهم، فحق بهم وحمل بنفسه فأنهم أصحاب ابن حمدان، وأتبعه  
بهم إلى أن بلغ قصيدين، وهرب ابن حمدان إلى آمد. ثم أصطلما بعد ذلك، ومهاجر  
بهم الحسن بن حمدان المذكور. وفيها مات الوزير أبو الفتح الفضل [بن جعفر] بن  
الفرات بالرملة. وفيها استوزر الراضي أبا عبد الله أحمد بن محمد البريدي، أشار  
عليه بذلك ابن شيرزاد، وقال: نكثي شره، فبعث الراضي قاضي القضاة أبا الحسين  
عمر بن محمد بن يوسف إليه بالطلع والتقليد. وفيها كتب أبو علي عمر بن يحيى العلوي<sup>(٢)</sup>  
إلى القرمطي - وكان يميته - أن يطلق طريق الحاج ويعطيه عن كل حمل خمسة  
دنانير، فأذن ويح بالناس، وهي أول سنة أخذ فيها المكس من الحاج. وفيها توفى

ما وقع  
من المهرات  
في سنة ٣٢٧

(١) كما في شرح مصر وأخبارها والكتبي - وفي الأصل: «... بن الحاج بن رشدين»، وهو

تخريف - (٢) في الأصل: «مأسر مدم»، (٣) هو أبو جعفر محمد بن يحيى

ابن شيرزاد، كما في ابن الأثير.

- عبد الرحمن [بن محمد<sup>(١)</sup>] بن إدريس أبو محمد بن أبي حاتم الرازي "الحافظ ابن الحافظ" كان إماماً، صنف "الجرّح والتعديل". قال أحمد بن عبد الله التّيسابوري: "كان عنده وهو يقرأ علينا الجرّح والتعديل الذي صنفه؛ فدخل يوسف بن الحسين الرازي، بنجلس وقال: يا أبا محمد، ما هذا؟ فقال: الجرّح والتعديل؛ قال: وما معناه؟ قال: أظهر أحوال العلماء من كان حقّةً ومن كان غير حقّة؛ فقال له يوسف: أما استحييت من الله تعالى! تذكر ألقاباً قد حطّوا رواحلهم في الجنة، أو عند الله، منذ مائة سنة أو مائتي سنة تتباهى بهم! فبكى عبد الرحمن وقال: يا أبا يعقوب، والله لو طرق سمي هذا الكلام قبل أن أصنّفه ما صنّفته؛ وأرتعد وسقط الكتاب من يده، ولم يقرأ في ذلك المجلس. قلت: فلورأى الشيخ يوسف كلام الخطيب في تاريخ بغداد، وهو يقع في حقّ العلماء الأعلام الزّهاد بكلام يُخرجهم من الإسلام بذلك اللسان الخبيث، فما كان يفعل به! وفيها توفّي محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر الخرائطي من أهل سمرّ من رأى، وكان عالماً بهجة جيّد التصانيف متفتّناً. رضى الله عنه.
- الذين ذكر النّهي وقاتم في هذه السنة، قال: وفيها توفّي أبو عليّ الحسين بن القاسم الكوفي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي في المحرم، وأبو بكر محمد بن جعفر السامريّ الخرائطي.

وأمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وعشرون أصباً. مبلغ الزيادة أربع عشرة ذراعاً وإحدى وعشرون أصباً.

(١) تكملة عن هذا الجمان وشذرات القصب وذكره الحافظ.



السنة السادسة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة ثمان وعشرين وخمسة — فيها ورد الخبر إلى بغداد بأن سيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان هزم النمستق.

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٢٨

- وفيهما خرج يحمكم إلى الجبل وعاد . وفيها غرقت بغداد غرقا عظيما، بانفت الزيادة
٥. تسع عشرة ذراعا، وأنهى بئق من نواحي الأبنار فأجتاح القرى، وغرق من الناس والسباع والبهائم ما لا يحصى، ودخل الماء إلى بغداد من الجانب الغربي، وتساقطت الدور، وأقطعت القطرتان : القطرة العتيقة والجديدة عند باب البصرة . وفيها تزوج يحمكم ببسطة بنت الوزير أبي عبد الله البريدي . وفيها في شعبان توفي القاضي القضاة أبو الحسين عمر بن محمد بن يوسف وقُدِّ مكانه أبنته القاضي أبو نصر يوسف .
١٠. وفيها فسد الحال بين يحمكم وبين الوزير أبي عبد الله البريدي بعد المصاهرة لأموور صدرت، فعزل يحمكم الوزير المذكور وأستوزر مكانه أبا القاسم سليمان [بن الحسن] ابن تخذ، وخرج يحمكم إلى واسط . وفي شهر رمضان ملك محمد بن رائق حص والثام إلى الرملة وإلى العريش، ووقع بينه وبين الإخشيد وقعة أنهزم فيها الإخشيد . قلت : هي الوقعة التي ذكرناها في ترجمة الإخشيد . وفيها توفي أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب أبو عمر الأموي - مولى هشام بن عبد الرحمن الداخل الأموي -
١٥. الأندلسي القرطبي صاحب كتاب العقد [الفريد] في الأخبار . ولد سنة ست وأربعين ومائتين، وكان أديب الأندلس وفصيحا، مدح ملوك الأندلس، وكان صدوقا جقة . وهو القائل :

(١) كما في شذرات الذهب وعقد الجمان والمنظم . وفي الأصل : « فأخذت القرى » .

٢٠. (٢) زيادة عن الأصل في حوادث سنة ٣١٨ والتيه والإشراف المعري (ص ٢٨٩) .

الجمم في بلد والروح في بلد • ياوحشة الروح بل ياغربة الجسد  
إن تبك عينك لي يا من كلفت به • من رحمة فهما سهماك في كيدي  
وله :

يا ليلة ليس في ظلماتها نور • إلا وجوها تضاهيها الدناير  
خود سقني كأس الموت أعيها • ماذا سقته تلك الأعين الحور  
إذا أبسمن فدر التشر متظلم • وإن ظنن فلدر اللفظ مشور

وفيه توفى الحسن بن أحمد بن يزيد أبو سعيد الإصطخري<sup>(١)</sup> شيخ الشافعية ؛

وسمع الكثير وحديث وبرع في الفقه وغيره ، ومات في جمادى الآخرة ، وفيه توفى محمد

ابن أحمد بن أيوب بن الصلت أبو الحسين المقرئ المشهور المعروف بأبن شَبُود ،

وقد تقدم ذكر واقعة مع الوزير ابن مقله في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، قرأ ابن

شَبُود على أبي حسان محمد بن أحمد القنري وإسماعيل بن عبد الله النحاس والوزير

ابن محمد بن عبد الله العمري المديني صاحب «قالون» وغيرهم ؛ وسمع الحديث<sup>(٢)</sup>

أيضا من جماعة ، وقرأ القرآن ببغداد سنين ، قرأ عليه خلايق ؛ وكان قد تخير لنفسه

شواذ قراءة كان يقرأ بها في المحراب حتى يخص أمره وقبض عليه في سنة ثلاث

وعشرين وثلاثمائة ، ووقع له ما حكياه مع ابن مقله . وفيه توفى محمد بن عبد الوهاب

ابن عبد الرحمن بن عبد الوهاب أبو علي الثقفني النيسابوري الزاهد الواعظ الفقيه ،

هو من ولد الجمّاج بن يوسف الثقفني ، وكذا بقوهستان سنة أربع وأربعين ومائتين ،

وسمع الحديث في كبره من جماعة ، وروى عنه آخرون ؛ وكان كبير الشأن أعجوبة

(١) نسبة إلى إسطخر من بلاد فارس . قالون : لقب أبي موسى عيسى بن مينا المقرئ المديني

لقبه به مالك رضي الله عنه ، وهي كلمة رومية معناه : « الجيد » ، وأبو تافع بن أبي نعيم أحد أئمة القراءات

السمع ، وطريقته سبئية مشهورة ، توفى سنة ٨٢١ هـ .

- زمانه في الوعظ والتصوف والفقہ والزهد . وفيها توفي محمد بن علي بن الحسن ابن مقله<sup>(١)</sup> أبو علي الوزير صاحب الخط المنسوب [إليه] ، ولي بمصر أعمال فارس ثم وزر القنبر ستة سنّ عشرة وثلثمائة ، ثم قبض عليه ومادده وحبس عامين ، ثم وزر بعد ذلك ثانيا وثالثا لمدة خلفاء ، ووقع له حوادث وعين حتى قطعت يده ولسانه وحُوس حتى مات . قال الصولي : ما رأيت وزرا منذ توفي القاسم بن عبيد الله أحسن حركة ، ولا أظرف إشارة ، ولا أبلغ خطأ ، ولا أكثر حفظا ، ولا أسلط قلبا ، ولا أقصد بلافة ، ولا أخذ بقلوب الخلفاء ، من محمد بن علي (يعني ابن مقله) . قال : وله بعد هذا كله علم بالإعراب وحفظ اللغة . وقال محمد بن إسماعيل الكتّاب : لما تكب أبو الحسن بن الفرات أبا علي بن مقله لم أدخل إليه في حبسه ولا كاتبته ، خوفا من أين الفرات ، فلما طال أمره كتب إلى يقول :
- ١٠ ترى حرمت كتب الأخلاء بينهم \* أين لي أم القيرطاس أصبح غالبا  
فما كان لوسائلك كيف حالنا \* وقد دهمتنا نكبة هي ما هيا  
صديقك من راعاك عند شديدة \* وكلّ تراء في الزناء مرأعيا  
فهلك عدوى لا صديق فرأينا \* تكاد الأعادى يرحمون الأعاديا
- وأخذ في طي الورقة ورقة إلى الوزير ، فيها :
- ١٥

«استكتبنا طال الله بقاء الوزير عن الشكوى ، حتى تناهت البلوى ، في النفس والمال ، والجسم والحال ، إلى ما فيه شفاء لا شقم ، وهجوم للجرم ، حتى أفضيت إلى الحيرة والتبدد ، وعال إلى الحسكة والتشرد . وما أبداه الوزير - أيده الله - في أمري إلا بحق واجب ، ووطن غير كاذب . وعلى كلّ حال فلي ذمام وحرمة ،

- (١) كما في الأصل وعقد الجمان وشذرات القصب . وفي نقيات الأعيان والمنظم : «ابن الحسين» .  
(٢) في الأصل : «ال حبسه» .



ومحبته وسدنة؛ إن كانت الإسماعيلية أضاعتها، فِرطاية الوزير أبيه الله تعالى بحفظه، ولا مفرّج إلا إلى الله بلطفه، وكَتَفَ الوزير وعطفه؛ فإن رأى أطال الله بقاءه. أن يحفظ عبده بمين رآته، ويُنِمْ بإحياء مَهْجته، وتخليصها من الذئاب الشديد، والجهد الجهد؛ ويصل له من معروفه نصيباً، ومن البَلَوِ فرجاً قريباً. وفيها توفى محمد ابن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر<sup>(١٧)</sup> [ابن] الأنباري - النحوي - السلمي - السلمي، وكُدِست إحدى وسبعين ومائتين، سَمِحَ الكثير وروى عنه جماعة كثيرة. وقال أبو علي القالي: تلميذه: كان أبو بكر يحفظ ثلثمائة ألف بيت شاعِد في القرآن. وفيها توفى أبو الحسن المزني أحد مشايخ الصوفية ببغداد، كان اسمه فيما قبل علي بن محمد. قال السلمي: صاحب الجُنَيْد وسهل بن عبد الله؛ وأقام بمكة مجاوراً إلى أن مات، وكان من أروع المشايخ وأحسنهم حالاً. وهذا هو أبو الحسن المزني الصغير؛ وأما أبو الحسن المزني الكبير ببغداد - أيضاً، وله ترجمة في تاريخ السلمي - مختصرة. وفيها توفى المرتضى الزاهد النيسابوري، هو عبد الله بن محمد، أصله من محلة الحيرة، وصاحب أبا حفص والجُنَيْد، وكان أحد مشايخ العراق. قال أبو عبد الله الرازي: كان مشايخ العراق يقولون: عجائب بغداد في الصوف ثلاث: إشارات الشَّيْخ<sup>(١٨)</sup>، ونُكَّتْ أبي محمد المرتضى،

(١) يلاحظ أن الكلام هنا وفيما بعد غير تام، ولم نوفق إلى مصدر آخر لهذه الرسالة بعد بحثنا فيها في كثير

من المخطوطات. (٢) تكة عن المتكلم وشفرات الذهب وتاريخ القضاء وعقد الجمان. (٣) السلي

هو أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى المرقوق الأزدى كما في تذكرة الحفاظ (ج ٣ ص ٢٤٨)

وتاريخ بغداد. (٤) المرتضى، قال صاحب عقد الجمان: اعترضوا في اسمه، فقال الخليل:

"اسمه بسفر وكتبه أبو عبد الله" - رواه المتكلم في ذلك - وقال أبو عبد الرحمن السلي: "اسمه

عبد الله بن محمد". - رواه المؤلف في ذلك. (٥) أبو حفص، هو عمر بن سلة الحنظلي،

كما في الرسالة القشيرية. (٦) الشَّيْخ، هو أبو بكر دَقَق بن جندب الشَّيْخ، كما في الرسالة القشيرية

فانساب السمان.

وحكايات جعفر الخليلي<sup>(١)</sup>. وسئل المرتضى: بماذا ينال العبد المحبة لمولاه؟ قال: بمؤالة أولياء الله ومُعاداة أعدائه. وقيل له: إن فلانا يمشی على الماء؛ فقال: عندی أن من یُمكنه الله من غارقة هواه أعظم من المشی على الماء.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وخمس أصابع. مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وست أصابع.



- ما وقع من الحوادث في سنة ٣٢٩
- السنة السابعة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة — فيها استكتب يحمى أبا عبد الله الكوفي، وعزل ابن شيرزاد عن كتابته وصاحده. وفيها في صفر وصلت الروم إلى كفرنوت<sup>(٢)</sup> من أعمال الجزيرة، فقتلوا وسبوا. وفيها في شهر ربيع الأخر أنشئت على الراضی، وقاء في يومين أرطالا من الدم؛ فأرسل أبا عبد الله الكوفي المذكور إلى يحمى يسأله أن يوتي المهد أبنه أبا الفضل وهو الأصغر، وكان يحمى بواسط، ثم توفي الراضی. وفيها في سابع جمادى الآخرة سقطت القبة الخضراء بمدينة المنصور، وكانت تاج بخداد ومائرة بنی العباس. قال الخطيب في تاريخه: إن المنصور بناها ارتفاع ثمانين ذراعا، وإن تحتها إيوانا طوله عشرون ذراعا في مثله. وقيل: كان عليها مثال فارس في يده رخ، إذا استقبل به جهة علم أن خارجيا يظهر من تلك الجهة؛ فسقط رأس هذه القبة ليلة ذات مطر وبرد ورعد. وفيها كان غلاء مُقرط ووباء عظيم يبيد، وتخرج الناس يستسقون وما في السماء غيم، فرجعوا يخوضون في الوسل، وأستسقى بهم أحمد بن الفضل الهاشمي.

(١) راجع الحاشية (رقم ٦ ص ١٦٩) من هذا الجزء. وفي الأصل: «جعفر الخليلي».

(٢) كفرنوت: قرية كبيرة بين دارا ورأس عين. (٣) في الأصل: «يسأله الراضی» يذ. ولا حاجة لذكر الاسم للاعتناء بالتصريح.

- وفيه عزّل المتّقى الوزير سليمان، وأستوزر أبا الحسين أحمد بن محمد بن ميمون الكاتب؛  
ثم قديم أبو عبد الله البريدي يطلب الوزارة فأجابهُ المتّقى . وكانت وزارة ابن ميمون  
شهرًا . وفيها قُتل الخليفة المتّقى امرأة [الأمرأة] الأمير كورتكين الديلمي<sup>(٢)</sup>، وقُتل بدرا  
الخرنشي<sup>(٣)</sup> الجبابرة . وفيها توفي أمير المؤمنين الرّاضى بالله أبو إسحاق محمد ابن الخليفة  
جعفر المقتدر ابن الخليفة المتّضد أحمد ابن ولّى المهدي الموفق طلحة ابن الخليفة  
المستوفى جعفر ابن الخليفة المتّعم محمد ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة  
المهديّ محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن عليّ بن عبد الله  
ابن العباس الهاشميّ البنداديّ العباسيّ؛ وبُوع بالخلافة بعد موت عمّه القاهر بالله،  
ومات في منتصف شهر ربيع الآخر وهو ابن إحدى وثلاثين سنة وستة أشهر .  
وبُوع بالخلافة أخوه إبراهيم، ولقب بالمتّقى . وأم الرّاضى أم ولد روية . كان الرّاضى  
فاضلاً سَمحاً جواداً شاعراً عبّاً للعلماء؛ وهو آخر خليفة له شعر مدّون، وآخر خليفة  
أنفرد بتدوير الجند، وآخر خليفة خطّب يوم الجمعة، وآخر خليفة جالس الندماء .  
قال الصوليّ: سئل الرّاضى أن يخطب يوم الجمعة، فصعد المنبر برّ من رأى، فحضرتُ  
أنا وإسحاق بن المتّيد؛ فلما خطب شتّف الأسماع وبائع في الموعظة . انتهى .  
قلت : ومن شعر الرّاضى رضى الله عنه :

كُلِّ صَفْوٍ إِلَى كَدْرٍ • كَلِّ أَمْنٍ إِلَى حَذَرٍ  
وَمَصِيرُ الشَّابِّ لَدَى مَوْتٍ فِيهِ أَوْ الْعِصْبُ  
دَزْدَرُ الْمَشِيبِ مِنْ • وَاعْظُ يُنْفِرُ الْبَشَرِ  
أَيُّهَا الْآسِلُ الَّذِي • تَاهَ فِي لَحْظَةِ الْفَرَرِ

- ٢٠ (١) كما في النسخة والإعراف وتجاوب الأم . وفي الأصل وشذرات القعب : «أبو الحسن» .  
(٢) النسخة عن ابن الأثير . (٣) الخرنشي : نسبة إلى خرنشة ؛ بلد قرب طليحة من بلاد الروم .

أين مَنْ كان قَبَلًا • ذَهَبَ الشخصُ والأثرُ  
رَبِّ فَاغْفِرْ لِي الخَلِيءَ • شُةَ يَا خَيْرَ مَنْ غَفَرَ

- وفيها في شَوَّالِ أَجْمَعَتِ العَامَةُ وَظَلَمُوا مِنَ الدِّيمِ وَزَوَّلِيمِ فِي دُورِهِمْ ، فَلَمْ يَقَعْ  
لِلنَّاسِ إِتْكَارٌ ؛ فَفَعَتِ العَامَةُ الإِمَامَ مِنَ الصَّلَاةِ وَكَسَرَتِ الْمِئْبَرِ ، وَمِنْهُمْ الدِّيمُ مِنْ ذَلِكَ ،  
فَقُتِلَ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ . وَفِيهَا أَسْتَوَزَدَ الْمُتَّقِي الْقَرَارِطِي ، وَخَلَعَ الْمُتَّقِي عَلَى  
بَدَنِ الْخَوْشَنِي ، وَقَلَبَهُ الْجَبَابَةَ وَجَسَلَهُ حَاجِبَ الْجَبَابِ . قُلْتُ : هَذَا أَقْلٌ مَا سَمِعْنَا  
بَيْنَ سَمِيِّ حَاجِبِ الْجَبَابِ ؛ وَلَكِنْ لَا نَعْلَمُ هَلْ كَانَ بِهَذِهِ الْحَقِيقَةِ أَوْ غَيْرِ هَذِهِ الصُّورَةِ  
مِنْ أَنَّهُ كَبِيرُ الْجَبَابَةِ ؛ وَلَعَلَّهُ ذَلِكَ . وَفِيهَا تَوَقَّى بِحِكْمِ التُّرْكِيِّ الأَمِيرِ أَبُو الْخَيْرِ ، كَانَ  
أَمِيرَ الْأَمْرَاءِ قَبْلَ بَنِي بُوَيْهٍ ، وَكَانَ عَاقِلًا يَفْهَمُ الْعَرَبِيَّةَ ، وَلَا يَتَكَلَّمُ بِهَا بَلْ يَتَكَلَّمُ بِتَرْجُمَانِهِ ،  
وَيَقُولُ : [ أَخَافُ ] أَنْ أَتَكَلَّمَ فَأُخْطِئَ ، وَالْخَطَا مِنَ الرَّئِيسِ قَبِيحٌ . وَكَانَ عَاقِلًا سَيُوسًا  
عَاقِلًا ، يَتَوَلَّى الْمَظَالِمَ بِنَفْسِهِ . قَالَ الْقَاضِي التَّنَوُّخِيُّ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الصُّوفِيَّةِ إِلَى  
بِحِكْمٍ ، فَوَعَّظَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ حَتَّى أَبْكَاهُ ؛ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ بِحِكْمٍ لِرَجُلٍ : احْمِلْ مَعَكَ  
أَلْفَ دَرَاهِمٍ وَأَدْفَعْهَا إِلَيْهِ ؛ فَأَخَذَهَا الرَّجُلُ وَلَحِقَهُ ؛ وَأَقْبَلَ بِحِكْمٍ يَقُولُ : مَا أَظَنُّهُ بِقَبْلُهَا ؛  
فَلَمَّا عَادَ الْعِلَامُ وَبِهِ فَارِغَةٌ قَالَ بِحِكْمٍ : أَخَذَهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ؛ فَقَالَ بِحِكْمٌ بِالْفَارْسِيَّةِ :  
كَلَّفَا صِبَادُونَ وَلَكِنْ الشِّبَاكَ تَخْتَلِفُ . وَفِيهَا وَقَعَ الْحَرْبُ بَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ رَاقٍ وَبَيْنَ  
كُورْدِكَيْنِ وَأَنْكَسَرَ كُورْدِكَيْنِ وَأَخْضَى . وَفِيهَا تَوَقَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ حَاتِمٍ أَبُو بَكْرٍ  
الْأَبْهَرِيُّ ، كَانَ مِنْ أَقْرَانِ الشُّبْلِيِّ . سَمِلَ : مَا يَأْلُ الْإِنْسَانُ يَحْتَمِلُ مِنْ مَعْلَمِهِ مَا لَا يَحْتَمِلُ

(١) فِي الْأَمَلِ : « قَتَلَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ » . وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْمُتَكَلِّمِ . (٢) الْقَرَارِطِيُّ ،

مَوْأَبٍ إِصْحَاقُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحَدِ الْقَرَارِطِيِّ ، كَانَتْ كِتَابُ التَّجْنِيبِ وَالْإِشْرَافِ السُّعُودِي (ص ٣٩٧) .

(٣) فِي الْأَمَلِ : « يَفْهَمُ بِالْعَرَبِيَّةِ » . (٤) تَكَلَّمَ عَنِ الْمُتَكَلِّمِ وَعَقْدَ الْجَمَانِ . (٥) التَّنَوُّخِيُّ مَوْأَبٍ  
أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ دَاوُدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَعِيمٍ ، كَانَتْ سِوَاكَ الْخَوْفِ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ ٣٤٢

من أبويه؟ فقال: لأن أبويه سبب لحياهه الغانية، ومعلمه سبب لحياهه الباقية . وفيها توفى العباس بن الفضل بن العباس بن موسى الأمير أبو الفضل الهاشمي العباسي، كان فاضلا، سميع الحليث ورواه، ومات في جمادى الأولى .

الذين ذكر القهي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى الحسن بن علي أبو محمد البربري شيخ الحنابلة، والقاضي أبو محمد عبد الله بن أحمد بن زبر، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسماعيل المروزي الحامض، والرازي بالله أبو إسماعيل محمد بن المقنن في [شهر] ربيع الآخر عن اثنين وثلاثين سنة، وأبو نصر محمد بن حمدويه المروزي القاري، وأبو بكر يوسف بن يعقوب التتويحي الأزرق .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وإحدى عشرة إصبعا .

مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وثلاث عشرة إصبعا . ١٠



السنة الثامنة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة ثلاثين وثلاثمائة -

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٣٠

فيها استوزر الخليفة المتقي أبا عبد الله البريدي برأى ابن رائق لما رأى انضمام الأتراك إليه، فأحتاج إلى مداراته . وفيها في المحرم وجد كورتكين الديلمي في درب، فأحضر إلى دار [ابن] رائق فحبسه . وفيها كان الغلاء العظيم ببغداد، وأبيع كز القمح بـ ١٥ دينار وعشرة دنانير، وأكلوا الميتة، وكثرت الأموات على الطرق، وعم البلاد، ونرجع في [شهر] ربيع الآخر الحرم من قصر الرصافة يستثنى في الطرقات : الجوع الجوع!

(١) البرجاني : نسبة إلى برجار، وهي الأدمية التي تجلب من الهند . وفي الأصل «البرنجاني» بالنون،

وهو تصحيف . (٢) هذا في شذوات القهب والكشي وشرح القاموس . وفي الأصل :

«لبن زبد» وهو محرف . ٢٠

- ونخرج الأتراك وتوزون فصاروا إلى البريدى بواسطه . وفي هذه الأيام وصلت  
 الروم إلى حوص من أعمال حلب — وهى على ستة فراسخ من حلب — فأنهبوا  
 وأحرقوا وسبوا عشرة آلاف نسمة . وفيها ولي قضاء الجانيين ومدينة أبى جعفر  
 القاضي أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن إسحاق الخرقى النابرى؛ وتجب الناس من  
 تقليد مثله القضاء . وفيها عزل البريدى <sup>(١١)</sup> وقُله القراريطى الوزارة . وفيها  
 في جمادى الأولى ركب المتقى ومعه أبنته أبو منصور ومحمد بن رائق والوزير الفراريطى  
 والجيش وساروا بين أيديهم القزاء في المصاحف لقتال البريدى ، وأجتمع الخلق  
 على كرسى الجسر فقتل بهم وأنخسف فترق خلق ، وأمر ابن رائق بعلن البريدى  
 على النابرى . ثم أقبل أبو الحسين على بن محمد أخو البريدى إلى بغداد وقارب المتقى  
 وابن رائق وقاطعهما ففزعهما ، وكان معه الترك والديلم والفرامطة ؛ ودخلوا بغداد  
 وكثرت النهب بها ، وتحصن ابن رائق بها ، فزحف أبو الحسين البريدى على الدار ، واستفصل  
 الشر ، ودخل طائفة دار الخلافة وقتلوا جماعة ؛ ونخرج الخليفة المتقى وأبنته هارون  
 إلى الموصل ومعهما ابن رائق ، وأستتر الوزير الفراريطى ؛ ودخلوا على الحرم ونهبت  
 دار الخلافة ، ووجدوا في السجن كورتكين الديلمى <sup>(١٢)</sup> وأبا الحسن <sup>(١٣)</sup> سعيد بن عمرو بن  
 سنجلا <sup>(١٤)</sup> وعلى بن يقوب ، فجئ بهم إلى أبى الحسين ، فقيد كورتكين وبعث به إلى أخيه  
 بالبصرة ، وكان آخر العهد به . ونزل أبو الحسين دار ابن رائق ، وقُله الشرطة <sup>(١٥)</sup> [في الجانب  
 (١) في الأصل : « فصار إلى عبد البريدى ... الخ » . (٢) قُله القضاء بواسطه والبصرة  
 ومصر والمغرب ثم قُله قضاء بغداد في أيام المتقى ، كما في تاريخ بغداد . كان من وجوه التجار البرازين  
 يابى العلق . (٣) كما في عهد الجلائق وتاريخ الاسلام قديم . وفي الأصل : « وسار بين أيديهم  
 القزاء ... » . (٤) في الأصل : « وأبو الحسين » ، والصواب من تاريخ الاسلام قديم وتجارب الأمم .  
 (٥) الكلمة عن تجارب الأمم ( ج ١ ص ٤١٧ ) . (٦) المراد بها دار مؤنس التى سكنها ابن رائق ،  
 كما في عهد الجلائق وابن الأثير وتجارب الأمم . (٧) الزيادة عن تجارب الأمم وابن الأثير .

- الشرق [توزون ولأبي منصور نوشكين الشرطة في الجانب الغربي. وأشتد القحط  
ببغداد، حتى أُبيع كُر القمح بثلاثة وستة عشر ديناراً. ثم وقع بين البريدي وبين توزون  
ونوشكين حرب، ووقع لهم أمور؛ وأنصرف توزون إلى الموصل وأنضم إلى ناصر  
الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان. وفيها كانت وقعة بين الأتراك والقرامطة  
٥ فانهزمت القرامطة. وفيها أنضم محمد بن رائق على الحسن بن عبد الله بن حمدان  
المذكور؛ ثم وقع بينهما؛ وقُتل ابن رائق، قتل أعوان الحسن بن عبد الله بن حمدان  
المذكور؛ وخلع المتقي على الحسن بن عبد الله بن حمدان المذكور ولقبه بناصر الدولة،  
وعلى أخيه علي ولقبه بسيف الدولة؛ وعاد الخليفة إلى بغداد. قلت: وهذا أول عظمة  
بني حمدان، فهم على هذا الحكم أقدم الملوك. ولما قديم الخليفة المتقي إلى بغداد  
١٠ ومعه بنو حمدان هرب منها البريدي إلى واسط بعد أن أقام ببغداد ثلاثة أشهر  
وعشرين يوماً. وفيها توفى العارف بالله أبو يعقوب إسماعيل بن محمد التهرجوري<sup>(١)</sup>  
شيخ الصوفية، مات بمكة؛ وكان محبوب سهل بن عبد الله والجنيد وغيرهما، وكان  
من كبار المشايخ. وفيها توفى المحامي الزاهد، [و] أبو صالح مقلح بن عبد الله  
الدمشقي صاحب الدعاة وغيره، وإليه ينسب مسجد أبي صالح خارج الباب الشرقي،  
١٥ وكان من الصلحاء الزهاد. وفيها توفى محمد بن رائق الأمير أبو بكر، وكان من أكابر  
القواد، ول الأعمال الجليلة، ثم قديم دمشق وأخرج منها بدر الإخشيد، وأقام بها  
شهرًا، ثم توجه إلى مصر والتي هو والإخشيد. وقد ذكرنا ذلك كله مفصلاً في ترجمة  
الإخشيد وغيره. ثم عاد إلى بغداد فدخلها، وخلع عليه المتقي خلع الإمارة وألبسه

(١) التهرجوري: نسبة إلى نهر جورد، يحد بين الأهواز وديسان. (عن معجم ياقوت). (٢) زيادة

٢٥ يقتض بالباقي، لأن الحمل: هو أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل القمي، كافي آساب السمانى  
وعقد الجمان وابن الأمير وشذرات الذهب والمتنم.

الطوق والسوار وقلبه الأمور . ثم خرج مع المتقى لحرب ناصر الدولة بن حمدان ،  
وجرت له أمور طويلة حتى قُتل بالموصل . قال الصولي أنشد الأمير محمد بن رائق  
في فتاة مشرقية :

بصفتُ لوني إذا بصرْتُ به • خوفًا ويمحَ وجهه نجلا

حتى كأن الذي يوجته • من دم قلبي إليه قد قلا

وفيها توفي نصر بن أحمد أبو القاسم البصري الخبزي أرى الشاعر المشهور،  
قديم بحداد وكان يخبز خبز الأرز يكتب بذلك، وكان له نظم رائق، وكان أديبا  
لا يتهمى ولا يكتب، وكان يشتد أشعاره وهو يخبز خبز الأرز يربد البصرة فدكان،  
وكان الناس يزدهون عليه لاستماع شعره، ويتعجبون من حاله، وكان أبو الحسين  
محمد بن محمد [بن لنكك] (١) الشاعر المشهور يتأب ذكاته ليستمع شعره، وأعنى به  
وجع له ديوانا . ومن شعره قوله :

خليل هل أبصرتما أو سمعتما • بأكرم من مولى تخشى إلى عبيد

أتى زائرا من غير وعد وقال لي • أجلك عن تعليق قلبك بالوعد

(١) القى في المصادر التي تحت أيدينا مثل ابن الأثير وعبد الجمان وتجارب الأمم : أن المتقى وابن  
رائق لما اتزما من البريدى ووصلا إلى تكريت أرسل المتقى إلى ناصر الدولة أبي محمد الحسن بن عبد الله  
ابن حمدان يسأله مددا وصوت على قتال البريدى . ومنه يعلم أنها لم يخربها لمحاربة ناصر الدولة بن حمدان،  
كما ورد في الأصل . (٢) القى في ابن الأثير وعبد الجمان ومرجع الذهب ونهاية الأرب أن  
هذين البيتين من شعر الرازي بالله . ورواية البيت الأول في كل هذه المصادر :

بصفتُ وجهي إذا تأمله • طرفي ويمح وجهه نجلا

(٣) الكلمة عن المتظم وابن خلكان ونسبة المهر . (٤) في الأصل : « بات ذكاته » .  
والصواب عن نسبة المهر وابن خلكان . (٥) كذا في الأصل وابن خلكان . وفي نسخة  
المهر (ج ٢ ص ١٢٣) ونهاية الأرب (ج ٢ ص ٢٦٧) : « أهلك ... الخ » .



فأزال نَجْمَ الكَاسِ بَنَى وَبَنَى • يدورُ بِأَفلاكِ السَّعَادَةِ وَالسَّعَدِ  
فَطَوَّرًا عَلَى تَقْيِيلِ تَرْجِسِ نَاطِلٍ • وطورا على تَضْيِيقِ مُخَاحَةِ الْخَلْدِ  
وله :

كَمْ أَنَسَ وَقَوْلَانَا حِينَ غَابُوا • وَأَنَسَ جَفَقُوا وَهُمْ حُضَارُ  
عَرَضُوا ثُمَّ أَعْرَضُوا وَأَسْمَلُوا • ثُمَّ مَالُوا وَجَاوَرُوا ثُمَّ جَاوَرُوا  
لَا تَلْمَهُمْ عَلَى التَّجَنُّيْ فَلَوْلَمْ • يَتَجَنَّبُوا لَمْ يَحْسُنِ الْإِعْذَارُ  
وله :

وَكَانَ الصَّدِيقُ يَزُورُ الصَّدِيقَ • لَشَرَبِ الْمَدَامِ وَعِزْفِ الْبَيَانِ  
فَصَارَ الصَّدِيقُ يَزُورُ الصَّدِيقَ • لَبَثَ الْمَعْمُومِ وَشَكْوَى الزَّمَانِ  
وله القصيدة الطنانة التي أولها :

بَاتَ الْحَبِيبُ مُتَأَدِّيًا • وَالسُّكَّرُ يَصْبُغُ وَجْهِي  
ثُمَّ أَغْدَى وَقَدْ أَبْتَدَا • صَبِغُ الْخَمَارِ بِمُقْلَتِيهِ

وهي طويلة . ومن شعره قوله :

رَأَيْتُ الْهَلَالَ وَوَجْهَ الْحَبِيبِ • فَكَانَا هِلَالَيْنِ عِنْدَ النَّظَرِ  
فَلَمْ أَذَرِ مِنْ حَيِّقِي فِيهِمَا • هِلَالُ الدُّجَى مِنْ هِلَالِ الْبُشْرِ  
وَلَوْلَا التَّوَرَّدُ فِي الْوُجْهَيْنِ • وَمَا رَاعِنِي مِنْ سَوَادِ الشَّعْرِ  
لَكُنْتُ أَظُنُّ الْهَلَالَ الْحَبِيبَ • وَكُنْتُ أَظُنُّ الْحَبِيبَ الْقَمَرَ

§ أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَنِصْفُ إصْبَعٍ • مِيزَانُ  
الزَّيَادَةِ خَمْسُ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَثَمَانِي أَصَابِعَ •

(١) كَذَا فِي الْيَبِيَةِ . وَفِي الْأَمَلِ رَابِعُ خَلْكَانَ : « نَحْمُ الْوَسْلَ » . (٢) فِي بَيْتَةِ الْمَعْرِ :  
« ثُمَّ مَالُوا وَاصْفَرُّوا ... الخ » .



ما دفع  
من الحوادث  
في سنة ٢٣١

- السنة التاسعة من ولاية الإخشيذ على مصر ، وهي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة — فيها تزوج أبو منصور إصحاق ابن الخليفة المتقي بالله بيت ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان المتقي ، والصدق مائتا ألف دينار، وقيل : مائة ألف دينار وخمسمائة ألف درهم . وفيها في صفر وصلت الروم <sup>(١)</sup> أرزن وبيارقين ونصبيين فقتلوا وسبوا ، ثم طلبوا مندبلا من كنيسة الرها يزعمون أن المسيح مسح به وجهه فأرسمت صورته فيه ، على أنهم يطلقون جميع من سبوا من المسلمين . فأستقى الخليفة الفقهاء فاتفقوا بإت إرساله مصلحة للمسلمين ، فأرسل الخليفة اليهم المندبل وأطلق الأسارى . وفيها ضيق الأمير ناصر الدولة حسن بن عبد الله بن حمدان على الخليفة المتقي في فققاته ، وأخذ ضياعه وصادر الدواوين وأخذ الأموال ، فكرهه الناس . وفيها وافى الأمير أحمد بن بويه يقصد قتال البريدي ، فأستأمن إليه جماعة من الديلم . وفيها هاج الأعراء على سيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان بواسط ، فهرب منهم في البرية <sup>(٢)</sup> يريد بئداد ، ثم سار ناصر الدولة الى الموصل خائفا لمهروب أخيه سيف الدولة ، ونهبت داره ، وأستوزر المتقي أبا الحسين على بن أبي علي محمد بن مقله . وفيها سار توزون من واسط وقصد بئداد في شهر رمضان ، فأنهزم سيف الدولة الى الموصل أيضا ، فخلع الخليفة المتقي على توزون ولقبه أمير الأعراء . ثم وقعت الوحشة بين المتقي وتوزون ، فعاد توزون الى واسط . وفيها تزح خلق كثير من بئداد مع المجاج الى الشام ومصر خوفا من الفتنة . وفيها ولد لأبي

(١) أرزن : مدينة مشهورة قرب خلاط ، ولها قلعة حصينة وكانت من أعمر نواحي أرمينية ، ختم على يد عياض بن غنم بعد فراقه من الجزيرة حمل سنة ٢٠ . (٢) كفاف تاريخ الاسلام للذهبي . وفي الأصل : « هرب في البرية » . (٣) في الأصل هنا : « أبو الحسن » ، وهو تحريف .

طاهر القرمطي - ولد، فأهدى إليه أبو عبد الله البريدي هدايا عظيمة، فيها مهد ذهب مجوهر، وفيها أستورز المتقي الخليفة غير وزير من هؤلاء الحاملين ويعزله، فأستورز أبا العباس الكاتب الأصماني<sup>(١)</sup>. وكان أبو العباس المذكور ساقط الهمة بحيث إنه كان يركب أيام وزارته وبين يديه أثنان، وما ذلك إلا لضعف دسست الخلافة ووهن دولة بني العباس. وفيها حج بالناس القرمطي على مال أخذه منهم. وفيها توفى بدر الخرشيني، وكان قد جرت له أمور ببغداد، وكان من أكابر القواد، ثم سار إلى الإخشيد محمد بن طُفَّح أمير مصر - أعني صاحب الترجمة - فولاه الإخشيد إمرة دمشق، فولَّيها شهرين، ومات في ذى القعدة. وقد تقدم ذكر بدر هذا في علة أماكن في الحوادث وغيرها. وفيها توفى أبو سعيد سنان بن ثابت المتطبب، والد ثابت مصنف التاريخ. وقد أسلم سنان على يد الخليفة القاهر بالله، وطُيَّب سنان المذكور جماعة من الخلفاء، وكان مُفْتًى في علم الطب وغيره. وفيها توفى محمد بن عبدوس مصنف "كتاب الوزراء" ببغداد، كان فاضلا رئيسا، وله مشاركة في فنون. وفيها توفى محمد بن إسماعيل أبو بكر القرغاني الصوفي - استاذ أبي بكر النفاق، كان من المجتهدين في العبادة. قال الرقي: ما رأيت أحسن منه ممن يُظهر النفي في الفقر، كان يلبس قميصين ورداء وسراويل وتلا نظيفا وعمامة، وفي يده مفتاح وليس له بيت، ينطرح في المساجد، ويَطْلُو الخمس والست. وقال عبد الواحد بن بكر: سمعت الرقي يقول سمعت القرغاني - محمد بن إسماعيل يقول: "دخلت الدبر الذي بطور مينا، فأثاني مطراتهم، أقوام كأنهم نُسِرُوا من القبور، فقال: هؤلاء يأكل

(١) في الأصل: «دبره». وما أتجاه من تاريخ الإسلام للذهبي. (٢) هو أحمد بن عبد الله

الكاتب الأصماني، كافي الغيبة والإعراف للسوي (ص ٣٩٧). (٣) كما في الأصل وتاريخ

الاسلام للذهبي وابن الأثير. وفي عقد الجمان والمختصر والبداية والنهاية: «ثابت بن سنان».

أحدهم في الأسبوع مرة، يضرّون بذلك؛ فقلت لهم : كم صبر مسيحيكم هذا ؟ قالوا : ثلاثين يوما ، وكنتُ قاصدا في وسط الدّير ، فلم أزل جالسا أربعين يوما لم أكل ولم أشرب ، فخرج إلى مطرانهم فقال : يا هذا قم ، فقد أفسدت قلوب كل من في الدّير ، فقلت : حتى أتم ستين يوما ، فالحقوا فخرجت .

- القين ذكر النّهي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفّي حسن بن مسعد الكُتّابيّ القرطبيّ الحافظ ، ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَةَ السُّدُومِيّ ، ومحمد ابن مُحمَّد بن حَفْص الطّار ، ويعقوب بن عبد الرحمن الجصاص .
- أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وست أصابع . مبلغ الزيادة تسع عشرة ذراعا سواء .



١٠

السنة العاشرة من ولاية الإخشيد على مصر ، وهي سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة - فيها قَدِم أبو جعفر بن شيرزاد من واسط من قِبَل توزون إلى بغداد ، فحكّم على بغداد ، فخرج الخليفة المتقي إلى تكريت بأولاده ومعه الوزير ، فقدم عليه سيف الدولة وأشار عليه بأن يصعد إلى الموصل ليتفقوا على رأى ، فقال المتقي : ما على هذا عاهدتموني . ثم حضر ناصر الدولة بن حمدان والتي مع توزون وأقتلوا أياها وأردفه أخوه ، ثم أنهزم بنو حمدان وفروا معهم المتقي إلى نصيبين . ثم أرسل المتقي لتوزون في الصلح فأجاب توزون إلى الصلح . ورجع الخليفة إلى بغداد بعد أمور صدرت له . وفيها قتل أبو عبد الله البريديّ أخاه أبا يوسف ، ثم مات بعده يسير . وفيها وقى ناصر الدولة بن حمدان ابن عمّه الحسين بن سعيد بن حمدان قنّسرين والعوامس فسار إلى حلب . وفيها كتب المتقي إلى الإخشيد صاحب مصر أن يحضر إليه ، فخرج من مصر

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٣٢

٢٠

- وسار إلى الرقة . وقد هُتِم ذكر ذلك في أول هذه الترجمة . وفيها نُحِلَّ حَمْدِي<sup>(١)</sup>  
 اللص ، وكان لصاً فأنكا ، أمته ابن شيرزاد وخلع عليه ، وشرط معه أن يصبه كل شهر  
 بخمسة عشر ألف دينار ، وكان يكس بيوت الناس بالمشعل والشمع ويأخذ الأموال ،  
 وكان أسكروج الدبلي<sup>(٢)</sup> - قيد ولي شرطة بغداد قبض عليه ووسطه . قلت : لعل  
 حمدي هذا هو الذي يقال له عند العامة في سالف الأعصار : «أحمد الدنف» .  
 وفيها دخل أحمد بن بويه واسطا ، وهرب أصحاب البريدي إلى البصرة . وفيها  
 في سؤال عرض ثورون صرع وهو على سرير الملك ، فوثب ابن شيرزاد وأرمى  
 عليه السحر ، وقال : قد حدثت للأمير حمي . وفيها لم ينجح أحد لموت القرمطي .  
 وفيها توفي أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن مولى بني هاشم أبو العباس الكوفي  
 الحافظ المعروف بابن عقدة وهو لقب أبيه ، سمع الكثير حتى من أقرانه ، وكان  
 حافظاً مقلداً ، جمع الأبواب والتراجم ، وروى عنه النارطقي وغيره . وفيها هلك  
 الخبيث الطريد من رحمة الله أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الجنابي الميجري القرمطي  
 في شهر رمضان بالبلدري ، بعد أن رأى في نفسه العبر وهطمت أوصاله ؛ وهو الذي  
 قتل المجهج وأستباحهم غير مرة ، وأقطع المجر الأسود . وتوفي مكانه أبو القاسم  
 سعيد [بن الحسن أخوه] . وقد تقدم ذكر أبي طاهر فيما مضى ؛ غير أن صاحب  
 المرأة أنش وفاته في هذه السنة . وقد ذكرناها ثانياً لهذا المنكر ، عليه اللعنة واللعزى .

(١) في ابن الأثير وتجارب الأمم : «ابن حمدي» . (٢) كذا في ابن الأثير . وفي الأصل :

« وكان لصاً فأنكا ، كان ابن شيرزاد ضمه الصوصية ببغداد في الشهر خمسة وعشرين ألف دينار . »

(٣) كذا في الأصل وتاريخ الإسلام للذهبي . وفي تجارب الأمم : «أسكروج» بالثين المحببة . وفي عقد

البلدان : «سكروج» . وفي ابن الأثير : «أبو العباس الدبلي صاحب الشرطة» . (٤) وسط :

قطعه نصفين . (٥) في الأصل : «هو الذي يقول عند العامة» . (٦) زيادة من تجارب الأمم .

وفيها دخل الدُّمُشْقُ إلى رأس العين في ثمانين ألفاً من الروم، قتل وسبى خلقاً كثيراً؛ وقيل : كان ذلك في الماضية .

الذين ذكر النحى وقاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو العباس أحمد ابن محمد بن سعيد بن عُدَّة الحافظ، وأبو بكر محمد بن الحسين التيسابورى القطان، وبعد الله بن أحمد بن إصحاق المصرى الجوهرى . رضى الله عنهم .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وإصبع واحدة . يبلغ الزيادة ست عشرة ذراعاً وتسع أصابع .



- السنة الحادية عشرة من ولاية الإخشيد على مصر، وهى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة — فيها خُليع المتقى إبراهيم من الخلافة ومُئيل، فَبَلَ به ذلك تُوزون . قال المسمودى : لما ألتقى توزون بالمتقى تَرجَل وقَبِل الأرض ، فأمره المتقى بالركوب فلم يفعل ، ومشى بين يديه إلى الخُيَم الذى ضُرب له ؛ فلما نزل قبض عليه تُوزون وأكحله ، فصاح المتقى وصاح النساء ، فأمر توزون بضرب الدبَاب حول الخُيَم<sup>(١)</sup> ، ثم دخل تُوزون بالمتقى إلى بَنَداد مَسْمُولُ العينين ؛ وأحضر توزون عبداه بن المكتنى وبايسه بالخلافة ولقبه بالمستكنى بالله . ولما بلغ القاهر بالله الخُلُوع عن الخلافة والمسمول أيضاً قبل تاريخه أن المتقى خُليع ومُئيل ، قال : صرنا اثنين ونحتاج إلى ثالث ؛ يعزّض بالمستكنى الذى يوجب بالخلافة ؛ وكان كما قال على ما أتى

ما وضع  
من الحوادث  
في سنة ٣٣٣

- (١) رأس العين : مدينة كيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين وديسر ، بها عين كثيرة عجيبة صافية تجتمع كلها في موضع قصير نهر الخابور . (راجع مجمع ياقوت) . (٢) الدبَاب : جمع دباب وهو الحليل ، أمر بذلك لتأسيح أصوات النساء .

ذكره إن شاء الله تعالى . وكنية المستكني أبو القاسم . وأتته أم ولد .<sup>(١)</sup> وبيع بالخلافة وعمره إحدى وأربعون سنة . وعاش المتق بعد خلعهم وسمله نحسا وعشرين سنة أعمى . وكان خلعهم في عشرين صفر ، فلم يحل الحول على توزون حتى مات . وفيها كانت وقعات عديدة بين توزون وبين أحمد بن بويه وكلها على توزون والصراع . يتقرب ، حتى كثر الرجال من الطامختين ، وبيع ابن بويه إلى الأهواز ، وبيع توزون إلى بغداد مشغولا بنفسه من الملة بالصراع إلى أن مات . وفيها سار سيف الدولة ابن حمدان إلى حلب فلحقها وهرب أميرها يانس المؤنسي إلى مصر ، بفهرز الإخشيد صاحب الترجمة جيشا لحربه ، كما تقدم في أول الترجمة . وفيها غزا سيف الدولة ابن حمدان بلاد الروم ورد سائلا بعد أن بدع بالمدح . وسبب هذه الغزوة أنه بلغ الدمشقي ما فيه سيف الدولة من الشغل بحرب أضداده ، فسار في جيش عظيم وأوقع بأهل بقراس<sup>(٢)</sup> وصرعش<sup>(٣)</sup> وقتل وسبي ، فأسر سيف الدولة إلى مضيق وشعاب وأوقع

(١) تسمى «نخن» كما في التنبية والإعراف للسوي وتقوم التواريخ .

(٢) بقراس : مدينة بينها وبين أطلاكية أربعة فراسخ على عين القاعد إلى أطلاكية من حلب ، كانت لمسلمة بن عبد الملك وقتها في سبيل البر ، وكانت يسد الإفرنج فتحها صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٨٤ هـ . وقد ذكرها الجبتي في شعر مدح به أحد بن طولون :

سيف لما في كل دار غدا ردى • وغسل لما في كل دار غدا نهب  
طت فوق بقراس فضائق بما جنت • صدور رجال حين ضاق بها دوب

(راجع ياقوت) .

(٣) صرغش : مدينة في الثغور بين الشام وبلاد الروم ، كان في وسطها حصن عليه سور يعرف بالرواني ، بناء مروان الحمار ، ثم أحدث الرشيد بعده سائر المدينة ، وبها دبرض يعرف بالحارونية ، قد ذكرها شاعر الحامسة فقال :

فروشت أم القنيد طمانا • برعش خيل الأرنج أرزت  
عشية أرى بهم بلقاء • وهى وقد وطنها فاطمات

(راجع ياقوت) .

يجيش الدمستق ويتهم وأستغذ الأسارى والغنيمة من أيدي الروم، وأكهنزم الروم  
أصبح هزيمة . ثم بلغ سيف الدولة أن مدينة الروم قد تهتم بعض سورها، وكان  
ذلك في الشتاء، فأغنم سيف الدولة الفرصة فأنشع عليهم وقتل وسبي، لكن أصيب  
بعض جيشه .

- الذين ذكر النحبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو الطيب أحمد  
ابن إبراهيم الشيباني، وأبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المدني<sup>(١)</sup> ،  
والتي باقه إبراهيم بن المقتدر خُلع وسُبل في صفر، ثم بقى حاملا منسبا الى سنة  
سبع وخمسين وثلاثمائة، وأبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعا واثننا عشرة إصبعا . يبلغ

- ١٠ الزيادة خمس عشرة ذراعا واثننا عشرة إصبعا .



السنة الثانية عشرة . من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة أربع وخمسين  
وثلاثمائة — فيها كانت وفاة الإخشيد كما تقدم ذكره . وفيها لقب الخليفة المستكفي  
نفسه بإمام الحق وضرب ذلك على السكة . وفيها في المحرم توفى توزون التركي الأمير  
بيت، وكان معه كلبه أبو جعفر بن شيرزاد<sup>(٢)</sup>؛ فطعم في الملكة وحلف الساكر<sup>(٣)</sup>  
لنفسه، وسار حتى نزل بياب حرب (أحد أبواب بغداد)؛ فخرج اليه الديلم والجندي  
وبعث اليه المستكفي بالإقادات ويطلع بعض . ولم يكن مع ابن شيرزاد مال، فضاق

ما وضع  
من الحوادث  
في سنة ٣٣٤

- (١) كما في شرح الحمادوس وتاريخ الفضاى وسيم البلدان لياقوت . وفي الأصل : « محمد بن  
إبراهيم بن حكيم »، وهو تحريف . (٢) بيت : بقية على القترات من فرائس بغداد فوق الأنبار .  
(٣) في الأصل : « ديلم » .



- مابيده، فشرع في مصادرات التجار والتكّاب وسلط الجند على العامة، وتفرغ لأذى الخلق؛ فهرب أعين بغداد وأقطع الحلب، غزيت وتخلخل أمرها. وفيها قدم معز الدولة أحمد بن بويه إلى بغداد بعد أمور صدرت، وطمع عليه المستكني ولقبه "معز الدولة"، ولقب أخاه علياً "عماد الدولة"، وأخاه الحسن "ركن الدولة"، وضربت ألقابهم على السكة. ثم ظهر ابن شيرزاد وأجتمع بمعز الدولة. ومعز الدولة المذكور هو أول من ملك من الديلم من بني بويه، وهو أول من وضع السمة ببغداد ليجعلهم رؤسا بينه وبين أخيه ركن الدولة إلى الابد. وكان له ساعيان: فضل ومرعوش، وكان كل واحد [منهما] يمشي في اليوم ستة وثلاثين فرسخا، فضرى بذلك شباب بغداد وأنهمكوا فيه، حتى نجب منهم عدة سمة. وفيها خلع المستكني من الخلافة وشمل، خلع معز الدولة أحمد بن بويه الديلمي. وسببه أنه لما كان أول جمادى الآخرة دخل معز الدولة على الخليفة المستكني فوقف والناس وقوف على مراتبهم، ففطم أشان من الديلم فطلبا من الخليفة الزرق، قد يده إليهما ظنا منه أنهما يريدان تخليها؛ فغذباه من السرير وطرحاه إلى الأرض وجرّاه بهامته. ثم هجم الديلم على دار الخلافة، وعلى الحرم ونهبوا وقبضوا على القهرمانة وخواص الخليفة. ومضى معز الدولة إلى منزله. وساقوا المستكني ماشيا إليه، ولم يبق بدار الخلافة شيء إلا نهب.
- (١) السكة من المتعلم. (٢) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي. وضرى فلان بالشيء: ضراوة؛ لمج به. وفي الأصل: «ضرى قلبك». وفي المتعلم: «لخص أحداث بغداد وضاهم على ذلك حتى انهكوا فيه... الخ». (٣) القهرمانة، اسمها «علم» جارية المستكني. وسبب القبض عليها أنها صنت دعوة عظيمة حضرها جماعة من تواد الديلم والأتراك، فاتهمها معز الدولة أنها فطنت ذلك لتأخذ عليهم اليد المستكني ويزيلها من الدولة، فساء ظه قلبك وخاف أن تفعل به كما فعلت مع توزون، فكان ذلك سبب طع المستكني بوسل عينيه والقبض عليه. (راجع ابن الأثير وتاريخ الأيوبيات للذهبي وعند الجمان في حوادث السنة). وتذكر صاحب عقد الجمان جملة أسباب فطع المستكني غير هذا السبب قلا عن كثير من مصادر التاريخ.

- وخلع المستكني وسميت حياته . وكانت خلافته سنة وأربعة أشهر و يومين . وتوفي بعد ذلك في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، وعمره ست وأربعون سنة . على ما يأتي ذكره في محله .
- وهذا ثالث خليفة خلج وسمي كما بشر به الفاهر لما خلج المتقي وسمي ، فإنه قال :  
 قيتا اثنين ولا بد لنا من ثالث . وقد هدم ذكر ذلك عند خلج المتقي . ثم أحضر معز الدولة أبا القاسم الفضل بن المقتدر جعفر وبايعه بالخلافة ولقبه بالمطيع لله ، وستة يومين أربع وعلاثون سنة . ثم قدموا ابن عمه المستكني المذكور فسلم عليه بالخلافة وأشهد على نفسه بالخلع ، وذلك قبل أن يسلم . ثم صادر المطيع خواص المستكني وأخذ منهم أموالا كثيرة . وفقر له معز الدولة في كل يوم مائة دينار . وفيها عظم الغلاء ببغداد في شعبان وأكلوا الحيف والزوث وماتوا على الطرق ، وأكلت الأكلب لحومهم ، وبيع العقار بالرققان ، ووجعت الصغار مشوية مع المساكين ، وهرب الناس إلى البصرة وواسط فأت خلق في الطرقات . وذكر ابن الجوزي أنه اشترى لمعز الدولة كز دقيق بعشرين ألف درهم . قلت : والكز : سبعة عشر قنطارا بالدمشق<sup>(١)</sup> ، لأن الكز : أربعة وثلاثون كارة ، والكارة : خمسون زطلا بالدمشق . وفيها وقع بين معز الدولة أحمد بن بويه وبين ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان التتلي ؛ وجاء قتل سامرا ، فخرج إليه معز الدولة ومعه الخليفة المطيع لله في شعبان ، وأبتدأت الحروب بينهم بمكبرا<sup>(٢)</sup> . وكان معز الدولة قد تنير على ابن شيرزاد واستخانه في الأموال . فلما وقع القتال جاء ناصر الدولة قتل ببغداد من الجانب الشرقي وملكها ، وجاء معز الدولة ومعه المطيع كالأسير قتل في الجانب الغربي ، ثم

(١) الكز العراقي : ستون قنبرا ، وقيل أربعون لريدا . (٢) عكبرا (فتح الباء) يد وخصر :

بلدة على دجلة فوق بغداد بشيرة فرائح . (٣) في الأصل : «على علي بن شيرزاد» زيادة هة «علي» ، وابن شيرزاد هو أبو جعفر محمد بن يحيى بن شيرزاد .

- قوى أمر معز الدولة حتى ملك بندگان، ونهبت عساكره الديلم أهل بندگان، وهرب ناصر الدولة من بندگان . وفيها توفى القائم بأمر الله زيار، وقيل : محمد وهو الأشهر، وكنيته أبو القاسم بن المهدي عبيد الله الذي توفى على الأمر وادعى أنه علوي فاطمي . يأتي ذكر أحوالهم في تراجم من ملك مصر من ذريتهم كالمعز وغيره .
- ولي القائم هذا بعد موت أبيه المهدي بمهد منه إليه ، وسار إلى مصر مرتين، ووقع له مع أصحاب مصر حروب وخُطوب ؛ تقدم ذكر بعضها في تراجم ملوك مصر يوم ذاك . وكانت وفاة القائم هذا بالمهدية من بلاد المغرب في شوال . قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : وكان القائم شرًا من أبيه المهدي زنديقا ملعونا . ذكر القاضي عبد الجبار أنه أظهر سب الأنبياء عليهم السلام ، وكان مناديه ينادي العنوا النار وما حوى . وقُتل خلقًا من العلماء . وكان يرأس أبا طاهر القرمطي إلى البحرَيْن ويحجّره ، وأمره بإحراق المساجد والمصاحف . فلما كثُر بغوره نخرج عليه رجل يقال له غنّد بن كيداد . وفاق الذهبي أمورًا نذكر بعضها في تراجم أولاده الآتي ذكرهم في أخبار ملوك مصر ؛ فحينئذ تُطلى هناك عَيْن القلم في نسبهم وكيفية دخولهم إلى مصر وأحوالهم مبسوطًا مُستوعبًا . وفيها توفى أحمد بن محمد بن الحسن أبو بكر المعروف بالصنوبري الضبي الحلي الشاعر المشهور . كان إمامًا بارعا
- (١) في الأصل : « من البحرين وغيره » . وما أُتينا من تاريخ الإسلام للذهبي . (٢) ورد في تاريخ ابن خلدون غير مرة : « كبرياء » بالراء بين الياء والألف . وفي عقد الجمان : « كبتار » وهو أبو يزيد غنّد بن كيداد (على ما ورد من الاختلاف فيه) الخارج من الخواارج الصغرية ؛ نرجع على أبي القاسم القائم بأمر الله لكثرة بغوره ، وحصلت بينهما وقائع مشهورة مات القائم في أثنائها . وكان أبو يزيد آنذاك حاصرا مدينة سوسة (راجع تاريخ ابن خلدون ج ٤ ص ١٤٠ — ١٤٣ وتاريخ الإسلام للذهبي وعقد الجمان في حوادث سنة ٣٣٣) .

في الأدب فصيحاً مفعوماً . روى عنه من شعره أبو الحسن الأديب وأبو الحسن ابن جميع وغيرهما . ومن شعره :

لا النوم أدري به ولا الأرق • يثري بهن من به ريق

إتدمع من طول ما استيق • كلت فما تستطيع تسبق

ولي<sup>(١)</sup> ملك لم تبد صورته • مذكأن إلا صلت له الحدق

نويث تقييل نار وجهه • وخفت أدنو منها فأحرق

وفيها توفي علي بن عيسى بن داود بن الجراح أبو الحسن البغدادي الكاتب

الوزري؛ وزر القتل والقاهر، وحدث عن أحمد بن شعيب النسائي والحسن بن محمد

الزعفراني ومحمد بن الربيع، وروى عنه أبته عيسى والطبراني وأبو طاهر الهذلي،

وكان صدوقاً دينياً خيراً صالحاً عالماً من خيار الوزراء ومن صلحاء الكبراء؛ وكان

كبير البر والمعروف والصلاة والعباد والجماعة العباد . حتى أبو سهل بن زياد

القطان أنه كان معه نأثني إلى مكة، قال : فطاف يوماً [وسى] وجهه فرمى

بنفسه، وقال : أشتى على الله شربة ماء مثلج؛ ففشات بعد ساعة صحابة فبرقت

ورعلت وجاءت بطرسير وبرد كثير؛ وجمع النائم من حرارا، وكان الوزير صائماً؛

فلما كان الإفطار جسته بأقداح مملوءة من أصناف الأشربة؛ فأقبل يسقي المجاورين،

ثم شرب وحيد الله، وقال : ليتني تمنيت المغفرة . وقال أحمد بن كامل القاضي :

سمعت علي بن عيسى الوزير يقول : كسبت سبعمائة ألف دينار أخرجت منها

(١) كذا ورد هذا البيت والذي يليه في تاريخ ابن عساكر . وورد في الأصل هكذا :

ولي ملك لم يد صورته • مذكأن الاصل له الحدق

توقيت تخيل نار وجهه • نخت إذ نواها فأحرق

ولا يخفى ما فيها من تحريف . (٢) الزيادة عن المتن . (٣) كذا في المتن .

وفي الأصل : « وردت بلغه برد كثير » .

في وجوه الرِّسَاقَةِ وعائِن ألف دينار . وقال الصَّوْلِي : لا أعلم أنه وُزِدَ لِنِي العِيَّاسِ  
وزِيرِ يَسْبَهِ في عِقْتِهِ وزَعْدِهِ وحَفَظَهُ للقرآن وعِلْمِهِ بِمَعَانِيهِ ، وكان يصوم نهاره  
ويقوم ليلاً ؛ ولا أعلم أنني خاطبت أحداً أعَرَفَ [منه] بالشعر . ولما نُكِبَ وعُزِّلَ  
عن الوزارة قال أَيْبَتَا مِنَّا :

وَمَنْ يَكُ عَنِّي سَائِلًا لَشَيْئَةٍ • لِيَا نَاقِيٍّ أَوْ شَامِتًا غَيْرَ سَائِلٍ  
فَقَدْ أَبْرَزْتُ مِنِّي الْخُطُوبَ أَبْنَ حَرَّةٍ • صَبُورًا عَلَى أَمْوَالِ تِلْكَ الزَّلَازِلِ <sup>(١)</sup>

وفيهما توفى عمر بن الحسين بن عبد الله أبو الفاسم الحرقني البندادي الخنثي  
صاحب «المختصر» في الفقه . وقد مر ذكر أبيه في محله . قال أبو يعلى بن القزّاه :  
كانت لأبي الفاسم مُصَنَّفَاتٌ كثيرة لم تظهر ، لأنه خرج من بندا لا ظهر بها سب  
أصحابه ، وأودع كتبه في دار فأحرقَت تلك النار . وكانت وفاته بدمشق ودُفِنَ  
بباب الصغير . وفيها توفى أبو بكر الشَّيْلِيّ المصوفيّ المشهور صاحب الأحوال ،  
واسمه دُلف بن بَحمدر ، وقيل : جعفر بن يونس ، وقيل : جعفر بن دُلف ، وقيل  
غير ذلك ؛ أصله من الشَّيْلِيَّة ، وهي قرية بالعراق ، ومولده بئر من رأى . ولّى خاله  
أمرأة الإسكندرية ، وولّى أبوه حجابة الجُحَاب ، وولّى هو حجابة الموفق ولّى السعيد .  
وسبب توبته أنه حضر مجلس خير النجاج وتاب فيه ، وصحب الخُئيد ومن في عصره ،  
وصار أحد شياخ الوقت حالا وقالوا في حال صحوه لا في حال غيبته ؛ وكان فقيها  
مالكي المذهب ، وسمع الحديث ، وكان له كلام وعبارات ، ومات في آخر هذه السنة

(١) التلحة عن نقد الجمان . (٢) كتاب المتكلم ونقد الجمان . وفي الأصل :  
« الخطوب بزرعة » ، وهو تحريف . (٣) في الأصل : « على أحوال » . والصواب عن  
نقد الجمان والمتكلم . (٤) باب الصغير : أحد أبواب دمشق الستة ، في قلبه مقبرة يكثر من  
الصلاة والتأبين وثلاث من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم . (راجع سيم بآقوت ج ٢ ص ٩٥٥  
ومختصر كتاب الجمان لابن الفقيه ص ١٠٦) .

وقد تيف على الثمانين . قيل : أنه سأل سائل : هل يتحقق العارف بما يبدوله ؟  
فقال : كيف يتحقق بما لا يثبت ! وكيف يطمئن الى ما يظهر ! وكيف يأنس  
بما لا يخفى ! فهو الظاهر الباطن ، ثم أنشأ :

فَن كَانَ فِي طَوْلِ الْمَوَى ذَاكَ سَلَوَةً • فَإِنِّي مِنْ لَيْلٍ بِهَا غَيْرُ وَائِقٍ  
وَأَكْثَرُ شَيْءٍ يَكُونُ مِنْ وَصَالِهَا • أَمَا إِنِّي لَمْ تَصْلُقْ كَلِمَةً بَارِقٍ •  
وله :

تَقَى الْمَوَدَّ فَاشْتَقْنَا • إِلَى الْأَحْيَابِ إِذْ غَفَى  
وَكُنَّا حَيْثَا كَانُوا • وَكَانُوا حَيْثَا كُنَّا

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو الفضل أحمد  
ابن عبد الله بن نصر بن هلال السُّبَيْي ، وأبو بكر الصَّوَوَّرِيُّ الحَلَبِيُّ أحد بن  
محمد ، والحسين بن يحيى بن عباس القَطَّان ، والمُسْتَكْنَى بالله عبد الله بن المكنى  
خُلَيع في جمادى الآخرة ومُيْل ومُجِن ثم مات بعد أربعة أعوام ، وعلى بن إصحاق  
السادقاني ، وأبو الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير ، وأبو القاسم  
عمر بن الحسين الخرق الحنبل صاحب « المختصر » ، وأبو علي محمد بن سعيد القُشَيْرِي  
الحِزَانِيُّ الحافظ ، والإخشيذ محمد بن طُغْج التركي في ذي الحجة يدمشق عن  
مست وستين سنة ، والقائم بأمر الله زَار ، ويقال : محمد بن المهدي عبيد الله ،  
مات بالمهدية في شوال ، وأبو بكر الشَّيْلِي شيخ الصوفية .  
§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وعشر أصابع .  
مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وست أصابع .

- (١) كما في فترات القبح وأساب السطفي ، نسبة الى مادراتا : بقية من أعمال البصرة .  
وفي الأصل : « المارداني » ، وهو تحريف .

### ذكر ولاية أئوجور بن الإخشيد على مصر

- (١) هو أئوجور بن الإخشيد محمد بن جُف الأمير أبو القاسم القرغاني التركي .  
 وأئوجور اسم أعجمي غير كنية ، معناه باللغة العربية محمود . ولى مصر بعد  
 وفاة أبيه الإخشيد في يوم الجمعة ثمانين من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ؛  
 ولاة الخليفة المطيع لله على مصر والشام وعلى كل ما كان لأبيه من الولاية ؛ فإنه كان  
 أبوه استخلفه وجعله ولى عهده ؛ فأقره الخليفة على ما عهد له أبوه . ولما ثبت  
 أمر أئوجور المذكور صار الخادم كافور الإخشيدى مدبر مملكته ، فكان كافور  
 يُطلق في كل سنة لابن أستاذة أئوجور هذا أربعمائة ألف دينار ، ويتصرف كافور  
 فيما يبقى . ثم قبض كافور على أبي بكر محمد بن علي بن مقاتل صاحب خراج مصر  
 في يوم ثالث المحرم سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ، وولى مكانه على الخراج محمد بن  
 علي المساذرائي (٢) . ولما تم أمر أئوجور بدمشق خرج منها وصحبته الأستاذ كافور  
 الإخشيدى الى مصر ؛ فدخلها بساكره في أول صفر ؛ فأقام بها مدة ، ثم خرج منها  
 بساكره الى الشام أيضا لقتال سيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان ؛ فإق  
 سيف الدولة كان بعد خروج أئوجور من دمشق ملكها . ولما خرج أئوجور من  
 مصر الى الشام في هذه المرة خرج معه عمه الحسن بن طنج أخو الإخشيد ، ومدبر  
 دولته الخادم كافور الإخشيدى ؛ فخرج سيف الدولة من دمشق وتوجه نحو الديار  
 المصرية حتى وصل الى الرملة ؛ فالتقى مع المصريين ؛ فكان بينهم وقعة هائلة أنكر

(١) أئوجور ، ضبطه صاحب مقصد الجمان بالعبارة قال : « فتح الميزة وضم اللزوم والميم

بصلها وبلفها وادساكة وفي آخره واد ساكة » . (٢) في حسن المغفرة للبرطلي (ج ٢

ص ١٤ ) : « ... قال القاضي في « الخبر » : « وساد محمود مقامه » . (٣) راجع (الخاتبة

رقم ٢ ص ٧٧ ) .

- ففيها سيف الدولة وأُنهزم إلى الشام ، فسار المصريون وراءه فأنهزم إلى حلب ، فساروا خلفه فأنهزم إلى الرقة . وقال المسيحي : كان بين سيف الدولة وبين أبي المظفر الحسن بن طنج وهو أخو الإخشيد . قلت : ذكر المسعودي الحسن هذا لعصر من أنوجور - وقعة بالجهنم<sup>(١)</sup> ، فأنكر سيف الدولة ووصل إلى دمشق بعد شدة وتشتت ، وكانت أنه بدمشق قتل بالمرج خانها ، وأخرج حواصله ، وسار نحو حمص على طريق قارة<sup>(٢)</sup> . وسار أخو الإخشيد وكافور الإخشيد إلى دمشق . واستقر أمرهم على الصلح ، على أن يعود سيف الدولة إلى ما كان يسيده من حلب وغيرها . وأقر أنوجور يانس المؤنسي على عادته في إمرة دمشق ، فإنه كان أولا أنهزم من سيف الدولة وسلمه دمشق بالأمان . وعاد أنوجور وعمه الحسن بن طنج وكافور الإخشيد إلى الديار المصرية سالمين . ولما كان أنوجور بالشام خرج بمصر ١٠ غلبون متولي الرغيف جموع ونهب مصر وتغلب عليها ، فقدم أنوجور فهرب غلبون من مصر ، فبعه أبو المظفر الحسن بن طنج أخو الإخشيد حتى ظفربه وقتله . ثم استوزد أنوجور أبا القاسم جعفر بن الفضل بن القرات . ودام أنوجور على إمرة مصر سنين إلى أن وقع بينه وبين كافور وحشة في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة . وسببها أن قوما كتبوا أنوجور وقالوا له : قد أحتوى كافور على الأموال وأغرد ١٥ بتدير الجيوش ، وأخذ أملاك أميك وأنت معه مقهور ، وحملوه على التبرك ، فزيم

(١) الجهن : به بالأردن بين وبين طبرية عشرون ميلا وإلى الزلعة أربعون ميلا . وفي الجهن صحرة ممتدة في وسط المدينة وعليها قبعة زعموا أنها مسجد إبراهيم عليه السلام ، وتحت الصخرة بين غزيرة الماء . ( راجع ياقوت ) . (٢) المرج : المراد به مرج الصفر بدمشق . (٣) قارة : اسم قرية كبيرة على قارة الطريق ، وهي المنزل الأول من حمص للقاسم إلى دمشق .



- أَتُوجُّور الصبيد والباعد فيه إلى المحلة<sup>(١)</sup> وغيرها وأتمك في الهمر، ثم أجمع على السير إلى الرملة . فأعلنت أنه كافورا بما حَزَمَ عليه ولما خونا عليه من كافور . فلما علم كافور بذلك راسله ، ثم بعث أنه إليه تخوفه الفتنة ، فأصطلحا ودام الأمر على حاله . ولم يزل أَتُوجُّور على إمرة مصر إلى أن مات بها في يوم السبت سابع أو ثامن ذي القعدة سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، وحل إلى القدس فدفن عند أبيه الإخشيد . وكانت مدة ولايته على مصر أربع عشرة سنة وعشرة أيام . ولما مات أَتُوجُّور أقام كافور الإخشيدى أخاه علياً أبا الحسين بن الإخشيد مكانه ، وأقره الخليفة المطيع على إمرة مصر على الهند والخراج ، وأضاف إليه الشام ، كما كان لأبيه الإخشيد ولأخيه أَتُوجُّور . وقويت شوكة كافور في ولاية علي هذا أكثر مما كانت في ولاية أخيه لوجوه عديدة .



- السنة الأولى من ولاية أَتُوجُّور بن الإخشيد على مصر ، وهي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة — فيها جُتِدَ مَمَرُ الدولة أحمد بن بُوَيْه الأمان بينه وبين الخليفة المطيع لله بعد أن أنهزم ناصر الدولة بن حمدان في السنة الماضية من مَمَرِ الدولة المذكور ؛ ثم وقَّع الصلح بينهما على أن يكون لناصر الدولة من تَكْرِيت إلى الشام . وفيها استولى ركن الدولة الحسن بن بُوَيْه على الرِّي . وفيها أقيمت الدعوة بطَرَسُوس لسيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان ، فنَقَذَ لم الخلع والذهب ونَقَذَ لم ثمانين

(١) لم يبين المؤلف أية محلة يريد . فقد ذكر المرحوم علي مبارك باشا في خطه اسم المحلة لصرامة قرية ببلاد مصر ، مثل : المحلة الكبرى وهي أكبرها وأشهرها ، ومحلة أبي علي القرية ببركة دسوق ، ومحلة أبي الحليم ... الخ - (راجع التلطف التوفيقية ج ١٥ ص ١٨ — ٢٥) - (٢) في الأصل : «أجمع» .

- ألف دينار للفداء. وفيها توفى أحمد بن أبي أحمد [بن القاص] أبو العباس الطبري القاضي الفقيه صاحب أبي العباس بن مَرْج، كان إماماً فقيهاً، صنف في مذهبه كتاب «المفتاح» و«أدب القاضي» و«المواقف» و«التلخيص»، وتفقه عليه أهل طبرستان. وكانت وفاته بطرسوس. وفيها لم ينج أحد من العراق خوفاً من القرامطة. وفيها توفى محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان أبو رجاء الفقيه الشافعي الشاعر، كان فاضلاً شاعراً، وله قصيدة ذكر فيها أخبار العالم وقصص الأنبياء؛ وسئل قبل موته : كم بلغت قصيدتك إلى الآن ؟ قال : ثلاثين ألفاً ومائة بيت. وفيها توفى هارون ابن محمد بن هارون بن علي بن موسى أبو جعفر الضبي، كان أسلافه ملوك عُمان، وكان معظماً عند السلطان، وانتشرت مكارمه وعطاياه، وقصده الشعراء من كل مكان، وأنفق أموالاً عظيمة في [إِ] [المعلماء والأشراف] [أقتناء] الكتب النفيسة، وكان عارفاً بالنحو واللغة والشعر ومعاني القرآن والكلام، وكانت داره مجتماً لأهل العلم.

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو العباس القاضي صاحب ابن مَرْج، وأبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي، وأبو بكر محمد بن جعفر [الصيرفي] [المطيري]، وأبو بكر محمد بن يحيى الصولي [الشاطبي]، والمهم بن كليب الشافعي.

- (١) زيادة عن شذرات القهب وابن خلكان. (٢) كذا في طبقات الشافعية الكبرى للامام ابن السبكي (ج ٢ ص ١٠٨). وفي الأصل : « ثلاثين ألفاً ومائة ألف ». (٣) الزيادة عن المتن. (٤) الزيادة عن شذرات القهب. (٥) كذا في تاريخ القضاء ومسمع البلدان لياقوت وعدد البلدان : نسبة إلى مطيرة : قرية من نواحي سامراء. وفي الأصل : « المطيري ». وهو محريف. (٦) هو الماخط أبو سعيد صاحب المست ومحدث ما وراء النهر. والشافعي : نسبة إلى الشافعي : مدينة وراه نهر جيحون.

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وإحدى عشرة أصبعا .  
مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وثمانى أصابع .



- السنة الثانية من ولاية أتوجور على مصر ، وهى سنة ست وثلاثين وثمانئة  
— فيها خرج الخليفة المطيع ومعز الدولة أحمد بن بويه إلى البصرة لمحاربة أبى القاسم  
عبد الله بن البريدى<sup>(١)</sup> وسلكوا البرية إليها ، فلما قاربوها استأمن إلى معز الدولة جيش  
البريدى ، وهرب هو إلى القرامطة ، ومك معز الدولة البصرة ، وأقطع المطيع فيها  
من ضياعها . وفيها قدم عماد الدولة على بن بويه إلى الأهواز ، فبادر أخوه معز الدولة  
أحمد إلى خدمته ، وجاء فقيل الأرض ووقف ، وتأذب معه معز الدولة ثم بعد أيام  
ودعه ، وعاد معز الدولة وقد أخذ واسطا والبصرة . وفيها ظفر المنصور العبيدى بمحمد بن  
كيداد وقتل قواده ومزق جيشه . وفيها أغارت الروم على أطراف الشام فسبوا وأسروا ،  
فساق وراهم سيف الدولة بن حمدان ، ولحقهم فقتل منهم مقتلة عظيمة وأسترد  
ما أخذوا من المسلمين ، ثم أخذ حصن برزوية<sup>(٢)</sup> من الأكراد بعد أن نازلم مدة .  
وفيها وردت الأخبار أن نوحا صاحب نهرسان أكل أخويه وعمه إبراهيم . وفيها  
توفى أحمد بن جعفر بن محمد أبو الحسين المعروف بابن المتأدى البغدادى ، كان إماما

(١) كما في ابن الأثير . وفي الأصل : « من البرية » . (٢) كما في معجم البلدان لياقوت .

وبرزوية : حصن قرب السواحل الشامية على سن جبل شافع ، يضرب بها القل في جميع بلاد الإفرنج  
بالحصاة ، تحيط بها أودية من جميع جوانبها وزرع ، طوقتها حصاة وسبوت ذراعا ، كانت بيد الإفرنج  
حتى فتحها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب سنة ٥٨٤ هـ . وفي الأصل : « حصن مزدية » .

وهو مخريف . (٣) كما في عقد الجمان وللبداية والنهاية وشذرات الذهب والمنظوم . وفي الأصل :

« المعروف بابن المتأدى » بالواو . وهو مخريف .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٣٦

- محدثاً، سيمح الكثير وصنف كتباً كثيرة . قال أبو يوسف القزويني: صنف في علوم القرآن أربعاًمائة وثيفاً وأربعين كتاباً ليس فيها شيء من الحشو، وجمع فيها حسن العبارة وعظو الرواية . وفيها توفي العلامة أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس ابن محمد بن صول تكين الصولي، الإمام المفتي المعروف بالصولي الشطرنجي الكاتب، وكان صول من ملوك نُرَاسان وجرّجان، كان أحد علماء الفنون كالأدب وحسن المعرفة بأيام التمس وطبقات الشعراء، واسع الرواية كثير الحفظ، صنف كتاب «الأوراق» وكتاب «الوزراء» وغيرهما؛ وأتمى إليه علم الهندسة [و] الشطرنج، ونام جماعة من الخلفاء؛ وكان له نظم رائع؛ من ذلك قوله :
- أحببت من أجله من كان يُسبّه • وكل شيء من المشوق معشوق  
حتى حكيتُ بيسمي ما بقتله • كائن سقي من جفنيه مسروق
- ١٠ وفيما توفي محمد بن علي بن إسماعيل أبو بكر الثاني القفال الكبير أحد أئمة الشافعية، كان إماماً فاضلاً، وهو أول من صنف في الجدل، مات في صفر؛ قاله الصلاة يوسف بن قزويني . وذكر الذهبي وفاته في سنة خمس وستين وثلاثمائة وهو المشهور .
- ١١ الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيما توفي أبو الحسين أحمد ابن جعفر المنادي، وحاجب بن أحمد الطوسي، وأبو العباس محمد بن أحمد بن حماد الأثرم، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، وأبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن معقل الميداني، وأبو طاهر محمد بن الحسين محمد بازي .
- (١) كما في ابن الأثير وقد الجمان شقرات القصب . وفي الأمل : « أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد بن حماد » . وفي المثلث : « محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد أبو العباس » . (٢) الميداني : نسبة إلى الميدان زياد بن زياد . (من سيمح ياقوت) . (٣) محمد بازي، نسبة إلى محمد بازي : حلة خارج نيسابور . (من سيمح ياقوت) .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وثلاث عشرة أصبعا .  
مبلغ الزيادة أربع عشرة ذراعا وسبع عشرة أصبعا .



- السنة الثالثة من ولاية أئو جُور على مصر، وهي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة —  
 فيها كان الفرق بينداد، وزادت دجلة إحدى وعشرين ذراعا، وهرب الناس  
 ووقعت الدور ومات تحت الرّدم خلق كثير . وفيها دخل بنداد أبو القاسم عبد الله  
 ابن البريدي بآمان من ممّر الدولة، وأقطعته ممّر الدولة قُرى بأعمال بنداد . وفيها  
 اختلف ممّر الدولة أحمد بن بويه وناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان  
 التّغَلّبيّ، وسار ممّر الدولة إلى الموصل، فأخّر ناصر الدولة إلى تصيين خانقا، ثم صالحه  
 ناصر الدولة في كلّ سنة على ثمانية آلاف ألف درهم . وفيها خرجت الروم، فنقّاهم  
 سيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان التّغَلّبيّ على مرّعش، فهزموه وملّكوا  
 مرّعش . وفيها لم ينجح أحد في هذه السنة من العراق . وفيها ولي إمرة دمشق  
 أبو المظفر الحسن بن طنج بن جُف نيابة لابن أخيه أئو جُور بن الإخشيد، وقد  
 وليها مرّة أخرى في أيام القاهرة من قبل أخيه الإخشيد محمد بن طنج . وفيها توفى  
 عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم أبو محمد المعروف بالنيّج والد الحاكم  
 [أبي عبد الله] اللّيثي بوري، صاحب التصانيف . أذن عبد الله هذا مسجد  
 ثلاثا وثلاثين سنة، وغزا اثنتين وعشرين غزوة، وأتقى على العلماء والزهاد  
 مائة ألف درهم، وكان كثير العبادة، وروى عن مُسلم وغيره . وفيها توفى قُدّامة

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٣٧

ابن جعفر أبو الفرج الكاتب صاحب المصنفات: مثل «كَلْبُ الْيَلْدَانِ» و«الخراج» و«صناعة الكتابة» وغيرها ، وكان عالماً ، جالس المريد وتعلما وغيرهما .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو إسماعيل إبراهيم ابن شيبان القيرميني الزاهد ، وأبو علي محمد بن علي بن عمر المذكور النيسابوري<sup>(٢)</sup> .

- أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وخمس عشرة أصبعا .  
مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا واثنان عشرة أصبعا .



السنة الرابعة من ولاية أئوْجور على مصر، وهي سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة — فيها وصلت تقادِيم أئوْجور بن الإخشيد عامل مصر صاحب الترجمة ، وسأل معز الدولة أن يكون أخوه مشاركا له في إمرة مصر ، ويكون من بعده ، فأجاب . وفيها تقلد أبو السائب عتبة بن عُبيد الله المَمْدَنِي قضاء القضاة ببغداد . وفيها تمزكت القرامطة ، ولم ينج أحد في هذه السنة من العراق . وفيها عمر المنصور العُيَيْدِي صاحب بلاد المغرب مدينة المنصورية . وفيها ولي إمرة دمشق شُعلة

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٣٨

- (١) في الأصل : «أبو جعفر» . والتصويب عن معجم الأدباء، لياقوت والمثلث وعقد الجمان .  
(٢) كما في عقد الجمان وشذرات الذهب والزمالة القشيرية ، فنية إلى قريسين : مدينة العراق . وفي الأصل : «القريسي» ، وهو تحريف . (٣) كما في عقد الجمان والمثلث وشذرات الذهب والبدية والنباية ، قلب بذلك لأنه كان يذكر في مواضع من نيسابور . وفي الأصل : «التكر» ، وهو تحريف . (٤) جمع قدمة ، وهي المدينة . (٥) في الأصل هنا : «عبد الله» . وهو تحريف ، ويذكر في وفيات سنة ٣٥٠ مصححا . (٦) هو المنصور بن القائم بن المهدي الخلاج بالمغرب ، وهو الذي استعصم المنصورية — ونسب المنصورة — سنة ٣٣٧ وعمر أسوارها واستوطنها ثم سارت منزلا للهوك في باديس فخرها العرب بعد سنة ٤٤٢ هـ . (راجع شرح القاموس مادة نصر) .

ابن بدر الإخشيدى من قبل صاحب الترجمة، وكان أحد الأبطال الموصوفين بالشجاعة، وفيه ظلم . وفيها توفى أحمد بن محمد بن علي أبو بكر المرازقي؛ روى عن

الربيع بن سليمان أبياتا سمعها من الشافعى رضى الله عنه ، وهى :

شهدتُ بالله لا ربَّ غيره \* وأشهد أن البعث حق وأخلص

وأن عرا الإيمان قولُ محسن \* وفعلُ زكى قد يزيد وينقص

وأن أبا بكر خليفة ربه \* وكان أبو حفص على الخير يجرى

وأشهد ربى أن عثمان فاضل \* وأنّ علياً فضله مخصص<sup>(١١)</sup>

[أئمة قوم نبتلى بهدلم \* لحا الله من أيامه ينقص]

وفيها توفى أمير المؤمنين المستكنى بالله عباده ابن الخليفة المكشى بالله علي ابن

الخليفة المعتض بالله أحد ابن ولّى المهدي طلحة الموفق ابن الخليفة جعفر المتوكل

الهاشمي العباسي البغدادي، مات معتقلا بعد أن خلع من الخلافة وسُلب قبل تاريخه

بستين في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، حسب ما تقدم ذكره في محله .

ومات برى الدم ، وكان محبوبا بدار معز الدولة بن بويه . ومات وله ست

وأربعون سنة ؛ وكان بوج بالخلافة بعد خلع المتقي بالله وتسلمه في سنة ثلاث وثلاثين

وثلاثمائة . وأمّ المستكنى بالله هذا أم ولد تسمى غصن . وفيها توفى السلطان عماد الدولة

أبو الحسن علي بن بويه بن قنّاخسرو الديلمي — وقد ذكرنا من أمر بني بويه ومبدأ

ملكهم نبذة في حوادث سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة — وكان قد ملك جميع بلاد

(١) في الأصل : « دم » . (٢) في تاريخ ابن عساكر ( ج ٢ ص ٦٥ ) : « ... لا يمشى

غيره » . (٣) في الأصل : « غصن مختص » . وما أتينا من تاريخ ابن عساكر .

(٤) الزيادة عن تاريخ ابن عساكر . (٥) كما في قديم التواريخ والتهذيب والاشراف السمرى

وتاريخ الامام القضاى (سنة ثمان مائة خلية محفوة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٧٧٩ تاريخ).

وفي الأصل : « غصن » . وهو خطأ .

- فارس ، وكان ملكا عاقلا شجاعا مهيبا ، اعتل بُقْرَحَة في الكُفَى أنحلت جسمه ، ومات بشيراز وله تسع وخمسون سنة . وأقام الخليفة المطيع لله مقامه أخاه أبا علي الحسن ركن الدولة والد السلطان عضد الدولة بن بويه . وكان معز الدولة أحمد بن بويه صاحب أمر الخلافة يومئذ يحب أخاه عماد الدولة المتوفى ويحترمه ويكتبه بالعبودية ويقبل الأرض بين يديه إذا اجتمعا مع عظم سلطانها ، لكونه الأكبر سنًا . وفيها ١٠
- توفي محمد بن عبد الله بن دينار أبو عبد الله الفقيه الزاهد العدل النيسابوري ، وكان صالحا عابدا يجمع دائما ، ومات عند منصرفه من الحج في صفر ، رضى الله عنه . وفيها توفي أحمد بن محمد بن إسماعيل العلامة أبو جعفر النحاس المصري النحوي ، كان من نظراء آبن الأتباري وخطوبه ، وله كتاب « إعراب القرآن » وكتاب « المعاني » وكتاب « اشتقاق الأسماء الحسنى » ، ومصنفات كثيرة غير ذلك . وفيها ١٠
- توفي إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن أبو إسحاق الأنطاكي الفقيه المقرئ ، قرأ على هارون بن موسى الأخفش وأحمد بن أبي رجا وغيرهما ، وصنف كتابا في القراءات الثمان ، وسيمع الكثير وحديث .

- الذين ذكر الله في وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن سليمان ابن زبّان الكندي الدهشقي ، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس ، وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، وأبو علي الحسن بن حبيب الحضائري ، وعماد الدولة علي بن بويه الديلمي صاحب

- (١) في الأصل : « لكونه كان عماد الدولة الأكبر سنًا » . (٢) الذي في كتب التاريخ مثل وفيات الأعيان وبنية الرواة وعقد الجمان : « وكتاب في الاشتقاق » . (٣) كذا في المتن في أسماء الرجال للذهبي وشرح القاموس - وفي الأصل : « بن زمان » ، وهو مخوف . (٤) كذا في المتن في أسماء الرجال للذهبي وشفرات الذهب وتاريخ القضاة . وفي الأصل : « الخنيزي » . وهو مخوف .



بلاد فارس، وكانت أيامه ست عشرة سنة، وأبو الحسن علي بن محمد الواغل المصري،  
وعلي بن حمشاد العلل<sup>(١)</sup>.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وسبع عشرة أصبعا.  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثمانى عشرة أصبعا .



- السنة الخامسة من ولاية أئو جُور على مصر، وهي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة —  
فيها غزا سيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان بلاد الروم في ثلاثين ألفا، ففتح  
حصونا وقتل وسبي وغنم، فأخذ الروم عليه الدرب عند خروجه فأستولوا على عسكره  
قتلا وأسرا، واستردوا جميع ما أخذ لهم، وأخذوا جميع خزانة سيف الدولة،  
ونجا [في بلد يسير، وفيها أستولى منصور بن] قرا تكين على الرى والجبال ودفع عنها  
عسكر ركن الدولة . وفيها رد البحر الأسود الى موضعه، بقت به القرمطى مع [أبي]  
محمد بن سنبر الى الخليفة المطيع لله، وكان يجهز قد دفع فيه قبل تاريخه خمسين ألف  
دينار وما أجابوا، وقالوا : أخذناه بأسر وما نرده إلا بأسر، فلما رذوه في هذه السنة  
قالوا : رددناه بأسر من أخذناه بأسره . وكذبوا، فإن الله تعالى قال : ﴿ وَإِنَّا لَمَلُوكُهَا  
فَاحْشَآ قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا ﴾ . فكذبهم الله تعالى بقوله : ﴿ قُلْ إِنِّ

- (١) كذا في المتظم وتاريخ القضاة وعقد الجان . وفي شذرات القعب والبدية والنهاية :  
« علي بن حمشاد » بالهاء المسبوقة . وفي الأصل : « علي بن حمشاد » . (٢) الكلمة من  
تاريخ الاسلام للذهبي وابن الأثير والبدية والنهاية وشذرات القعب . (٣) الكلمة من ابن الأثير .  
(٤) كذا في تجارب الأمم وتاريخ الاسلام للذهبي . وسيأتي في المؤلف والقبي أيضا قتلا من المسيحيين  
في حوادث هذه السنة : « سب بن الحسن » . وفي الأصل هنا : « محمد بن بشر » . وهو خطأ .  
(٥) الكلمة عن تاريخ الاسلام للذهبي .

ما وفسع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢٩

- الله لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ). وإن عتوا بالأمر القدر فليس ذلك حجة لهم ، فانه تعالى قدر عليهم الضلال والمروق من الدين ، وقدر عليهم أن يدخلهم النار ، فلا ينفعهم قولهم : «أخذناه بأمر». ولما أتوا بالبحر الأسود أعطاهم المطيع ماله حرم ، وكان البحر الأسود قد بقي أثنين وعشرين سنة . وقال المسيحي : وفيها وافى سببر بن الحسن الى مكة ومعه البحر الأسود ، وأمير مكة معه . فلما صار يقف البيت أظهر البحر ، وعليه ضباب فضة قد غملت من طوله وعرضه تضيط شقوفا قد حدث عليه بعد أقلعاه ، وأحضر له صائنا معه جص يشده [به] . فوضع سببر بن الحسن ابن سببر البحر الأسود بيده وشده الصانع بالحصى . وقال لما رده : أخذناه بقدره الله ورددناه بمشيئته . وفيها توفى محمد بن أحمد الصيمري كاتب معز الدولة ووزيره ، فقلد مكانه أبا محمد الحسن بن محمد المهدي . وفيها في عيد الأضحي قتل الناصر لدين الله ١٠ عبد الرحمن بن محمد الأموي صاحب الأندلس ولده عبد الله ، وكان قد خاف من نروجه عليه ؛ وكان الناصر من كبار العلماء ، روى عن محمد بن عبد الملك بن أبين وقاسم بن أصبغ وله تصانيف : منها مجلد في « مناقب يحيى بن محمد » رواه عنه مسلمة ابن قاسم . وفيها توفى عبد الرحمن بن إسحاق أبو الفاسم الزجاجي النحوي من أهل
- 
- (١) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي وما خيله عبارة تاريخ ابن خلدون (ج ٤ ص ١٤٣) وإن كان خالف في سنة الحادثة . وفي الأصل : « قتل الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد الأموي صاحب الأندلس لله ولده عبد الله ... الخ » . (٢) في تاريخ ابن خلدون : « بجل الناصر ابنه الحكم ولي عهده وآثره على جميع ولده ودفن إليه كثيرا من الصرف في دوله ، وكان آخره عبد الله بإيمانه في الرقة ، فصرقته وأغراه الحسد بالنكته ففك ، ودخل من في قلبه مرض من أهل الدولة فأجبروه ، وكان منهم إسماعيل وغيره . ونحو الخبر بذلك الى الناصر فاستكشف أمرهم حتى وثق على الجانيه ، ودفن على إيمانه عبد الله وعلى إسماعيل وغيره على جميع من داخلهم ونظمهم أجعين » . (٣) هذا في تاريخ الاسلام للذهبي ولبقوات الحقيقة . وفي الأصل : « مسلم بن قاسم » .

بغداد، وسكن طبرية وأبلة وحلت بلمشقي وصنف في النحو "مختصرا". وفيها غزا سيف الدولة في شهر ربيع الأول ووافاه عسكر طرسوس في أربعة آلاف عليهم القاضي أبو الحصين، فصار إلى قيسارية وفتح عدة حصون وسيى وقتل، ثم سار إلى سمندون<sup>(١)</sup> إلى خرشنة يقتل ويسى، ثم إلى صارخة<sup>(٢)</sup> بينها وبين قسطنطينية سبعة أيام. فلما نزل عليها واقع المستق مقلته فظهرت عليه فلجا إلى الحصن، وخلف على نفسه، ثم جمع والتقى بسيف الدولة، فهزمه الله أفجع هزيمة وأسرت بطارقه. وكانت غزوة مشهورة، وغنم المسلمون مالا يوصف؛ وبقا في الغزو أشهرا. وفيها توفى الخليفة الفاهر أبو منصور محمد ابن الخليفة المعتضد بالله أحمد ابن ولّى المهدي أبي أحمد طلحة الموفق ابن الخليفة المتوكل جعفر العباسي الهاشمي البغدادي.

١٠. استخلف أولا بعد خلع المقتدر بالله جعفر، ثم خلع بعد ثلاثة أيام، ودام دهرا إلى أن بوج ثانيا بالخلافة بعد قتل جعفر المقتدر سنة عشرين وثلاثة؛ فأقام في الخلافة إلى أن خلعه من الخلافة في جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وثلاثة بالراضى بالله أبي العباس محمد، وسميت عيناه فسالتا على خذه، وحبسوه مدة ثم أهلكوه وسيبوه حتى

(١) حمود: يده في وسط بلاد الروم. قال ياقوت: غزاه سيف الدولة في هذه السنة وهرب منه

المستق. قال الخفي:

رضيا والله مستق غير راض \* بما حكم القواضب والوشيح

فان يقدم فقد زورا حمود \* وان يحسم فوعدا الخليج

(عن حمود ياقوت).

(٢) في الأصل: «ثم إلى بلدة صارخة» وصارخة، كما في ياقوت؛ بلدة غزاهها سيف الدولة سنة ٨٣٣٩

بلاد الروم، وهذا ذلك قال الخفي:

غل له المرج مصوبا بصارخة \* له النابر مشهودا بما الجرح

(٣) كذا في تاريخ الامام القضاى والتهذيب والاشراف للسوى وتقوم التواريخ والبداية والنهاية لابن كثير والمنظم وعدد الجمان وفقا تقدم في الأصل في حوادث سنة ٨٣٢٢. وفي ابن الأثير والأصل هنا: «أحد».

- مات في هذه السنة في جمادى الأولى . وكان ربة أسمر أصهب الشعر طويل الأنف ؛  
وكان قد أفتقر وسأل قبل موته . وهو اقل خليفة خُليع ومُيمل . وفيها توفى محمد بن  
عبد الله بن أحمد أبو عبد الله الصَّفَّار الأصبهاني ، كان عثت عصره بخراسان ،  
وكان عجيب الدعوة ، أفلم أربعين سنة لم يرفع رأسه الى السماء حياة من الله تعالى .  
وكان يقول : اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم كاسمى ، وآمن أبيه آمى أبى .  
وكانت وفاته في ذى القعدة .

- الذين ذكر النجوى وفاتهم في السنة ، قال : وفيها توفى على بن عبد الله بن يزيد  
ابن أبى مطر الإسكندري القاضي وله مائة سنة ، وعمر بن الحسن أبو الحسين بن  
الأشثاني<sup>(١١)</sup> القاضي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصَّفَّار الأصبهاني ، وأبو  
جعفر محمد بن عمر بن البختري ، وأبو نصر الفارابي صاحب الفلسفة محمد بن  
محمد بن طرخان . قلت : يأتي ذكر الفارابي أيضا في هذا الكتاب في غير هذه السنة  
على ما وُضَّحه صاحب المراتة وغيره .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وعشرون إصبعا . يبلغ  
الزيادة ست عشرة ذراعا وإصبعا .

١٥



السنة السادسة من ولاية أئوجور على مصر ، وهي سنة أربعين وثلاثمائة —  
فيها قصد صاحب عُمان البصرة وساعده أبو يعقوب القرمطي ، فسار اليهم أبو محمد  
الحسن بن محمد<sup>(١٢)</sup> المهلبي في الدليم والجند ، فالتقوا فهزمهم المهلبي وأسباج عسكرهم ،

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٤٠

(١) ككاف الكدى وأصاب السعاف وشفرت النعب . وفي الأصل : « ابن الإنسان »  
بالعين المهملة . وهو تحريف . (٢) الزيادة عن ابن الأثير .

٢٠

وعاد إلى بسلد بالأسارى والتتار . وفيها جمع سيف الدولة بن حمدان جيوش  
الموصل والجزيرة والشام والأعراب ووغل في بلاد الروم، وقتل وسى شيئا كثيرا  
وعاد إلى حلب سالما . وفيها قُلت حجة الكعبة الجبل الأسود الذى نصبه ستر  
ابن الحسن صاحب القرمطى وجلسه في الكعبة ، فأحيوا أن يعملوا له طوقا  
من فضة فيشده به كما كان قديما ، كما عمل عبد الله بن الزبير . وأخذ في إصلاحه  
صانعا حاذقان فأحكاه . قال أبو الحسن محمد بن تافع الخزازي : دخلت الكعبة  
فيمين دخلها فأملت الجبل فإذا السواد في رأسه دون سائر وسائر أبيض ، وكان  
طوله ، فيما حُزرت ، مقدار عظم الذراع . قال : ومبلغ ما عليه من الفضة ، فيما قيل ،  
ثلاثة آلاف وسبعمائة وسبعة وتسعون درهما ونصف . وفيها كثرت الزلازل بحلب  
والمواصم ودامت أربعين يوما وهلك خلق كثير تحت الردم ، وتهشم حصن رعبان<sup>(١)</sup>  
ودلوك وتلى حامد ، وسقط من سور دولوك ثلاثة أبرسة . وفيها توفي شيخ الحنفية<sup>(٢)</sup>

(١) رعبان (فتح الأول وسكون الثاني) : مدينة بالقنطرة بين حلب وحمصا قرب القنطرة مدفوعة  
في المواصم ، وهي قلعة تحت جبل حربيها الزلزال في هذه السنة ، فأخذ سيف الدولة أبا فراس بن حمدان  
في قلعة من أبلش فأعاد محاربتها في سبعة وثلاثين يوما . فقال أحد شعرائه بحمده :  
أرضيت ربك وابن عمك بالقتال \* وبقلت هسام نزل بذالها  
ونزلت وجبات بما أرويتها \* حتى طيك سهولها وجبالها  
(عن صميم ياقوت) .

(٢) دولوك : بلدة من نواحي حلب بالمواصم ، كانت بما وقعة لأبي فراس بن حمدان مع الروم . وقال  
بعضهم يذكرها :

وإني أنزلت على دولوك \* تركتك غير مصل النظام

وقال عدى بن الزقاق من أبيات :

قللت لما كيف احتيت حوزتنا \* دولوك وأشراف الجبال القواهر

(٣) تلى حامد : حصن في ثغور الحليفة .

- بالعراق عبيد الله بن الحسين الشيخ أبو الحسن الكرخي<sup>(١٧)</sup>، سمع سيفداد إسماعيل<sup>(١٨)</sup> [بن إسحاق] القاضي ومحمد بن عبد الله الحضرمي<sup>(١٩)</sup> مطينا، وروى عنه ابن شاهين وعبد الله ابن محمد الأستقاني<sup>(٢٠)</sup> القاضي، وكان علامة كبير الشأن قضايا بارعا مارعا بالأصول والفروع، انتهت إليه رئاسة السادة الحنفية في زمانه وانتشرت تلامذته في البلاد؛ وكانت عظيم العبادة كثير الصلاة والصوم صبورا على الفقر والحاجة ويدا زاهدا صاحب جلالة. قال أبو بكر الخطيب : حدثني<sup>(٢١)</sup> القسيري<sup>(٢٢)</sup> حدثني أبو القاسم بن علان الواسطي<sup>(٢٣)</sup>، قال : لما أصاب أبا الحسن الكرخي الفالج في آخر عمره حضرته وحضر أصحابه أبو بكر [الرازي] وأبو عبد الله [الدماغاني] وأبو علي<sup>(٢٤)</sup> الشاشي<sup>(٢٥)</sup> وأبو عبيد الله البصري<sup>(٢٦)</sup>، فقالوا : هذا مريض يحتاج إلى فففة وعلاج، والشيخ مقل، فكتبوا إلى سيف الدولة بن حمدان، فأحس أبو الحسن فيما هم فيه فبكي وقال : اللهم لا تجعل رزقي إلا من حيث عودتي، فمات قبل أن يجمل إليه شيء، ثم ورد من سيف الدولة عشرة آلاف درهم فصعد بها . توفي وله ثمانون سنة، وأخذ عنه الفقه الذين ذكرناهم : الدماغاني<sup>(٢٧)</sup> والشاشي<sup>(٢٨)</sup> والبصري<sup>(٢٩)</sup> والإمام أبو بكر أحمد بن علي الرازي<sup>(٣٠)</sup> وأبو القاسم بن علي بن محمد التتويحي<sup>(٣١)</sup> . وفيها توفي أحمد بن محمد بن زياد الفتيوي<sup>(٣٢)</sup> البصري<sup>(٣٣)</sup>
- (١) كما في الأصل والمشتهر وعقد الجمان وتاج الترابيم في طبقات الحنفية . وفي ابن الأثير وشذرات القعب والمنظم والباب : «عبد الله» . (٢) في الأصل : «أبن الحسن» . والتصويب عن المنظم وشذرات القعب وابن الأثير وعقد الجمان وتاج الترابيم . (٣) زيادة عن المنظم وعقد الجمان والباب . (٤) ابن شاهين هو عمر بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أيوب أخص المعروف بابن شاهين . (٥) في الأصل : «عبد الله بن محمد» . وما أثبتناه عن أسباب السماع والباب . (٦) القسيري : نسبة إلى صيرة : نهر بالبصرة ، ويسمى أبا عبد الله الحسين بن علي القاضي (كما في الباب) . (٧) بركة عن تاج الترابيم . وأبو بكر الرازي هو أحمد بن علي . وأبو عبد الله الدماغاني هو محمد بن علي ، كما في تذكرة الخطاط والباب . والدماغاني نسبة إلى دماغان : بلد كبير بين الرمي ونيابور وهي قصبة قوس . (٨) لم يذكره صاحب في الكلب التي ترجمته ، مثل : الرسالة القشيرية وعقد الجمان وشذرات القعب والمنظم .

الإمام أبو سعيد بن الأعرابي - تزيل مكة ، كان إماما حافضا تبا ، سجع الكثير ، وروى عنه عالم كثير ، وكان كثير العبادة ، شيخ الحرم في وقته عفا وزهدا وتسليكا وكان محب الجنيـد وعمرو بن عثمان المكي وأبا أحمد القلانسي وغيرهم .

الذين ذكر النحوي وقتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو سعيد أحد ابن محمد بن زياد بن بشر البصري - ابن الأعرابي ، وإبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المروزي الشافعي ، وأبو علي الحسين بن صفوان البغدادي ، والكلا بآذي المعروف بالأستاذ أحد أئمة الخليفة ، والزجاجي صاحب « الجمل » أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ، وأبو محمد قاسم بن أصبغ القُرطبي ، وأبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي ابن حرب ، وأبو الحسن الكرخي شيخ حنفية العراق عبيد الله بن الحسين .

١٠ § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وأربع عشرة أصبعا .  
بلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع أصابع .



السنة السابعة من ولاية أئوجور على مصر ، وهي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة — فيها ظفر الوزير المهلبي بقوم التناحيفية ، وفهم شاب يزعم أن روح علي بن أبي طالب رضى الله عنه انتقلت فيه ، وفهم امرأة تزعم أن روح فاطمة رضى الله عنها انتقلت إليها ، وفهم آخر يزعم أنه جبريل ، ففرضوا ، فتمزوا بالانتماء لأهل البيت ، فأمر ممز الدولة بإطلاقهم لتسبح كان فيه . قلت : والمشهور عن بني بويه

(١) كنا في المنية في أساء الرجال وشذرات الذهب والفضة . وفي الأصل : « وأبرعل الحسن بن صفوان » . وهو مخريف . (٢) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الأستاذ ، كما في شذرات الذهب ورسم ياقوت في الكلام على كلاهما . (٣) يقال : تمزى فلان فلان إذا اتسب إليه چقا أو باطلا . وفي الأصل : « ففرضوا فتمزوا » .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٤١

- التشييع والرّفض . وفيها أخذت الروم سُروجاً فقتلوا وسبوا وأحرقوا البلد . وفيها حجّ بالناس أحمد بن عمر بن يحيى العلوي . وفيها في آخر شوال توفّي المنصور أبو طاهر إسماعيل بن القائم بأمر الله محمد بن عبيد الله المهديّ العبيديّ الفاطميّ صاحب المغرب ، مات بالمنصورة التي بناها ومصرها ، وصلى عليه أبنته ولّى عهده أبو تميم معدّ الملقب بالمزّلدن الله ؛ وهو الذي توفّي بالخلافة بعده . وكان ملكاً حادّ الذهن سريع الجواب فصيحاً مقوّهاً يترع الخطب ، عادلاً في الرعيّة ، أبطل كثيراً من المظالم مما أحدثه أبائوه ومات وله أربعون سنة ، وكانت مدة ملكته سبعة أعوام وأياماً ، وشقّ خمسة بنين ونحس بنات . وقام بعده أبنته المزّلدن الله فأحسن السيرة وصفّت له المغرب . ثم أفتتح المزّلدن الله مصر وبنى القاهرة ؛ على ما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى بأطول من هذا في ترجمة المزّلدن المذكور . وفيها توفّي أحمد بن محمد أبو الياسّ البنيويّ ، كان من أجلّ المشايخ وأحسنهم طريقة ، وكان يتكلّم على لسان أهل المعرفة بأحسن كلام . تكلم يوماً فصاحت عجوز في مجلسه ؛ فقال لها : موتى ؛ فقامت وخطّت خطوات ، ثم التفتت إليهم وقالت : ها أنا قد ميّت ، ووقعت ميّة . وكان يقول : مكاشفات الأعيان بالأبصار ، ومكاشفات القلوب بالانصال . وفيها توفّي الشيخ العابد القدوة أبو الخير البتانيّ<sup>(٢)</sup> الأنطليّ صاحب الكلمات<sup>(٢)</sup> — وتينات<sup>(٢)</sup> : قرية من قرى أنطاكية ، وقيل : هي على أميال من المصيبة — أقام تينات مدة ستين ، وكان يسمى الأنطليّ لأنّ يده كانت قطعت ظلماً في واقعة جرّت له يطول الشرح في ذكرها . ومن كراماته [أن] كانت الوحوش تأنس به رضي الله عنه .

(١) سروج : بلدة قريّة من حران من ديار مصر . (٢) في الأصل : «أبو الخير البتاني ...»

وبنات الخ . والنصوب من الكواكب المرفوعة في تراجم السادة الصوفية وسيم البلدان والمعلم . وأحمد بن عبد الله .



الذين ذكر القهيّ وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفّي أبو طاهر أحمد بن  
 أحمد بن عمرو المدينيّ، وأبو عليّ إسماعيل بن محمد الصنّار في المحرم، والمنصور إسماعيل  
 ابن القائم العيديّ الرافضيّ صاحب المغرب، وأبو الطيب محمد بن حميد الحوزانيّ،  
 وأبو الحسن محمد بن النضر الرّبيّ المقرئ ابن الأحرم .

• في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وعشرون إصبعا .  
 يبلغ الزيادة ستّ عشرة ذراعا وعشر أصابع سواء .



السنة الثامنة من ولاية أئوبجور على مصر، وهي سنة اثنين وأربعين  
 وثلاثمائة - فيها جاء صاحب نراسان ابن عتاج إلى الريّ عاربا لابن بويه  
 وبرت بينهما حروب وعاد إلى نراسان . وفيها عاد سيف الدولة بن حمدان  
 من الروم سالبا غانما مؤيدا، وقد أسر قسطنطين بن الهمستق ملك الروم، ودخل  
 سيف الدولة حلب وآين الهمستق بين يديه، وكان مليح الصورة، فيقي عنده مكرما  
 حتى مات . وفيها توفّي القاسم بن [القاسم بن] مهديّ أبو العباس السيارى، كان  
 من أهل مرو، كتب الحديث وعقّقه، وكان شيخ أهل مرو وأوّل من تكلم عنهم

ما وقع  
 من الحوادث  
 في سنة ٣٤٢

١٥ (١) كذا في الكشيّ وفتح مصر وأخبارها وشنوات القهب . وفي الأصل : « أحمد بن محمد بن  
 عمر » - وهو تحريف . (٢) كذا في شنوات القهب ونبأ النهاية في أسما. رجال القرامات .  
 وفي الأصل : « أبو الحسن محمد بن محمد بن النضر الرّبيّ » - وهو تحريف . (٣) كذا  
 في الأصل وتاريخ الإسلام لدهي وشنوات القهب . وفي نقد الجمان وابن الأثير : « وكان  
 فيمن قتل قسطنطين بن الهمستق » . (٤) التّفكّه عن المنظم وعقد الجمان وشنوات القهب .  
 ٢٠ (٥) في الأصل : « أبو العباس الساري » - والتصويب عن المنظم وعقد الجمان وشنوات القهب ،  
 نسبة إلى أحمد بن سيار أحد أجداده .

- في حقائق الأحوال . ومن كلامه : من حفظ قلبه مع الله بالصدق أجرى الله الحكمة على لسانه . وفيها توفي أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد أبو بكر النيسابوري<sup>(١)</sup> الفقيه الشافعي المعروف بالصَّبْغِيّ، سمع الحديث وروى عنه جماعة، وكان إماما قديما طامعا عابدا، ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين، وله تصانيف كثيرة في عدة علوم، منها: كتاب «الأسماء والصفات» وكتاب «الإيمان والقدر» وكتاب «فضائل الخلفاء الأربعة» وعدة تصانيف أخرى. وفيها توفي الحسن بن طنج بن جُفّ الأمير أبو المظفر القرطبي التركي أخو الإخشيد. ولي إمرة دمشق من قبل أخيه الإخشيد مدة، ثم عزله أخوه الإخشيد وتولى أخاه عبيد الله بن طنج مكانه. ثم ولي الحسن هذا إمرة دمشق مرة أخرى من قبل ابن أخيه أئوبجور صاحب الترجمة، ثم رد إلى الإمرة فأتى بها ودفن بالقدس . وكان أميرا جليلا شجاعا مقداما، باشر الحروب ١٠ وولي الأعمال الجلييلة إلى أن مات . وفيها توفي عثمان بن محمد بن عليّ أبو الحسين النعماني البغدادي، سكن مصر وحلت بها ودمشق . وفيها توفي عليّ بن محمد بن أبي القَهم داود بن إبراهيم بن تميم أبو القاسم التُّونُجِيّ، أصله من ملوك سُجُوش الأقدمين من ولد قُضاة، ولد بانطاكية في سنة ثمان وسبعين ومائتين، وهو صاحب كتاب «الفرج بعد الشدة»؛ كان فقيها حنفيا بارعا في الفقه والأصول والنحو، وكان شاعرا ١٥ فصيحاً، وله ديوان شعر . وكانت وفاته بالبصرة في شهر ربيع الأول . ومن شعره في ملبح دخل الحمام :

رأيت في الحمام بذر الدُّبجِ • وشعره الأسود محلول

قد غمّوه بدجى شعيره • وقطّلوا القِصّة باللول<sup>(٢)</sup>

(١) كما في المتن والباب، نسبة إلى الصبغ وهو ما يصح به من الألوان. وفي الأصل: «الصبغي»  
وهو تصحيف . (٢) يريد «اللول» .

الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو بكر أحمد بن إصحاق بن أيوب الصبغى الشافعى، وأحمد بن عبد الأسد الجندى، وإبراهيم بن المولود الزاهد، والحسن بن يعقوب أبو الفضل البخارى، وعبد الرحمن بن حمدان الحممى الجلاب، وأبو الحسن محمد بن أحمد الأسوارى الأصبهاني، ومحمد بن داود بن سليمان التيسابورى الحافظ الزاهد .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وأربع عشرة أصبعا . مبلغ الزيادة على عشرة ذراعا سواء .



- السنة التاسعة من ولاية أئوجور على مصر، وهى سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة
- ١٠ — فيها خطب أبو على بن محتاج الى المطيع بخراسان ولم يكن خطب له قبل ذلك، فبعث اليه المطيع بالخلع واللقاء . وفيها مريض معز الدولة أحمد بن بويه ببلدة الإتمام الدائم وأرجف بموته وأضطربت بغداد، فركب معز الدولة بكلفة لتسكين الناس . وفيها كانت وقعة عظيمة بين سيف الدولة بن حمدان وبين الممستق، وكان الممستق قد جمع أمما من الترك والروس والخرز، فكانت الباترة عليه وقه الحمد، وقُتل معظم بطارقه، وهرب هو وأسر صهره وجماحة من بطارقه، وأما القتل فلا يَحْصَوْنَ، وغنم سيف الدولة عسكرهم بما فيه . وفيها توفى الأمير نوح بن نصر السامانى طملى بخارى في جمادى الأولى . وأظن أن نوحا هذا من ذرية توح طملى بخارى في زمن المأمون، الذى أهدى اليه طولون والد أحمد، وهذا أهله

- (١) هو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن المولود الرق، كما في شذرات الذهب . (٢) كما في شذرات الذهب والمشتبه . وقى الأصل : «أبو الحسين» . وهو مخرف . (٣) فى الأصل : «الاستطال» . وهو مخرف .

ما يقع  
من الحوادث  
فى سنة ٣٤٣

الى الخليفة عبد الله المأمون . وفيها توفي خَيْثَمَةُ بن سُلَيْمَانَ بن حَيْدَرَةَ المافظ  
أبو الحسن القُرَظِيُّ الأَطْرَابِيُّ<sup>(١)</sup> أحد الحفاظ الثقات المشهورين، ومولده سنة  
نَحْسِينَ ومائتين، وقيل غير ذلك؛ ومات في ذى القعدة من هذه السنة . وفيها توفي  
محمد بن العباس بن الوليد القاضى أبو الحسين البغدائى<sup>(٢)</sup>، كان فاضلاً بارعاً، مات  
ببغداد في شوال، وكان ثقة صدوقاً .

الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد ابن الزاهد  
أبى عثمان سعيد بن إسماعيل الحيرى<sup>(٣)</sup>، وخَيْثَمَةُ بن سُلَيْمَانَ الأَطْرَابِيُّ<sup>(٤)</sup>، وعطى بن  
الفضل [بن إدريس] السامرى<sup>(٥)</sup>، وأبو الحسن على بن محمد [بن محمد] بن عُبَيْدَةَ  
الشَّيْبَانِى .

- ١٠ § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وعشرون إصباعاً . يبلغ  
الزيادة ست عشرة ذراعاً وسبع أصابع .



- السنة العاشرة من ولاية أُلُوْجُور على مصر، وهى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة  
— فيها تحرك أبو عتاج صاحب تُرْسَانَ على ركن الدولة الحسن بن بُوَيْه، فنجده  
أخوه معز الدولة يجيش من المراق . وفيها فى المحرم عقد معز الدولة بن بُوَيْه إمرة  
الأمراء لابنه أبى منصور بختيار . وفيها دخل [محمد] بن ماكان الديلمى أحد قواد  
صاحب تُرْسَانَ الى أصفهان، فخرج عن أصفهان أبو منصور بن ركن الدولة،  
فتبعه ابن ماكان، فأخذ خراشه، وعارضه أبو الفضل بن السعيد وزير ركن الدولة ومعه

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٤٤

- (١) كما فى تذكرة الحفاظ وتاريخ ابن عساكر وعقد الجمان . وفى الأصل : « أبو الحسين القُرَظِيُّ » ،  
وهو تحريف . (٢) زيادة عن ثلثون لقب . (٣) زيادة عن المتكلم .  
(٤) كما فى ابن الأثير والقمي . وفى الأصل : « ابن ماكان » ، وهو تحريف .

- القرامطة، فأوقصوا به وألحقوه بالحراج وأسروا قواده، وسار ابن العميد إلى أصبهان.
- وفيها وقع وباء عظيم بالرّي، وكان الأمير أبو علي بن محتاج صاحب نرمان قد تزلما فمات في الوباء. وفيها فُلج أبو الحسين علي بن أبي علي بن مُقلة وأُسكت وله تسع وثلاثون سنة. وفيها زُلزلت مصر زلزلة عظيمة هدمت البيوت ودامت مقدار ثلاث ساعات زمانية، وفزع الناس إلى الله تعالى بالدعاء. وفيها توفى محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر أبو بكر بن الحساد الكِنَافِي المصري الفقيه الشافعي شيخ المصريين، وُلد يوم وفاة المُزَنِي، وكان إماما فقيها له وجه في مذهب الشافعي رضى الله عنه. وفيها توفى شُعْلة بن بدر الأمير أبو العباس الإخشيدى، ولى إمرة دمشق من قبل أبي القاسم أُوْجُو بن الإخشيد، وكان شجاعا بطالا قُتل في طَبْرِيَّة في حرب كان بينه وبين مُهلِل المُقَلِّ. وفيها توفى محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ أبو عبد الله الشَّيْبَانِي النِّسَابُورِي ابن الأُخْرَم، ويعرف أبوه بابن الكِرْمَانِي. قال الحاكم: كان أبو عبد الله صَدْرًا من أهل الحديث ببلادنا بعد أبي حامد بن الشرقى، وكان يحفظ ويفهم، وصنف على صحيح البخارى ومسلم، وصنف المسند الكبير، وسأله أبو العباس بن السراج أن يُخرِج له على صحيح مسلم ففعل ذلك. وفيها حجَّ الناس من غير أمير. وفيها توفى محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج الشيخ أبو النضر الطُّوسِي الزاهد العابد، كان يصوم النهار ويقوم الليل ويتصلى بالفاضل من قوته،

(١) في الأصل: «بأخلا». (٢) كذا في شذرات الذهب وتذكرة الحفاظ وقد ذكر

في سياتى عن الذهبي في وفات هذه السيدة مصححا. وفي الأصل ها: «يعقوب بن يوسف». وموهبا.

(٣) في الأصل ها وفي سياتى عن الذهبي «ابن الأكرم» بالهاء والراء المهملتين. والتصويب من ذكره

الحفاظ وشذرات الذهب. (٤) كذا في شذرات الذهب مضبوطا بالمعجمة والبدائية والتهاء

والمحظم. وفي الأصل وتذكرة الحفاظ والقضاعي: «أبو النصر» بالصاد المهملة.

ورسل [ إلى ] البلاد في طلب الحليث وسميح الكثير، وكان يجزئ الليل ثلاثة أجزاء : جزءا لقراءة القرآن، وجزءا للتصنيف، وجزءا يستريح فيه .

- الذين ذكر القهي<sup>(١)</sup> وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو الحسين أحمد ابن عثمان بن بزيان المقرئ ، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرجي ، وأبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق بن السباك في [ شهر ] ربيع الأول، وأبو بكر بن الحنّاد السبكي - محمد بن أحمد شيخ الشافعية بمصر وله نحو ثمانين سنة ، وأبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي<sup>(٢)</sup> الفقيه في شبان، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم الحافظ، وأبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله المنبري<sup>(٣)</sup> الحافظ المفسر الأديب .
- في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وسبع عشرة أصبعا .
- بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وست أصابع .



- السنة الحادية عشرة من ولاية أنوجور على مصر، وهي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة — فيها أوقع الروم بأهل طرسوس وقتلوا وسبوا وأحرقوا قراها . وفيها زاد السلطان ممز الدولة في إقطاع الوزير أبي محمد المهلبي وعظم قدره عنده . وفيها خرج روزبهان الديلمي على ممز الدولة، فسير ممز الدولة لقتاله الوزير المهلبي، فلما كان

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٤٥

- (١) كما في شذرات الذهب وثلاثة النجاة في أسماء رجال القرامات لمحمد بن الجوزي وتاريخ بغداد . وفي القضاة وبذكرة الحافظ في ترجمة ابن الأثيرم : « ابن بزيان » . وفي الأصل : « أحمد بن عثمان بن بزيان » .
- (٢) كما في تاريخ القضاة وشذرات الذهب والبداية والنهاية وتاريخ دمشق . وفي الأصل : « الأوزاعي » ، وهو تحريف . (٣) كما في ابن الأثير والقهي ونجارب الأثر . وفي الأصل : « روزبهان » بالراء بدل الزاء . وهو تحريف .

- المهلبيّ يقرب الأهواز تسلياً رجال المهلبيّ إلى روزبهان ، فأعجاز المهلبيّ بن مـه  
إلى حصن . فخرج مع الدولة بنفسه لقتال روزبهان المذكور ، وأخذ به معه الخليفة  
المطيع لله ، فقاتله حتى ظفّره في المصاف وفيه ضربات ، وأسر قواده . وقدم  
مع الدولة بقداد وروزبهان بين يديه على جمل ، ثم غرّق . وفيها غزا سيف الدولة  
بلاد الروم وأفتح حصونا وسبي وغنم وعاد إلى حلب ، ثم أغارت الروم على نواحي  
ميتافارقين . وفيها توفيت أم المطيع سلة الأمستقاء ، وخرج المطيع في جنازتها في جُوبه  
دولته وعظم عليه مصابها ، وكانت تسمى مشعل<sup>(٢)</sup> . وفيها توفي علي بن إبراهيم بن  
سلة بن بصر أبو الحسن القزويني الحافظ القطان . قال الخليل : كان ملأ بجميع<sup>(٣)</sup>  
العلوم والتفسير والفقه والنحو واللغة ، ارتحل وسمح أبا حاتم الرازي ، وإبراهيم [بن  
الحسين بن ديزيل بن سيفته] ، ومحمد بن القزح الأزرق ، وخلفا سواهم ، وأتت  
إليه رياسة العلم وعلو السند بتلك الديار . ومولده سنة أربع وخمسين ومائتين ، وروى  
عنه خلائق كثيرة . قال ابن فارس في بعض أماليه : سمعت أبا الحسن القطان  
يقول : بعدما علمت سنة كنت حين رحلت أحفظ مائة ألف حديث ، وأنا اليوم  
لا أقوم على حفظ مائة حديث . وفيها توفي علي بن الحسين بن علي الشيخ الإمام  
المؤرخ العلامة أبو الحسن المسعودي صاحب التاريخ المسمى «بمروج الذهب»  
قيل : إنه من ذرية آبن مسعود ، وكان أصله من بقداد ثم أقام بمصر إلى أن مات  
بها في بجمادى الآخرة . قاله المسبّحي في تاريخه : وكان أخباريا معلما صاحب  
(١) كتاب في تاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصل : «تسك» . (٢) في الأصل : «ثم انحازت  
الروم» . والتصويب من الذهبي . (٣) كتاب في الأصل ولتنبه والإشراف . وفي تصحيح  
التواريخ : «مشعل» : بالتين المعجمة . (٤) في الأصل هنا وفيما ساق ذكره للذهبي : «علي  
ابن إبراهيم بن سلة» . والتصويب عن شذرات الذهب وسمي البلدان لياقوت وذكره الحافظ .  
(٥) كتاب في القاموس وذكره الحافظ . وفي الأصل : «إبراهيم بن دويد» . وهو تحريف .

- غرائب ومُلح وتوارد وله عدة مصنفات : التاريخ الملقم ذكره وهو غاية في معناه ،  
 وكتاب « تحف الأشراف والملوك » وكتاب « ذخائر العلوم » و« كتاب الرسائل » ،  
 وكتاب « الاستذكار لما مر في سالف الأعصار » وكتاب « المقالات في أصول  
 الديانات » وكتاب « أخبار الخوارج » وغير ذلك ؛ ومات قيل أن يطول عمره . قال  
 الذهبي : وكان معتزلاً ، فإنه ذكر غير واحد من المعتزلة ويقول فيه : « كان من أهل  
 العدل » . وله رحلة إلى البصرة التي فيها أبو خليفة<sup>(١٦)</sup> . وفيها توفي محمد بن عبد الواحد  
 ابن أبي هاشم أبو عمر الزاهد الصالح ، ولد سنة إحدى وستين ومائتين ، وكان بارعا  
 في العربية والنحو واللغة عابدا غزير العلم .

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو بكر أحمد بن سليمان  
 ابن أيوب القباداني<sup>(١٧)</sup> وله سبع وتسعون سنة ، وأبو [ بكر ] أحمد بن عثمان بن غلام<sup>(١٨)</sup>  
 السبكي المقرئ ، وإسماعيل بن يعقوب بن الخراب البزاز بمصر ، وأبو أحمد بكر بن<sup>(١٩)</sup>  
 محمد بن حمدان المروزي الصيرفي ، وأبو علي الحسن بن [ الحسين بن ] أبي هريرة  
 شيخ الشافعية ببغداد ، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي ، وأبو الحسن  
 علي بن إبراهيم بن سلمة القزويني القطان الزاهد ؛ وله إحدى وتسعون سنة ، وأبو عمر

- (١) في الأصل : « كتاب في رسائل » وما أثبتناه من طبقات الشافعية . (٢) يريد أبا خليفة  
 الجسمي القفطي بن الحباب ، كما في طبقات الشافعية وراجع (ص ١٩٣ من ٥) من هذا المجلد .  
 (٣) القباداني : نسبة إلى عبادان ، بلد بنواص البصرة . (٤) التكلفة عن شذرات الذهب وتاريخ  
 دمشق وتاريخ بغداد . (٥) كما في شذرات الذهب وفتاوى النهاية في أسماء رجال القراءات وتاريخ  
 دمشق وتاريخ بغداد . وفي الأصل : « ابن غلام السبكي » . وهو تحريف . (٦) كما في المتن  
 في أسماء الرجال (ص ١٥٢) و« قاموس » وفي الأصل : « البزاز » بالراء المهملة . وهو تحريف .  
 (٧) كما في أنساب السجاني وشذرات الذهب . وفي الأصل : « أبو بكر أحمد بن بكر بن حمد بن حمدان » .  
 (٨) التكلفة عن طبقات الشافعية وشذرات الذهب .



الزاهد غلام مُلب واسمه محمد بن عبد الواحد اللنوي، وأبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن رستم المأذرائي بمصر، وله ثمان ومئتان سنة، وأبو بكر مكرم بن أحمد القاضي، والمسدودي صاحب مُروج الذهب في جمادى الآخرة.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع سواء - مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع أصابع.



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٤٦

- السنة الثانية عشرة من ولاية أئوبُور على مصر، وهي سنة ست وأربعين وثلاثمائة - فيها كان بالري وفواحيها زلازل عظيمة خارجة عن الحد، ثم خُسِف بيلاد الطالقان في ذى الحجة فلم يُقِلَّت من أهلها إلا نحو ثلاثين رجلا، وخُسِف بمائة وخمسين قرية من قُرَى الرِّي؛ وأتصل الخسف إلى حلوان، خُسِف بأكثرها. ١٠
- وقدَّت الأرض عظام الموتى وتفتحت منها المياه، وتطعم بالري جبل، وعُظقت قرية بين المياه والأرض بن فيها نصف نهار ثم خُسِف بها؛ وانفترقت الأرض نروقا عظيمة ونخرج منها مياه تنقذ ودخان عظيم. هكنا نقل الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي في تاريخه. وفيها قصص البحر ثمانين ذراعا وظهر فيه جبال وجزائر وأشياء لم تُعد. قلت: لله البحر المسالخ، والله أعلم. وفيها توفي محمد بن يعقوب ابن يوسف بن تقييل بن سنان الحافظ أبو عباس الأموي التيسابري مولى بني أمية المعروف بالأصم، سمع بعد أن رحل إلى البلاد وسمع الحديث، كان إماما عثت عصره بلا مدافعة، حدث ستا وسبعين سنة، لأن مولده سنة سبع وأربعين ومائتين، ومات في شهر ربيع الآخر وله تسع وتسعون سنة، وقد آتته إليه رياضة أهل الحليتي بخراسان. ٢٠

(١) في ابن الأثير: «نقص البحر ثمانين ياما».

- الذين ذكر الله في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو الحسن أحمد  
ابن مهران السَّيرافي<sup>(١)</sup> ، وأحمد بن جعفر<sup>(٢)</sup> [بن أحمد] بن عبد السَّمار ، وأحمد  
ابن محمد بن عبدوس ، ومحمد بن مخلون البصري الأندلسي آخر أصحاب يوسف  
[بن يحيى] المصافي ، وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، وأبو الحسين عبد الصمد  
ابن علي الطنسي<sup>(٣)</sup> ، وأبو يعل عبد المؤمن بن خلف النسي<sup>(٤)</sup> ، وأبو العباس محمد<sup>(٥)</sup> [بن أحمد]  
ابن محبوب المروزي ، وأبو بكر محمد بن بكر بن محمد [بن عبد الزقاني] بن داسة ،  
وأبو منصور محمد بن القاسم العنكي<sup>(٦)</sup> ، وأبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن خالد<sup>(٧)</sup>  
البغدادي بما وراء النهر ، وأبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأحمي<sup>(٨)</sup> في شهر  
ربيع الآخر وله تسع وتسعون سنة ، وأبو الحرم وهب بن مسرة التميمي<sup>(٩)</sup> الجبلي  
الأندلسي .

١٠

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع وأربع أصابع . مبلغ  
الزيادة ست عشرة ذراعاً وتسع عشرة إصباعاً .

- (١) كما في الأصل وشفرات القعب . وفي تاريخ القضاة : « أحمد بن هرواز » ، وقد بحثنا  
عه في السطحي والجلاب وشرح القاموس والمنظم وفتح الجمان واللباية والنهاية في وفيات هذه السنة وإلى  
قبلها وبعدها فلم نطريه . (٢) زيادة عن شفرات القعب . (٣) كما في شفرات  
القعب وفسر اسم البلدان وابن خلكان ( ج ٢ ص ٧٣٤ ) في ترجمة أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي .  
وفي الأصل : « ابن غلوف » - وهو تحريف . (٤) زيادة عن سبع ياقوت وأصاب السطحي .  
والقاضي : نسبة إلى الحامة : يد بالأندلس . (٥) كما في شفرات القعب وفتح الجمان والمنظم ، نسبة إلى  
عمل المسرور . وفي الأصل : « هليبي » - وهو تحريف . (٦) الزيادة عن شفرات القعب .  
(٧) زيادة عن شرح القاموس وشفرات القعب . (٨) كما في فتح الجمان والمنظم .  
وفي شفرات القعب : « أمير جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة » . وفي الأصل : « محمد بن عبد الله  
ابن حمزة » . (٩) كما في اسم البلدان لياقوت وتاريخ القضاة وتذكرة لفظا ، والجبلي : نسبة  
إلى وادي الجبارة : يد بالأندلس . وفي الأصل : « أبو الحرم وهب بن مسرة التميمي الجبلي » - وهو خطأ .

٢٠



- السنة الثالثة عشرة من ولاية أوجور على مصر ، وهي سنة سبع وأربعين  
 وثلاثمائة - فيها عادت الزلازل بمحلوان وقم والجبال فقتل خلقا عظيما وهدمت  
 [حصونا] ، ثم جاء بعد ذلك جراد طبق الدنيا ، فأتى على جميع الفلات والاشجار . وفيها  
 في شهر ربيع الأول خرجت الروم إلى آمد وأرزن وميافارقين فقتلوا حصونا كثيرة  
 وقتلوا خلقا كثيرة وهدموا شمساط . وفيها في شهر ربيع الآخر شغبت الترك والديلم  
 بالموصل على ناصر الدولة بن حمدان وأحاطوا بداره ، فخار بهم بئلمانه والعانة ، فظفر  
 بهم قتل جماعة وأمسك جماعة ، وهرب أكثرهم إلى بغداد . وفيها في شعبان كانت  
 وقعة عظيمة بناوحى حلب بين الروم وسيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان ،  
 ١٠ وأنكر سيف الدولة وقتلوا معظم رجاله وغلبانه وأسروا أهله ، وهرب في عدد يسير .  
 وفيها سار معز الدولة بن بويه إلى الموصل فدخلها ، ففرح عنها ناصر الدولة بن حمدان  
 المقدم ذكره وتوجه إلى نصيبين ، فسار معز الدولة وراه إلى نصيبين ، وخلف على  
 الموصل سبكتكين الحاجب ونزل على نصيبين ، فسار ناصر الدولة بن حمدان إلى ميافارقين  
 بعد أن أسانم معظم صكره إلى معز الدولة ، فهرب ناصر الدولة إلى حلب مستنجرا  
 ١٥ بأخيه سيف الدولة ، فأكرم سيف الدولة مؤدبه وبائع في خدمته . وجرى فصول  
 إلى أن قديم في الرسالة أبو محمد الصائغ بكلب سيف الدولة إلى الموصل وتقرر  
 الأمر على أن يكون الموصل وديار ربيعة والرجة لسيف الدولة على مال يحمله في كل  
 سنة ، لأن معز الدولة لم يبق بناصر الدولة ، فإنه غدّره سرارا ومنعه الحمل ، فقال معز  
 (١) في الأصل : « فأنقذت خلقا » - والصواب من المتن : (٢) زيادة عن القهي .  
 ٢٠ (٣) ميافارقين : أشهر مدينة بديار بكر (٤) نصيبين : مدينة بامرة من بلاد الجزيرة على  
 جادة القرائل من الموصل إلى الشام - (٥) ديار ربيعة : ما بين الموصل إلى رأس عين -  
 (٦) يريد بها ربيعة مالك بن طوق وهي بين الرقة وبغداد على شاطئ القرائل أسفل من قريشيا .

- الدولة المذكور : أنت عندى حجة ، فبرأته يقدم لى ألف ألف درهم . ثم أحمد مرز الدولة إلى بغداد ، وتأخر الوزير المهلبى . وسبكتكين الحاجب بالموصل إلى أن يحل ناصر الدولة مال التعجيل . وفيها توفى قاضى دمشق أبو الحسن أحمد بن سليمان ابن أيوب بن حذلم الأسدى : الأوزاعى : المذهب ، كان إماما عالما فقيها على مذهب الأوزاعى ، وكان له حقة بالجامع . وفيها توفى على بن أحمد بن سهل ، ويقال : على بن إبراهيم ، أبو الحسن البوشنجى : الزاهد شيخ الصوفية ، صاحب إبا عمرو النمشى : وأبا العباس بن عطاء ، وجميع بهرة من محمد بن عبد الرحمن الشافى : والحسين ابن إندريس ، وروى عنه أبو عبد الله الحاكم وأبو الحسن العلوى : وعبد الله بن يوسف الأصبهانى . قال السلبى : هو أحد أئمة نخراسان وله معرفة بعلوم عديدة ، وكان أكثر النخراسانيين تلامذته ، وكان عارفا بعلوم القوم . قال الحاكم : وتسميته يقول ١٠
- وسئل ما التوحيد ، قال : <sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup> <sup>(١٠)</sup> <sup>(١١)</sup> <sup>(١٢)</sup> <sup>(١٣)</sup> <sup>(١٤)</sup> <sup>(١٥)</sup> <sup>(١٦)</sup> <sup>(١٧)</sup> <sup>(١٨)</sup> <sup>(١٩)</sup> <sup>(٢٠)</sup> <sup>(٢١)</sup> <sup>(٢٢)</sup> <sup>(٢٣)</sup> <sup>(٢٤)</sup> <sup>(٢٥)</sup> <sup>(٢٦)</sup> <sup>(٢٧)</sup> <sup>(٢٨)</sup> <sup>(٢٩)</sup> <sup>(٣٠)</sup> <sup>(٣١)</sup> <sup>(٣٢)</sup> <sup>(٣٣)</sup> <sup>(٣٤)</sup> <sup>(٣٥)</sup> <sup>(٣٦)</sup> <sup>(٣٧)</sup> <sup>(٣٨)</sup> <sup>(٣٩)</sup> <sup>(٤٠)</sup> <sup>(٤١)</sup> <sup>(٤٢)</sup> <sup>(٤٣)</sup> <sup>(٤٤)</sup> <sup>(٤٥)</sup> <sup>(٤٦)</sup> <sup>(٤٧)</sup> <sup>(٤٨)</sup> <sup>(٤٩)</sup> <sup>(٥٠)</sup> <sup>(٥١)</sup> <sup>(٥٢)</sup> <sup>(٥٣)</sup> <sup>(٥٤)</sup> <sup>(٥٥)</sup> <sup>(٥٦)</sup> <sup>(٥٧)</sup> <sup>(٥٨)</sup> <sup>(٥٩)</sup> <sup>(٦٠)</sup> <sup>(٦١)</sup> <sup>(٦٢)</sup> <sup>(٦٣)</sup> <sup>(٦٤)</sup> <sup>(٦٥)</sup> <sup>(٦٦)</sup> <sup>(٦٧)</sup> <sup>(٦٨)</sup> <sup>(٦٩)</sup> <sup>(٧٠)</sup> <sup>(٧١)</sup> <sup>(٧٢)</sup> <sup>(٧٣)</sup> <sup>(٧٤)</sup> <sup>(٧٥)</sup> <sup>(٧٦)</sup> <sup>(٧٧)</sup> <sup>(٧٨)</sup> <sup>(٧٩)</sup> <sup>(٨٠)</sup> <sup>(٨١)</sup> <sup>(٨٢)</sup> <sup>(٨٣)</sup> <sup>(٨٤)</sup> <sup>(٨٥)</sup> <sup>(٨٦)</sup> <sup>(٨٧)</sup> <sup>(٨٨)</sup> <sup>(٨٩)</sup> <sup>(٩٠)</sup> <sup>(٩١)</sup> <sup>(٩٢)</sup> <sup>(٩٣)</sup> <sup>(٩٤)</sup> <sup>(٩٥)</sup> <sup>(٩٦)</sup> <sup>(٩٧)</sup> <sup>(٩٨)</sup> <sup>(٩٩)</sup> <sup>(١٠٠)</sup> <sup>(١٠١)</sup> <sup>(١٠٢)</sup> <sup>(١٠٣)</sup> <sup>(١٠٤)</sup> <sup>(١٠٥)</sup> <sup>(١٠٦)</sup> <sup>(١٠٧)</sup> <sup>(١٠٨)</sup> <sup>(١٠٩)</sup> <sup>(١١٠)</sup> <sup>(١١١)</sup> <sup>(١١٢)</sup> <sup>(١١٣)</sup> <sup>(١١٤)</sup> <sup>(١١٥)</sup> <sup>(١١٦)</sup> <sup>(١١٧)</sup> <sup>(١١٨)</sup> <sup>(١١٩)</sup> <sup>(١٢٠)</sup> <sup>(١٢١)</sup> <sup>(١٢٢)</sup> <sup>(١٢٣)</sup> <sup>(١٢٤)</sup> <sup>(١٢٥)</sup> <sup>(١٢٦)</sup> <sup>(١٢٧)</sup> <sup>(١٢٨)</sup> <sup>(١٢٩)</sup> <sup>(١٣٠)</sup> <sup>(١٣١)</sup> <sup>(١٣٢)</sup> <sup>(١٣٣)</sup> <sup>(١٣٤)</sup> <sup>(١٣٥)</sup> <sup>(١٣٦)</sup> <sup>(١٣٧)</sup> <sup>(١٣٨)</sup> <sup>(١٣٩)</sup> <sup>(١٤٠)</sup> <sup>(١٤١)</sup> <sup>(١٤٢)</sup> <sup>(١٤٣)</sup> <sup>(١٤٤)</sup> <sup>(١٤٥)</sup> <sup>(١٤٦)</sup> <sup>(١٤٧)</sup> <sup>(١٤٨)</sup> <sup>(١٤٩)</sup> <sup>(١٥٠)</sup> <sup>(١٥١)</sup> <sup>(١٥٢)</sup> <sup>(١٥٣)</sup> <sup>(١٥٤)</sup> <sup>(١٥٥)</sup> <sup>(١٥٦)</sup> <sup>(١٥٧)</sup> <sup>(١٥٨)</sup> <sup>(١٥٩)</sup> <sup>(١٦٠)</sup> <sup>(١٦١)</sup> <sup>(١٦٢)</sup> <sup>(١٦٣)</sup> <sup>(١٦٤)</sup> <sup>(١٦٥)</sup> <sup>(١٦٦)</sup> <sup>(١٦٧)</sup> <sup>(١٦٨)</sup> <sup>(١٦٩)</sup> <sup>(١٧٠)</sup> <sup>(١٧١)</sup> <sup>(١٧٢)</sup> <sup>(١٧٣)</sup> <sup>(١٧٤)</sup> <sup>(١٧٥)</sup> <sup>(١٧٦)</sup> <sup>(١٧٧)</sup> <sup>(١٧٨)</sup> <sup>(١٧٩)</sup> <sup>(١٨٠)</sup> <sup>(١٨١)</sup> <sup>(١٨٢)</sup> <sup>(١٨٣)</sup> <sup>(١٨٤)</sup> <sup>(١٨٥)</sup> <sup>(١٨٦)</sup> <sup>(١٨٧)</sup> <sup>(١٨٨)</sup> <sup>(١٨٩)</sup> <sup>(١٩٠)</sup> <sup>(١٩١)</sup> <sup>(١٩٢)</sup> <sup>(١٩٣)</sup> <sup>(١٩٤)</sup> <sup>(١٩٥)</sup> <sup>(١٩٦)</sup> <sup>(١٩٧)</sup> <sup>(١٩٨)</sup> <sup>(١٩٩)</sup> <sup>(٢٠٠)</sup> <sup>(٢٠١)</sup> <sup>(٢٠٢)</sup> <sup>(٢٠٣)</sup> <sup>(٢٠٤)</sup> <sup>(٢٠٥)</sup> <sup>(٢٠٦)</sup> <sup>(٢٠٧)</sup> <sup>(٢٠٨)</sup> <sup>(٢٠٩)</sup> <sup>(٢١٠)</sup> <sup>(٢١١)</sup> <sup>(٢١٢)</sup> <sup>(٢١٣)</sup> <sup>(٢١٤)</sup> <sup>(٢١٥)</sup> <sup>(٢١٦)</sup> <sup>(٢١٧)</sup> <sup>(٢١٨)</sup> <sup>(٢١٩)</sup> <sup>(٢٢٠)</sup> <sup>(٢٢١)</sup> <sup>(٢٢٢)</sup> <sup>(٢٢٣)</sup> <sup>(٢٢٤)</sup> <sup>(٢٢٥)</sup> <sup>(٢٢٦)</sup> <sup>(٢٢٧)</sup> <sup>(٢٢٨)</sup> <sup>(٢٢٩)</sup> <sup>(٢٣٠)</sup> <sup>(٢٣١)</sup> <sup>(٢٣٢)</sup> <sup>(٢٣٣)</sup> <sup>(٢٣٤)</sup> <sup>(٢٣٥)</sup> <sup>(٢٣٦)</sup> <sup>(٢٣٧)</sup> <sup>(٢٣٨)</sup> <sup>(٢٣٩)</sup> <sup>(٢٤٠)</sup> <sup>(٢٤١)</sup> <sup>(٢٤٢)</sup> <sup>(٢٤٣)</sup> <sup>(٢٤٤)</sup> <sup>(٢٤٥)</sup> <sup>(٢٤٦)</sup> <sup>(٢٤٧)</sup> <sup>(٢٤٨)</sup> <sup>(٢٤٩)</sup> <sup>(٢٥٠)</sup> <sup>(٢٥١)</sup> <sup>(٢٥٢)</sup> <sup>(٢٥٣)</sup> <sup>(٢٥٤)</sup> <sup>(٢٥٥)</sup> <sup>(٢٥٦)</sup> <sup>(٢٥٧)</sup> <sup>(٢٥٨)</sup> <sup>(٢٥٩)</sup> <sup>(٢٦٠)</sup> <sup>(٢٦١)</sup> <sup>(٢٦٢)</sup> <sup>(٢٦٣)</sup> <sup>(٢٦٤)</sup> <sup>(٢٦٥)</sup> <sup>(٢٦٦)</sup> <sup>(٢٦٧)</sup> <sup>(٢٦٨)</sup> <sup>(٢٦٩)</sup> <sup>(٢٧٠)</sup> <sup>(٢٧١)</sup> <sup>(٢٧٢)</sup> <sup>(٢٧٣)</sup> <sup>(٢٧٤)</sup> <sup>(٢٧٥)</sup> <sup>(٢٧٦)</sup> <sup>(٢٧٧)</sup> <sup>(٢٧٨)</sup> <sup>(٢٧٩)</sup> <sup>(٢٨٠)</sup> <sup>(٢٨١)</sup> <sup>(٢٨٢)</sup> <sup>(٢٨٣)</sup> <sup>(٢٨٤)</sup> <sup>(٢٨٥)</sup> <sup>(٢٨٦)</sup> <sup>(٢٨٧)</sup> <sup>(٢٨٨)</sup> <sup>(٢٨٩)</sup> <sup>(٢٩٠)</sup> <sup>(٢٩١)</sup> <sup>(٢٩٢)</sup> <sup>(٢٩٣)</sup> <sup>(٢٩٤)</sup> <sup>(٢٩٥)</sup> <sup>(٢٩٦)</sup> <sup>(٢٩٧)</sup> <sup>(٢٩٨)</sup> <sup>(٢٩٩)</sup> <sup>(٣٠٠)</sup> <sup>(٣٠١)</sup> <sup>(٣٠٢)</sup> <sup>(٣٠٣)</sup> <sup>(٣٠٤)</sup> <sup>(٣٠٥)</sup> <sup>(٣٠٦)</sup> <sup>(٣٠٧)</sup> <sup>(٣٠٨)</sup> <sup>(٣٠٩)</sup> <sup>(٣١٠)</sup> <sup>(٣١١)</sup> <sup>(٣١٢)</sup> <sup>(٣١٣)</sup> <sup>(٣١٤)</sup> <sup>(٣١٥)</sup> <sup>(٣١٦)</sup> <sup>(٣١٧)</sup> <sup>(٣١٨)</sup> <sup>(٣١٩)</sup> <sup>(٣٢٠)</sup> <sup>(٣٢١)</sup> <sup>(٣٢٢)</sup> <sup>(٣٢٣)</sup> <sup>(٣٢٤)</sup> <sup>(٣٢٥)</sup> <sup>(٣٢٦)</sup> <sup>(٣٢٧)</sup> <sup>(٣٢٨)</sup> <sup>(٣٢٩)</sup> <sup>(٣٣٠)</sup> <sup>(٣٣١)</sup> <sup>(٣٣٢)</sup> <sup>(٣٣٣)</sup> <sup>(٣٣٤)</sup> <sup>(٣٣٥)</sup> <sup>(٣٣٦)</sup> <sup>(٣٣٧)</sup> <sup>(٣٣٨)</sup> <sup>(٣٣٩)</sup> <sup>(٣٤٠)</sup> <sup>(٣٤١)</sup> <sup>(٣٤٢)</sup> <sup>(٣٤٣)</sup> <sup>(٣٤٤)</sup> <sup>(٣٤٥)</sup> <sup>(٣٤٦)</sup> <sup>(٣٤٧)</sup> <sup>(٣٤٨)</sup> <sup>(٣٤٩)</sup> <sup>(٣٥٠)</sup> <sup>(٣٥١)</sup> <sup>(٣٥٢)</sup> <sup>(٣٥٣)</sup> <sup>(٣٥٤)</sup> <sup>(٣٥٥)</sup> <sup>(٣٥٦)</sup> <sup>(٣٥٧)</sup> <sup>(٣٥٨)</sup> <sup>(٣٥٩)</sup> <sup>(٣٦٠)</sup> <sup>(٣٦١)</sup> <sup>(٣٦٢)</sup> <sup>(٣٦٣)</sup> <sup>(٣٦٤)</sup> <sup>(٣٦٥)</sup> <sup>(٣٦٦)</sup> <sup>(٣٦٧)</sup> <sup>(٣٦٨)</sup> <sup>(٣٦٩)</sup> <sup>(٣٧٠)</sup> <sup>(٣٧١)</sup> <sup>(٣٧٢)</sup> <sup>(٣٧٣)</sup> <sup>(٣٧٤)</sup> <sup>(٣٧٥)</sup> <sup>(٣٧٦)</sup> <sup>(٣٧٧)</sup> <sup>(٣٧٨)</sup> <sup>(٣٧٩)</sup> <sup>(٣٨٠)</sup> <sup>(٣٨١)</sup> <sup>(٣٨٢)</sup> <sup>(٣٨٣)</sup> <sup>(٣٨٤)</sup> <sup>(٣٨٥)</sup> <sup>(٣٨٦)</sup> <sup>(٣٨٧)</sup> <sup>(٣٨٨)</sup> <sup>(٣٨٩)</sup> <sup>(٣٩٠)</sup> <sup>(٣٩١)</sup> <sup>(٣٩٢)</sup> <sup>(٣٩٣)</sup> <sup>(٣٩٤)</sup> <sup>(٣٩٥)</sup> <sup>(٣٩٦)</sup> <sup>(٣٩٧)</sup> <sup>(٣٩٨)</sup> <sup>(٣٩٩)</sup> <sup>(٤٠٠)</sup> <sup>(٤٠١)</sup> <sup>(٤٠٢)</sup> <sup>(٤٠٣)</sup> <sup>(٤٠٤)</sup> <sup>(٤٠٥)</sup> <sup>(٤٠٦)</sup> <sup>(٤٠٧)</sup> <sup>(٤٠٨)</sup> <sup>(٤٠٩)</sup> <sup>(٤١٠)</sup> <sup>(٤١١)</sup> <sup>(٤١٢)</sup> <sup>(٤١٣)</sup> <sup>(٤١٤)</sup> <sup>(٤١٥)</sup> <sup>(٤١٦)</sup> <sup>(٤١٧)</sup> <sup>(٤١٨)</sup> <sup>(٤١٩)</sup> <sup>(٤٢٠)</sup> <sup>(٤٢١)</sup> <sup>(٤٢٢)</sup> <sup>(٤٢٣)</sup> <sup>(٤٢٤)</sup> <sup>(٤٢٥)</sup> <sup>(٤٢٦)</sup> <sup>(٤٢٧)</sup> <sup>(٤٢٨)</sup> <sup>(٤٢٩)</sup> <sup>(٤٣٠)</sup> <sup>(٤٣١)</sup> <sup>(٤٣٢)</sup> <sup>(٤٣٣)</sup> <sup>(٤٣٤)</sup> <sup>(٤٣٥)</sup> <sup>(٤٣٦)</sup> <sup>(٤٣٧)</sup> <sup>(٤٣٨)</sup> <sup>(٤٣٩)</sup> <sup>(٤٤٠)</sup> <sup>(٤٤١)</sup> <sup>(٤٤٢)</sup> <sup>(٤٤٣)</sup> <sup>(٤٤٤)</sup> <sup>(٤٤٥)</sup> <sup>(٤٤٦)</sup> <sup>(٤٤٧)</sup> <sup>(٤٤٨)</sup> <sup>(٤٤٩)</sup> <sup>(٤٥٠)</sup> <sup>(٤٥١)</sup> <sup>(٤٥٢)</sup> <sup>(٤٥٣)</sup> <sup>(٤٥٤)</sup> <sup>(٤٥٥)</sup> <sup>(٤٥٦)</sup> <sup>(٤٥٧)</sup> <sup>(٤٥٨)</sup> <sup>(٤٥٩)</sup> <sup>(٤٦٠)</sup> <sup>(٤٦١)</sup> <sup>(٤٦٢)</sup> <sup>(٤٦٣)</sup> <sup>(٤٦٤)</sup> <sup>(٤٦٥)</sup> <sup>(٤٦٦)</sup> <sup>(٤٦٧)</sup> <sup>(٤٦٨)</sup> <sup>(٤٦٩)</sup> <sup>(٤٧٠)</sup> <sup>(٤٧١)</sup> <sup>(٤٧٢)</sup> <sup>(٤٧٣)</sup> <sup>(٤٧٤)</sup> <sup>(٤٧٥)</sup> <sup>(٤٧٦)</sup> <sup>(٤٧٧)</sup> <sup>(٤٧٨)</sup> <sup>(٤٧٩)</sup> <sup>(٤٨٠)</sup> <sup>(٤٨١)</sup> <sup>(٤٨٢)</sup> <sup>(٤٨٣)</sup> <sup>(٤٨٤)</sup> <sup>(٤٨٥)</sup> <sup>(٤٨٦)</sup> <sup>(٤٨٧)</sup> <sup>(٤٨٨)</sup> <sup>(٤٨٩)</sup> <sup>(٤٩٠)</sup> <sup>(٤٩١)</sup> <sup>(٤٩٢)</sup> <sup>(٤٩٣)</sup> <sup>(٤٩٤)</sup> <sup>(٤٩٥)</sup> <sup>(٤٩٦)</sup> <sup>(٤٩٧)</sup> <sup>(٤٩٨)</sup> <sup>(٤٩٩)</sup> <sup>(٥٠٠)</sup> <sup>(٥٠١)</sup> <sup>(٥٠٢)</sup> <sup>(٥٠٣)</sup> <sup>(٥٠٤)</sup> <sup>(٥٠٥)</sup> <sup>(٥٠٦)</sup> <sup>(٥٠٧)</sup> <sup>(٥٠٨)</sup> <sup>(٥٠٩)</sup> <sup>(٥١٠)</sup> <sup>(٥١١)</sup> <sup>(٥١٢)</sup> <sup>(٥١٣)</sup> <sup>(٥١٤)</sup> <sup>(٥١٥)</sup> <sup>(٥١٦)</sup> <sup>(٥١٧)</sup> <sup>(٥١٨)</sup> <sup>(٥١٩)</sup> <sup>(٥٢٠)</sup> <sup>(٥٢١)</sup> <sup>(٥٢٢)</sup> <sup>(٥٢٣)</sup> <sup>(٥٢٤)</sup> <sup>(٥٢٥)</sup> <sup>(٥٢٦)</sup> <sup>(٥٢٧)</sup> <sup>(٥٢٨)</sup> <sup>(٥٢٩)</sup> <sup>(٥٣٠)</sup> <sup>(٥٣١)</sup> <sup>(٥٣٢)</sup> <sup>(٥٣٣)</sup> <sup>(٥٣٤)</sup> <sup>(٥٣٥)</sup> <sup>(٥٣٦)</sup> <sup>(٥٣٧)</sup> <sup>(٥٣٨)</sup> <sup>(٥٣٩)</sup> <sup>(٥٤٠)</sup> <sup>(٥٤١)</sup> <sup>(٥٤٢)</sup> <sup>(٥٤٣)</sup> <sup>(٥٤٤)</sup> <sup>(٥٤٥)</sup> <sup>(٥٤٦)</sup> <sup>(٥٤٧)</sup> <sup>(٥٤٨)</sup> <sup>(٥٤٩)</sup> <sup>(٥٥٠)</sup> <sup>(٥٥١)</sup> <sup>(٥٥٢)</sup> <sup>(٥٥٣)</sup> <sup>(٥٥٤)</sup> <sup>(٥٥٥)</sup> <sup>(٥٥٦)</sup> <sup>(٥٥٧)</sup> <sup>(٥٥٨)</sup> <sup>(٥٥٩)</sup> <sup>(٥٦٠)</sup> <sup>(٥٦١)</sup> <sup>(٥٦٢)</sup> <sup>(٥٦٣)</sup> <sup>(٥٦٤)</sup> <sup>(٥٦٥)</sup> <sup>(٥٦٦)</sup> <sup>(٥٦٧)</sup> <sup>(٥٦٨)</sup> <sup>(٥٦٩)</sup> <sup>(٥٧٠)</sup> <sup>(٥٧١)</sup> <sup>(٥٧٢)</sup> <sup>(٥٧٣)</sup> <sup>(٥٧٤)</sup> <sup>(٥٧٥)</sup> <sup>(٥٧٦)</sup> <sup>(٥٧٧)</sup> <sup>(٥٧٨)</sup> <sup>(٥٧٩)</sup> <sup>(٥٨٠)</sup> <sup>(٥٨١)</sup> <sup>(٥٨٢)</sup> <sup>(٥٨٣)</sup> <sup>(٥٨٤)</sup> <sup>(٥٨٥)</sup> <sup>(٥٨٦)</sup> <sup>(٥٨٧)</sup> <sup>(٥٨٨)</sup> <sup>(٥٨٩)</sup> <sup>(٥٩٠)</sup> <sup>(٥٩١)</sup> <sup>(٥٩٢)</sup> <sup>(٥٩٣)</sup> <sup>(٥٩٤)</sup> <sup>(٥٩٥)</sup> <sup>(٥٩٦)</sup> <sup>(٥٩٧)</sup> <sup>(٥٩٨)</sup> <sup>(٥٩٩)</sup> <sup>(٦٠٠)</sup> <sup>(٦٠١)</sup> <sup>(٦٠٢)</sup> <sup>(٦٠٣)</sup> <sup>(٦٠٤)</sup> <sup>(٦٠٥)</sup> <sup>(٦٠٦)</sup> <sup>(٦٠٧)</sup> <sup>(٦٠٨)</sup> <sup>(٦٠٩)</sup> <sup>(٦١٠)</sup> <sup>(٦١١)</sup> <sup>(٦١٢)</sup> <sup>(٦١٣)</sup> <sup>(٦١٤)</sup> <sup>(٦١٥)</sup> <sup>(٦١٦)</sup> <sup>(٦١٧)</sup> <sup>(٦١٨)</sup> <sup>(٦١٩)</sup> <sup>(٦٢٠)</sup> <sup>(٦٢١)</sup> <sup>(٦٢٢)</sup> <sup>(٦٢٣)</sup> <sup>(٦٢٤)</sup> <sup>(٦٢٥)</sup> <sup>(٦٢٦)</sup> <sup>(٦٢٧)</sup> <sup>(٦٢٨)</sup> <sup>(٦٢٩)</sup> <sup>(٦٣٠)</sup> <sup>(٦٣١)</sup> <sup>(٦٣٢)</sup> <sup>(٦٣٣)</sup> <sup>(٦٣٤)</sup> <sup>(٦٣٥)</sup> <sup>(٦٣٦)</sup> <sup>(٦٣٧)</sup> <sup>(٦٣٨)</sup> <sup>(٦٣٩)</sup> <sup>(٦٤٠)</sup> <sup>(٦٤١)</sup> <sup>(٦٤٢)</sup> <sup>(٦٤٣)</sup> <sup>(٦٤٤)</sup> <sup>(٦٤٥)</sup> <sup>(٦٤٦)</sup> <sup>(٦٤٧)</sup> <sup>(٦٤٨)</sup> <sup>(٦٤٩)</sup> <sup>(٦٥٠)</sup> <sup>(٦٥١)</sup> <sup>(٦٥٢)</sup> <sup>(٦٥٣)</sup> <sup>(٦٥٤)</sup> <sup>(٦٥٥)</sup> <sup>(٦٥٦)</sup> <sup>(٦٥٧)</sup> <sup>(٦٥٨)</sup> <sup>(٦٥٩)</sup> <sup>(٦٦٠)</sup> <sup>(٦٦١)</sup> <sup>(٦٦٢)</sup> <sup>(٦٦٣)</sup> <sup>(٦٦٤)</sup> <sup>(٦٦٥)</sup> <sup>(٦٦٦)</sup> <sup>(٦٦٧)</sup> <sup>(٦٦٨)</sup> <sup>(٦٦٩)</sup> <sup>(٦٧٠)</sup> <sup>(٦٧١)</sup> <sup>(٦٧٢)</sup> <sup>(٦٧٣)</sup> <sup>(٦٧٤)</sup> <sup>(٦٧٥)</sup> <sup>(٦٧٦)</sup> <sup>(٦٧٧)</sup> <sup>(٦٧٨)</sup> <sup>(٦٧٩)</sup> <sup>(٦٨٠)</sup> <sup>(٦٨١)</sup> <sup>(٦٨٢)</sup> <sup>(٦٨٣)</sup> <sup>(٦٨٤)</sup> <sup>(٦٨٥)</sup> <sup>(٦٨٦)</sup> <sup>(٦٨٧)</sup> <sup>(٦٨٨)</sup> <sup>(٦٨٩)</sup> <sup>(٦٩٠)</sup> <sup>(٦٩١)</sup> <sup>(٦٩٢)</sup> <sup>(٦٩٣)</sup> <sup>(٦٩٤)</sup> <sup>(٦٩٥)</sup> <sup>(٦٩٦)</sup> <sup>(٦٩٧)</sup> <sup>(٦٩٨)</sup> <sup>(٦٩٩)</sup> <sup>(٧٠٠)</sup> <sup>(٧٠١)</sup> <sup>(٧٠٢)</sup> <sup>(٧٠٣)</sup> <sup>(٧٠٤)</sup> <sup>(٧٠٥)</sup> <sup>(٧٠٦)</sup> <sup>(٧٠٧)</sup> <sup>(٧٠٨)</sup> <sup>(٧٠٩)</sup> <sup>(٧١٠)</sup> <sup>(٧١١)</sup> <sup>(٧١٢)</sup> <sup>(٧١٣)</sup> <sup>(٧١٤)</sup> <sup>(٧١٥)</sup> <sup>(٧١٦)</sup> <sup>(٧١٧)</sup> <sup>(٧١٨)</sup> <sup>(٧١٩)</sup> <sup>(٧٢٠)</sup> <sup>(٧٢١)</sup> <sup>(٧٢٢)</sup> <sup>(٧٢٣)</sup> <sup>(٧٢٤)</sup> <sup>(٧٢٥)</sup> <sup>(٧٢٦)</sup> <sup>(٧٢٧)</sup> <sup>(٧٢٨)</sup> <sup>(٧٢٩)</sup> <sup>(٧٣٠)</sup> <sup>(٧٣١)</sup> <sup>(٧٣٢)</sup> <sup>(٧٣٣)</sup> <sup>(٧٣٤)</sup> <sup>(٧٣٥)</sup> <sup>(٧٣٦)</sup> <sup>(٧٣٧)</sup> <sup>(٧٣٨)</sup> <sup>(٧٣٩)</sup> <sup>(٧٤٠)</sup> <sup>(٧٤١)</sup> <sup>(٧٤٢)</sup> <sup>(٧٤٣)</sup> <sup>(٧٤٤)</sup> <sup>(٧٤٥)</sup> <sup>(٧٤٦)</sup> <sup>(٧٤٧)</sup> <sup>(٧٤٨)</sup> <sup>(٧٤٩)</sup> <sup>(٧٥٠)</sup> <sup>(٧٥١)</sup> <sup>(٧٥٢)</sup> <sup>(٧٥٣)</sup> <sup>(٧٥٤)</sup> <sup>(٧٥٥)</sup> <sup>(٧٥٦)</sup> <sup>(٧٥٧)</sup> <sup>(٧٥٨)</sup> <sup>(٧٥٩)</sup> <sup>(٧٦٠)</sup> <sup>(٧٦١)</sup> <sup>(٧٦٢)</sup> <sup>(٧٦٣)</sup> <sup>(٧٦٤)</sup> <sup>(٧٦٥)</sup> <sup>(٧٦٦)</sup> <sup>(٧٦٧)</sup> <sup>(٧٦٨)</sup> <sup>(٧٦٩)</sup> <sup>(٧٧٠)</sup> <sup>(٧٧١)</sup> <sup>(٧٧٢)</sup> <sup>(٧٧٣)</sup> <sup>(٧٧٤)</sup> <sup>(٧٧٥)</sup> <sup>(٧٧٦)</sup> <sup>(٧٧٧)</sup> <sup>(٧٧٨)</sup> <sup>(٧٧٩)</sup> <sup>(٧٨٠)</sup> <sup>(٧٨١)</sup> <sup>(٧٨٢)</sup> <sup>(٧٨٣)</sup> <sup>(٧٨٤)</sup> <sup>(٧٨٥)</sup> <sup>(٧٨٦)</sup> <sup>(٧٨٧)</sup> <sup>(٧٨٨)</sup> <sup>(٧٨٩)</sup> <sup>(٧٩٠)</sup> <sup>(٧٩١)</sup> <sup>(٧٩٢)</sup> <sup>(٧٩٣)</sup> <sup>(٧٩٤)</sup> <sup>(٧٩٥)</sup> <sup>(٧٩٦)</sup> <sup>(٧٩٧)</sup> <sup>(٧٩٨)</sup> <sup>(٧٩٩)</sup> <sup>(٨٠٠)</sup> <sup>(٨٠١)</sup> <sup>(٨٠٢)</sup> <sup>(٨٠٣)</sup> <sup>(٨٠٤)</sup> <sup>(٨٠٥)</sup> <sup>(٨٠٦)</sup> <sup>(٨٠٧)</sup> <sup>(٨٠٨)</sup> <sup>(٨٠٩)</sup> <sup>(٨١٠)</sup> <sup>(٨١١)</sup> <sup>(٨١٢)</sup> <sup>(٨١٣)</sup> <sup>(٨١٤)</sup> <sup>(٨١٥)</sup> <sup>(٨١٦)</sup> <sup>(٨١٧)</sup> <sup>(٨١٨)</sup> <sup>(٨١٩)</sup> <sup>(٨٢٠)</sup> <sup>(٨٢١)</sup> <sup>(٨٢٢)</sup> <sup>(٨٢٣)</sup> <sup>(٨٢٤)</sup> <sup>(٨٢٥)</sup> <sup>(٨٢٦)</sup> <sup>(٨٢٧)</sup> <sup>(٨٢٨)</sup> <sup>(٨٢٩)</sup> <sup>(٨٣٠)</sup> <sup>(٨٣١)</sup> <sup>(٨٣٢)</sup> <sup>(٨٣٣)</sup> <sup>(٨٣٤)</sup> <sup>(٨٣٥)</sup> <sup>(٨٣٦)</sup> <sup>(٨٣٧)</sup> <sup>(٨٣٨)</sup> <sup>(٨٣٩)</sup> <sup>(٨٤٠)</sup> <sup>(٨٤١)</sup> <sup>(٨٤٢)</sup> <sup>(٨٤٣)</sup> <sup>(٨٤٤)</sup> <sup>(٨٤٥)</sup> <sup>(٨٤٦)</sup> <sup>(٨٤٧)</sup> <sup>(٨٤٨)</sup> <sup>(٨٤٩)</sup> <sup>(٨٥٠)</sup> <sup>(٨٥١)</sup> <sup>(٨٥٢)</sup> <sup>(٨٥٣)</sup> <sup>(٨٥٤)</sup> <sup>(٨٥٥)</sup> <sup>(٨٥٦)</sup> <sup>(٨٥٧)</sup> <sup>(٨٥٨)</sup> <sup>(٨٥٩)</sup> <sup>(٨٦٠)</sup> <sup>(٨٦١)</sup> <sup>(٨٦٢)</sup> <sup>(٨٦٣)</sup> <sup>(٨٦٤)</sup> <sup>(٨٦٥)</sup> <sup>(٨٦٦)</sup> <sup>(٨٦٧)</sup> <sup>(٨٦٨)</sup> <sup>(٨٦٩)</sup> <sup>(٨٧٠)</sup> <sup>(٨٧١)</sup> <sup>(٨٧٢)</sup> <sup>(٨٧٣)</sup> <sup>(٨٧٤)</sup> <sup>(٨٧٥)</sup> <sup>(٨٧٦)</sup> <sup>(٨٧٧)</sup> <sup>(٨٧٨)</sup> <sup>(٨٧٩)</sup> <sup>(٨٨٠)</sup> <sup>(٨٨١)</sup> <sup>(٨٨٢)</sup> <sup>(٨٨٣)</sup> <sup>(٨٨٤)</sup> <sup>(٨٨٥)</sup> <sup>(٨٨٦)</sup> <sup>(٨٨٧)</sup> <sup>(٨٨٨)</sup> <sup>(٨٨٩)</sup> <sup>(٨٩٠)</sup> <sup>(٨٩١)</sup> <sup>(٨٩٢)</sup> <sup>(٨٩٣)</sup> <sup>(٨٩٤)</sup> <sup>(٨٩٥)</sup> <sup>(٨٩٦)</sup> <sup>(٨٩٧)</sup> <sup>(٨٩٨)</sup> <sup>(٨٩٩)</sup> <sup>(٩٠٠)</sup> <sup>(٩٠١)</sup> <sup>(٩٠٢)</sup> <sup>(٩٠٣)</sup> <sup>(٩٠٤)</sup> <sup>(٩٠٥)</sup> <sup>(٩٠٦)</sup> <sup>(٩٠٧)</sup> <sup>(٩٠٨)</sup> <sup>(٩٠٩)</sup> <sup>(٩١٠)</sup> <sup>(٩١١)</sup> <sup>(٩١٢)</sup> <sup>(٩١٣)</sup> <sup>(٩١٤)</sup> <sup>(٩١٥)</sup> <sup>(٩١٦)</sup> <sup>(٩١٧)</sup> <sup>(٩١٨)</sup> <sup>(٩١٩)</sup> <sup>(٩٢٠)</sup> <sup>(٩٢١)</sup> <sup>(٩٢٢)</sup> <sup>(٩٢٣)</sup> <sup>(٩٢٤)</sup> <sup>(٩٢٥)</sup> <sup>(٩٢٦)</sup> <sup>(٩٢٧)</sup> <sup>(٩٢٨)</sup> <sup>(٩٢٩)</sup> <sup>(٩٣٠)</sup> <sup>(٩٣١)</sup> <sup>(٩٣٢)</sup> <sup>(٩٣٣)</sup> <sup>(٩٣٤)</sup> <sup>(٩٣٥)</sup> <sup>(٩٣٦)</sup> <sup>(٩٣٧)</sup> <sup>(٩٣٨)</sup> <sup>(٩٣٩)</sup> <sup>(٩٤٠)</sup> <sup>(٩٤١)</sup> <sup>(٩٤٢)</sup> <sup>(٩٤٣)</sup> <sup>(٩٤٤)</sup> <sup>(٩٤٥)</sup> <sup>(٩٤٦)</sup> <sup>(٩٤٧)</sup> <sup>(٩٤٨)</sup> <sup>(٩٤٩)</sup> <sup>(٩٥٠)</sup> <sup>(٩٥١)</sup> <sup>(٩٥٢)</sup> <sup>(٩٥٣)</sup> <sup>(٩٥٤)</sup> <sup>(٩٥٥)</sup> <sup>(٩٥٦)</sup> <sup>(٩٥٧)</sup> <sup>(٩٥٨)</sup> <sup>(٩٥٩)</sup> <sup>(٩٦٠)</sup> <sup>(٩٦١)</sup> <sup>(٩٦٢)</sup> <sup>(٩٦٣)</sup> <sup>(٩٦٤)</sup> <sup>(٩٦٥)</sup> <sup>(٩٦٦)</sup> <sup>(٩٦٧)</sup> <sup>(٩٦٨)</sup> <sup>(٩٦٩)</sup> <sup>(٩٧٠)</sup> <sup>(٩٧١)</sup> <sup>(٩٧٢)</sup> <sup>(٩٧٣)</sup> <sup>(٩٧٤)</sup> <sup>(٩٧٥)</sup> <sup>(٩٧٦)</sup> <sup>(٩٧٧)</sup> <sup>(٩٧٨)</sup> <sup>(٩٧٩)</sup> <sup>(٩٨٠)</sup> <sup>(٩٨١)</sup> <sup>(٩٨٢)</sup> <sup>(٩٨٣)</sup> <sup>(٩٨٤)</sup> <sup>(٩٨٥)</sup> <sup>(٩٨٦)</sup> <sup>(٩٨٧)</sup> <sup>(٩٨٨)</sup> <sup>(٩٨٩)</sup> <sup>(٩٩٠)</sup> <sup>(٩٩١)</sup> <sup>(٩٩٢)</sup> <sup>(٩٩٣)</sup> <sup>(٩٩٤)</sup> <sup>(٩٩٥)</sup> <sup>(٩٩٦)</sup> <sup>(٩٩٧)</sup> <sup>(٩٩٨)</sup> <sup>(٩٩٩)</sup> <sup>(١٠٠٠)</sup> <sup>(١٠٠١)</sup> <sup>(١٠٠٢)</sup> <sup>(١٠٠٣)</sup> <sup>(١٠٠٤)</sup> <sup>(١٠٠٥)</sup> <sup>(١٠٠٦)</sup> <sup>(١٠٠٧)</sup> <sup>(١٠٠٨)</sup> <sup>(١٠٠٩)</sup> <sup>(١٠١٠)</sup> <sup>(١٠١١)</sup> <sup>(١٠١٢)</sup> <sup>(١٠١٣)</sup>

الذين ذكر القهي وقامهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي القاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم الأسدي الأوزاعي المذهب . قلت : وقد تقدم ذكره . قال : وأبو أحمد حمزة [بن محمد] بن عباس ، والزيدي بن عبد الواحد الأسدي ، وعبد الله بن جعفر درستويه النحوي ، وأبو الميمون عبد الرحمن ابن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي ، والحافظ المؤرخ أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد ابن يونس بن عبد الأعلى وله ست وستون سنة ، وأبو الحسن علي بن عبد الرحمن ابن عيسى بن زيد بن ماني الكوفي الكاتب ، ومحمد بن أحمد بن الحسن الكسائي الأصباني ، ومحمد بن عبد الله بن جعفر أبو الحسين الرازي يدمشق ، وأبو علي محمد ابن القاسم بن معروف الدمشقي .

١٠ في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع ونمس أصابع . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وعشرون أصباً .



السنة الرابعة عشرة من ولاية أئوجور على مصر ، وهي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة - فيها خلع الخليفة المطيع على اختيار بن معز الدولة خلع السلطنة ، وعقده لواء ولقبه ومعز الدولة أمير الأمراء . وفيها خرج محمد بن ناصر الدولة بن حمدان

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٤٨

(١) التركة بن شذوات الذهب . (٢) الأسدي بندي : نسبة الى «أسدياذ» : بلدة عمرها أسدين في السور الحميري في اجنزة مع تبع ، وهي مدينة بينها وبين همدان رحلة واحدة نحو العراق وبينها وبين سلاطج كرى ثلاثة فراسخ وإلى قصر العوس أربعة فراسخ . (من معجم ياقوت) . (٣) كما في شذوات الذهب وعنه الجمان والمتظم . وفي الأصل : «أبو الحسين» . وهو تحريف . (٤) كما في شذوات الذهب وعنه الجمان والمتظم . وفي الأصل : «زيد بن هاني» ، وهو تحريف . (٥) كما في المتظم وشذوات الذهب وغاية النهاية . وفي الأصل : «الكسائي» ؛ وهو تحريف . (٦) في ابن الأثير : «معز الدين» .

- في سيرة نحو بلاد الروم، وكانت الروم قد وصلوا إلى الرعا وحرّبا فأمرُوا أبا الميّم  
ابن القاضي أبي الحسين، وسبّوا وقتلوا . وفيها في صابح ذي القعدة غرق من المجّاج  
الواردين من الموصل إلى بغداد في دجلة بضعة [عشرون] (١) فيها من الرجال والنساء  
نحو ستمائة نفس . وفيها مات ملك الروم وطاغيتهم الأكبر بالقسطنطينية وأُعيد  
أبنته مكانه، ثم قُتل ونُصب في الملك غيره . وفيها وصلت الروم إلى طرسوس، وقتلوا  
جماعة ونصّبوا حصن المارونية ونزّبووا الحصن المذكور وقتلوا أهله، ثم كرت الروم  
إلى ديار بكر ووصلوا مياقارقين، فعُمل في ذلك الخطيب عبد الرحيم بن بُبَاة الخطيب  
الجهاديّة . وفيها هرب عبد الواحد ابن الخليفة المطيع لله من بغداد إلى دمشق . وفيها  
توفى الوزير عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح . وفيها توفى الشيخ أبو بكر أحمد  
ابن سليمان الفقيه التّجّاد شيخ الحنابلة، كان إماما عالما فاضها، مات في ذي الحجة  
وله خمس وتسعون سنة . وفيها توفى جعفر بن محمد بن نصير الخليديّ الزاهد المحدث (٢)  
أبو محمد الخواص في شهر رمضان عن خمس وتسعين سنة وله ست وخمسون حجة؛  
صحب الحنّيد وإليه كان متّصيا وكان المرّجع إليه في علوم القوم، حجّ قريبا من ستين  
حجة . قال : « أحجّجت إلّا على التّوكل، وكانت الأعطية حول كثيرة . وفيها توفى  
أبو بكر محمد بن جعفر الأدبى المحدث القارئ كان فاضلا عذبا مُقرّنا . وفيها توفى (٣)  
جعفر بن حرب الوزير، كان جليل القدر يتقلّد كبار الأعمال؛ فاجتاز يوما بموكبه

(١) التّكلمة عن عقد الجمان والمستم . وفي تاريخ الإسلام لدقهي : « بضعة وعشرون زورقا » .

(٢) المارونية : مدينة صغيرة قرب مرعش بالنّور الشّامية في طرف جبل الكام، استحدثها هارون  
الرشيد . (٣) راجع الحاشية رقم ٦ ص ١٦٩ من هذا الجزء . (٤) لكنا في الأصل .

٢٠ ويلاحظ أن هذه العبارة كالترّكيب لما ورد في آخر السطر انتهى قبل هذا السطر . (٥) في الأصل :  
« عمل الموكّل » . (٦) في المستم وعقد الجمان : « لم يكن وزيرا، وإنما كانت نفسه تتقارب  
نسة الوزارة » .

فسمع قارئا يقرأ : ﴿ اَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا اَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللّٰهِ وَمَا نَزَلَ مِنْ  
اَلْحَقِّ ﴾ ، فصاح : على ! والله قد آن ، ونزل عن دابته ودخل الماء ولم يخرج منه حتى  
تفرق جميع أمواله ، وبقي في الماء حتى أعطاه رجل قميصا فلبسه ونرج إلى المسجد  
ولزم العبادة حتى مات .

• § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبع أذرع وثلاث عشرة أصبعا .  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشرون أصبعا .



ما نفع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤٩

السنة الخامسة عشرة من ولاية أنوجور على مصر ، وهي سنة تسع وأربعين  
وثلاثمائة ، وهي السنة التي مات فيها أنوجور صاحب الترجمة كما تقدم ذكره — فيها  
أوقع نجا غلام سيف الدولة بن حمدان بالروم قتل وسي وأسروا . وفيها جرت وقعة  
هائلة ببغداد في شعبان بين السنية والشيعية ، وتمطلت الصلوات في الجوامع سوى  
جامع بركا الذي يأوي إليه الرافضة . وكان جماعة بنى هاشم قد أثاروا الفتنة ، فاعتقلهم  
معز الدولة بن بويه فسكنت الفتنة . وفيها ظهر ابن لبيسى بن المكشفي بالله بناحية  
أرمينية وتلقب بالمصغير بالله ، يدعو إلى الرضى من آل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ، وليس الصوف وأمر بالمعروف ، ومضى إلى جبال الديلم فاستنصر بهم ،  
فخرج معه جماعة منهم وساروا إلى أذربيجان ، فاستولوا المستجير بالله على عتة بلدان ،  
وبعض البلاد التي استولوا عليها كانت في يد سلاسل الديلم ، فأسار سلاسل فهزمه ،  
ويقال : قتله ، لأنه لم يظهر له حسن بعد ذلك . وفيها في شوال عرض السلطان

(١) كذا في المتن وقد اجماع وتاريخ الاسلام قديم رابن الأثير وياترت في الكلام مل «دراة»  
وذكر الحادثة بالتفصيل . وفي الأصل : «جاس سرات» . وهو تحريف . (٢) في الأصل :  
«اعترض السلطان» .

- معز الدولة أحمد بن بويه مرضى كَلَاه فبال الدم، ثم احتبس بولهُ، ثم رَمَى حَقِي صَخَارًا ورملًا وأرجفوا بموته. وفيها جمع سيف الدولة بن حمدان جموعًا كثيرة وغزوا بلاد الروم فقتل وأسر وسي، فسارت الروم وكثروا عليه، فساد في ثلثائة من خواصه، وذهب جميع ما كان معه وقُتِلَ أعيان قَوَّاده، ونُحِرَ من ناحية طَرَسُوس. وفيها مات أحمد بن محمد بن تَوَابَة كاتب ديوان الرسائل لمعز الدولة؛ فقلد معز الدولة مكانه أبا إسحاق إبراهيم بن هلال الصائغ. وفيها أسلم من الترك مائتا ألف تَرَكَاد، كذا ذكر أبو المظفر سَيْط بن الجَوْزِي. وفيها بذل القاضي الحسين بن محمد الهاشمي مائتي ألف درهم على أن يُقْلَد قضاء البصرة، فأخذ منه المال ولم يُقْلَد. قلت: يرحم الله من قُلَّ معه ذلك وخاتَلهُ، ويزعم من يقتدى بفعله مع كل من يسى في القضاء بالبذل والبرطيل<sup>(٢)</sup>. وفيها توفى الإمام أبو الوليد حَسَن بن محمد الفقيه شيخ أهل الحديث والفقه بخراسان عن اثنين وثمانين سنة. وفيها توفى الحسين بن علي<sup>(٤)</sup> بن يزيد ابن داود الحافظ أبو علي النيسابوري. قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع والمناكرة والتصنيف، ومولده في سنة سبع وسبعين ومائتين، وأول سماعه سنة أربع وتسعين ومائتين؛ ومات في جمادى الأولى. قال أبو عبد الرحمن السلمي: سألت الدارقطني عن أبي علي النيسابوري فقال: إمام مُهْتَب. وفيها توفى محمد بن جعفر [بن محمد] بن فضالة الأديب القارئ صاحب الألمان، كان من أحسن الناس صوتًا بالقرآن يُسَمعُ صوته من فرسخ. قال محمد [بن عبد الله]<sup>(٥)</sup>
- 
- (١) انحرگاه (فارسية): الخلية الكبيرة. (٢) في الأصل: «وخاله». (٣) البرطيل: الرشوة. (٤) كذا في شذرات الذهب وعقد الجمان وتاريخ الإسلام للهي المنظم. وفي الأصل: «علي بن مزيد». وهو محريف. (٥) النكتة عن المنظم.



الأسدى ، حججت أنا وأبو القاسم البنوى وأبو بكر الأدبي ، فلما صرنا بالمدينة وجدنا ضريرا قائما يروي أحاديث موضوعة ، فقال بعضنا : نُشكر عليه ؛ فقال الأدبي : تنور علينا العانة ولكن أصبروا وشرع يقرأ ، فلما هو إلا أن أخذ يقرأ فأنقضت العامة عن الضرر وجاموا إليه ، وسكت الضرر وكفى أمره .

- الذين ذكر النعمي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو الحسين أحمد ابن عثمان الأدبي [ المطيبي <sup>(١)</sup> ] . وأبو الفوارس الصابري أحمد بن محمد بن الحسين في شوال وله خمس ومائة سنة ، وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه شيخ نحرمان ، والحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الحافظ ، وعبد الله بن إصحاق بن إبراهيم الخراساني ، وعبد الله بن محمد بن موسى الكشي النيسابوري ، وأبو طاهر عبد الواحد ابن عمر [ بن محمد <sup>(٢)</sup> ] بن أبي هاشم شيخ القزاء ببغداد ، والقاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم السال في رمضان ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو به الصغار .
- أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبع أذرع وتسع عشرة إصبعا .
- مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا سواء .

### ذكر ولاية علي بن الإخشيد على مصر

- هو علي بن الإخشيد محمد بن طُغْج بن جُفّ الأمير أبو الحسن القرقياني التركي .
- ولي سلطنة مصر بعد موت أخيه أئوجور بن الإخشيد محمد في يوم السبت عشرين <sup>(١)</sup>

- (١) هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البنوي ، كما في أنساب السمان ومعهم ياقوت وابن الأثير . وفي الأصل : « وأبو القاسم البنوي » . وهو مخرف . (٢) زيادة عن أنساب السمان وشدوات الذهب والقضاة . (٣) زيادة عن شدوات الذهب والمنظم ونجاة النهاية في أسماء القرابات . (٤) أبو هاشم : اسمه بشارين عمر بن محمد ، كما في المنظم . (٥) يعرف بأبي طم ، كما في شدوات الذهب وتاريخ الأمام القضاة . (٦) في الكشي والمغربي : « ثلاث عشرة خلت من ذي القعدة » .

- ذى القعدة سنة تسع وأربعين وثلاثمائة . أقامه خادمه كافور الإخشيدي الخليفة في مملكة مصر باعناق حواشي والده والجند ، وأقره الخليفة الطيع لله على ذلك . وصار كافور الإخشيدي هو القائم بتدبير مملكته والمتصرف فيها كما كان أيام أخيه أنوجور . وجمع له الخليفة جميع ما كان لأبيه وأخيه من أعمال الديار المصرية والممالك الشامية والخور والحرمين الشرقيين . وأطلق كافور لعل : هذا في السنة ما كان يطلقه لأخيه أنوجور ، وهو في كل سنة أربع مائة ألف دينار . وقويت شوكة كافور بعد موت أنوجور وتولية علي - هذا أعظم مما كانت أيام أنوجور . ومولد علي المذكور (أخى صاحب الترجمة) لأربع بقين من صفر سنة ست وثلاثمائة . ودام علي - هذا في الملك ، وله الاسم فقط والمعنى لكافور ، إلى سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة . [و] وقع بمصر الفلاء واضطربت أمور الديار المصرية والإسكندرية بسبب المغاربة أعوان الخلفاء الفاطميين الواردين إليها من المغرب ، وتزايد الفلاء [وعجز وجود القمح] . ثم قدم القرطبي إلى الشام في سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة ووقع له بها أمور ، وعجز المصريون عن دفعه عنها لشغلهم بالفلاء والمغاربة الفاطميين . ومع هذا قل ماء النيل في هذه السنين فأرتفعت الأسعار أكثر مما كانت عليه ، ووهنت ضياع مصر وقراها من عدم زيادة النيل ، وعظم الفلاء وكثرت الفتن ، وصار ملك النوبة إلى أسوان ووصل إلى إخميم وقتل ونهب وسبي وأحرق . وعظم اضطراب أعمال الديار المصرية قبلها وبحرياً . ثم فسد ما بين علي بن الإخشيد صاحب مصر وبين مدبر مملكته كافور الإخشيدي ، ومنع كافور الناس من الاجتماع به ، حتى اعتل علي - المذكور بعلته أخيه أنوجور ومات لإحدى عشرة خلت من الحزم سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وحمل إلى المقدس ودُفن عند أبيه الإخشيد وأخيه
- (١) في الأصل : « أقامه خادم كافور الإخشيدي » ، وهو تحريف . (٢) الزيادة عن المقرئ (ج ١ ص ٣٢٩) . (٣) في المقرئ : « في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة » .

أُتُوجِرَ . وقيت مصر من بعده أياها بنير أمير ، وكافور يدبر أمرها على عادته في أيام أولاد الإخشيد ومعه أبو الفضل جعفر بن القُرأت . ثم ولي كافور إمرة مصر بأخلاق أعيان الديار المصرية وجندها . وكانت مدة سلطنة علي بن الإخشيد المذكور على مصر خمس سنين وشهرين ويومين .



ما توسع  
من الحوادث  
في سنة ٣٥٠

السنة الأولى من ولاية علي بن الإخشيد على مصر ، وهي سنة خمسين وثلاثمائة .  
أخى بذلك أنه ولي في ذى القعدة سنة تسع وأربعين وثلاثمائة . وقد ذكرنا تلك السنة في أيام أخيه أُتُوجِرَ ، فذلك ذكرنا أن سنة خمسين وثلاثمائة أول السنين لعل هذا على مصر بهذا المقتضى - فيها ( أخى سنة خمسين وثلاثمائة ) دخل غلام سيف الدولة بن حمدان إلى بلاد الروم وسبي ألف نفس وغنم أموالا كثيرة . وفيها أخذ ملك الروم أرماتوس بن قُسطنطين من المسلمين جزيرة أفرطش من بلاد المغرب . وكان الذي أفتح أفرطش عمر بن شعيب ، غزاها وأفتحها في حدود سنة ثلاثين ومائتين ، وصارت في يد أولاده إلى هذا الوقت . وفيها شرع معز الدولة بن بويه في بناء دار هائلة عظيمة يتفاد وأخرب لأجلها دورا وقصورا ؛ وقطع أبواب الحديد التي كانت على أبواب مدينة المنصور ، وألزم الناس بيع أملاكهم ليُدخلها في البناء ، ونزل في الأساسات ستا وعلاطين ذراعا ، فزمره من الفرامات طمحا إلى أن مات ثلثة عشر ألف ألف درهم ، وصادر الدواوين وغيرها ، وجعل قلما حصل له شيء أخرجه في بنائها . وقد دُرست هذه النار من قبل سنة ستمائة ،

- (١) يريد به «نجا» غلام سيف الدولة كما تقدم . (٢) كما في ياقوت وشرح القاموس .  
وفي الأصل : «رومانوس» . (٣) كما في الأصل وتاريخ الإسلام القصب . وفي سبغ ياقوت : «عمر بن شعيب» . (٤) في الأصل : «غزاها وأفتح» . (٥) في الأصل : «وغيرهم» .

- ولم يبق لها أثر، وبقي مكانها دجلة<sup>(١)</sup> تأوى إليها الوحوش، وبقي شيء من الأساس  
يُعتبر به من يراه . قلت : دار الظالم خراب ولو بعد حين . وفيها قُتل قضاء الفضلة  
أبو العباس عبد الله بن الحسن بن أبي الشوارب، وركب بالفتح من دار معز الدولة  
وبين يديه الدبابد والبوقات وفي خدمته الجيش؛ وشرط على نفسه أن يمهل  
كل سنة إلى خزانة معز الدولة مائتي ألف درهم، وكتب عليه بذلك سجلاً . فأنظر  
إلى هذه المصيبة . . وأمتنع المطيع من تقليده ومن دخوله عليه، وأمر ألا يمكن  
من الدخول عليه أبداً . وفيها أيضاً ضمن معز الدولة الحسبة والشرطة ببغداد .  
وفيها في شعبان توفى بمصر متولى خراجها أبو بكر محمد بن علي بن مقاتل ، فوجدوا  
في داره ثلثمائة ألف دينار مدفونة . وفيها توفى الحسين بن القاسم الإمام أبو علي<sup>(٢)</sup>  
الطبري الشافعي الفقيه مصنف « المحزر » ، وهو أول كتاب صُنف في الخلاف ؛  
كان إماماً عالماً بارعاً في عدة فنون . وفيها توفى الأمير عبد الملك بن نوح الساماني<sup>(٣)</sup>  
صاحب بلاد خراسان وغيرها ، تقطّر به فرسه لحمل ميتاً ، ونصبوا مكانه أخاه منصور  
ابن نوح الساماني ، وأرسل إليه الخليفة المطيع لله بالفتح والتقليد . وفيها توفى عمّت  
بنداد الحافظ أبو سهل أحمد بن محمد بن [عبد الله بن] زياد القطان في شعبان ، كان  
إماماً ورعاً صواماً قواماً ، سمع الحديث وروى الكثير، ومات وله إحدى وتسعون  
سنة . وفيها توفى إسماعيل بن علي بن إسماعيل الشيخ أبو محمد النخعي ، كان إماماً  
١٠
- (١) كما في شذرات الذهب ونجارب الأئم قتل عن الفقي ، والفتحة : البئر . وفي عند الجان :  
« رجلة » والرجلة : منبت العرج (الشوك) الكثير في روضة واحدة . وفي الأصل : « دجلة » .  
(٢) كما في عند الجان والمتنم وطبقات الشافعية . وفي الأصل : « الحسن بن القاسم » . وهو  
تخريف . (٣) قطر . سقط . وفي الأصل : « قطر » ، وهو تخريف . (٤) الزيادة  
عن المتنم وعند الجان وشذرات الذهب . (٥) كما في عند الجان والمتنم وشذرات الذهب :  
وفي الأصل : « إسماعيل بن محمد بن علي » . وهو خطأ .

- على أخباراً عذتها، كان يرتحل الخطب ويخطب بها . وفيها توفي محمد بن أحمد بن يوسف أبو الطيب المقرئ، ويعرف بنلام ابن شنبود — وقد تقدم ذكر ابن شنبود في محله — كان إماماً عارفاً بالقراميات زاهداً . وفيها توفي عبد الله<sup>(١)</sup> ابن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن الخليفة أبي جعفر المنصور الخطيب أبو جعفر الهاشمي — الباسي — خطيب جامع المنصور وابن خطيبه ؛ كان على النسب من بني عباس ، كان في طبقة هارون الواثق في علو النسب . وفيها توفي القاضي أبو السائب عتبة بن عبيد الله بن موسى الحماني ، مولده بمعدان في سنة أربع وستين ومائتين ، وكان أبوه تاجراً ؛ ولي قضاء أذربيجان ثم قضاء قهستان ثم آل به الأمر إلى أن تقلد قضاء القضاة ؛ وكان إماماً عالماً ، غلب عليه الزهد وسافر ولقي الجليل في سفره وأخذ عنه ؛ ثم حققه جماعة من العلماء ، وكان عالماً فاضلاً .
- وفيها توفي الأمير فاتك الإخشيدى المجنون أبو شجاع ، وكان أكبر ماليك الإخشيد ، وولي امرأة دمشق ، وكان فارساً شجاعاً ؛ كان رومي الجنس ، وكان رفيقاً للأستاذ كافور الإخشيدى . فلما صار كافور مدبر مملكة أولاد الإخشيد وعظم أمره ، أتق فاتك هذا من المقام بمصر كيلا يكون كافور أعلى مرتبة منه ، فانتقل من مصر إلى إقطاعه وهو بلاد الفيوم ؛ وكان كافور يخافه ويكرمه ؛ فلم يصح مزاج فاتك بالفيوم ومريض وعاد إلى مصر فات بها . وكان فاتك المذكور كريماً جواداً . ولما قدم المتنبي إلى مصر سمع بسطة فاتك وتكرمه ، فلم يحسر أن يمدحه خوفاً من كافور . وكان فاتك يرأسه بالسلام ويسأل عنه . فأثقف أجناسهما يوماً بالصحراء ، وبرت بينهما مفاوضات . فلما رجع فاتك إلى داره بعث إلى المتنبي هدية قيمتها ألف دينار ،
- (١) في هذا الجمان والمتنظم : أنه توفي سنة ٥٢٣ هـ . (٢) يعرف ابن برية كافى هذا الجمان وشعرات الذهب والنظم والقضاة .

ثم أتبعها بهدايا أنثر. فاستأنف المتنبي كافورا في مدحه فأذن له؛ فقدمه بقصيدته التي أولها :

لا تَحِيلْ عَنْكَ تَهْدِيهَا وَلَا مَالٌ • فَلْيُسْعِدِ التَّلَقُّ إِن لَمْ تُسْعِدِ الْحَالُ

ويأتي شيء من ذكر فائِك أيضا في ترجمة كافور إن شاء الله تعالى . ولما مات

فائِك رثاه المتنبي أيضا . وفيها توفى أبو وهب الزاهد أحد المشهورين بالأندلس .

قال أبو جعفر أحمد [بن] عون الله [بن حدير] <sup>(١)</sup> : سمعت أبا وهب يقول : «وإله

لا عائق الأبيكار في جنات النعيم والناس في الحساب إلا من عائق القدر» ، وضاح

القبر، ونرج منها كما دخل فيها . وفيها توفى الناصر لدين الله أبو المطرّف صاحب

الأندلس الملقب بأمير المؤمنين ؛ وأسمه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن

عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل، المقدم ذكره، ابن معاوية،

الأُمويّ المروانيّ ثم الأندلسيّ، وليّ الأمر بعد جده، وكان ذلك من غرائب الوجود

لأنه كان شابا وبالغضرة أكابر من أعمامه وأعمام أبيه ؛ وتقدم هو وهو ابن

أثنين وعشرين سنة . فاستقام له الأمر وبنى مدينة الزهراء — وقد ذكرنا أمر

بنائها في محله — ومات في هذه السنة . وكانت مدة إقامته نحسين سنة، وكان من

أجل ملوك الأندلس .

وأمير النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وأربع عشرة إصبعا .

مبلغ الزيادة ثمان عشرة ذراعا سواء .

(١) أبو وهب : هو عبد الرحمن القزويني، كان زاهدا متضلعا للعبادة صاحب أحوال وأقوال .

(راجع قح الطيب (ج ٢ ص ١٥٢) . (٢) التكملة عن تاريخ علماء الأندلس (ج ١ ص ٥١) .



ما وقع من  
الحوادث في سنة  
٣٥١

- السنة الثانية من ولاية علي بن الإخشيد على مصر، وهي سنة إحدى وخمسين  
وثلاثمائة — فيها نُقلت سنة خمسين وثلاثمائة [ من حيث الفلوات ]<sup>(١)</sup> إلى سنة إحدى  
وخمسين الخراجية، وكُتِبَ بذلك عن المطيع كُتِبَ في هذا المعنى . فته أة السنة  
الشمسية خمسة وستون وثلاثمائة يوم ورج بالتقريب ؛ وأة السنة الهلالية أربعة  
وخمسون وثلاثمائة وكُتِرَ ؛ وما زالت الأمم السالفة تكس زيادات السنين على  
أخلاف مذاهبها، وفي كتاب الله تعالى شهادة بذلك ؛ قال الله تعالى : ﴿ وَلِئُوا  
فِي كَيْفِهِمْ ثَلَاثَاةَ سِنِينَ وَآزَدُوا نِسَاءً ۚ فَكَانَتْ هَذِهِ الزَّيَادَةُ هِيَ الْمَشَارِ الْيَا .  
وأما القُرس فلأنهم أجروا معاملاتهم على السنة المعتلة التي شهورها اثنا عشر شهرا  
وأيامها ستون وثلاثمائة يوم ، ولقبوا الشهور آخى عشر لقبا ، وسموا الأيام بأسماء ،  
وأفردوا الأيام الخمسة الزائدة وسموها المُشْرِقة ، وكبسوا الأربع في كل مائة وعشرين  
سنة شهرا ؛ فلما أقرض ملُكهم بطل ذلك . وفيها دخل الدُمستق ملك الروم <sup>(٢)</sup> عين  
زُرِّي في مائة وستين ألفا — وعين زُرِّي في سنج جبل مُطَل عليها — فصجد بعض  
جيشه الجبل، ونزل هو على بابها وأخذوا في قَب السور؛ فطلبوا الأمان فأتتهم ونصحوا  
له فدخلها، وندم حيث أقتهم؛ ونادى بأن يخرج جميع من في البلد إلى الجامع . فلما

(١) الزيادة عن تاريخ الاسلام للذهبي . (٢) في الأصل : « تكبس يبدان السنين » .  
وما أبتناه عن تاريخ الاسلام للذهبي . (٣) في الأصل : « شاهده بذلك » . وما أبتناه عن تاريخ  
الاسلام للذهبي . (٤) عين زوري : بلد بالفتور من نواحي الحصبة . قال ابن الفقيه : كان  
تجديد زوري وعمارته على يد أبي سليمان التركي الخادم في حدود سنة تسعين ومائة ، ثم استولى عليها الروم  
فخربوها فأعاد عمارتها سيف الدولة . (عن سيم ياقوت) . (٥) كذا في الذهبي وابن الأثير .  
وفي الأصل : « في قَب البلد » .

- أصبح بثّ رجاله وكانوا مائة ألف، وكلّ من وجدوه في منزله قتلوه، قتلوا غالباً لا يُحصى؛ ثم فعل في البلد تلك الأفاعيل القبيحة. وفيها عاد الدُمُتُّ إلى حلب؛ فخرج إليه سيف الدولة بغير استعداد وحاربه، فخاربه الدُمُتُّ بمائتي ألف مقاتل، فأهزم سيف الدولة في قَرَسِير؛ وكانت داره بظاهر حلب، فتركها الدُمُتُّ وأخذ منها ثلثمائة وتسعين بَدْرَةَ دراهم، وأخذ منها ألفاً وأربعمائة بَسل؛ ومن السلاح مالا يُحصى؛ ثم نهبا الدُمُتُّ وأحرقها ثم أحرق بلاد حلب. وقاتله أهل حلب من وراء السور فقتلوا جماعة من الروم، فسقطت قائمة من السور على جماعة من أهل حلب فقتلتهم؛ فأكبّ الروم على تلك الثلثة وقاتلوا حتى ملكوا حلب، ووضعوا فيها السيف حتى كَلُّوا ومَلُّوا، وأحرقوا الجامع وأحرقوا ما عجزوا عن حمله؛ ولم يتبج إلا من صيد القلعة؛ فألح ابن أخت الملك في أخذ القلعة فقتل بحجر. وكان عند الدُمُتُّ ألف ومائتا أسير من أهل حلب فغضب أعتاقهم. ثم عاد إلى الروم ولم يعرض لأهل القَرَى، وقال لهم: أزرعوا فهذا بلدنا وعن قليل نمود إليكم. وفيها كتبت الشيعة ببغداد على أبواب المساجد لعنة معاوية رضى الله عنه، ولعنة من غصب فاطمة رضى الله عنها حقها من قَدَك<sup>(٢١)</sup>، ولعنة من منع الحسن أن يَدْفَنَ<sup>(٢٢)</sup> مع جده
- 
- ١٥ (١) في تاريخ الإسلام القسري وابن الأثير: «كانوا سبعين ألفاً». (٢) فلك (بالتحريك): قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة، فأما الله على رسوله صل الله عليه وسلم في سنة سبع صلحا، وهي التي قالت فاطمة رضى الله عنها: إن رسول الله صل الله عليه وسلم غلبنا. فقال أبو بكر رضى الله عنه: أريد فلك شيوها، وقد رُفِّعَ عمر رضى الله عنه إلى ورة رسول الله صل الله عليه وسلم، وما زال الخلفاء يرفعون خليفة إلى ولده فاطمة رضى الله عنها ويضيئونها عنهم أكثر حتى ول المأمون الخليفة فسجلها لهم. (راجع سيم ياقوت). (٣) يمتون بذلك مروان ابن الحكم، وكان واليا على المدينة أيام معاوية، وهو الذي أتى أن يدفن الحسن رضى الله عنه مع جده صل الله عليه وسلم.



- صلّى الله عليه وسلم؛ ثم نحى في الليل . فأراد مزم الدولة إعادته؛ فأشار عليه الوزير المهلبيّ أن يكتب مكان ما نحى: لَمَنَ الله الظالمين لَأَلَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ وصرّحوا بلمنة معاوية رضي الله عنه فقط . وفيها أسرت الروم أبا فراس بن سعيد ابن حملان من مدينة منبج، وكان والياً . وفيها وقع بالمراسم برد وزن البض منه وطل ونصف بالمراسم . وفيها توفى الوزير أبو محمد الحسن بن محمد بن هارون المهلبيّ، أصله من بني المهلب بن أبي صفرة، أقام [في] وزارة مزم الدولة ثلاث عشرة سنة . وكان فاضلاً شاعراً فصيحاً نبيلاً شجاعاً جواداً ذا مروءة وكرم، وطاش أربعاً وستين سنة . وأستوزر مزم الدولة عوّضه أبا الفضل العباس بن الحسن الشيرازي . ثم صادر مزم الدولة أولاد المهلبيّ من بعد موته . وفيها توفى دعلج بن أحمد بن دعلج أبو محمد السجزيّ<sup>(١)</sup> الفقيه العدل، ولد سنة ستين ومائتين أو قبلها، وسمي الكثير . قال الحاكم: أخذ عن ابن نزيمة المصنفات، وكان يجتهد بمذهبه، وكان شيخ الحديث، له صدقات جارية على أهل الحديث بمكة وال عراق؛ مات في جمادى الآخرة وله نيف وتسعون سنة . وفيها توفى عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق أبو الحسين الأمويّ مولاهم البغداديّ الحافظ، سمع الكثير وروى عنه البارقيّ وغيره، وصنف معجم الصنابة، ومات في شوال .

- (١) منبج؛ به تقديم، ذكر بعضهم أن أوله من بناء كسرى لما غلب على الشام، وهي مدينة كبيرة واسعة ذات خيرات كثيرة وأرزاق، كان عليها سور منيّ بالجوارح محكم، بينها وبين القنات ثلاثة فراسخ، وبينها وبين حلب عشرة فراسخ . (عن معجم باقوت) . (٢) التكلفة من تاريخ الإسلام للذهبي . (٣) كتاب في عقد الجمان وتاريخ الإسلام للذهبي وابن الأثير . وفي الأصل: «أبو الفضل بن العباس» بالحام كلمة «ابن» . (٤) السجزيّ: نسبة إلى جستان، على غير قياس، كما في الباب لابن الأثير . وفي الباب للسيوطي والمشتبه في أسماء الرجال . (٥) الحاكم: هو أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد ابن إسحاق الشيبانيّ الكراچي . (راجع تذكرة الحفاظ) . (٦) ابن نزيمة: هو أبو بكر محمد ابن إسحاق بن نزيمة الشيبانيّ . (راجع تذكرة الحفاظ) . (٧) كتاب في الأصل وشذرات الذهب، وفي المتن وعقد الجمان: «أبو الحسن» .

- الذين ذكر القهي وقاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى إبراهيم بن علي - أبو إسحاق المجيب، والحسن بن محمد الوزير أبو محمد الملهي، ودخل بن أحمد السجزي، وعبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد البغدادي بمصر، وعبد الباقي بن قانع أبو الحسين في شوال، وأبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد النقاش في شوال، وله خمس وثمانون سنة، وأبو جعفر محمد بن علي بن دحم الشيباني، وأبو محمد يحيى بن منصور قاضي نيسابور.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع وإحدى عشرة إصبعا. مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع أصابع.



- السنة الثالثة من ولاية علي بن الإخشيد على مصر، وهي سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة - فيها في يوم عاشوراء أزم معز الدولة الناس بغلق الأسواق ومنع الطبّاعين من الطبع، ونصبوا القباب في الأسواق وعلقوا عليها المسوح، وأخرجوا النساء منشورات الشعور يُقمن المأتم على الحسين بن علي رضي الله عنه. قلت: وهذا أوّل يوم وقع فيه هذه العادة الفجيعة ببغداد. وكان ذلك في صحيفة معز الدولة بن بويه، ثم أقتدى به من جاء بعده من بني بويه، وكلّ منهم رافض خبيث.
- نذكر ذلك كلّ فيما يأتي في الحوادث إن شاء الله تعالى. وفيها أصاب سيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان فالج في يده ورجله. وفيها قال ثابت بن سنان: أرسل بعض بطارقة الأرمن إلى ناصر الدولة الحسن بن حمدان رجلين ملتصقين عمرهما

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٥٢

(١) كذا في فترات القم و تاريخ الإمام القضاة. وفي الأصل: «دسم» بالراء، وهو تحريف.

خمس وعشرون سنة ومعهما أيوها ، والإلتصاق كلت في الجنب ، ولها بطنان  
وسرطان ومعدتان ، وتختلف أوقات جوعهما وعطشهما وبولهما ، وكل واحد  
منهما يكمل الخلق ، وكان أحدهما يميل إلى النساء والآخري إلى المرد . وقال القاضي  
[علي بن الحسن التتويحي] : ومات أحدهما وبقي أياما وأثن وأخوه ح . فجمع ناصر  
الدولة الأطباء على أن يقدروا على فصلهما فلم يقدروا ؛ ومات الآخر من راحة البيت  
بعد أيام . وفيها قُتل ملك الروم وصار القسطنطين هو الملك وأسمه قسطنطين . وفيها  
توفيت خولة أخت سيف الدولة بن حمدان بحلب ؛ وهي التي رثاها المنهي بقوله :

يا أخت خير أئح يا بنت خير أب • ثمانية بهما عن أشرف النسب

وفيها انتصرت الروم على الإسلام بكائنة حلب وضمف أمر سيف  
الدولة بعد تلك الملاييم الجبار التي طير فيها لب العدو ومن قهم . وفيه الأمر .  
وفيها خرج أيضا سيف الدولة غازيا ، فسار إلى حران وعطف على ملطية ،  
وقتل من الروم خلائق وملاأ يده سبيًا وغنائم ، وفيه الحمد . وفيها في شعبان ورد  
غزاة حرسان نحو سبائة وجل إلى الموصل يريدون الجهاد نجدة لأهل الموصل .  
وفيها عبرت الروم الفرات لتقصده الجزيرة ؛ فتيأ ناصر الدولة بن حمدان لقتالهم . وفيها  
اجتمع أهل بغداد ووجهوا الخليفة المطيع لله بكائنة حلب ، وطلبوا منه أن يخرج بنفسه  
إلى الغزو ويأخذ بئار أهل حلب . وبيناهم في ذلك ورد الخبر بموت طائفة الروم  
وأن الخلف وقع بينهم فيمن يملكونه عليهم ، وأن أهل طرسوس غزَوْهم وانتصروا

(١) زيادة من المتن . (٢) كما في النص . وفي الأصل : « بكائنة سيف المعلة  
في السنة الماضية » ، والكائنة : الحادثة . (٣) حران (بشيد الزل) : مدينة حلب من جزيرة  
أنطوق وهي قصبة ديار مصر ، بينها وبين الرها يوم وبين الرقة وحران ، وهي على طريق الموصل والشام  
والروم . (عن صميم بأقوت) .

عليهم وعادوا بفتحهم لم يرق دهر مثله ؛ فأتدب المسلمون لغزو الروم من كل جانب .

الذين ذكر التبعي وقاتم في هذه السنة ، قال : وفيما ترقى أحمد <sup>(١١)</sup> [بن عبيد بن أحمد] أبو بكر الحمصي الصفار ، وأبو الحسين أحمد بن محمود البجلي ، وأبو بكر محمد [بن محمد] <sup>(١٢)</sup> بن أحمد بن مالك الإسكافي .

و أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع سواء . مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وست عشرة أصبعا .



- السنة الرابعة من ولاية علي بن الإخشيد على مصر ، وهي سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة — فيها عمل يوم ماثوراء كهام أول من الماتم والتوج إلى الضحا ، فوقعت ١٠ فنة عظيمة بين أهل السنة والرافضة ، وجرح جماعة ونهب الناس . وفيها نزل ملك الروم الدسستق المهيصة في جيش ضخم ، فاقام أسبوعا وتعب السور من أماكن ؛ وقاتله أهلها إلى أن رحل عنها بعد أن أهلك الضياع . وكان رحيله لشدة الغلاء ؛ فإن القمح كان بالشام والنخور . وفيها بعث القرامطة إلى سيف الدولة يستهدونه حديدا ؛ فسير إليهم شيئا كثيرا ، وسجل ذلك إليهم في الثورات ثم في البرية إلى حجر . ١٥ وفيها خرج معز الدولة ابن بويه إلى الموصل لقتال ناصر الدولة بن حمدان ، فليقه دزب شديد ؛ وسار ناصر الدولة أمامه إلى ميا فارقين ثم عاد إلى الموصل ، وأقتتل مع أعوان معز الدولة فاستامن إليه الدليم وأستاسر جميع الترك ، وأخذ

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٥٢

(١) كما في تاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصل : « وعادوا بفتحهم » . (٢) زيادة عن تذكرة الحفاظ (ج ٣ ص ٩٢) . (٣) الكلمة عن أنساب السطاطي ومعهم باتوت وشغرات الذهب . ٢٠

حواسل مِيز الدولة وثقله . فعاد مِيز الدولة يريد الموصل فوقع له مع ناصر الدولة  
فصول ثم أصطلحوا ، وعاد مِيز الدولة الى بغداد خائباً . وفيها عمل سيف الدولة  
ابن حمدان خِيمة عظيمة ارتفاع عمودها خمسون ذراعا . وفيها ورد الخبر أن  
الروم يريدون [ أذنة و <sup>(١)</sup> المصيبة ] فاستجد أهل أذنة بأهل طرسوس بطلبهم  
بخمسة عشر ألفا من فارس وراجل ، فالتقوا واشتد القتال وأنهزم المشركون ،  
فركب المسلمون أقبية الروم واتبعوهم ، فخرج الروم كمين نحو أربعة آلاف مقاتل ،  
فتميز المسلمون الى تل هناك فقاتلهم يومين ، ثم كثر عليهم جموع الروم فاستأصلوهم ،  
وحاصروا أهل المصيبة وقبوا مسورها من مواضع ، فقاتلهم المسلمون أشد قتال  
الى أن ترحلوا عنها مغلولين . وفيها ملك المسلمون حصن الجانية وهو على ثلاثة فراسخ  
من أمد . وفيها جاء عسكر من الروم وكادوا أن يملكوا حصنا من نواحي حلب ،  
فسار لمرجهم عسكر سيف الدولة وقاتلهم فلم يقتل من الروم أحد ، وقُتل منهم  
خمسمائة نفر ، ويخرج المسلمون ويحولهم . ثم جاء الخبر بقرول الروم أيضا الى المصيبة  
[ وإلى طرسوس ] مع هتفور ملك الروم ، وأنهم في ثمانية آلاف وطاؤا وأفسدوا ، ثم  
ساروا ليظلم القسط كما وقع لهم أولا ، فقبهم أهل المصيبة وطرسوس وقتلوا وأسروا  
طائفة كثيرة من الروم . وفيها توفى إبراهيم بن محمد بن حمزة بن حمارة الحافظ أبو إسحاق  
أبن حمزة الأصمباني . قال أبو نعيم : كان أواخر زمانه في الحفظ لم يربعد عبد الله  
ابن مظاهر في الحفظ مثله ، جمع الشيخ والسند ، وتوفى في صايع رمضان . وحمارة

(١) الزيادة عن تاريخ الاسلام للذهبي . وأذنة : يد من القنبر قرب الصمة مشهور .

(٢) لم تحق ط وصف أرمع بما ذكره المؤلف لهذا الحصن . (٣) كذا في نسخة أخرى انشأ

البا حاشي الأصل وتاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصل : « ويخرج المسلمون ويحولهم » .

(٤) الزيادة عن تاريخ الإسلام للذهبي . (٥) كذا في تذكرة الحفاظ للذهبي وشذرات الذهب .

وفي الأصل : « عبد الله بن مظهر » ، وهو تحريف .

- جلهم، هو ابن حمزة بن يسار بن عبد الرحمن بن حَقَص ؛ وحَفَص هو أخو أبي مُسْلِم  
 الخُرَّاساني صاحب الدولة العباسية . وفيما توفي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن  
 الحافظ أبو علي البغدادي ثم المصري البَرَّازي ؛ ولَدَ سِنَةَ أربع وسبعين ومائتين ،  
 وسَمِعَ بمصر والشَّام والجزيرة والعراق وخراسان وما وراء النهر ، وكَلَفَ كثيرَ الشَّانِ  
 مُكثراً مِنهَا مصنفًا جيدَ الصَّيْلِ ، له تجارة في البرية ، ومات في المحرم . وقد رَوَى  
 عنه صحيح البخاري [ عبد الله بن محمد <sup>(١٧)</sup> بن أسد الجهمي وأبو عبد الله محمد بن أحمد <sup>(١٨)</sup>  
 ابن محمد بن يحيى بن مَقْرَظ وأبو جعفر بن عون الله . وفيما توفي بُسْدَار بن الحسين <sup>(١٩)</sup>  
 محمد بن المهلب أبو الحسين الشيرازي ؛ كَلَفَ يسكن بمدينة أَرَجَان ، كان طاملاً  
 بالأصول وله لسان في علوم الحقائق ، وكان الشَّيْلُ يُسَظَّمه .

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيما توفي أبو إسحاق إبراهيم  
 ابن محمد بن حمزة الأصهباني الحافظ في رمضان ، وأبو عيسى بَكَار بن أحمد [ بن بَكَار <sup>(٢٠)</sup>  
 ابن بنان ] المقرئ ، وأبو علي سعيد بن عثمان [ بن سعيد ] بن السَّكَن الحافظ بمصر ،
- (١) كما ورد في الأصل . ورواية تذكرة الحفاظ ( ج ٣ ص ١٢٤ ) : « وُلِدَ عمارة هو  
 حمزة بن يسار ... » . (٢) زيادة عن تذكرة الحفاظ في ترجمة سعيد بن عثمان بن سعيد .
- (٣) كما في تذكرة الحفاظ وشذرات الذهب في حوادث سنة ٢٨٠ وبقيته المقتبس في تاريخ أهل  
 الأندلس ( ص ٢٨ ) طبع بجرط . وفي الأصل : « أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن فرج » . وهو خطأ .
- (٤) هو أحمد بن عون الله بن حدير بن يحيى ، كما في ص ٣٢٠ شاذية رقم ٢ . وفي الأصل : « أبو جعفر  
 ابن عبد الله » . وهو تحريف . (٥) سيأتي فيما نقله المؤلف عن وفيات الذهبي أنه : « عبد الله  
 ابن الحسين ( في الأصل الحسن وهو تحريف ) ابن بشار الأصهباني » . والقي في تاريخ الإسلام للذهبي :  
 « بشار بن الحسين الشيرازي » . وقد ورد هذا الاسم خطأ في المصادر التي بين أيدينا . فقد ورد  
 في المختصر وصفه الجان : « محمد بن المهلب ويكتب بشار ويكنى أبا الحسين الشيرازي » . وفي الرسالة  
 القشيرية : « أبو الحسين بشار ابن الحسين الشيرازي » . وفي شذرات الذهب : « أبو محمد عبد الله  
 ابن الحسن بن بشار الهاشمي الأصهباني » . ولم نستطع مع هذا الاختلاف أن نتبين وجه الصواب فيه .
- (٦) زيادة عن شذرات الذهب وصفه الجان والمختصر .

وابن أبي الفوارس شجاع بن جعفر الوزاق الواعظ في عشر والمائة، وعبد الله بن الحسن بن بشار الأصبهاني، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي، وأبو القاسم علي بن يعقوب الممّناني بن أبي العقب في ذى الحجة عن اثنين وتسعين سنة، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن خروف بمصر، وأبو علي محمد بن هارون ابن شبيب الأنصاري.

وأمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع ونحو عشرة إصبعا .  
بلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وأربع أصابع .



- السنة الخامسة من ولاية علي بن الإخشيد على مصر، وهي سنة أربع وخمسين  
وثلثمائة - فيها عُيِّل في يوم عاشوراء الماتم ببغداد كالسنة الماضية، ولم يتحرك لهم  
السنة خوفا من معز الدولة بن بويه . وفيها وقب غلمان سيف الدولة بن حمدان على  
غلامه نجما الكبير وضربوه بالسيف، وكان أكبر غلمانه [و] مقدم جيشه وغلمانه  
(أخى ممالكه) . وفيها توفيت أخت معز الدولة بن بويه ببغداد، فزل الخليفة  
المطيع في طيارة إلى دار معز الدولة يُعزّيه، فخرج إليه معز الدولة ولم يكلفه الصعود  
من الطيارة وقبل الأرض مرّات، ورجع الخليفة إلى داره . وفيها سجّ الركب من  
بغداد . وفيها بنى تَقْفُور ملك الروم قيسارية قريبا من بلاد المسلمين وسكنها . وكان  
الناس في هذه السنة الماضية في سُخْل بالنلاء والقمح بساتر بلاد حلب وديار بكر .

(١) كما في المتنم وبعد الجمان - في الأصل : « وأبو الفوارس شجاع » . (٢) كما  
في شرح القاموس وشنوات القمب والقفاص . في الأصل : « ابن أبي يعقوب » . وهو مخريف .  
(٣) كما في الأصل .

- وفيهما توفي أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد أبو الطيب المتنبّي الجعفيّ -  
الكوفيّ الشاعر المشهور حامل لواء الشعر في عصره، وُلد سنة ثلاث وثلاثمائة وأكثر  
المقام بالبادية لأهتباس اللغة، ونظر في فنون الأدب، وصاح على قول الشعر من صغره  
حتى بلغ فيه الغاية، وفاق أهل زمانه؛ ومدح الملوك وسار شعره في الدنيا، ومدح  
سيف الدولة بن حمدان وكافورا الإخشيدى وغيرهما. وقال أبو القاسم التنوخي: ٥  
وقد كان نخرج المتنبّي إلى كَلْبٍ وأقام فيهم وأدعى أنه علويّ، ثم ادعى بعد ذلك  
النبوة، إلى أن شُهد عليه بالكذب في الدعوى وحُبس دهرًا واشرف على القتل،  
ثم استأبوه وأطلقوه. وقال: وحديثي أبي إلى أن قال: وكان المتنبّي قرأ على  
البواديّ كلامًا ذكر أنه قرآن أنزل عليه، نسختُ منه سورة فصاحت، وبقي أولها  
في حِفْظي، وهو: «والنجم السيار، والفلك الدوار، والليل والنهار، [إنا] الكافر ١٠  
لحق أخطار؛ امض على سنّك واقف أثر من كان قبلك من المسلمين، فإن الله قانع  
بك زعيم من الخلد في الدين، وصل عن السبيل». قال: وكان المتنبّي يُنكر ذلك ويعصمه.  
وقال له ابن خالويه النحويّ يوما في مجلس سيف الدولة: لولا أن الآخر جاهل  
لما رضى أن يدعى المتنبّي، لأن المتنبّي معناه كاذب؛ [ومن رضى أن يدعى ١٥  
بالكاذب فهو جاهل]. فقال: إني لم أرض أن أدعى به. انتهى. ومن شعر  
المتنبّي - وهو أشهر من أن يذكر - قوله:

(١) كلب: بطن من قضاة. قال ابن سيدة: وفيه كلب الآن في خلق عظيم على خليج السلطانية،  
منهم الملبوث وفيهم نصارى. (راجع كتاب سبائك الذهب ص ٢٦). (٢) في الأصل:  
«قرأ على البوادي». والصواب عن المتنم. (٣) الزيادة عن المتنم وقد الجمان.  
(٤) هو الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان أبو عبد الله الهذليّ النحوي. (عن فية الرواة). ٢٠  
(٥) الزيادة عن المتنم.



وما أنا بالباغي على الحب زهوة<sup>(١)</sup> • قبيح هوى يرى عليه ثواب  
إذا غت منك الود فلال حين • وكل الذى فوق السراب تراب  
ومن [شعره] - وهو البيت الذى ذكرنا أنه أدعى النبوة فيه - :  
ومن نكد الدنيا على الخز أن يرى • علقا له ما من صلاته بد  
ومن [شعره] قصيدته التى أولها :  
• لك يا منازل فى القلوب منازل •

ومنها :

جمع الزمان فلا لديد خالص • مما يشوب ولا سرور كامل  
فإذا أسك مذمتى من ناقص • فهى الشهادة لى بأنى فاضل  
وهذا البيت الأخير الذى وقع لأبى العلاء المصرى مع الشريف المرتضى<sup>(٢)</sup>  
الموسوى ما وقع بسببه •

(١) رواية ديوانه :

• ضيف هوى ينى ... •

(٢) فى الأصل : « ومن قصيدته وهو ... » ولا يستقيم • (٣) نكتة يختصها سياق الكلام •

(٤) فى الأصل : « الشريف الرضى • والتصويب من معجم الأدباء لياقوت (ج ١ ص ١٦٩) •

والشريف المرتضى هو أبو القاسم على بن القاهر أبى أحمد الحسين بن موسى وهو أخو الشريف الرضى  
الشاعر المشهور • والذى وقع بينهما : أن أبى العلاء المصرى لما ورد بغداد اتصل به ، وكان أبو العلاء ينصب  
قنصى ويقيم أنه أشعر المحدثين ويغضه على بشار ومن بعده مثل أبى نواس وأبى تمام ، وكان المرتضى ينفى  
الخبى وينصب عليه ؛ فجرى يوما بمحضرة ذكر الخبى فتقمعه المرتضى ، ورسيل يتبع حيوبه ؛ فقال المصرى :  
لو لم يكن قنصى من الشر إلا قوله :

• لك يا منازل فى القلوب منازل •

٢٠

لكناه فضلا • غضب المرتضى وأمر ناسب برجه وأخرج من مجلسه ؛ وقال إن بمحضرة : أذكرون أى شئ •  
أراد الأعمى يذكر هذه القصيدة ، فان قنصى ما هو أجبود منها لم يذكرها ؟ قيل : الخبى السيد أصراف ؛  
فقال : أراد قوله فى هذه القصيدة :

وإذا أسك مذمتى من ناقص • فهى الشهادة لى بأنى فاضل

ومن شعر المتنبي قصيدته التي أولها :

أجابَ حَنِينِي وما الباعِي سوى طَلَالٍ • [دعا قَبْلَهُ قَبْلَ الركب والإيل] <sup>(١)</sup>

لَهَا قَوْلُهُ :

والمَجْرُ أَقْتَلُ لِي مِمَّا أُرَاقِبُهُ • أنا النَرِيقُ فَمَا خَوْفِي مِنَ الْبَلِّ <sup>(٢)</sup>

ومنها :

لَمَلَّ حَبْكُ مَحْمُودٍ عَوَاقِبُهُ • فَرُبَّمَا سَحَّتِ الْأَجْسَامُ بِالْعِلَالِ

ويعني قوله من شعره :

خَيْرُ أَعْضَانِا الرَّمُوسُ وَلَيْكِنْ • فَضَلْتُهَا بِقَصِيدِكَ الْأَفْدَامِ

وما أحسن مطلع قصيدته :

١٠ إذا غَامَرْتُ فِي شَرَفٍ مَرُومٍ • فَلَا تَقْنَعْ بِمَا دُونَ النُّجُومِ

ومنها :

نَطَمُ الْمَوْتِ فِي أَمْرِ حَقِيرٍ • كَلَامُ الْمَوْتِ فِي أَمْرِ عَظِيمٍ

ومنها :

وَكُلُّ شَجَاعَةٍ فِي الْمَرْءِ تُفْنَى • وَلَا يَمِثْلُ الشَّجَاعَةُ فِي الْحَكِيمِ

١٥ وَكَمْ مِنْ طَائِبٍ قَوْلًا صَحِيحًا • وَأَقْنَعُ مِنَ الْفَهْمِ السَّقِيمِ

وَلَيْكِنْ تَأْخُذُ الْأَذْهَابُ مِنْهُ • عَلَى قَدْرِ الْقِرَاحِ وَالْعُلُومِ <sup>(٣)</sup>

مات المتنبي قتيلا بالتمناية . وفيها توفى محمد بن جيان بن أحمد بن جيان الحافظ

العلامة أبو حاتم القيسي الهنسي صاحب التصانيف المشهورة ، كان عالما بالفقهاء

(١) النكتة من ديوانه . (٢) هذه رواية الهريزان . وفي الأصل : « والمجر أخذك بي من أراقبه » .

(٣) في الأصل : « ويصني قوله من قصيدته » ولا يستقيم به الكلام . (٤) التمانية : بليدة بين واسط

٢٠ وبنداد في نصف الطريق على شفاة دجلة مسدودة من أعمال الزاب الأعلى . (راجع سيم يافوت) .

والحديث والطب والنجوم وفنون العلوم، وألف «المسند الصحيح» و«التاريخ» و«الضعفاء». قال الحاكم : كانت من أوعية العلم في الفقه والفلسفة والحديث والوعظ . وفيها توفى محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمدويه أبو بكر البرزنجي الشافعي المحدث، ولد سنة ستين ومائتين وسكن بغداد، وميِّع الكثير وحدث، روى عنه البارظقي وجماعة .

الذين ذكر النعمي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن الجعفي المتني وله إحدى وخمسون سنة، وأبو سالم محمد بن حبان ابن أحمد العجمي البستي في شوال ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مكرم السطار المقرئ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البرزنجي في ذي الحجة وله خمس وتسعون سنة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع ونحس أصابع . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا ونحس عشرة أصبا .

(١) كذا في عقد الجمان والمنظم والبدية والنهاية . وفي الأصل : «ابن عبد ربه» . وهو مخريف .  
(٢) في شذرات الذهب : «أبو بكر البرزنجي» . بالراء المهملة . (٣) في الأصل : «أبو بكر محمد بن الحسين» . والتصويب من المنظم وتاريخ بغداد وشذرات الذهب والبدية والنهاية لابن كثير ورواية النهاية في أسماء القراءات وبيعة الرواة للسيوطي .

انتهى الجزء الثالث من النجوم الزاهرة

ويليه الجزء الرابع

وأوله ذكر ولاية كافور الإخشيدى على مصر



# فهرست

الجزء الثالث من النجوم الزاهرة  
في ملوك مصر والقاهرة

---



## فهرس الولاة الذين تولوا مصر من سنة ٢٥٥هـ - ٣٥٤هـ

(١)

أبر السائر بيش بن خاوية ص ٨٨ - ٩٨  
أبر تايوس محمد بن جل ص ١٩٩ - ٢٠٠  
أحد بن طولون أبر العباس القرقي ص ١ - ٤٩  
أحد بن كطف أبر العباس :  
ولاية الأولى ص ٢٠٦ - ٢٠٩  
ولاية الثانية ص ٢٤٢ - ٢٥١  
الإعشيد محمد بن طنج بن جف :  
ولاية الأولى ص ٢٣٥ - ٢٤٢  
ولاية الثانية ص ٢٥١ - ٢٩٠  
أبو حود بن الإعشيد أبر القاسم القرقي ص ٢٩١ - ٣٢٥

(ت)

تكن بن عبد الله أبو منصور الخزوي :  
ولاية الأولى ص ١٧١ - ١٨٦  
ولاية الثانية ص ١٩٥ - ١٩٩  
ولاية الثالثة ص ٢٠٠ - ٢٠٦  
ولاية الرابعة ص ٢١٠ - ٢٣٥

(خ)

خاوية بن أحد بن طولون أبر الجيش ص ٤٩ - ٨٧

(ذ)

ذكاروى أبر الحسن الأحمري ص ١٨٦ - ١٩٥

(ش)

شيان بن أحد بن طولون أبر القتاب ص ١٣٤ - ١٤٣

(ع)

علي بن الإعشيد أبر الحسن القرقي ص ٣٢٥ - ٣٤٣  
عيسى بن محمد أبر موسى القرقي ص ١٤٥ - ١٥٣  
عوده الى ولاية مصر ص ١٥٥ - ١٧١

(م)

محمد بن طنج بن جف = الإعشيد  
محمد بن علي الخنجر أبر عبد الله المصري الطولوني ص ١٥٣ - ١٥٥

(هـ)

هارون بن محمود بن أحد بن طولون ص ٩٨ - ١٣٤  
حلال بن بدر أبر الحسن ص ٢٠١ - ٢٠٦

## فهرس الأعلام

(١)

إبراهيم بن عبد الرحمن — ٢٢١ : ٧  
 إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن أبو إسحاق الأنطاكي النخعي  
 القرن — ٣٠٠ : ١١  
 إبراهيم بن عبد الله القزويني — ٧٥٨ : ٢٢  
 إبراهيم بن علي أبو إسحاق الميمني — ٣٣٤ : ١  
 إبراهيم بن علي القحل — ١٥٩ : ٦  
 إبراهيم بن عمر بن حمر — ٣٤ : ٣  
 إبراهيم بن عمرو — ١٤٩ : ١٢  
 إبراهيم بن قراظان — ١٢ : ١٩  
 إبراهيم بن كليلغ — ١٩٥ : ١٩٦ : ١٠  
 إبراهيم بن محمد بن ربة الصفاق — ١٢١ : ٧  
 إبراهيم بن محمد بن فوح بن عبد الله الحافظ أبو إسحاق  
 البصري — ١٦٣ : ١  
 إبراهيم بن ساذ بن بصر — ٣٠ : ٣  
 إبراهيم بن سفل (قاضي نسف) — ١٦٤ : ٥  
 إبراهيم بن موسى الصفاق — ١٤٩ : ١١  
 إبراهيم بن حاتم البصري — ١٧١ : ٨  
 إبراهيم بن حاتم الحافظ أبو إسحاق البصري — ٤١ : ١  
 إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الحافظ أبو إسحاق الجرجاني —  
 ٣١ : ١٤  
 إبراهيم بن يوسف الرازي — ١٨٤ : ٦  
 ابن أبي = أبو جعفر محمد بن أبي  
 ابن أبي حاتم الرازي عبد الرحمن بن محمد بن إدريس — ٢٦٥ : ١  
 ابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي — ٨٦ : ٦  
 ابن أبي الساج = محمد بن خروداد بن أبي الساج  
 ابن أبي الساج = يوسف بن أبي الساج  
 ابن أبي الثوارب الحسن بن محمد بن عبد الملك أبو محمد القاضي  
 الأودي — ٢٤ : ٣٣٤ : ١٣ : ٣٤ : ٧  
 ابن أبي عوف أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق أبو عبد الله  
 البزوري — ٨٢ : ٧  
 ابن أبي قهولوس شجاع بن جعفر الرواسي — ٣٢٩ : ١

آدم (طه السلام) — ٣٦ : ٢١  
 آدم بن عيسى بن شروسان — ٣٥ : ٢  
 أبا بن علي الحلبي — ٦٧ : ١٣٢٧ : ٢١  
 إبراهيم (طه السلام) — ٣٦ : ١١٠٤ : ٢٠  
 إبراهيم (م فوح صاحب نراسان) — ٢٩٥ : ١٤  
 إبراهيم بن أبي طالب الحافظ — ١٦٤ : ٥  
 إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المرزوي الشافعي — ٣٠٧ : ٥  
 إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الشيخ أبو إسحاق الخراساني —  
 ١٣٢ : ١٢  
 إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الوليد الزاهد الرقي — ٣١١ : ٢  
 إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم أبو إسحاق القاضي السراج  
 البصري — ٩٥ : ١٠  
 إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله أبو إسحاق  
 المرزوي الحربي — ١١٦ : ١١٨٤ : ١١  
 ٢٤٧ : ١٢  
 إبراهيم بن إسحاق بن أبي العباس أبو إسحاق الزمري —  
 ٧٦ : ١٥  
 إبراهيم بن جعفر القنطري المتنفذ أحمد بن الموفق طلحة بن  
 الموفق = القاضي  
 إبراهيم بن الحسين بن عبد الله بن سيف — ٣١٥ : ٩  
 إبراهيم بن حاد بن إسحاق أبو إسحاق الأودي — ٢٤٩ : ١٥  
 إبراهيم بن حماد بن ١٤٧ : ١٧ : ١٤٩ : ٣  
 إبراهيم الخراساني — ١٧٨ : ٨  
 إبراهيم بن دارة أبو إسحاق الرقي — ٢٦٣ : ٩  
 إبراهيم بن داني — ٢٢٤ : ٢  
 إبراهيم بن الحسين بن سهل أبو إسحاق الزبيدي — ٢٠٨ : ٣  
 ٢٠٩ : ١٢  
 إبراهيم بن سويد غنمي — ١٢١ : ٦  
 إبراهيم بن شيخان — ٧٦ : ٢٠ : ١٧٨ : ٨



ابن خالويه الحسين بن أحمد النحوي أبو حنيفة — ١٣: ٣٤٠  
 ابن زينة أبي بكر محمد بن إسحاق البيايزي — ٤٤: ٣٩٠  
 ١١: ٣٣٣ ٤٤: ٢٠٩  
 ابن النقيب الوزير أحمد بن عبد الله بن أحمد النقيب —  
 ١١: ٢١٣ ١٥: ٢١٥ ١٢: ٢١٣  
 ابن خلكان (أبو عباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر) —  
 ١٧: ٢٥٦ ٤٦: ٢٣٦ ٤٤: ٩٦ ٤٩: ١٩  
 ابن الفايه أحمد بن يوسف الكاتب — ٧: ٨٤١ ٣: ٢٠٨  
 ابن دحية — ٤: ١٤٠  
 ابن دثومة عبد الله — ٢: ١٠ ٤٣: ٩  
 ابن الدسوقي = تاملين  
 ابن رافع — ١٤: ٨١  
 ابن راهويه محمد بن إسحاق بن عثمة — ١٣: ١٦١  
 ١: ١٦٢  
 ابن الراندي (أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو الحسين) —  
 ٢: ١٧٦ ٤٥: ١٧٥  
 ابن رائق = محمد بن رائق  
 ابن الروي (طل بن عباس بن بروج أبو الحسن) — ٩٩:  
 ١٢: ١٦٧ ٤١: ٩٧ ٤١  
 ابن زولاق — ١٥: ٣٩  
 ابن سريج (أبو عباس أحمد بن عمر) — ٤٣: ١٢٥  
 ٢: ٢٩٤ ٤١٢: ٢٤٧  
 ابن سيد — ١٧: ٣٤٠  
 ابن سفيان (أبو إسحاق إبراهيم بن محمد البيايزي) —  
 ٦: ٣٤  
 ابن سمية = حماد بن سمر  
 ابن شاذان = أبو بكر أحمد بن إبراهيم  
 ابن شامير (عمر بن أحمد بن محمد أبو حفص البنادي) —  
 ٧: ٣٠٦ ٤٢: ٢٤١ ٤٦: ٢١٦ ٤١٤: ٢١٢  
 ابن شفيق (محمد بن أحمد بن أيوب بن هبة ابن الحسين  
 القري) — ٨: ٢٦٧ ٤١٤: ٢٤٨  
 ابن شيزاد محمد بن يحيى أبو جعفر — ٤: ١٤: ٢٦٤  
 ٢٨٤: ٢٧: ٢٨١ ٤١٢: ٢٨٠ ٤٨: ٢٧٠  
 ١٦: ٢٨٦ ٥٠: ٢٨٥ ٤١٥  
 ابن ضابط — ١: ٤٩

ابن أبي القادوس القزويني — ٥: ١٢٦  
 ابن أبي حاتم — ٣: ١٤٣  
 ابن أبي الفريد محمد بن محمد بن موسى أبو الحسن — ٤: ٣٨  
 ابن أبي الأصم = عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب  
 ابن الأثيري محمد بن القاسم بن محمد — ٤٨: ٢٠٣  
 ٩: ٣٠٠ ٤٧: ٢٦٩  
 ابن بايضى القزويني — ١٤: ١٤٦  
 ابن البنادي طي بن أحمد بن إسحاق بن منصور أبو الحسن بن  
 البخاري — ٥: ٨٢ ٤٥: ٨١ ٤١١: ٧٣  
 ابن برفوت الحسن بن أحمد أبو القاسم السلي — ١١: ٢٥٨  
 ابن بركة عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن يحيى بن أبي جعفر  
 المنصور — ٢٠: ٣٢٩  
 ابن بشر = ابن المشقة  
 ابن الجواش (صاحب أبي الساك جيش) — ٤١٧: ٨٨  
 ٧: ٩٣  
 ابن يويه = دكن الملة  
 ابن يويه = مزا الملة  
 ابن زينة محمد بن عبد الله بن محمد بن خلود بن يحيى البيايزي —  
 ١٠: ١٢٢ ٤٤: ١١٦ ٤١: ١١٥ ٤٣: ٨٥  
 ابن زهير القري أبو جعفر محمد بن زهير بن زهير — ١١٣:  
 ٣: ٢٠٦ ٤٢: ٢٠٣ ٤٦: ١٦٥ ٤١٣  
 ابن الجصاص الحسين بن عبد الله أبو عبد الله الجهمري —  
 ٤١: ١٥٣ ٤٤: ٨٧ ٤١٢: ٨٠ ٤١: ٦٢  
 ٨: ٢١٨ ٤١: ١٨٥  
 ابن الجوني أبو عباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الرقاق —  
 ٤: ٨٢ ٤٥: ٨١ ٤١١: ٧٣  
 ابن الجوزي أبو الفرج — ٤: ١٢٤ ٤٤: ١٨٥ ٤٢:  
 ١٣: ٣١٧ ٤١١: ٢٨٦  
 ابن حبان محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن حازم أبو حاتم —  
 ٧: ٢٤٣ ٤١٧: ٢٤٢ ٤١٤: ١٩٧  
 ابن حريزي طي بن الحسين بن حرب — ٢٢٧: ٤٨: ٢٠٧  
 ٤: ٢٣٢ ٤٥: ٢٣١ ٤١٦  
 ابن حردان = أبو المجد عبد الله بن حردان  
 ابن حردان = الحسن بن حردان  
 ابن حردان = ناصر الملة



أبريك أحد بن داود البردي — ٦ : ١٨٤  
 أبريك الأدي محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة — ٣٢٢ :  
 ٦١٥ : ٣٢٤ : ١٦ : ٣٢٥ : ١  
 أبريك الفاضل محمد بن محمد بن سليمان الفراسي — ٢١٢ :  
 ٤ : ٢١٣ : ١١  
 أبريك بن الحداد الخثلي محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر —  
 ٥ : ٣١٤ : ٥٥ : ٣١٢  
 أبريك الخطيب (أحمد بن علي البغدادي الكرخي) — ١١ : ٢٢٧ :  
 ٤٩ : ٤٣ : ١٦٤ : ١٥ : ١٧٩ : ٢ : ٢٠٥ :  
 ٦ : ٣٠٦ : ٤٤ : ٢٢٢ : ٦١٠  
 أبريك بن داود الظاهري — ٣ : ٢٥٩  
 أبريك الغفاق محمد بن عبد الله — ١٣١ : ٦١ : ٢٧٩ :  
 ١٣  
 أبريك بن شاذان أحمد بن إبراهيم — ٦٠ : ٢٤٦ : ١٤ : ٢٤٠ :  
 أبريك الشيباني أحمد بن محمد بن أبي حاتم الفصاح —  
 ٤ : ١٢٢ : ٦١٠ : ١٢٢  
 أبريك الصديق رضي الله عنه — ١٧ : ٣٢٢ : ٦١ : ٢٩٩ :  
 أبريك الصوري الخطيب أحمد بن محمد — ١٠ : ٢٩٠ :  
 أبريك عبد الله بن أبي داود الجبتي — ١٧ : ٢٢١ : ٦١٧ :  
 ٤ : ٢٢٢  
 أبريك عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري — ٥ : ٢٥٩ :  
 أبريك عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفرايني — ٢ : ٢٢٨ :  
 أبريك عبد الله بن محمد بن النعمان الأصماني — ١١ : ٨٦ :  
 أبريك الطوي — ٣ : ١٧٠ :  
 أبريك محمد بن إبراهيم بن فيروز الأنطاقي — ١٢ : ٢٢٨ :  
 أبريك محمد بن أحمد بن محمد بن خروف — ٤ : ٢٣٩ :  
 أبريك محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن حاتم — ٦ : ٣١٨ :  
 أبريك محمد بن جعفر الباسري الشراطي — ١١ : ٢٦٥ :  
 أبريك محمد بن جعفر الصوفي الحطري — ١٤ : ٢٩٤ :  
 أبريك محمد بن حرم الغليل — ١١ : ٢٢٢ :  
 أبريك محمد بن الحسن الزبيدي — ١٦ : ٣١٨ :  
 أبريك محمد بن الحسن بن محمد بن زياد القفاري — ٤ : ٢٣٤ :  
 أبريك محمد بن الحسن بن يعقوب بن خشم — ٨ : ٢٤٢ :  
 أبريك محمد بن الحسين النيسابوري القفاري — ٤ : ٢٨٢ :  
 أبريك محمد بن السري بن السراج — ١٧ : ٢٢٢ :

أبريك ابن إبراهيم بن محمد بن حرقه الأصبهاني — ١٥ : ٣٣٧ :  
 ١٠ : ٣٣٨  
 أبريك ابن إبراهيم بن هلال السامي — ١٤ : ٢٦٣ :  
 ٦ : ٣٢٤  
 أبريك ابن إبراهيم بن يعقوب السامي البرجاني — ٣ : ٣١ :  
 أبريك ابن الأبياري — ١٤ : ٧٠ :  
 أبريك ابن التبريزي — ٣ : ٢٣ :  
 أبريك ابن التبريزي (إبراهيم بن علي بن يوسف) — ٤ : ٢٤٠ :  
 أبريك ابن القرامطلي محمد بن أحمد الوزري — ٦٧ : ٢٤٩ :  
 ٥ : ٢٧٤ : ٥٥ : ٢٧٢  
 أبريك ابن محمد بن جعفر القهستاني المصنف = الرافضيفاهة -  
 أبريك ابن الفرك ابن إبراهيم بن محمد بن يحيى — ٩ : ٢١٤ :  
 أبريك ابن خليفة بن المبارك — ٢ : ١٢٢ : ٣ : ١٠٩ :  
 ٩ : ١٣٠ : ١٣٢ : ٦٩ : ١٥١ : ١٠ : ١٥٣ :  
 ١٨  
 أبريك ابن الباطل — ١٠ : ١٦١ :  
 أبريك ابن الأحمس بن الفضل الفلاني — ٦ : ١٨١ :  
 أبريك ابن أحمد بن محمد بن شجاع — ١١ : ٧ :  
 أبريك ابن إبراهيم الكندي — ١٢ : ٧٣ :  
 أبريك ابن الأحمري محمد بن عبد الله بن محمد — ١٤ : ٢١٢ :  
 أبريك ابن أبي الأرض — ٥ : ١١٧ :  
 أبريك ابن أبي شيبة — ١٨ : ٣٠٥ :  
 أبريك ابن أحمد بن إسحاق بن أيوب = الصبي -  
 أبريك ابن أحمد بن سليمان بن أيوب البباداني — ٩ : ٣١٦ :  
 أبريك ابن أحمد بن سليمان النقيع الشيباني — ٩ : ٣٢٢ :  
 أبريك ابن أحمد بن العباس — ٨ : ٢٠٤ :  
 أبريك ابن أحمد بن عبد الصمد التوردي — ٨ : ٨١ :  
 أبريك ابن أحمد بن عثمان بن غلام السباك القرني — ١٠ : ٣١٦ :  
 أبريك ابن أحمد بن علي الحافظ — ١٣ : ٧٣ :  
 أبريك ابن أحمد بن علي بن الحسين الرازي — ١١ : ٢١٩ :  
 ٨ : ٣٠٦ -  
 أبريك ابن أحمد بن علي بن سعيد (تاضي حصر) — ١٣ : ١٥٧ :  
 أبريك ابن أحمد بن محمد بن عمر القرني المنكدر — ٧ : ٢١٦ :  
 أبريك ابن أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد — ١٦ : ٢٤٨ :  
 ١٥ : ٢٥٩ : ٦٩ : ٢٥٨

أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصغار — ٧٥ : ١١١  
 ١١ : ٣٢٥  
 أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن دهم الماشقاني — ٢١١ :  
 ١١٢ : ٣١٧  
 أبو بكر محمد بن علي الكفاني الزاهد — ٢٤٨ : ٦  
 أبو بكر محمد بن علي بن مقاتل — ٢٩١ : ٢٧٨ : ٨  
 أبو بكر محمد بن محمد بن خالد الأسكافي — ٢٣٦ : ٤  
 أبو بكر محمد بن المومل بن الحسن بن عيسى — ٢٣١ : ١٤  
 أبو بكر محمد بن هارون بن المجدد — ٢١٣ : ٥  
 أبو بكر بن القري محمد بن إبراهيم بن علي بن حاتم — ٢١٢ :  
 ١٤ : ٢٤٠ : ٢  
 أبو بكر مكرم بن أحمد القاضي — ٣١٧ : ٢  
 أبو بكر يوسف بن يعقوب التونسي الأزرق — ٢٧٣ : ٨  
 أبو بلال الأشمري — ١٢٠ : ١٤  
 أبو تراب التنفسي عسكري محمد بن أحمد — ١٦٤ : ٢١  
 ١٧٠ : ١٧٩ : ٦٠ : ١٩٤ : ٦  
 أبو تمام الهادي حبيب بن أرس — ٧٨ : ١٢ : ٢٨٣ :  
 ٢١ : ٣٤١ : ١٧  
 أبو تميم حمد = المزدن الله .  
 أبو تود الكلي إبراهيم بن خالد — ١٦٩ : ٤٢ : ١٨٩ : ٢  
 أبو جعفر = الحماوي أحمد بن محمد بن سلامه بن سلة .  
 أبو جعفر بن أبي عمران الحنفي — ٢٤٠ : ١٨  
 أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن يهول الأباري — ٢٢٨ : ٩  
 أبو جعفر أحمد بن عون الله بن حدير — ٣٣٠ : ٤٦  
 ٢٣٨ : ٧  
 أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس — ٣٠٠ : ٨  
 أبو جعفر البلاذري = أحمد بن يحيى بن جابر أبو بكر البلاذري .  
 أبو جعفر القسري أحمد بن يحيى بن زهير — ٢٠٥ : ١٥  
 أبو جعفر القل — ٣٩ : ١٦  
 أبو جعفر بن الراضي بالله — ٢٤٨ : ١٣  
 أبو جعفر القرطبي — ١٦٩ : ١٠  
 أبو جعفر محمد بن أبي — ٩١ : ١٥ : ٩٢ : ٤٦  
 ٩٩ : ٢ : ١٠١ : ٢ : ١٠٢ : ٩٩ : ١٠٣ :  
 ٤٢ : ١٠٤ : ٣ : ١٣٥ : ٧ : ١٣٦ : ٤٧ :  
 ١٣٧ : ١٧ : ١٣٩ : ٢ : ١٤٦ : ٦  
 أبو جعفر محمد بن أحمد القرطبي — ١٦٤ : ٧  
 أبو جعفر محمد بن جبريل بن زيد = ابن جبريل البصري .  
 أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الفقيه  
 الواسطي — ٤٢ : ٩  
 أبو جعفر محمد بن علي بن دهم الشيباني — ٢٣٤ : ٥  
 أبو جعفر محمد بن عمر بن البصري — ٣٠٤ : ٩  
 أبو جعفر محمد بن القاسم بن حيد الله الكرخي الوزير —  
 ٢٣٨ : ١٤ : ٢٣٩ : ٤٥ : ٢٥٧ : ١٧  
 أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن خالد البغدادي —  
 ٣١٨ : ٧  
 أبو جعفر محمد بن يحيى = ابن شيرزاد .  
 أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب — ٣٠٧ : ٨  
 أبو جعفر المنصور (الخليفة) — ١٦٩ : ٢٢ : ٢٧٠ :  
 ١٤  
 أبو الجهم أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب — ٢٣٢ : ١  
 أبو الجيش تحاردي بن أحمد بن طولون — ١١٦ : ١٨  
 ١١ : ٢٠ : ٤٨ : ٤ : ٨٨ : ٢٣  
 ٨٩ : ١١ : ٩٣ : ١٥ : ٩٧ : ١٠٢ :  
 ٨ : ١٠٩ : ٢٠ : ١٣٥ : ٤١ : ١٤٦ :  
 ٨ : ١٥٥ : ١٣ : ٢٠٥ : ٢ : ٢٢١ :  
 ٤ : ٢٣٧ : ٩  
 أبو جيثون بن أحمد بن طولون — ١٣٦ : ٣  
 أبو حاتم الرازي محمد بن إدريس بن المدين هارون بن مهران —  
 ٧٠ : ٦ : ٧٧ : ٢ : ٣١٥ : ٩  
 أبو حاتم السجستاني (سبل بن محمد) — ١١٧ : ١٦٦  
 ٢٤٠ : ١٢  
 أبو حاتم الطائري البصري — ٦٦ : ٨  
 أبو الحارث القتيبي بن الحضر أحمد الأولاسي — ١٧٠ : ١٤  
 أبو حاتم (عبد الحميد بن جعفر) — ٢٤٠ : ٥  
 أبو حاتم القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز — ١٥٨ : ٢  
 أبو حامد أحمد بن حماد بن حمدون النيسابوري الأعشى —  
 ٢٤١ : ١٥  
 أبو حامد الشرق أحمد بن محمد بن حسين — ٢٦١ : ٤٩  
 ٣١٣ : ١٢  
 أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي — ٢٤٢ : ٤

أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصغار — ٧٥ : ١١١  
 ١١ : ٣٢٥  
 أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن دهم الماشقاني — ٢١١ :  
 ١١٢ : ٣١٧  
 أبو بكر محمد بن علي الكفاني الزاهد — ٢٤٨ : ٦  
 أبو بكر محمد بن علي بن مقاتل — ٢٩١ : ٢٧٨ : ٨  
 أبو بكر محمد بن محمد بن خالد الأسكافي — ٢٣٦ : ٤  
 أبو بكر محمد بن المومل بن الحسن بن عيسى — ٢٣١ : ١٤  
 أبو بكر محمد بن هارون بن المجدد — ٢١٣ : ٥  
 أبو بكر بن القري محمد بن إبراهيم بن علي بن حاتم — ٢١٢ :  
 ١٤ : ٢٤٠ : ٢  
 أبو بكر مكرم بن أحمد القاضي — ٣١٧ : ٢  
 أبو بكر يوسف بن يعقوب التونسي الأزرق — ٢٧٣ : ٨  
 أبو بلال الأشمري — ١٢٠ : ١٤  
 أبو تراب التنفسي عسكري محمد بن أحمد — ١٦٤ : ٢١  
 ١٧٠ : ١٧٩ : ٦٠ : ١٩٤ : ٦  
 أبو تمام الهادي حبيب بن أرس — ٧٨ : ١٢ : ٢٨٣ :  
 ٢١ : ٣٤١ : ١٧  
 أبو تميم حمد = المزدن الله .  
 أبو تود الكلي إبراهيم بن خالد — ١٦٩ : ٤٢ : ١٨٩ : ٢  
 أبو جعفر = الحماوي أحمد بن محمد بن سلامه بن سلة .  
 أبو جعفر بن أبي عمران الحنفي — ٢٤٠ : ١٨  
 أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن يهول الأباري — ٢٢٨ : ٩  
 أبو جعفر أحمد بن عون الله بن حدير — ٣٣٠ : ٤٦  
 ٢٣٨ : ٧  
 أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس — ٣٠٠ : ٨  
 أبو جعفر البلاذري = أحمد بن يحيى بن جابر أبو بكر البلاذري .  
 أبو جعفر القسري أحمد بن يحيى بن زهير — ٢٠٥ : ١٥  
 أبو جعفر القل — ٣٩ : ١٦  
 أبو جعفر بن الراضي بالله — ٢٤٨ : ١٣  
 أبو جعفر القرطبي — ١٦٩ : ١٠  
 أبو جعفر محمد بن أبي — ٩١ : ١٥ : ٩٢ : ٤٦  
 ٩٩ : ٢ : ١٠١ : ٢ : ١٠٢ : ٩٩ : ١٠٣ :  
 ٤٢ : ١٠٤ : ٣ : ١٣٥ : ٧ : ١٣٦ : ٤٧ :  
 ١٣٧ : ١٧ : ١٣٩ : ٢ : ١٤٦ : ٦

أبو الحسن محمد بن أحمد الاسواري الأصبهاني — ٤: ٣١١  
 أبو الحسن محمد بن القيس القناني — ١٤: ٢١٩  
 أبو الحسن محمد بن نافع الخزاعي — ٦: ٢٥٥  
 أبو الحسن محمد بن القضر الرضي القسري بن الأنعم — ٤: ٣٠٩  
 أبو الحسن الملقب (عل بن محمد) — ٦: ٨٣  
 أبو الحسن المزين المصنوع — ٧: ٢٦٩  
 أبو الحسين أحمد بن جعفر = ابن النجاشي  
 أبو الحسن أحمد بن مكي الأدي الطوسي — ٥: ٣٢٥  
 أبو الحسين أحمد بن مكي بن يونس القريني — ٣: ٣١٤  
 أبو الحسين أحمد بن محمد بن ميمون الكاتب القزويني — ١: ٢٧١  
 أبو الحسين أحمد بن محمود البجلي — ٤: ٣٣٦  
 أبو الحسين الرازي — ١٣: ١٤٨، ٢٢٧، ٢٢٨  
 ٤: ٢٣٥  
 أبو الحسين عبد الرحمن بن محمد = الخطاط  
 أبو الحسين عبد الصمد بن علي الطوسي — ٤: ٣١٨  
 أبو الحسين علي بن محمد (أبو البرقي) — ٧: ٢٦٢  
 ٩: ٢٧٤  
 أبو الحسين علي بن محمد بن مقله — ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٧٨  
 ٣: ٣١٣  
 أبو الحسين عمر بن محمد بن يوسف القناني — ١٤: ٢٦٤  
 ٩: ٢٦٦  
 أبو الحسين محمد بن محمد بن نكك — ٩: ٢٧٦  
 أبو الحسين (القاضي) — ٣: ٣٠٣  
 أبو الحسين الوادي محمد بن الحسين ١٦٨ — ٣: ٣١٨  
 أبو حفص = عمر بن الخطاب  
 أبو حفص بن أمية (عمر بن الحسن بن مزيه المرواني) — ٧٣: ٧٣  
 ٤: ٨١  
 أبو حفص بن طهري عمر بن محمد — ٧٣: ١٢٢، ٨١  
 أبو حفص الصلبي — ٣: ٢١٦  
 أبو حفص طه المكي علي بن بردس البلخي — ٩: ٧٣  
 ٣: ٨١  
 أبو حفص عمر بن محمد بن مجير السمرقندي — ١٣: ٢٠٩  
 أبو حفص محمد بن الحسين الكندي الأشعري — ١٣: ٢١٩

أبو الحزم وهب بن مسرة البجلي الجباري الأندلسي — ٩: ٣١٨  
 أبو حسان محمد بن أحمد البصري — ١١: ٢٦٧  
 أبو الحسن (الأديب) — ١: ٢٨٨  
 أبو الحسن (الكاتب) — ٣: ١٥٠  
 أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حلم الأسدي الأوزاعي — ١: ٣٢١، ٣: ٣٢٠  
 أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن إسحاق الترمذي — ٤: ٢٧٤  
 أبو الحسن أحمد بن القاسم القزويني — ٨: ٢٣٥  
 أبو الحسن أحمد بن مهران البصري — ١: ٣١٨  
 أبو الحسن الاتمسي محمد بن أحمد — ٢: ٢٤٠  
 أبو الحسن البلاذري = أحمد بن يحيى بن جابر أبو بكر البلاذري  
 أبو الحسن البوشنجي علي بن إبراهيم — ٦: ٣٢٠  
 أبو الحسن بن جميع — ١: ٢٨٨  
 أبو الحسن سعيد بن عمرو بن سنبلا — ١٤: ٢٧٤  
 أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الدودي — ٥: ٢٣  
 ٨: ٢٦  
 أبو الحسن عبد الله بن أحمد الخليلي — ٢: ٢٥٩  
 أبو الحسن العلوي — ٨: ٣٢٠  
 أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلفه القزويني القناني الزاهد — ١٣: ٣١٦، ٧: ٢١٥، ٣: ٧١  
 أبو الحسن علي بن إسحاق الأشعري — ٧: ١٨٩  
 ١٠: ٢٥٩  
 أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي = المسعودي  
 أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد بن ماني — ٦: ٣٢١  
 أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي = الفاروق  
 أبو الحسن علي بن محمد البغدادي — ٧٦: ٢٠، ٢١٠  
 ١٥  
 أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عتبة الشيباني — ٨: ٣١٢  
 أبو الحسن علي بن محمد الواطئ المصري — ١: ٣٠١  
 أبو الحسن الكندي عبد الله بن الحسين — ٦: ٣٠٦  
 ٩: ٣٠٧



أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن الخليل — ١٧٠ : ١٩٤٠٣ : ٢٠٠  
أبو عبد الله الأزدي التنكي الواسلي = قطوبه .  
أبو عبد الله البردي = البردي

أبو عبد الله بن الجصاص = ابن الجصاص الحسين بن عبد الله .  
أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله — ٢٩٧ : ١٥٠  
٨ : ٣٢٠

أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل النسي = الحامل الزاهد .  
أبو عبد الله الحسين بن علي القفاني = القيسري .  
أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي — ٢٦٦ : ٧  
أبو عبد الله الداساني محمد بن علي — ٣٠٦ : ٨  
أبو عبد الله الزاوي — ٢٦٩ : ١٣

أبو عبد الله الشيباني الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا  
الدامي — ١٢٤ : ١٥٦ : ١٦٥ : ١٦٦  
١١ : ١٧٥ : ٨ : ١٧٤

أبو عبد الله القزويني = محمد بن يزيد بن ماجة .  
أبو عبد الله الكوفي الوزير — ٢٧٠ : ٨  
أبو عبد الله محمد = المزيافه .

أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحلي — ١ : ٢  
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحليسي — ٢٩٦ : ١٧  
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج —  
٦ : ٢٢٨

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الملقية بن الأحف  
ابن بردية = البناوي .

أبو عبد الله محمد بن زودة — ١٤٦ : ١٠  
أبو عبد الله محمد بن زيد القواسلي الحكم — ٢٤٩ : ١٧  
٦ : ٢٥٠

أبو عبد الله محمد بن عبد الكافي السويطي — ٢٦ : ٤  
أبو عبد الله محمد بن يقطوب بن يوسف بن الأثرم —  
٣١٣ : ١٠ : ٣١٤ : ٧

أبو عبد الله المزياني محمد بن عمران بن موسى — ٢٤٠ :  
١٤

أبو عبد الله بن مئة (محمد بن إسحاق) — ١٨٨ : ١٠ :  
١٦ : ٢٠٥

أبو عبد (القاضي) — ٢٢١ : ٨

أبو عبد علي بن الحسين بن حريويه = ابن حريويه .

أبو حامد محمود بن تقاسم الأزدي — ٨١ : ٨

أبو عباس (أخو أم موسى القهرمانية) — ١٩٧ : ٦

أبو عباس أحمد بن أبي طالب بن الشعة الحليار — ٢٣ : ٣  
٦ : ٢٦

أبو عباس أحمد بن محمد البرقي — ١٨١ : ٥

أبو عباس أحمد بن محمد الماسرجسي — ٢١٥ : ١

أبو عباس أحمد بن محمد بن سروق البسوق الطوسي —  
١٧٥ : ٢ : ١٧٧ : ٥

أبو عباس أحمد بن يحيى بن زيد = قطب .

أبو عباس أحمد بن يوسف — ١٥٣ : ١

أبو عباس بن خاقان — ٣ : ١

أبو عباس بن الخصب الوزير — ٢٣٩ : ٥

أبو عباس الديلمي (مأبب الشرطة) = أسكودج الديلمي .

أبو عباس السراج محمد بن إسحاق بن إبراهيم — ٢١٤ : ٢٧  
٢١٥ : ٢٣ : ٢١٣ : ١٤

أبو عباس عبد الله بن الحسن بن أبي الثواب — ٢٢٨ : ٢

أبو عباس بن طاه أحمد بن محمد بن سهل — ٢٢٠ : ٧

أبو عباس الكاتب الأنصاري أحمد بن عبد الله الوزير —  
٢٧٩ : ٣

أبو عباس الكوفي = ابن حنيفة .

أبو عباس محمد بن أحمد بن حماد الأثرم — ٢٩٦ : ١٦

أبو عباس محمد بن أحمد بن محبوب المصوفي الرمزي —  
٨٢ : ١ : ٢١٨ : ٥

أبو عباس محمد بن إسحاق بن المتوكل علي الله — ٢٠٤ : ٨

أبو عباس محمد داعي المهدي — ١٧٤ : ٨ : ١٧٥ : ١١

أبو عباس محمد بن عبد الرحمن — ٢٦١ : ١٨

أبو عباس محمد بن يزيد = المبرد .

أبو عباس محمد بن يعقوب بن يوسف = الأسم .

أبو عباس بن المقدر — ١٨٢ : ١١

أبو عباس بن الموق = المعتضد أحمد بن الموق أبو عباس .

أبو عبد الرحمن السلي = السلي محمد بن الحسين بن موسى  
السوق الأزدي أبو عبد الرحمن .

أبو عبد الله (القاضي) = محمد بن عبد بن حرب .

أبو عبد الله بن أبي الحسن بن قهرمان — ٢١٢ : ٥

أبو عبد الله أحمد بن محمد الواسلي — ١٣ : ١٦ : ٤٩ : ١٥  
٢ : ٥٠ : ١٥

أبو عبد القاسم بن إسماعيل الحاصل — ٢٥١ : ٨  
 أبو عبد الله البصري — ١٧٠ : ١٨٠ : ١٧٩ : ٥  
 أبو عبد الله البصري — ٣٠٦ : ٨  
 أبو ميادة البراني — ٦٤ : ٢١  
 أبو عثمان سعيد بن إسماعيل بن سعيد الليبيري الحسبي  
 الزاهد — ١٧٠ : ٢ : ١٧٧ : ٩ : ٢٣١ : ٩  
 أبو مروية الحسين بن محمد بن أبي مشر الحمراني —  
 ١٠ : ٢٢٨  
 أبو السكار جيش بن جازويه — ٦٤ : ٩ : ٦٥ : ٩١  
 ٩٩ : ٤ : ١٠٣ : ٩١ : ١٢٩ : ٥  
 أبو الشائر = نصر بن أحمد بن طولون  
 أبو اللؤلؤ سعيد بن حذان — ٢١٧ : ١١ : ٢٣٢ : ٢٣١ : ١  
 أبو اللؤلؤ الحسبي (أحمد بن عبد الله بن سلمان التنوخي) —  
 ١٠ : ٣٤١  
 أبو عبد الله إسماعيل بن محمد الصفار — ٣٠٩ : ٢  
 أبو عبد الله الحافظ — ١٩٧ : ١٥  
 أبو عبد الله الحسن = ذكر العملة  
 أبو عبد الله الحسن بن حبيب الحضاري — ٣٠٠ : ١٧  
 أبو عبد الله الحسن بن الحسين بن أبي هريرة — ٣١٦ : ١٢  
 أبو عبد الله الحسين بن أحمد المانزاري — ١٤٤ : ٧  
 أبو عبد الله الحسين بن صفوان البردعي — ٣٠٧ : ٦  
 أبو عبد الله الحسين بن القاسم الكوفي — ٢٦٥ : ١٣  
 أبو عبد الله الروذباري محمد بن أحمد بن القاسم — ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٧  
 أبو عبد الله الشامي — ٣٠٦ : ٨  
 أبو عبد الله عمر بن يحيى الطبري — ٢٦٤ : ١٥  
 أبو عبد الله القائل (إسماعيل بن القاسم البغدادى) — ٢٩٦ : ٦  
 أبو عبد الله بن محتاج — ٣٠٩ : ٢٩ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣  
 ١٤ : ٢١٣ : ٢  
 أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمرو التولي — ٧٣ : ٢٨٤ : ٨  
 أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سفل المداقي — ٢٩٦ : ١٧  
 أبو عبد الله محمد بن سعيد القشيري الحراني — ٢٩٠ : ١٤

أبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب الجبالي — ١٧٦ : ١٥ : ٤  
 ١٨٩ : ٤  
 أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر المذكر البصري — ٢٩٨ : ٤  
 أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معروف الدمشقي — ٣٢١ : ٨  
 أبو عبد الله محمد بن طارون بن شبيب الأنصاري — ٣٣٩ : ٤  
 أبو عبد الله محمد بن خالد بن إلباب القرطبي — ٢٤٧ : ١٣  
 أبو عبد الله محمد بن القاسم الهاشمي — ٢٩٤ : ١٤  
 أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد القرطبي — ٣١٦ : ١٤  
 أبو عبد الله الهاشمي — ٧٣ : ١٣  
 أبو عبد الله محمد بن عمرو السمرقندي — ٢٣ : ٧  
 أبو عبد الله موسى بن جرير الرقي — ٣٠٦ : ٤  
 أبو عبد الله عمرو — ١٨٩ : ٨  
 أبو عبد الله محمد بن يحيى بن غنم — ٢٥٩ : ١٤  
 أبو عبد الله محمد بن المبارك المستنير البصري — ١١٥ : ٢  
 أبو عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم الملقب — ٢٨٤ : ٦  
 أبو عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم الخفاف الزاهد —  
 ١٧٨ : ٤١ : ١٧٩ : ٤١ : ٢٠٣ : ١٣  
 أبو عبد الله محمد بن عبد الله — ٢٣٥ : ٦ : ٢٢٠ : ٦  
 أبو عبد الله محمد بن الصلاح — ٣٤ : ١٩  
 أبو عبد الله محمد بن أحمد الفداقي بن الباك — ٣١٤ : ٥  
 أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد السمرقندي — ٣١٦ : ١٣  
 أبو عبد الله محمد بن النابلسي — ١٣٩ : ١٧  
 أبو عبد الله محمد بن عوف القزويني —  
 أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بكاري بن باني — ٣٣٨ : ١١  
 أبو عبد الله محمد بن الجيني — ١٨٥ : ١٨  
 أبو عبد الله محمد بن الوليد — ١٩ : ١٤  
 أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المالكي — ٢٤٦ : ١٨  
 أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن أبي القاسم عبد الله بن أبي سهل القاسم  
 ابن أبي منصور الكرواني — ٨١ : ٧  
 أبو عبد الله محمد بن جعفر بن محمد بن القزويني — ٢٣٢ : ٢  
 ٢٦٠ : ٤١ : ٢٦٠ : ٦٠ : ٢٦٤ : ١٢  
 أبو عبد الله محمد بن يحيى بن محمد بن النورثي — ١٥٦ : ٩  
 ٢٤٢ : ١٢ : ٢٤٢ : ٢  
 أبو عبد الله محمد بن عبد الله النميري — ٣٤ : ٣



أبو القاسم عبد الله بن محمد بن يوسف القيرى -

١٠ : ٢٢٥

أبو القاسم حسان بن سميح بن بشير الأنطلي - ٢ : ١٢٥

أبو القاسم بن طعان الواسطي - ٦ : ٣٠٦

أبو القاسم علي بن الطاهر أبي أحمد الحسين بن موسى =  
الشرقي المرتضى -

أبو القاسم علي بن محمد بن كاس القنص - ١ : ٢٦٠

أبو القاسم علي بن الحول بن الحسن بن جسي - ١٤ : ٢٣١

أبو القاسم علي بن يعقوب المصفاي بن أبي الغلب - ٢ : ٣٣٩

أبو القاسم الفضل بن القندوسجر = الطبع -

أبو القاسم بن المهدي عبد الله = القائم بأمر الله زوار -

أبو ريش محمد بن جبه القوهستاني - ٤ : ٢١٥

أبو ليث محمد بن إدريس الشافعي القرشي - ٣ : ٢١٥

أبو القيث نصير بن القاسم القرائي - ٩ : ٢١٦

أبو القيث أحمد بن يعقوب - ٧ : ١٦٥

أبو محمد (القاضي) - ١٦ : ٣١٩

أبو محمد الحسن بن محمد بن هارون المهدي الوزير - ٣ : ٣٠٢

١٠ : ٣٠٤ ، ١٧ : ٣٠٧ ، ١٤ : ٣١٤ ، ١٤ : ٣١٤

١٠ : ٣١٥ ، ٢ : ٣٢٠ ، ٢ : ٣٢٣ ، ٢ : ٣٣٤

أبو محمد الخواص = الخلد -

أبو محمد بن سبر - ١١ : ٣٠١

أبو محمد الصوفي - ١٠ : ١٨٩

أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي - ١ : ٨٢

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حويه القرشي - ٦ : ٢٢٣

٩ : ٢٦

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن زير - ٥ : ٢٧٣

أبو محمد عبد الله بن محمد بن عباس القاكسي - ٢ : ٣٣٩

أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الأساذ - ١٨ : ٣٠٧

أبو محمد مكيان بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي

الجولقي - ٣ : ١٩٥

أبو محمد بن عمرو القليل - ٢ : ٢٤٨

أبو محمد تاسم بن أصغر القرطبي - ٨ : ٣٠٧ ، ١٣ : ٣٠٢

أبو محمد الموفق عبد الله بن أحمد بن محمد بن كرامة - ١ : ٧١

أبو محمد يحيى بن منصور القاضى - ٥ : ٣٣٤

أبو مزاحم موسى بن عبد الله الخافقي - ١٣ : ٢٦١

أبو القهاء إسحاق بن محمود بن محمد الأيوبي - ٢ : ٣٤٤

أبو فراس بن سعيد بن حدان - ٢ : ٢٢٢ ، ١٣ : ٢٠٥

أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد القرشي (صاحب الأغانى) -

١٤ : ٢٤٠

أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصير بن حلال السلي -

٩ : ٢٩٠

أبو الفضل جعفر = المتوكل على الله -

أبو الفضل جعفر بن القرات - ٢ : ٣٢٧

أبو الفضل بن الراضي بالله - ١١ : ٢٧٠ ، ١٣ : ٢٤٨

أبو الفضل بن شاذان صالح بن محمد - ١٣ : ٢٥٨

أبو الفضل عباس بن الحسن الشيرازي الوزير - ٨ : ٣٣٣

أبو الفضل عباس بن الفرج الرافعي النحوي البصري -

١٣ : ٢٤٠ ، ١٨ : ٢٧

أبو القوارص الصائري أحمد بن محمد بن الحسين - ٦ : ٣٢٥

أبو قابوس محمود بن جل - ١٤ : ١٩٥ ، ١٤ : ١٩٧ ، ٢ : ١٩٧

١٨ : ٢١٠ ، ٤ : ٢٠٢ ، ١٣ : ١٩٩

أبو القاسم = المستفي بالله -

أبو القاسم البغوي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان -

١٠ : ٣٢٥ ، ١٢ : ٢٢٦ ، ٢ : ٣٠٧

أبو القاسم البغوي أحمد بن محمد - ٦ : ٨٢

أبو القاسم التوسي علي بن محمد بن أبي القهوم داور بن إبراهيم

ابن تميم - ١١ : ٢٧٢ ، ١١ : ٣٠٦ ، ١٤ : ٣١٠

٥ : ٣٤٠ ، ١٢

أبو القاسم جعفر بن الفضل بن القرات - ١٣ : ٢٩٢

أبو القاسم سعيد بن الحسن (أبو القريطي) - ١٤ : ٢٨١

أبو القاسم سليمان بن الحسن بن عبد الوزير - ١٣ : ٢٢٧

١١ : ٢٦٦ ، ١٢ : ٢٥٧ ، ٧ : ٢٢٩

١ : ٢٧١

أبو القاسم السنان - ٥ : ٢٢٥

أبو القاسم عبد الحميد بن سعيد الكندي الحنفي - ١٨ : ٢٥٩

أبو القاسم عبد الله بن أحمد البغوي - ٤ : ٢٢٢

أبو القاسم عبد الله بن البرقي - ٦ : ٢٩٧ ، ٥ : ٢٩٥

أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي الحنفي -

٦ : ٢٧٢

أبراهيم الخليلي — ١٢ : ٨٣  
 أبو مسلم الكشي إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري —  
 ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩  
 أبو القنبر = القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن  
 ابن الحكم .  
 أبو القنبر = يوسف بن ترواطل  
 أبو القنبر الحسن بن طنج بن يث — ٢٥٢ : ١٥ :  
 ٢٥٤ : ٧ : ٢٥٥ : ١٩ : ٢٩١ : ١٥ :  
 ٢٩٢ : ٢ : ٢٩٧ : ١٣ : ٣١٠ : ٦ :  
 أبو القنبر سبط بن الجوزي — ٣٢٤ : ٢ : ١١١ : ٧ :  
 أبو منصور = زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد  
 ابن محمد بن الأظف .  
 أبو منصور بن أبي دلف — ١٩٧ : ٨ :  
 أبو منصور إسحاق بن المتوفى — ٢٧٤ : ٦ : ٢٧٨ : ٣ :  
 أبو منصور بن محمد بن مز الدولة — ٣١٢ : ١٦ : ٣٢١ : ١٤ :  
 أبو منصور بن ركن الدولة — ٣١٢ : ١٧ :  
 أبو منصور غالب بن جبرائيل الخراساني — ٢٥ : ٢١ :  
 أبو منصور محمد بن الحسين — ٧١ : ٢ :  
 أبو منصور محمد بن القاسم النخعي — ٣١٨ : ٧ :  
 أبو منصور نوشتكين — ٢٧٥ : ١ :  
 أبو موسى الأشعري — ٢٨ : ٢٠ :  
 أبو موسى عيسى بن مينا المقرئ = قالون .  
 أبو موسى هارون بن محمد الباهلي — ١٠٢ : ٢ :  
 أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد الجبلي —  
 ٣٢١ : ٤ :  
 أبو نصر بن أبي الحسن بن القرات — ٢١٢ : ٥ :  
 أبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياق — ٨١ : ٩ :  
 أبو نصر القارابي محمد بن محمد بن طرخان — ٣٠٤ : ١٠ :  
 أبو نصر محمد بن حدودي المرادي القناري — ٢٧٣ : ٧ :  
 أبو نصر يوسف بن عشرين محمد بن يوسف القناسي —  
 ٢٦٦ : ٩ :  
 أبو نصر الطوسي محمد بن محمد بن يوسف بن الجاج — ٣١٣ :  
 ١٥ : ٣١٤ : ٦ :  
 أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن علي الاستاذي — ٣٩ :  
 ٤٨ : ٤٧ : ٧٠ : ٦٧ : ١٧٠ : ٥٠ : ٢٥١ :  
 ٣٣٧ : ١٦ :

أبو نواس الحسن بن هانئ — ١٦٣ : ١١١ : ٣٤١ : ١٧ :  
 أبو حاتم بشارة بن عمرو بن محمد — ٣٢٥ : ٢٠ :  
 أبو حاتم عبد السلام بن أبي علي الجبلي — ١٧٦ : ١٦ :  
 ٢٤١ : ٧ : ٢٤٢ : ٢ :  
 أبو الحثم (بن أبي أحمد بن السلام) — ٧٠ : ١ :  
 أبو الحثم (ابن القاضى أبي الحسين) — ٣٢٢ : ١ :  
 أبو الحبيبة عبد الله بن حمدان — ١٨٥ : ١٠ : ١٩٢ : ٤٤ :  
 ٢١١ : ١٤ : ٢١٢ : ١ : ٢١٧ : ١٠ : ٢٢٣ : ٤ :  
 أبو القرة = المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسي .  
 أبو الوقت عبد الأول بن أبي عبد الله عيسى بن شعيب بن إسحاق  
 السجزي — ٢٣ : ٥٠ : ٢٦ : ٨ :  
 أبو الوليد حمدان بن محمد القتيبي — ٣٢٤ : ١٠ : ٣٢٥ : ٧ :  
 أبو الوليد بن حمدان — ٢١٧ : ١١ :  
 أبو وهب الزاهد عبد الرحمن القرطبي — ٣٣٠ : ٥ :  
 أبو يحيى صائفة محمد بن عبد الرزاق الحافظ — ٢٤ : ٤ :  
 أبو زيد = محمد بن كيداد .  
 أبو زيد البطايطي طيفور بن عيسى بن شرومان — ٣٥ : ١ :  
 أبو يعقوب = يوسف بن الحسين الرازي .  
 أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن حاتم الأخرسي — ٣١٤ : ٤ :  
 أبو يعقوب إسحاق بن محمد القهرجوري — ٢٧٥ : ١١ :  
 أبو يعقوب القرطبي — ٣٠٤ : ١٧ :  
 أبو يعل = أحمد بن علي بن الحقي .  
 أبو يعل عبد المؤمن بن خلف النقي — ٣١٨ : ٥ :  
 أبو يعل بن القراء — ٢٨٩ : ٨ :  
 أبو اليمن زيد بن الحسن الكشي — ٨٢ : ٥ :  
 أبو اليمن — ١٧٢ : ١٣ : ١٧٣ : ١ :  
 أبو يوسف (أبو عبد الله البريدي) — ٢٦٢ : ٧ :  
 ٢٨٠ : ١٨ :  
 أبو يوسف القزويني — ٢٩٦ : ١ :  
 أبو يوسف يعقوب بن عبد الله الشحام — ١٨٩ : ٥ :  
 أحمد (غلام الكشي) — ١٠٠ : ٦ :  
 أحمد بن أبي أحمد بن القاسم أبو العباس الطبري — ٢٩٤ : ١ :  
 أحمد بن أبي خيشة زهير بن حرب بن شداد القناسي — ٨٣ : ٣ :  
 أحمد بن أبي ربيعة — ٣٠٠ : ١٢ :  
 أحمد بن أحمد بن حميد بن أبي الجائر — ١٣ : ١٤ :  
 أحمد بن إسحاق — ١٤٢ : ١١ :



أحمد بن محمد بن هاني أبو بكر القائل الأرم — ١٦٦ : ٥  
 أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القتيان البصري — ٢٩ : ٨  
 أحمد بن سعيد الخزازي — ١٦٤ : ٢٢  
 أحمد بن المجل بن زيدا أبو بكر الأسدي القاني — ١٢١ : ٥  
 أحمد بن منيع — ٧٠ : ١٦٦ : ٢٢٦ : ١٤  
 أحمد بن مهدي بن رستم الحافظ أبو جعفر الأسباني —  
 ١٦ : ١١ : ٢٢٦ : ١٠  
 أحمد بن المرقط أبو العباس = المنضد .  
 أحمد بن نجدة الحروري — ١٦٨ : ١  
 أحمد بن يحيى أبو عبد الله بن المجل — ١٩٤ : ٢٣٥ : ٦  
 أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو الحسين = ابن الرازي .  
 أحمد بن يحيى بن جابر أبو بكر البغدادي — ٨٣ : ٩٨٩ : ١  
 أحمد بن يحيى الخوافي — ١٦٨ : ٢  
 أحمد بن يحيى بن زهير القسري = أبو جعفر القسري .  
 أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار أبو العباس = ثعلب .  
 أحمد بن يوسف الكاتب = ابن الهادي .  
 الأحنف أحمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن  
 أبي الثوراب — ١٨٣ : ١٦  
 الإنشيسية محمد بن طنج بن جف الزرك — ٢١١ : ٥٥  
 ٢٢٥ : ٢٢ : ٢٤٢ : ١٠ : ٢٤٤ : ١١ : ٢٩١ : ٢  
 ٢٩٣ : ٦ : ٢٩٧ : ١٤ : ٣١٠ : ٢٧  
 ٣٢٧ : ٢ : ٣٢٩ : ١١  
 X الأحنف البصري سعيد بن سعدة — ١٣٣ : ٨  
 الأحنف الشامي هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله  
 الحلبي — ١٣٣ : ٥  
 الأحنف الصغير علي بن سليمان بن الفضل أبو الحسن —  
 ١٣٣ : ٢١٩ : ٣  
 الأحنف الكبير (عبد الحميد بن عبد الحميد) — ٢١٩ : ٤  
 إدريس (عليه السلام) — ٣٦ : ٢٠  
 إدريس بن عبد الكريم أبو الحسن الحساد القرقي —  
 ١٥٧ : ١٥٨ : ١  
 أقي شيخ الكلداني — ٩٦ : ٢٤  
 أرغوز بن أروغ طرخان — ١ : ٧  
 أردشير بن بابك — ٩٦ : ٢٠  
 الأرعاني = الكوج .

أحمد بن موسى = أبو سعيد الخزازي البصري .  
 أحمد بن موسى بن الشيخ — ٨٠ : ١٥ : ١١٦ : ١٥  
 أحمد بن القرات بن خالد أبو مسعود الرازي الأسباني —  
 ٢٩ : ٦  
 أحمد بن الفضل الهاشمي — ٢٧٠ : ١٨  
 أحمد بن القاسم الخشاب — ٢٤٥ : ٢  
 أحمد بن القوس — ١٥٠ : ٦  
 أحمد بن كامل القاني — ٢٨٨ : ١٦  
 أحمد بن كينغ — ١٠٩ : ٤٣ : ١٥٢ : ١٧٣ : ٤٤  
 ١٨٠ : ٤ : ١٨٦ : ١٢ : ٢٠٢ : ١٠ : ٢١٠ : ٢  
 ٢٣٦ : ٤ : ٢٣٧ : ١٦ : ٢٣٨ : ١٠ : ٢٥١ : ٢ : ٢٥٢ : ٦  
 أحمد بن محمد أبو العباس الدينوري — ٣٠٨ : ١٠  
 أحمد بن محمد بن أحمد بن الرقاق = ابن الجوني أبو العباس .  
 أحمد بن محمد بن جعفر بن ثوبة — ٢٦٣ : ٢ : ٣٢٤ : ٥  
 أحمد بن محمد بن الحاج القتيبي أبو بكر المروزي — ٧٢ : ١١  
 أحمد بن محمد بن الحسن أبو بكر = الصنوبري القتيبي .  
 أحمد بن محمد بن خاقان = الخاقاني الوزير .  
 أحمد بن محمد بن زياد الفتوي = أبو سعيد بن الأعرابي .  
 أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن = ابن عقدة .  
 أحمد بن محمد بن سلامة بن سلفة بن عبد الملك أبو جعفر  
 الأزدي = الطماوي .  
 أحمد بن محمد بن صاعد — ٢٢٨ : ٧  
 أحمد بن محمد بن عبد الله بن حبيب أبو عمر الأموي =  
 ابن عبد ربه .  
 أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجند الوشاء — ١٨٤ : ٥  
 أحمد بن محمد بن عفرس — ٣١٨ : ٢  
 أحمد بن محمد بن علي أبو بكر المرائي — ٢٩٩ : ٢  
 أحمد بن محمد بن غالب بن خالد أبو عبد الله البصري الباهلي  
 (غلام خليل) — ٧٢ : ١٤  
 أحمد بن محمد القاطري — ٣٠ : ١٣  
 أحمد بن محمد بن كشمرد — ١٠٨ : ٢  
 أحمد بن محمد بن للهبر — ٤٣ : ٦  
 أحمد بن محمد بن هارون أبو بكر اللؤلؤ الحلبي — ٢٠٩ : ١١

إسماعيل بن ساذين بصر — ٣ : ٣٠  
 إسماعيل بن مكرم — ٣ : ٢٢  
 إسماعيل بن محمد — ٢ : ١٧٠  
 إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم = المزي  
 أبو إبراهيم .  
 إسماعيل بن يعقوب بن الجراب الزباز — ١١ : ٣١٦  
 الأصم بن عبد العزيز بن مروان — ٢٢ : ٩٢  
 الأصم محمد بن يعقوب بن يوسف — ٢١٧ : ١٥٠  
 ٨ : ٣١٨  
 الأمر أبي محمد بن الحسين بن المبارك أبو بصر — ١٧ : ٤٨  
 أغر بنش الترك — ٤١ : ٤٢ : ١٥٠  
 الأظب = زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد  
 ابن الأظب .  
 الأثين = محمد بن أبي الحاج .  
 أكرم بن سفي — ٤ : ١٧٦  
 إلياس بن أسد بن سامان — ٨٣ : ١٤٤ : ٨٤ : ١  
 أم سلة (زوج النبي صلى الله عليه وسلم) — ١٧٦ : ٢٢  
 أم محمد وزيرة بنت عمر التنوخية — ٢٦ : ٦  
 أم حوى (القاهرة) — ٢٠٤ : ٧ .  
 أنس بن خالد بن عبد الله بن أبي طلحة بن موسى بن أنس بن  
 مالك الأنصاري — ٤٤ : ١٣  
 أنوس بن محمد بن طنج بن جف أبو القاسم — ٢٥٤ :  
 ١١ : ٢٥٦ : ٤ : ٢٩١ : ٢ : ٣٢٦ : ٣ : ٤٣  
 ١ : ٣٢٧  
 أنوشوان — ٢٠٣ : ١٧  
 الأوزاعي (عبد الرحمن بن عمرو بن محمد) — ٣٢٠ : ٥  
 أين الصقلي — ٦٨ : ١٥  
 (ب)  
 الباز الأعيب = ابن سروع أبو العباس  
 باكك — ٦ : ١٠  
 بجكم الأعرود التركي الأمير أبو النضر — ٢١٠ : ١٠٠ : ٢٤٢ :  
 ١٢ : ٢٥٤ : ٢٢ : ٢٦٢ : ٥ : ٢٦٢ : ٦٦ :  
 ٢٦٤ : ٦٨ : ٢٦٦ : ٤ : ٢٧٠ : ٨ : ٢٧٢ :  
 ٤٨ : ٣٠١ : ١٢

أردانوس بن قسطنطين — ٣٢٧ : ١١  
 إصحاق (أم الموحق) — ٧٩ : ٦  
 إصحاق بن إبراهيم الحنظل — ١٨٩ : ٣  
 إصحاق بن إبراهيم القبري — ١١٨ : ٢  
 إصحاق بن إبراهيم بن محمد بن حنن — ٢٠٦ : ١  
 إصحاق بن أحمد بن سامان — ٨٣ : ٢١  
 إصحاق بن إسماعيل الرمل — ١٢٥ : ١  
 إصحاق بن إسماعيل الساماني — ١٨٤ : ١٧  
 إصحاق بن إسماعيل بن يحيى — ٢٤٥ : ١٠  
 إصحاق بن الحسن الحربي — ١١٥ : ٤  
 إصحاق بن كنداج — ٥٠ : ٥٠ : ٦٩ : ١٠  
 إصحاق بن المعتد — ٢٧١ : ١٤  
 إصحاق بن نصير النصراني — ١٥٠ : ٣  
 أسد بن أحمد بن سامان — ٨٣ : ٣  
 أسد بن ذي السراخمي — ٣٢١ : ١٧  
 إسطفانس (ملك الروم) — ٢٦٢ : ٢٦٢ : ١٥ : ٢٦٢ : ٤  
 أسفار بن شويح — ٢١٦ : ٢١٦ : ١٥ : ٢١٦ : ١  
 أسكودج الديلي — ٢٨١ : ٤  
 أسلم بن سهل الواسطي — ١٥٨ : ١  
 أسماء = قطر الله .  
 إسماعيل بن أبي حاشم — ١٤٠ : ١٠  
 إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان — ٨٣ : ٢١ : ٨٤ :  
 ٤ : ١١٨ : ١٥ : ١١٩ : ٣ : ١٢٢ : ١٣ :  
 ١٣٢ : ١٥٦ : ٢٠ : ١٦٣ : ٧  
 إسماعيل بن إصحاق بن إبراهيم بن مهران أبو بكر السراج  
 النيسابوري — ١٢٠ : ١٢  
 إسماعيل بن إصحاق القاضي — ٣٥ : ١٣ : ٣٠٦ : ١  
 إسماعيل بن بلبل — ٤٠ : ٧  
 إسماعيل بن إلياس اللوزقي — ٢٥١ : ٧  
 إسماعيل بن عبد القوي بن مزون — ٢٥ : ١٤  
 إسماعيل بن عبد الله بن ميون بن عبد الحيد بن أبي الرجال  
 الحافظ أبو نصر البجلي — ٤٧ : ٧  
 إسماعيل بن عبد الله الخناس — ٢٦٧ : ١١  
 إسماعيل بن علي بن إسماعيل أبو محمد الخطيب — ٣٢٨ : ١٦  
 إسماعيل بن محمد بن قيراط — ١٧١ : ٩



الجلوى أبو أحمد محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو

ابن منصور البزازورى — ٦ : ٢٤

جمال بن خير المالكي — ١٦ : ٢٣

جمال الدين عبد الرحمن بن شاذل البجليش — ١٣ : ٢٥

جنى الخادم الصفوانى — ١٤ : ١٩٦

الجندى بن محمد بن الجندى أبو القاسم القوارىرى — ٤٦ :

٤٩ : ١٣٢ : ١٣ : ٧٦ : ٦٦ : ٦٦ : ٦٦ : ٦٦

١٦٣ : ٤٧ : ١٦٤ : ١٦٨ : ١٤ : ١٦٩ : ١٦٩

١٧٠ : ١٧٧ : ١٩٨ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢

٢٢١ : ٢٢١ : ٢٢١ : ٢٢١ : ٢٢١ : ٢٢١

٢٧٥ : ٢٧٥ : ٢٧٥ : ٢٧٥ : ٢٧٥ : ٢٧٥

١٠ : ٣٢٩ : ١٣

الجزهرى (أبو نصر) إسماعيل بن حماد — ١٥ : ٥٨

جيش بن تمارى = أبو الساهر جيش .

### (ح)

حاجب بن أحمد الطوسى — ١٦ : ٢٩٦

الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق البزازورى —

١٩٧ : ١٥٠ : ٢٣١ : ١٢ : ٢١٤ : ١٥٠ : ٢٣١

٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠

٢ : ٢٤٢

حامد بن عباس — ١٩٨ : ٢٠٧ : ٢٠٧ : ٢٠٨

٢ : ٢٠٩ : ٤٥

الحامض سليمان بن محمد بن أحمد أبو موسى — ١ : ١٩٣

الحباب بن محمد بن شعيب — ٧ : ١٩٣

حياة بن يوسف — ١٧٢ : ١٥٠ : ١٧٣ : ١٨٤

١٤

الحجاج بن يوسف الثقفى — ١٧ : ٢٦٧

حبيب بن إبراهيم المالكي — ٣ : ٢٤٦

حبيب بن عبد الله (صاحب حسن المنصور) — ١٥ : ١١٥

الحسن بن أبي جعفر محمد بن أبي — ٦ : ١٤٦

الحسن بن أحمد بن يزيد أبو سعيد الأمطرى الثانى —

٧ : ٢٦٧

الحسن بن إسحاق بن يزيد أبو علي الطار — ١٤ : ٦٧

الحسن بن يوسف = ركن الدولة .

### (ث)

ثابت بن سنان بن ثابت — ٢٧٩ : ١٠ : ٣٣٤ : ١٧

ثابت بن قرة العلامة أبو الحسن المهنس — ١١ : ١٢٤

ثعلب أبو عباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سياد الشيبانى —

١١٧ : ٤ : ١٣٣ : ٢ : ١٣٦ : ١٢ : ١٧٨

٢٤٧ : ١٢

ثعل (القهرمانة) — ١٩٣ : ١٤ : ١٩٤ : ٢٠٤

٢ : ٢٢٤ : ١٢

### (ج)

الجاحظ — ٢٧ : ١٧

جبهة أحمد بن جعفر بن موسى أبو الحسن التميمى البرمكى —

٢٥٠ : ٢٥٩ : ١٥

جبر بن حازم — ٢٣٥ : ٥

الجبرى (أبو محمد أحمد بن محمد بن الحسين الجبرى) —

١٦٩ : ٨

جعفر بن أحمد بن نصر المافظ أبو محمد البزازورى —

١٨٨ : ١٥

جعفر بن حبيب الوزير — ٢٢٢ : ١٦

جعفر بن عبد الكرى — ١٠٦ : ١٠٧ : ٤

جعفر الصادق — ١٦٤ : ١٨

جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله

ابن عباس — ٢٩ : ٩

جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن الطوسى — ١ : ١٩٩

جعفر بن محمد بن سوار — ١٢٥ : ٢

جعفر بن محمد بن نصير = أنطلى .

جعفر بن محمد بن حارون بن عباس — ١٩٩ : ٧

جعفر بن محمد بن يعقوب أبو الفضل الصمدى — ٢٢٧ : ١٥

جعفر المختار = المختار .

جعفر بن ورقاء — ٢١٣ : ١٠

جعفر بن يحيى البرمكى — ٨٥ : ١٣

جعفر بن يوسف = الشل أبو بكر بن دلف .

جف بن يكتين — ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٨

جلال الدين عبد الرحمن البلقى الثانى — ٢٥ : ١٢

الحسين بن إدريس الأضارى المروى — ١٨٤ : ٤٧

٧ : ٣٢٠

الحسين بن إسحاق القسرى — ١٣١ : ٤

حسين بن حمدان بن حمدون القلي أبو عبد الله — ١٠٩ :

٤٣ : ١٣٥ : ١٠ : ١٣٦ : ٤٥ : ١٧٤

١٨٦ : ١١ : ١٨٨ : ٣ : ١٩٤ : ٨

الحسين بن زكريه القزلى صاحب الشاة — ١٨٠ : ١٠٥

١١٠ : ١٢ : ١٠٨ : ٨ : ١٠٧ : ٤١ : ١٠٦

٤٧ : ١٣٠ : ١١ : ١٣١ : ١١ : ١٥٦ : ١٨

٨ : ١٥٨

الحسين بن سعيد بن حمدان — ٧٨٠ : ١٩

الحسين بن سياد أبو على البندادى الخياط — ١٣ : ١٣٠

الحسين بن صالح أبو على بن خيران — ٢٣٥ : ١

الحسين بن طنج بن جف — ٢٥٣ : ٦

الحسين بن عبد السلام أبو عبد الله المصرى (المعروف بالجل) —

١٥ : ٣٠

الحسين بن عبد الله بن أحمد الخرق أبو على — ١٧٨ : ٤٣

١٠ : ١٧٩

الحسين بن عبد الله الجوهري = ابن الجصاص .

الحسين بن على (رضى الله عنه) — ٣٣٤ : ١٣

الحسين بن على بن حقل — ٢٤٣ : ١٣

الحسين بن على بن يزيد بن داود الحافظ أبو على الصايوى —

٣٢٤ : ١١ : ٣٢٥ : ٨

الحسين بن عمر بن أبي الأوصى — ١٨١ : ٦

الحسين بن القاسم أبو على الطبرى — ٣٢٨ : ٩

الحسين بن القاسم بن عبد الله الوزير — ٢٢٩ : ٨

١٠ : ٢٣٢

الحسين بن قوقل — ٢٥٥ : ٨

الحسين بن محمد المسارىسى — ٣٣ : ١٥

الحسين بن محمد الحاشى — ٣٢٤ : ٧

الحسين بن مصون بن عمى أبو ميثم = الحلاج .

الحسين بن يحيى بن عباس القفطان — ٢٩٠ : ١١

خصم (أبو أبي سلم الخراسانى) — ٣٣٨ : ١

الحكم بن محمد بن تير الترفى — ١٢٩ : ٦

الحكم بن نبيه الخراسانى — ١٦٤ : ٦

الحسن بن زياد القرنى — ٤٢ : ٧

الحسن بن ذريك — ١٨ : ٤

حسن بن سعد الكلى القرطبي — ٢٨٠ : ٥

الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان الشيبانى

التوسى أبو العباس — ١٨٩ : ١

الحسن بن سهل المجزى — ١٣١ : ٤

الحسن بن طاهر بن يحيى الطوى — ٢٥٢ : ١٦

الحسن بن طنج = أبو القحط الحن بن طنج .

الحسن بن عبد الأمل البوسى — ١٢١ : ٧

الحسن بن عبد العزيز أبو على الجفائى المصرى — ٢٧ : ١٣

الحسن بن عبد العزيز الحاشى — ٢١١ : ١٢

الحسن بن عبد الله بن حمدان = ناصر الدولة

الحسن بن طويه القفطان — ١٧٧ : ٦

الحسن بن على أبو محمد البرهانى — ٢٧٣ : ٤

الحسن بن على بن أبي طالب — ٣٢٢ : ١٤

الحسن بن على بن أحمد بن بشار أبو بكر الشاعر = ابن البلاغ .

الحسن بن على أبو على التوسى البندادى — ٢٤ : ١٦

الحسن بن على العلوى الأندلسى القاضى — ١٨٥ : ٨

الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر أبو محمد

السكرى — ٣٢ : ٢

الحسن بن على المصرى — ١٦٤ : ٦

الحسن بن عمر الحسين العلوى — ١٨٥ : ١٤ : ١٩٠

١٤

الحسن الفلاس القائد الزاهد — ٣٢ : ٥

الحسن بن الحنفى التبرى — ١٦١ : ١٢

الحسن بن محمد الخلال — ٢٢٢ : ٤

الحسن بن محمد بن الصباح أبو على الزعفرانى — ٣٢ : ٤٧

٨ : ٢٨٨

الحسن بن محمد بن عبد الملك أبو محمد القاضى = ابن أبي التواب .

الحسن بن محمد بن الجراح أبو محمد الكاتب الوزير — ٣٧ :

١١ : ٤٥ : ١١

حسن الموسى — ٤٩ : ١٠

الحسن بن هارون — ٢٣٨ : ٩

الحسن بن يعقوب أبو الفضل البشارى — ٣١١ : ٣

الحسين بن أحمد الماذرانى = أبو زهير



خلف بن عمرو البكري — ١٦٨ : ٢  
خلف البزغاتي التركي — ٤٤ : ٤٥ : ٤٥  
خلف بن هشام — ١٣ : ٤٣  
الخلعي = محمد بن علي الكليبي أبو عبد الله المصري .  
خليفة بن المبارك = أبو الأغر خليفة بن المبارك .  
الخللي (أبو ميل الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني) —  
٨ : ٣١٥  
نحاريه = أبو الحيش نحاريه بن أحمد بن طولون .  
خولة بنت عبد الله بن حبان — ٧ : ٣٣٥  
الخطاط أبو الحسين عبد الرحمن بن محمد بن حبان — ٩ : ١٧٦  
غينة بن سليمان بن حيدرة الحافظ أبو الحسن القزويني  
الأطرابلسي — ١ : ٣١٢  
خير القناج أبو الحسن الزاهد محمد بن إسماعيل — ٢٤٧ :  
١٥ : ٢٨٩ : ١٤

(د)

الدارقطني أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي —  
١٨٨ : ١١١ : ١٥٧ : ١٤ : ٧٥ : ١٤ : ٢٧  
١٦ : ٢١٣ : ٤٥ : ٢٠٩ : ٤ : ١٩٤ : ١٢  
٢١٦ : ٢١٦ : ٤ : ٢٢٨ : ٦٧ : ١٣١ : ٤٥ : ٢٣٤  
١٨ : ٢٤٧ : ٦٧ : ٢٥٩ : ٦٧ : ٢٨١ : ١١ : ١١  
٢٢٤ : ١٥ : ٢٢٣ : ١٤ : ٣٤٣ : ٥  
الدارقطني عبيد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام أبو محمد —  
٧ : ٢٣ : ١٦ : ٢٢  
داود بن حبان — ٤ : ١٩٦  
داود بن الحسين البهيقي — ٧ : ١٥٩  
داود بن علي بن خلف أبو سليمان القاهري — ١٤ : ٤٧ : ١٤  
١١ : ١٨٩  
داود بن الميمون بن إسحاق بن الجليل أبو سجد التتوي —  
١٤ : ٢٢١  
دواب بن فارس — ١٩ : ٤٣  
الدمون (خادم أحمد بن طولون) — ٨ : ١٦  
دعبل بن أحمد بن دعبل أبو محمد البصري — ١٣ : ٢١٢ : ١٣  
٢ : ٣٢٤ : ٩ : ٣٢٣  
دعناج (حاجب أحمد بن طولون) — ٩ : ١٦

الملاح الحسين بن منصور بن يحيى أبو ميث — ٤٤ : ١٨٢  
١١ : ٢٠٧ : ٦٦ : ٢٠٢  
حاد بن الحسن بن عتبة — ٨ : ٤٢  
حاد بن شاذل القسبي — ١٣ : ٢٠٩  
حدان بن الأشعث قرمط — ١١٩ : ١٧ : ١٢٠ :  
١٠ : ١٢٨ : ١٦  
حدان بن حدون — ٥ : ٦٧  
حدويه بن أسد المشتقي القلم — ١٧ : ١٨٢  
حدي الصم المروفي بأحد القنفذ — ١ : ٢٨١  
حزرة البقي المصري — ١٠ : ١٨٨  
حميد بن أحمد بن سامان — ٢١ : ٨٣  
حميد بن الربيع — ٩ : ٢٨٨  
الحيري — ٨ : ١٩١  
حنبل بن إسحاق بن حنبل — ٢ : ٧٠  
حنيفة السمرقندي — ٨ : ١١٢

(خ)

خاتون (زوجة ابن طولون) — ٤ : ١  
خاضع (أم المكنز) — ١٦ : ١٦٢  
خافان القفلي البغلي — ٩ : ١٦٢ : ٩٥ : ١٢ : ٨٩  
الخفاف أبو علي محمد بن عبيد الله بن يحيى بن خفاف  
أبو القاسم — ١٨١ : ١٠ : ١٨٠ : ١٥ : ١٧٧  
١٣ : ٢١٨ : ١٣ : ٢١٣ : ١٠ : ١٨٢ : ١٥  
الخفاف أحمد بن محمد بن خفاف — ٩ : ٤  
خالد بن أحمد بن عمرو الأمير أبو الميمون القفل — ١٣ : ٤٥  
خالد بن يزيد أبو الميمون القفلي المراساني الكاتب — ٧ : ٣٦  
خانن (أم عبد الله بن القنفذ) — ١٣ : ١٦٦  
نزوج بن أحمد بن طولون — ١٥ : ٦٢  
خفيف البربري (مولد أحمد بن طولون) — ١٥ : ١٢٦  
خنصر (صاحب أبي الساكر جيش) — ١٦ : ٨٨  
الخفاجي (أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري) — ١٧ : ٣٥  
خفيف التتوي — ١٠ : ١٥١ : ١٢ : ١٥٠ : ٧ : ١٤٩  
الخلعي جعفر بن محمد بن نصير — ١٦٩ : ١٣ : ١٧٠ :  
١١ : ٣٢٢ : ١ : ٢٧٠ : ٤٥

(ر)

الرائى باقة أبو العباس محمد بن القندر جفر — ٢٢٩ :  
 ٤٢ : ٢٤٦ ٤٦ : ٢٤٥ ٤١٧ : ٢٤٤ ٤١٨ :  
 : ٢٥١ ٤٦ : ٢٤٩ ١٢ : ٢٤٨ ٤٥ : ٢٤٧ :  
 ٤١٦ : ٢٥٧ ٤١٧ : ٢٥٣ ٤٢ : ٢٥٢ ٤١٣ :  
 : ٢٦٣ ٤١١ : ٢٦٢ ٤١٠ : ٢٦٠ ٤٨ : ٢٥٨ :  
 : ٢٧٣ ٤٤ : ٢٧١ ٤١٠ : ٢٧٠ ٤٨ : ٢٦٤ ٤١ :  
 ١٤ : ٢٢٣ ٤١٢ : ٢٠٣ ٤١٨ : ٢٧٦ ٤٦ :  
 راجب الخادم (مولى الوقت) — ١١٦ : ٤٢ : ١١٨ :  
 رافع بن حرمة — ١١٤ : ٤٤ : ١١٩ :  
 رائق الكبير — ١٨٨ : ٤٤ : ١٩٤ : ٤٢ : ٢٢٣ :  
 الرعي بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل أبو محمد المرادى —  
 ٣ : ٢٩٩ ٤١٢ : ٢٦١ ٤٢ : ٤٨ ٤١٥ : ٣٢ :  
 ربيعة بن أحمد بن طولون — ٢٠ : ٤٨ : ٩٣ : ٩٩ :  
 ٤ : ١٠٠ :  
 رسم بن الحسين بن حوشب النجار — ١٧٤ : ١٨ :  
 الرشيد هارون — ٨٣ : ٤١٣ : ٨٥ : ٤١٤ : ٢٠ : ٢٨٣ :  
 رشيق (خادم ميد الله بن يحيى بن خاتان) — ٣٨ : ٣ :  
 رضوان بن محمد العتيق — ٧٠ : ١٣ :  
 الرضاى عبد الملك بن محمد بن عداة أبو تلابة — ٧٦ :  
 ٧ : ٢٣١ ٤٢ :  
 الرقى محمد بن داود — ١٩٤ : ٤٦ : ٢٧٩ : ١٤ :  
 ركن الدولة الحسن بن عداة بن بويه — ٢٤٥ : ٤٧ :  
 : ٣٠١ ٤٢ : ٣٠٠ ٤١٦ : ٢٩٣ ٤٤ : ٢٨٥ :  
 ١٤ : ٣١٢ ٤٩ : ٣٠٩ ٤١١ :  
 الرمانى البلى بن مالك — ٥ : ١٨ :  
 روزميان البلى — ٣١٤ : ٤١٥ : ٣١٥ : ١ :  
 رومانى (ملك الروم) — ٢٦٢ : ٤١٤ : ٢٦٣ : ٣ :  
 روم بن أحمد بن روم = أبو محمد الصوفى  
 روم بن محمد بن روم = أبو محمد الصوفى

(ز)

الزهر بن بكاد بن عبد الله بن صمصم بن ثابت بن عبد الله  
 ابن الزهر بن العوام — ٢٥ : ٤٢ : ٢٠٣ : ٨ :  
 الزهر بن عبد الواحد الأسدي — ٣٢١ : ٢ : ٣٢١ :

الفسق — ٢٢٠ : ٤١٤ : ٢٥٨ ٤٢ : ٢٦٣ ٤٧ :  
 ٤١ : ٢٨٤ ٤١٠ : ٢٨٣ ٤١ : ٢٨٢ ٤٣ : ٢٦٦ :  
 : ٢٣٥ ٤٢ : ٢٣٢ ٤١٢ : ٢٣١ ٤١٣ : ٢١١ :  
 ١٢ : ٢٣٦ ٤٦ :  
 دباة البزى (غلام يازمان) — ١٠٩ : ١٣٦ ٤٦ : ١١ :  
 ٢ : ١٥٤ ٤١٧ : ١٤٥ ٤١٢ : ١٣٨ :  
 ديك الجن عبد السلام بن ريفان بن عبد السلام — ٧٨ :  
 ١ : ٧٩ ٤١٠ :  
 ديوداد بن محمد بن أبي الساج — ١٢٤ : ٢ :

(ذ)

ذكاروى أبو الحسن الأحمري — ١٧٤ : ٤١ : ١٩٥ :  
 ٣ : ١٩٦ ٤١٢ :  
 الذهبي الحافظ أبو عداة — ٦١ : ٤١٣ : ٦٩ ٤١٦ :  
 : ١١٨ ٤٤ : ١١٥ ٤٨ : ٩٨ ٤١٦ : ٧٧ :  
 ٤١ : ١٢٥ ٤٣ : ١٢٣ ٤٤ : ١٢١ ٤١ :  
 ٤١٢ : ١٥٧ ٤١٠ : ١٣٣ ٤٣ : ١٣١ :  
 ٤١٣ : ١٦٣ ٤١٢ : ١٦١ ٤٠٦ : ١٥٩ :  
 : ١٧١ ٤١١ : ١٧٠ ٤١ : ١٦٨ ٤٤ : ١٦٤ :  
 ٤٥ : ١٨١ ٤٩ : ١٧٩ ٤٥ : ١٧٧ ٤٨ :  
 ٤١٢ : ٢٠٣ ٤٧ : ١٨٩ ٤٥ : ١٨٤ :  
 ٤٣ : ٢١٣ ٤١١ : ٢٠٩ ٤١ : ٢٠٦ :  
 : ٢٢٢ ٤١١ : ٢١٩ ٤٧ : ٢١٦ ٤١ : ٢١٥ :  
 ٤٨ : ٢٣٥ ٤١ : ٢٣٢ ٤٩ : ٢٢٨ ٤١٠ :  
 ٤٤ : ٢٤٨ ٤١٣ : ٢٤٧ ٤١٤ : ٢٤١ :  
 ١٤ : ٢٥٩ ٤١٦ : ٢٥٦ ٤٦ : ٢٥١ :  
 : ٢٧٣ ٤١٣ : ٢٦٥ ٤١ : ٢٦٤ ٤١٦ : ٢٦١ :  
 ٤٥ : ٢٨٤ ٤٣ : ٢٨٢ ٤٥ : ٢٨٠ ٤٤ :  
 : ٢٩٦ ٤١٣ : ٢٩٤ ٤٩ : ٢٩٠ ٤٨ : ٢٨٧ :  
 ٤٧ : ٣٠٤ ٤١٤ : ٣٠٠ ٤٣ : ٢٩٨ ٤١٣ :  
 : ٣١٢ ٤١ : ٣١١ ٤١ : ٣٠٩ ٤٤ : ٣٠٧ :  
 ٤٥ : ٣١٦ ٤٣ : ٣١٤ ٤١٨ : ٣١٣ ٤٦ :  
 : ٣٣٤ ٤٥ : ٣٢٥ ٤١ : ٣٢١ ٤١ : ٣١٨ :  
 ١٠ : ٣٢٨ ٤٣ : ٣٢٦ ٤١ :  
 ذوالنامة = الحسين بن زكريه القزوينى .  
 ذوالنون المصرى — ٣٥ : ٤٠ : ١٩٤ ٤٦ : ٢٣٥ :





عبد الرحمن بن إسحاق أبو القاسم التبراني — ٣٠٢ : ١٤  
عبد الرحمن بن الحكم بن هشام — ٧٠ : ١٩  
عبد الرحمن بن حنبل الملقب بالجلاب — ٣١١ : ٣  
عبد الرحمن الملقب بالأحوى — ٧٤ : ١٨٠ : ١٧  
عبد الرحمن بن عبد الله بن قريش — ٢٤٠ : ١٣  
عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو الحافظ  
أبو زرعة البصري — ١٣ : ١٦ : ٧٧ : ٨٠ : ٨٧  
٤٧ : ١٩٣ : ٥  
عبد الرحمن بن حسي بن داود بن الجراح الوزير — ٢٥٧ :  
١١ : ٣٢٢ : ٩  
عبد الرحمن بن القاسم بن الزبائلي الماشي — ١٧١ : ٩  
عبد الرحمن بن محمد بن إندريس أبو محمد بن أبي حاتم الرازي —  
٢٦٥ : ١  
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الأزني = الزوكشي .  
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم  
ابن هشام بن عبد الرحمن الملقب بالعل = الناصر لدين الله  
أبو الخرف .  
عبد الرحمن بن محمد بن مسلم الرازي — ١٣٣ : ١٢  
عبد الرحمن بن مسعود الملقب بالعل — ١٢١ : ٢٢  
عبد الرحمن بن طرون بن رستم الأصمعي — ٦٧ : ١٥  
عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش أبو محمد الحافظ —  
٩٥ : ١٥  
عبد الرسيم بن عبد الله الملقب — ١٢١ : ٨  
عبد الرسيم بن تباة — ٣٢٢ : ٧  
عبد الرزاق (صاحب الحسن بن عبد الأعلى البصري) —  
١٢١ : ٨  
عبد السلام بن رزيان = ذلك الجن  
عبد السميع بن أيوب بن عبد العزيز الماشي — ٢٢٧ : ٥  
عبد الصمد بن عبد الله القاضي أبو محمد القزويني — ١٩٢ : ٤  
عبد الصمد بن رفاعة — ٢٤٠ : ١  
عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن مكرم أبو يحيى — ٢٠٧ :  
٩٩ : ٢١٣ : ١٨  
عبد الله أبو العباس = الرضا باه .  
عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري — ٢٨٢ : ٥

الحق (أحمد بن محمد) — ٧٢ : ٣  
الحقاني (أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني) — ٢٤٠ :  
٢٨٨ : ٩  
الحقاري أحمد بن محمد بن صلاح بن صلاح بن عبد الملك  
أبو جعفر — ١٩ : ٤٤ : ٣٩ : ٤٤ : ٢٣٩ :  
٤١٤ : ٢٤٠ : ٢٤٢ : ١  
طخشي بن بريد — ٧ : ١١  
طنج بن جف — ٧ : ٥ : ٦٤ : ٦٦ : ٨٦ : ٩٣ : ٩١ :  
٢ : ٩٣ : ١٢ : ١٠١ : ٤٧ : ١٠٤ : ٩٩ :  
١٢٨ : ١١ : ١٣٠ : ٦١ : ١٣٥ : ٩٩ : ١٤٦ :  
٦ : ٢٥٦ : ٧  
طنج (صاحب شركة ابن طولون) — ٧ : ٥  
طنج (بن عبد الله) رضي الله عنه — ٤٨ : ١١  
طوق بن الخش — ٢٢ : ٥  
طولون (أبو أحمد) — ١ : ٤٨ : ١ : ٢ : ٣ : ٤٤ : ٤ :  
٢ : ٣١١ : ١٨

### (ع)

عائشة (رضي الله عنها) — ٤٨ : ١١ : ١٤١ : ١٧  
العباس بن أحمد بن طولون — ٤ : ٤٠ : ٢٠ : ٤٨ :  
٤٩ : ٤٩ : ١٢ : ٥٠ : ٣  
العباس بن أحمد بن كليل — ٢٠٦ : ١٠  
العباس بن الحسن — ١٦٥ : ١  
العباس بن عمرو الفزري — ١٢٢ : ٤٥ : ١٨٦ : ١٢  
العباس بن الفضل الأسفاطي — ٩٨ : ٩  
العباس بن الفضل بن العباس بن موسى الأمير أبو الفضل  
الماضي العباسي — ٢٧٣ : ٢  
العباس بن محمد أبو الهيثم — ١٨٥ : ١٦  
العباس بن أحمد بن طولون — ١٠٩ : ١٣٦ : ٢٠ : ٧  
عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن قانع أبو الحسين —  
٢٣٢ : ١٣ : ٣٣٤ : ٣  
عبد الجبار (القاضي) — ٢٨٧ : ٩  
عبد الجبار بن أحمد بن أبيهم — ١٤٩ : ١٣  
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الجليل بن رشيد — ٢٦٤ : ٢  
عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف = ابن يوسف .

عبد الله بن أحمد بن أبيه بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن  
ابن أبي بكر الصديق أبو عبد الله القاضى — ١٩ : ١٣٠  
عبد الله بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق =  
الحسين بن ذكوان القرطلى .  
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن الشيبانى —  
٤٤ : ١٤٤ ، ٦٨ : ١٢ ، ١٣٠ : ١٤ ، ١٣١ : ٤٤  
عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخراسانى — ٣٢٥ : ٨  
عبد الله بن إسحاق اللخافى — ٢٠٩ : ١٣  
عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن أبي جعفر المنصور  
الطليط أبو جعفر الهاشمى = ابن برية .  
عبد الله بن يشر — ١٦٦ : ١٠  
عبد الله بن ثابت بن مقرب الشيخ أبو عبد الله التوزى —  
١٩٩ : ٣  
عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس — ٢١٨ : ٤  
عبد الله بن جعفر دوسري — ٣٢١ : ٤  
عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد — ٣٢٤ : ٣  
عبد الله بن الحسن بن بتار الأصماني = بتار بن الحسين  
محمد بن المهلب أبو الحسين الشيرازى .  
عبد الله بن رشيد بن كلوس — ٤٠ : ٩  
عبد الله بن الزبير — ٣٠٥ : ٥  
عبد الله بن زيد بن يزيد البجل — ٢١٥ : ٢  
عبد الله بن سليمان بن عبد الله بن الأشعث = أبو بكر عبد الله  
ابن أبي داود السجستاني .  
عبد الله بن سليمان بن وهب — ٤٠ : ٦  
عبد الله بن طاهر بن حام أبو بكر الأيمرى — ٢٧٢ : ١٦  
عبد الله بن طاهر بن الحسين — ٨٤ : ٢  
عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام = الهامى .  
عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك = ابن أبي التواب  
القاسى .  
عبد الله بن علي بن يس الفحان — ٨١ : ١١  
عبد الله بن الفتح — ٩٩ : ٤  
عبد الله القرمان أبو طاهر الأصماني — ٧٥ : ٩  
عبد الله بن فقير المروزي — ٣٦ : ١٠  
عبد الله بن المبارك — ٢٢ : ١٧ ، ٤٤ : ١١  
عبد الله بن محمد = المرتضى الواحد النيسابورى .

عبد الله بن محمد أبو بكر القرشى = ابن أبي الدنيا .  
عبد الله بن محمد أبو العباس الأنبارى القاضى — ١٥٨ : ١٢  
عبد الله بن محمد بن أسد الجهمى — ٣٣٨ : ٦  
عبد الله بن محمد الأكنافى القاضى — ٣٠٦ : ٢  
عبد الله بن محمد بن أيوب أبو محمد — ٤١ : ٧  
عبد الله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزوينى — ٢١٩ : ١٢  
عبد الله بن محمد بن حسن الشرقى — ٣٦١ : ١١  
عبد الله بن محمد بن مغيان أبو الحسين الجزارى — ٢٦٣ : ١٠  
عبد الله بن محمد بن شاكر أبو اليسرى البغدى — ٤٨ : ٥  
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام (أبو  
الأندلس) — ١٨٠ : ٩ ، ١٨١ : ٨  
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن مسعود بن غمرة الزهرى —  
٢٧ : ٢  
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم = أبو القاسم  
البغدى .  
عبد الله بن محمد بن موسى الكسى النيسابورى — ٣٢٥ : ٩  
عبد الله بن محمد بن تاجية — ١٨٤ : ٧  
عبد الله بن محمد بن زباد أبو صالح الكاتب المروزي — ٣٥ : ٥  
عبد الله بن مسعود — ٢٥١ : ٤  
عبد الله بن مسلم بن نعية أبو محمد المروزي — ٧٥ : ١٢  
عبد الله بن مظاهر — ٣٣٧ : ١٦  
عبد الله بن مازد الغبرى — ٤٥ : ١٠  
عبد الله بن المختار الباسى — ٩٦ : ١١ ، ١٢٥ : ١١  
١٢٧ : ٩ ، ١٦٤ : ١٢ ، ١٦٥ : ٣ ، ١٦٦ : ٦٧  
١٦٧ : ١٠ ، ١٦٨ : ٢ ، ١٩٢ : ١٧ ، ٢٢٣ : ١٧  
٢٣٤ : ٣ ، ٢٥٠ : ١٣  
عبد الله بن المكش = المكش .  
عبد الله بن الناصر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الأموى —  
٣٠٢ : ١١  
عبد الله بن يحيى بن خثان بن عمر طرج — ٣٧ : ٢٢  
عبد الله بن يوسف الأصماني — ٣٢٠ : ٨  
عبد الملك بن نوح الساماني — ٣٣٨ : ١١  
عبد الواحد بن بكر — ٢٧٩ : ١٦  
عبد الواحد بن محمد بن الهعسى أبو أحمد الهاشمى — ٢٣٨ : ١  
عبد الواحد بن الخليل — ٣٢٢ : ٨

عبد الوهاب بن عبد الرزاق بن عمر بن مسلم أبو محمد القرشي  
— ٢٠٢٣٥  
عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد = أبو محمد الأهوازي  
المرواني .  
عبدان بن محمد بن يحيى بن محمد المروزي — ٣ : ١٥٩  
عبد الصبيل أبو علي الحسين بن محمد بن حاتم — ١٣ : ١٦١  
عبد بن غلام — ١٠ : ١٧١  
عبد الله بن الحسين = أبو الحسن الكندي .  
عبد الله بن طنج بن جندب — ٨ : ٣١٠  
عبد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الحافظ أبو زائدة —  
١٥ : ٣٩٩ : ٣٨٨  
عبد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الأمير أبو محمد النعماني  
— ٧ : ١٨١ : ١٩٩ : ١٨٠  
عبد الله بن عبد الواحد بن شريك — ٢ : ١١٨  
عبد الله بن يحيى بن جعفر — ٢ : ٩٦  
عبد الله بن محمد الكوكباني الوزير — ٨ : ٢٢٩  
عبد الله الوزير (بن سليمان بن وهب) — ١٤ : ١١٣  
عبد الله بن يحيى بن خلفان بن عمر طروج أبو الحسن الوزير —  
١٢ : ٣٧٩ : ٤  
عبد بن أسيد بن أبي العيص بن عبد حمس — ١٦ : ١١٥  
عبد بن مسعود — ١٩ : ٢٥١  
عبد بن سعيد بن خالد الحافظ أبو سعيد الهادي — ٦ : ٨٥  
عبد بن عبد الرحمن بن رقيق — ١٤ : ٢٥  
عبد بن صفان (رضي الله عنه) — ٤٨ : ٤٩ : ١١ : ٤٩  
٧ : ٢٩٩  
عبد بن محمد بن علي أبو الحسن القمي — ١١ : ٣١٠  
عبدان بن أحمد بن طولون — ١١ : ٣٦١ : ٤٨ : ٢٠  
عبد بن أحمد بن طولون — ١١ : ٣٧٠ : ١٧ : ١٣٥  
عبد بن الرضا — ٢١ : ٣٠٥  
عبد القولة = أبو منصور بن جندب بن مسعود القولة .  
عبد بن محمد بن أحمد = أبو تراب النخعي .  
عبد (أبو عبد الله بن محمد أمير الأندلس) — ١١ : ١٨٠  
عبد القولة بن جندب — ٣ : ٣٠٠  
عبد (داعي القرطبي) — ٢٣ : ١٠٦  
عبد القين بن بردس الطليحي — ٩ : ٧٢

عبد بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى (صاحب الزنج) .  
عبد بن إبراهيم بن سفيان بن بحر = أبو الحسن القزويني .  
عبد بن أبي شيبة — ١٢ : ١٨٥  
عبد بن أبي طالب (رضي الله عنه) — ٤٨ : ١٧ : ٣١  
١٤ : ٣٠٧ : ٢٩٩ : ٢٩٩ : ١٢٦ : ١١  
عبد بن أحمد بن إسماعيل بن منصور أبو الحسن بن البطي —  
٥ : ٨١ : ١١ : ٧٣  
عبد بن أحمد بن مسلم — ١٢ : ١٨٦  
عبد بن أحمد الراسي الأمير أبو الحسن — ٦ : ١٨٣  
عبد بن أحمد بن علي النعماني أبو القاسم — ٦ : ٨٢  
عبد بن أحمد بن سهل = أبو الحسن البصري .  
عبد بن أحمد المازني — ١٢ : ٩٣ : ٩٣ : ٩٣ : ٩٩  
١ : ١٠٣ : ٤٥  
عبد بن الإخشي أبو الحسن — ٧ : ٢٩٣  
عبد بن إسحاق المازني — ١٢ : ٢٩٠  
عبد بن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن سالم = الأشعري .  
عبد بن إسماعيل بن محمد بن بردس — ١٨ : ٨٢  
عبد بن جندب = حماد القولة .  
عبد بن جندب الأصناف — ٣ : ١٥٨  
عبد بن جندب — ٢٢ : ٢٥٨  
عبد بن حسان — ١٢ : ١٤٥  
عبد بن الحسن بن أبي القزوين — ١٢ : ٣٥  
عبد بن الحسن التنوخي — ٤ : ٣٣٥  
عبد بن الحسن بن موسى بن ميمونة الحلال النيسابوري  
البرقي .  
عبد بن الحسين بن جندب بن موسى بن جندب الصادق بن محمد  
٥ : ٦٥  
عبد بن الحسن بن حرب أبو عبد القاسم = ابن جندب بن  
ابن الحسين بن حرب  
عبد بن الحسين بن علي = أبو الحسن الموحدي .  
عبد بن الحسين بن عمر الفراء — ٢ : ٢٦





القاسم أبو الحسين عبد القافر بن محمد بن عبد القاسم

القاسم — ٦ : ٣٤

قائمة (رضي الله عنها) — ١٥ : ٣٠٧ : ٣٢٢ : ١٤

قائمة بنت أحمد بن طولون — ١٦ : ٤

قائمة بنت عبد الرحمن بن أبي صالح الشيعة أم محمد الصوفية —

٨ : ٢١٢

قاتق (غلام أحمد بن طولون) — ١٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ٨

١٠٤ : ١٠٩ : ١٣٥ : ١٣٦ : ٧ : ١٤٦ : ٩

الفتح بن خاقان — ٤٥ : ٥

فتح الحمدي (غلام الموقر) — ٦٧ : ٢١

خيان (أم المنجد) — ٨٢ : ١٤

الفراري أبو عبد الله محمد بن الفضل — ٣٤ : ٥

فضل (ساحي من الفلحة) — ٢٨٥ : ٧

فضل (الشاعرة) — ٢٨ : ٣

الفضل بن إسماعيل بن الحسن بن سهل بن عباس العباسي —

٢٧ : ١٢ : ٣٧ : ١٣

الفضل بن عباس بن صفوان الأصمعي — ١٥٩ : ٨

الفضل بن عباس بن موسى الأسرطاجي — ٤٨ : ١٣

الفضل بن عبد الملك بن عبد الله العباسي — ١٢٦ : ٩٩

١٣٢ : ١٣٢ : ١٥٧ : ١٠١ : ١٠٨ : ١٦٨

٩٩ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٩٢ : ٩٣ : ١٩٤ : ٢٢ : ١٩٧

٩٩ : ٢١١ : ٢٠

الفضل (بن عباس) — ١٦٤ : ١٩

الفضيل بن الحضار أحد الأولاد الطرسوس — ١٧٠ : ١٤

### (ق)

قاييل بن آدم (عليه السلام) — ١١ : ١٠

قاسم = حاتم (أم أحمد بن طولون) .

القاسم بن سيب — ١٠٨ : ٩٧ : ١٧٥ : ١

القاسم بن عبيد الله الوزير — ١٠٧ : ٩٧ : ١٠٨ : ٩٩

١٢٨ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٢٩ : ١٢٩ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣

٩٣ : ٢٦٨ : ٥

القاسم بن القاسم بن مهدي أبو العباس السبائي — ٣٠٩

١٣

قالون أبو موسى عيسى بن مينا الهجري — ٢٦٧ : ١٢

عمر بن محمد بن طبرزد = أبو حفص بن طبرزد .

عمر بن مسلمة الحداد أبو حفص التياهري — ٤١ : ٩٩

١ : ٦٦

عمرو بن عباس — ١٢ : ١٥

عمرو بن عثمان أبو عبد الله المكي الزاهد — ١٧٠ : ١١٢

١٨٤ : ٢٠٧ : ٣٨

عمرو بن البيت الصغار — ٤٠ : ٢٥ : ٦٥ : ٧١

٩٩ : ٧٤ : ١٣ : ٧٥ : ٩١ : ٩٤ : ١١٣

١٢ : ١١٤ : ١٤ : ١١٨ : ١٥ : ١١٩ : ١٢٢

٩ : ١٦٣ : ١٤

عياش بن مطرف القرشي — ٣٨ : ١٦

عياض بن ظم — ٢٧٨ : ٢٠

عيسى بن أبيان القاضي — ٤٦ : ١٧

عيسى بن شروسان — ٣٥ : ٢

عيسى بن الشيخ بن السليل أبو موسى القطل الشيباني —

٧ : ٤٦ : ٣ : ١١٦ : ١١

عيسى بن عبد الرحمن بن صفاء المعلم — ٢٣ : ٤

عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح — ٢٨٨ : ٩

عيسى بن محمد بن عيسى بن طهمان المروزي — ١٥٩ : ٧

عيسى بن محمد التوشري — ١١٣ : ١٤٤ : ٩٩ : ١٥١ : ٦٦

عيسى بن مريم (عليه السلام) — ٣٦ : ٢٠ : ٢٢٦ : ٩٧

٦ : ٢٧٨

عيسى بن المكني بالله — ٢٢٣ : ١٣

### (غ)

غريب (خال القندر) — ١٩٢ : ١٦

غصن (أم المنكفي) — ٢٨٣ : ١٢ : ٢٩٩ : ١٥

غليون (نول الرب) — ٢٩٢ : ١١

غلبوس (عامل شرطة مصر) — ١٣٨ : ١٥

### (ف)

فاتك الإنشيد المجهوف أبو شعاع — ٢٥٥ : ١٨

٣٢٩ : ١١ : ٣٣٠ : ٤

فاتك المضدي أبو شعاع — ١٥١ : ٥ : ١٥٢ : ١١

١٠٤ : ١ : ١٥٥ : ٨ : ١٦٥



مالك بن أنس (رضي الله عنه) — ٢٠ : ٢٦٧ ٤٤ : ٢٧٧  
 مالك بن سعيد الكوفي — ٣ : ١٧٩  
 مالك بن طوق بن مالك بن غياث النخعي — ٩ : ٣٢  
 ماني — ١٧ : ٧٨  
 المبرد أبو البراء محمد بن يزيد — ١١٨ ٤١ : ١١٧  
 ٤٣ : ١٦٦ ٤١٢ : ١٧٨  
 المنض بالله إبراهيم بن القندر جعفر بن المنض أحد —  
 ٢٥٤ : ٢٥٤ ٤١ : ٢٥٥ ٤٣ : ٢٧١ ٤١ : ٢٧٢  
 ٤٥ : ٢٧٣ ٤١٣ : ٢٧٤ ٤٦ : ٢٧٥ ٤٧ : ٢٧٦  
 ٢٧٦ ٤١ : ٢٧٩ ٤٢ : ٢٨٠ ٤١٣ : ٢٨٢  
 ٤١٠ : ٢٨٣ ٤٢ : ٢٨٤ ٤٧ : ٢٨٦ ٤٣ : ٢٩٩  
 الخبي = أبو الطيب أحمد بن الحسين .  
 الخوكر على الله جعفر — ٤ : ٢٥ ٤٦ : ٢٨ ٤٥ : ٢٨  
 ٣٨ : ٤١٣ ٤٥ : ٤١٢ ٤٦ : ٤٨ ٤١ : ٨٣ ٤١١ : ٩٧  
 ٤٩ : ٩٨ ٤١٩ : ١٢٦ ٤١٥ : ١٢٩ ٤٢ : ١٩٠  
 ٤١ : ٢٣٦ ٤١٢ : ٢٦١ ١٤ : ١٩٠  
 الخامل الزاهد أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل النخعي —  
 ٢٩ : ٢٧٥ ٤٩ : ٢٩  
 الحسن بن أبي الحسن بن القرات الوزير — ٢١٢ : ٢١٩  
 ٢٣٠ : ١٣  
 محمد بن إبراهيم أبو حزة الصوفي — ٤٤ : ٤٦ ١٦٤ : ١  
 محمد بن إبراهيم البوشني — ١٣٣ : ١٣  
 محمد بن إبراهيم الباني — ٣٤ : ٢  
 محمد بن إبراهيم الفيل — ٢٤٨ : ١  
 محمد بن إبراهيم بن عدي أبو عبد الله الملل — ٢٥١ : ٣  
 محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن القاسم بن سبيع — ٣١ : ٢  
 محمد بن إبراهيم بن مسلم الحافظ أبو أمية البغدادي — ٧٠ : ٤  
 محمد بن إبراهيم بن القزاز المالكي — ٨٦ : ١٢  
 محمد بن أبي بكر الصديق — ٣٤ : ١١  
 محمد بن أبي داود بن عبد الله أبو جعفر بن النخعي — ٦٨ : ١٣  
 محمد بن أبي الساج — ٦٩ : ٤١٠ ٧٤ : ١٦٦ ٨٤ : ٤١٠  
 ١٢٣ : ١٢٤ ٤١٣ : ١٢٣  
 محمد بن أبي الشاب الأصاري — ٢٣ : ٢  
 محمد بن أبي عبد الرحمن — ٢٧ : ٢

محمد بن أحمد بن أيوب بن هبعت أبو الحسين القرني  
 المشهور = ابن شنيده .  
 محمد بن أحمد بن جعفر أبو الفداء الرقي — ١٨١ : ٩  
 محمد بن أحمد بن حامد الأرتاسي — ٢٦ : ١  
 محمد بن أحمد بن الحسن الكسافي الأصبهاني — ٣٢١ : ٧  
 محمد بن أحمد بن حماد أبو بشر الموالي — ٢٠٦ : ٣  
 محمد بن أحمد الحنظلي — ٢١٤ : ١٠  
 محمد بن أحمد بن راشد بن حمدان الحافظ أبو بكر النخعي —  
 ٢٠٣ : ٩  
 محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان أبو رجاء — ٢٩٤ : ٥  
 محمد بن أحمد الصيرفي الوزير — ٣٢ : ٩  
 محمد بن أحمد بن يحيى بن الشيخ — ١١٦ : ١١٦ ٤١٧ : ١١٨  
 محمد بن أحمد بن كيسان الأمام أبو الحسن النخعي —  
 ١٧٨ : ٥  
 محمد بن أحمد بن النضر بن بنت معاوية — ١٣٣ : ١٢  
 محمد بن أحمد بن مقرب بن شية السدوسي — ٢٨٠ : ٦  
 محمد بن أحمد بن يوسف أبو الطيب القرني (غلام ابن شنيده) —  
 ٣٢٩ : ١  
 محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران = أبو حاتم الرازي  
 محمد بن إسحاق بن إبراهيم النخعي = أبو عباس السراج .  
 محمد بن إسحاق بن إبراهيم النخعي البصري الشاعر — ٧٤ : ٢  
 محمد بن إسحاق بن جعفر أبو بكر الصغاني — ٤٨ : ١٥  
 محمد بن إسحاق بن خزيمه = ابن خزيمه أبو بكر .  
 محمد بن إسحاق بن كنعان — ٩٠ : ٨٩ ٤١٥ : ٨٩  
 ٤١٢ : ٩٠ ٤٩ : ٩٥ ٤٤ : ١٠٩ ٢٢ : ١٣٢ ٨ : ٤١٢  
 محمد بن إسحاق بن علف = ابن راهويه .  
 محمد بن أسد الحنظلي أبو عبد الله — ١٥٩ : ٨  
 محمد بن إسماعيل = خير النجاج أبو الحسن الزاهد .  
 محمد بن إسماعيل بن إبراهيم = البخاري أبو عبد الله .  
 محمد بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبائي — ٢١٩ : ٥  
 محمد بن إسماعيل أبو بكر القرطبي الصوفي — ٣٧٩ : ١٣  
 محمد بن إسماعيل أبو عبد الله المغربي الزاهد — ١٣٢ : ١٤٤  
 ١٧٨ : ٧  
 محمد بن إسماعيل الكاتب — ٢٦٨ : ٨  
 محمد بن إسماعيل بن علف = ١٨٧ : ٢٠

٢٧٧ : ٢٧٦ : ٢٧٥ : ٢٧٤ : ٢٧٣ : ٢٧٢ : ٢٧١ : ٢٧٠

٢ : ٢٧٦ : ٢٧٥

محمد بن دحية — ١٥ : ١٤٥

محمد بن زكريا أبو بكر الرازي الطبيب — ٦ : ٢٠٩

محمد بن زكريا القاضي — ٥ : ١٣١

محمد بن زكريا بن القاسم الحاربي — ٣ : ٢٦٤

محمد بن زيد الطوسي — ٨ : ١٢٢ : ٨ : ١١٦

محمد بن سديد أبو الحسن الوزان النيسابوري — ٨ : ٢٣١

محمد بن سديد بن محمد أبو عبد الله الميرقاني — ٤ : ٢٢٨

محمد بن سفيان — ٢١ : ١٦٤

محمد بن سليمان الباغندي — ١٠ : ٩٨

محمد بن سليمان البياضي — ١٨ : ٢٧

محمد بن سليمان الكلابي الأستاذ — ١٠٥ : ٤٦ : ٩٩

٤١ : ١٠٩ : ٤٨ : ١٠٨ : ٤٧ : ١٠٧ : ٤٦ : ١٠٦

٤٨ : ١٣٢ : ٤٢ : ١١٣ : ٤٨ : ١١٢ : ٤٩ : ١١٠

٤٨ : ١٣٢ : ٤٩ : ١٣٦ : ٤٦ : ١٣٧ : ٤٢ : ١٣٨

٤٣ : ١٤٤ : ٤٧ : ١٤٠ : ٤٦ : ١٣٩ : ٤٢

٤٧ : ١٥٠ : ٤١ : ١٤٧ : ٤٢ : ١٤٦ : ٤٤ : ١٤٥

١٦ : ١٥٦ : ٤٢ : ١٥٥

محمد بن سليمان المروزي — ٨ : ١٧٧

محمد بن شجاع الحافظ أبو عبد الله التليجي — ٦ : ٤٢

محمد بن طاهر بن الحسين — ٨ : ١٧٧ : ٨ : ١٧٦

محمد بن طنبوغي — ٢ : ١٤٢

محمد بن طنج = الإخشيد

محمد بن حاتم العمري — ١ : ١٠٢

محمد بن عباس بن الأحمم الأصبهاني — ٨ : ١٨٤

محمد بن عباس الجبلي — ٢ : ٢١٩

محمد بن عباس القزويني — ٥ : ١٣١

محمد بن عباس بن الوليد القاضي أبو الحسن البغدادي —

٤ : ٣١٢

محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي مير (الأندلس) —

٦ : ٧٠

محمد بن عبد الرحمن الثاني — ٧ : ٣٢٠

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمارة بن القضاة أبو قبيصة

الضي — ١٥ : ٨٧

محمد بن أيوب بن الفريسي الرازي — ١ : ١٦٢

محمد بن يدر بن عبد الله الحامي — ٥ : ٢٠٥

محمد بن يركان — ٢ : ٢٦

محمد بن تكين — ٢١١ : ٤١٦ : ٢٣٦ : ٤١ : ٢٤٢

١ : ٢٤٢ : ٤١٥

محمد بن جوي بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر البصري —

٥ : ٢٠٥

محمد بن جعفر بن توبة — ١٢ : ٢٦٢

محمد بن جعفر بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر بن علي بن

الحسين — ٢ : ١٨٠

محمد بن جعفر الخولقي = المرقط أبو أحمد طلبة

محمد بن حاتم بن سري (خال السري) — ١ : ٢٠٤

محمد بن الحسن بن دويد أبو بكر الأزدي — ٤٩ : ٢٤٠

٢ : ٢٤٢ : ٤١ : ٢٤١

محمد بن الحسن بن سماعة — ٩ : ١٨١

محمد بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن

أبي الشوارب أبو الحسن — ١٢ : ٣٢٠

محمد بن الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر الصادق —

٥ : ٦٥

محمد بن الحسين بن عبد الوهاب الماذني — ٤١٣ : ٢٠٦

١٣ : ٢٤٢ : ٤١٦ : ٢٣٦

محمد بن حاتم بن بكر القرقي — ١٢ : ٤٣

محمد بن خلف بن الربيع بن يمام أبو بكر الخولقي —

٥ : ٢٠٣

محمد بن خلف وكيع بن حبان بن صدقة أبو بكر الضبي —

٦ : ١٩٥

محمد بن داود بن الجراح — ٥ : ١٦٥

محمد بن داود بن سليمان النيسابوري — ٤ : ٣١١

محمد بن داود بن علي بن خلف أبو بكر الأصبهاني الظاهري

صفور الشوك — ٢ : ١٧١

محمد بن ديواد أبو الساج — ٤٩ : ٥٢ : ٥٠

١ : ١١٦

محمد بن رائق — ٢٥٣ : ٤١٢ : ٢٥٢ : ٤٢ : ٢٤٤

٢٦٠ : ٤١ : ٢٥٨ : ٤٥ : ٢٥٧ : ٤٤ : ٢٥٤

٤٨ : ٢٦٢ : ٤٩ : ٢٦٢ : ٤٦ : ٢٦٦ : ٤١٢

محمد بن علي الكندي أبو عبد الله المصري — ١٤٧ : ١٤٦

١٤٨ : ١٤٤ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣

١٥٢ : ١٥٦ : ١٥٣

محمد بن علي الصانع المكي — ١٣٢ : ١٣٣

محمد بن علي بن صدقة الحارثي — ٣٤ : ٣٤

محمد بن علي بن طرخان البليسي — ١٧٧ : ٧

محمد بن علي بن ميرون الرقي الصلار — ٣٨ : ٣٨

محمد بن عمرو الخويشي — ١٢٢ : ٥

محمد بن عمرو بن إليث الصغار — ١٦٨ : ١٣

محمد بن عمرو بن يونس أبو جعفر القطيبي — ٣٠ : ١٦٨

محمد بن عمرو بن — ١٧٤ : ٥

محمد بن عوف بن سفيان أبو جعفر البجلي — ٦٩ : ١٦٩

محمد بن عيسى بن حبان الخثاعي — ٧١ : ١٤

محمد بن هجر الأزرق — ٣١٥ : ١٠

محمد بن القزح الزبيني — ٢٨ : ٥

محمد بن الفضل بن العباس أبو عبد الله البجلي — ٢٣١ : ١٠

محمد بن الفضل بن عبد الله أبو ذؤيب القيسي — ٢٥٩ : ٤

محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر بن الأنباري —

٢٦٩ : ٤

محمد بن قراظان — ٩٠ : ١

محمد بن كرام السجستاني — ٢٤ : ٥

محمد بن ثوبور — ٩٠ : ١٠ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢

١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٢ : ١٥٢

محمد الماسرجسي — ٣٣ : ١٥

محمد بن ماذن الديلمي — ٣١٢ : ١٦

محمد بن المتوكل = النصر أبو جعفر

محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق = الحاكم

محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث أبو بكر الباغعي الراسطي —

٢١٢ : ١١

محمد بن محمد بن شهاب البجلي — ١٦٨ : ٣

محمد بن محمد بن عبد الله الفلاح البجلي — ٢١٦ : ٨

محمد بن محمد بن عيسى أبو الحسن البغدادي — ٣٨ : ٣

محمد بن محمد بن حسن الصلار — ٢٨٠ : ٦

محمد بن القنبر — ٢١٢ : ١٤

محمد بن صلاح الحلبي حران — ١٦٢ : ٢

محمد بن عبد الله = الأحف بن أبي الثواب

محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد ربه أبو بكر البزاز —

٣٤٢ : ٣

محمد بن عبد الله بن أحمد أبو عبد الله الصغار الأصبهاني —

٣٠٤ : ٢

محمد بن عبد الله الأسدي — ٢٢٤ : ١٧

محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجندب أبو الحسين

الرازي — ٣٢٠ : ٣٢١ : ١٥ : ٨

محمد بن عبد الله بن دينار أبو عبد الله الفقيه — ٣٠٠ : ٦

محمد بن عبد الله بن طاهر المغربي — ١٥٢ : ١٧ : ١٨٦

١٨٧ : ١٨٨ : ١٩٥ : ١٩٧ : ٢٠١ : ٢٠٥

٢٠٤ : ١٥

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أبو عبد الله — ٤٤٤ : ١٤٤

٢٤٠ : ١

محمد بن عبد الله بن عمار بن سواد أبو جعفر الفقيه المغربي —

٦٨ : ١٠

محمد بن عبد الله طليح المصري — ١٧١ : ١٠ : ٣٠٦ : ٢

محمد بن عبد الله بن خير — ٢١٢ : ١٢

محمد بن عبد الملك بن أبن — ٣٠٢ : ١٢

محمد بن عبد الملك الحفاني — ١٣ : ٦

محمد بن عبد الواحد = أبو عمر الزاهد (غلام ثعلب)

محمد بن عبد الواحد بن أبي حاتم أبو عمر — ٣١٦ : ٦

محمد بن عبد الوهاب بن سلام = الجبائي أبو علي البصري

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب أبو علي

التقي — ٢٦٧ : ١٥

محمد بن عبد بن حرب أبو عبد الله — ٥٢ : ٩٨ : ٩٩

١٣٨ : ١٥

محمد بن عبدوس بن كامل السراج — ١٥٩ : ٩

محمد بن عبد الله بن أحمد = المجسي عن الملك

محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة — ١٧١ : ١٠

محمد بن عقيل البجلي — ٢٢٢ : ١٢

محمد بن علي بن أحمد المازندراني — ١٤ : ١٤ : ١٤ : ١٤ : ١٤

١٤٦ : ١٠ : ٢٩١ : ٩

محمد بن علي بن إسماعيل أبو بكر الشافعي القفال الكبير —

٢٩٦ : ١١

محمد بن يوسف القريري أبو عبد الله — ٣ : ٣٦  
 محمد بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كزيم  
 أبو العباس الكندي — ١ : ١٢١  
 محمود بن جمل أبو تايوس — ٨ : ٢٠١  
 محمود عكوش — ١٩ : ٩  
 محمود بن هزرج الأصبهاني — ٦ : ١١٥  
 محي (بند الخلاج) — ٧ : ٢٠٢  
 محمد بن كباد أبو زيد — ٢٨٧ : ٢٩٥ : ١٣ : ١٠  
 المثنى بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن جعفر  
 الصادق — ١٤ : ١٠٧  
 المرتضى الزاهد الباصري عبد الله بن محمد — ٢٦٩ :  
 ١ : ٢٧٠ : ١١  
 مردار بن عبد الله — ٢١٧ : ٢١٩ : ١٠ : ٢٢٢ :  
 ١٩ : ٢٤٥ : ١٧ : ٢٤٤ : ١١  
 مروش (ساحي مزر العلة) — ٧ : ٢٨٥  
 مروان بن الحكم — ٢٠ : ٣٢٢  
 مروان الحمار — ٢٠ : ٢٨٣  
 مروان بن محمد بن مروان بن الحكم — ١٩ : ٨٤  
 مريم بنت عمران — ١٣ : ١٨ : ١٤ : ١  
 مزامير بن طخانة — ٣ : ١٠٠  
 مزامير بن محمد بن داود — ٩ : ٢٥٣  
 مزدك — ١٧ : ٧٨  
 المزي بن اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن عمرو أبو إبراهيم —  
 ٣٩ : ٢ : ١٢٥ : ١٩ : ٢٤٠ : ٨ : ٢٦١ :  
 ٧ : ٣١٣ : ١٢  
 المسبح عز الملك محمد بن عبيد الله بن أحمد الحوافي الخوخي —  
 ١٩ : ٢٧٧ : ٢٩٢ : ١٤٢ : ٣ : ١٩ : ٣٠٢ : ٤ :  
 ١٧ : ٣١٥  
 المنصور باقر بن موسى بن المكنى — ١٤ : ٣٢٢  
 المنصور باقر — ٢ : ٦١  
 المنصور باقر — ٥ : ٢٦٦ : ١٩ : ٩٨ : ١ : ١٠٦ : ١١ :  
 المنصور باقر عبيد الله بن المكنى باقر بن علي بن المنصور باقر  
 أحمد بن علي بن عبد الله طه المروزي — ٢٥٥ : ١٢ :  
 ٢٨٢ : ١٤ : ٢٨٢ : ١ : ٢٨٤ : ١٣ : ٢٨٥ :  
 ٢٨٦ : ١ : ٢٩٠ : ١١ : ٢٩٩ : ٩ :

محمد بن الفضل — ٢٢٣ : ٥  
محمد بن الفضل = الراضي بالله .  
محمد بن مكي الكشغري — ٢٦ : ٣  
محمد بن الهادي = القائم بالله نزار  
محمد بن قاسم الدولة بن حنات — ٣٢١ : ١٥  
عبد النبي صل الله عليه وسلم — ١١ : ٤٧ : ٤٧ : ١١ : ٢٥٥  
١٧ : ٦٨ : ٩٨ : ٩٨ : ١٠٦ : ٩٨ : ١٤١ : ١٧  
١٧ : ١٧ : ١٩ : ١٩ : ١٩٧ : ١٤ : ٢١٣ : ٦١  
١٤ : ٢١٤ : ٢٨٩ : ٢١ : ٣٠٤ : ٣٣٢ : ١٦  
محمد بن نصر أبو عبد الله المروزي — ١٦ : ٦٢  
٢ : ١٦٢  
محمد بن نصر بن أبي حمزة — ١٣٣ : ٧  
محمد بن فوح الجعفي — ٢٤٢ : ٣  
محمد بن هارون — ١٢٢ : ١٥  
محمد بن هارون بن عباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور —  
٥ : ١٩٩  
محمد بن وضاح القرطبي — ١٢١ : ٩  
محمد بن وهب أبو جعفر الباق — ٦٦ : ٧  
محمد بن ياقوت أبو بكر — ٢٢٧ : ٢٣٣ : ٤٨ : ٤٤  
٢٣٨ : ٤٤ : ٢٤٤ : ١٩ : ٢٤٦ : ٤٤ : ٢٤٩ :  
١٠ : ٢٥٧ : ٦  
محمد بن يحيى الذهلي — ٩٥ : ١٦  
محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن قاسم أبو عبد الله  
النيابوري — ٢٩ : ١٣  
محمد بن يحيى بن عمر بن ليابة القرطبي — ٢١٦ : ٨  
محمد بن يحيى بن محمد البنادي — ١٧٨ : ١٢ : ١٧٩ : ١  
محمد بن يحيى بن مائة البليدي — ١٨٤ : ٩  
محمد بن يحيى بن المقرئ — ١٣١ : ٥  
محمد بن زباد — ١٤٧ : ١٤  
محمد بن زيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حنات = المبرد  
أبو عباس .  
محمد بن زيد بن عبد الصمد — ١٧٩ : ١٢ : ٢٠٤ : ١  
محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان = الأحم  
محمد بن يوسف بن اساعيل أبو عمرو القاسمي — ٢٣٥ : ٤  
محمد بن يوسف الباق — ١٢١ : ٩

٤٦:١١٠ ٤٢١:١٠٩ ٤١:٩٥ ٤١٢:٩٠  
: ١١٨ ٤١:١١٦ ٤٢:١١٤ ٤١٤:١١٣  
: ١٢٥ ٤٧:١٢٤ ٤٦:١٢٣ ٤١:١٢٠ ٤٨  
٤١: ١٢٩ ٤٣: ١٢٧ ٤٥: ١٢٦ ٤١٠  
٤١: ١٢٣ ٤١٦: ١٢٢ ٤١٩: ١٢٠  
: ١٨٥ ٤١: ١٨٤ ٤١٤: ١٨٣ ٤١٤: ١٨٢  
١٢: ٢٢٩ ٤٦: ٢٣٠ ٤٦

الحمد لله الله أبو العباس أحمد بن الخليفة المتوكل على الله  
جعفر بن الخليفة المصم — ٤١: ٠٦ ٤١: ٠٧ ٤١: ٠٨  
٤١٢: ٢٨ ٤٩: ٢٧ ٤١٢: ٢٤ ٤٥: ١٢ ٤١٣  
٤٧: ٣٦ ٤١٣: ٣٥ ٤٥: ٣٣ ٤٢: ٢٩  
٤١٣: ٤٥ ٤٧: ٤٠ ٤١٢: ٣٨ ٤١١: ٣٧  
٤٧: ٦٥ ٤١٨: ٥٢ ٤١٦: ٥١ ٤٤: ٤٦  
٤٤: ٨٠ ٤٤: ٧٩ ٤١: ٧٤ ٤١١: ٧١  
٤١٢: ٨٧ ٤١٦: ٨٥ ٤٢: ٨٣ ٤١٠: ٨٢  
١٣: ١٨٠ ٤١٥: ١٢٦

سرف الكرخ — ٤٤: ٣٠ ٤٤: ٣٢ ٤٦: ١٦٩ ٤٨  
مزاولة أحمد بن يونس أبو الحسين — ٤٨: ٢٤٥  
: ٢٨١ ٤١١: ٢٧٨ ٤١٣: ٢٦٢ ٤٦: ٢٦٢  
٤٠: ٢٨٦ ٤٣: ٢٨٥ ٤٤: ٢٨٣ ٤٦  
: ٢٩٧ ٤٥: ٢٩٥ ٤١٣: ٢٩٣ ٤١: ٢٨٧  
٤٩: ٣٠٢ ٤٣: ٣٠٠ ٤١٠: ٢٩٨ ٤٧  
: ٣١٤ ٤١٥: ٣١٢ ٤١١: ٣١١ ٤١٧: ٣٠٧  
٤١: ٣٢٠ ٤١١: ٣١٩ ٤٢: ٣١٥ ٤١٤  
: ٣٢٨ ٤١٤: ٣٢٧ ٤١: ٣٢٤ ٤١٣: ٣٢٣  
٤١٦: ٣٢٦ ٤١١: ٣٢٤ ٤١: ٣٢٣ ٤٢  
١١: ٣٢٩ ٤١: ٣٢٧

الزهد بن الله عبد البديع أبو نعيم — ١٦٦: ٢٢٩ ٤٥  
٤: ٣٠٨ ٤٤: ٢٨٧ ٤٣: ٢٤٧ ٤٥

الزهد بن محمد — ١٦٧: ٧

سفل بن يسار بن عبد الله — ١٩: ٢٨

مصر بن راشد — ١٦٤: ٢١

الغيرة (بني محمد بن إسماعيل البشاري) — ٢٥: ٩

خلف الأسود — ٢٣٣: ٢٢ ٢٣٠: ٤

التموض إلى الله جعفر بن أحمد بن الله — ٢٤: ١٢ ٤

٤: ٨٥ ٤٣: ٨٠ ٤٧: ٧٩ ٤٨: ٣٣

المفسر البديع — ١٤٠: ٥

مقد بن قطن — ١٨١: ٩

مروان بن — ٣٣: ١٠

المعوي أبو الحسن بن الحسين بن علي — ١٢٧: ٤

٤١٤: ٣١٥ ٤٣: ٢٩٢ ٤١١: ٢٨٢ ٤٥

٣: ٣١٧

مسلم بن الحجاج بن مسلم الإمام الحافظ الحجة أبو الحسين

التياجوري صاحب المست — ٣٣: ٢٣ ٤١٣: ٣٤

١٨: ٢٩٧ ٤١٠: ٢٦١ ٤١١: ٤٣ ٤٦

مسلم بن عبد الملك — ٢٨٣: ١٤

مسلم بن قاسم — ٣٠٢: ١٣

مشقة (أم الطبع) — ٣١٥: ٦

مصعب بن أحمد بن مصعب أبو أحمد القلاني — ٦٦: ١٢

مصعب الزبيري — ٨٣: ٦

مضر بن أحمد بن طولون — ٢٠: ٨

المطوق (غلام القسطنطيني) — ١٠٧: ١٤

الطبع لله الفضل بن القندر — ٢٨٤: ٢٥٦ ٤٦: ٢٥٦

٤٨: ٢٩٣ ٤٥: ٢٩١ ٤٥: ٢٨٦ ٤٦: ٢٥٧

: ٣٠٢ ٤١٢: ٣٠١ ٤٢: ٣٠٠ ٤٥: ٢٩٥

٤١٤: ٣٢٠ ٤٣: ٣١٥ ٤١٠: ٣١١ ٤٢

: ٣٢١ ٤٦: ٣٢٨ ٤٢: ٣٢٦ ٤١٤: ٣٢١

١٤: ٣٣٩ ٤١٥: ٣٣٥ ٤٤

مظفر بن ياقوت — ٢٤٩: ٢٢ ٢٤٤: ٢٢ ٢٤٥: ٢٢ ٢٤٥: ٢٢

مناذ بن المنى المنبري — ١٢٥: ٣

مناوية بن أبي سفيان — ٤٨: ١١٣ ٤١١: ١٨٨ ٤١٤

: ٢٢٢ ٤١٣: ٢٢٢ ٤١٠: ٢٢٨ ٤١١

مناوية بن صالح أبو عمرو الحضري الحمصي — ٢٩: ١٧

المناوية أبو عبد الله أحمد بن محمد بن المتوكل — ٢٢: ٢٣ ٤٦

١٦: ١١٦ ٤٦: ٢٥ ٤١١: ٢٤ ٤٧

المصم بأبى حارون الرشيد — ١١٩: ٢٢ ٢٢٦: ٨٠

الحمد لله أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الموق بن المتوكل على الله

جعفر — ٤٢: ٥٠ ٤٤: ٥٠ ٤١٨: ٥٣

٤٣: ٦٧ ٤٩: ٦٥ ٤٥: ٦٣ ٤٧: ٦١ ٤١

: ٨٤ ٤٢: ٨٣ ٤٣: ٨٠ ٤٩: ٧٩ ٤٦: ٧٢

٤٧: ٨٨ ٤٣: ٨٧ ٤٨: ٨٦ ٤١: ٨٥ ٤١٢

المصري أبو جعفر محمد بن الحرث — ١١ : ١٥٦  
 منجور الترك — ١١ : ٣١  
 المنصور محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام أبو الحكم —  
 ١٢ : ١٨٠ ٦٦ : ٧٤ ٤٩ : ٧٠  
 المنصور اسماعيل الميمني بن القسام بأمر الله أبو منصور —  
 ٢٤٩ : ٢٩٥ ٤٨ : ٢٩٥ ٤١ : ٢٩٨ ١٢ : ٣٠٨  
 ٢ : ٣٠٩ ٦٢  
 منصور بن جعفر بن دينار — ٢٨ : ١٣  
 منصور الديلمي — ٢٢٤ : ٢  
 منصور بن فراتكين — ٣٠ : ٣٠١  
 منصور بن كنفخ — ٢٤٤ : ١٠  
 منصور بن قحطاط — ٢٢٨ : ١٢  
 مهاجر بن طلق — ١٤٥ : ١٢  
 المهدي بأمر محمد بن هارون الرازي — ٦ : ٢٢ ٤٩ : ٢٢  
 ٤١٤ : ٢٤٢ ١٢ : ٢٦ ١١ : ٤٢٦  
 المهدي عبد الله بن محمد بن عيسى بن جعفر الصادق أبو محمد  
 القاطمي — ٣٠ : ١٤٤ ١٢ : ١٢٤ ١٠ : ١٦٦  
 ٤١ : ١٦٨ ١٠ : ١٧٢ ١٢ : ١٧٣ ١٣ : ١٧٤  
 ٤١ : ١٧٥ ٦٧ : ١٧٥ ١٠ : ١٧٧ ١٦ : ١٨٤  
 ٤١ : ١٨٦ ١٥ : ١٨٧ ٣ : ١٨٨ ٣ : ١٩١  
 ٤٩ : ١٩٦ ٦ : ١٩٨ ١٢ : ٢٠٧  
 ٢ : ٢٢٠ ٨ : ٢٢٥ ١٠ : ٢٢٦ ٦ : ٢٤٦  
 ٤٩ : ٢٤٧ ٢ : ٢٨٧ ٥ : ٢٨٧  
 المهدي = أبو محمد الحسن بن محمد المهدي الوزير  
 مهمل الغليل — ٣١٣ : ١٠  
 المؤمل بن الحسن بن عيسى بن طاهر بن أبي الوفاء النيسابوري —  
 ٢٣١ : ٢٣٢ ١١ : ٢٣٢  
 مؤنس الخادم القنبر الأستاذ — ١٦٥ : ١٢ ١٧٣ : ١٧٤  
 ٤١ : ١٨٢ ١٢ : ١٨٦ ٤٩ : ١٨٨  
 ٣ : ١٩٠ ٣٥ : ١٩٢ ٦٧ : ١٩٤  
 ٤١ : ١٩٦ ٨ : ١٩٩ ١٣ : ٢٠٠ ٤٤ : ٢٠١  
 ٢٠١ : ٢٠٣ ٤٤ : ٢١٣ ١٢ : ٢١٦  
 ٢ : ٢١٧ ١٠ : ٢٢٢ ٣ : ٢٢٢ ٤١ : ٢٢٦  
 ١٨ : ٢٢٧ ١٢ : ٢٢٩ ٨ : ٢٣٠ ٤١ : ٢٣٢  
 ٢٢٢ : ٢٢٢ ١٥ : ٢٣٣ ٢ : ٢٣٨ ٤٥ : ٢٤٢

المختار جعفر أبو الفضل بن المختار بأمر أحمد بن ول الله  
 طلبة الموقن بن الحرث على الله جعفر — ٨٥ : ١٧  
 ١١٣ : ١١٣ ٤٣ : ١٥٥ ١٨ : ١٦٢ ١٨ : ١٦٤  
 ٤١٢ : ١٦٥ ٢ : ١٦٦ ١٣ : ١٧١ ٤١٦ : ١٧٢  
 ١٧٢ : ١٧٤ ٤٥ : ١٧٤ ١٧ : ١٧٧ ١٣ : ١٧٨  
 ١٨١ : ١٨٢ ١٥ : ١٨٢ ٢ : ١٨٢ ٤٤ : ١٨٤  
 ٤١٧ : ١٨٥ ٤١ : ١٨٦ ٤٥ : ١٩٠ ١٦ : ١٩١  
 ١٩١ : ١٩٢ ٤١ : ١٩٤ ١٠ : ١٩٥  
 ١٢ : ١٩٧ ٦٧ : ١٩٩ ٤٩ : ٢٠٠ ٤٥ : ٢٠١  
 ١ : ٢٠٢ ٤٤ : ٢٠٤ ٦٧ : ٢٠٥ ٦٥ : ٢٠٦ ٤٩ : ٢٠٧  
 ٧ : ٢٠٨ ٦٦ : ٢١٠ ٤٥ : ٢١١  
 ٤١ : ٢١٢ ٢ : ٢١٣ ١٢ : ٢١٥ ١٣ : ٢١٦  
 ٢١٦ : ٢١٧ ٤٦ : ٢١٨ ٤٤ : ٢٢٠ ٤٩ : ٢٢٢  
 ٢٢٢ : ٢٢٤ ٤١ : ٢٢٦ ١٧ : ٢٢٧ ٨ : ٢٢٨  
 ٢٢٩ : ٢٣٠ ٤٤ : ٢٣٢ ٤١ : ٢٣٣ ١٠ : ٢٣٣  
 ٢٣٤ : ٢٣٥ ٤٩ : ٢٣٦ ١٨ : ٢٤٥  
 ١١ : ٢٤٧ ٤٤ : ٢٤٦ ١٣ : ٢٤٨ ٣ : ٢٤٩  
 ٢٨٨ : ٢٩٣ ٨ : ٣٠٣ ١١ : ٣٠٣  
 المقرئ (نق الدين أحمد بن علي بن عبد القادر) — ٦١ :  
 ٦٢ : ٦٢ ١٢ : ٦٢  
 المكتن بأمر محمد بن المختار بأمر أحمد بن ول الله  
 طلبة الموقن بن خليفة الحرث على الله جعفر بن محمد  
 المنصور — ٥٣ : ٤١ ٨٠ : ٤١ ٨٥ : ٤١  
 ٨٦ : ٨٦ ١٠ : ٨٦ ١٢ : ١٠٨ ٨ : ١٠٩ ٢ : ٨٦  
 ١٠ : ١١٠ ٦٧ : ١١١ ٨ : ١١٢ ١٦ : ١١٣ ٤١ : ١١٤  
 ١١٤ : ١١٦ ٦٦ : ١١٦ ١٢ : ١٢٧ ٢ : ١٢٨ ١٢ : ١٢٩  
 ٨ : ١٣٣ ٤٤ : ١٤١ ٥ : ١٤٤ ٣ : ١٤٤  
 ١٥٣ : ١٥٤ ٤١ : ١٥٥ ٤٥ : ١٥٦ ١٦ : ١٥٦  
 ٤١ : ١٦٠ ٢ : ١٦٢ ٩ : ١٦٣ ١ : ١٦٤  
 ١٦٤ : ١٦٤ ٦٧ : ١٧٤ ٢٠ : ١٨٢ ١٥ : ١٨٣  
 ٣ : ١٩٤ ١٠ : ٢٣٤ ٤١ : ٢٣٧ ١٠ : ٢٣٧  
 مكرول البروق محمد بن عبد الله بن عبد السلام — ٢٤٢ :  
 مكي بن عبدان النيسبي — ٢٦١ : ١٨  
 مناد الدينوري — ١٧٩ : ٤٤ ٢٠٤ : ٢







- يزيد بن الحزم بن طهمان البندادي الحنق أبو خالفة البادي —  
٧ : ١١٥
- القيادي (أبو محمد يحيى بن المبارك) — ٧ : ٤٢
- البيس بن مزار — ١٦٦ : ١٧٤ : ٢٢
- يشكر بن بركة — ١٢ : ٢
- يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن موسى الحافظ أبو بكر القزاز  
البندادي — ٧ : ٢٤٧
- يعقوب بن أحمد بن سامان — ٨٣ : ٢١
- يعقوب بن إسحاق — ٢٤٩ : ٩
- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراييني أبو حوافة —  
٧ : ٢٢٢
- يعقوب بن سفيان الحافظ أبو يوسف القاري القسوي —  
٦ : ٧٧
- يعقوب بن السكت أبو يوسف — ٥٨ : ١٥ : ١٩٣ : ٢٠
- يعقوب بن موالك الجليل — ٦٩ : ٢
- يعقوب بن شيبه بن الصلت بن صفور أبو يوسف الحافظ  
السدي — ٣٧ : ٢
- يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص — ٢٨٠ : ٧
- يعقوب بن الميث الصفار — ٢٢ : ٣٥ : ١٤ : ٦
- ٣٦ : ٣٧ : ٤٠ : ٨
- يعقوب بن يوسف بن أيوب الشيخ أبو بكر الخوازمي —  
١٢ : ١٢٢
- يبلغ الترك — ٣ : ٢
- يبلغ الخراساني — ١٨١ : ١٦ : ٢٢٨ : ٥
- يحيى البشاري الجني — ٢٥ : ٩
- يحيى (عظيم حمارة) — ١٣٥ : ١٠ : ١٦٥ : ١١
- يحيى الخراساني — ٢٢٨ : ١٢
- يحيى بن الخرج بن يونس أبو بكر البغدادي — ١٩١ : ١٠
- يوسف (الكتيب) — ١٨٦ : ٧
- يوسف بن أبي الساج — ٦٥ : ١١ : ١٢٤ : ١٦٢ : ٢٢
- ٦ : ٢١٧ : ١٠
- يوسف بن إسرائيل — ١٥٢ : ١٧
- يوسف بن الحسين بن علي الحافظ أبو يعقوب — ١٩١ :  
١٢ : ٢٦٥ : ٣
- يوسف بن ماسم — ١٧٧ : ٨
- يوسف بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الحنق — ٤٢ : ٢٠
- يوسف بن خراذل أبو الخضر (صاحب مرأة الرومان) —  
٤٦ : ١ : ٦٣ : ١٧ : ٦٤ : ١١ : ٧٧ :
- ٩٣ : ١٥ : ٩٤ : ٩٦ : ١٢ : ٣ : ١٧٠ :
- ١٢ : ١٨٥ : ٤ : ٢٨١ : ١٥ : ٢٩٦ : ١٣ :
- ١٢ : ٣٠٤
- يوسف بن محمد بن صاعد — ٢٢٨ : ٧
- يوسف بن موسى النطاش الصغير — ١٦٨ : ٣
- يوسف بن يحيى النخعي — ٣١٨ : ٣
- يوسف (بن يعقوب طيه السلام) — ٣٦ : ٢٠
- يوسف بن يعقوب النخعي — ١٢٧ : ١١ : ١٧١ : ١١ :
- ٧ : ١٧٢
- يونس بن عبد الأجل — ٢٤٠ : ١

## فهرس الأمم والقبائل والبطون والعشائر والارهاط

### (١)

آل رسول الله صلى الله عليه وسلم = بنو هاشم .

آل طولون — ٧١ : ٤٤ : ١١١ : ٤٦ : ١١٢ : ٤١١

١٣٤ : ١٢٧ : ٤١٣ : ١٣٨ : ٤١ : ٤٢٤

١٣٩ : ١١١ : ١٤١ : ٤٧ : ١٤٣ : ٤٢ : ١٤٤

٤١ : ١٤٦ : ٤٤ : ١٤٧ : ٤٨ : ١٥٥ : ٤٢ : ١٩٤

٤١ : ٢١٥ : ١٧

آل مكان بن حنان — ٧ : ٢٥٩

آل محمد صلى الله عليه وسلم = بنو هاشم .

الأزك = الترك .

الأحراف — ٥٩ : ٤٦ : ١٤٥ : ١٣ : ٢٢٥ : ٤٢

٢٢٧ : ١٣

الأزارقة — ٤٨ : ١٢

الأزد — ٢٣٩ : ١٨

الأكراد — ٤٢ : ٤٤ : ٢٩٥ : ١٣

أمية = بنو أمية .

الأضار — ١٧٦ : ٢١

أهل البيت = بنو هاشم .

أهل مكة — ٢٢٢ : ١١ : ٢٣٦ : ٢٣٩ : ١١

١١

أهل الظاهر — ٢٥٩ : ١٧

### (ب)

الباطنية — ١١٩ : ٢٣

البحرية — ٢٥٤ : ٢٠

البرامكة — ٢٥٠ : ١١

البربر — ٩٩ : ١٨ : ٢٢٣ : ١٠

بنو أسد بن نزيه — ٢١ : ٢١ : ٨٣ : ١٩

١٦٦ : ٦

بنو أمية — ٨٦ : ٤٧ : ١٩٠ : ٢٢ : ٣١٧ : ١٦

بنو باديس — ٢٩٨ : ٢١

بنو بريح — ٢٤٥ : ٢٧٧ : ٤٩ : ٢٨٥ : ٤٦

٢٩٩ : ٤١٦ : ٣٠٧ : ٤١٧ : ٣٣٤ : ١٥

بنو تميم بن حنظلة النضائي — ٧٧ : ٣

بنو حنظلة — ١٩٥ : ٢١٧ : ٤٢ : ٢١٧ : ٢٥٤ : ٤٤

٢٧٥ : ٢٨٠ : ٤٩ : ١٦

بنو حنظلة — ٢٢٨ : ٧

بنو طولون = آل طولون .

بنو الحلياس — ٧٩ : ١١٥ : ١٢٧ : ٤٤ : ١٢٨ : ٤٧

١٦٥ : ٤ : ١٦٨ : ١١ : ١٨٠ : ٤١٨

٢٠٤ : ٤٩ : ٢٧٠ : ٤١٣ : ٢٧٩ : ٤٥ : ٢٨٩

٤١ : ٢٢٩ : ٤٦ : ٢٢٨ : ٢

بنو عبد يالول — ١٨٤ : ٢١

بنو عبيد = القاطيون .

بنو الحليب بن أبي صفرة — ٢٣٣ : ٦

بنو نير — ٢٥٨ : ٦

بنو هاشم — ١٢٩ : ٤١٩ : ١٧٤ : ٢٣٢ : ٢٢٢

٤١٤ : ٢٢٣ : ٤١٦ : ٣٠٧ : ٢٨١ : ٤٩

٢ : ٢٢٢

### (ت)

الفر — ٨٥ : ١٧

الفر — ٢ : ٤١٧ : ٤ : ٤٧ : ٤ : ١٤ : ٦ : ٤١

٢٣ : ٤١٣ : ٢٤ : ٤١٠ : ٢٦ : ٤١٤ : ٨٤

٤١١ : ١٣١ : ٤١٤ : ١٣٢ : ٢٢ : ١٦٣ : ٤١٧

٢١٧ : ٤٤ : ٢٢٦ : ٢٣ : ٢٢٧ : ٤٥ : ٢٤٦

٤١ : ٢٥٥ : ٢ : ٢٧٣ : ١٤ : ٢٧٤ : ٤١

٢٧٥ : ٤٤ : ٢٨٥ : ٤١٩ : ٢١١ : ٤١٤ : ٣١٩

٤٦ : ٢٢٤ : ٤٦ : ٢٢٦ : ١٨

الخاصية — ٣٠٧ : ١٤

60: 210 61: 212 62: 214 63: 216  
64: 218 65: 220 66: 222 67: 224  
68: 226 69: 228 70: 230 71: 232  
72: 234 73: 236 74: 238 75: 240  
76: 242 77: 244 78: 246 79: 248  
80: 250 81: 252 82: 254 83: 256  
84: 258 85: 260 86: 262 87: 264  
88: 266 89: 268 90: 270 91: 272  
92: 274 93: 276 94: 278 95: 280  
96: 282 97: 284 98: 286 99: 288  
100: 290 101: 292 102: 294 103: 296  
104: 298 105: 300 106: 302 107: 304  
108: 306 109: 308 110: 310 111: 312  
112: 314 113: 316 114: 318 115: 320  
116: 322 117: 324 118: 326 119: 328  
120: 330 121: 332 122: 334 123: 336  
124: 338 125: 340 126: 342 127: 344  
128: 346 129: 348 130: 350 131: 352  
132: 354 133: 356 134: 358 135: 360  
136: 362 137: 364 138: 366 139: 368  
140: 370 141: 372 142: 374 143: 376  
144: 378 145: 380 146: 382 147: 384  
148: 386 149: 388 150: 390 151: 392  
152: 394 153: 396 154: 398 155: 400  
156: 402 157: 404 158: 406 159: 408  
160: 410 161: 412 162: 414 163: 416  
164: 418 165: 420 166: 422 167: 424  
168: 426 169: 428 170: 430 171: 432  
172: 434 173: 436 174: 438 175: 440  
176: 442 177: 444 178: 446 179: 448  
180: 450 181: 452 182: 454 183: 456  
184: 458 185: 460 186: 462 187: 464  
188: 466 189: 468 190: 470 191: 472  
192: 474 193: 476 194: 478 195: 480  
196: 482 197: 484 198: 486 199: 488  
200: 490 201: 492 202: 494 203: 496  
204: 498 205: 500 206: 502 207: 504  
208: 506 209: 508 210: 510 211: 512  
212: 514 213: 516 214: 518 215: 520  
216: 522 217: 524 218: 526 219: 528  
220: 530 221: 532 222: 534 223: 536  
224: 538 225: 540 226: 542 227: 544  
228: 546 229: 548 230: 550 231: 552  
232: 554 233: 556 234: 558 235: 560  
236: 562 237: 564 238: 566 239: 568  
240: 570 241: 572 242: 574 243: 576  
244: 578 245: 580 246: 582 247: 584  
248: 586 249: 588 250: 590 251: 592  
252: 594 253: 596 254: 598 255: 600  
256: 602 257: 604 258: 606 259: 608  
260: 610 261: 612 262: 614 263: 616  
264: 618 265: 620 266: 622 267: 624  
268: 626 269: 628 270: 630 271: 632  
272: 634 273: 636 274: 638 275: 640  
276: 642 277: 644 278: 646 279: 648  
280: 650 281: 652 282: 654 283: 656  
284: 658 285: 660 286: 662 287: 664  
288: 666 289: 668 290: 670 291: 672  
292: 674 293: 676 294: 678 295: 680  
296: 682 297: 684 298: 686 299: 688  
300: 690 301: 692 302: 694 303: 696  
304: 698 305: 700 306: 702 307: 704  
308: 706 309: 708 310: 710 311: 712  
312: 714 313: 716 314: 718 315: 720  
316: 722 317: 724 318: 726 319: 728  
320: 730 321: 732 322: 734 323: 736  
324: 738 325: 740 326: 742 327: 744  
328: 746 329: 748 330: 750 331: 752  
332: 754 333: 756 334: 758 335: 760  
336: 762 337: 764 338: 766 339: 768  
340: 770 341: 772 342: 774 343: 776  
344: 778 345: 780 346: 782 347: 784  
348: 786 349: 788 350: 790 351: 792  
352: 794 353: 796 354: 798 355: 800  
356: 802 357: 804 358: 806 359: 808  
360: 810 361: 812 362: 814 363: 816  
364: 818 365: 820 366: 822 367: 824  
368: 826 369: 828 370: 830 371: 832  
372: 834 373: 836 374: 838 375: 840  
376: 842 377: 844 378: 846 379: 848  
380: 850 381: 852 382: 854 383: 856  
384: 858 385: 860 386: 862 387: 864  
388: 866 389: 868 390: 870 391: 872  
392: 874 393: 876 394: 878 395: 880  
396: 882 397: 884 398: 886 399: 888  
400: 890 401: 892 402: 894 403: 896  
404: 898 405: 900 406: 902 407: 904  
408: 906 409: 908 410: 910 411: 912  
412: 914 413: 916 414: 918 415: 920  
416: 922 417: 924 418: 926 419: 928  
420: 930 421: 932 422: 934 423: 936  
424: 938 425: 940 426: 942 427: 944  
428: 946 429: 948 430: 950 431: 952  
432: 954 433: 956 434: 958 435: 960  
436: 962 437: 964 438: 966 439: 968  
440: 970 441: 972 442: 974 443: 976  
444: 978 445: 980 446: 982 447: 984  
448: 986 449: 988 450: 990 451: 992  
452: 994 453: 996 454: 998 455: 1000  
456: 1002 457: 1004 458: 1006 459: 1008  
460: 1010 461: 1012 462: 1014 463: 1016  
464: 1018 465: 1020 466: 1022 467: 1024  
468: 1026 469: 1028 470: 1030 471: 1032  
472: 1034 473: 1036 474: 1038 475: 1040  
476: 1042 477: 1044 478: 1046 479: 1048  
480: 1050 481: 1052 482: 1054 483: 1056  
484: 1058 485: 1060 486: 1062 487: 1064  
488: 1066 489: 1068 490: 1070 491: 1072  
492: 1074 493: 1076 494: 1078 495: 1080  
496: 1082 497: 1084 498: 1086 499: 1088  
500: 1090 501: 1092

(j)

$A : 1V6 \quad 6V : 7A - 25\%$   
 $6V : 7A \quad 6V : 7A \quad 6A : 7V \quad 6V : 7V - 25\%$   
 $6V : 7A \quad 6V : 7V \quad 6V : 7V \quad 6V : 7V$   
 $6V : 7V \quad 6V : 7V \quad 6V : 7V \quad 6V : 7V$   
 $6V : 7V$

(۴)

السامية — ٤٤ : ١٦٣ A : ٤٥ : ٢٧٧  
السنة = أهل السنة  
الرومان — ٥٩ : ١٥٠ : ١٤ : ١٣٧ : ١٢

(ث)

الشجرة — ٢٢٣ : ١١ : ٢٢٢ : ١٣ : ٢٢٤ : ١٤

(ص)

المقالة — ٢٣٤ : ١٠  
 الصوفية — ١٢١ : ١٦٤ : ١٩٤ : ٤٦  
 : ٢٢٥ : ٢٢١ : ٢٠٧ : ٢٠٢ : ٢٢٣ : ٢٧٥ : ٢٧٢ : ٢٤٧ : ٦ : ٢٢٠

(7)

ملزغى — ٦ : ٣  
الطولونية = آل طولون .  
طنبي — ١١٥ : ١٤٣ : ١٢٩ : ١٠٨ : ١٧٣ : ٤٩

١٥ : ١٨٥

(上)

النامرة - ٤٧ : ١٥

(۷)

تقف ~ ۱۴۰ : ۱۲

(c).

الحبة - ٢٣٧  
جر - ٢٣٩ :  
الحبة - ٢٠٣ : ٢٣٨ : ١١ : ٢٤٢ : ٦ : ٢٣٣

١٠

(خ)

الخمر - ٢٢٦ : ٣ : ٣١١ : ١٤  
الخوارج - ٤٨ : ١٢ : ٦٧ : ٦٥ : ٩٠ : ٢٢  
الخوارج الصفرة - ٢٨٧ : ١٨

(2)

: YTA 6E: YIV 0 1E: Y17 69: 1A0 - 2d  
 6T: YVY 619: Y20 61V: Y2E 61A  
 : YA0 617: YAE 61Y: YVA 610: YV2  
 : YV7 67: Y19 61A: Y02 61: YAV 67  
 1A

(c)

[illegible]

(ك)

الكربة — ٧٦ : ١  
كلب — ٣٤٠ : ٦

(ل)

لحم — ١٢ : ٣

(م)

المهرس — ١٨٥ : ٩  
المطوعة — ١٢٣ : ١٤  
المزلة — ١٧٦ : ١٨٩ ٩١٠ : ١٨٩ ٩١٠ : ٢١٤ ٩١٠ : ٢٢٢ ٩٤ : ٣١٦ ٥  
المهاجرون — ١٧٦ : ٢١

(ن)

التجارة — ٢١٤ : ٢٠  
النصارى — ١٨ : ١٨٢ ٩١٤ : ١٦٥ ٩٧ : ١٨ : ٢٢٤ ٩٧ : ٢٣١ ٩٧ : ٢٤٠ ٩١٣ : ١٨ : ٢٤٠  
النوبة — ١٥ : ١٧

(هـ)

الحاشية = يوطام  
هردان — ١٦٨ : ١٦  
الهند — ٩٥ : ٣  
المياكة — ٨٤ : ١٦

(و)

وادة — ١٦٨ : ١٦

(ى)

اليرد — ١٨ : ١٠١ ٩٧ : ١٠١ : ١٦٥ ٩٢٠ : ١٤ : ١٢٤ ٩١ : ١٧٦ : ٧ : ٢٢٤  
اليرقان — ١٧٦ : ١٨

(ع)

العابسة = بنو العباس  
عبد القيس — ٢١ : ٢٠ : ١٩١ : ١١  
العبيرون = القاططرون  
العجم — ٢٢ : ٢٤ : ٧٨ : ٩٦ : ٨٣ : ٩١٣ : ٨٦  
١٧ : ١٨٩ : ١٠ : ١٩١ : ٢٢ : ٣٠٣ : ٩٦  
١٧ : ٢٢٧ : ٩٦ : ٢٢٣ : ١٢ : ٢٣١ : ٩٦  
١١ : ٢٣٦  
العرب — ٣١ : ٢٢ : ٤٢ : ٤٥ : ٢٣ : ٦٦  
٤٥ : ٢٤٠ : ١١ : ٢٥٨ : ٦ : ٣٠٥ : ٢  
العزيرة — ٢٥٤ : ٢٠  
العريون — ١٩٠ : ١٢٤ : ٢١

(ف)

القاططرون — ٣٠ : ١٢ : ٢٤ : ١٠ : ١٤٤ : ٢٢  
١٦٦ : ٢٤ : ١٧٢ : ٢٢٩ : ٢٢٦ : ٢٤٦ : ٤٥  
١٠ : ٢٢٦ : ١ : ٢٤٨ : ٩١٠  
الفوس = العجم  
الفرنج = الروم

(ق)

القراطة — ٧٨ : ١٠٤ : ١٠٨ : ٩١٩ : ١٠٨ : ٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٠ : ١٢٠ : ١١٩ : ٩١٠ : ١١٢ : ٩٦ : ١٨٢ : ٩١٣ : ١٣٠ : ٩٤ : ١٢٦ : ٩٤ : ٢٢٤ : ٩٨ : ١٩٧ : ٩١٠ : ١٩٤ : ٩١ : ١٨٨ : ٩٨ : ٢٢٧ : ٩١٠ : ٢٢٦ : ٥ : ٢٢٥ : ٩١٣ : ٢٩٤ : ٩٤ : ٢٧٥ : ٩١٠ : ٢٧٤ : ٩١٨ : ٢٢٨ : ٩١ : ٢١٣ : ٩١٣ : ٢٩٨ : ٩٧ : ٢٩٥ : ٩٤ : ١٤ : ٢٣٦ : ٧ : ٢٥٨ : ٢٢٨ : ٢٤٠ : ٩١٤ : ٣١٠ : ١٧ : ٢٤٠



الأهرام — ٢٧ : ٢٦ ٤٥ : ٢٣ ٤١١ : ٢٧ : ٢٧  
١٩٨ ٤٢ : ١٧٠ ٤١٥ : ٤١ ٤٨ : ٤٠ ٤١٠  
٤٨ : ٢٩٥ ٤١٩ : ٢٧٥ ٤٢ : ٢١٢ ٤١٦  
١ : ٣١٥  
أورب — ١٨ : ٩١ ٤١٦ : ٤٢ ٤٤١٣ : ٣٢  
٢ : ٢١٦ ٤٢٢ : ٢١٤ ٤٢٤ : ١٧٦ ٤٢٠ : ١١٧  
١٨ : ٢٣٠ ٤١٩  
أرلس — ٢٣ : ١٧٠  
أبل شاه — ٣ : ٩٥  
أبله — ٢٠ : ١٥٧ ٤٢٠ : ١٠١ ٤١٠ : ٩٠  
١ : ٣٠٣

( ب )

باب الأبواب — ١٧ : ٢٠٣  
باب البصرة — ٧ : ٢٦٦  
باب البيت الحرام — ١٦ : ٢٢٤ ٤٦ : ٢٢٤  
باب الجبل — ١٦ : ٥  
باب حرب — ١٦ : ٢٨٤  
باب الخواصة — ١٦ : ٥  
باب الحمرون — ١٦ : ٧  
باب دجاج — ١٦ : ٨  
باب الزيتون — ١٤٧ : ١٢  
باب الساج — ١٦ : ٤٩ ١٤٠ : ١١  
الباب الشرق دمشق — ٢٧٥ : ١٤  
باب الشمسية — ١٨٢ : ١٩ ٢٢٢ : ١٧  
٤ : ٢٢٣  
الباب الصغير دمشق — ٢٨٩ : ١١  
باب الصلاة — ١٩ : ١٦  
باب الحاق — ٢٠٧ : ١٢ ٢٧٤ : ١٩  
باب القنوج — ٢٠٦ : ٢١  
باب الكمية = باب البيت الحرام  
باب محول — ١٨١ : ١٨  
باب مدينة مصر — ١٤٨ : ١١  
باب الميدان الكبير — ١٦ : ٤  
أبل — ٢٢٥ : ١٧





جامع بام — ٥٦ : ٢٢٢  
 جامع بغداد — ٢ : ٧٢٩  
 جامع حلب — ٩ : ٢٢٢  
 جامع دمشق — ٥ : ٣٧٠  
 جامع الترمذی — ١٨ : ٧٥٤  
 جامع ابن بطون — ٨ : ٤٥ : ٩ : ١٥ : ١١ : ٤٤  
 ١٢ : ١٧ : ١٤ : ١٤ : ١٥ : ٤٤ : ٥٣ : ١٤  
 ١٢ : ١٤١  
 الجامع النبیق = جامع حمرو .  
 جامع حمرو — ١٠١ : ١٢ : ١٤٩ : ٤٢ : ١٥٥ :  
 ١١ : ١٧٥ : ١٥  
 جامع مصر = جامع عمرو .  
 جامع المنصور — ١٩٩ : ٤٥ : ٣٢٩ : ٥  
 جامعة أیضاة — ١١ : ١٧٦  
 الجانب الشرقی بغداد — ٢١٧ : ٢٧٤ : ٢٧٤ : ١٦  
 ١٧ : ٢٨٦  
 الجانب الشرقی بنیایور — ٢٦١ : ٢٠  
 الجانب الغربی بغداد — ٢٧٥ : ٢٨٦ : ١٨ :  
 الحانان = الجانب الشرقی والجانب الغربی بغداد .  
 الحبال = جبل هراة .  
 جبال الذهب — ٣٢٣ : ١٥  
 جبال هراة — ٤٤ : ٢٠  
 الجبل = جبل المقطم .  
 جبل الجزيرة — ٨٠ : ١٩  
 جبل ذرود — ٢٢٧ : ١٠  
 جبل لشرأة — ٩٠ : ١٠  
 جبل القور — ١٧٨ : ١٠ : ١٩١ : ٢٠  
 جبل لیان — ١٨٠ : ٧  
 جبل الککام — ٣٢٢ : ١٨  
 جبل المقطم — ٩ : ١٤ : ١٦ : ٢٦ : ٥٦ : ٤٤ : ٩٩ :  
 ١٢  
 جبل قنوسة — ٢١ : ١٨  
 جبل منکر — ٨ : ٤٥ : ١٢ : ١  
 ١٩ : ١٨٩ : ١٩

٦٢٣ : ١٧٥ ٦١٦ : ١٧٠ ٦٢٢ : ١٦٨  
١٩ : ٢٥٠ ٦٢٠ : ٢٢٠ ٦١٧ : ١٩٤  
بربرش — ١٠٣ : ١٥  
بر الجلودى — ١٠٠ : ١٣  
برؤزم — ٢٢٤ : ٧  
برأين طولون — ١٠ : ١٣  
برئفع السلى — ٦٧ : ٨  
البيت الحرام — ٦٥ : ٢٢٤ ٦٢٠ : ٦٥ ٣٠٢ : ٦٥  
٣٠٧ : ٢  
بيت القعب = قصر ابى الجش خارويه .  
بيت المقدس — ٢١١ : ٦٥ ٢٥٦ : ٦٧ ٣٢٦ : ١٩  
١٩  
بروزن — ١١٣ : ١٩  
بجارسنان أم المختار — ١٩٣ : ١٣  
بجارسنان ابن طولون — ٩ : ١٤ ١٠ : ٦٣ ٤١٢ : ٤  
(ت)  
ترة أحد بن طولون — ١٤ : ٦  
زكسان — ٢١٢ : ١٧  
تروجة — ١٥١ : ١  
تستر — ٢٠٢ : ٨  
تكرت — ٢٦٤ : ٢٧٦ ٢١٥ : ٢٨٠ ١٣ : ١٣  
١٥ : ١٩٣  
تلى بن شقيق — ٧٥ : ٢  
تلى حامد — ٣٠٥ : ١١  
توخ — ٣١٠ : ١٣  
تودوغرون — ٩ : ١٨  
تيس — ١١٠ : ١٣ ١٤٥ : ١٣ ٢٤٤ : ٤  
تيلت — ٣٠٨ : ١٥

(ث)

خُتَةُ الْعَقَابِ — ١٠٥٢

(c)

الجامع = جامع ابن طولون -  
جامع أولاد عثمان - ١٢٨ : ١٩



دار الكتب المصرية — ٣ : ١٩ : ٤ : ١٥ : ٢٢ :

١٦ و... الخ

دار الليث بن دارة — ١ : ١-١٥ :

دار محمد بن عبد الله بن طاهر — ٦٧ : ٢١١ : ٢٢٦ :

١٧ : ٢١٧ : ٢١٠ : ٢٢٣ : ١٩ :

دار من القولة بن يبريد — ٢٩٩ : ١٣ : ٣٣٩ : ١٤ :

دار ابن مقله — ٢٢٨ : ١٥ :

دار مؤنس النقاد — ٢٢٣ : ٢٠ : ٢٣٨ : ٢٣ :

٢٧٢ : ١٥ : ٢٧٤ : ١٦ :

دار الحيرة = حجر .

دارا — ٨٠ : ٢٧٠ : ٢٧٠ : ٢٠ :

الداريت = باب الأرباب .

القالية — ١٠٧ : ١٥ :

دامتان — ٣٥ : ١٥ : ٣٠٦ : ٢٢ :

دير — ١١٨ : ١٧ :

ديجة — ٢٠ : ٢١ : ٨٥ : ١٨ : ١١٦ : ٢٠ :

١٥٧ : ٤ : ١٥٨ : ١٠ : ١٦٩ : ٢٢ :

١٨٢ : ٣ : ١٩٧ : ١٧ : ٢١٥ : ١٠ :

٢١٨ : ١٤ : ٢٨٦ : ٢٠ : ٢٩٧ : ٢٥ :

٢١ : ٢٤٢ : ٢٣ : ٢٢٢ :

درا ببرد — ٤٣ : ٩ :

درب حفلة — ٧٧ : ٤ :

درب مكة — ١١٣ : ١٣ :

دسوق — ٢٩٣ : ١٩ :

دورك — ٣٠٥ : ١١ :

دمشق — ٤ : ٢ : ٨ : ٢٣ : ١٣ : ١٥ : ١٤ : ٤ :

٣١ : ١٦ : ٣٢ : ١ : ٤٣ : ٤٧ : ٤٥ : ٢٦ :

٤٦ : ٤ : ٥٠ : ٢٧ : ٥١ : ٢١ : ٥٢ : ١٠ :

٥٧ : ٥٢ : ١٢ : ٦٣ : ١٥ : ٦٤ : ٨ : ٧٢ :

١٦ : ٧٣ : ٢١ : ٧٧ : ٢٩ : ٨٧ : ١٠ : ٨٨ :

٢٣ : ٩١ : ٢٣ : ٩٣ : ١٠ : ٩٧ : ٨ : ٩٩ :

٢٧ : ١٠١ : ٢٧ : ١٠٤ : ٢٩ : ١٠٥ : ١٦ :

٩ : ١٠٩ : ٢٧ : ١٣٠ : ٢٦ : ١٣٢ : ١٠ : ١٣٥ :

٢٩ : ١٤٥ : ٨ : ١٤٦ : ٢٧ : ١٥٨ : ٢٨ :

١٧٠ : ١٧ : ١٧٢ : ٢٦ : ١٧٩ : ٢١ : ١٨٠ :

١ : ١١٩ : ١٣ : ١٢٢ : ١٦٤ : ١٣٢ : ٤١ :

١٥٦ : ٢٠ : ١٦٦ : ٢٩ : ١٦٣ : ١٦٩ :

١٣ : ١٨٤ : ١٦ : ١٨٨ : ٢١٧ : ٢٠ : ٢ : ٢ :

٢٠٥ : ٢٩ : ٢١٢ : ٤٤ : ٢١٥ : ٢١٣ : ٢٦٣ :

٢٦٦ : ٢٩ : ٢٠٩ : ٢٣ : ٢٠٤ : ٢٣ : ٢١٢ :

٢١٤ : ٢١٣ : ٢٢ : ٢١٧ : ٢٠ : ٢٢٠ : ٢٩ :

٢٢٤ : ٢١١ : ٢٢٨ : ٢١٢ : ٢٣٥ : ١٣ :

خرنوبت — ٢٠ : ١٨ :

خرنوك — ٢٥ : ١١ :

خرشة — ٢٧١ : ٢١ : ٢٠٢ : ٤ :

الخرزية — ١١٥ : ٢٢ :

خفة ينكر — ١٤١ : ١٣ :

خلاط — ٢٢٠ : ١٤ : ٢٧٨ : ١٩ :

خليج القسطنطينية — ٣٤٠ : ١٧ :

الخليج المصري — ٢٥٤ : ١٨ :

خوزستان — ٤٢ : ١٥ : ٧٤ : ١٩ : ٧٨ : ١٨٣ :

١٧ : ١٨٩ : ١٩ :

### (د)

دار الامارة — ١٥ : ٢١ : ١٣ :

دار بيد الخاني — ١٤٦ : ٢١ : ١٥٠ : ٧ :

دار حامد بن القياس — ١٩٨ : ٨ :

دار الحرم — ١٥ : ٢٧ : ٥٧ : ١٤ : ٥٨ : ٨ :

دار الحسن بن سيل — ٧٥ : ١٦ :

دار الخلافة = بغداد .

دار القصب = قصر أبي الجيش بخارويه .

دار ابن رائق = دار مؤنس النقاد .

دار الزمام = دار محمد بن عبد الله بن طاهر .

دار سيف الدولة — ٣٢٢ : ٤ :

دار الشجرة — ١٩٢ : ١٢ :

دار صاعد — ٨٧ : ٤ :

دار قاضي — ١٥٢ : ١٤ :

دار القاهر — ٢٣٤ : ٩ :

دار قرج — ٢٢١ : ١١ :

دار القطن — ٢٣١ : ١٨ :

617 : 191 411 : 1AA6 1 : 1AT 67

217 619: 7-4 67: 147 61: 147  
 61A: 227 61A: 22- 61: 214 67  
 619: 202 612: 227 619: 222  
 207 67: 200 6A: 202 619: 202  
 69: 227 612: 221 62: 22- 62

299. 1-299 6A:299 6B:299  
 12:299 6E:299 6I:299 6J:299  
 313 6V:313 6Y:313 6Z:299  
 6A:299 6A:299 6Z:299 6A  
 12:299

۱۲: ۱۸۵۰۱۲: ۱۳۸۶۱۴: ۱۱۰ — دباط  
 ۱۸: ۲۸۲ ۶۹: ۸۰ — دفسر  
 ۶۸: ۱۹۷ ۵۰: ۱۷۴ ۶۵: ۱۱۶ — دیاربرک  
 ۱۷: ۳۳۹ ۶۷: ۳۲۲  
 ۶۷: ۲۵۸ ۶۱: ۱۹۲ ۵۰: ۱۷۴ — دیارویچه  
 ۱۷: ۳۱۹  
 ۲۰: ۳۳۵ ۶۹: ۲۰۸ ۶۷: ۲۵۸ — دیارمفر  
 ۱۹: ۲۴۸ — دیل

(c)

ديروط الشريف — ١٩٦ : ٢١  
الدينور — ١٩١ : ٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٩ : ١

الفيور - 191 : ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٩ : ٢٢٩ : ١

(۵)

٢١ : ٢١٩ ٤١ : ٢٨٢ ٤٢٠ : ٢٧٠ — رامن بنو

الزراعة - ٢٠ : ١٩

٤ : ٤٢ - مؤيد

ومضى المارونية - ٢٨٢ : ٢٠

رحبة مالك بن طوق — ٢٢ : ٦١٠ — ٢٢٠ : ٦١٨  
١٧ : ٣١٩

الزكاة — ١٩٣ : ٢٢٢ : ١٠  
الزهد — ٩٢ : ١٩  
الزهد — ١٧٥ : ١٧٧ : ١٧ : ٢٢٦ : ١٤

٢٠ : ٢٠ ٢١ : ١٣ ٢٢ : ٦ ٢٣ : ٥ — ٢٤ : ٢٤  
 ٢٥ : ٢٢ ٢٦ : ٢٠ ٢٧ : ٢٧ ٢٨ : ٢١  
 ٢٩ : ٢٩ ٣٠ : ٢٤ ٣١ : ٢٩ ٣٢ : ٢٦  
 ٣٣ : ٢٥ ٣٤ : ٥٢ ٣٥ : ٥١ ٣٦ : ٥٠  
 ٣٧ : ٧٥ ٣٨ : ٧٢ ٣٩ : ٧٠ ٤٠ : ٦٩  
 ٤١ : ٩٢ ٤٢ : ٨٨ ٤٣ : ٨٧ ٤٤ : ٧٧  
 ٤٥ : ١١٠ ٤٦ : ١٠٩ ٤٧ : ١٠٤ ٤٨ : ١٠١  
 ٤٩ : ١١٨ ٥٠ : ١١٤ ٥١ : ١١١ ٥٢ : ١٥٧  
 ٥٣ : ١٤٦ ٥٤ : ١٣٢ ٥٥ : ١٢٨  
 ٥٦ : ١٨٠ ٥٧ : ١٧٢ ٥٨ : ١٧٠ ٥٩ : ١٧٢  
 ٦٠ : ١٨٨ ٦١ : ١٨٧ ٦٢ : ١٨٢  
 ٦٣ : ٢٢٧ ٦٤ : ٢٢٠ ٦٥ : ٢١٢ ٦٦ : ٢٠٥  
 ٦٧ : ٢٢٧ ٦٨ : ٢٢٦ ٦٩ : ٢٢٩ ٧٠ : ٢٥٦  
 ٧١ : ٢٥٥ ٧٢ : ٢٥٤ ٧٣ : ٢٥٢ ٧٤ : ٢٧٨  
 ٧٥ : ٢٦٦ ٧٦ : ٢٦٦ ٧٧ : ٢٦٠ ٧٨ : ٢٩٢  
 ٧٩ : ٢٩٢ ٨٠ : ٢٩١ ٨١ : ٢٨٢ ٨٢ : ٣٢٦  
 ٨٣ : ٣١٩ ٨٤ : ٣٠٥ ٨٥ : ٣٢٢ ٨٦ : ٣٢٦  
 ٨٧ : ٣٢٢ ٨٨ : ٣٢٢ ٨٩ : ٣٢٢ ٩٠ : ٣٢٢

$$\varepsilon = \gamma \gamma_A$$

النبذة — ٢٨٩ : ١٢

الشرقية = الجانب الشرقى بنجابور .

عنوان — ۲۰۴ : ۱۱

النامية — ١٨٢ : ٦٢ ١٩٢ : ٦٩ ٢٣٠ : ٦١

12 : YYY 6Y1 : YYY

شباط - ۲۰ : ۱۲

شہر زور — ۱۸۴۷

شیراز - ۲۷ : ۱۱۱ : ۲۳ : ۹ : ۱۲۰ : ۱۸

$$\gamma = \gamma = 0$$

(ص)

مارقة — ۲۰۲ : ۱

الصبيح - ٦ : ٤٧ : ٤٢ : ١٢٥ : ١٥

:TET 6Y:197 611:102 67:101

11 : 707 671

عيد = العيد .

:01 61Y :29 611 :3A 61Y :TV  
:AO 61Y :AY 6T :VY 610 :V1 61Y  
611 :Y37 61 :YF 60 :9V 61Y  
:YA9 610 :YA7 61Y :YV1 61Y :Y70  
Y0 :Y92 61Y

سراج — ۲۰۸ :

NY : OA - 10

سقاية ابن طولون — ٩٢ : ١٩

الكهانة — ٢٥٤ : ١٨

سکا الجلودین — ۲۴ : ۱۸

سليقة - ٤٤٩ : ١١

معالوط - ۱۹۶ : ۲۱

سریج — ۲۵ : ۶۲۰ : ۶۹ : ۸۳ : ۶۱۴ : ۸۴

6Y- : 172 6A : 175 6 E : 171 6Y

● : TTV

٤٨٠ — ٧٨ : ٧٧ — ٢٠٢ : ٢١

معیاریات — ۲۰ : ۲۰۰ ۱۹۷ : ۸۸ ۲۵۸ : ۲

$$7 \pm 419 \quad 612 \pm 400$$

١٩ : ٢٤٨ ٢١٠ : ٢٢ - ٤

السواد = سواد بغداد .

سواد خداداد :- ۱۹۸ : ۱۶۷۸

سواد الكوة - ٧٨ : ١

السودان — ١٦٦ : ١٩ : ٢٤٦ : ٢١ :

السوي - ١٨٣ : ٧

سورة - ١٦٨ : ١٨٧ : ٢٠

سوق الطير - ١٤٦ : ١

السويد - ١١:١٧٦

(ش)

الشارع الأعظم - ١٠ : ١٦

شارع باب الكرة - ٢٢٦ : ١

شارع کامل - ۱۳۸ : ۱۹

التأش - ٨٢ : ٢٠ ٨٤ : ١ ٨٥ : ١٦٢

• ۲۲ : ۲۹۲

عالم القرات - ٣٠ : ١٨ : ٢٢ : ١٩ : ٢٢ : ١٩ : ٢٢ : ١٩

٤١٨ : ١٢٢ ٤١٣ : ١١٣ ٤١٤ : ١١٣ ٤٢٠  
 ٤٥ : ١٤٧ ٤٨ : ١٤٥ ٤١٢ : ١٣٩ ٤٧ : ١٢٤  
 ٤١٥ : ١٥٤ ٤٧ : ١٥٣ ٤١١ : ١٥٢ ٤٥ : ١٥١  
 ٤٦ : ١٧٣ ٤١٠ : ١٦٨ ٤١٤ : ١٥٥ ٤١  
 ٤١٦ ٤١٧ : ١٩٥ ٤٢٢ : ١٩١ ٤٩ : ١٨٨  
 ٤١٣ : ٢١٢ ٤٨ : ٢٠١ ٤٦ : ١٩٧ ٤٩  
 ٤٦٠ ٤١٥ : ٢٢٢ ٤١٨ : ٢٢٥ ٤١ : ٢٢٢  
 ٤٤ : ٢٩٤ ٤١٣ : ٢٨٩ ٤١٣ : ٢٦٩ ٤٧  
 ٤٢٠ ٤١ : ٢٠٦ ٤١٥ : ٢٩٨ ٤١٢ : ٢٩٧  
 ٤١ : ٢٢٣ ٤١٧ : ٢٢١ ٤١٥ : ٢١٢ ٤٩  
 البراقان — ٧٧ : ٧٥ ٤٧ : ٧٧  
 البريش — ١٤٨ : ٤٤ : ١٥١ ٤٧ : ٢٥٣ ٤٣  
 ١٣ : ٢٦٦  
 عسقان — ٩٠ : ٢١  
 السكر — ١١٠ : ١٤ ٤٢٠ : ١١٠  
 صفقة — ٩٢ : ١٩  
 حقة أيلة — ١٠١ : ٩  
 حقة طوان — ٨٥ : ١  
 حكبرا — ٢٢٣ : ٢٢٢ ٤٢ : ٢٨٦ ١٦٦  
 حمان — ١٩٢ : ١٥٥ ٤١٧ : ٢٢٩ ٤٩ : ٢٩٤  
 ١٧ : ٢٠٤  
 السود — ١٨٢ : ٢٠  
 عين زربي — ٢٣ : ٢٣١

## (غ)

غزة — ١٤٨ : ٥  
 غورة — ٨١ : ٢٣  
 القوتة = غورة دمشق  
 غورة دمشق — ١٤ : ٤٤ : ٥٢ ٢٠

## (ق)

قارس — ٣٦ : ٤٦ : ٤٠ ٤١٧ : ٤٣ ٤١٩ : ٧٣  
 ٤١١ : ٢٤٠ ٤٦ : ٢٠٨ ٤٤ : ٢٠٥ ٤١٥  
 ١١ : ٣٠٠ ٤٢ : ٢٦٨ ٤١٩ : ٢٦٧ ٤١٩ : ٢٤٤  
 قاس — ٢٤٦ : ٢٢

قنفا — ١٨٨ : ١٤

مناقس — ١٦٨ : ١٩

منا — ١١٨ : ١١٧ : ١٧٤ ١٧

الصيرة — ٧٤ : ١٩ : ٣٠٦ ٢٠

العين — ٣ : ١٧

## (ط)

الطالقان — ٣١٧ : ٩

الطاهرة = دار محمد بن عبد الله بن طاهر

طبرستان — ٢٣ : ٩٦ : ٨٦ : ٤٥ : ١١٦ ٤٩ : ١٢٢

٢ : ٢٩٤ ٤٤ : ٢٢٢ ٤٩ : ٢٠٥ ٤١ : ١٣٢ ٤٨

طرية — ١٩١ : ٤١٢ : ٢٥٣ ٤١٩ : ٢٩٢ ١٧

١ : ٣٠٣

طبا — ٢٢٩ : ١٦

طسوط — ٢٣٩ : ٢٠

طرايزون — ٨٦ : ٤

طرابلس الغرب — ٢١ : ١٨ : ١٧٤ ٩

طرسوس — ٤ : ٤١٢ : ٥ : ٤٢ : ١٧ : ٤١٣ : ٦٠

٤٩ : ٧٨ : ٩ : ٧٦ ٤٥ : ٧٠ ٤٣ : ٦٧ ٤١٦

٤ : ٨٦ : ١١٤ : ٤١٣ : ١١٨ : ٤١٤ : ١٣٢

٤ : ١٦ : ٢٩٣ ٤١ : ١٧١ ٤٢٣ : ١٧٠ : ٥

٤ : ٢٩٤ : ٣٠٣ ٤٢ : ٢١٤ ٤١٣ : ٢٢٢

٤ : ٢٢٤ ٤٤ : ٢٢٥ ٤١٧ : ٢٢٧ ٤٤

طهرس — ٥٨ : ١٢

الطواحين = نهر أبي طرس

طوبسيه — ٢٧٩ : ١٨

## (ع)

عادان — ٣١٦ : ١٧

العباسة — ٩ : ١٠٩ : ٤٢ : ١١٠ : ١٣٥ : ١٣٥ ٤٤

٧ : ١٤٨ ٤٢ : ١٣٩ ٤١١ : ١٣٨

العراق — ٨ : ٤٢ : ٩٦ : ٢٧ ٤١٢ : ٢٩ ٤٢ : ٢٩

٤١٢ : ٥١ ٤٩ : ٢٣ ٤٨ : ٢٢٢ ٤١٠ : ٢١

٨٥ ٤٩ : ٧٧ ٤٢ : ٧٥ ٤٥ : ٧٣ ٤٢ : ٦١

٤ : ١١١ ٤٢١ : ١٠٩ ٤١٦ : ١٠٥ ٤١٢

[illegible]

قاتوس — ٢٠٦ = ٢٤٢ ٦١٥ : ١٩  
 فسك — ٢٢٢ = ١٤  
 القرات — ٦١١ : ٢٠٦٩ = ٥٣ ٢٧ : ٢٦  
 ٩٧ : ١٧ = ١٠٧ : ٢٢٠ : ٢٨٤ ٦١٩  
 ٦١٩ : ٣٠٥ = ٢٧٠ : ٢٢٣ ٢٢٧ : ٦١٦  
 ٢٣٥ = ١٤ : ٢٢٦ ١٥  
 القردوس = دارالجمرة .  
 فرغاة — ٨٣ : ٦٤ : ٨٤ : ١٦٣ ٢٧ : ٢١٧  
 ٢٢٦ ٢٢٣ : ٢٢٣ ٢٢٧ : ٢٢٣  
 اقمرأ — ١٣٥ : ٦١١ : ١٤٨ ٢٧ : ٢٤٤ ٢٣  
 ٢٥٢ : ٦١٦  
 القسطار — ١٥ : ٦١٦ : ١٣٤ ٢٧ : ١٣٦ ٢٣  
 ٢١ : ٢١٠  
 طلعن — ٢٣٠ : ٢٧ : ٥١ : ٢٧ : ١١٠ : ٢١٠  
 ٦١١ : ١٤ : ١٨٨ : ٦١٥ : ٢٤٢ ١٦٦  
 تم الصلح = دير الصلح .  
 نيد — ١١٥ : ٢٢٧ : ١٦٠ : ٥  
 فيروزآباد — ٦٦ : ٣  
 القير — ١٥٢ : ١٩٦ ١٢٧ : ١٣ : ٢٢٩ ١٥

(ق)

قارة — ٢٩٢ — ٦  
 قاسان — ١٧٥ — ٢٥  
 قاسيون — ٦٤ : ١٦٧٢  
 قاشان — ١٧٥ — ٢٥  
 القاحرة — ٨ : ٤٥ : ٦٢ : ١٠٩ : ٢٠ : ١٤٤ :  
 ٦٢ : ٢٠٦ : ٢٥٤ : ٤١٠ : ٣٠٨ : ٩  
 قير الحلى — ٢٥ : ٢٠  
 قير الحيد — ١٧٠ : ١٠  
 قير مرى السطى — ١٧٠ : ١١  
 قير ابن طولون = قرية ابن طولون .  
 قير طافية بن أبي مفيان — ٤٧ : ٦  
 قلعة الخضراء ( مدينة المنصور ) — ٢٧٠ : ١٣  
 قبة الحمراء — ٨ : ٤٥ : ١٤ : ١٣ : ١٥ : ٦١ : ٥٦ : ١  
 قير الورد والتمساحى — ١٥ : ١٤



(ن)

لاطى — ٢٥ : ٢١  
لبنة — ١٦ : ٢١  
البرن — ٤ : ٢٩٢ ٢٣ : ٢٥٣  
لورية — ٣ : ١٨٧ ٤١٧ : ١٨٦  
لوقوة — ١٢ : ٣١  
لين — ١٨ : ١١٨ ٤١٣ : ١

(م)

مادرا — ٢٠ : ٢٩٠ ٤٢٠ : ١٤  
مادرايا — ١٨ : ١٤  
مجرط — ١٦ : ٣٣٨  
محلة الباتين — ١٩ : ١٠  
الحمة — ١ : ٢٩٣  
محلة أبي علي الفرية — ١٩ : ٢٩٣  
محلة أبي الهيثم — ١٩ : ٢٩٣  
محلة الحيرة — ١٢ : ٢٦٩  
محلة الخلد — ٢١ : ١٦٩  
الحمة الكبرى — ١٩ : ٢٩٣  
محلة المرازنة (بنقاد) — ١٥ : ٣٦  
محداباذ — ٢١ : ٢٩٦  
الحول — ٦ : ٣٠٣  
الحنية = مدينة الرسول .  
مدينة أبي جعفر = بنقاد .  
مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم — ٤٦ : ٧٥ ٤٦ : ٦٥  
٢٠ : ٣٣٢ ٤١ : ٣٢٥ ٤٢٣ : ٢١٢  
مدينة السلام = بنقاد .  
مدينة القباب — ٥ : ٦٠  
مدينة فارس = شيراز .  
مدينة المنصور = بنقاد .  
مرانة — ١٠ : ٨٤  
مرافية — ٤ : ١٨٧ ٤١٧ : ١٨٦  
مرند البصرة — ٨ : ٢٧٦  
المرج = مرج الصف (دمشق) .  
مرج الصف (دمشق) — ٢١ : ٣٠٣ ٤٥ : ٢٩٢

النز — ٢ : ١٩٦

نقة الجبل — ١٠ : ١٥ ٤١٣ : ١٤ : ١٧ : ٨  
نقة ماردين — ١٥ : ٨٠  
نم — ٤١٢ : ٢٣٢ ٢٥ : ١٧٥ ٤٥ : ١٧٤  
٣ : ٣١٩  
نظار العافر — ٢٠ : ٩٢  
نفسرين — ٤ : ٢١ : ٣٥٥ ٤٩ : ١١٨ ٤٦ : ٥٠  
١٩ : ٢٨٠  
نقطة البردان — ١١ : ٣٢  
النقطة الجديدة (بالصرة) — ٧ : ٢٦٦  
النقطة العتيقة (بالصرة) — ٧ : ٢٦٦  
نوس — ٢٢ : ٣٠٦ ٤١٥ : ٣٥  
نورستان — ١٧ : ٢٦٧ ٢٠ : ٢١٥  
النيروان — ٤١٦ : ١٨٤ ٤١٧ : ١٧٧ ٤٩ : ١٧٥  
١٤ : ٢٤٦ ٤٣ : ٢٢٦ ٤٨ : ١٩١  
نيسابور — ٣ : ٣٠٣

(ك)

كثامة = نصر كاثمة  
الكرخ — ١٨ : ١٨١ ٤٣ : ٤٧  
كرمان — ٩ : ٧١ ٤١٧ : ٤٠  
كروخ — ٢٠ : ٨١  
كشمين — ١٧ : ٢٦  
الكعبة — ٣ : ٣٠٥ ٤١٣ : ٣٣  
كفرقونا — ٩ : ٢٧٠  
كلاباذ — ٢٠ : ٣٠٧ ٤٣ : ٦٦  
كنيسة الرما — ٦ : ٢٧٨  
كنيسة مريم — ١٦ : ١٣  
كورداباذ — ٢ : ٦٦  
الكوفة — ٧٠ : ٤٦٤ : ٣١ ٤١٠ : ٢٧ ٤٣ : ٨  
٤٨ : ٩٥ ٤١١ : ٩٠ ٤١٢ : ٨٥ ٤١١  
١٢٣ : ٤٥ : ١٢٦ ٤٢١ : ١١٩ ٤١٥ : ١٠٧  
٤١١ : ٢١٣ ٤١٦ : ١٩٨ ٤١٦ : ١٦٠ ٤٢  
٨ : ٢٦٠ ٤٥ : ٢٥١ ٤١٨ : ٢٢٨ ٤١٠ : ٢٢٠

6: 12A 61: 12V 61: 12T 61T  
 120 61: 12E 610: 121 61: 124  
 6: 12A 6T: 12V 61: 12T 61  
 104 61: 101 62: 10- 6T: 124  
 6T: 100 69: 10E 61-: 104 6T  
 12T 61T: 104 6T: 10A 6T: 10T  
 6T: 101 6A: 17A 611: 12E 6V  
 61T: 10V 61: 10E 6T: 10T 61: 10T  
 10A 611: 10A 6T: 1A1 61T: 104  
 62: 10T 60: 1A0 61T: 10E 611  
 101 61T: 10- 62: 10A 61: 10V  
 10T: 100 61T: 104 6T: 10T 69  
 T-0 61T: 104 6T: 10V 6T: 10T  
 62: T-0 61: T-0 6T: T-1 61  
 T11 6T: T1- 61: T-0 69: T-0  
 69: T10 69: T1T 61T: T1T 6T  
 T2T 61: T21 6T: T24 61: T2T  
 62: T2V 6T: T2T 61: T20 6T  
 T2T 69: T2T 6T: T21 60: T24  
 69: T2T 6T: T24 61: T2V 61  
 61: T2V 6A: T2T 61: T2E 6A: T2T  
 T0T 6T: T0T 610: T01 611: T2A  
 6T: T0T 6T: T00 6T: T0E 610  
 T2E 62: T2T 6T: T2- 6T: T0V  
 61T: T2T 6T: T2- 6T: T2T 6V  
 T24 6T: T2A 61V: T20 61A: T2E  
 6V: T2T 69: T2T 611: T2- 6V  
 T2T 6T: T21 60: T2V 61T: T2E  
 62: T2V 62: T20 62: T2T 61-  
 T-0 61T: T-0 6T: T-1 6A: T2A  
 61T: T-1 6A: T-0 69: T-0 61T  
 6T: T1V 6T: T1E 61T: T1V 69: T11  
 T2T 6A: T2T 61T: T21 6T: T24  
 T21 62: T24 6A: T2A 61: T2V 6T  
 T24 62: T2A 69: T2T 6T: T2E 6T  
 T-: T2T 6T

مرشع — ٢٨٣ : ٤١١ : ٢٩٧ : ٤١١ : ١٨ :  
 مره = مروالزو •  
 مروالزو — ٢٦ : ٢٥ : ٤٤ : ٤٠ : ٤٥ : ٤٤ :  
 ٧٠ : ٤٧ : ٧٢ : ٢١ : ١٦٣ : ٤٥ : ٣٠٩ : ١٤ :  
 المرواني (حسن مروان الحارث) — ٢٨٣ : ٢٠ :  
 المروة — ١٨٨ : ١٤ :  
 المسجد = جامع عمرو •  
 مسجد إبراهيم عليه السلام — ٢٩٢ : ١٨ :  
 مسجد أبي صالح — ٢٧٥ : ١٤ :  
 المسجد الحرام = البيت الحرام •  
 مسجد الخ — ١٣٤ : ١٥ :  
 مسجد طلحة — ٢٠٨ : ٢ :  
 مسجد النبي صلى الله عليه وسلم — ٦٥ : ٧ : ١٧٦ : ٢٠ :  
 مشرقى — ٢٢٢ : ٢ :  
 مشهد الرأس (زين العابدين) — ١٤ : ١٦ :  
 مصر — ١ : ٤٦ : ٤ : ٦٤ : ٦ : ٦٦ : ٤٤ : ٧ : ٤٤ : ٨ :  
 ٤٥ : ١٠ : ٣ : ١٢ : ٦ : ١٣ : ٢ : ١٤ :  
 ١١ : ١٧ : ٦ : ١٨ : ١ : ٢٠ : ٦ : ٢١ :  
 ١٣ : ٢٤ : ٩ : ٢٧ : ٢٨ : ١١ : ٣٠ :  
 ٤١ : ٣١ : ٩ : ٣٢ : ٦ : ٣٣ : ٤ : ٣٥ :  
 ١١ : ٣٧ : ٩ : ٣٨ : ٩ : ٣٩ : ٦ : ٤٠ :  
 ٢ : ٤١ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨ :  
 ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢ : ٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨ : ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨

حبة الأصح — ٩٢ : ١٥١ : ١٩٠ : ٢٠١ : ٢١٢

٢٠٦ : ٢١٤ : ٢١١ : ٢١٨ : ٢٢٤ : ٢٠٦

المهدة — ١٦٨ : ٢١٥ : ١٧٧ : ٢١٦ : ٢٤٦ : ٢١٤

٢٤٦ : ٢٨٧ : ٢٧ : ٢٩٠ : ١٧

الموصل — ٥ : ٢٧ : ٢١٧ : ٦٧ : ٨٧ : ٢٥ : ١٨٥

٢١١ : ٢١٥ : ٢١٠ : ٢٢٢ : ٢٢٠ : ٢٤٠

٢٢٢ : ٢٢٦ : ٢٥٤ : ٢٤٠ : ٢٦٤ : ٢٧٤

٢١٣ : ٢٧٥ : ٢٣ : ٢٧٦ : ٢٧٨ : ٢١٣

٢٨٠ : ٢١٤ : ٢٩٧ : ٢٩ : ٣٠٠ : ٢٢٩

٢٧ : ٢٢٠ : ٢٢ : ٢٢٢ : ٢٣ : ٢٢٥ : ١٣

٢٢٦ : ٢١٦ : ٢٢٧ : ١

الوقتية — ٤٣ : ٥

موتان — ٨٤ : ٢٠

الموقف — ١٤٦ : ١

مياطرين — ٢٢٢ : ٢٧٨ : ٢٩ : ٢١٥ : ٢٦

٢١٩ : ٢٢٢ : ٢٧ : ٢٢٦ : ١٧

ميدان أبي الجيش بخاروي — ٥٦ : ٢٤ : ٩٣ : ١٧

ميدان زياد — ٢٩٦ : ٢١

الميدان السلطاني = ميدان ابن طولون .

ميدان ابن طولون — ١٢ : ١٥ : ٢٤ : ١٦ : ٢٣

١٧ : ٢١ : ٤٩ : ١٩ : ٥٣ : ١٤ : ٥٦ : ١١٢

١٢ : ١٣٧ : ١٩ : ١٣٩ : ١٦ : ١٤٠ : ٢ : ١٤١

١٥ : ١٤٢ : ٢ : ١٥٥ : ١٠

الميدان الكبير = ميدان ابن طولون .

ميسات — ٢٧٥ : ١٩

ميشة الجامع الصغير — ١٠١ : ١

(ن)

الناسين (الشارع المعروف بالقاهرة) — ٢٥٤ : ١٩

نسا — ١٨٨ : ١٧

نصف — ١٤٤ : ٦

نشر — ١١٦ : ٢٠

نصيين — ٨٠ : ٢٠ : ١٩٧ : ١٨ : ٢١٥ : ١٥

٢٦٤ : ١١ : ٢٧٨ : ٦ : ٢٨٠ : ١٦ : ٢٨٢

١٨ : ٢٩٧ : ٢٩ : ٢١٩ : ١٧

مصر القديمة = قسطنطينية .

محل خولان — ٩٢ : ٢٠

المصبة — ٣٠٥ : ٢٢٣ : ٣٠٨ : ١٦ : ٢٣١ : ١٨

٢٣٦ : ١٢ : ٢٢٧ : ٤

مطايح كبرى — ٢٢١ : ١٨

المطبة الأثرية — ١٩٤ : ١٧

مطرية — ٢٩٤ : ٢٠

المسافر — ٩٢ : ٩

المصرة — ١٠٨ : ٢١

منامة — ٣١٨ : ١٨

مقبرة أهل السلاح — ٦٤ : ١٧

مقبرة الخيزران — ٢٤١ : ٧

المقنس — ١٣٨ : ١٠

مقياس دجلة — ١٥٨ : ١٠

مكاشة — ١٢٤ : ٢٠

مكشكة — ٢٢ : ٢٩ : ٢٥ : ٢٨ : ١٣ : ٦٠

١٦ : ٦١ : ٢ : ٦٥ : ١٨ : ٧٠ : ١١ : ٧٥

١١٥ : ١٢٩ : ١٨ : ١٦٠ : ١٦ : ١٦٦

١٨٢ : ١٨٨ : ١٣ : ١٩٧ : ١٠ : ٢٠٢

١٣ : ٢١٣ : ١٧ : ٢١٤ : ٤ : ٢١٥ : ١١

٢٢٤ : ٤ : ٢٢٦ : ١٠ : ٢٢٧ : ١٩ : ٢٣٩

١٢ : ٢٥٩ : ٢ : ٢٦٩ : ٩ : ٢٧٥ : ١٢

٢٨٨ : ١٢ : ٣٠٢ : ٥ : ٣٠٧ : ١

٢٣٢ : ١٢

ملطية — ٣٠ : ١٣ : ١٩٠ : ١٦ : ٢١٥ : ١٢

٢٧١ : ٢١ : ٢٣٥ : ١١

ملورية — ٨٦ : ٤

ملوى — ١٩٦ : ٢٠

منج — ٩٧ : ٢٨ : ٢٢٣ : ٤

منبر دمشق — ١٨٢ : ١٢

منهوبة = أنابة

المصورة = المنصورة

المنصورة — ٢٩٨ : ١٣ : ٣٠٨ : ٤

منظر ابن طولون — ٦٠ : ١٤ : ٩٢ : ٤



## فهرس وفاء النيل من سنة ٢٥٥ هـ الى سنة ٣٥٤ هـ

وفاء النيل في سنة	ص	ر	وفاء النيل في سنة	ص	ر
٢٨٤ هـ	١١٥	٨	٢٥٥ هـ	٢٤	٦
٢٨٥ هـ	١١٨	٤	٢٥٦ هـ	٢٧	٤
٢٨٦ هـ	١٢١	١١	٢٥٧ هـ	٢٨	٨
٢٨٧ هـ	١٢٣	٧	٢٥٨ هـ	٣٠	٧
٢٨٨ هـ	١٢٥	٥	٢٥٩ هـ	٣١	٦
٢٨٩ هـ	١٣٠	١	٢٦٠ هـ	٣٣	١
٢٩٠ هـ	١٣١	٧	٢٦١ هـ	٣٥	٨
٢٩١ هـ	١٣٤	١	٢٦٢ هـ	٣٧	٦
٢٩٢ هـ	١٥٨	٤	٢٦٣ هـ	٣٨	٦
٢٩٣ هـ	١٥٩	١٠	٢٦٤ هـ	٣٩	١١
٢٩٤ هـ	١٦٣	٤	٢٦٥ هـ	٤١	١١
٢٩٥ هـ	١٦٤	٨	٢٦٦ هـ	٤٢	١٠
٢٩٦ هـ	١٦٨	٥	٢٦٧ هـ	٤٤	١
٢٩٧ هـ	١٧١	١٢	٢٦٨ هـ	٤٤	١٨
٢٩٨ هـ	١٧٧	٩	٢٦٩ هـ	٤٦	١١
٢٩٩ هـ	١٧٩	١٣	٢٧٠ هـ	٤٩	٥
٣٠٠ هـ	١٨١	١١	٢٧١ هـ	٦٦	١٤
٣٠١ هـ	١٨٤	١٠	٢٧٢ هـ	٦٩	٥
٣٠٢ هـ	١٨٦	١	٢٧٣ هـ	٧١	٤
٣٠٣ هـ	١٩٠	١٠	٢٧٤ هـ	٧١	١٥
٣٠٤ هـ	١٩١	١٥	٢٧٥ هـ	٧٤	٩
٣٠٥ هـ	١٩٣	٩	٢٧٦ هـ	٧٦	٥
٣٠٦ هـ	١٩٥	٩	٢٧٧ هـ	٧٧	١٠
٣٠٧ هـ	١٩٨	٣	٢٧٨ هـ	٧٩	١٦
٣٠٨ هـ	١٩٩	١٠	٢٧٩ هـ	٨٤	٦
٣٠٩ هـ	٢٠٤	٣	٢٨٠ هـ	٨٥	٩
٣١٠ هـ	٢٠٦	٦	٢٨١ هـ	٨٦	١٣
٣١١ هـ	٢٠٩	١٦	٢٨٢ هـ	٨٧	١٧
٣١٢ هـ	٢١٣	٦	٢٨٣ هـ	٩٨	١١

م	م	م	م
١٨ : ٢٩٠	٢٢٤	٢١٥	٦
١ : ٢٩٥	٢٢٥	١٠ : ٢١٦	٢١٤
١ : ٢٩٧	٢٢٦	١٦ : ٢١٩	٢١٥
٥ : ٢٩٨	٢٢٧	١٤ : ٢٢٢	٢١٦
٣ : ٣٠١	٢٢٨	١ : ٢٢٧	٢١٧
١٣ : ٣٠٤	٢٢٩	١٤ : ٢٢٨	٢١٨
١٠ : ٣٠٧	٢٣٠	٦ : ٢٣٢	٢١٩
٥ : ٣٠٩	٢٣١	١٢ : ٢٣٥	٢٢٠
٦ : ٣١١	٢٣٢	٦ : ٢٤٢	٢٢١
١٠ : ٣١٢	٢٣٣	٨ : ٢٤٨	٢٢٢
٩ : ٣١٤	٢٣٤	١٠ : ٢٥١	٢٢٣
٤ : ٣١٧	٢٣٥	٣ : ٢٦٠	٢٢٤
١١ : ٣١٨	٢٣٦	١ : ٢٦٢	٢٢٥
١٠ : ٣٢١	٢٣٧	٤ : ٢٦٤	٢٢٦
٥ : ٣٢٣	٢٣٨	١٦ : ٢٦٥	٢٢٧
١٢ : ٣٢٥	٢٣٩	٤ : ٢٧٠	٢٢٨
١٦ : ٣٣٠	٢٤٠	٩ : ٢٧٣	٢٢٩
٧ : ٣٣٤	٢٤١	١٨ : ٢٧٧	٢٣٠
٦ : ٣٣٦	٢٤٢	٨ : ٢٨٠	٢٣١
٦ : ٣٣٩	٢٤٣	٦ : ٢٨٢	٢٣٢
١١ : ٣٤٣	٢٤٤	٩ : ٢٨٤	٢٣٣



• تَلِيْبُ التَّلِيْبِ لِابْنِ جَرِ اسْتَقْلَالٍ — ٢٧ : ١٩ ،  
٢٩ : ١٨ ، ٣٨ : ٥ ... الخ

(८)

- جامع القرطبي — ٨١ : ٢
- الجامع الصغير لقرني — ٣٩ : ٥
- الجامع الكبير لقرني — ٣٩ : ٥
- المجمع والتعليق لأبي عبد بن أبي حاتم الرازي — ٢٦٥ : ٢
- المنيرة لابن دريد — ٢٤١ : ٣
- جوامع القرآن لابن حنبل — ١٣٠ : ١٨

(2)

حاشية التبرؤى على شرح الخطيب - ١٧ : ١٩٤  
 • حسن البيرة فى اتحاد الحصن بالجزيرة لأبى عمرو النابلسى  
 ١ : ١٤٠

حسن المحاضرة للسيوطي — ٧٧ : ٢٢١ ، ١٩ : ٢٩١

الحیوان الجاحظ — ۵۴ : ۲۱

(خ)

انظر ا. ا. ا. على وجود الأقطاب والابدال السقوطي — ٢٦ : ٢٥  
 \* الخراج لقائمة بن جعفر — ٢٩٨ : ١  
 الخطب الخوفية القروم على مبارك باشا — ١٠ : ٢٠ : ١٢  
 ١٩٦١ : ٢٠ ... الخ

خط الميزي ٣-٤١٨: ٤١٧: ٢٠... الخ  
 خلاصه عظیم تہذیب الجمال فی احوال الرجال القزوی —  
 ٢٩: ٤١٨: ٤٢: ٤١٧: ٤٩: ٤١٧: ٦٨: ٢٢  
 خلق الانسان لیلان بن محمد بن أحمد ابی موسی المعروف  
 بالخاص - ١٩٩: ٢  
 تحلیل لاندروف - ٢٤١: ٥

(2)

c. المصحح القرآن لابن الزلوعى - ١٧٦ : ٢  
المرور الكافة في أعيان المائة لقائمة لابن جر - ٢٢ :  
١٩ ، ٨١ : ١٦

تاریخ ابن کثیر = البدایہ والنہایہ

• التاريخ لابن ماجه — ٧٠ : ١٠

تاریخ مصر الجی - ۷۷ : ۲۰

تاریخ ابن الرومی - ۲۱ : ۲۲ : ۶۲۴ : ۶۲۳ : ۶۲۲ :  
۱۸ ... الخ

تاریخ و وصف الجامع الطرلونی لکوش افندی — ۱۵:۸  
۱۹:۹

تجارب الأم لابن مسكويه — ١١٨ : ١١٩ ، ١٢٠ : ١٢١  
٢٠ : ٢١ ... الخ

• تحف الأشراف والملوك لأبي الحسن المصمودي -  
٢ : ٣١٦

تذكرة الحفاظ للهي - ١٢٥ : ٢٠٣٦٩ : ١٩٦  
٢١٢ : ٢٣ ... الخ

تذكرة القديس — ٢٠٥ : ١٩

• تفسیر ابن الأشعث ابی بکر - ۲۲۲ : ۳

• تفسیر ابن حنبل — ۱۴۰ : ۱۷

• تفصيل الطریق — ۱۴:۲۰۵

• قیروان ماجہ - ۷۰ : ۱۰

• تفضيل الكلاب على كثير من لبس الثياب للإمام محمد  
ابن خلف بن المزيان بن بسام أبي بكر الحنظلي -

٧ : ٢٠٣  
تقريب التلخيص لابن حجر — ١٧ : ٤٩

تقويم البلدان لأبي القدا اسماعيل — ١٢٤ : ٢٠٤  
١٦٨ : ٢١

تقویم التواریخ — ۱۸۳ : ۱۲ : ۱۹۹ : ۲۰ : ۳۰۳ :  
۱۹ : ۳۱۵ : ۲۲

النكتة المأخوذة من — ١٧ : ١٩  
 \* الشخص لأن الناس العنبر — ٣ : ٢٩٤

التلويح والتصریح من الشعر الجبلی — ٧٧ : ٢٠  
التنبیه «والاشراف» السعودی — ٣ : ١٦ : ٩١٦ : ١٨٠

١٨١ : ٢٢ ... الخ  
٥. جذب الآثار للآري — ٢٠٥ : ١٣

تہذیب تاریخ مدینہ دمشق لابن عساکر عن ہذیبہ واختصارہ  
ابن ہشام الکک. — ۶۷ : ۱۸۶ : ۷۶ : ۱۹ : ۸۸ :

Figure 11



- شرح الصلاة المطلوبة على أي مجامع — ١٧ : ١٩٤  
 شرح القاموس السيد محمد مرتضى الزبيدي — ٢١ : ٢٢  
 ٢٤ : ٢١ : ٣٥ : ١٦ ... الخ  
 شرح التفسير على صحيح البخاري — ٢٢ : ٢٩ : ٢٤ : ٢٥  
 شرح سلم القوي — ١٣ : ٢٤  
 شفاء الخليل الخفاجي — ٥٨ : ١٤ : ٩٦ : ٢٤ : ٢١٨ : ١٩  
 • التباين القرطبي — ٢ : ٨١ : ٢ : ٨٢

(ص)

- صحيح البخاري — ٢٥ : ٩٠ : ٢٩ : ١٥ : ٣١٣ : ١٢ : ٣٢٨ : ٦  
 • صحيح مسلم — ٢٣ : ١٤ : ٢٤ : ٦١ : ٢٢٢ : ٨١ : ٢١٢ : ١٣  
 • صفة تاريخ الطبري لابن سعيد القرطبي — ١٤٧ : ٢١ : ٦  
 ١٨١ : ٢٢ : ١٩٣ : ٢٣ ... الخ  
 • صفة الكتابة القديمة بن جعفر — ٢ : ٢٩٨

(ض)

- الضياء لابن حبان — ٢ : ٢٤٢  
 الضوء اللاحق للمحافظة السطوي — ٢٣ : ١٥ : ٣٤ : ٩١

(ط)

- طبقات لأبي الحسن القرطبي المشفق — ٣ : ٣١  
 طبقات الحفاظ = تذكرة الحفاظ .  
 طبقات الشافعية الكبرى لقب الحسين بن السبكي — ١٢٥ :  
 ١٤ : ٢٩٤ : ١٧ : ٣١٦ : ١٥ : ٣٢٨ : ١٩  
 طبقات الشمراني الكبرى — ١٦٩ : ٢٠

(ع)

- العياب لمبارتاني — ٦٩ : ١٦  
 العبر — ٧٧ : ١٩ : ٢٩١ : ٢٠  
 عند الجان العتيق — ١٥ : ١ : ٢٢ : ٢٠ : ٣ : ١٥ ... الخ  
 • العهد القوي لابن عديده — ٢٦٦ : ١٦  
 • العقل القرطبي — ٨١ : ٢  
 • علل الحديث لأبي بكر الباقلاني — ١٦٦ : ٦

- درك البنية في وصف الأديان السي — ٧٧ : ٢٠  
 دولة الاسلام القديم — ٢٢٥ : ٢٠  
 • ديوان أبي القاسم القزويني — ٣١٠ : ١٦  
 • ديوان الجبزي — ٣ : ١٢ : ٩٧ : ٧  
 ديوان ابن المعتز — ١٢٥ : ٢١ : ١٢٧ : ١٦ : ١٢٨ :  
 ١٧ : ١٦٧ : ١٨  
 ديوان الحفي — ٢٤٢ : ١٩

(ذ)

- ذخائر العلوم لأبي الحسن الموسوي — ٢ : ٢١٦

(ز)

- روضة ابن بطوطه — ١٢٨ : ٢٠  
 الرسالة التشريعية لابن دوزان القشيري — ٣٥ : ٢٠ :  
 ١٦٨ : ٢٢ : ١٦٩ : ١٨ ... الخ  
 ربح الحاني للأدوي — ١١ : ١٩

(ز)

- الزهرة لمحمد بن دأود الطاهري — ١٧١ : ٣

(س)

- سبائك الذهب للروفي — ٢٤٠ : ١٨  
 • سلاح لابن دريد — ٢٤١ : ٥  
 • سنن أبي دأود السجستاني — ٧٣ : ٢ : ٢٢٢ : ٥  
 • سنن عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبي بكر — ٢٢٢ : ٣  
 • سنن ابن ماجه — ٧٠ : ١٠  
 • سنن الترمذي — ١٨٨ : ٧  
 • سير الواقدي — ٢٢ : ١٥  
 • سيرة ابن طولون — ٣ : ١٩ : ٤ : ١٨ : ٢٠ : ٢٠ ... الخ  
 • سيرة ابن هشام — ١٧٦ : ٢٤

(ش)

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحميد بن  
 المهدي الحنظلي — ٢٦ : ١٦ : ٣٣ : ٢٠ : ٢٤ : ٢٠ :  
 ١٢ ... الخ  
 شرح الشفا بعمرف خرق المصطفى الخفاجي — ٣٥ : ١٧

- كتاب أنساب قريش لأبي عبد الله الأسدى - ٢٥ : ٤
- كتاب الأوراق لصول - ٢٩٦ : ٧
- كتاب البلدان لقائمة بن بحر - ٢٩٨ : ١
- كتاب خلق الانسان لعاد بن الحزم أبي سعد التنوخي - ٢٢١ : ١٧
- كتاب البخار - ١١٢ : ١٤
- كتاب الرسالة للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي - ٢٢ : ١٦
- كتاب الرسائل لأبي الحسن الموحدي - ٣١٦ : ٢
- كتاب سيوف - ٢٨ : ٢
- كتاب في القراءات للشيخ أبي إسحاق الأنطاكي - ٣٠٠ : ١٢

- كتاب ابن المرقضي = المنية والأمل في شرح كتاب المال والنسل
- كتاب الفتاح لأبي العباس الطبري - ٢٩٤ : ٣
- كتاب النسب = كتاب أنساب قريش
- كتاب الفوسح والقبائل لخاص - ١٩٣ : ٣
- كتاب الوزراء لابن عديس - ٢٧٩ : ١٢
- كتاب دولة مصر وقضائها للكشي - ٢٢٢ : ١٧ : ٧
- ١٨ : ١٤ ... الخ
- كشف الظنون للأستاذ جلي - ١٧١ : ١٩ : ١٧٨
- ٢٠ : ٢٤٩ : ٢١

- الكشي = كتاب دولة مصر وقضائها
- كنز الدرر لأبي بكر عبد الله بن أبيك - ١٠٤ : ١٠٦ : ٢٠
- ١٦ : ١٠٧ ... الخ
- الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية لشاري - ٣٦ : ٢٠ : ٣٠٨ : ٢٤

### (ل)

- الباب في معرفة الأنساب لابن الأثير الجزري - ٢٥٠ : ٢٠ : ٣١٠ : ٢٠ : ٢٠ ... الخ
- لب الباب لسويط - ٤٢ : ٤٦ : ١٨ : ٨١ : ٢٠
- ٢٢ ... الخ
- لسان العرب لابن منظور - ٥٨ : ١٧ : ١٦٥ : ١٩

### (خ)

- غاية النهاية في أسماء رجال القراءات الجزري - ٢٤٨ : ٢١
- ٣٠٩ : ٣١٤ : ١٦ : ١٦ ... الخ
- غريب الحديث لسلیمان بن محمد بن أحمد المعروف بالخاص - ١٩٢ : ٣
- غريب الحديث لعبد الله بن مسلم بن قتيبة أبي محمد المروزي - ٧٥ : ١٣
- غريب القرآن لابن دريد - ٢٤١ : ٥
- غريب القرآن لعبد الله بن مسلم بن قتيبة أبي محمد المروزي - ٧٥ : ١٣

### (ف)

- فوج البلدان للبلاذري - ٣٢ : ٣٧ : ٨٣ : ١٠
- فوج مصر وأخبارها لابن عبد الحكم - ٢٦٤ : ١٨
- ٣٠٩ : ١٥
- الفرج بعد الشدة لأبي القاسم التنوخي - ٣١٠ : ١٥
- الفرق بين الفرق للبندادي - ١١٩ : ٢٣
- فضائل الخلفاء الأربعة لأبي بكر الصفي - ٣١٠ : ٥
- فضل الكتاب على كثير من ليس التيب = فضيل
- الكتاب على كثير من ليس التيب
- قلت وأضلت الرجاء - ٢٠٨ : ٤
- نهرس الطبري = تاريخ الطبري
- نهرس معجم البلدان = معجم البلدان

### (ق)

- القاموس المحيط لعمرو ذاباذي - ٣٤ : ٢١ : ٢٥ : ١٦
- ٢٤ : ٣٦ ... الخ
- القراءات لأبي بكر بن الأعمش - ٢٢٢ : ٣
- القوافي والعروض للرجاء - ٢٠٨ : ٤

### (ك)

- الكامل لابن الأثير - ٢١ : ٢٢ : ٢٢ : ١٨ : ٢٣
- ٢٢ ... الخ
- كتاب اختلاف الحديث للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي - ٣٢ : ١٥

(م)

- المجي لاين دويد — ٢٤١ : ٤
- مجلة المجمع العلمي العربي — ١٩٨ : ٢٢
- المهر لاين عل الطبرى — ٣٢٨ : ١٠
- مختصر الخرق لسرين الحسين الخرق — ٣٩ : ٤٦
- ١٧٨ : ٤٤ : ١٧٩ : ١١ ... الخ
- المختصر لرباج في النحو — ٣٠٣ : ١
- مختصر المسامى — ٢٤٠ : ١٩
- مختصر طبقات الخاتبة — ٢٠٩ : ١٩
- مختصر كتاب البيان لابن الفقيه — ٢٨٩ : ٢٢
- مرآة الزمان ليوست بن قرازل أبى المقر — ١٧ : ٢٤١٧
- ١٩ : ٣ : ١٥ ... الخ
- مروج الذهب للمودى — ١٢٦ : ٢١ : ١٢٧ : ١٤
- ٣١٥ : ١٥ ... الخ
- مستأبى سيد الناس — ٢٩٤ : ٢١
- مستأبى عبد الله بن الأندم — ٣١٣ : ١٣
- مستأبى عوامة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد —
- ٢٢٧ : ٨
- مستأحد بن مهدي — ٦٧ : ١٤
- مستأبن حبان — ٣٤٣ : ١
- مستأحسن بن مغيان القسوى — ١٨٩ : ٢
- مستأبن حنبل — ١٣٠ : ١٦
- مستأدارى — ٢٢ : ١٧ : ٢٣ : ١
- مستأهدا بن سليمان الأشتأبى — ٢٢٢ : ٣
- مستأبن ماجة — ٧٠ : ١٣
- مستأبن الحنلى — ١٩٧ : ١٣
- مستأسلم = صحيح سلم
- مستأيقوب بن شبة — ٣٧ : ٣
- المشته فى أسماء الرجال للقدمى — ٢٤ : ١٨ : ٧٢ : ٢٠
- ٨٧ : ٢٠ ... الخ
- مشكل القرآن لعبد الله بن مسلم بن قتيبة أبى عبد المودى —
- ٧٥ : ١٢

- مصابح اللبابة فى زوائده أبى ماجة — ٧١ : ١٨
- الماوف لابن قتيبة — ٢٤٦ : ٧
- الماقل لأبى جعفر النحاس — ٣٠٠ : ١٠
- مائى القرآن لرباج — ٢٠٨ : ٢
- ماعاد النصوص شرح شواهد المنصوص لأبى الفتح عبد الرحيم
- ابن عبد الرحمن العباسى — ١٦٧ : ٢٠ : ١٧٥ :
- ٢٠
- مسم الأدياء لياقوت — ٧٤ : ١٨ : ١١٧ : ٢٠ : ٢٤١ :
- ١٤
- مسم البيان لياقوت — ٧ : ١٦ : ١٤ : ١٨ : ٢٠ :
- ٢٠ ... الخ
- مسم القمى — ٨١ : ١٤
- مسم الصابغة لابن تائغ الحافظ — ٣٣٣ : ١٤
- المقرب فى حل المقرب لابن سعيد المقربى — ٣ : ١٨ :
- ١٣٦ : ١٥
- المقالات فى أصول الديانات لأبى الحسن المودى —
- ٣ : ٣١٦
- المقدم والمؤخر فى محاب الله لابن حنبل — ١٣٠ : ١٧
- المقل والمعل للشمس بنى — ٣٢ : ١٣ : ٢١٤ : ٢٢
- الماسك الصغير لابن حنبل — ١٣٠ : ١٨
- الماسك الكبير لابن حنبل — ١٣٠ : ١٨
- مناقب الأبرار لابن يحيى المومل الشافعى — ٣٥ : ١٩ :
- ٣٨ : ٢٠
- مناقب بقى بن علف — ٣٠٢ : ١٣
- المتعلم لأبى الفرج بن الجوزى — ١١٥ : ٢١ :
- ١١٧ : ٢٠ : ١١٨ : ١٧ ... الخ
- المنهج الأهد فى طبقات الأمام أهد — ٢٠٩ : ١٩
- المنهل العاق لابن تهرى بردى — ٣٤ : ١٢ : ٧٠ : ٢٢ :
- ٧٣ : ١٨ ... الخ
- المنيرة والأمل فى شرح كتاب المقل والمعل لابن المرقضى —
- ١٧٦ : ١٥

(و)

الوراق بالزنيات الصغلى — ١٣١ : ١٣٣ : ٢٠ : ٢٠  
١٧ : ٢١٦

وفيات الأعيان لابن خلكان — ١ : ١٧ : ٢ : ١٩٤١٨ :  
٢٠... الخ

• فوزراء مصرى — ٧ : ٢٩٦

(ى)

يئة العمر لثالى — ١٥٩ : ١٧ : ٢٧٦ : ٢٠ : ٢٧٧ :  
٢٠

اليئة = يئة العمر

الوطف والمطف لأبي محمد عبد الله بن سيد الأزدى الحافظ

المصرى — ٢٠ : ٢٦٣

• الموانيت لأبي العباس الطبرى — ٣ : ٢٩٤

(ن)

• الناح والمنسوخ لأبي بكر الفاضل في الحديث — ٦ : ١٦٦

• الناح والمنسوخ لابن خنبل — ١٧ : ١٣٠

• الناح والمنسوخ لعمد الله بن سليمان بن الأشعث أبي بكر —

٣ : ٢٢٢

فتح الطيب لقرى — ١٩ : ٢٣٠ : ١٩ : ٢١٦

نهاية الأدب لقرى — ١٧ : ٢٧٦

## فهرس الموضوعات

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٤٤ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٨ ... ..	١ ... ..	ذكر ولاية أحمد بن طولون على مصر
٤٥ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٩ ... ..	١ ... ..	نسب ابن طولون وسوله
٤٦ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٠ ... ..	٣ ... ..	نشأته ... ..
٤٩ ... ..	ذكر ولاية تمارويه على مصر ... ..	٥ ... ..	ابن طولون والمستعين ... ..
٦٥ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧١ ... ..	٦ ... ..	ولاية على مصر ... ..
٦٧ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٢ ... ..	٧ ... ..	حديث الكثر و بناء الجلاس ... ..
٦٩ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٣ ... ..	١٢ ... ..	منشأته الأخرى ... ..
٧١ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٤ ... ..	١٣ ... ..	صفاته وأخلاقه ... ..
٧٢ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٥ ... ..	١٣ ... ..	ابن طولون في دمشق ... ..
٧٤ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٦ ... ..	١٤ ... ..	قطاع ابن طولون ... ..
٧٦ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٧ ... ..	١٦ ... ..	القصر والبدان ... ..
٧٧ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٨ ... ..	١٧ ... ..	صدقات ابن طولون ... ..
٨٠ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٩ ... ..	١٧ ... ..	مرض ابن طولون وبوته ... ..
٨٤ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٠ ... ..	١٨ ... ..	ما كان بينه وبين التماسي بكاء بن قتيبة ... ..
٨٦ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨١ ... ..	٢٠ ... ..	أولاد ابن طولون ... ..
٨٦ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٢ ... ..	٢١ ... ..	تركة ابن طولون ... ..
٨٨ ... ..	ذكر ولاية أبي الساسر جيش على مصر ... ..	٢١ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٥ ... ..
٩٤ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٣ ... ..	٢٤ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٦ ... ..
٩٨ ... ..	ذكر ولاية طارون بن تمارويه على مصر ... ..	٢٧ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٧ ... ..
١١٣ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٤ ... ..	٢٨ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٨ ... ..
١١٥ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٥ ... ..	٣٠ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٩ ... ..
١١٨ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٦ ... ..	٣١ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٠ ... ..
١٢١ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٧ ... ..	٣٣ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩١ ... ..
١٢٣ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٨ ... ..	٣٥ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٢ ... ..
١٢٥ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٩ ... ..	٣٧ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٣ ... ..
١٣٠ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٠ ... ..	٣٨ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٤ ... ..
١٣١ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩١ ... ..	٤٠ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٥ ... ..
١٣٤ ... ..	ذكر ولاية شيان بن أحمد بن طولون على مصر ... ..	٤١ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٦ ... ..
١٤٤ ... ..	ذكر أولاد بني مصر بن طولون ... ..	٤٢ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٧ ... ..

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢١١	ما وقع من الحادث في سنة ٢١٢	١٤٥	ذكر ولاية عيسى التوشري على مصر
٢١٢	ما وقع من الحادث في سنة ٢١٣	١٥٣	ذكر ولاية محمد بن علي الغنصلي على مصر
٢١٥	ما وقع من الحادث في سنة ٢١٤	١٥٥	ذكر عهود عيسى التوشري الى مصر...
٢١٦	ما وقع من الحادث في سنة ٢١٥	١٥٦	ما وقع من الحادث في سنة ٢٩٢
٢٢٠	ما وقع من الحادث في سنة ٢١٦	١٥٨	ما وقع من الحادث في سنة ٢٩٣
٢٢٣	ما وقع من الحادث في سنة ٢١٧	١٥٩	ما وقع من الحادث في سنة ٢٩٤
٢٢٧	ما وقع من الحادث في سنة ٢١٨	١٦٢	ما وقع من الحادث في سنة ٢٩٥
٢٢٨	ما وقع من الحادث في سنة ٢١٩	١٦٤	ما وقع من الحادث في سنة ٢٩٦
٢٣٢	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٠	١٦٨	ما وقع من الحادث في سنة ٢٩٧
٢٣٥	ذكر ولاية محمد بن طنج الأول على مصر...	١٧١	ذكر ولاية تكين الأول على مصر...
٢٣٧	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢١	١٧٤	ما وقع من الحادث في سنة ٢٩٨
٢٤٢	ذكر ولاية أحمد بن كينغ الثانية على مصر	١٧٧	ما وقع من الحادث في سنة ٢٩٩
٢٤٤	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٢	١٧٩	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٠
٢٤٨	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٣	١٨١	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠١
٢٥١	ذكر ولاية محمد بن طنج الأختية الثانية على مصر...	١٨٤	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٢
٢٥٧	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٤	١٨٦	ذكر ولاية ذكا الروي على مصر...
٢٦٠	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٥	١٨٧	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٣
٢٦٢	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٦	١٩٠	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٤
٢٦٤	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٧	١٩٢	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٥
٢٦٦	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٨	١٩٣	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٦
٢٧٠	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٩	١٩٥	ذكر ولاية تكين الثانية على مصر...
٢٧٣	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣٠	١٩٧	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٧
٢٧٨	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣١	١٩٨	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٨
٢٨٠	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣٢	١٩٩	ذكر ولاية أبي قابوس محمود على مصر...
٢٨٢	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣٣	٢٠٠	ذكر ولاية تكين الثالثة على مصر...
٢٨٤	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣٤	٢٠١	ذكر ولاية حلال بن بدوي على مصر...
٢٩١	ذكر ولاية أنوجوين الأختية على مصر...	٢٠٢	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٩
٢٩٣	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣٥	٢٠٤	ما وقع من الحادث في سنة ٣١٠
٢٩٥	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣٦	٢٠٦	ذكر ولاية أحمد بن كينغ الأول على مصر
٢٩٧	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣٧	٢٠٧	ما وقع من الحادث في سنة ٣١١
٢٩٨	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣٨	٢١٠	ذكر ولاية تكين الرابعة على مصر...

فهرس للموضوعات

٤١١

صفحة	صفحة
٣٢١ ... .. ٣٤٨ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٨	٣٠١ ... .. ٣٣٩ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٣٩
٣٢٢ ... .. ٣٤٩ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٩	٣٠٤ ... .. ٣٤٠ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٠
٣٢٥ ... .. ذكر ولاية علي بن الاعشى على مصر	٣٠٧ ... .. ٣٤١ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤١
٣٢٧ ... .. ٣٥٠ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٥٠	٣٠٩ ... .. ٣٤٢ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٢
٣٣١ ... .. ٣٥١ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٥١	٣١١ ... .. ٣٤٣ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٣
٣٣٤ ... .. ٣٥٢ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٥٢	٣١٢ ... .. ٣٤٤ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٤
٣٣٦ ... .. ٣٥٣ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٥٣	٣١٤ ... .. ٣٤٥ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٥
٣٣٩ ... .. ٣٥٤ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٥٤	٣١٧ ... .. ٣٤٦ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٦
	٣١٩ ... .. ٣٤٧ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٧





## استدراك

صفحة ١٤ سطر ١٦ وردت هذه العبارة : «مشهد الرأس الذى يقال له الآن زين العابدين» . وصوابها كما ذكر المقرئى فى خطه (ج ص ٢٦٦) : «مشهد رأس زيد بن على المعروف بزين العابدين بن الحسين بن على» ثم قال : «والعامة تسميه زين العابدين وهو وهم وإنما زين العابدين أبوه وليس قبره بمصر بل بالبقيع» وذكر صاحب الخطط التوفيقية (ج ٥ ص ٦) أن «شهرة هذا المشهد بزين العابدين قديمة، فقد عد ابن جبير مشاهد أهل البيت التى بمصر فى رحلته التى عملها فى أواخر القرن السادس، فقد منها مشهد على بن الحسين بن على رضى الله عنهم» ولم نجد فى كتب التاريخ ما يميز قول ابن جبير فى رحلته لأن جميع المؤرخين قالوا : بأن الذى لقب بزين العابدين هو على بن الحسين والد زيد، ومنهم مؤلف النجوم نفسه فى (ج ١ ص ١٥٥، ٢٢٩) . وذكروا أنه دفن بالبقيع فى قبر عمه الحسن بن على فى القببة التى فيها قبر العباس رضى الله عنهم أجمعين . وعلى هذا ما ذكره المقرئى هو الصواب .

صفحة ٤١ سطر ٩ ورد فى وفيات سنة ٢٦٦ : «عمرو بن مسلم الشيخ المعتقد أبو حفص التيسابورى» . وفى ص ٦٦ س ١ فى وفيات سنة ٢٧١ : «أبو حفص عمرو بن مسلم وقيل ابن مسلمة الحداد التيسابورى» . ويظهر أنهما شخص واحد، وصوابه : «أبو حفص عمرو بن مسلمة الحداد التيسابورى» كما ورد فى الرسالة القشيرية ورواية الأصل الأخيرة . وقد ذكرنا فى الحاشيتين رقم ٤ من ٤١ ورقم ١ ص ٦٦ روايات كثيرة لهذا الاسم تتلا عن بعض مصادر التاريخ.

صفحة ٤٦ سطر ٤ ورد هذا الاسم : « أبو حمزة الصوفي » ضمن وفيات سنة ٢٦٩ هـ . وقد ذكر في ص ١٦٤ من ١ ضمن وفيات سنة ٢٩٥ هـ . والصحيح أنه توفي سنة ٢٨٩ هـ كما في الرسالة القشيرية وتاريخ بغداد للخطيب .

صفحة ٩٣ سطر ١٣ ورد : « وقالوا : نريد أبا العثائر هارون » ويظهر أن كلمة « هارون » مقحمة ، لأن أبا العثائر اسمه نصر بن أحمد بن طولون كما في ص ٨٨ من ٢١ نقلًا عن الكندي وعقد الجمان ، وهو عم هارون هذا الذي يكنى أبا موسى كما في صفحة ٩٨ سطر ١٤

صفحة ١٠٩ سطر ٣ ورد : « أحمد بن إبراهيم بن كينغ » والصواب : « أحمد وإبراهيم أبنا كينغ » .

صفحة ١٤٨ سطر ٩ ورد هذا الاسم : « أبو منصور الحسين بن أحمد الماذناني » . وقد ذكر في ص ١٤٥ من ١٥ ، ص ١٤٩ من ١٦ ، ص ١٥٠ من ١١ ، ص ١٥٢ من ١٧ ، ٢١٥ من ١٦ ، أنه : « أبو زنبور الحسين بن أحمد الماذناني » . وهو الصواب كما ورد في صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي (ص ٦٥ طبع أوروبا) وولادة مصر وقضايتها للكندي .

## إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أغلط مطبعية نذكرها هنا ليستدركها القراء في بعض

النسخ التي وقعت فيها .

ص	ص	خطأ	صواب
١٩	١	القاضي	القاضي
٣٢	١٩	قرقيسيا	قرقيسيا
٣٤	٥	القراوى	القراوى <sup>(٥)</sup>
٣٦	٨	الحراساني	الحراساني
٤٢	٩	الدقيق <sup>(٥)</sup>	الدقيق <sup>(٤)</sup>
٤٢	١٧	الخلاصة	الخلاصة
٨٤	١١	من وراء النهر	مما وراء النهر
٩٥	١٨	الحاشية رقم (٧)	الحاشية رقم (٨)
١٠١	٦	الحسن بن أحمد	الحسين بن أحمد
١٠٤	١٨	الحسن بن زكرويه	الحسين بن زكرويه
١٢٠	٢٠	سنة ٢٩١	سنة ٣٠١
١٦٨	١١	الأغلب	ابن الأغلب
١٩٣	٣١	ظلموم	شغب
٢٠١	١٧	ابن حلال	ابن بدر
٢٠٦	٣١	الدمرداشي	الدمرداش
٢٦١	١٢	الربيع بن سليمان المزني	الربيع بن سليمان والمزني











Biblioteca Alexandrina



0541881